مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر (الجزء الأول)

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الجزء الاول من كتاب النهاية في غريب

الحديث تاليف الشيخ الامام العالم الفاضل

المفنن البارع مجد الدين ابي السعادات

المبارك محمد بن محمد بن عبد الكريم

ابن عبد الواحد الشيباني

الجزري المعروف بابن

الاثير رحمة الله

تعالى عليه

ورضوانه

امين

وقف وسبل وحبس هذا الكتاب على طلبة العلم بالازهر مولانا القاضي احمد البلشوني
وجعل مقره تحت يد شيخنا العلامة والبحر الفهامة الشيخ عبد الرؤف البشبيشي
بالخزانة الكائنة بحارة الشيخ حفظه الله وذلك في يوم الخميس المبارك خرحمادي الثاني ١٢٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبي الله ونعم الوكيل

قال الشيخ الامام العالم العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم **احمد الله** على جميع نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بادي الامد وعايده واشكره على وافر عطايه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة تتقارع بفلايد الاخلاص وفرايده مستقلا باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشواروده ورافع اعلام الاسلام ومطاروده وسايغ نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورادة مسرعة السابع لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والنقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا والمسلها فقارا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اصيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين إحكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه لا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت تركيبات المعاني عليها فكان الاهتمام بها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي بما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته سواء او قريب من السواء بتناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد منه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم وكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته **اما ذاته** فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها ليلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء **واما صفاته** فهي معرفة حركاته واعرابه ليلا يختل فاعل لمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقلالية علما اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقلالية علما النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان **وقد** عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة وانورهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طريق الصواب تاييد الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية وعناية روحانية حتى لقد قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسعه يخاطب وفد بني سعد يرسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي ونشا في بني سعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وقضايا لهم كل امتهم بما يفهمون ويجادهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله اذ قوله انزلت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن بعده عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه يسالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجا العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محررا سالما لم تدخله الخلل ولا يتطرق النزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم واقاليمهم اموالهم وارقاهم واختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما الاعتناء بهم في المجاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في المباحث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيا مذكورا وتمادت الايام والحالة على هذه على ما فيها من التناسي والنسيان واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والتابعون قريب والتقايم يوجب هذا الامر لعلة عرب وجا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا او اقتفوا اثرهم وان كانوا قد سددوا في البيان يدا فانا نقضي زمانهم على احسابهم الا ان اللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا تزي المستقل به والحافظ عليه الا الاحاد هذا او العصر ذكر العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجعل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا امته ما كان يجب عليهم تفقد مقته واتخذوه وزا لهم ظهريا فصار شيا منبتا شار المستقل به عندهم بعيدا وقصيا فلما اعضل الداء وعز الدوا الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صنفوا لهذا الشان طرقا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشمروا عوايده للناس موارد ومهدوا لهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا الجم الغزير من الاختلال

فقيل انا اول من جمع في هذا الفن شيأ وألف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي مجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا اذا اوراقه معدودات وكريكن قلت لجهله بغيره من غريب الحديث واما ذلك لامرين احدهما ان الكلام مبتدي بشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر **الثاني** ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل فذعرة والخطب فنطر **ثم** جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث المؤمن كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه **ثم جمع** عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد فيه ووقف على كتابه وزاد **وكذلك** محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والعربية جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق دوان عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين **فجمع** كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان وانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لغة قال فيما يروى عنه ابي جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله عليه وانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى أجمع منها ما احتاج الى اتيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها **وعزا** فن غريب شريف لا يوقف له الا السعداء وطن رحمه الله على كثرة نقله وطول تصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث والاثار وما علم ان السقوط بطيء والمتعلم مبين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودع شيأ من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض مجا بكتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكثر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به **ثم** تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت تاركا خوما مذكرا فتعقبت ما اغفل وفسرته على نحو ما فسروا رجوا ان لا يكون بقي بعد نظري من الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمه الله

وجمع

وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير وهو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول واستقصى الاحاديث بطرقها اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وسبب طوله تركه وهجره وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا في الفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكر في هذا الفن تصانيف كثيرة **منهم** ثعلب بن حمدون بن حمدون وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسين الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم ولا من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيأ وانفرد فيه بتاليف واستند فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد السبعين والمايتين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واتبع هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكره كتابيهما واثنى عليهما وبينت بعدهما صابة القول فيهما متعرضا تعريف جمعها وتفسيرها مستمدا حسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى على زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيأ واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي **ايضا** بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا فصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان ينتوا الواعي الحديث الواحد فيعتورونه فيما بينهم ثم يتناولون تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المبتوق ان يفتح للسابق عما احرزه وان يقتصر الكلام في شيء لم يفسره قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد **ثم قال** ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه الا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتخليص المعاني اما بهج او عامتها اذا اقتصرت وقعت بين مقصر لا يوردي كتابه الا اطرافا وسوافط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جميع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا احق به وامدك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يقع لفهما

فيها

قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني قد ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت
اليه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب
الله ان يوفق له وانتسق الكتاب فصارا كالمجموع من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه
قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلما
عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والوضوء الف
والحوض ملان ثم قدر غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد
واثار الغدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات
عدد لم تتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشا من عباده ولكل وقت
قوم ولكل شي علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم قلت لقد انصف الخطابي واحسن عرف الحق فقاله
وتحري الصدق فنطق به وكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والاثر
امهات الكتب وهي الدايرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار
الا الفها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها
كتاب صنف مرتبا او مفتايرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب
الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعنا ولا حتفا
بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي
واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث لي اعتياد جميع الكتب
او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد بن محمد
الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي
وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور نحو السابري في الجمع بين غريبي القران
العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب الحديث
والقران اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واشتقاق فروعها
وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة
لغة واعرابا ومعنى لا يعرفه متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسما
رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب
الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي
الغريب مع ما اضاف اليه من ما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة
قبله فجا كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة
وجدها في مظانها بغير تعب الا انه جا الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود
والغرض فانتشر كتابه لهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار
هو العمدة في الحديث والاثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتتبعون

اثره

اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه
ما جمع والايام تستفتي والاعمار تفنى والاستقصى الا عن تصنيف في هذا الفن اعهد
مما يبع والايام تستفتي والاعمار تفنى والاستقصى الا عن تصنيف في هذا الفن اعهد
الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه
المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف
من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره ومضى على حروف المعجم ولكن
في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدمي
الكتب لانه جمع في التفتيش بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم
شرح ما فيه من غريب فمحي شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث
في حرف واحد من حروف المعجم فترك الكلمة في غير حرفها واذا انطلبها الانسان
تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب منالا واسهل ماخذا وان كانت
كلمة متفرقة في حروفها فكان النفع بها اتم والفايدة منه اعم فلما كان زمن
الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره
حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتشاط به من الطلبة الاموال فصنف كتابا
جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران والحديث بما يناسبه قدرا وفايدة
ورتبه كما رتبه عجما وعايده وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما
رتبه ثم قال واعلم سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب
لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى
وثمانين وخمسماية وكان في زمانه ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا في علومه متوسعا
في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب
الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب
القران وهذا الفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فعزيت الظنون
انه لم يبق شيء واذا فقد فاتحة اشيا فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني منهم
من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا لفظه ولقد تتبعت
كتابه فراينه مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا وصفا فوصفا
ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة العاذة ولقد رايت ما اراد في كتابه
على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزا يسيرا من اجزا كثيرة واما ابو
موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر
الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او شرح الحرف وجه اخر في معناها
ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق الان وضع كتابه استدراك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما فات الهروي **ولما** وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما
وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج
ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر
وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة والاحفا بما في ذلك من الكلفة
فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن
واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب ولما ذا فانى في
الايام في ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت
النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل وتسر الله تعالى الامر
وسهله وسناه ووفقه له **فحينئذ** امعنت النظر والف الفكر في اعتبار الكتابين
والجمع بين الفاظهما واضافة كلامهما الى نظيره في بابه فوجدت فيهما على كثرة ما اودع
فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر الباقي من بادي الامر
واول النظر مرة بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكغالب ما شهرة في كتب
الحديث لم ابرد في شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك شمرت لاعتبار
غير هذين من كتب الحديث المروية المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره
فتتبعتها واستغرقت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد
والجامع وكتب السنن والغرايب قدمتها وحديثها وكنت اللغة على اختلافها
فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدقت حينئذ عن الاقتصار
على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما
في حرفي طائفة من نظايرها واشكالها **وما** احسن ما قال الخطابي وابو موسى
رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما **وانا اقول** ايضا معتذرا انهما لم يكونا
قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم حفظها الله سبحانه ذخيرة
لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القايل الثاني كم ترك
الاول للاخر **فحينئذ** حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين
في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التعقيبه على حروف
المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما الحرف الثالث
منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة من اوايلها حروف
زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كالهامن نفسها وكان يلتبس
موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون
يفرقون بين الاصلي والزايد **فرايت** ان اشبعها في باب الحرف الذي هو

في اولها

في اولها وان لم يكن اصليا وثبتت عند ذكره على زيادته ليلا يراها احد في غير
بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الوافق
عليها للمعيبة وسوء الظن ومع **هذا** فان المعيب في القول والفعل قليل بازاء عديم
ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق **واما**
اسال من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه ويتنبه عليه
ويوضحه ويشير اليه جازاه الله عني شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا **وجعلت**
على ما فيه من كتاب الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من كتابي ابي موسى سينا
وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما **وجميع ما في**
هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار تنقسم قسمين احدهما مضاف الى
مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان الكثرة والغالب عليه انه
من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقة
هل هو من حديثه او من حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه **واما** ما كان مضافا
الى مسمى فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له
واما راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره **واما** ان يكون
سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه **واما** ان يكون لما فيه ذكر عرف الحديث
به واشهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر
وانا ارغب الى الكريم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان
يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الاخرة هو العالم بموضعات
الشرايع وخفيات الضماير وان يتجاوز بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة
مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واعن وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما
الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا فما الاب المرعى المنتهى للرعي والقطع
قيل الاب من المرعي للدواب كالفاكهة للانسان وسنه **حديث** قتن سلمة
فجعل يرتع اثارا واصيد صيدا قال رافع بن خديج اصبنا ذهب ابل فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد
جمع آبدة وهي التي قد تنابذت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد
وتابدة ومنه **حديث** امرزع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل ابدة وهي
التي قد تنابذ الناس تزيد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بابدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابض

ابط

ابق

ابل

ابدد

ابرز

ابس

اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك
ارايت متعتنا هذه لعامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا
هذا ام لابد فقال بل هي لابد ابيد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي
لاخر الدهر ابر فيه خير المال نمرة مامورة وسكة مابورة ن السكة الطريقة
المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها
اي مابورة وموبرة والاسم الابار ن وقيل السكة سكة المربد والمابورة
المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه حديث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في دعايه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آمد
اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى
الثا المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن انس
يشرط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وإبار النخل وفي حديث
اسما بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بي صغر ولا بي قلة ولست بما بور في ديني فيورى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني اي لاول من اسلم المابور من ابرته العقرب
اي لسعته بابرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فتبالغني
عليه بترديحها اياي ويروي بالثا المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون
بالنون اي متهم لكان وجها ومنه حديث مالك ابن دينار مثل المومن
مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشت في حوفها فهي لا تاكل
شيا وان اكلت لم تنجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا
النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته ورأسه فقال الناس
لو عرفناه ابرناه عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة
في الخبزة هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة
وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول
اصلية وفي الثاني زايدة وسيجيء في موضعه فيه ان البطيخ يقلع الابردة
والابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تعتري
عن الجماع وهمز لها زايدة وانما اوردناها حملا على ظاهر لفظها
فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابرزي ايضا
والهمزة والباء زايدتان ن في حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش
من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يوبشون به
العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرعونه وقيل يغضبونه ويحملونه

على اغلاظ القول يقال له ابسسته ابسا او ابسسته تابيسا وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بال قايما لعلة بما يضه ن المابض باطن الركبة هاهنا
وسيجيء في حرف الميم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما والله ان
احدكم ليخرج مسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه ه
حديث ابي هريرة رضي الله عنه كانت رديفة التابط هو الذي يدخل الثوب
تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه في دعايه اللهم ما تابطني الا ما اي لم يحضني ويقوين تربيتي
فيه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ابق فلحق بالروم ابق العبد يابق وياق
ابقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان
يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر
الاباق في الحديث فيه لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة بوزن العهدة
العاهة والافة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال ادية زكاته فقد ذهبت
ابلته ويروي وبلته ن الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل
هو من الوبال وان كان من الاول فقد قلبت هرزة في الرواية الثانية
واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة وفيه
الناس كابل ماية لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتخب من الناس
في عزة وجوده كالنجيب من الابل التي يقل على الاحمال والاسفار والذي
لا توجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي ان الله تعالى ذم
الدنيا وحذر العباد سوء عقبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب
اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم
فقال تجدون الناس بعدي كابل ماية ليس فيها راحلة اي ان الكامل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة
هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر
ويقع على الذكر والانثى والهاية للمبالغة ومنه حديث ضوال
الابل اذا كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد ن اذا كانت الابل
مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد اذا كانت لكثرتها
مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب نابل ادم عليه السلام
على حواي بعد مقتل ابنه كذا وكذا اعواما اي نفر وحش عنها وترك غشيانها
ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمي ابل الابلين الابل يورث
الامير الراهب سمي به لتابله عن النساء وترك غشيانهن والفاعل منه ابل

يأبل أبالة اذا تنسك وتزهد قال الشاعر

وماسح الرهبان في كل بلدة ... أبيل الأبيلين المسيح بن مريما

ويروى ابيل الابيلين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فأبلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكّد ووكّد وقد جا في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جا به على الاصل وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر أثال هو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وفيه ذكر ابل وهو آبل بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له الزيت وفي حديث السقيفة الامر أيكم يسنا ويسلم لعذ الايلمة الايلمة بضم الهمزة واللام وفتحها وكسرها خوصة المقل وهو نقار ايدة والماذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول لحن وايا كم في الحكم سوا الافضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنين متساويتين وفي وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يقال مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنة وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القصب تفسدها فتقال بها وفي الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي الصقوها والابن العقدة ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انا نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد رضي الله عنه ما كنا نأبه بريبه اي ما كنا نعلم انه يريق فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو ان يبه بتقديم النون على الباء من النابب اللوم والتوبيخ وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هو زايدة وهو فعلان من ابت الشي اذا لقيا للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبيثي لا تزموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجي في حرف البا الا ان هذه نقار زايدة وأوردناها هاهنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابتي كاعمي واعيمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابتا يجمع على أبتا مقصورا او ممدودا وقيل

هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيدة هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فحذف ابو جب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث ابتي بوزن سرحتي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابنا الابناي الاصل جمع ابن ويقال للاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جا يستخبره على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتذيروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابايهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغز على أبنا صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها بيتي بالياء ايضا وفيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت له ابه ومنه حديث عايشة في النفوذ من عذاب القبر اسي اوهمت لم أبه له اوسي ذكرته اياه وكان يذكره بعد اي لا ادري اهو شي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم ابه له اوشي ذكرته اياه وكان يذكره وفي كلام علي رضي الله عنه وجهه لكم من ذي الهمة فذ جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبها ومنه حديث معوية رضي الله عنه اذا لم يكن المخزومي ذا مأبة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم الذهب يكونون هكذا وفيه سار الى الله كلة خيبر نقادي نخل انقطعت الهري الابهر عرق في الظهر وهما الهران وقيل هما الحلان اللذان بي الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وفيه الابهر عرق مستبطن الاطراف والمذ ذ فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اشكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فتسمى منه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فتسمى الصافن والهمزة في الابهر زايدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ وتجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البنا لاضافته الى مبني لقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت المايقضي والشيب وازع

ومنه حديث علي رضي الله عنه فيلقى بالفضا منقطعا الهراه فذ تكرر في الحديث لا أبا لك وهو الذي ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غيري فتسكفل بمصالحك وقد يذكر في معرض الذم لما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا

نسخة الألوكة www.alukah.net

للعين لتقولهم لله دركك وقد يذكر بمعنى جدي في امرك وشمر لان من له اب
انكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لاباك بمعناه
وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة تجدب يقول
ربّ العباد مالنا ومالك فقلت تستغيثه فما بدا لك
انزل علينا الغيث لا أبا لك فحمله سليمان احسن محمل فقال أشهد
ان لا أبا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى
عظيم شريف الكنى عظما وشرفا لما قالوا بيت الله وناقة الله فاذا اريد من الولد
ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله
خالصا حيث اتجب بك وابى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال
عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق هذه
كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التوكيد
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول
قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن والا يقصد
به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به تاكيد الكلام لا اليمين
وان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالنهي
عنه وللتوكيد كقول الشاعر
لعمر ابي الواشين اعمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا أريدها
لعمر ابي الواشين لا يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير
هذا التوكيد لا قسم لانه لا يفيد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير
وفي حديث امرعطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بابا اباه اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما
سكنت الياء قلت الفا كما قيل يا ويلتى يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة
مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة بامفتوحة ومابعد الفها الاخيرة
الفا وهي هذه والباء الاولى بابي انت وامي متعلقة بمحذوف فقدر هو اسم
فيكون مابعده مرفوعا فتقديره انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل ومابعده
منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال
وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هيناً لك ابا البطحاء اما سموه ابا
البطحاء اما سموه ابا البطحاء لاهم شرفوه وعظموه ابدعا به وهدايته لها
يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وابل بن حجر من محمد رسول الله
والمهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية
ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجز كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها قالت عن حفصة رضي الله عنها وكانت بنت ابيها

ابيت

ايين

اتن

اي الفاشية به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث
كلكم في الجنة الا من ابا وشرد الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة
الله التي تستوجب لها الجنة الا من ترك السبب الذي لا يوجد بغيره فقد
اباه والابا اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ينزل
الحمار في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل
شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي
ابيت ان تعرفه فانه عجب لم يرد الخبر ببيانه قال روي ايبت بالرفع فمعناه
ابيت ان اقول في الخبر مالم اسمعه وقد جاء عنه مثله في العدوى والطيرة
وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ليت اللعن
كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان
تفعل فعلا تلعن بسببه وتلام وفيه ذكر اباهي بفتح الهمزة وتشديد
الباء بيد من بنيا ربيني قريظة والنضير كثيرا ما نزلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد يسمى اليه على
فيه من لذ اوكد الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية الى جانب البحر
ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع النون

في حديث النخعي ان جارية زنت فحلدها حسبان وعليها انت
لها وازار الابت بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كين ولا جيب والجمع
الاتب وقيل لها البتيرة ثم فيه قالوا ما عليه ما تا المائم في الاصل
مجتمع الرجال والنساء للغزو والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل
هو للسواد من النساء غير في حديث ابن عباس رضي الله عنه حبيت على
حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة
واما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلاة كذلك
لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال لها اتانة وان كان
قد جاء في بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن عدي عن رايت
ابن الدحداح فقال اما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي
ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد
الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي
مجاء ولم يجيء مطره ومنه قول المراة التي هجيت الانصار
اطعمتم اتاويّ من غيركم فلا من مراد ولا من مذحج
اراد بالاتاوي النبي صلى الله عليه وسلم تعني بعض الصحابة فاهدر

دمها وفي حديث الزبير رضي الله عنه كنا نرمي الاثوار والاثويين اي الدفعة والدفعتين من الاثوار العذيرة يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه تعوهم ما احسن اثوار بدني هذه الناقة وانيتها اي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال وانوجد اولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اثيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى المغارة ○ ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه ياتي اليها حتى وفي الحديث احب النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو والمخالصة وليس به الوجه وفي حديث ابي هريرة ه في العدوي اني قلت اثثت اي دهنت لو تغير عليك حسك تتوهمت ما ليس بعيب صحيحا وفي حديث بعضهم كم اثاثا ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاثاثة وهو الخراج ○ باب الهمزة مع الثاء

○ فيه ○ قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة واصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا واذا اعطى ارادانه يستأثر عليكم فيفضل غيره في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ومنه الحديث واذا استأثر الله بشيء قال عنه ومنه حديث عمر رضي الله عنه نؤالله ما استأثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديث الاحنف لما ذكر له عثمان رضي الله عنه للخلافة فقال احشى حقده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مساتر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت احدا يأبى ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتدا من تلقاء نفسي ولا رأيته من احد انه حلفها ومنه حديث علي رضي الله عنه في دعائه على الخوارج ولا يبقى منكم اثر اي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الاخر ولست ما تؤرني ديني اي لست ممن يؤثر عني شرو لقفة بي ديني فيكون تؤرني موضع ما تؤرعنه والمروي في هذين الحديثين يا بالموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا علي الكذب اي يرووا ويحكوا وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير

○ والمرء ما عاش ممدود له امل ○ لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر ○

واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يزى لانه ما في الارض اثره ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره ○ دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره انف في حديث جابر رضي الله عنه والبرمة بين الاثافي هي جمع الاثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها يقال اثثت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة وقد تكررت في الحديث في حديث الحد فجلد بالكول وفي رواية بالكال هما لغة في الكلكول والعكال وهو عدق النخلة وما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليت زايدة وجاء في فصل الثاء من حرف اللام فيه اثل فيه س ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل والاثل الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة رضي الله عنه انه لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث فيه س الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر فيزاد معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخسة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح الاسماء الخبيثة اذ ليس لكل زان يرجم وهمزة زايدة والماذكر ناه هنا هنا محمل على ظاهره فيه من عض على شيذعة سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثما وهو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المحرم والمأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم له الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان ليلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ رضي الله عنه فاخبرها انه مونة تأثما اي تحنثا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث ○ ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه ولو شهدت على العاشر لم ابتم هي لغة لبعض العرب في ائتم وذلك لان الهمزة يكسرون حرف المضارعة ويحولونها ياء فلما كسروا الهمزة في حديث ابي الجرباء الازدي وغرمه لا يتبين عليها الاثيمن ○ فلا بك ألوث بالرجل واثبت به واثوته واثبته اذا وثبت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر رضي الله عنه اثي على ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الحجفة الى مكة في حالة منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

أجج

أجد

اجدل

اجر

اجل

وبعضهم بكسر همزتها وهو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر ابن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** **اج** في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا رضي الله عنه فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه بتاج اي يضئ من اججت النار تؤجها وفي حديث علي رضي الله عنه وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجد ايحشها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق والاثقال للحمل اجد وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا وايجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التا وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجاره الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي بالتجروا ان ضح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكاة من اعطاها مؤتجرا فله اجرها وقد تكرر الحديث ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء والذكر اجره يأجره والامر منه ائجرني وفي هذا ذكر الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت على عقدة وغير استوائها فيبقى لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي يسرحوا اليه ما يريد التساقط عنه ومنه حديث محمد بن سلمة فاذا اجارية من الانصار على اجارهم والاجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاجاجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن بتجاولونه ولا يتناجلونه وفي حديث اخر يتجعله ولا يتاجله الناجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتجاولون العمل بالقرآن ولا يوخرونه وفي حديث محكول كنا بالساحل مرابطين فتاجل منا اجل منا اي استاذن في الرجوع الى اهله فطلب ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه اي من اجله والاجل والاجل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث اذ يقتل ولدك اجل اذ يا كل معك واما اجل بفتحتين فمعنى لعل وفي حديث زياد في يوم تزرض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء فيه حتى تزارت باجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية رضي الله عنه قال له عمر بن مسعود ما تسأل عن سجلت بريرة واجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه في حديث علي رضي الله عنه ارتوي من اجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ياجن ويأجن اجنا واجونا فهو اجن واجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلبك قالت وما هو قال بيتك قالت اجتنك

يقول هذا بريد من اجل انك

من اجل الحرف من اصحاب محمد فحذفت من واللام والهمزة وهو كث الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع لغزله تعالى لكنا هو الله ربي لقدره ولكن انا هو الله ربي فيه ذكر اجناد بن وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم **اجياد** جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة والذي الناس يقولونه ابو جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء** في اسماء الله تعالى الاحد الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم ديني لنفي ما معه من العدد يقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لانه الذي تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني استند الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة شبه حالهما في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد **احراد** هو بفتح الهمزة وسكون الحاء والدال المهملة بير قديمة بمكة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره عليه اجنه الاجنة الحفرة وجمعها اجن واجنات ومنه حديث ملزن وفي قلوبكم البغضاء والاجن واما حديث معاوية رضي الله عنه لقد منعتني القدرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

من ذوي الحنان فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاء في بعض طرق حديث عائشة بن مصرب في الحدود احيا هو بفتح الهمزة وسكون الحا وباثنتها نقطتان ما بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخا

فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير اخ واخذ اي خير اسير والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذه واعلى ايديهم بحوا بقالا اخذت على يد فلان اذا منعته كانك امسكت يده وفي حديث عائشة ان امراة قالت لها اوخذ جملي قالت نعم الاخيذ في حبس السواجر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالحال عن زوجها ولم تعلم عائشة رضي الله عنها فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت منها اخاذات اسكت الماء الاخاذ الغدران التي تاخذ ما السما فتحتبسه على الشاربة الواحدة إخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فوجدتهم كالإخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ كساب وكتب وقيل هو جمع الإخاذة وهو مصنع الماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جمعا للاخاذة اجمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تلقى الاخاذة الراكب وتلقى الاخاذة الراكبين وتلقى الاخاذة الفئام من الناس يعني انهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث واستلات الاخاذي وفي الحديث فاخذوا اخذ اللهم اي نزلوا مناز لهم وهي بفتح الهمزة والخا في اسما الله الاخر والمؤخر فالاخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في عمره وهي بفتح الهمزة والخا ومنه حديث ابي برزة لما كان باخره وفي حديث ما عز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعاد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسئلة اخرك المرء اي ارذله وادناه ويروي بالمد اي ان السوال اخر ما يكسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا يبال من مر وراءه يعني بالمد الحشبة التي يستند اليها الراكب من لورا البعير وفي حديث اخر مثل مؤخرة وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في اخريته وقد منع منها بعضهم والتشديد

وفي حديث

عما يريده

اخر

اخرة

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر عني يا اعرابي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم معنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تستقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاحتضر ايجارا وبلاغة واحضر بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها فيه مثل المومن في اخيته بالمد والتشديد حبل او عود يعرض في الحايط ويدفن طرفاه ويصيد وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخصا يا علي غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي تقوسوها في الصلاة حتى تغير كهذه العري ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال للعباس رضي الله عنه انك اخيه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالاخية القدح يقال له عندي اخية اي مانة قوية ووسيلة فريدة كانه اراد انك الذي يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما يتاخى متاخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يوخي والمراة تحتفز اخي الرجل اذا جلس على قدميه اليسرى ويضع اليمنى هذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو بخوي الرجل والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعه فيه ان اهل الاخوان يجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

اخوان

باب الهمزة مع الدال

ادب

في حديث علي رضي الله عنه اما اخو اثنا بنو امية فقاده ادبه الادب جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله فاقبلوا مادبته في الارض سئلة القران بصيغ صيغة الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان الله مادبة من لحوم الروم ممدوح عكا اراد انهم يقتلون بها فتشتبهم السباع والطير فتاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال والجار فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب

أدد

أدر

في حديث علي رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد يدوا الاود العوج فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعش فحسا منه فحرجه فيه وقال انتضح فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

أدف

أدم

أدى

ذهبت عنه الأدرة بالضم نخة في الخصية يقال رجل ادر بين الأدر بفتح الهمزة والدال وهي التي تشتهيها الناس قيلة ومنه الحديث ان بني اسرايل كانوا يقولون ان موسى ادرس من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وفي حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهي رثة بدل من الواو من ودف الانا اذا قطر وودف السمن اذا قطرت دهنا ويروي بالذال المعجمة وهو هو وفيه نعم الادام بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقها لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رأيت الشاة وانها لتادمها وتادم صدينها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي طلته وجعلت فيه ادما يؤكل الله يقال فيه بالمد والقصر ورؤي بالتشديد على التكثير ومنه الحديث انه سيقوم فقال انكم تأتدمون على اصحابكم فاصلحوا احاديثكم حتى تكونوا اشامة في الناس اي انكم من الغث ما يصلح كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم لتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا احاديثكم والظاهر والله اعلم انه مسهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يا دم ادما يا تصلون اي الف ووفق ولذلك ادم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فطليك ببني مدلج الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلام ومنه حديث عجبة ابتاك الوعثة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لوذوم اي جمع لمين الادمة وهو متنها وهي باطن الجلد وسدة البشرة وحشوتها وهي ظاهرة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل ما مالك قال افدن وادمة في المثنية بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه آدم الادمة بالضم الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق حبش اذي شيء واعده اميرهم رجل طواك اي اقوى شيء يقال له اذي عليه بالمد اي قوي عليك ورجل مؤد تام الخلق

السلاح

السلاح كل آلة الحرب ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه رأيت رجلا صالحا مودبا نشطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال متأدبون اي كاملو اداة الحرب وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالتطبة ونحوها وجمعها اداوي وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستادينه عليك اي لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم اي ليعدين علي وينصفني منكم

اذخر

باب الهمزة مع الذال المعجمة وفي حديث الفتح ويحرم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة والعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها سميت بجمع الاذخر

اذرب

اذرج

اذنا

وفي حديث ع اي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير ياء كما يقال في النسب الى ازمير مزمري وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة في حديث كما بين حزمي واذرج هو بفتح الهمزة وضم الراء وجيم مهملة قرية بالشام وكذلك جربا فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن يأذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال اذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة ومنه الحديث ان قومنا الكلوا من شجرة فجاعوا فقال عليه السلام فرسوا الملح في الشنان وصبوه عليه حتى يعين الاذنين اراد بها اذان الغداة والاقامة التغريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه وفي حديث انس رضي الله عنه انه قال له ياذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاحفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذره وقيل انما قال هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

في عينه بياض وفي حديث العقيقة اميطوا الاذا يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد تحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذا عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذي النار وهو عيد لمن يوذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم فنفخ كالهم الذر في اذى الملاذي بالمد والتشديد الموج الشديد وتجمع على اواذي ومنه خطبة علي يستظم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء وفيه

ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل اريب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات احداها اريب بوزن علم ومعناها الدعا عليه اي اصيب ارابه سقطة وهي كلمة لايراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاس النبي صلى الله عليه وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثاني انه لما راه لهذه الحال من الحرص عليه طبع البشرية دعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من اريب الرجل اريب اذا احتاج فقال ماله اي اي شي به ما يريد والرواية اريب ماله بوزن حمل اي حاجة له وما اليدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاث به فحذف ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة اريب بوزن كتف والاريب الحاذق الكامل اي هو اريب فحذف المبتدا الرجل ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة ابي ملسانة ومثله الحديث الاخر انه جاه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال اريب ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال اريب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي اريب ماله بوزن حمل اي انه ذو اريبة وعلم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نفخ على رجل فقرا قاله فقال اريت من ذي يديك اي سقطت ارانيك من اليدين خاصة وقال الهروي ذهب ما بي يدك حتى تحتاج ومعنى هذا النظر لانه قد جا في رواية اخرى لهذا الحديث حررت عن يديك وهي عبارة عن الحال مشهورة كانه اراد اصابك حجل اوتم ومعنى حررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من تركهن حتى ارهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدها اي حتى غابلها وجبن عن قتلها للذي فيه من الجاهلية الهانة ذي قتلها او تقييه بحجل فقد فارق

ستنا

سننا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلاة انه كان يسجد على سبعة ارااب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كان امذكم لارابه اي لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه واكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء ولذا ويلات احدها انه الحاجة يقال فيها الارب والاربة والاربة والمارب والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضا الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال فاوت باني هريرة ولم تضرني اربة اربتها قط قتل يومئذ اوتبت به اي احتلت عليه فعرس الارب الدها والمكر وفيه من قال فريش لا تخلوا في غدا الا يارب عليكم محمد واصحابه اي يشنون عليكم غيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب علي باني اي لا تشتد وتتعدى وفي الحديث انه اتى بكتف مورثة اي موفرة لم ينقص منها اربت الشي تاريبا اذا اوفرته وفيه مع اربة الارب جهل وعنا اي الاربب وهو العاقل الابجل عن عقله وفي حديث حضدف خرج برجل اراني قال هي الفرحة وكانها من افانين الارااب الاعضا وفي حديث الحج الملم على ارث من ارث ايكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملتة ومن هنا هنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار تورث بصرار النار يقاد النار واذكارها الاراك والاريك النانو بالصاد الصاد موضع قريب من المدينة اريد هو بفتح الهمزة وسكون الراء ملكة والمدينة وهو وادي الابواله ذكر في حديث معاوية فيه اي مجوا بالبكا هو من ارح الطيب اذا فاح في حديث ابي هريرة منعت بصر اردها هو مكيالها لهل فيه زايدة وفي حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخبت هذه الاحاديث قال انتخبتها رجا ان يدخل الا ردخل الضخم يريد انه في العلم المتوسط بالحديث ضخم كبير في خطبة علي اي طالب يقضي كافضا الديكة ويورد ملاجئه الارز الجاع يقال ارز يرز ازا وهو جاز بكسر الميم اي كثير الجاع فيه ان الاسلام لبارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي يضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه حتى يأرز الامر اليكم ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارزها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة من ارزت الشجرة تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارززت الحرادة وزززت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وززت الشيء في الارض زرا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سيل ارزا اي تقتلع من محله يقال ارز يأرز ارزا فهو ارز اذا لم يبرح المعروف وقيد به مثل المنافق مثل الارزة المجذبة على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان رضي الله عنه ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين وقد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى الاريسيين بوزن الكرتيين وروى الاريسيين بوزن الشريبين وروى الارسيين بوزن العطيين وروى بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناه فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بعضه اياهم من الدين لما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابو الاعرابي ارس يأرس نهو اريس وارس يورس تارسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون وارسة وهم الاكارون لان الاكار كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فحمل عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الارسيين مجموعا منسوبا الى الصحيح الارسيين بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالارسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه تالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمة اليك ولاجعلن القسطنطينية الخمة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطغلينية ولاردنك اريسا من الاريسة تزعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فسقط من يد عثمان رضي الله عنه في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بير معروفة قريبة من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر

فيه

ارس

ارش

ارض

ارط

ارف

ارق

فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع وارش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها مما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال أرشت بين القوم اذا اوقعت بينهم فيه الاصبام لمن لم يفرضه من الليل اي لم يعبه ولم يبره يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى ارضوا اي شربوا علالا بعد نهل حتى روا من ارض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل ارضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ان الزلزلة الارض ام ابي ارض الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة من اهل الارض من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم فيه حتى بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مأروط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والغه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث فيه اي مال اقتسم او ارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وأعلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه فقسمها على عدد السهام واعلموا ارفها الارفة جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان رضي الله عنه الارف يقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل من بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة الحديث من بني العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصيفة لمحض الارفي هو اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصيفة في حرف الراء وقد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا اسهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل أرق بضم الهمزة والراء فيه الاهل عيسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعندهم الاراك وهو شجر معروف له حمل كالعناقيد طيب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال اركت تاركة وتارك ونهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركه فيه ليف تبلغ به صلاتنا وقد ارثت اي بليت يقال ارم المال اذا افنى وارض ارمة لا تنبت شيا

وقيل اما هو أرمت من الأدم الاكل يقال أرمت السنة باموالنا اي اكلت كل
شيء ومنه قيل للانسان الأرم وقال الخطابي اصله ارمنت اي بليت وصرت
رميما فحذف احدى الميمين لقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة
بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجيء الكلام عليها مستقصى
في حرف الزاء ان شاء الله **فيه** ما بعد حدي ارام الجاهلية وحزنها فيه
الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها
واحدها ارم كعب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيأ في طريقهم
لا يملكهم استحبابا به تنزلوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه
ومنه **حديث** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه لا يطرحون شيأ الا جعلت
عليه ارما ومنه **حديث** عمير بن اقيش انا من الغوث في ارومة بنا بها
الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث **وفيه** ذكر
إرم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلي حلفا بن ربيعة **وفيه** ايضا ذكر إرم
ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها **في حديث** س
الذبيحة ارن او عجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها
ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استشبت فيه الرواة وسألت عنه
اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيأ يقطع به صحبته وقد طلبت
له مخرجا قريبة يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارن القوم فهم
يرنون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلها ذبحا وازهق نفسها
بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن
بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون إرن بوزن
اعد من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل ليلا تفتلها خنقا
وذلك ان غير الحديد لا يورى في الذكاة مورة والثالث ان يكون بمعنى
ادم الجزرة تفتر من قولك رنوت النظر إلى الشيء اذا ادمنته او يكون
اراد ادم النظر اليه وراعه بصرك ليلا تزل عن المذبح وتكون
الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري
كل من غلبك وعلاك فقد ارن بك وروي بفلان ذهب به الموت وارن
القوم اذا رين بمواشيهم اي اذا هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم
يعني ارن اي صرد رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن بمعنى رين
رين اي ازهق نفسها ومنه **حديث** الشعبي اجتنب جوار فارن اي
نشيط من الارن النشاط وفي **حديث** استسقاء عمر رضي الله عنه

حتى

حتى رأيت الأرنبة بالكها صغار الابل لذا يروبها اكثر المحدثين وفي معناها
قولان ذكرهما التنيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السلفية
تعلقت بالثمر فاكلت وهو بعيد لان الابل تاكل الحمر والثاني انها نبات لا يكاد
يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة
ان اللغطة اما هي الارنبة بيا بعدها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت
في ارن وصححه الازهري وانكر غيره وراه في حديث بلال رضي الله عنه
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلفوا من الأرة اي القديد
وقيل هو ان يبلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة رضي الله
عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش
وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة
حمرة تفرقديها النار وقيل هي الحنفة التي حولها الاثافي يقال وأرت
إرة وقيل الارة النار نفسها واصل الإرة إرية بوزن علم والهاء عوض من الياء
ومنه **حديث** بن حارثة رضي الله عنه ذبحنا شاة وصنعنا ها في الارة
حتى اذا انضجت جعلنا ها في سفرتنا **فيه** انه دعا امراة كانت تترك زوجها
فقال اللهم ارتبيها اي الف واثبت الريبين ما من فوقهم الدابة تاري
الدابة اذا انطمن والفت معها مغلفا واحدا واريتها انا ورواه ابن
الانباري اللهم ارتكا واحدة منهما صاحبه اي احبس كل واحدة منهما على صاحبه
حتى لا يتصرف قلبه الى غيره من فوقهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه
وبه سميت الاخبية ارقيا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المغلف اريتا
محازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ارتكا واحدة منهما على صاحبه
فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تفلعت بفلان وتفلعت
فلانا ومنه **حديث** ابي بكر رضي الله عنه انه دفع اليه سيفا ليقتل به
رجلا فاستثبته فقال أراي مكن وثبت يدي من السيف وروي ارتحفقة
من الرويه كانه يقول إرأي بمعنى اعطني وفي **الحديث** انه اهدى له اروي
وهو محرم فردها الاروي جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي معاوهي
الاعياء وقيل عظم الجبل ومنه حديث عمر انه ذكر رجلا تكلم فاسقط
فقال جمع بين الاروي والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروي
يسكن شعف الجبال والنعام يريد انه جمع بين كلمتين يسكن الفيافي
وفي المثل لا تجمع بين الاروي والنعام وفي **حديث** عبد الرحمن النخعي
لو كان راي الناس مثل رايك ما ادى الاريان وهو الخراج والاتاوة
وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان وان كانت الباء معجمة باثنتين من تحت فهو من التأريب لانه شيء قرر على الناس والزموه اربحا وفي حديث الحوض ذكر اربحا وهي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس ه

أربحا

باب الهمزة مع الزاي

في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما انه خرج فبات في القفر فاما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبر ان عظم اللحية على الوكبة يعني الرسغ كفنية فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطريق فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الرحلين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذه السوط ثم اتاه فقال من انت قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر فتح فاه فقال اهكذا خلقتكم قتل السوط فوضعه في راس ازب حتى ياص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث تبيعة العقبة وهو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تنسيحة في طلب حاجة خير من لوح صفي فهام ازبه اولزبه يقال اصابتهم ازبه اولزبه اي جدب ومحل وفي حديث المسيح قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره واوزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وازرتم واسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي طرف الازار والرداء استلاني انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء ان المتصف بها يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره ورداءه احد وكذلك الله تعالى لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الآخر ازري بالعظمة وتردي بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق واجتناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيأة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له ابان ابن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال

أزب

أزر

هكذا

هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد ميزره الازار ميزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر ميزري اي تشمرت له وفي الحديث من كان يباشر بعض نسائه وهي موتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان المتزرة لا تدعى في الثناء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كني عنهن بالازر وقيل ازار النفس وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها ه

الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري ه

اي اهلي ونفسي وفي حديث سمرة لسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازاز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يعاير لجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء اي حنين من الحزن بالجيم وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جعل جابر رضي الله عنه تخنسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحتي له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث فاذا المسجد يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز الرجل وهو الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي ازام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي مرضها وازعجهم وحملها على الخروج وقال الحربي الا ان تحمل انسانا على امر بعيلة ورفق حتى تفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عائشة حتى خرجت فيه ه وقد ازما الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب فيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاوا ازفالهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا ابرويه في بعض الطرق والمعروف من الكرم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة يأسكم وقنوطكم ومنه حديث ه طهفة اصابتنا سنة حمراء موزلة اي انية بالازل ويروى موزلة بالتشديد على التكثير ومنه

ازز

أزف

أزفل

ازل

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فينزل عيسى ازلا اشد بدا
اي يتحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي الابعد ازلا وبلا ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها ارسلت الي ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث وفي حديث
الصلاة انه قال ايكم المتكلم فلزم القوم اي اسكتوا عن الكلام لما يمسك الصائم
عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فازم القوم بالراء
وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند
تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر رضي الله عنه وسأل الحرث بن كلدة ما الدواء
قال الازم يعني الحمية واساك الانسان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق
رضي الله عنه نظرت يوما احدا يا خلقة درع فدنشت في جيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقتسم علي ابو عبيدة فازم لها
بشيئيه فجذها جذا رفيقا اي عضها واسكها بين شيئيه ومنه حديث
الكثير والشجاع الافزع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث استدي
ازمة تغرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت افرجت
واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان
ابو طالب ذا عيال فقدت موسى عليه السلام انه وقف بازا الجوس وهو مصب الدلو
وعقره موخره وفي الحديث وفرقه ازت الملوك فقال لتهم على دين الله اي فارقتم
يقال فلان ازا فلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى ازتا ضعته
اذنيه اي حاذتا والازا المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث
صلاة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال
وازينا

باب الهمزة مع السين وما يثلثهما

أسبد

كتب لعباد الله الاسبدين هم ملوك عمان بالتحريك الكلمة فارسية
معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا ينما قيل واسم الفرس الفارسية
اسب فيه من لعب بالاسبرخ والنرد فقد عصى بده في دم خنزير هو اسم
الفرس الذي في الشطرنج والقطقطة فارسية معربة فذكروا ذكر الاستبرق ه
في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها
استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من فصل القاف على ان الهمزة والسين
والتاء زايدة وعاد ذكرها في السين ومن الراء وذكرها الازهري في تركيب
القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره
ه وقال ايضا الفاظها واسمائها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفارقت بين
العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرنا تحزها هنا حملا على
لفظها وفي حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة

يقال

يقال اسد واستاسد اذا اجترا وهمه حديث ه لغفان ابن عاد حدري بني اخي ذا الاسد
الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اي ذو الغرة الاسدية ه في حديث ه عمر رضي
الله عنه لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول
اي لا يحبس واصله من الاسرة القد وهي قد رما يشد به الاسير وفي حديث
ثابت البناني رضي الله عنه كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلفت
اوصاله لا يشدها الا الاسار اي الشد والعقب والاسر القد والحبس ومنه
سمي الاسير ومنه حديث الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك
والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد
الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا
قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر
احتباس الغايط وفي الحديث ه زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة
عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه ه س تجفوا القبيلة باسرها
اي جميعها ه كتب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما اسس بين الناس
في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه
زايدة ويروى اس بين الناس من المواساة وسيجيء فيه ه لا تقتلوا
عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث
عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكاء والحزن
وقيل هو الرقيق وفي حديث موت النجاة راحة للمومن واخذه اسف
للكافر اي اخذه غضبا وعضبان يقال اسف يأسف اسفا فهو
اسيف اذا غضب ومنه حديث لنجي انا كنا لنكره ان اخذة
كاخذة الاسف ومنه الحديث اسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية
رضي الله عنه فاسفت عليها وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه وامرأتان
تذعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا
وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح وفي صفته
صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة
وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث ه عمر رضي الله عنه اسيدل لكم
الاسل الرماح والنبل الاسلية الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها
في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل اسلا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على
الرماح والرماح بيان للاسل وبدل منه وفي حديث علي رضي الله عنه لا تقود
الا بالاسل يريد كالسارق من الحديد وجمعه من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل بنان له اغصان كثيرة دقاق الاوراق لها وفي كلام علي رضي الله عنه

أسس

اسف

اسيل

لم تخف لطول المناجاة اسلات اللسان هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبن بعضها يحسب بالحروف اي يتمتم وربة اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به ولا استحق دينه وما لم ينطق به استحق دينه في حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اني رمين طبيا فاسن فمات اي اصابه دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال له ابن هبيرة رجل كيف تقرأ هذه الاية من ماء غير اسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن نفوا سن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس رضي الله عنه في موت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن لما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر رضي الله عنه كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى وسنعهم عن دفنه فقد تكرر ذكر الاسة والمؤاساة المشاركة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها الغدرة والمعاساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاعلي التخفيف وعلي الاصل اجالحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه حديث علي رضي الله عنه ابن يشهم في اللحظة والنظرة وكتاب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما اس بين الناس في وجهك وعدلك حتى لا يطمع كبير في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قتيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصيرني وبروي اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض ومنه حديث ابي بن كعب رضي الله عنه والله ما عليهم اساء ولكن اساء علي من اصلوا الاسي مقصورا الحزن اسي يأسى اسى فهو آس ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان تزسى الارض يا قلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصار واحدتها اسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرايل انه اوثق نفسه الى اسية من اواسي المسجد هم باب الهمزة مع الشين فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتناشب اصحابه حوله اي جثوا اليه واطاطوا به والاشابة اختلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس رضي الله عنه يوم حنين حتى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني رجل اصر بزبيبي وسيأتيك اشت فرحضر لي في كذا الاشت كثرة الشعر يقال بلدة اشيثة اذا كانت ذات شجر واراد ها هنا الفضل ومنه حديث الاعشى الحرمازي وبخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امرأته وقد تنتق

بين عيص موتشب الموتشب الملتف والعيص اصل الشجر وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكاة ايضا كانتا واسمنه واشره اي ابطره واشطه هكذا رواه بعضهم والرواية واشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي فارت واشرت ونحوه في حديث صاحب الاخدود فوضع المنشار على مفرق راسه فشاره بالهمزة هو الانشار بالنون وقد يهمز يقال اشرت الخشبة اشرا وشرتها وشرا اذا شققتها شل تشريقا شرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبل بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة ومنه انه الطلق كسحابة الى البراز فقال لرجل كان معه ابن هانيء الاشائيين فقال لها حتى نجتمعا فاجتمعا فقبض حاجبه الاشا بالمد والهمز صغار الغنم الواحدة اشاة وهمزها مقلوبة من الياء لان تصغيرها اشيء ولو كانت اصلية لقيل لها اشيء

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تاخر ولها كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للذنوب وتضييعه عليه واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب ما لا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سيل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر حديث ابن عمر رضي الله عنهما من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بقتاق او طلاق او نذر لا تطيق الايمان واضيقها محرجها يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتخلص عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق لقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وفيه راية ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي شاقة الكتان والعلق الخرق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم ولا تزعنك من الملك نزع الاصطفلينية اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زايدة ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي ليبعث القارية اماثة فما يبعث القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا يجتمعان الا قليلا وفي حديث الدجال كان راسه اصله الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الصخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكثير الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي
أخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك باب
الهمزة مع الصاد في حديث الكسوف حتى اصت الشمس كانها تنوم اي رجعت
وصارت يقال منه اص يئيص ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان
تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم تزد حيث جاءت الا مثلا فاتبعنا لفظها
وفي حديث وقد نجران واصم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال
أصم الرجل بالكسر يأصم اصما اذا اصر حقد الا يستطيع امضاه ومنه الحديث
الآخر فاصموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اصم وهو بكسر الهمزة
وفتح الصاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
عند اصاة بين عفار الاصاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اصي واصاء
كلم وا كام باب الهمزة مع الطاء في حديث
عمر رضي الله عنه فيما الرملان وفد اطا اذا الاسلام اي ثبته والهمزة
فيه بدل من واو ووطا فيه حتى تاخذ واعلى يدا الظالم وتاطروه على الحق اطرا
اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن بعضهم قال انه بالظا المعجمة
من باب طار ومنه الطير المرضعة وجعل المكافئة تقابلونه فقدم الهمزة على الظا
ومنه في صفة آدم عليه السلام ان الله كان طوا اطا اطر الله منه
اي شاه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشيء فانطار وتاطر اي انثنى
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اتاه زياد بن عدي فاطر الى الارض
اي عطفه ويروي وطاه وسيجيء وفي حديث علي فاطر نصابين نسائي
اي سقفها وقسمها بينهم وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا
اي وقع في حصته فيكون من باب الطا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه يقص الشارب حتى يبدوا الاطار يعني حرف الشفة لان الاعلى
الذي يحول بين نبات الشعر الراس والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطاره
ومنه صفة شعر علي رضي الله عنه انما كان له اطار اي شعر محيط براسه وسطه
اصلع فيه أطف السماء وحقها ان تاط الاطيط الامتات والاطيط الابل
اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملايكة قد اثقلتها حتى اطت
وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب
اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الآخر العرش على منكب
اسرافيل وانه ليئاط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه لينجز
عن حمله وعظمه اذا كان مطرما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة
ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط

وصهيل

اصم
اصا
أطا
اطر
اطط

وصهيل اي في اهل خيل وابل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما
لنا بعير يئيط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لابد ان يئيط
ومنه المثل لا ابتك ما اطت الابل ومنه حديث عنبسة من غزوان لياتين على
باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس
ابن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض
تصفاض له اطيط موضع بين البصرة والكوفة وفي حديث بلال رضي
الله عنه انه كان يوذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام ومنه
الحديث حتى نزارت باطام المدينة يعني اسنمتها المرتفعة كالحصون وفي قصيد
كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وجلدها من اطوم لا يوتيسه
الاطوم الدرقة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يوتيسه لا يوثر فيه
باب الهمزة مع الفاء وفي حديث
قد افد الحج ايعاد ناوقته وقرب ورجل افد اي مستعجل في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما لا باس بقتل الافعوان اراد الافعى تقلب الفها في الوقف واوا وهي
لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وتضعف
يشدد الواو واليا وهو بقايا زايدة ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرقنا
اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي فيه فا التي تطرف نوبه على انفه ثم قال
أف اف بمعناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستهلال وهو صوت
اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل أف من وسخ الاصبع
اذا فتلت وقد افتت بطلان تافيفا وافتت به اذا قلت له أف له وفيه لغات هذه
افصحها واكثرها وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي الدرداء
نعم الفارس عوير غير افة جا تفسيره في الحديث غير جبان او غير فعيل قال
الخطابي اراي الاصل بنه الافف وهو العجز وقد قال بعض اهل اللغة معنى الافة العدم
المعدم من الافف وهو الشيء القليل في حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير
القرظ ومنه حديث عمرو ان فاطمة لما سئلت افيقة اي سقاء من ادم
والله على تاويل القربة او الشنة وفي حديث لقمان صفاق افاق الذي يضرب
افاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافاق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق
لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع
ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعها كالفلك وضاءت لغة في اضاءت

شبكة الألوكة www.alukah.net

افك

ولي حديث عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها ما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب لعذ أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق وتعاونوا عليه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك هو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله عليهم الله تعالى عليهم فقلبها دارهم يقال ايتفكت البلدة باهلها اي انقلبت بهم وتنعكس ومنه حديث انس رضي الله عنه البصرة احدى المؤتفكات يعني انها خسفت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم مم انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ديننا لايتفكت الارض بنا على ظهرها اي انقلبت فيه فبنا ولولا افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل وهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزان الفعل ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت للمبعوث عليكم السلام واللعنة والافن بالهمزة مع النون فاخذتني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة وفي حديث علي رضي الله عنه اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى الافن النقص ورجل افين وما فون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت للمبعوث عليكم السلام واللعنة والافن

أفن

باب الهمزة مع القاف

اقحوان

في حديث قس بن ساعدة بواسيق القحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح وزوانه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا فقد تكرر في الحديث ذكر الاقاح وهو لين مجفف يابس يستجمر بطبخه

اقط

باب الهمزة مع الكاف

اكر

في حديث قتادة في حديث جعيل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره واستقاصه كيف معامله يقال اكر يكر اكرا ومنه حديث النهي عن المزارعة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم الا مرة للقطعة التي اكلت من الشاة وبعض الرواة يفتحها الا انه وهو خطأ لانه لم يأكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث فلم يضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي حديث آخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل

يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الحق الذي يجيزه عليه جايزة فلا يبارك له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث آخر لنا ثلث الاكل جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة رضي الله عنها نضيف عمر رضي الله عنه ونجمع الارض فتأكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر وتريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قالت حين انبت ما شئت والمراد ما فتح الله تعالى عليه من البلاد يومئذ اعزا الله بها من الجيوش وفي حديث لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر رضي الله عنه ليضرين احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم بريء اني لا افيده الا كله عصا احد وودة وقيل الاصل فيها السيلان شبهت العصا المحددة بها وقيل هي الخياط وفي حديث له احزع الرئي والملخص والاكالة اسم المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروي في الحديث الاكيلة انما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكلة الاسد والذيب ولما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيلة وشريبة الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فيأكلونها وفيه عن عمر بن عبسة وما كول خير من اكلها المأكول الرعية ولا اكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة الاد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بما كولهم من مات منهم فاكلته الارض اي هم خير من الاحياء الاكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الاكام والضراب ومنابت الشجر جمع اكمة وهي الرابية وجمع الاكام على أكمر والأكم على أكام وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا صلى احدكم فلا يجعل يده على ماكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو ما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان ومنه حديث لا تشربوا من ذي الاكارة ولا تأكلوا من شداد السقاء

باب الهمزة

مع اللام فيه ان الناس كانوا علينا إلبا واحدا الإلب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الإلبة هي الجماعة ماخوذ من التالب النجم كانهم يجتمعون في الجماعة ويجوز ارسالا وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشوري لا تغدو واسيوفكم على اعدايكم تنوبوا اعمالكم يقال ناب ينوب اذا قصده وبالاولى نزل القرآن قال التنيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث واشتقها غيره ومعنى الحديث انهم كانوا لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اعدوا اسيوفهم وتركوا الجهاد لتفقدوا اعمالهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتاك علي امير المومنين اي الخطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر وهو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم التنيمين الثنا اذا حلفه كان الرجل اذا قال لعمر اتق الله فعد نشده بالله تقول العرب انشدك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالية اليمين وفيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو الوس وقال التنيمي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطاه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم التالف المدارة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكاة سهم المولفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم والايلاف العهود والذمام كان هاشم ابن عبد مناف اخذ من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالف الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الالق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يلق الفا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال التنيمي هو من الوالق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذ عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه واضافه يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلاث لغات الق والق ووالق وفي حديث زيد ابن حارثة وابيه وعمه ٥

٥ الكفي اني قومي وان كنت ناييا ٥ فاني قطين البيت عند المشاعر ٥

اي بلغ رسالتي من الاتراك والحالكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من الكم وقنوطهم لان شبه القنوط ويجوز ان يكون من رفع القنوت بالتاء يقال الرسل الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمعاد ورد في حديث الصديق رضي الله عنه لما عرض عليه كلام مسيلمة فقال ان

هذا

هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل الال الاصل الحميد اي لم يجئ من الاصل الذي جاءت القرآن وقيل الاول النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا الكلام غير صادر عن مناسبة الحق والا لا يسب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط ابيك لمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع وفي الاول كريم الخلال رادت الها وقيل الال كالاهل ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث علي رضي الله عنه نحونا لا يهدو ويقطع الال وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها ان امراة سالتها عن المراة تختلع فقالت لها عايشة تزيت يداك والت وهل تزي المراة الا ذاك اي حاكت لها صابعاس سدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة القصيرة النصل وفيه بعد الايلاء لفظ الحديث وفيه ذكر الال هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه محاسرهم الا لمحوج هو العود الذي ينتخر به يقال المخوج ويلمخوج والمخج والالف والنون زايدتان كانه يلخ في نضوع رايحته وانتشارها وفي حديث وهيب ابن الورد اذا وقع العبد في الهاينة الرما لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من اله وتقديرها فعلا بنية بالضم يقول الا بين الالهية والالهانة واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عطفة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وجهه اليها البعض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتالى على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف لقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ويحتمل ان سمي فلان وهو من الالية اليمين يقال الى يولي ايلا وتالى يتالى تاليا والاسم الالية ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذا حديثه الاخر من المتالي على الله وحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسايه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن واما عداه بين حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلا في اللغة احكام تخصه لا يسمى ايلا دونها ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس في الاصلاح ايلا اي ان الايلا انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث سنكوركم الا دريت ولا ايتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الكوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر اصام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو قريب منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ومن الوان اذا قصرت

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا ادري ما هو ولا اعرف له معنى ولا اراه الا تصحيفا قال والصواب بالمشترة او بالمخففة يقال ألّ الرجل وآلى اذا قصد وترك الجد ومنه الحديث ما امن والدا الا ولده بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يليك منا الوزر وتنسى وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تذكروا في الاء الله ولا تتفكروا في الله الا النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي كرم الله وجهه حتى اوري فتسا لقابس الا الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يستجمر بالوة غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية الابهام اليمنى الابهام اصلها واصل الحنصر الصغرى ومنه حديث البراء المجرد على اليتي الكف اراد اليه الابهام وصغره الحنصر فغلب كما للعمرين والعمرين وفي حديث اخر كانوا يجتنبون اليات الغنم اي جمع الالية وهو طرف الشاة والحب العظم ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول الرجل من البنة ما يجلس في مجلسه ويروى من لبنته وسيذكر في باب اللام وفي حديث الحج وليس شرطه ولا إليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامر او معناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنهما اني تاليك قولا وهو اليك في الكلام اضماره اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنهما اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك ومنه حديث الحسن رضي الله عنه انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه

انا منك واليك اي المجاني واليك وفي حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع وباع على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من المكن الذي تقوم به الحياة فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون سموها الفسطاط فاما اليون بالياء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها اذا ابيرا المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الياء

باب الهمزة مع الميم فيه ان السحر الحرفلا امت فيها واما النهي عن السكر والسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب الله تنزيل من رب العالمين وقيل للشك وما يريتاب فيه امت لان الامت الحز والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين وللدهر صرفها تحتها شديدا من فعلهم سارفلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه حتى اذا كان بالتدير ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما اهدك قال استدللت الخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده ومونته والامد الغاية فيه خير المال سهمة مامورة هي الكثيرة النتاج والنسل يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لفتان ابرها فهي مامورة وامرها فهي مومرة ومنه حديث ابي سفيان لغلام من ابن ابي كبشة اي اشرو ارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي اراي امرك يا مر فقال وانت لياءمر اي يزيد على ما تزي ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملايكة جبريل اي صاحب امري ووليي وكل من فوضت الي مشاورته وموامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر رضي الله عنه المرء حال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر فاي ايشاور نفسه وارتاى فعل موافقة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ومنه الحديث الاخر ايا تمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان نفسه امرأة بشبي فايقر اي اطاعها وفيه امروا النساء في بناتهن اي شاوروهن وأنزوجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب سأل قوله البكر تستامر وتجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنها لقوله في النكاح فان ذلك رضاها صحبة الزوج

الألوكة www.alukah.net

اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة النفس وهواه عي للالفة وخوف ما وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاه الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حالها ما يحملها على ان ايما امرأ لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وقاعتوق النكاح وعلى نحو من هذا تناول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث البكر تستاذن والايم تشاور لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف بالنطق ومنه حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي رضي الله عنه اما ان له امرة كلمعة الكلب اينه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة رضي الله عنه لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا إمرا الإمر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ايعوا بالهدي واعملوا بسلم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الحجر نقال للمسافر امارة وفي حديث آدم عليه السلام من يطع امرته لا يأكل مرته الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تابع الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره سر بي ياسرك ابي من يطع امرأة حمقا يحرم الخير وقد تطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة ولا مرة ايضا النجدة ولبن بها على المراة كما لبن عفيها بالشاة وفيه ذكر امر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع محاربا ه فيه اعذعا لما او منقلما ولا تكن إمعة الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزتها اصلية لانه لا يكون إفعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه انقوا المحرفاتها لم الحبايك اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخبيث هي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر هي التي تجمع كل شر وفي حديث فاطمة انه اتى ام منزله اي امرأته او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخير لعلهم فتى ان نجامى ام كلثة هي الحناء وفي حد ث احزم بقثره ام الصبيان

امع

يعني الروح التي تقوض لهم فزعا مشى عليهم بينها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقد رشدوا وان رشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو تقييض تقولهم هرت امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لفيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا معنى النجب منه وفيه بعد وفي حديث قس ابن ساعدة رضي الله عنه انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين لمزله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها بتال للكليل من الناس والحيوان امة وفيه ان اليهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كجماعة منهم كلهتهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الضحاك في الآية ثلث الدية وفي حديث احزاما مومه وهما الكتفة التي يلصق ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومامور وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ومن كانت فترته الى سنة فلا تمامها هو ان يقصد الطريق المستقيم يقال امه يومه اماما وتامة اتمها وتمامه ويتمعه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام المامومه اي هو على طريقة ينبغي ان يقتصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يامرون شرارهم في الصدقة اي يتقدون ويقصدون ويروي يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب ثم عمد مريام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم عم ابدا اي يعمد اليهم ليه فيسد عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما بقيت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسر اسما الله تعالى المومن هو الذي يصدق عباده وعده محفوظ الايمان التصديق او يومنهم في القيامة عذابه محفوظ الامان والامن ضد الخوف وفيه لهذان مومنان ولهذان كافران اما المومنان فالنبي والتوراة واما الكافران فذجلة ولهذا بالخ جعلهما مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فسقيان الحرث بلا مونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يستقيان ولا ينتفع لهما الا بمونة وكلفة فهذان في الخير النفع كالمومنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مومن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف لا يامن يزني اي لا يزني المومن

ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمومنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقد اسمعناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة فقد العدم وقال ابن عباس رضي الله عنهما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاحمر اذا زني الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مومنة اما علم بايمانها لجحودهم اياها ان الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان واما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر كاف على ذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتض منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه واذا جاء انا مسلم يحمل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم فتلفاه فان كان عليه امارة الاسلام من هيئة وسمة وزي كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيا وفيه ما من نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر واما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي اسواء عند معاينة ما راهم الله من الايات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القران الذي خصه به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى اجابة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من الكلام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السما انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جاءت الاراء واختلفت الاهواء وكان الصحابة يسندون الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول او فعل او لا قال فلما قد صلى الله عليه وسلم قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السما عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ

وفي حديث

وفي حديث نزول المسيح عليه السلام وقع الامانة في الارض الامنة ها هنا الامن كقوله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تتبلغ بالامن ولا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المودن مومنن موتمن القوم الذي يتقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل فهو موتمن يعني ان المودن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه الجالس بالامانة هذا الذي ليس له اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوثيقة والثقة والامان وقد جاءت بها في كل منها حديث وفيه الامانة غنا اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة معناها ابو بكر من في يده امانة ان الخيانة بها عيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في الثمن والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسم الله تعالى وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسما الله كما نهوا ان يحلفوا بابايهم واذا قال الحالف امانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا في حديث الزهري من امتحن في حد فاصابه تم فمات وليس عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الا من يعلي الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين حاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي طابع الله على عباده لان الامانات والبلايا تدفع به كما تختم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده والظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وتقبل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امين فلان يومن تامينا وفيه امين دراجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها لها درجة في الجنة وفي حديث بلال رضي الله عنه لا يسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فوجدها ينبغي عليه منها شيء فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قرائتها فاستعجله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى تتال بركة موافقته في التامين وفي حديث بيع الثمار اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة تذكر في الحجاز وتراد وتدرجات في غير موضع من الحديث واصلها ان ما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لاحكم لها وقد اماتت العرب لا اماتة حقيقة والعوام يشبعون امالتها

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصغير العمايا وهو خطأ ومعناها انه لم تقف اهذ اقليلا كن هذا

باب الهمزة مع النون في حديث

طلحة رضي الله عنه انه قال لعامان خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين الا ارا ك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زاده فقال عمر رضي الله عنه لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنه لما صالح معوية رضي الله عنه قيل له سودت وجوه المومنين فقال لا تؤنبني وفي حديث حيفان اهل الاتايب هي الرماح واحدها انبوب بعيني المطاعين بالرماح **فيه** اينوني بانجانية ابي جهم المحفوظ بكسر النا ويروى بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى صبنج المدينة المعروفة وهي مكسورة النا فتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل الهاء منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل وليعلم له وهي من ادون الثياب الغليظة واما ابي الخميصة لي ابي جهم لانه كان اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة فاما علام فلما شغلتني في الصلاة قال ردوها علي وايتوني بانبجانية وانما طلبها منه ليلا يرتد الهدية في قبله والهمزة فيها زايدة في قول **وفي** حديث النخعي كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المونث طيب النساء ما يلوّن الثياب وذكورته ما لا يلوّن كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة مثل مينات الميناث التي تلد الاناث دون الذكار التي يلد الذكور **وفي** حديث سلمان اهبط ادم عليه السلام من الجنة وعليه الكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور الجوج ولا يخرج وقد يقدم **في** حديث عمر رضي الله عنه انه راي رجلا يانخ بعطنه اي يقعله متثاقلا به من الانوخ وهو ان يشتكي من الخوف معه نفس ولهث وضجيج يعتري السمين يقال انخ يانخ انوخا فهو انوخ **وفيه** كان لا يوتى عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام همزة الكلمة زايدة **وفي** حديث علي رضي الله عنه انه افتدا وعليا فذ رورديه قبا هي نوع من السراويل مستمر فوق الثيابان يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه جا من المدابن الى الشام اندرزد كان الاول منسوب اليه **وفي** حديث عبد الرحمن بن يزيد وسيل كيف يسلم على اهل الذمة فقال اندرايم قال ابو عبيد هذا كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا تري انه لم يقل السلام عليكم اندرايم **وفي** حديث هاجر واسماعيل فلما جا اسماعيل عليه السلام كانه آنس شيا اي ابصر ورأى شيا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتضبر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي اليفها يثبت ما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث جذة الطهوري وابن عباس رضي الله عنهما حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه نهى عن الحرا الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي **وفي** كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قالوا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس معروف في اللغة فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة **وفيه** لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعي اطاع استجاب دعاهم **وفي** حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انظر لقوا بالي اليشبان فذ رايناه شانه وهو تصغير انسان جا شاذا على غير قياس وقياس تصغيره انيسان **وفيه** الموسنون هيئون ليتون كالجوار الانف اي المانوف هو الذي عقر الحشاش انفه فهو لا يشتغ على قايده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الحشاش وكان الاصل ان يقال ما نوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومسطول للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الانف بالمد وهو معناه **وفي** حديث سبق الحدث في الصلاة فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين انه به رعاف وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفا القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس **وفيه** لكل شي انقة وانقة العقلة التكبيرة الاولى انقة الق ابتداه هكذا روي بالضم قال الهروي والصحيح بالفتح **وفي** حديث ابن عمر رضي الله عنهما انا الامر

السلام

انف اي مستانف من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء انفا اي في اول وقت يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة انفا اي الان وقد تكررت هذه اللفظة في حديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلا وصنوف من المآلف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه الماشية وفي حديث معقل بن يسار يحيى بن ذلك انفا يقال انف من الشيء يأنف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذة الحية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي استد غيظه وعقبه من طريق الكتابة كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في عهده لعمر رضي الله عنه بالخلافة وكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقتل يوجعك علي من رأيك من استشارك فتورثهم بركبك في حديث قرعة مولى زياد سمعت اباسعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بارغم فانفني اي اعجبني والانف بالفتح الفرح والسرور والشيء الذي يشتهي العجب والحمد تؤديه ويوفقه انفتني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا انفق لحديثه اي لا اعجب وهي لغة تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في الجحيم وقعتي في رضفات انافن فيهن اي اعجب لهن واستلذ بقرانهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما نفق عائشة انفا ولا ابعد سنبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعائشة من العشاء وهو الاكل في الليل في كلام علي رضي الله عنه تزقيت الى امرأة يفقد وطها الانوق هو الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معوية رضي الله عنه قال لرجل اعرض علي قال نعم قال اولدي قال لا قال لغيري قال لا ثم تمثل بقول الشاعر

طلب الابلق العقوق فلما ... لم يجده اراد بيض الانوق

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل وكانه قال طلب الذكر الحامل او بيض الانوق مثل لضرب الذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع الى حديث فوصت في اذنه الانك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجيء على افعل واحد الا الحرف يعني هذا فاما اسد فمختلف

فيه

فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الا انك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيامة وقد تكرر في الحديث في حديث علي رضي الله عنه انه مر الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس وهو بفتح الهمزة وكسرها سمك يشبه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي انكره لهذا الاعرابي هكذا يروى الحديث من علي وذكره الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا بالقسم اوورثوا وفعلوا بنا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فانف ذلك هذا اجا منقطوع الخبر ومعناه ان اعتزالكم بصنيعه مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهرها فان من اظهرها فقد شكرها وان كتمها فقد كفرها ومنه الحديث انه قال لابن عمر رضي الله عنهما في سياق كلام وصفه به ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصار الهم البليغة وكلامهم الفصيح وسئل حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل والدة اي والدة لذلك اوانه على ما تقول وقيل ان يعني نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة ابن سئل الله لقيني ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نفت خفيها فاعلفني فقال ارقمها بجلد واخصفها بقلب وسرقها العرد بن نقال فعالة اما ابتاك مستخلا استوصفا اعمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها في حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها ويلك اي وان كانت بدنة وقد جاء هذا الحذف في الكلام كثيرا وفي حديث عز وفخرين اختار واحدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت بقالايت وانيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطا رقاب الناس اذيت وانيت اي اذيت الناس بتخطيتك واخرت المجيء وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه والاناء بكسر الهمزة والقصر الفتح وفي حديث الهجرة هل الى الرحيل اي جاهز فتة تقول اني باني وفي رواية هل ان الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليب انية لا لعمر الله فذ اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فروي بكسر الهمزة والنون وسكون الباء وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعمل العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيد انيه وازيد ابيه كانك استبعدت مجيئه وحكي سيبويه انه قتل لاعرابي سلك البلد المخرج اذا احصبت البادية فقال ان ابيه يعني التقول لي هذا القول وانا معروف فهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ايضا بكسر الهمزة وبعدها باسكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليب ابنتي
فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط
ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مفيد في مواضع ويجوز الا يكون
قد حذف الياء واتى بها بنية ذكرة اي اتزوج جليبيبا بنت يعني انه لا يصلح ان
يزوج بنت امامة تزويج مثله بامة استغناء لما له وقد روت مثل هذه الرواية
الكاملة بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الا انه وروت الجليبيب
الامة تزيد الجارية الى اية من بنتها ورواه بعضهم امية او امنة على انه
اسم البنت **باب الهمزة مع الواو** وفيه صلاة
الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى
الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار
وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث **ومنه** دعا اللهم تقبل توبتي او ما
اي توبا واجعا مكررا ايقاعا لامنة اما او ثابا فهو اواب **ومنه** الحديث الاخر اينون تائبون
وهو جمع سلامة لاب وقد تكرر في الحديث وجاوا من كل اوب اي من كل ماب وسفر
ومنه حديث انس رضي الله عنه فاب اليه ناس اي جاوا اليه من كل ناحية **وفيه**
شغلونا عن الصلاة حتى ابت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع
الى المغرب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها
لكنه لم يستعمل **ومنه** في صفة عائشة رضي الله عنها واقام اوده بثقافه
الاود العوج والثقاف تقويم المعوج **ومنه** حديث عمر رضي الله عنه
واعراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث في كلام علي رضي الله
عنه فان طاعة الله حرزا من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار
والشمس والعطش وفي حديث عمر انعما ابشري او راسلم براكب الحمار يريد
بيت المقدس قال الاعشى

وقد طعنت للمال اثاقة غمان فحاص فاوري سلم

والمشهور اولي سلم بالتشديد لتخفيفه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه
بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام
وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة ميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع منها
حجر وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورسلم بعوديت الجنة دار السلام وفي حديث عمر فتلقاه
ربت اسني لها امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى ابني
من الثواب **فيه** اصدقة في اقل من خمس اواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد
الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثافٍ وربما يجيء في الحديث
وفيه وليست بالغالبة وهمز نقاز ايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين

درهما وهي في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا
ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد في **الحديث** الرويا الاول عابراي اذا عبرها
برصاد في عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها ووقف له دون غيره ممن فسرها
بعده وفي **حديث** الافك وايرما امر العرب الاولى يروى بضم الهمزة وفتح
الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو
صفة لامر قبيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضافه لسم الله
الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد
اللقمة الاولى التي احتث بها نفسه واكل وفي **حديث** ابن عباس رضي الله
عنهما اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من الاول الذي يؤول الى كذا اي رجع
وصار اليه والمراد بالتاويل تفاظهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى
دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ **ومنه** حديث عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
وبحمدك يتاول القرآن يعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك
واستغفره **ومنه** حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر
يعني الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان رضي الله عنه ما روي
عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها **وفيه** من صام
الدهر فلا صام ولا الا اي لا رجع الى خير والاول الرجوع **ومنه** حديث
خنساء السلمي حتى الا السلامي اي رجع اليه الخ **وفيه** لا تحل الصدقة لمحمد
ولا ل محمد قد اختلف في الا التي صلى الله عليه وسلم فالاكثرون على انهم اهل
بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان الا محمد الذين حرمت عليهم الصدقة
وهم صنوان منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل الا صحابه وس
اس به وهو في اللغة يقع على الجمع **ومنه** الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير
الداود الا من مزامير داود نفسه والا صلة زايدة وقد تكرر ذكر الا
في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت همهما والا فالا الا
السراب والهمهمة الفتر **فيه** كان يصلي على حمار يومي ايما الايما الاشارة
بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب وانما يراد به هاهنا الراس يقال
اومات اليه اومي ايما واومات لغة فيه ولا يقال اومات وقد جاء في الحديث
غير مهموزة على لغة من قال في قرات قرت وهمزة الايماء زايدة وبابها الواو
وقد تكررت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قرت وهمز
الايماء زايدة **فيه** مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة او نة فقال
دع داعي اللبن فقال فلان يصنع ذلك الامر او نة اذا كان يصنعه مرارا

شبكة الألوكة www.alukah.net

أوه

اوا

ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل إذا أوته جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث كنت هذا اوان قطعت الهري وقد تكرر في حديث في حديث ابي سعيد رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي سالمة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا اوه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه وربما حذفوا الهاء فقالوا أو وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه ومنه الحديث أوّه لفراخ محمد من خليفة يستكلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اللهم اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث فيه كان عليه السلام يخوي في سجوده حتى لكأنا نأوي له وفي حديث اخر كان يصلي حتى لكنت اوي له اي ارق له واربي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة اي لا تزحر ولا تزجر ولا تزق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار أبايعكم على ان تأووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى واوي لمعنى واحد والمقصود منها الازم ومنه قوله لا تقطع يمينه ثم حتى يأوي يده الى فيه وفيه لا يأوي الضالة الا ضال كذا هذا من اوى يأوي يقال اويت اليّ المنزل وأويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصور والمتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللام للحديث الاخر اما احدهم فيأوي الى الله اي يرجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي رد الينا ما فاتنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اوجبت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الموا الوعد يقول جعلته وعدا على نفسه وفي حديث الكروياسا سنا لها بوزن استقاوه ويروى فاسا لها بوزن استاق وكلاهما من المساة اي سانه يقال اسا واساى اي ساه وقال بعضهم هو استا لها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من الناويل اي طلب نا ويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير رضي الله عنه بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاقة وجمع على آءات بوزن عاة هو شجر معروف واصل الهمزتين الهمزتين واو ه

باب المهمزة مع الهاء

في حديث عمر رضي الله عنه وفي البيت أهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاذا بعده فلا وقيل العطنة المنتنة التي هي في دبا غها ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكون الآيات في عصور الانبيا عليهم السلام وقيل المعنى علمه الله القرآن لم تحرقه نار الاخرة فجعل حسن حافظ القرآن كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عايشة رضي الله عنها في صفة ابيها رضي الله عنه وحقن الدما في اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع من نواحي المدينة وقيل انه يقال بالياء فيه اهل القرآن هم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه في استخلافه عمر رضي الله عنه اقول له اذا لقيته استوص عليهم خيرا اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل ملة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله الاهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد يا اهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يبعد هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم احلى الاهل حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحا عزب يريد بالحظ نصيبهم من الني ومنه الحديث لغذ امست بنيران بني كعب اهلة اي كثرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية وهي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدهن بالاهالة السخة يعني الاهالة السخة ينجب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهاله وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخة المتغيرة الريح ومنه حديث لعب في صفة النار كانها شمس اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث ٥

باب المهمزة مع الياء

في حديث عكرمة قال كان طاوس ايابا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقا في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس ليأيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة رجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبه علي رضي الله عنه وامسكها من ان تفور بايده اي بقوته في حديث علي رضي الله عنه من يطلبه بايره يستطيق به هذا مثل ضربه اي من كثرة اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر

• فلو سار بي كان ايرابيكم طويلا كايرا لحارث بن سدوس •

شبكة الألوكة www.alukah.net

قيل كان له احد وعشرون ذكرا ه في قصيد لكعب بن زهير ه
وجلدها من أطوم لا يؤيسه ه التأييس التذليل والتأثير في الشيء
اي لا يوثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى انجلت الشمس اي رجعت
يقال انجلى يستعمل ايضا اي صار وارجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا
فلانا فلم نجده عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة
وسيء الايالة وفيه ذكر جبريل وميكايل قال هما جبر وميكا اضيف الى
ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو العبرية وفيه ان ابن عمر رضي الله عنهما اهل
بحجة من ايلياء بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس قد تشدد الياء
الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ايلة هو بفتح الهمزة وسكون الياء
البلد المعروف بين مصر والشام فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل
التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا
الحديث الثيب خاصة يقال تايمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث
امرأة من زوجها ذات منيب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث
حفصة رضي الله عنها انها تايمت من خنيس زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه كلام علي رضي الله عنه مات فتيمها وطال تلعها والاسم من هذه اللعطة
الايمة ومنه الحديث نظول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة وهو الحديث
الاحزانة كان ينقود من العيمة والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضا
ايم كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والابن
الحية الطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية
ومنه حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة
انه كان يقول وايم الله لين كنت اخذت لاذ بقنيه ايم الله من الفاظ القسم
تقول لعمر الله ولعمد الله وفيها لغات لثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها
همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين
وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها هاهنا على ظاهر لفظها
وقد تكرر في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو بمعنى
الله قيل القتل قيل يريد ما هو واصله اي ما هو اي شيء هو فحذف الياء وحذف
الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساوم رجلا معه
طعام فجعل يشبه اليه بشيء فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني
اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على ابنه فقال اني
لاءيمن ان يكون بين الناس قتال اي لا امن فجاء به على لغة من يكسر اوايل
الافعال المستقبلة نحو يعلم ويتعلم فانقلبت الالف بالكسرة قبلها في قصيد

لعب بن زهير فيها على الاين إرقال وتبغيل ه الاين الاعياء والتعب في حديث
خطبة العيد قال ابو سعيد رضي الله عنه فقلت اين الابتذال الصلاة اي اين
تذهب بك قال الابتذال الصلاة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتذال الصلاة
اين تذهب الابتذال بالصلاة والارتفاق وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه
انا ان للرجل ان يعرف منزله اي اماجان وقرنا يقول منه ان بيني وبينك ايناو هو
مثل انا ياني اي متقلوبا وقد تكرر في الحديث وفيه انه انشد شعر امية
ابن ابي الصلت فقال عند كل بيت اية هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على
الكسر فاذا وصلت نونت فقلت اية حدثنا واذا وقفت ايها ما النصب فانما
تامره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة
قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اجن لمائها واعذق اذخرها واسلم
سلمها فقال ايها اصيل ادع القلوب تقر اي كف واسكن وقد تزد
المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له
يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى
إيه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت
عليه السلام قال اني اوتيته بها كما يؤتى بالخيل تتحيني يعني الارواح ايتهن
يقبض بفلان تابيها اذا دعونه ونادينه كانك قلت له يا ايها الرجل وفي حديث
معاوية آها اباحنش لقي كلمة تاشفا واستضاء بها على اجرامها جري المضامير
كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان رضي الله عنه اهلها
اية وحرمتها اية الاية المحلة هي قوله تعالى اوما ملكت ايمانكم والاية الحرمة
قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة
حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا
والاية غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل ايه اوايه بفتح
الواو موضع العين واو والسنة اليه اوي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها
اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية واما ذكرناها في هذا
الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث قس ابن ساعدة ورضيع الهفتاء
الا بفتان الجوجيء البري في حديث ابي ذر رضي الله عنه اشهد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا واياكم وهؤلاء هذه الامة يريد انكم وهؤلاء هذه
الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله انا واياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين وهذا ما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به
وفي حديث عطا كان معاوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كان اياها
اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويخفض فايا اي الولغة الاخرى من غير ان يعقد قعدة الاستراحة وايا اسم مبني
وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف واليا الا موضع لها
من الاعراب في القول الغزير وقد تكون ايا بمعنى التخذير ومنه حديث عمر
ابن عبد العزيز ايا اي وكذا ايخ بمعنى كذا وبحتي بعد اي فذ تكرر في الحديث اي الله
وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالجمع مع القسم ايجابا بلا مستغفة من الاستفلام
وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه فتخلفت انا وصاحباي الثلاثة بين بدتخلفهم
عن عذرة تتركه وتاخرتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص ويختص
بالمخبر عن نفسه والمخاطب يقول اما انا فافعل كذا انها الرجل يعني نفسه معنى
قول كعب انهما الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف وقد تكرر ايجابا
لما سبقه من الاستفلام

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة وما فيه

أبر رجلا اتاه الله مالا فلم يشكر خيرا ايعلم يقدم لنفسه خيرا ولم يذخر
منه يقول بارت الشيء وابترته اباره وابتيره ٥ وفي حديث عائشة رضي الله
عنها اغتسلي من ثلاثة ابورمد بعضها بعضا ابور جمع قلة للبير وجمع على
ابار وبيار ورمد بعضها بعضا هو ان مياهها يجتمع في واحدة لمياه الفناة وفيه البير
حبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فينتفع بها الانسان او غيره
هو حبار اي هدر وقيل هو البير الذي ينزل اليه لينقيها او يخرج عنها
وقع فيها يموت وفي حديث الصلاة تفتح يديك وتشابس هو من البؤس الضر
والفقر ويجوز ان يكون امرا وجملة يقال بئس يبئس بؤسا وبأسا فافتقر
واشتد حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار يرثس بن سمية كانه
ترحم لما مس الشدة التي تقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس
يعني عند الناس ويجوز التبوس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لم
تتعقف افلا تبوسوا يبوس يبؤس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد حزنه والمبئس
الكارة والحزين ومنه حديث علي رضي الله عنه كنا اذا اشتد البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الحرب ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر السكة الجايزة
بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المصروبة اي لا تكسر
الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها
من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد
نبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان
بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه لافراح الذم وفي حديث عايشة رضي الله عنها

بار

بأس

بأس

يبئس الفقير بئس معمورا اصل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير ابوسا هو جمع
بأس والنصب على انه خبر عسى والغوير ما لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزبا
ومعنى الحديث عسى ان تكون جيت بامر عليك فيه بلية وشدة وقد اختلف في الغوير
فقال بعضهم هو تصغير غار وقيل اول من تكلم به بنو شمس اطلقت بمكامة لحقة وكان
وجد قاتلي اخوته في غار فهجم عليهم فقتلهم فصار احد من طلب الثار فلحقه واما
اراد عسى ان يكون الغوير ابوسا وفي حديث علي رضي الله عنه قال اذا اتى

بابل

هذا يعني الصلاة في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق
والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا
من العلماء حرم الصلاة في ارض بابل وبسببه ان يثبت الحديث اذ يكون نهاه ان يتخذها
وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التغليق في علم
البيان او لعل النبي له خاصة الانزاح قال لغاني ومثله حديث الاخر نهاني ان
اقرأ ساجدا او راكعا ولا اقول لهانم ولعل ذلك الذارمنه ما نهي من المحنة باللعنة
وهي من ارض بابل وفي حديث جزيء الغابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس

بابوس

من ابوك البابوس الصبي الرضيع وذكر ابي شعر ابن احمر لغير الانسان قال

• حنت فلوصي الى بابوس اعجزها • وما حنينك الا ما لت الذكر •

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع سواء
نزع كان او اختلفا في عربيته

بأم

في ذكر ادم اهل الجنة قال اذا مهم بالام والنون
قالوا وما هذا قال تقول نون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو
الحوت وابه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما الام فقد تحذفوا لها شرحا
غير مرضي ولعل اللفظة غير ثابتة قال الخطابي لعل ايهموا اراد وا التغيبة فقطع
الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر اي الم اليد وما يريد الا بي بوزان لعا وهو
الثور الوحشي فصحف الراوي اليا بالباء قال وهذا اقرب ما يتعلق به في حديث

باو

عمر رضي الله عنه حين ذكر طلحة لاجل الخلافة قال لولا ابا وفيه الباء الكبر
والتعظم ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما مع ابن الزبير رضي الله عنه فباوت
بنفسي اي لم ارض بالدون اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عوف بن عبد الله
امراة سوء ان اعطيتها باءت اي تكبرت بدون ذلك ٥

باب الباء مع الياء في حديث

بأن

عمر رضي الله عنه لولا ان اترك اخر الناس بانا واحدا ما فتحت عليّ قرية الا قسمتها
اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر
الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء فحافظ لذلك لئلا تكون بينهم حروب

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لا شيء بينهم في العطاء حتى يكونوا سيا واحدا الاصل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة بائنة ولم تفش في كلام معد وهو البائع لمعنى واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسنك ابتني قال انت بته يقال للشاب المنتبل البدن لغة بته وبته لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق

وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ... وبته قد بايعته غير نادم

وكانت امه لقبته به في صغره تزقصه فتقول له لا نكحن بته جارية حدبة

باب الباء مع التاء

بت في امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم المسيس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان مربع ويجمع على بتوت ومنه حديث علي رضي الله عنه ان طايفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن ابن الذين طرحوا الخز والحبرات ولبسوا البتوت والمرات ومنه حديث سفيان اجد فتبيع بين بتوت وعباء وفي حديث كنانة الحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشرات هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة وفيه فان البت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته قد ابت من البته الانقطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه يبقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطف ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه ويعقطه في الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح على مستوف معتد لمدة ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بته وابته ومنه الحديث ارحلها الله لجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال لجويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال لجويرية ثم استدرك فقال او ابت اي افظع انه قال لجويرة لاحسب واظن ومنه الحديث لا بتيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا وفيه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المبتر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي احدها ان شانيك هو الابتر المبتور الذي لا ولد له قيل لم يكن له يومئذ ولد وفيه نظر لانه ولد له قبل البعثة والوحي

بوزن الهمزة وما يتكأ عليه ورجل بتكاء كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وما بها عارف الواو

باب التاء مع اللام فيه فاحدث

تلب تلبيسه وحيرته يقال لبيته واحذ بتلبيسه وتلابيه اذا اخذت بثيابه عند صدره وبحره ثم حيرته وكذلك اذا اجعلت في عنقه حبلا او ثوبا ثم ارسلته به والمتلب موضع القلادة والملبه موضع الذبح والتاء في التلبيب زايدة وليس بابه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اني بشارب فقال تلثوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف في حديث ابن مسعود الاحمر من تلادي اي من اولما احدثه واغلمته فعلة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث القباس يهبط تالده بالده يعني الخلافة والمال اتباع للتالد ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلاد اس تلاده وفي حديث شريح ان رجلا استرى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال الفقيهي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يوثر في المرض او العهدة وجب له الرد والا فلا فيه ان كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض وارتفع منه ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو امنه موضع والحديث الاخر ليضربهم الموسرون حتى لا يستعذب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وامحضت التلاع اي جعلتها رغاثا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي رضي الله عنه لقد تلعوا اعناقهم اي امر لم يكونوا اهله فوضعوا دونه اي رفعوا في حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعانة مزاحه اعافس وتمارس

تلعابة

التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزاح والباء زايدة ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فرغ فزع الي صنين حديد في حديث ابي سوسي وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم بصلاة امامكم فانبعوه واتوابه فتلك المناظمة وتثبت بتلك وكذلك في الحديث فيه اتيت بمفاتيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقا
تل يتل اذا صب وتل يتل اذا استقى وارادما فتح الله تعالى لامته بعده وفاته
من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي
القاه وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وتلوك لتلك اي لتصرعك من قوله
تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجاءت ناقة كوماء
فتلتها اي اناخها وابركها في حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت
هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ايتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل
معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الازهري
ويروى أتليت يدعوا عليه ان لا يتلو ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها
وفي حديث ابي حذرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده
اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تليه من حفة وتلاوة اي بقيت
له بقية في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل عن عثمان وفراره
يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان وذكر عذره ثم قال اذهب بهذه
ثلاثا معك يريد الان وهي لغة معروفة يريدون التابع الان ويحذفون
الهمزة الاولى وكذلك يردونها على حين فيقولون تلاثا وتحين قال
ابو وجزة ٥ الهاطلون تحين ماس عاطش والمطعمون زمان ماس مطعم
وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلاثا ووضع هذه الكلمة حرف الهمزة ه

باب التاء مع الميم في حديث سعد بن اسد
في تامورته التامور ها هنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي
في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامور ه والتامور علقة القلب
ودمه ويجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث
النخعي كان لا يرى باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتخفيفه
وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قد دمن لحوم
الوحش قبل الاحرام وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة الى
تلعابة تمزاحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتمازح بذة وهو
من ابنية المبالغة وذكرناها هنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات
الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه
نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ها هنا النافع
المنفوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان

اللهم

تل
تلا

اللهم رب هذه الدعوة التامة وصلاتها بالتمام لانها ذكر الله ويدعا بها الى
عباده وذلك هو الذي يستحق صفة والتمام وفي حديث عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة
من الشهر لان القمر يتم فيها نوره ويتلاحق ناوه وتنكسر وقيل ليل التمام بالكسر
طول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التمم
الجزي يقال تم وتمم معنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام
الذي استوفى الوقت الذي يسمن فيه جذعا وبلغ ان سمي ثنيا والتمم
التام الخلق ومنه خلق عمم وفي حديث معاوية ان تمت علي ما تزيد
هكذا روي مخففا وهو معنى المشدد يقال تمم علي الامر وتمم عليه باظهار
الادغام اي استمر عليه وفي ح فتمامت اليه قريش اي جاءت سواعا
متتابعة وفي حديث اسماء رضي الله عنها خرجت وانا متم يقال امراة متم
للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر
وفي حديث عبد الله رضي الله عنه التمايم والرقى من الشرك التمام جمع تميمة
وهي خرز كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم
فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث
الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء
واما جعلها شركا لانهم اراد وابها دفع المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا
دفع الاذى من غير الله هو دافعه في حديث سالم سئلا ان قال سئلت عائشة
رضي الله عنها وهي بمكان من تمن بضم هرسي بفتح التاء والميم وكسر النون
المشددة اسم ثنية هرسي بين مكة والمدينة ه

باب التاء مع النون في حديث عمر رضي الله
عنه ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ابن السبيل اذا مر بركية عليها
قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تناه فهو تاني
اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية
شيء يريد ان للمقيمين في البلاد الذين لا يتجرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء
نصيب ويريد بالتانية الجماعة ومنه الحديث من تناى ارض النجم فعمل
ببرزهم ومهرجانهم حشر معهم في قصيد كعب بن زهير تسوق شيء
الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل لعصا رددهم
شيل وتنال وفي حديث عبد الله بن سلام انه امن ومن معه من اليهود
فتنحوا على الاسلام اي تنحوا عليه واقاموا يقال تنح بالمكان تنوحا اي
اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا فيه قال لرجل عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثوب معصفر لوان ثوبك في ثور اهلك او بخت قدرهم كان خيرا ان ذهب فالحرفة وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تختبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والثور الذي يخبز فيه يقال انثى جميع اللغات كذا ذكره ابن سيده رجل بارض ثوفة الثوفة الارض العفر وقيل البعيدة الماء جمعها ثنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الكسوف فاصبت كالهاتوفة هي نوع من نبات الارض تنبها وفي عرفها سواد قليل في حديث عمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى وتزبى قرنه الرجل مثله في السن يقال هم اتناء وازناء واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء ممن يعرف به الثناوة اراد الثقافة وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا ويريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى الباوة بالنون والباء اشرف ۞ باب التاء مع الواو فيه العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة في حديث ام سليم رضي الله عنها الفاصفت حيسا في توره انما من صفر او حجارة كالاجانة وقد تيوضا منه ومنه حديث سلمان رضي الله عنه لما احتضر دعا بماء فتال لامراته اوحفنه في توراي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث جابر رضي الله عنه مالك تتوق كان من توسي الحبا التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من قوس صدق اي من اصل صدق في حديث علي رضي الله عنه مالك تتوق في لسان قريش ولدعنا تتوق تفعل من التوق وهو التشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتوق بتاءين فحذفت تا الاصل تخفيفا اراد لم شرح من قريش في غير ما ولدع بين ها شم ويروى تتوق بالنون وهو من التشوق بالشيء اذا عمل على استحسان واعجاب له يقال تشوقت وتانقت ومنه الحديث الاحزان امراة قالت له ما لك تتوق في قريش ولدع سايرهم وفي حديث عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ناقة متوقة لذا رواه بالتا فقيل له المتوقة قال مثل قولك وثب يثب ابو جواد قال الحربي تفسيره اعجب من تصحيفه وانما هو متوقة بالنون وهي التي قد رهصت وادبت في حديث عبد الله رضي الله عنه التولة من الشرك التولة بكسر التا وفتح الواو

ما يجب المراة الى زوجها من البر وغيره جعله من الشرك لاعتقاد هم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله تعالى قد اراد بقريش التولة هي بضم التا وفتح الواو الراهنة وقد تضم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اقتناني ذا تلة تزعى السحر وتشرب الماء كرش لم تنفر قال تلك عنينا العظيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا يروى وانما هو المتلوه يقال للجدي اذا اعظم وبتع امه تلوا والانثى تلوه والامهات حنيذ المتالي فتلون الكلمة من باب تلي لا تول فيه الفجز احداكن ان تتخذ تولتين من قضبة التولة مثل الذرة وتضاع من العضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر وصفراهنه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تورا والسعي تورا الطواف تورا التورة العزيد يريد انه يرمي الجمار في الحج فيرد اراها سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بعزيدة الطواف والسعي اذ الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سورا كان المحرم معزدا اوقارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستجاز والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مصت الاتوة حتى قام الاصف من مجلسه اي ساعة واحدة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توعليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوالهلاك ۞ باب الثاء مع الهاء فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا تجده لا تعقم فتعمل فيه فعمل فلم يرد الوضح حتى سالت المتهم الموضع الذي يسيب ماؤه اي لقامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لواد ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد احدا منها فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما وهو مجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وحده وقيل لتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب هو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة من الوهم والتا بدل من الواو وقد تفتح الهاء وانتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد نهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال نهر يتهمم فهو نهم اذا نام التهمم شبه سدر يعرض من سدة الحرور كود الدرح للسعي انه استكار عليه وقت الاذان وتخير فيه فكانه قد نام ۞

شبكة الألوكة www.alukah.net

تيح
نير

باب التاسع اليا ء فيه بني خلقت لايتخهم فتنة تذع الحليم فيهم حيرانا يقال اباح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به واتاح له الشيء من حديث علي رضي الله عنه افنى (مزيدا) كالتيار هو موج البحر والجنة في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال لها تيشي حمار تيسي كلمة تقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب به وحمار بوران قطام ماخوذ من الجمر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسمائ الضبع فكانه قال لذبان باخاريه والعاتة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي ومنه حديث علي رضي الله عنه والله لايسهم عن ذلك اي لايطلس قولهم ولا يردهم عن ذلك وفي حديث الزكاة في الشيعة شاة الشيعة اسم لادنى مايجب فيه الزكاة من الحيوان وكالحلة الناقة التي للسقاة عليها سيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالحمس من الابل والاربعين من الغنم وفيه لاتنا بعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث ما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة رضي الله عنه لو رأيت رجلا مع امراتي رجل مع امراتي رجلا فيقتله تقتلونه وان اجلد مائتين افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بالسيف شاه اراد ان يقول شاهدا فاسرع حتى قال لولا ان يتتابع فيه الهيران والسكران وحواب لا بحذوف اراد لولا الهافتة الغيور والسكران في القتل لتمت على جعله شاهدا والحكمة بدلا ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنه ان عليا كرم الله وجهه اراد امرا فتتابعا عليه الامور فلم يحد مترعا يعبئ وامر الجار في حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء يتفاءف اللغة اراد حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوقف الامر ووقافة ويتفاءة واصل الكلمة الواو والتاء زايدة في كتابه كوايل اليتمة لصاحبها اليتمة بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي قصيدة كعب بن زهير ٥ متيم عندها لم يفد مكبول ٥ اي معبد بذلك ورقيه الحب اذا استولى عليه **وفي حديث** ابن مسعود رضي الله عنه تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان وبصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان اللتان

اذكرهما

اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان لخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه في حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيتا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تصغيرتا وهي اسم اشارة الى المونث لمنزلة ذا للمذكر والما جاءها مصغرة تصغير الامرها والالف في امرها علامة التصغير والالف في امرها علامة التصغير في مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تيسة من الارض فقال تيتا من التوفيق خير من لذا ولذا من المحاريب اي متكبرا واصل تيتا من تيت وصف الحديث فتاهت به سفينة وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

حرف الثا

ثاب
ثوبا

باب التاسع الهمزة فيه الثاب من الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر ثاب يثاب والاسم الثوباء واما جعله من الشيطان الكراهة له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلايه واسترخايه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطا النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لاتاني يوم القيامة وعلى رقبتي شاة لها ثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عين بن اقطع انه لهم الثايجة وهي التي تصوت من الغنم واثج هو خاص بالضان منها في حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت ان احمل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فاني الانسان لايهلك على بضع شعبه فقيل له لو فعلت ذلك مالت فيها يا بن شاما اي ابن امة يعني مالت ليما وقل ضعيفا وعاجزا وفي حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا لذبار رسول الله الموتر الثاير اي طالب الثار وهو طالب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا ثاير اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثارات وايا ها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان وقيل الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفايه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتعزيرا وتقطيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الحرم وتسبيبه وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفا للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا نقدن واسيوفكم على احدايكم فتوتروا الثار الثار هلها العدو لانه موضع الثار اراد انكم تقتلون عدوكم من اخذ وتره

ثاج
ثاد
ثار

شبكة الألوكة www.alukah.net

عند لم يقال وتزته اذا اصبته بوتز واوترته اذا وجدته وتزه وهكنته
منه في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فراي مقار النفس عند زعزعة
ذي خلب وباظ حرمد . الباظ الحماة والحدفقا باظة وفي المثل باظة
مدت بما يضرب للرجل يشتد جمعه فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت
فسادا في صفة خاتم النبوة دانه تاليل التاليل جمع تؤلول وهو
هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة سماد وفيها في حديث عائشة
رضي الله عنها نضف اباها وراب الثاي اي اصلح الفساد واصل الثاي
خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاهز راب الله به الثاي .

باب الثامع الباء في حديث ابي قتادة

رضي الله عنه وطعنته فاثبتة اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه
ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
اذا اصبح فاثبتوه فيها لوثاقا وفي حديث يوم الدار فما اثبت الا من رمضان
الثبت بالتحريك اللحمة ومنه حديث قتادة ابن النعمان بغير بينة ولا ثبت
وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج
ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه
لوايل واعطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لان خيار المال لا من
رذاله الثبوت الحقها ثا الثابت لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث
عبادة يوشك ان يدري الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سوادهم
وعليتهم وحديث ام حرام فوقع بركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه ومنه
حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتحدثت به ثبج بحر ومنه حديث
علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره
في حديث اللعان ان جاءت به اثيبج نعتا هلال تصغير الابيج وهو الذي
اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل ابيج عظيم الجوف في حديث الدعاء اعوذ
بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة
ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتها في حديث
ابي موسى اندري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل
ما ثبطهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على
معوية رضي الله عنه حين اصابته قرحته فقال هلم اين اخي فانظر فتطلعت
فاذا هي قد ثبرت اي انتفخت والثبرة النقرة التي في الشيء في حديث
حكيم بن حزام انه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها
فغلى عندهوص وزمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل

وفيه

وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم مائي ديار
مزينة انقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة فيه كانت سودة
رضي الله عنها امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق
والتشاغل عن المراد في حديث عمر رضي الله عنه اذا امر احدكم بحايط فليا كل
منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل منه الشيء ويوضع بين يدي الناس
قال الحربي الحصن هو خيفة يقال لبست الثوب اثبنه ثبانا وثبانا وهو
ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة بثبنة .

باب الثامع الجيم مع النون

افضل الحج العج والثج سيلان دم الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث
ام معبد تحلب فيه ثجا اي لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة اني
اثجه ثجا وقول الحسن في ابن عباس انه كان منجبا اي كان يصب
الكلام صبا فصاحة وعزارة مشتقة من الماء المثجوج والمبجا بالكسر من اسنة
المبالغة وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بسيله فيه
انه اخذ بحجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد بحجرة النحر وسطه وهو
ما حول الوهدة التي في الليلة من ادنا الجلق وبحرة الوادي وسطه
ومنبعه وفي حديث الاضاحي لا تبجروا ولا تنسروا والتبجير ما عصر من العنب
فتجرت سلافته ويقال عصارته وقيل التبجير سفل التمر بخلط بالتمر فيشتد
نهاهم عن النشاذه في حديث ام معبد ولم تزر به بخلة اي ضخم البطن ورجل
انجل يروى بالنون والحا اي يحول ودقه .

باب الثامع الخا

في حديث عمر رضي الله عنه في قوله تعالى ما كان لنبي ان تكون
له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احلهم الغنايم الاثخان في الشيء المبالغة
والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ها هنا
المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل
بالجراح وحديث علي رضي الله عنه اوطا لهم الاثخان الجراحة وحديث عايشة
وابن رضي الله عنهما لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالقتابي جوابها
واخمتها .

باب الثامع الدال

في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن
والمثدون الناقص الخلق ويروى مؤتن اليد بالتا من اثنت المراة
اذا ولدت بنتا وهو ان تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب
ثندي يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل
جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه الهاء ان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدوة بحذف الواو لانقاص تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا وادغامها فيتلها ولم يصغر على بناء الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذا ثدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي موضة **باب الثامن الراء** اذا رأيت انه احدكم فليصفرها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يفتح في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا في الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحر ويروى فيه نهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وحفت موضعها دون موضع عند المغيب شبهها بالثرود وهي الشجر الرفيف الذي يغشى الكرش والاسفا الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يبوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب اليقرة صلاها فيه البعض اي التراتون المتفيهقون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وتزديده ومنه فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سايرا لطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد لا يكون الا من لحم والعرب قد تتخذ طبيخا ولا سيما باللحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر ما في نفس اللحم وفي حديث عايشة فاخذت خمارها فاذ ثردنة من عصفران اي اصبغة يقال ثرب متزود اذا غمس فيه الصبغ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلما افزي الاوداج غير متزد المتزد الذي يقتل بغير كاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل الثريد الذبح بشي لا يسيل الدم ويروى غير متزد بفتح الزاي على المفعول والرواية كلا مرا لا كل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افزي الاوداج اي كل شي افزى وداج والفزي القطع ومنه حديث سعيد وسيل عن بعير نحروه ويعود فقال ان كانوا نحروا فكلوه وان نزد فلا في حديث هزيمة وذكر السنة فلصت لها الدرة ونقصتها الثرة بالفتح كثرة المال يقال سحاب ثر كثير الماء وفاقة عشرة واسعة الاسكل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء ومنه نهي ان يضحى بالثرماء السرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تقلع السن من اصلها مطلقا والنهي عنها لتفضاه اصلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان ابرم فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا بي ثروة من قومه

ثرا

الثروة العدد الكثير والافاض لوطا لقوله لوان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس رضي الله عنه يهلك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا واثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسماعيل عليه السلام وقال لاخيه اسحاق عليه السلام انك اثريت واسيئ الي كثر ثراؤك وهو المال وكثر ما يثنيك وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري ابل بالماء ثري الثراب بثريه ثرى ثرا اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي رضي الله عنه انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما بقي طار وما بقي ثرياه وفيه اذا اكلتما فاكلا الثري من العطش اي الثراب الندي ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ثراها بلل وثري وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقنع في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثري الثراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه **ثريد** هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه ه **باب الثامن الطاء**

ثطا

في حديث ابي رهم سئاله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من عقار فقال ما فقل النقر الحجارة الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عريض وجهه من الشعر الاطاقان في اسفل ذقنه رجل ثطاط وثط ومنه حديث عثمان رضي الله عنه وجبي بعامر بن عبد قيس فراه اشفا ثطا ويروي حديث ابي رهم الثطائط جمع ثطاط وهو الطويل فيه انه مر بامراة تنفض صبيا وتقول ذوالديا بن الفزم يا ذوالة تلهي الثطى وتجلس الهبيقة ف فقال عليه السلام لا تقولي ذوالة فانه شر السباع الثطا اوراط الحق رجل ثط بين الثطاثة وثب يقال هو لهي الثطاثة اي يخطوا كما يخطوا الصبي اول ما يدرج والهبيقة الاحمق وذوالة ترخيم ذوالة وهو الذيب والفزم السيد **باب التاسع العين** فيه نجي الشهيد

ثعب

يوم القيامة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر رضي الله عنه صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساؤه فانبعثت جرية الدم اي سالت ويروي فانبعثن في حديث علي رضي الله عنه تحلها الاخضر المثعنجر هو الكثير الموضع في البصر ما والميم والنون زايدتان ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه فاذا على بالقران في علم علي كالغزارة في المثعنجر الغزارة الغدير الصغير في حديث بكار بن داردقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يناولون من السعد والحلقان واشل من لحم ويناولون من استقية لهم فذاقها الطحلب فقال لعلكم امتها نكم السعد اخلقتم او هذا امر تحرمون فجاء عنصر فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول اما بعشار سولغا لا تنكد ولم ابعثك سفترا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعلموا ان السر زاد وليبشروا جاني تفسيره ان السعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واشل من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحاق بن ابراهيم الفزيني احد رواته فاما السعد في اللغة من البسر واحدته سعدة فيه يخرج قوم من النار فيسبتون كما تنبت الثمار بر وهي الثنا الصغار شبهوا بها لان الثنا تنمي سريعا وقيل رؤس الطرا ثيث تكون بيضا شبهوا بياضها واحد نقاطر بثوث وهو بث بوكا فيه امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون منع صدره ودعا له فنثع ثعة فخرج من جوفه حر وسواد الثع القيء والثعة المرة الواحدة في حديث موسى عليه السلام وشعيب ليس بينها صنوب وكانوا تقول الثعول الشاة التي لها زجاجة كلمة وهو عيب والصنوب الصنبة مخرج اللبن في حد الاستسقا اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع تجفف فيه التمر وثعلبة ثقبه الذي يسيل منه ما المطر

ثعل

باب التاسع الفين في حديث عبد الله ما شبعت ما عبرت من الدنيا الا ثعب ذهب صفوه وبقي كدره الثعب بالفتح والسكون الموضع للطين في اعلا الجبل يستنقع فيه ما المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثيث صلاته من ماء ثعب فيه فلما مر الاجل فعل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح فيسارية وقد ثغروا سفائرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه يستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر وقد اصابة امكنت من سوا الثغرة اي وسط الثغرة وهي ثغرة النحر ثغرة الصدر والحديث الاخر بادروا الثغور المساجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه

ثجر

ثعد

ثعد

ثغ

ثغل

وفيه

وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا ثغر الثغر انقطاع سقوط سن الصبي وبناتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا اسقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر وثغر بالتا والتا قد يرد اثغر وهو افتعل من الثغر وهو ما يقدم من الاسنان منهم من يقلب تا الافتعال تا ويدغمها في تا الافتعال ومنهم من يقلب التا الاصلية تا ويدغمها في تا الافتعال ومنه حديث جابر رضي الله عنه ليس في سن الصبي شي اذا لم يثغر يريد الثنايا بعد السقوط وحديث ابن عباس رضي الله عنه افتنافي دابة تزعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغور والمراد به هاهنا الثنايا فيه اتي باني لحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة وهو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كالها الثلج وفي حديث الزكاة وغيرها الا بحتى شاة ها ثغا الثغا صياح الغنم يقال ما له ثاغية اي شي من الغنم ومنه حديث جابر رضي الله عنه عمدت الى عنز لا ذكر لها فثغت صمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع ذرا ولا سلا الثغوة المرة من الثغا وقد ذكر في الحديث

ثغا

ثغم

ثغر

باب التاسع الغا فيه ما ذاني الآذن من الشغا الصبر والشغا الثغا الخرد ل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثغاة وجعله مرة الخرفة التي فيه ولذعة اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان يشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحشى قطنا وتوثق طرفيها في تشده على وسطها فتمنع بذلك سيلان الدم وهو ماخوذ من ثغر الدابة التي تجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه في صفة الجن فاذا نحن برجال كانهم الرماح مستثغرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثيابه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثقاريق والثمر الاصلي في الثقارين الاقماع التي تلزق البسر واحدها ثقروق ولم يرد ها هنا وانما كني بها عن شي من البسر يقطع قال القتيبي كان التفروق على معنى على هذا الحديث شعبة من شعراخ العذق وفي غزوة الحديبية من كان معه ثعل فليصطنع اراد بالثعل الدفيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطعم وليخبره ومنه كلام الشافعي قال ويبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثعل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وانما سمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثقل

ثكل

ثكم

ثلل

ثعلا الانس الافراد التي يكون لها نفاث بخلاف المايلات وفيه انه كان يحب الثقل فيلزم هو الزيد والشده يحلف بالله وان لم يسأل ماذا فاق ثعلا سنة عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال يكون فيها مثل الجمل الثقال واذا اكرهت فيباط عنها وهو البطيء الثقيل اي لا يتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ونقلها حديثان ومنه حديث جابر رضي الله عنه كنت على جمل ثقال في حديث علي رضي الله عنه وتدفهم الثقل ان دق الرحا بثقالها الثقال بالكسر جلدة تبسط تختار رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثقالا بها والمعنى انها تدفهم دق الرحا لحب اذا كانت مثقلة ولا تثقل الا عند الطحن ومنه حديث الاخر استحار مدارها واضطرب ثقالها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه غسل يديه بالثقال هو بالفتح والكسر مقدم الابريق في حديث انس رضي الله عنه انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفا ما في الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة وجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود واما كرههما خوفا من الرياء بها وفي حديث يعمد نحو محل على الكتبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون بفتحها والثفن الطرد

باب التابع الثقاف في حديث الصديق رضي الله عنه نحن اثقف الناس انسابا اي اعلمهم وانورهم والثقاف الحاذق وفي قول الحجاج لابن عباس رضي الله عنه ان كان لمثقفا اي ثابت العلم مضبطه والمثقف بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد به انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه في حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اي حصان فما الكم وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة نصف اباها رضي الله عنه واقام اوده بثقافة الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا هلك اثنا عشر من بني مروان لعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد فيه اي تارك فيكم كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل سماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال الغير يسمعهما من بين

المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما فطنان الارض والثقل اخص من غيره هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث السايب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير يعني مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب التابع الكاف فيه

انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الوالد والمراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعي عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك ليلا تزداد سوا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير ثاكلت مجاولها بكرة ثاكيل هي جمع ثكال وهي المراة التي فقدت ولدها وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الحق ثكماه اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد ت ليعملا لزما الحق ولم يظلماه واخرجاه من الحجة بينا ولا يقال ثكلت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر اذا بابكر وعمر رضي الله عنهما ثكما الامر لم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده وفيه يحشر الناس على ثكناتهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي رضي الله عنه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث سطيح كانما حشي من حيضتي ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب التابع اللام فيه

الصدقة الثلب والثلب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والثلب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن الخاص كتبت الى معاوية اذكر بيتي فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الثلب الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مئين وثلاث وسهوا الله يقال فعلت الشيء مئين وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين

شبكة الألوكة www.alukah.net

مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفيه دليل سنية العدد ثلاثا اي ثلاثا وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يخلو وزنه اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمايه او معرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس واظهار رسول الله صلى الله عليه وسلم تعدل ثلث القرآن ان معنى التقديس لا يكون واحد اي ثلاثة امور لا يكون خاصا لامنه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو خاصا لمن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد وجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملت تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا يتناهاها ماء لها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر رضي الله عنه انبئني ما المثلث قال لعمر المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الشاعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر رضي الله عنه الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنين قال افلا تقول خمسا فقال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان ينزع مالي الثلاث والاثنان هذه الخلال الخمس التي ذكرها والحاكم يقتل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك ذكرتها في حديث عمر رضي الله عنه حتى اتاه اليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث الاخوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان معطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلها الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فيالات وقلطت التلط الجميع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والغيلة ومنه حديث علي رضي الله عنه كانوا يبعرون وانتم تلطون قلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل

والتم

وانتم تلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وثقلها فيه اذا بلع الغرا راسي كما تثلغ الحنزة التلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يشدخ ومنه حديث الرويا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه فيه لاحمي الابي ثالث ثلاثة البير وطول الفرس وعلقه القوم ثلاثة البير هو ان يحتفر بير في ارض ليست لملكا لاحد فيكون له من الارض حول البير ما يكون مثلغا لثلثها وهو الترات الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل خيبر ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم تكن امة براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن رضي الله عنه اذا كان لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاديكا عرينتي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعريش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه نهي عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتاسل عليها فم الشارب وربما انصب الماء على وجهه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم في حديث طهفة

وانجد لهم الثمد بالتحريك الماء القليل اي انجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل بفناء المدينة على ثمد فيه لا تقطع في الثمر والكثر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب واذا كثر فهو الثمر والكثر الجمار واحد الثمر الجمرة لحمره ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي رضي الله عنه ذاكرا بيعتها ما مر منها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملايكة فيقبض ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقال للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية رضي الله عنهما ما تسأل عن دبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوة للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص

شبكة الألوكة www.alukah.net

عهده وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه اخذ بثرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحد فاني لسبوط لم يقطع ثرته اي طرفه الذي يكون في اسفله ه وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه امر بسبوط فدقت ثرته واعاد فقال اللين تخفيفا علي الذي يضرب به وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال الجارية هل عندك فزا قالت نعم خبز خمير ولبن نيتر وحيس جمير التمير الذي قد تخبب زبده فيه وظهرت نيرته اي زبده والجمير المجتمع في حديث صدقة عمر رضي الله عنه انه حدث به حدث ان فمغا وصرمه ابن الاكوع وكذا جفله وفقاها ما الان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه نوقهما في حديث ام معبد فحلب فيه بحاحتي علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة وفي شعر ابي طالب مدح النبي صلى الله عليه وسلم ه

ه وابيض يستسقى الغمام بوجهه ه ثمال اليتامى عصمة للارامل ه

الثمال بالكسر المجاء والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاقها ما حاضر تهم اي عيافاتهم وعصتهم وفي حديث حمزة رضي الله عنه وشار في علي رضي الله عنه فاذا حمزة مثل حمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج حذيفة الها فلطقت ابي ابيها وهو مثل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طلا بعيرا من ابل الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كظاكه فضرب بالثملة في صدره وقال لعبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفه او خرقة يصابها البعير ويدهن بها القطران وفي حديث الاخر انه جاءته امرأة جليلة تخسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لها خذت الصت فوريته ثم دعون بركفة فثملينه كان اسفع اي اصلحينه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدقة فسر اليهما فسر اليهما سطوي الثيلة اصل الثيلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والحار ما يخرجه الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثيلة فالثيلة المعي سر اليهما مخففا في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخوالة فيه كنا اهل ثمة ورضة قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندنا الفتح وهو اصلاح الشيء واحكامه وهو الرم لمعنى الاصلاح وقيل الثم تماس البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالسكر او لمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل زينة والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر رضي الله عنه اعزوا واعزوا حلوا حضر قبل ان يصير ثماما رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت

المعين

ثمن

ثند

هادت

المعين اعزوا انكم تعصرون وتوفرون عنايكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام في حديث بنا المسجد ثامنوني بحايطكم اي قدروا معي ثمنه وبيعوه بالثمن بقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشتريته

باب الثامن الثون في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

عاري الشدوين الشدوتان للرجل كالشدتين للمرأة من ضم التاء ضم الثاء ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الاثنتين اذا اجذع الدية كاملة والاثند حد عن شدونة فنصف العقل اراد بالشدونة في هذا الموضع رؤية الانف وهي طرفه ومقدمه وفي حديث كعب لما مات الله الارض مادت فشطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها وروي بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الشط والشط فجعل الشط شقا والشط نقيلا قال وهما حرفان عربيان فلا ادري عربيتان ام دخيلتان وماجا الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من الشيط التقويق وفيه ان امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدت في قطن ولا اشتكت شيئا ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله عنه قال وحشي شدرت رحيي لشتنه وحديث فارعة احت اميمة فشق ما بين صدره الى شتنه وفي حديث فتح لها فلد وبلغ الدم ثنن الجبل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل فيه لاشاتي الصدقة اي لا تؤخذ الزكاة مرتين في السنة والشاب بالكسر والقصر الابعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والزكاة بمعنى التزكية والتوكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهي عن الشيكا الا ان تعلم ان يستثني في عقد البيع شيء مجهول فيفسد وقيل هو الذي باع شيئا جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شيئا قل او كثر ويكون الثاني المزارعة اذا يستثني بعد النصف او الثلث ليعلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرطي في ذلك شرطا او علقه على شيء فله ما شرط او استثنا منه مثل ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فرصت فيها عصا من رجل واشترط ثنياها اراد فقء فيها وراسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنيه الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالذين استثناهم الله تعالى من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي
حديث عمر رضي الله عنه كان يخر بدنة وهي بارکة مثنية بثنايين اي معقولة
بعقالين وتسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين بالحمل على لفظه
لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد
وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة
تصف اباها رضي الله عنهما فاخذ بطرفيه وربق لكم امثاه اي ما انثنى
منه واحدها مثنى وهي معاطف الثوب وتثنياته وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه كان يثنيه اثنا من سعته يعني ثوبه وفي صفته صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل
في طول لا عرض له وفي حديث الصلاة وصلاة الليل مثنى مثنى
اي ركعتان بتشهد وتسليم فمن ثنايتين لا رباعية ومثنى معدول من اثنين
اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم الامارة
فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها
وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدوا ويجورون شاه اي اوله
واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة
اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان
المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمر ومن
اشراط الساعة ان يقرأ فيها بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال
ما استكتب من غير كتاب الله تعالى وقيل اراد ان المثناة هي اخبار
بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام وصفوا كتابا يمنهم على ما اراد وامن
غير كتاب الله تعالى وقيل اراد ان المثناة هي اخبار بني اسرائيل فحذر
المثناة وكان ابن عمر يكره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب
وقعت اليه يوم اليرموك منهم تقال هذه المعرفة ما فيها قال الجوهري
المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي هو الصنا وفي حديث الاضحية
انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر
كذلك ومن الابل في السادسة والذكر في وعلى مذهب احمد بن حنبل
ما دخل من المعزى في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار
حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق
العالي فيه وقيل اعلا المسيل في رأسه والمراد بالضم موضع بين مكة والمدينة
من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حطهم على صعودها لانها
عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين اراد راملة سنة الحديبية قد غبطهم في صعودها

والذي

والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة يغفر لكم
وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يركب
الامور العظام وفي حديث الدعاء من قافل عقيب الصلاة وهو ثناء رجله
اي عاطف رجله في التشهد قبل ان يتفصل وفي حديث اخر من قال قبل
ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل
ان يصرف رجله عن حالة التي هي حالة عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو وما فيه

اذا فوت
بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب هاهنا اقامة الصلاة والاصل
في التثويب ان الرجل المستصرخ اذا فيلوح بثوبه ليراه ويستغيث صمي الدعاء
تثويبا لذلك ولكل داع مثور وقيل اما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع
يصور رجوع الى الامر بالمناداة الى الصلاة وان المؤذن اذا قال حي على الصلاة
فقد دعاهم اليها واذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام
معناه المبادرة ومنه حديث بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تثوب في شيء من الصلاة الا صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم
وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب
مالنا ان مال اي لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث
عايشة فجعل الناس يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا
البيت مثابة للناس اي مرجعا واراد عمر لا عرفن احدا قتطع شيئا من طرق
المسلمين واذخله داره ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون
رضي الله عنها وقولها في الاصنافي كانه يستخم شابه سخف وحديث
عمرو بن العاص رضي الله عنه قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف
تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة
وفي حديث ابن التيهان ايتيا اخالم اي جاروه على ضيفه
يقال اثابه بثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر
الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الميت يبعث الذي يبعث فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد اهمل الحديث
على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث فاولوه بعض العلما
على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له
يقال فلان طاهر اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء
في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان

شبكة الألوكة www.alukah.net

دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر
يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب فيه
الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس
ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب
البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور والمشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال
الازهري معناه ان الرجل يجعل القميص كمين احدهما فوق الاخر ليرى
انه عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا
لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة
ازارا ورداء وهذا حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر رضي الله عنه
بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحاق بن راهوية
قال سألت ابا النضر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس
احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزوره
فيصفون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته
يجيزون شهادته لذلك والاحسن فيه ان يقال المتشبع بما لم يعط هو
ان يقول اعطيت كذا الذي لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه
ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء حصله
به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما انتحاله ما ليس
فيه واخذه بما لم ياخذه والآخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى
او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتابهما واتصف
بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ
يصح التشبيه في التثنية لانه ستة اثنين باثنين والله اعلم فيه انه اكل
انواع الفاظ الانواع جمع نوع وهي قطعة من الارض ونوع من الشجر
ومنه الحديث لتوضؤا مما مست النار ونوع من نوع الرجل يريد غسل اليد
والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره وواجب عليه وضوء الصلاة ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب اتيت فانوي بنوره وقوس وكعب والقوس
بقية القرى الحلبة والكعب العطفة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا
سقط نوء الشفق اي انتشاره ونوء ان حمرته من نار اذا بعد
وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء نورا من بين اصابعه اي ينبع بقوة

وشدة والحديث الآخر بل هي حمى تفور وتنور ومنه الحديث
من اراد العلم انه كنت لاهل حرش بالحا الذي حماه لهم للفرس والراحلة
والسيرة اراد بالسيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء
رجل من اهل نجد ثائر الراس يسالهم عن الايمان اي منتشر شعر الراس
قائمة محذوف المضاف والحديث الآخر يقوم الى احيه ثائرا رأسه اي
منتفخ الغرائض قائمها عضا والغريضة اللحمة التي بين الجنب والكتف
لا تراك تزعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها
هي تنتفخ عند الغضب وقيل اراد شعر الغريضة على حذف المضاف وفيه
انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور وهما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة
واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه
وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد بالمدينة فيكون ثور
غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل انه اراد
جبل مكة ويكون المراد التحريم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم
من المدينة تحرم صيد ما بين حرتيها ما بين عير وثور على حذف المضاف ووصف
المصدر المحذوف في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال عليه
الناس اي اجتمعوا وانضموا من كل وجه وهو مطاوع قولك ثلته فانثال ثولا اذا صببت
ما في الاناء والثول الجماعة وفي حديث الحسن لا باس ان يعطي بالثولاة
الثولة اياخذ العنز كالحيوان يلتوي منه عنقها وقيل هو اياخذها
في ظهورها وفي رؤسها فتخرمنه وفي حديث ابن جريج سأل عطا
عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قتب
الجمل وقيل هو قتبه في كتاب اهل نجران وعلى نجران ثوي رسلي
اي سكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان
يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر رضي الله عنه اصلحوا مثاويكم هو جمع
المثوى وحديثه الآخر انه كتب اليه في رجل قتل متعمدا بالسياط
قال الجارحة قال فقتل لمن قال ثام مثوى اي ربة المنزل الذي
بات به ولم يرد زوجته لانه تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله
قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال
تثوبه اي تضيقه وقد تكرر ذكر هذا اللفظ في الحديث وفيه
ان ريح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطلوب
من الثوي الاقامة وفيه ذكر الثوبة هي بضم الثاء وفتح الواو
وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو وسكون الكاف

واحد

به قبر ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه

ثيب

باب الثاء مع الياء فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا والثيابة والجمع بين الجلد والرجم مشروح واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب يصدر العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث النخعي ٥ في الثيتل بغرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فدا ٥

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة في حديث

جاث

المبعث جئثت منه مزقا اي ذعرت وحفلت يقال حيث الرجل وجيف وجث اذا افزع في حديث علي كاني انظر الى سجدها الجوجوء سميته او بغاثة جاثة او الجوجوء طاير في لجة بحر الجوجوء الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجيء ومنه حديث سطيح حتى اتى غاري الجاجي والقطن ٥

جوجوء

وفي حديث الحسن خلق جوجوء ادم عليه السلام من كثيب صفريه وصفريه بير بالحجاز ينسب اليها حمى صفريه وقيل سمي بصفريه بنت ربيعة ابن نزار فيه كاني انظر الى سويلة خوار اتى ربه بالتلبية الجوار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لحرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقرة لها خوار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث في حديث بدي الوحي ويسكن للذكر حاشة الحاش القلب والنفس والجنان ويقال فلان رابط الحاش اي ثابت القلب لا يرتاع ويتزعج للمظالم والسد ايد في حديث ياجوج وماجوج وتجاوا الارض من كثرهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في فوقهم جوي الما يجوي اذا انتن اي نتنت من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من فوقهم كتيبة جاوا بينه الجاي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من فوقهم سقا لا يجاي سما اي لا يسقى فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تشفها لما لا يحبس هذا السقا او من فوقهم سمنت سرا فما جاءته اي ما كتنه يعني ان الارض تستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب ٥ حلفت لين عدتم ليصطلمنكم محاو تزدي حاشيته المغاب ٥

جبأ

اي لجيش عظيم يجتمع مقاتلته من اطرافه ونواحيه ٥

باب الجيم مع الباء في حديث

جبب

اسامة فلما راونا جبأ اي حزجوا يقال جبأ عليه بجبأ اذا احرج وفيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي جبة الجبأ الغطع ومنه حديث حمزة رضي الله عنه انه اجتب اسنمة شارفي علي رضي الله عنه لما شرب الخمر وهو انفعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها ولسها عز لان اسفلها يشتفض منها الشراب وحديث ابن عباس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب قال ان تراق امراته عنده فهي المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا يبتذرون بها حتى ضربت اي تفوقت الانتباذ فيها واستند ما يقابلها المجبوبة ايضا وحديث ما بور الحصي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما افهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زياع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث موزق المتسلك بطاعة الله اذا جب الناس كالكار بعد الغار اي اذا تزك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بمجبوب بدر المجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث علي رضي الله عنه راى النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفتح والحديث الاخر انه تناول جبوبة فشمها وحديث عمر رضي الله عنه فقاله رجل فقال اعنتني على عكرشة فشقتها بجبوبة اي رميتها حتى كففت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة سئل عن امراة تزوج فلما كيف وجدتها فقال كالخير من امراة فتاحيا قالوا وليس الخير قال ما ذاك بآد فالتعجيع ولا اروي للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اسم بالتا لا مجر لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجبا القليلة اللحم الغليظ ٥ وفي حديث

حجب

عايشة رضي الله عنها ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروي بالفاء وهما معا وعاطلع النخل في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جحجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسماء منازل سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجحجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه اودع مطعم بن عدي لما اراد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يهاجر جبجبة فيها نوعي من ذهب هي ذبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب
ورواه العتيبي بالفتح والمعروف نطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم
وسنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده واجعله جباجب ينقل فيها
اي زبلا فيه فجئت الى رجل من خلعي الحبل لغة في الجذب وقيل هو مقلوب
وقد تكرر ذكره في الحديث هي اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر
العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبرهم الخلق واجبرهم واجبر اكثر
وقيل هو العالي فوق خلقه ويقال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة
وهي العظيمة التي تفوت المتناول ومنه حديث ابي هريرة رضي الله
عنه يامه الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله تعالى لاختصاص
الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر
في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور
في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى
يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله تعالى
لها من شرار خلقه كما ان المومنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار
هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخران النار قالت
وكلت بثلاثة لمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين
ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار
اراد به هاهنا الطويل وقيل الملك كما يقال لذراع الملك ذراع
العتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه اتى
امراة فتاب عليه فقال دعوها فانها جبارة اي متكبرة عاتية وفي حديث
علي رضي الله عنه وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم كانه اقام القلوب
واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به سقيها وسعيدها قال
العتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة
الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى فعرفت ومنه حديث خسف البيداء فيهم
المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث
سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر والحديث
الاخر يكون ملك وجبروت اي عتو وقهر فقد فرق بين الجبروت والجبروت
وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائبة
جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني
اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه وعوضه واصله
من جبر الكسر في حديث الدعاء اسالك من خيرها واوخير ما جبلت

جبل

عليه

عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا اي
المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عمرة ان خالة الجنة اكان يساله
فسكت خالة فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر
اذا افضى الى الجبل او الصخرة الذي لا يحبك فيه المعول وفي حديث الشفاعة
فلما كنا بظهر الجبانة والجبانة الصحراء ويسمى بها المقابر لانها تكون
في الصحراء سميت الشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبان
والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع وفي حديث الزكاة ليس في الجبهة
صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث
اخر قد اراح الله من الجبهة والسبخة والبحة الجبهة هاهنا المذلة وقيل
هو اسم صنم كان بعبد وفي حديث حد الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا عليه
التجبية قالوا التجبية فالوا اذ تحم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او
حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل
قفا احدهما الى قفا الاخر والقياس اذ يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ
من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة
اذا فعل به ذلك نكس راسه ضمني ذلك الفعل بخيبها ويحتمل ان يكون من الجبه
وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا
اصبت جبهته في كتاب وايل بن حجر ومن اجبا فقد ازبا
الاجبا بيع الزرع قبل ان يبدو اصلاحه وقيل هو ان يبيع ابله من المصدق
من اجبات اذا اوجبته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا
غير مهموز فاما ان يكون تخفيفا من الراوي او يكون ترك الهمز
للازدواج بازبا وقيل اراد بالاجبا العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة
بثمن معلوم الى اجل سمي ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي
باعها به وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جباها فسقيا واستقيا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر
ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يجبروا
يحشروا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه
ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان فينام الراكع قيل هو ان يضع يديه
على ركبتيه وهو قايم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جواجهم
ولا خير في دين ليس فيه ركوع وفيما الصلاة والدعا لابنه بعضها وسبب جابر
رضي الله عنه عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال لعلهم

جبن

جبه

جبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر مذكر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله اذكر القيامة فقال وتحبون بخبية رجل واحد فيتمايل الرب العالمين وحدث الروبا فاذا انا بثل اسود عليه قوم محبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر رضي الله عنه كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل لمرأة بحبية جا الولد احول اي متكئة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد رضي الله عنه ينطلق في حبوة الحبوة والحبية الحالة من جبي الخراج واستيفايه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما يمنعك في الجنة من قصب قال هو بيت من لولؤة مجاة فسره ابن وهب فقال مجاة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوة بتقديم الجيم وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو تقوير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

في حديث بدي الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا فجثثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثتها اي جسده وقد تكررت في الحديث في حديث قيس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح يستطيبه العرب وتكثر واذكره في اشعارها فيه انه نهي عن الجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم في الارض اي يلزمها وينتصب لها وجثم الطاير جسومها وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى يجثم الطاير انشاء اذا علاها للسفاد فيه من دعاوى الجاهلية وهو من جثا جثم وفي حديث اخر من دعا دعا الجاهلية فانا جثاة جهنم وفي حديث اخر من دعا بدعوى الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا يكنى وانما يدعوا الى جثا النار الجثاجث جثوة بالضم وهو الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة بحثى بتشديد الجاثم جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي رضي الله عنه انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهدا جثا يعني

التربة مجموعة الحديث الاخر فاذا لم يجد جمعا جعفا حثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وتجمع الجميع حثيا بالضم والكسر وفي حديث انيان الراة بحثية رواه بعضهم بجثاة كانه اراد فذجيت بها جثاة اي حملت على ان تحثوا على ركبها

باب الجيم مع الحا

في حديث سيف بن ذي يزن يبس مغالبة على ملك الحباشة جمع حبشي كزنجي وزنوج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع فيه انه مر باسراة من الحبش المعاقل المعرب التي دنا ولادتها وعنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرايل تحبا فعوي جرها اي بطنها ويروي تحبه بالهاء على اصل التانيث وفي حديث الحسن وذكر مسيلمة ابن لاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري استاصلة ام تحبة اي كانه يقال تحبه عليه وهو من المقلوب فيه قال له رجل رايت في المنام اذ راسي قطع وهو يتحدل وانا اتبعه هكذا جاي مسند احمد والمعروف في الرواية بتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاي في اللغة ان تحدلت يعني ضرعته في صفة الرجال ليست عينه بناتيم ولا احمة اي غايرة منجرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الخا وسيجيي في بابها وفي حديث عايشة رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرمت الجرا تدبروي بكسر النون ويريد الفرج والدبر ويروي بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تغييرا له عن غيره من الحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه صلى الله عليه وسلم سقط من فرش فسقط فخدشه فحش شقه اي اخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع في حديث عايشة تصف ابلها رضي الله عنه وانتم حينئذ محظ تنتظرون العدوة محوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل حاظ وجمعه محظ تريد وانتم شاخصو الابصار تترقبون ان يبعث ناعق او يدعوا الى وهن الاسلام داع فيه حذوا العطا ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش للملك بينهم فارضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لعدي انا فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار رضي الله عنه انه دخل على ام سلمة رضي الله عنها وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف انتهبها زينب من حجرها اي استلبتها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها فيه كان ليمونة رضي الله عنها كلب يقال له سمعا فاخذه [illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقال له الحمام هو دياخذ الكلب في راسه فيكوي منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا ع وفيه ذكر الحميم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد حره من الميزان في حديث عمر رضي الله عنه اني امراة محيرة هو تصغير محمر بن باسقاط الحرف الخامس وهي المحور الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

في خشم باد تهم وتخول اليهم في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خج اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاها عنهما ويروي بحتي بالتاء وهو الاشهر وسيرد في موضعه **في صفة** غير الدجال ليست بتابنة ولا لحر قال الازهري الخر الصفيقة التي لها غض ورمص ومنه قيل للمراة خرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروي بالحا المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فالتفت الي يعيني الطار وقد رضي الله عنه فقال اخفخفا اخفخفا اي فخرا فخرا وشرفا ويروي خفخفا بتقديم الفاء على القاف وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه نام وهو جالس حتى سمعت خفيفه ثم صلى ولم يتوضا الخفيف العفوت من الجوف وهو اشد من المغبط **فيه** كان اذا سجد خا خحتي اي فتح عضديه وجافاها عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل خج وقد تقدم وفي حديث حذيفة رضي الله عنه كالكوز مجخيا المجخي المايل على الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شيء

باب الجيم مع الدال

جدب وكانت فيها اجادب املست الماء الاجادب صلاب الارض التي تشد الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الارض التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فمغلط وتصحيف وكانه يريد اراد اللغظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي اجاد بالحا المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيح البخاري وسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت واعلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وبخل عايب جادب وفي حديث علي رضي الله عنه في جدث ينقطع في طاسة اثارها الحدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث ينوهم احداثهم اي تلطمهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل ما جدح لنا

الجدح ان تحرك السويق بالماء بخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون فيه ثلث شعب ومنه حديث علي رضي الله عنه محمد هو ابني وبينهم شربا وبا اي خلطوا وفي حديث عمر رضي الله عنه لقد استشقيت بالمجادح الستة المجادح واحدها مجدح واليا زايدة للاشباع والقياس ان يقول واحدتها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه فاتينا على جدجد منذ من الجدجد بالضم البير الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطا في الجدجد صوت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قال هو الصرصر في حديث الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث الغنيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنا وحديث انس رضي الله عنه كان الرجل اذا قرا سورة البقرة والعمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واحد وحديه واحدا اذا اجتهد ومنه حديث ابن اسعد في الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما جد ما اجدا اي ما اجتهد وفيه انه نهى عن جذاذ الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال اجد النخل يجد ها جدادا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مايه وسق للاشعريين وبجاد مايه وسق للاشجعيين الجايعني الجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ مايه وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة رضي الله عنها اي كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله جاد مايه وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يجلسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال اجد بجد جدا ومنه
حديث قس اجدكما لا تقضيان كرا ما اي اجدكما وهو منصوب على
المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحي بجدا الجداء مالا لبن لها من كل حلوبة
لافة ابيت صرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجد من النساء الصغيرة
الثدي ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة امراة قال لها جدا اي
قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا من الجد
القطع وهو دعا عليه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يبالي ان يصلي
في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط
فوصل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة
على الجدد ان قدر عليه الجدد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة
التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه واذا جواده
منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جاد وهي سواء الطريق ووسطه
وقيل هي الطريق الاعظم التي تجتمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه
ما على جديد الارض اي على وجهها في قصة حنين كامرار الحديد
على الطست الجديد ووصف الطست وهي مونثة بالجديد وهو مذكر
اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء او الظرف او لان فعيلا يوصف به
المونث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف
خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث الزبير رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى تبلغ الجدر هو
هاهنا المساناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار
وقيل هو اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار وبروي بالدال
وسيجيء ومنه نزوله لعايشة رضي الله عنها خاف ان يدخل قلوبهم
اذا دخل الجدر في البيت يزيد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت وفيه
الماة جدري الارض سميتها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد
الصبي لظهورها من بطن الارض الجلد واراد به دمها ومنه حديث
مسروق اتينا عبد الله في مجدرين وحصبين اي جماعة اصابهم
الجدري والحصبة والحصبة شبه الجدري تظهر في جلد الصغير وفيه
ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من
المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها وفي حديث
معاذ رضي الله عنه من كانت له ارض حادسه على الارض البقم فقرولم
تحرث وجمعها جوادس فيه لغتي الذي يضحي بجدعا الجدع قطع الانف

والاذن

والاذن او الشفة وهو يا الف اخص فاذا اطلق عليه يقال رجل اجدع
وجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل
تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث
ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه منتقيا لقبول
الحق طبعا وطوعا لو خلق من شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها
فضرب لذلك الجدعاء والجزعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية
الاطراف سليمة من الجدع لو لا تعرض الناس لقت كما ولدت سليمة ومنه
الحديث انه خلب على ناقة الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن
ناقة مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها والحديث الاخر اسمعوا
واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء
والتشديد للتكثير وفي حديث الصديق رضي الله عنه قال لابنه يا عثمان
مجدع وسب اي فاضحة وذمة والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدفوا بانعم
الله اي لا تكفروها وتشتموها يقال له جدف تجديفا ومنه حديث
كعب شر الحديث التجذين اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه سال رجلا استفوته الجن فقال ما كان طعامهم قال العظم
وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف
بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج اكلة نعة الى شرب ماء وقيل
هو كل ما لا يعلق من الشراب وغيره وقال الغنيي اصله من الجدف القطع
اراد ما يبري به عن الشراب من زبد او رغوة او قذاة كانه قطع من الشراب
فنزعي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي في صحاح الجوهري ان القطع
هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة وانشد الازهري
فيهما فيه ما اوتي قوم الجدل الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة
المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة
فاما الجدل لاظهار الحق فانه مذكور محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي
احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وانت ادم المجدل في طينته
اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو مجدول
في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة رضي الله عنهما فقال وهو
قتيل اعز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحتك تخوم السما اي مرميا على
الارض قتيلا ومنه حديث معاوية انه قال لصعصعة ما مر عليك
جلدتة اي رميتة وصرعتة وفي حديث عايشة رضي الله عنها العتيقة
تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدول بالكسر والفتح وهو الضرب

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا يشفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته ه والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر ماراين تفسيرا اشبه بالصواب مما فسر مالك بن سليمان فانه صحح قوله على جديلته فقال على جديليه وفي حديث البراء رضي الله عنه في قوله تعالى فذجعل ربك تختار سريا قال جدول هو النهر الصغير قيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وقعايس هي جمع جداية وهي من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في المعز ومنه الحديث الاخر فجاء بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا جدا طبقا الجد المطر العام ومنه اجد جدا العطية والجدوي ومنه شعر حفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق رضي الله عنه ليس لشيء غير تقوى جدا ركل خلق عمره للفناء هو من اجدي عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه بقال جدا واجذا واستجدا اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسئلونه عليه وفي حديث سعد رضي الله عنه قال رميت يوم بدر سعيد بن عمرو فقطعت نساه فانتعبت جدية الدم الجدية اول دفقة من الدم ورواه الزمخشري فقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبثقت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفي اثرها وفي حديث مروان انه رمى طلحة ابن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك لحذه اي جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدايا للكسر ومنه حديث ابي ايوب اتى بدابة سرجها لوز فنزع الضفة يعني الميثرة فقال الجديات نوار فقال انما نهيتك عن الضفة

باب الجيم

مع الذال

ن فيه انه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجار وهو نحو النخل واحدتها جاذبة وفيه انه قال يوم حنين حذوهم جذ الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فذرت الى الصنم وكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واجدها جذا ومنه حديث علي رضي الله عنه اصولبيد حذا اي مقطوعة كني به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وفان الجذ للامير

كاليد ويروي بالحا المهملة وفي حديث انس انه كان يا كلرجذبزة قال ابن يغد وفي حاجته اراد شيئا من سويق او نحوذلك سمي به لانها تجذ اي تقرض ه وتقطعن ومنه حديث علي رضي الله عنه انه امر نوفا البكالي ان يا خذ من مزودة جديدا وحديثه الاخر راين عليا رضي الله عنه يشرب جذيرا حين افطر في حديث الزبير رضي الله عنه احبس الماحتى يبلغ الجذير يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالذال المعجمة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وحديث عايشة رضي الله عنها سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الغارج من البناحول الكعبة وفي حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الصغير من كل شيء ومنه الجذعة للسنة اي يا ليتني كنت شابا عند ظهور هاحتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها اي كائنا جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان يقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان في اسنانها فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها وسمع من يحالف بعض هذا في التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث في حديث علي رضي الله عنه اسلم ابو بكر وانا جذعة وفي رواية اسلمت وانا جذعة اراد وانا اجذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما تاكيد اكما قالوا زرقم وسنتم وطما للمبالغة فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وتترك بجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرن بجذل شجرة فتعلق به رداؤها وحديث سفينة انه اشتكى قدم جذر ويجذل اي يعود وحديث الستيفة اللجذيلها الحكك وهو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما يستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي رضي الله عنه من ترك سبيعته جا يوم القيامة وهو اجذم ليست له يد قال الفتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء

جذيذا

جذر

جدع

جذع

جذل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذم وهو الداء المعروف
قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري رد اعلى ابن قتيبة
لو كان للعقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني
بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث
انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي رضي الله
عنه ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع الاب يدل عليه قوله
القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال
الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله
خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من
الخير قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان
القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده
في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليست
فيها شهادة فهي كاليد الجذماء اي المقطوعة حديث قتادة في قوله تعالى والركب
اسفل منكم قال الجذم ابو سفيان بالقبر اي اقطع فهو اسفل من الركب وسار
في حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم
والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال للمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد
بايعتك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم
وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم ليلا تنظر اصحابه اليه فيزدروه ويرونه لا نفسهم
عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو وليلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله فيما
وقيل لان الجذام من الامراض المتعدية وكانت العرب تتطير به وتتجنبه فرده
لذلك او ليلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويصدق ذلك الحديث
الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا
عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله
تعالى ورد الاول ليلا يكره فيه الناس فان يقتنهم بقصر عن يقينه ومنه
الحديث لا تديموا النظر الى المجذوم وبين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه
فضلا وتاذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه اربع لا يجزن
في البيع والنكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعمياء وفي حديث الاذان
فعلا اجذم فعلا حايط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حايط او قطعة
من حايط ومنه حديث خاطب لم يكن رجلا من قريش الا وله جذم بمكة
يريد الاهل والعشيرة وفيه انه اتى بقدر من نتر اليمامة وقال ما هذا فقال

جذم

الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي هو نتر احمر اللون وفيه مثل النافقة
كالارزة المجذبة هي الثابتة المنتصبة يقال جذمت تجذ واجذت تجذي
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه تجذا على ركبتيه اي جثيا الا انه
ادل على اللزوم والثبوت منه بالتاء ومنه حديث فضالة دخلت على عبد
الملك بن مروان وقد جزا مجزاه وتمخضت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصبتا
وامتدتا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه مر بقوم يجذون جزا
اي يستبلونه ويرفعونه ويروي وهم يتجاذون مهراسها المهراس الحجر العظيم
الذي تمتحن برفعه قوة الرجل وشدته ٥

باب الجيم مع الراء

جرا

في حديث ابن الزبير
رضي الله عنهما وبنا الكعبة تزلها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس
يريد ان يجزهم على اهل الشام هو من الجراة الاقدام على الشيء اراد ان يزيده
في جوابهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحا المهملة والباء
وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال
فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجسا يريد اقدم على الاكثار من الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم وجسا نحن عنه وكثر حديثه وقل حديثنا
ومنه الحديث وقومه جرا عليه بعزه عدا جمع جري اي مشلطين غيرها
يليق له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف جرا بالحا المهملة
وسيجيء في حديث نزة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فادخلت يدي في جرثانة الخرثان بالضم جيب القميص والاعلى
والدون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جرثانة اي في غمده وفيه
ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بقرية كانت بمكة وفي حديث
الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسير
ثلاث ليال وكتب لها النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربا بالها فقرية
بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت في حديث علي رضي الله عنه انه
اباح اكل الجدث وفي رواية انه كان نبطيا وهو نوع من السمك يشبه
الحيات ويقال لها الغارسية لمارماهي فيه الاسد جرثومة الفرد
من اصل نبت فليا تقم الاسد بسكون السين الازهد فابدل الزاي
سينا والجرثومة الاصل وفي حديث اخوتم برثتها وجرثمتها الجرثومة
هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره
ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجدد وفي حديث ابن الزبير لما اراد
هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن

جرب

جرث

جرثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية
وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد محترنمًا اي مجتمعا منقبضا والنقاد
صغار الغنم وانما تخفت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما تقل
محترنمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى متحترنا
وهو متفعلل منه والتاء والنون فيه زائدتان في مناقب الانصار وقتلت
سراتهم وخيرهم هكذا رواه بعضهم بالجيم من الجرح الاضطراب والقلق
يقال جرح الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية خيرهم بالحيم
والحاء من الخير وفيه ان امرأة دخلت النار في هرة اي من اجلها
وفيه الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يجدر فيها
نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف
قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز
لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند
الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة
لوقوع الهيئ منها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم
في بطنه من طريق المجاز وهذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر
يجرجر بالباء للفصل بينه وبين النار فانا على النصب فاعل الشارب
هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا
متوالية الصوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن
يأتي الحب فيكتنا زمنه ثم يجرجر قايا اي يغترف بالكوز من الجب
ثم يشربه وهو قايم والحديث الآخر فقوم يقرأون القرآن لا يجاوز جراجرهم
اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء حديث قتادة وذكر نقصة
تقوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي استطر والمجرجم المصروع ومنه
حديث وهب قال لطالوت لداود عليه السلام انت رجل جري وفي جبالنا
هذه جراجمة يحتزنون الناس اي لصوص يستلبون الناس ويقهرونهم
فيه الجاجر جمع جاجر هاهنا بفتح الجيم على المصدر كما قاله الازهري
فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت
هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل
من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى
احرجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها وردّ رواياتهم ومنه قول علي لابن
ابن مروان وعظتكم فلم تزدادوا علي الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم
الجرح والطعن عليكم في صنعته عليه السلام انه كان اطول المنجرد ايا

ماجرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان
مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مشربة الاجرد الذي ليس
على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن
من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فالاضداد الاجرد الاشعر
وهو الذي على جميع بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد
مرد وحديث انس رضي الله عنه انه اخرج نعلين جردا وقال
هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما وفيه
القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش
وهو على اصل الفطرة نور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر رضي الله عنه
تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل
يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود رضي
الله عنه جودوا القرآن ليرق فيه صغيركم ولا يأتي عند كبيركم
اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد انا
لا يتقولوا ان كنت لا شيئا سواه وقيل اراد جردوه من التغبط والاعوا
وما اشبههما واللام في ليرق من صلة جرد والمعنى اجعلوا القرآن
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لنشأ
على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث
الشراة فاذا اظهروا بين لم يطفوا ثم يقاتلون حتى يكون اخرهم
لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم ويسلبونها ومنه حديث
الحجاج قال لانس لاجردنك كما تجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه
اذا نشوي جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ
الشيء عن الشيء جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة
المحل كانها تجرد الناس ومنه الحديث وتحاسرحتة سرتحتها سبعون
بيتا لم تنبت ولم تجرد اي لم يصبها افة تهلك شربها والا ورقها وقيل
هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث
ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه المطيفة التي
اتجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت لها
امراة راي اي في المنام وفي يدها سخمة وعلي فمرجمها جريدة تضغم
حجرة وهي الحرقة البالية وفي حديث عمر رضي الله عنه ايتوني بجريدة
الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القرآن
في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه وكانت

شبكة الألوكة www.alukah.net

جرذ

فيها اجارد امسكت المايي مواضع منجردة من النبات يقال مكان اجرد
وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هو منسوب الى الجرد بالتحريك وهي
كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريد امشته
اي وسطه وهو موضع القفا المنجرد من اللحم تصغير الجرد وفي قصة
ابي رغال فقتله الجراد ثانيهما معتشان كانتا مملكة في الامم الاولى شهورتان
بحسن الصوت والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر
كبار قيل ان نخلة يجتمع تحت القارو هو الذي يسمى بالكوفة الموشان
يعنون القار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير
من القار فيه يا محمد بم اخذتني قال بجريرة خلفايك الجريرة الجناية
والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بني ثقيف
مواداعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد
صاروا سلمهم في نقض العهد فاخذاه بجريرتهم وقيل معناه اخذت
ليدفع بك جريرة خلفايك من ثقيف ويدل عليه انه ندي بعد بارجلين
اللذين اسرا فقالا ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم تابعه
علي ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يواخذ بجريرة غيره من ولد او والد
او عشيرة والحديث الاخر لا اجار لحاك ولا انشاره اي لا تخن عليه ولا تخن
به جريرة وقيل معناه لا تناطله من الجرو هو ان تلويه بحقه وتخره من محله
الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراي من الجرا والمسابقة اي لا تطاوله
ولا تقابله ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى الي
الرمح فشاد اي رجلان اخذوه الرمح فلم اقهم فشاد اي القى الرمح من يدك
اي اترك الرمح فيه يقال اجذرته اذا اطعنته فمشى وهو يجره كانك
انت جعلته تجره ومنه الحديث اجرني سرا وبلي قال الازهري هو
من اجرية رسنه اي دع الشر او بل لعلي اجره والحديث الاول اظهر فيه
الادغام على لغة اهل الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون
لما سلبني بها وارادان ياخذ سرا وبله قال اجرني سرا وبل من
الاجارة اي ابغه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث
لا صدقة في الابل الجارة التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه شهد الفتح وهو ابن عشرين وجعل جرور
هو الذي لا يقاد فعول بمعنى مفعول كيف لو ان يغلبكم الناس

عليها

وقف لله تعالى

عليها بيميني وشمالي لتركت معكم حتى يوتر الجرير بظهوري الجرير حبل من ادم
نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المصفوره ومنه الحديث ما من عبد
ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نقاده
الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من الشالقة اي في مقدم
صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة تازعوا
جرير بن عبد الله رضي الله عنهم زمامه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر
رضي الله عنه من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير يسعون ذا رعاه
والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق
باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير
موضع ومعناها استدامة الامر وانصاله يقال كان ذلك عاما كذا وهلم
جرا الى اليوم واصله من الجر السحب والنصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث
عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجر بيتي
ستر الجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض
ويسمى الجائز وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الجرة ثاب التمار الجرة
هي البياض المعترض في السماء والنسوان من جانبيها وفيه انه خطب على
ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال
اجترا البعير يجتر والقصع سدة المضغ ومنه حديث ام معبد رضي الله عنها
فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يصلح
هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته وتضرب الجرة للذكر
مثلا وفي حديث الشرب انه حار جار اتباع لحار ومعهم من يديه
يار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجرار الجر
والجرار جمع جره وهو الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة
لانها اسرع في الشدة وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر
الجمل اي اسفله وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن اكل الجري
فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك
يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي رضي الله
عنه انه كان ينهى عن اكل الجري والجرث فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا هو يسير اتى على ارض جرز بجذبة مثل الاير والجرز
التي لا نبات بها والاما ومنه حديث الحجاج وذكر الارض
ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد وفيه جرست نحله

جرز

شبكة جرس الألوكة www.alukah.net

العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي
والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت
اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال ليسمعون صوت جرش
طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم
بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي السوط
وفيه حديث سعيد بن جبير في صفة السلسال قال ارض حصبة جرسه
الجرسه التي تفتت اذا حركت وفليت وفي حديث ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت ناقة محرسة اي مجربة مدربة في الركوب
والسير والمحرسل من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه
حديث عمر رضي الله عنه قال له طلحة قد جربتك الدهور اي حنكتك
واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة
معناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي
يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان
عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجاة وقيل غير ذلك
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لو رايت الوعول يجرش ما بين
لابتيها ما هيجتها يعني المدينة الجرش هو صوت يحصل من اكل الشيء
الخشن اراد لو رايتها ترعى ما نفرت منك لها لان النبي صلى الله عليه
وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى والشين
المعجمتين وسيأتي في بابه ان شاء الله تعالى فيه ذكر جرش هو
بضم الجيم وفتح الراء على خلاف قياس اليمن وهو بفتحها بلد بالشام ولها
ذكر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر اهل الشاب
الاعلز القلق وعضيض الحرد الجرد بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق
وانسان جريض وقد تكرر في الحديث في حديث المقداد رضي الله
عنه ما به حاجة الى هذه الجرعة ويروى بالضم والفتح فالضم الاسم
من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى
بالزاي وسيجيء في حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وقيل له في يوم
حار تجرع فقال اما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل
هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وفي حديث عطاء قلت للوليد قال عم وددت اني بحوت كفافا
فقال كذبت فقلت او كذبت فاقلت سنة بحريفة الذقن الجريفة
تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني اقلت بعد

جرش

جرض

ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة
من الذقن وفي قصيد العباس بن مرداس وسفره وكري على المهر بالاجرع
الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور
جرعان وهو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا
ولا تمسك ماء ومنه حديث الحديبية جبيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها
ها هنا اسم موضع بالكوفة كان به قتيبة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يستفرض الناس بالجرف هو اسم
موضع قريب من المدينة واصله ما جرفه السيول من الاودية والجرف احد ذلك
الشيء عن وجه الارض بالجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر
طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل
وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يكفه يواريه وجرف الجبز اي كسره
الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجرم
وتجرم وفيه لا تزال مائة سنة وعلى الارض عين تطرف بريد يحرم ذلك
القرن يقال يجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى
بالحاء المهملة من الحرم الظلم وفي حديث قيس بن عاصم لاجرم لاقاتلن حدها
هذه كلمة تردد معنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية
بمعنى لابد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل جرم بمعنى وجب
وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لاجرم ان لهم النار
اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في قوله لا يجرمنكم
شقاقي اي لا يحملنكم وليحذركم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي اتقوا الصبحة فانها مجرمة منتنة للرحم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث
بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من
الجريلة والنار من الوشيمة المجرمة النواة في حديث عمر رضي الله عنه انه كان
يجمع جرايزه ويجث على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن
وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي
لعلي لو صحت جرامزك ثوبت وقعدت مع العلج وحديث العلج السفي وقد
تقدم في عكرمة قتيا في طلاقا فقال جرمز مولى ابن عباس اي الصق عن الجواب
وفرمد والقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت بجريرا اخي اقعنيت بين
يدي الحسن اي جثمت والقبضت والاقعاء الجلوس فيه ان ناقة عليه السلام
تاججت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق

جرمز

نسخة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه اي
تزعزع واستكان استقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على
الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا نظع في المرجني يعرية الجرين
هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة وتجمع على جرن ومنه حديث ابي
القول انه كان لعجرين من تمر ومنه حديث ابن سيرين في المحاقلة
كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث
واذا جعلان يصرفان فدنانيرها فوضفا جزرها على الارض فيه انه عليه
السلام اتي بقناع جرو الجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا وجمع على اجر
ومنه الحديث انه اهدي له اجر رطب والرطب الذي زبيره عليه والقناع الطبق
وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام فارسلوا جرثما اي رسولا ومنه الحديث
قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي
رسولا ووكيلا وذلك انهم مدحوه فلكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم ثم بين بد
تكلموا مما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كما تكلم الشيطان ورسله تنطقون
عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق
جارية اي دارة متصلة وفي حديث الربا من طلب العلم ليجاري به
العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
ومنه الحديث التجاري بهم الاهوا كما يتجاري الكلب بصاحبه اي يتداعون
في الاهوا الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
واسم معروف يعرض للكلب من عضه قبله وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اجريت
الماعلى الماء بريد اذا صببت الماء على البول تعد طهر المحل ولا حاجة بك
الى غسله ودلكه منه ومنه الحديث واسكب الله جرة الماء هي بالكسر حالة
الجريان ومنه ويقال قلم ركب بالجرية وجرية الاوام نبع جرية الماء كل
هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

جزا

فيه فتراجزه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزات
الشيء قسمته وجزاته للكثير ومنه الحديث الرويا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة والمراد من هذا العدد ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم
في اكثر الروايات كان ثلاثا وستين سنة وكانت نبوته منها ثلاثا وعشرين
سنة لانه بعث صلى الله عليه وسلم عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر
يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة
فاذا انتهت مدة الوحي في المنام وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون

سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة
واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا بهذا العدد وجاء في بعضها
جزء من خمسة واربعين جزءا وجه ذلك ان عمره لم يكن فذا تكمل ثلثا وستين وممات
في اثنا السنة الثالثة والستين وقسمه نصف السنة الى اثنين وعشرين
سنة وبعض الاخرى سنة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين
ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين فيكون نسبة نصف سنة كنسبة
جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبياء ومن جملة الخصال
المعدودة من خصالهم واظهر جزء من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء
من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتملة بالاسباب وانما هي كرامة
من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة هاهنا ما جاءت به النبوة
ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين مما جاءت
به النبوة ودعا اليه الانبياء ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم
اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي قرعهم اجزاء ثلاثة واراد
واراد بالتجزية انه قسمهم على عزة القيمة دون عدد الرؤس الا ان قسمتهم تساوي
بينهم فخرج عدد الرؤس متساويا بالقيم وعبيد اهل الحجاز اماهم الزنوج والحبش
غالبا والقيم فيهم متفاوتة او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث
ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي
واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث من كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه
وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تلقى بقال اجزاني
اجزاي الشيء اي كفاني ويروى بالباء وسيجيء ومنه الحديث ليس شيء يجزي
من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال اجزات الابل بالرطب عن الماء
اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزامنا اليوم احدما اجزا فلان اي فعل
فعلا ظهر اثره وقام فيه مقامه لم يقمه غيره ولا كفانيه كفايته وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث وفيه انه عليه السلام اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم
راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فانهم سموه للاجتزاء به
عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء الصغار وقد تقدم وفيه
ذكر الجزور وهي في غير موضع الجزور ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة
مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا قلت الجمع جزر وجزائر ومنه

الألوكة www.alukah.net

الحديث ان عمر رضي الله عنه اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة اينار جزاير
ومنه الحديث انه ليبعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا
شاة نفتلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وحديث
حواتي ابشر بجزور سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال
اجزرت الغنم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال لابي الغنم خاصة ومنه
حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهلها وتجمع على جزر بالفتح ومنه
حديث موسى عليه السلام والشجرة حتى صارت حبالهم للسمكان جزرا وقد
يكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات
اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى
عن الصلاة في المجزرة والمعبرة المجزرة الموضع الذي تجزر فيه الابل والذبح
فيه البقر والشاء فنهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها
وجمعها المجازر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لانه اذا دامت النظر
اليها ومشاهدة الحيوان حتى ذبح مما يقتضي العتاب ويذهب الرحمة منه
ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الذي وهو مجتمع الغنم
لان المجزر انما يجزر عند جميع الناس وقيل انما اراد بالمجازر اماكن اكل اللحوم
فكنا عنها بما كنتها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها
الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل
الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان
ياخذها عن اجرته فنهى ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه
رايت ان لقيت عثم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة اذا ذبحها
وفي حديث الحجاج قال لانس رضي الله عنه لاجزرنك جزر الضرب
اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال اجزرت العسل
اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث
في الجيم والراء والدال والمعروف لم يذكره الا هنا وفي حديث جابر رضي الله
عنه ما اجزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر
الماء يجزر اذا ذهب ونقص ومنه الجذر والمد وهو رجوع الماء الى خلف
ومنه الحديث ان الشيطان ييئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد
هو اسم يقع على الارض وهو ما بين جبل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض
وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف

الضرب
لاجز

جزر

جزع

جزف
جزل

الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لانحصار فارس وبحر السودان احاط
بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفراء وقال مالك ابن انس اراد
بجزيرة العرب المدينة نفسها فاذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى
العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفراء وفي حديث ابن رواحة
رضي الله عنه الى جذاذ النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد
به قطع الثمر واصله من الجذ وهو قص الشعر والصوف والمشهور هو
في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك
جزءة فلا يضر الجزء بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي
لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم له
ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزازها ورسلها فيه انه وقف
على محشر فتفزع راحلته فحبت حتى جزعه اي قطعة ولا يكون الا عرضا
وجزع الوادي مقطعة ومنه حديث مسيره الى بدر
ثم جزع الصغير اومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها
اي اقتسموها واصله من الجذع القطع وفي الحديث الاخر انكفا
الى كبشين املحين فذبحهما واتى بجذعة من الغنم فقسمها بيننا الجزعة
القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال
جزع له جزعة من المال اي قطع له قطعة هكذا اضبطه الجوهري مصغرا
والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال هي القطعة
من الغنم كالفاقية بمعنى مفعولة وبالمعنى هاهي في الحديث الا مصغرة
ومنه حديث المقداد رضي الله عنه اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي
الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجذيعة هي تصغير جزعة يريد القليل
من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة
الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم
وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع عقد لها
من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثرت
في الحديث وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يسبح بالنوى
الجزع وهو الذي حل بعضه بعضا حتى ابين الموضع المحلوك منه وبقي الباقي
على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر رضي الله عنه لما طعن جعل ابن عباس
يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا
الطعام جزافا الجزف والجزاف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد
تكرر في الحديث في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه

الألوكة
www.alukah.net

جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد رضي
الله عنه لما انتهى إلى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث سوطة
النساء قالت امرأة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان تكون ذات كلام جزل
اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا
في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعربان
ولا يعوقان او احزم وهما وليكن ليسكن فيقال الله اكبر والسلام
عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون
في حديث العيفة لا تجزي عن احد بعدك اي لا يقضي يقال جزأني
هذا الامر اي قضاني ومنه حديث صلاة الحايض فذكرت لنساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعضهن ان يجزين اي يقضين ومنه
قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاءها سلف من طاعته قال الجوهري
وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر رضي الله
عنه اذا اجوبت الماعلى الماجزي عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم
لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاها منه وذكروا
فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه
فلا يكون العبد صابرا حقيقة الا وهو يخلص في الطاعة وهذا وان كان كما
قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على
غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي
لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع
العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله عز وجل من صلاة وحج وصدقة
واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغيرها تدل على انواع العبادات قد
عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله انداد اولم يسمع
ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة
عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من
جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشارك
احد فيه ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به وانا تولي الجزاء عليه بنفسي لا الله
الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه لي وفيه ذكر الجزية
في غير مواضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة
وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية
واراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة

جزم

جزا

ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها
بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا
بجزيتها اراد به الخراج الذي يودي عنها كانه لازم لصاحب الارض لما تلزم
الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قلت وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث
علي رضي الله عنه ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رضنا
الجزية عن راسك واخذنا منها من ارضك وان تحولت عنها فلنحن احق بها وحديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه اشتري من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها
قيل ان اشتري ها هنا بمعنى اكتري وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة
قال التيمي ان كان محفوظا والا فاري انه اشتري من الارض
قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع وضمنه ان يقوم بخراجها
وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومختار المختازي
المتقاضي يقال تجازيت دينا عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد

في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان امراته ليس عليها اثر الجاسد هي جمع مجسدة بضم الجيم
وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر في حديث نوف
ابن مالك قال فوقع عوج على نهر مصر مجشرهم سنة اي صار لهم جسرا
يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسفينه اجسر
جشاره حشارا فقال من الجسارة وهي الحرارة والاقدام على الشي فيه
لا تجتشوا ولا تحسوا التجسس بالجيم التفتش عن بواطن الامور واكثر
ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير
وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحا ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم
البحث عن العورات وبالحا الاستماع وقيل معناهما واحد هي تطلب معرفة
الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة
البحر وانما سميت بذلك لانها تجتس الاخبار للدجال

جس

باب الجيم مع الشين

في حديث الحسن
جشات الروم على عهد عمر رضي الله عنه اي نهضت واقبلت من بلادها
يقال نشات نفسي جشوا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا
نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي رضي الله عنه جشا على نفسه
قال تغلب معناه ضيق عليها على نفسه فيه انه عليه الصلاة والسلام
كان ياكل الجشب من الطعام هو الغليظ الخشن من الطعام وغير المادوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكل يشبع الطعم حشب ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان يأتينا بطعام حشب
وحديث صلاة الجمعة لو وجدت قاسيا او مرماتين حشتين لاجبت هكذا
ذكره يعني بعض المتأخرين في حرف الجيم ولو دعي الى مرماتين حشيتين
او حشتين لاجاب وقال الحشب الغليظ والحشب اليابس من الحشاء
والمرماة ظلف الشاة ظلف الشاة لانه يرمي به الثني كلامه والذي قرأناه وسمعناه
وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لا اينه
عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يقع منهم
الى تغيير الحشب والحشب في هذا الحديث وقد حكيت ثمة رواية والعهدة عليه
في حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم حشركم من صلاتكم الحشر قوم يخرجون
بدوا بهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الا البيوت فرسارا وسفرا تقصروا الصلاة فيها هم من ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر
ومثله حديث ابن مسعود رضي الله عنه يا معاشر الحشار لا تفتروا بصلاتكم
الحشار جمع حاشر وهو الذي يكون مع الحشر ومنه الحديث ومنا من هو
في حشره وحديث ابي الدرداء رضي الله عنه من ترك القرآن شهرين
لم يقرأه فقد حشره اي تباعد عنه يقال احشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه
حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالحشيرا للدلو والحشير للجراب
قاله الزمخشري فيه انه سمع نكيرة رجل احش الصوت اي في صوته حشة
وهي شدة وغلظ ومنه حديث فتن اشرف احش الصوت وفيه اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بحشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا
ثم تجعل في القدر وليس عليها لحم او تمر ويطبخ وقد يقال لها حشيشة بالدال
ومنه حديث جابر رضي الله عنه تغدينا الى سكير فجشيشة اي طحينة ومنه
حديث علي رضي الله عنه كان ينهى عن اكل الجري والجرث والحشا فيل هو
الطحال ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما اكل الحشا من شهوتها ولكن
ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر رضي الله عنه ثم اقبل علينا فقال
ايكم يحب ان يرعى الله عنه قال حشمنا اي فزعنا والحشم الفزع لغراق
الا لعا ومنه الحديث فكانما حشما لغراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه حديث ابن الخصاصية اخاك اذا حضرقنا احشمت نفسي فكرهت
طوت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تحشمني فاني حاشمه يقال
حشمت الامر بالكسر وتحشمته اذا تكلفته وحشمته غيري بالتشديد واحشمته
اذا كلفته اياه وقد تكرر

باب الجيم مع الظاء

في اهل النار كل جعظري مستكبر جاخي تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله

وما

وما الحظ قال الصخرة

باب الجيم مع العين

فيه فاشترع طلقا من حبشه الجعبة الكنانة التي يجعل فيها السهام
وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس رضي الله عنه ستة لا يدخلون
الجنة سهم الجعسل فقيل له ما الجعسل قال الفظ الغليظ وقيل الجعسل
وهو العظيم البطن وقال الخطابي انا هو الحنتعل وهو العظيم البطن
وكذلك قال الجوهري في حديث طعمة وابيس الجعسل هو اصل
النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو شيء معروف في حديث علي
رضي الله عنه فاخذ ما عليهما الذي يجمعط عند القراد والاجاوزاه اي
يقتلهما عنده يقال جمعط القوم اذا ناخوا بالجماع وهي الارض والجماع
ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد
الجمع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت
به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح ان يكون
معناه شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو عند البسط لان البسطة
اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق
على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين وجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سأل
ابا هند الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الاخر على ناقة
جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمر انه
قال للعوبة لقد رأيتك بالعراق وان امرك لخف الكهول وكالجعدبة او
كالعدبة الجعدبة الفاجات التي تكون من ما المطر والكهول العنكبوت
وحقها بيتفار وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري
القولين جميعا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان
اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رفتي الحمار ومنه الحديث
انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج فاتلكم الله اسود
الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الضرورة
يجعله وان رمى بجعره الجمر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اني يجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر
اياكم ولوثة الغداة فانها بجعرة يريد يبس الطبيعة فانها تطفئ
الذكر وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجمرور ولون خبيث الجعرور
ضرب من الدقل يحمل رطبا صفارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة
قد تكرر ذكرها في الحديث وهو موضع قريب من مكة وهي في الحل
وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وتشدد الراي حديث عثمان رضي الله عنه لما اتاه الغدرة البني صلى الله عليه وسلم
بالعكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني
ان اخلي اهل مكة لجعاسيس يثرب للجعاسيس اللئام في الخلق والخلق
الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر انحنو فاجعاسيس يثرب جعسس
فيه الا اخبركم باهل النار كل حظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل جعظ
المسيء الخلق الذي يستخط عند الطعام فيه اهل النار كل جعظر جوّاظ
الجعظر اللئيم الغليظ المتكبر وقيل هو الذي يتنفخ بما ليس عنده وفيه
قصر فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها انقلاعها جعظر
وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو مجعوف جعف
اي مصروع وفي حديث اخر مصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر عنده الجعايل فقال لا اعزوا على اجر
ولا ابيع اجري من الجهاد والجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم
بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة جعل
على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الطوعي الرجل فيجعل
رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المغنم الى الغازي شيئا فيغنم الغازي ويخرج
هو وقيل الجعل ان يكتب اسمه على القراءة فيخرج من الاربعة والخمسة
رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان جعله عبدا او امة فغير طايل وان
جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان
عبدا او امة يختص به فلا غبرة به وان كان بعيرا او غيره مما يحتاج اليه
من سلاح او كراع فلا باس به ومنه حديث الاخر جعيلة الغزو وسمي
وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما عرق من متاعه جعله سحتا انه عقد فاسد
بالجهالة التي فيه وفيه لما يدهذه الجعل جوان مغروث كالحنفساء جعه
وفيه انه نهى عن الجعة هي البيذ المتخذ من الشعير ه

باب الجيم مع الغاء

في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفا اي من زبد اجتفع للماء يقال جفا
الوادي جفا اذا ربي بالزبد والقذا ومنه حديث البرا يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوايلهم
شبههم بجفا السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في كتاب
البخاري ومسلم انطلق اجفاء من الناس جمع جفيء وفي كتاب الترمذي
سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تغتبقوا

بقلا

بقلا اي تشتلعوه وتزعوا به من جفات القدر اذا رميت بما يجتمع على راسها
من الوسخ والزبد في حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤا القدور اي
نزعوها وقلبوها ويروى فاجفوا وهي لغة فيه قليلة سكفوا
واكفوا وفي حديث حلية طير النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يشب
في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ سنا وهو وجفر استجفر الصبي
اذا افرى على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه
واحد في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر خرج
ابي ابن له جفر وحديث عمر رضي الله عنه في الارنب يصيبها المحرم جفرة
وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفوا
اشعاركم فانها جفرة اي مقطفة للنكاح ولقفل للمايقال جفر الفحل
يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه ونزله والقطع ومنه الحديث
انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانها جفرة اي مقطعة للنكاح
ولقفل للمايقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه
وتركه والقطع ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم
فانه جفرة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلا في الشمس فقال قم
عنها فانها جفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر رضي الله عنه
اياكم ونزمة الغداة فانها جفرة وجعله الفتيبي من حديث علي وفي
حديث المغيرة اياك وكل جفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه
اجفر واجفر ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتها وجفر
جنباه اذا انتفخا كانه كره السمن وفيه من الخمر قوس اعرابية وجفيرها
نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام
وتخصيصه العربية كراهة ذي العجمة وفي حديث طلحة فوجدناه
في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي جفرة في الارض ومنه الجفر للبير
التي لم تطو وفيه ذكر جفرة وهي بضم الجيم وسكون الفا جفرة خالد
من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث
عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جف
طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة
وقد تقدم فيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في النوح
المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها مثيلا بفراغ الكاتب
ويبس قلمه وفيه الخط في هذين الحرفين ربيعة ومضر الجفا والجفنة
العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لكرام الجفان

جفس

جفظ

جفظر

جفف

ابن ع

جفر الجفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كيف يصلح امر بلد حال اهله هذا ان للحقان وحديث عثمان رضي الله عنه مالكنة
لادع المسلمين من جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه لا تغل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروي حتى تقسم
على جفة اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه قيل
له السيد في الجف قال احب واحب الجف وعاء من جلود لا يبوكا اي يشد وقيل
هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء يتقرس من جذوع النخل
وفي حديث الحديبية فجاء بفرده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
مجفف اي عليه مجفاف وهو من سلاح يتخذ على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه
الانسان ايضا وجمعه مجافيف ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه انه كان
على مجافيفه الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجفل الناس
قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال اجفل واجفل وانجفل وفيه فنفس رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسه حتى كاد يجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط
يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث ما بقي رجل شامي امور
الناس الا جبي به فيجعل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار
فاجفل معيا عليه اي حر الى الارض وحديث عمر رضي الله عنه انه رجل يهوديا
على امراة مسلمة على جارها فلما خرج من المدينة جفلها ثم ثخمها لينكحها اتى به
عمر فقتله اي القاها على الارض وجلاها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
سأله رجل فقال اني البحر فاجد فيه جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شباطا
اي القاه وربى به الى البر وفي صفة الدجال انه جعال الشكر اي كثير
ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رايت قوما
جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل الغالب القاهر المستعلي وقال
الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم لما يعرض للفرسان في الحرب فقال له انت
كذا وانت كذا اولا ان الجفنة الغر اكلت القوم تدعوا السيد المطاع
جفنة لانه يصنعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغر البيض اي انها
مملوة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة نادياه جفنة الركب
اي الذي يطعمهم ويسقيهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف
المضاف للعلم باب الجفنة لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه انكسر
قلوص من ابل الصدقة فجفلها اي اتخذ منها طعاما في جفنة ودعى الناس عليه
وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها
جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود

اي

ايبيا عدها ومنه الحديث الاخر اسجد ثم تجاف وهو من الجفا البعد
عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا
القران ولا تجفوا عنه اي تباعدوه ولا تهجروه واحسن تلاوته والحديث الاخر
غير الجافي عنه ولا الغافي فيه والجفا ايضا ترك الصلة والبر ومنه
الحديث البذاء من الجفا البذاء الذال المعجمة الفحش من القول والحديث الاخر
من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية
غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع ومنه في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين اي بالغليظ الخلقة والطبع
اي ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم
على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة
الحقارة وهو مهين اي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن
في جفا الحفو اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم
وفي حديث حنين وخرج وجفا من الناس هكذا جاء في رواية
قالوا معناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفا السيل وهو ما يقذفه
من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام وما يثلثهما

جلب الجلب والاجلب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكاة
وهو ان يقوم المصدق على اهل الزكاة فينزل بموضع ثم يرسل من يجلب
اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان تؤخذ
صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني ان يكون في السباق وهو ان يتبع
الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حتى ناله على الجري فنهي عن ذلك
ومنه حديث الزبير رضي الله عنه انه قال اضربه كي يلب ويقود
الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي
حديث علي رضي الله عنه اراد انه يقاتل بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه
اذا اجتمعوا وثاروا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه
ومنه حديث الفتنة انكم تنابعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء
منقطتان وسيجيء في موضعه وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا
اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري ارى
اراد بالجلاب بالورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف
وكلام فيه طويل وسنذكره في حلب من حروف الخاء في حديث سابق قدم
اعرابي بحلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الذي يبيع حاصر لباذ الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلاليب
وقيل الجلاليب الابل التي تحمل الرجل الثاني على المال ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه
عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد الذي يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب
ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة
التي تحلب ويجيء ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية صالحوهم
ان لا ندخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه
الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الدراك سوطه واداته
ويعلقه في اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة التي
تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو
اوعية السلاح لها ينطاها ولا اراه سمي به الا لجلبة ولذلك قيل للمرأة الغليظة
الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه يريد ما يحتاج في اطهاره والقتال الى سكان لا كالرماح لا تظهر
ليمكن تجميل الاخبا بها واما استثنا طولها لكي ليكون علما او امارة للسلم اذ كان
دخولهم صلحا وفي حديث مالك نوخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب
كالماش ويقال ايضا الخلر وفي حديث علي رضي الله عنه من اجبنا اهل
البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة
والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل المقنعة تغطي بها المرأة راسها
وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستعمل للفقر كما
يستر الجلباب البدن وقيل انما كني الجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار
الفقر وليكون منه على حالة تغمه وتشمله لان الناس احوال اهل الدنيا وليتهيا
الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من
جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الصحابة
بقينا نحن في جلجلة لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه
وقال ابن الاعرابي وسلعة الجلاجل روس الناس واحدتها جلجلة المعنى انا
بقينا في عدد روس كثيرة من المسلم ومنه كتاب عمر رضي الله عنه الى عامله
مصر ان اخذ من كل جلجلة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة
معناه بقينا نحن في عدد من امثال الناس المسلمين لا ندري ما يصنع بنا قيل الجلجل
في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد نزكنا في امر ضيق كضيق الحباب
ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما لك ابن تكنى
ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له

الخلر

ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجلتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله
وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم
وقيل حب كالكرابرة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان يدهن عند احرامه
بدهن جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل بها الى يوم القيامة
اي يغوص في الارض حتى تخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث
السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق
الدواب وغيرها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقص ولا جلجل هي التي
لا تزدلها والاجلج من الناس الذي اخسر السفر من جانبي جبهته ومنه الحديث
حتى يقص للشاة الجلحاء من القرنا ومنه حديث كعب قال الله تعالى
لزومية لادعك جلحا اي لاقصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا
دهيت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث
ابي ايوب من مات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا
شيء يمنع من السقوط وفي حديث عمرو الكاهن يا اجلح امر يجيح اجلح اسم
رجل فقد ناداه في حديث الاسراء فاذا ابنهر من جلواخين ابي واسعين
قال الليث سمعت بعض اهل ابيات ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل
في حديث الطواف ليري المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه
حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة
انه استحلف خمسة نفر فحلف رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على
اجالدهم اي عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان
وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد
ابيه اي شخصه وجسمه ويقال ايضا التجالد ومنه حديث سيرين كان
ابو مسعود يشبه بتجاليده بتجاليد عمر رضي الله عنه اي جسمه وجسمه وفي الحديث
قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا باراض جلدة
اي صلبة ومنه حديث سراقة وخلوا فرسي وابى الا لفي جلد من الارض ومنه حديث
علي رضي الله عنه كنت ادلو بقرة استقطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر
هي اليابسة الملساء الجيدة وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمى به الى الارض
ومنه حديث الزبير كنت اشد فيجلدني اي يغلبني النوم حتى اتغ وفي حديث
الشافعي كان يجالد تجلدا اي كان يفهم ويرمي بالكذب وقيل فلان يجلد
بكل خير اي يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى محتلد

جلج

جلخ

جلد

الألوكة
www.alukah.net

النوم تقال للانسي والوطيس اي في موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف هـ
في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث
ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سبيته او لعنته اوجلدته
هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب
الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث رقيقة
واجلوذ المطر اي امتد وقت نزوله وانقطاعه فيه قال له رجل اي احب
ان اتجمل بحلاز سوطي الحلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال
الخطابي رواه يحيى بن سعيد جلان بالنون وهو خلط فيه انه اقطع بلالا
من الحرث معادن الجبلية عورتها وجلسها الجلس كل مرتفع من الارض
ويقال لنجد جلس ايضا وجلس تجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب
الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية
قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء نزولة
وجلس فقال امراة جلس اذا كانت تجلس في العماء لا تتبرج وفيه
وانه يجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل الجلس على حذف المضاف
يقال داري تنظر لدار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا
احلنظى الحلنظى المستلقي على ظهره راقما رجليه ويضم ولا يضم يقال
احلنظأت واحلنطيت والنون زائدة اي لا تنام نومة الكسلان
ولكن انام مستوفزا في صفة الزبير انه كان اجلع رجالا الاجلع الذي
تضمر شفاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فوجه
اذا جلس وفي صفة امراة جليع على زوجها حكمان من غيره الجليع
التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها فيه كان سعد بن معاذ
رجلا جلعابا اي طويلا والجلعب من النوق الطويلة وقيل هو الضخم
الجسيم ويروي جلخابا في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا
الجلعد الصلب الشديد فيه فجاء رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله
من الجلف وهي الشاة المشلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال
للدن ايضا جلف شبه الاحمق بها لصغف عقله وفي حديث عمار رضي
الله عنه كل شيء سوى جلف الطعام وطعم ثوب وبيت يستر وفضل الجلف
الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام
جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ها هنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما ينزل فيه الخبز وفي بعض
روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جائحة هي

جاط

جلع

جلعب

جلعد

جلف

السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة
للمال وحديث عمر رضي الله عنه لا احمل المسلمين على اعواد تحرقها
الجار وجلفطها الجلفاط الجلفط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو
بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي ياجوالق
قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو البيد ومنه
سمي الرجل لبيدا اي اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال
العظمة ومنه الحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا ياذا الجلال
والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض اي اسيلوا ويروى
بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله الجليل
وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو
راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم
راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره ويقال هذا له دق
وجل وفي حديث الضحاك بن سفيان لا اخذ من جلة اموالهم اي العظام
الكبار من الابل وقيل هي للسان منها وقيل هو ما بين الثني الى الرباع
وجل كل شيء بالضم معظمه فيحوز ان يكون اراد اخذ من معظم اموالهم اي
العظام الكبار ومنه حديث جابر رضي الله عنه تزوجت امراة فدخلت
اي استن وكبرت وحديث ام صبية كما تلون في المسجد سوة قد تخالس
اي كبرت يقال اجلت اي جليلة وتخالست اي تغالت ومنه الحديث في ابليس
في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من
الحيوان التي تاكل العذرة والجلة والبعر فوضع موضع العذرة يقال جلت
الدابة الجلة واجلتها فهي جالة وجلالة اذا استقطعها ومنه الحديث
فاما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الاخر فاحرقها حرمقامل
احد جوالة القرية الجوالة بتشديد اللام جمع جالة كسانة وسوام ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال
لا تصحبني على جلالة وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة
فحلال بادنى نظر الا ان في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها
العذرة والبعر تكثر النجاسة على احشائها وافواهها وتنجس رائحتها
بغثها ونتنها بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم

جلط

جلق

جلل

جلفط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال
لها اسم لطريق بخط إلى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال محله للقمان
كل كتاب عند العرب محله يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث
انس رضي الله عنه الفتى لبنا مجالا هي جمع مجالة يعني صحفا قيل انها معربة
من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه
انه حلل فرسا له سبق برد اعدنيا اي جعل البرد له جلالا ومنه حديث ابن
عمر رضي الله عنه انه يجلل بدنه القباطي وحديث علي رضي الله عنه اللهم
جلل قتلة عثمان حزنا اي عظهم به واسمهم اياه كما يتجلل الرجل
بالثوب وحديث الاستسقاء ابلا جحلا اي يجلل الارض مياه او نباتة
ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس رضي الله عنه قال يوم
بدر قتال الخيل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد
يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخر الرحل في مثل جلد السوط
اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف انا عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا
من ذرة اقتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء
الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وفي
شعر بلال رضي الله عنه

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

الجليل النبات واحده جليلة وقيل هو النبات اذا عظم وجل وقوله فاخذت
منه بالجلين الحلم الذي تجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهذا يقال
مثنى كالمقص والمقصين فيه انه صلى الله عليه وسلم اخرا باسقيان في الاذن
عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة
الجلهتين فتلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفرا
قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة ثم الوادي وقيل حجابة
زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم
والهاء وسكم يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهة الا في هذا الحديث في حديث
كعب بن مالك يجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس امرهم ليتلاحقوا
اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وظهرت
من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة الهدي
انه اجلا الجبهة الخفيف شعرها بين النزعتين من الصدغين والذي احسر

الشعر

الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا
انه اجلى الجبهة الاجلا الخفيف شعر ما بين النزعتين وفي حديث ام سلمة
رضي الله عنها اهلها كرهت للمحد ان يكتحل بالجلا هو بالكسر الاثمد
وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلا بضم الجاء المعجمة
والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها في البصر والمراد في الحديث الاول
وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمد اعلى ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اي حربا مجلبة محرجة من الدار والمال ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
انه خير وفد بني اخية بين الحرب المجلبة والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا
فاما حرب مجلبة واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم
تخزيكم وتذلكم يقال اجلاهم عن الوطن يجلوا اجلاء واجلى يجلي اجلاء اذا اخرج سفارقا
وجلوته اجلوه واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض ابرد على
رهط من اصحابي يجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي يذودون
ويطردون والرواية بالحاء المهملة والطمز وفي حديث ابن سيرين انه
كره ان تجلي امراته شيئا ثم لا يبغي به يقال جلا الرجل امراته وصبا
اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فغشت حتى تجلاني الغشي اي غطاني
وغشيني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا استثقالا تظني وتظنى
وتظنن وتظطن ويجوز ان يكون لمعنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري
من الجلا اي ظهر لي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني اي انا الظاهر الذي لا اخفى فلا احد يعرفني ويقال
للسيد ابن جلا قال سيبويه جلا فعل ماض كانه قال اني الذي جلا
الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه الذر في عز وجل
قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليا فانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر
الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

فيه انه جمح في اثره اي اسرع عدوا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر
فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فطفق يجمح الى الشاهد
النظر اي يديمه مع فتح العين هذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله
اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء الجيم
وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء
فيه اذا وقعت الخوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها
جامد وفي حديث التيمي انا لا نجد عند الحقف يقال احمد جمد اذا نحل لها
يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

جمد

الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف وروي بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم في آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون فيه اذا استخرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصا التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي بذلك لاجتماع الحصى فيه ومنه الحديث ان آدم عليه السلام رمى الجمرة فاجر ابليس بين يديه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تحيروا الجيش جمعوهم في الثغور وحبسوهم عن العود الى اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وفي حديث عائشة رضي الله عنها اجمرنا رأسي اجمارا شديدا اي جمعته وظفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمعت اي جمعت وحديث النهي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه وروى ابو عبيد بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده بي قفاه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تحلق كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديث الاحوص انه سأل الحطيئة عن عبس وسفاوتها قبايل فقيس فقال يا امير المومنين كنا الى فارس كانتا ذهبة حمرا لا تستجمر ولا تحالف لانتا رمينا الذي يجمع الينا لا ستقبايا عطفهم يقال جمروا فلانا اذا جمروا جمره اذا كانوا اهل شدة وشدة وجمرات العرب تلك عبس وغيرها بالكعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الفارس وفيه اذا اجرم الحيت فجروه ثلاثا اي اذا بخروه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمر الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى مجمر ومجمر ومنه المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة الحاضر جمع مجمر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتجمر به واعدله الجمر هو المراد في هذا الحديث ان يجمروهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقة في عنزه كانها اجمارة الجمارة تلب النخلة وشحمها شبه ساقه بياضها وفي حديث احزاله اي بجمارهو جمع جمارة وفي حديث ما جز فلما اذا لقنه الحجارة جمرا اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله ابن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ومنه الحديث يرد وهم عن دينهم كفارا جمزا الجمز بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون

الحضر

جمس

جمش

جمع

الحضر يقال الناقة تغدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه فوضعنا ايدينا على المصد ورويه فوضعنا ايدينا على يديه كما جمازة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف صيغة الكميين في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن قارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا القوها وما حوله وان كان ذائبا فلا تاكل اي جامد اجمس وجمد لموني ومنه حديث ابن عمير لقطيفة تنفق بزيد جمس اذا جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطيفة ويريد بها الفتركان معناه الصلب العلك قال الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تهصم بعد ان فيه اذا لقيتها فجة نخل شعرة وزبا ما تخف تلا تهصم الجبت الارض الواسعة والجمش الذي لا انبات به كانه جمش اي حلق واما حضه بالذكر لان الانسان اذا سئله طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه انه عرضت لك هذه الحال فلا تعرض للعم اجمل بوجه والاسب وان كان ذلك سهلا منيترا وهو معنى قوله نخل شعرة وزاد اي منها الة الذبح والبارى اسم الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف المتمائلات والمتباينات والمتضادات اي في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي الكلمة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله الاخر كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسالة وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ما احب لو ان الناس كفوا ولم يتعلموا جوامع الكلام اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئي سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت الارض زلزالها اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون جامعة فقال اتق الله بما تعلم الجامع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخزاعي الا خراي مجمعه ومعتمده ومنه حديث الحسن انقوا هذه الاهواء فانها جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وجعلنا لهم شعوبا وقبايل قال الشعوب الجمع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل الفخذ اي اراد منشا النسب واصل الولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل هضبة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتى متفرقة وفيه لما نتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضا كاملتها فالاجدع بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا كي وفي حديث الشهداء المرأة تموت بجمع اي نفوسا وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم معنى الجمع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء يجمع وفيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الاخر ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قولهم امرأة العجاج اي منه بجمع اي عذراء لم يقتضها وفيه رأيت خاتم النبوة وكأنه جمع بريد مثل جمع الكلب وهو الذي يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف دار بجمعة من حصى المسجد المجوعة فقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع قبة حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي لسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث اللؤلؤ بالجمع الجمع بالدراهم واسع لها حبيشيا كل لون من التخيل لا يعرف فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الاردأة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه يغطي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم عليه السلام وحواء لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجمع الاحكام احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمعت وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقة وحديث صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بحواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الجحر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الجحر قبل ان تزول الشمس فيها لتفرغهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث

النطفة في الرحم اربعين يوما تتحدر فيه حتى تستحيل للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر والاجماع لنا فيما بعد اي الاجتماع لنا فيه وفيه فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي تترزها الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع ما بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين يلتقيان هما في حديث الخضر كتاب فيه اسما اهل الجنة واهل النار اجمل علي اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود وحرمت عليهم الشحوم فحملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يا قوما بالسقيا يجملون فيه الودك هذا اجابي رواية ويروي بالحاء المهملة وعند الاكثرين يجملون فيه الودك ومنه حديث فضالة ليت الشعر اذا قعد الجلاعلى المنابر يقصون بما طعوا ويفتلون بالعصب الجلا الطعام الخلق كأنه جمع جمل والجمال الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس يخرج يعصر جمالهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه وفي حديث عمر رضي الله عنه لكل الناس في جملهم حبر ويروي جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسألها امرأة اتوخذ جملي تزيد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر وهو سمكة ضخمة تشبهه بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه كان يسير بنا الاربعين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلة جمعا واحياها بصلاة المغرب وغيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كأنه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المصمغر منهم زر بن حبيش وابو وايل وفي حديث الاسراء عرضت له امرأة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال

شبكة الألوكة www.alukah.net

كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمة فيها الحجمة قدح من خشب والجمع الجاجم وبه سمي دير الجاجم وهو الذي كان به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى الكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجاجم يريد وقعة دير الجاجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قرا المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها قال ابن الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي يجمعون البطون فينسبون اليها دهم وفي حديث يحيى بن يحمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجاجم في الحديث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا او الجما الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي الكرمي الرواية صحيح فانه يقال جاءوا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى وسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل الغفر الجما الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر وروينا ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرنا الجما التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه امرنا ان نبني المذاين شرفا والمساجد جحفا اي لا شرف لها وجحر جمع اجحر سبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعده الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حين بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جز شعره اي جعل جمة ويروى بالحا وسيذكر ومنه الحديث لعن الله

الجمجمات من النساء وهن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة احتاجت جميم النبيين الجميم بنت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رضي الله عنه رمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تخم العواد اي تذكيه وقيل تجمع وتكمل صلاحه وتنشاطه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في التلبينة فانها تخم الفؤاد المريض وحديثها الاخر فانها تجمة له اي مطفة للاستراحة وحديث الحديبية والاعقد جمعا اي استرخوا وكروا وحديث ابي قتادة رضي الله عنه فاتى الناس الماجامين رواي مستريحين قد رووا من الما وحديث ابن عباس رضي الله عنه لاصبحنا غداحين نذحل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وحديث عائشة رضي الله عنها بلغها ان الاحنف قال شعر ابليس فيها فقالت سبحان الله لقد استفز حلم الاحنف هجاوه اياي الى ان كان يستخم مثاله سفهه اراد انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه وكانه كان يجم سفهه طها اي يديمه ويجمعه ومنه حديث معاوية من احب ان يستخم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يحتملون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالحا المهملة وسيذكر وحديث انس رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان ومنه حديث ام زرع مالك اي زرع على الجسم محبوس الجسم جمع جمة وهو شعر الراس يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة

باب الجيم مع النون وما فيهما

ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل يجنى عليها اي يكب وقيل عليها يقيها الحجارة احيانا يجنى احيانا وفي رواية اخرى فلقد

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وابنه يجابي عليها مفاعلة من حابى اذا جابى ويروى بالحاء المهملة وسيجي
ومنه حديث هرقل في صفة اسحاق عليه السلام ابيض اجنا خفيف
العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق فيه لا تدخل الملايكة
بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على
اجناب وجنبين واجنب بجنب اجنابا والجنابة الاسم في الاصل البعد
وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة مالم يتطهر وقيل
لمجانبة الناس حتى يغتسل واراد بالجنب الذي يترك الاغتسال من الجنابة
عادة فيكون لكفرة وقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل
اراد بالملايكة ها هنا غير الحفظة وقيل اراد ان لا تحضره الملايكة تخبر
وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الانسان
لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه الاشيا لا يصير شي منها جنبا
يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب في الجنابة في غير
موضع وفي حديث الزكاة والسعاة لا تجلب ولا تجنب والجنب بالتحريك في الصاف
ان يجنب فرسا الى فرسه والذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب
وهو في الزكاة ان ينزل العامل ما فضل من مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر
بالاموال اي تجنب اليه اي تحضر فيختص من ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال
ماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه
وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد رضي الله عنه على المجنبة
اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في اليمنة
واليسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة
التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات
الصالحات هي مقدمات وهي مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى
جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبه الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح
النون والجنبه بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه
حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة فالصقوا قال الهروي يقول
اجتنبوا الناس والجلوس اليهم والا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو اجنبة
اي اعتزال عن الناس مجتنب لهم وحديث رفيقة استكفوا اجنابه اي
حواليه تجنيبة جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب الجناب
وحديث ذي الشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر موضع وفي حديث
الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر

جنب
اسم موضع

تجنبه

المجنوب

المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن
الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذات الجنب الذي يشتكي جنبه
بسبب الدبيلة الا ان ذو اللمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما
لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل
اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع
جنبا من المشركين اراد بالجنب الامراة القطعة يقال ما فعلت في جنبه حاجتي
اي في امرها والجنب القطعة من الشي تكون معظمه او سوادا كثيرا منه وفي حديث
ابي هريرة في الرجل الذي اصابته العاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا
تطحن والتنور مملوء جنوبا سوداء المجنوب جمع جنب بريد جنب الشاة اي انه كان
في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بيع الجمع بالدراهم ثم ابتاع به حنيطا
الحنيط نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الحارث بن عوف ان الابل اجتنبت فتلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان
يقال اجتنب فلان فهو مجنوب اذا لم يكن في البهم لبن اوقلت البانها
وهو حامض مخيب وفي حديث الحجاج الكلم اشرف من الجبنة الجبنة بفتح الجيم
وسكون النون رطب العسليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر
وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر وفيه الجاب المستغزر ثياب
من هبنة الجاب الغريب يقال اجنب فلان اي بنى فلان بجنب جنابة فهو جانبا
اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدي اليك شيا ليطلب
اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر
مما اعطي ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من معزية خير
قال علي جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير
السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب

جنب

في صفة الجنة فيها جانبذ سمي لو لو الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة
فيه انه امر بالتجنح هو ان يرفع ساعده في السجود على الارض ولا يفترشهما
ويجافيهما من جانبيه ويعتمد على كفيه فيصير ان له مثل جناحي الطاير وفيه
ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تفتحها لتكون وطاء له اذا مشى
وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد موضع الاجنحة نزل لهم
عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم لها ومنه الحديث
الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة رضي
الله عنها وقبض الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة
وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله

وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد من نفسه خفة فاجتمع على اسامة
حتى دخل المسجد اي خرج مايلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
في مال اليتيم اني لاجنح ان اكل منه اي اري الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد
تكرر ذكر الجناح في الحديث وابن ورد معناه الاثم والميل وفيه الارواح
جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة
كما يقال الوف مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدإ الارواح
ونقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف
كالجنود المجموعة اذ التقابلن وتواجهن ومعنى تقابل الارواح ما جعلها
الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدإ الخلق يقول
ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب
ما خلقت عليه وهذا نزي الخز يجب الاخبار وقيل البهم والشرير يجب
الاشرار وقيل البهم وفي حديث عمر رضي الله انه خرج الى الشام فلقيه
امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن وحمص وقنسرين كل
واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين هناك المسلمين المقاتلين وفي حديث
سالم سترنا البيت بجنادية احضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج اخذ الراله
قيل هو جنس من الانماط او الثياب يسترها الجدران وفيه كان ذلك يوم
اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في خلافة عمر رضي الله عنه وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو
بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه
مخيل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب
من الجراد وقيل هو الذي يصرصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه كان يصلي الظهر والجنادب تتغرغر من الرمضاء اي تئن
فيه اي اخاف عليهم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية
ذات الجنادع والنون فيه زايدة فيه ان رجلا كان له امراتان ورمت
احداهما في جنازتها اي ماتت يقول العرب اذا اخبرت عن موت
انسان وقع في جنازته لان الجنازة تغير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل
والجنازة بالكسر والفتح الميت لسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح
الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انا نرد من جنف الظالم
مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة
يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته

يقال

يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف
يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق ومنه حديث عمر رضي الله عنه
وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال لنقضه ما جانفنا
فيه لاثما اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم
وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء على
بريد من مزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين وكلها جانقين
فقال احد الجانقين عند رميه حظارة كاجمل المنيق اعددتها للمسجد
المنيق الجانق الذي يريد المجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر
وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق وجنق اذا
رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على جانيق وقيل هو اعجمي معرب والمجنيق
موضع فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة
من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها
وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره وكانها
سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه
الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفايهم عن الابصار ومنه
سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث جن عليه ابو الخليل اي
ستره ومنه سمي الجن لاستتاره وفي دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجنانه على والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجن ويجمع
على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنانا وفيه انه نهى
عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق
الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان
في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم انه فيها جنانا كثيرة اي حيتان
وفي حديث زيد بن ثعلبة جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من
شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة
القطع في المجن هو الترس لانه يوارى حامله اي يستره والميم زايدة
ومنه حديث علي رضي الله عنه قلت لابي ابن عباس رضي الله عنه قتلت ابن عمك
ظهر الجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية
ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم
كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث
وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية
ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه

مكتبة الألوكة www.alukah.net

حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد اي وقايتان ويروي
مالبا الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا جن شابه اي تغطيه وتستره
وفيه انه نهى عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنايها
ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث
ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي أبه جنة قالوا لا الجنة الجنون بالكسر
وفي حديث الحسن لواصاب ابن ادم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى
يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشعري
من هذا ه فلو جن انسان من الحسن حتى ه ومنه حديثه الاخر
اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه
الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقالوا هذا المجنون قال هذا
مصاب وانما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى
في مشيته وفي حديث فضالة كان بحزرجال من قامتهم في الصلاة
من الحصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع
تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطين في شياطين وقد قرئ
واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين
العابدين ه في كفه جنى يتحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
الجنى الخيزران ويروي في كفه خيزران فيه لا يجني حسان الالم
نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العذاب
او القصاص في الدنيا والاخرة ومعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه
واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر
وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي رضي
الله عنه هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل
اول من قاله عمر ومن اخذ جدة الابرش كما يجني الكماة مع اصحاب له
فكانوا اذا وجدوا اخيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمر جعلها في كمه
حتى يأتي بها حاله وقال لهذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي نفوها انه
لم يتلطخ بشيء من دماء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال واجتنى الجنا
اسم ما يجتنى من الثمر وجمع الجنا عليها جن مثل عصا واعص ومنه الحديث
اهدي له اجن زغب يريد الفثا الغض هكذا جا في بعض الروايات والمشهور
اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكرة انه راى اباذر رضي الله عنهما
فدعاه فجثى عليه فساره حتى علي الشيء يجثوا اذا اكب عليه وقيل هو مهموز
وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنوا اذا مال عليه وعطف ثم يخفف وهو لغة

في اجنا

جنا

جنه

في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحا المهملة بمعنى اكب
عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

ه في اسما الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسؤال بالقبول
والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقا حتى
صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق
بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بافاق المدينة ومنه
الحديث الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اي انجم
وتقطع بعضه ليبعض وانكشف عنها وفيه اتاه فوم بجنابي النمار
اي لابسيها يقال اجلببت القميص والظلام اي دخلت فيها وكل
شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه
حديث علي رضي الله عنه اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلت
في عنقي وحديث حنيفان واما هذا الحي من اليمن فجوب اب اولاد علة
اي انهم جيبوا من اب واحد فتقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر قال
للانصار رضي الله عنهم عنه وعنهم يوم السقيفة واما جيبت العرب
عنا كما جيبت الرجاء فطبها اي فرقت العرب عنا وكنا وسطا
وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث
لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه
بالشجاعة يقال جاب البلاد سرا اي قطعا وفيه انه رجلا قال يا رسول الله
اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة
كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب
لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف
جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جاب الدعوة بوزن
فعلت بالضم لطالت اي صارت مستجابة لقوطهم في فقير وشديد كاهضم
فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل وجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها
بالسير على معنى امضى دعوة والغذ الى معنى الاجابة والقبول وفي حديث
مبنا الكعبة سمعنا جوابا من السما فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب
صوت الجوب وهو الفضاء الواسع للطاير وفي حديث غزوة احد ر ابو طلحة يجوب
على النبي صلى الله عليه وسلم بحفقة اي يترس عليه بفيئها ويقال للترس
ايضا جوبة وفي الكتاب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوبة هكذا جا
في روايته قالوا والصواب جوبه وهي الغاية وستذكر في بابها وفيه
اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابي يريد

جوث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يحتاج ما لي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا واتلافا قال الخطابي يشبه ان يكون
ماذكره من اجتياح ماله انه مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه
ماله الا ان يحتاج اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك
لابيك على معنى انه اذا احتاج الى ماله اخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن له مال
وكان له كسب لزمه ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله
حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم ولا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم
والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها
وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع جوائح وجاحهم يجوحهم جوحا
اذا عشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح
الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية
وامر بوضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب
عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال جماعة من اصحاب الحديث هو لازم
يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فما دون الثلث ولا يوضع فيما
دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر من مال البائع فيه
باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو
الفرس للسابق الجيد لما يقال رجل مقوو ومضعف اذا كانت دابته قوية او
ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل وهي جمع اجواد
واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه التسبيح افضل
من الحمد على عشرين جوادا وحديث سليمان من صرد فشرت اليه جوادا
اي سريعا كالفرس الجواد وبجوران يريد سيرا جوادا الما يقال سر ناعتة جوادا
اي بعيدة وفي حديث الاستنثار ثم يات احدكم ناحية الاحد بالجود الجود
المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل المدينة
وقد جيد وا اي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا اسه ابراهيم عليه الصلاة
والسلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها لما يدفع الانسان ماله يجود
به والمجود الكريم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه يجود فما تلك
اي تختار الاجود فالاجود منها وفي حديث ابن سلام واذا انا بجواد الجواد جمع جادة
وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد والمراد ذكرها هنا حملا على ظاهرها
وفي حديث ام زرع بل كسالها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة
بينهما اي انها تراني حسنا فيغيظها ذلك ٥ ومنه الحديث كنت بين جارتين
لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك
هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة رضي الله عنها

وفيه

وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امة
واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين
لا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعا لمن اجير بين العصور اي بين الفصل
بينهما ومنع احدهما من الاختلاط بالآخر والبغي عليه وحديث القسامة
واجب ان يجير اخي هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه
وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين
وتجيره وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مايل عنه
ليس على جادته من جار يجور اذا مال ومنه ومنا قاسط ومنا الحديث حتى يسير
الراكب بين النطفتين الحبشي الاجور اي ضالا عن الطريق
هكذا روي الازهري وشرح وفي رواية الحبشي جور اجذف الاناضح هو
مايلون الجور يعني الظلم وفيه انه كان يجاور بحرا ويجاور في العشر
الاواخر من رمضان اي معتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى
الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور
يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها
المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار
هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول عليه السلام
يوم وليلة فيه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رايت
كان جايزا بين الكسر فقال يرد الله عليك فرجع زوجها ثم غاب
فرات مثل ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر
فاخبرته فقال بموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل قصصتيها على احد قالت نعم قال هو كما قال لك الجايز هو
الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجواز
ومنه حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة اذا هم بحية مثل فقفقة
الجايز وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو
صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول بما اتسع له من بر
والطاف وتقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر
ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة
ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك واما ذكره له المقام بعد ذلك
ليلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذا ومنه
الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة

والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا
امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء
وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه
يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفعها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على
الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التسامح
والتساهل في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع
بكاء الصبي واتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث نجوزوا
في الصلاة اي خففوها واسرعوا فيها وقيل انه من الجوز القطع والسير
وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه بجيز لغة
في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسيح لا يجيز البطحاء الا شدا
وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا
الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا
ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه قيل ان تجيز واعلي ان تعتلوني وه
وتستعذون في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث
سريح اذا باع الجيزان فالبيع للاول واذا انكح الجيزان فالنكاح للاول
الجيز الولي والقيم بامر اليتيم والجيز العبد الماذون له في التجارة ومنه
حديثه الاخر ان رجلا خاصم غلاما له زياد في برذون باعه وكفل له
الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك بالغرم وفي حديث علي رضي الله عنه
انه قام من جوز الليل يعني جوز كل شي وسطه ومنه حديث حذيفة رضي
الله عنه ربط جوزه الى شما البيت اوجابزا البيت وجمع الجواز اجواز
ومنه حديث ابي المنهال انه في النار اودية فيها حيات امثال اجواز
الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان
يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم
زايدة قيل سمي به لان اجار الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعدة
جوسه الناظر الذي ايجاز اي شده بطره وتتابعه فيه ويروى حشه الناظر
من الحث فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير
اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما
الرضاعة من المجاعة والمجاعة معقلة من الجوع اي انما الذي يحرم من الرضاع
انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة
لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث

جوس
جوظ
جوع

صلة ابن اشيم وانا سريع الاستجابة هي شدة الجوع وتونة في حديث
خلق ادم صلى الله عليه وسلم فلما راه اجوف علم انه خلق لا يتمالك الا الامر
الذي له جوف ولا يقال اي لا يتماسك ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان عمر رضي الله عنه اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث
لا تلتمسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه فيه من الطعام والشراب
ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله
تعالى وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى
وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف
عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر
اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث حبيب
جافتني اي وصلت الي جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البير
جوفوه اي اطعنوه في جوفه ومنه الحديث في الحايفة تلك الدية هي الطعنة
التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته
فالمراد بالجوف ها هنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث
حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن حايفة او منقلة المنقلة من الجراح
ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار
الحايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب
اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث مالك ابن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة تعلي الدنيا العفا
الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من حيده وفيه وتوقلت
بنا الفلاة من اعالي الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي فيه
فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فمالوا معهم في الضلال يقال اجتال
واجتاله اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به
وساقه والحايل الزايل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث
لما جالت الخيل اهوى الي عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل
جولة ثم يضمحل هو من جولان في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق رضي الله عنه ان
للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتوقف
السمن وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم

جوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صفير يجعل فيه الجارية وروي الخطابي عنهما قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تزيد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة وتشجيل الجهام اي تزاه حاليا يذهب به الريح هاهنا وهاهنا ويروي بالحاء المهملة والحا المهملة وهو الاشهر وسنذكره في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البير في حديث انس رضي الله عنه حيث اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل انما للمبالغة كما تقول في الاحمر وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكاد لا تزيي لصغرها فقال له انيس اذا تهمي جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته صلى الله عليه وسلم موجدت ليده برد او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي بعد فيها الطيب ويجوز في حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجواد قد راحت الي من اطلي بزعفران الجوآموعا القدر او مي توضع عليه من جلد او حصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا مهموز وجمعها اجئة ويقال لها الجيا ايضا بلا همز ويروي بجواة مثل حصاة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وقد الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافق هواها واستوخموها ويقال اجتوت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قالت كان القسم لا يدخل منزله الا تاوه فقلت له يا به ما اخرج هذا منك الا جوى يريد به الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث يأجوج ومأجوج فتجوى الارض من سنهم يقال جوي يجوى اذا التهن ويروي بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان رضي الله عنه ان لكل امرئ جوانا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جوالبيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي رضي الله عنه نفرقتن الاجواء شف الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض فيه اهدي رجل

من العراق الي

من العراق الى ابن عمر رضي الله عنهما جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

فيه ان رجلا من اسلم عدا على ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زبره واراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل الجهجاه كانه من ولد من هذا او يروي الجهجل فيه الهمزة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يبرأ من قبل نفسه من غير رجوع على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي والصدقة افضل قال جهد المقل اي ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعا اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عمان رضي الله عنه والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا جدبوا فاما جهد دابته اذا اعمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من النفد فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفرها يقال جهد الرجل في الامر اذا اجد فيه وبالغ وفي حديث الافزع والابرص عزمت عليك بما اجهدك اليوم بشيء اخذته منه اي لا اشق عليك واردك في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسما النكاح في حديث الحسن لا يجهد الرجل ما له ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه هاهنا وهاهنا وفيه انه عليه السلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها في صفته
صلى الله عليه وسلم من راه جهرة اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته
اذا رايته عظيم المنظر رجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر رضي الله عنه
اذا رايتموهم جهرتكم اي اعجبتكم اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا
ولحما فجهروه اي استخرجوه فاكلوه يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت
ما فيها ومنه حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما اجتهر دفن الدور الاجتهار
الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل قد اتى على
ابار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء فيه كلا امتلى عاد فانى
الا الجاهرين وهم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكاشفوا ماستر الله
عليهم منها يتحدثون به يقال جهروا واجهروا وتجاهروا ومنه الحديث وان من الاجهار
كذا وكذا وفي رواية الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق
ولا مجاهر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر
ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر
اذا عرف لشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته
ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة مجهرة اي عالية الصوت ويجوز
ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس رضي الله عنه انه نادى بصوت له جهور
اي شديد عال والواو زايدة فهو منسوب الى جهور بصوته فيه ولم يقولوا مجهر غالبا
تجهيز الغازي تجهيله واعداده ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز
الميت وفيه هل ينتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز
على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحزره ومنه حديث علي رضي الله عنه
لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم ولكن قتاله لا يقتل الا نهضة مسلوبون والقصد
من قتالهم دفع شرهم واذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه فيه في حديث المولد
فاجهشت بالبكا الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلتجا اليه وهو مع ذلك
يريد البكا كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا
قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي ما نفني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته
والاجهاض الازالة ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها
والسقط جميض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء
على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرفي الباء والجيم ومنه الحديث

من استجهل

من استجهل موسى فعليه الله اي من حمله على ان لبس من خلقه فتغضبه
فان الله على من اخوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجهلته الحمية
اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث قل
ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا حاجة اليه كالنجوم وعلوم الاوايل ويدع
ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول
فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية وقد
تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام
من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر
وغير ذلك في حديث طهفة وتسجيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماءه
ومن روى تستجيل بالحا المهملة اراد لا تختال في السحاب حالا الا المطر وان كان
جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحا اراد لا يبطر من السحاب في حال الا
الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد يحيى بن احطب حيتني بجهام
اي الذي نفر منه على من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث
الدعا ان من تكلف الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه
ومنه الحديث فيجهمن القوم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لغلظة الجحيم
وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية
جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تقريب
كهمام بالعبراني

باب الجيم مع الباء

في صفة نفر الجنة حافتاه الياقوت الجيب الذي جاء في كتاب البخاري
اللولو المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود الجيب او المجوف
بالشك والذي جاء في مقام السن الجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك
قال لمعناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجبب او مجوب
كما قالوا مسيب ومسوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم
فاما مجيب مشددا الهوس قولهم جيب مجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك
بالواو فيه ذكر مجيبا ومجيبا وهما نهران بالعواصم عند
المعيصة وطرسوس في صفة عليه السلام كان عنقه جيد دمية في صفا
الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد موضع باسفل مكة معروف من
شعابها في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بصاحب جير قد سقط فلعانه
الجير الجص فاذا اختلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها
قد تكرر فيه ذكر الجيرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تاسعا
مصر على النيل في حديث الحديبية فما زالت جيشن لهم بالري اي يغورماءه

شبكة الألوكة www.alukah.net

جيش

ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دائم جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاء البحر فتجيشت النفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي في حديث البراء بن مالك وكاد نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر ابن فهيرة فاستحاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم

جيض

وفيه فحاض الناس جيضة يقال حاض في القتال اذا فر وحاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر أتكلم ناس قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتنت ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل وطرب نهار اي بسعاقاره لدنياه وبنام طول ليله

جيف

كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جيفاق هو النمام سمي به لانه ياخذ الناس على جيف الموت او سمي به لنتن فعله في حديث سعد ابن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم مختصون بالتفجيل وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بقبر جاور جبة سنتة الجبة بالكسر غير مهموز مخففة الباء هبطه

جيل

وقيل اسلها الهمز وقد تخفف الباء وقال الجوهري الجبة الماء المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرقها والجبة قال الزمخشري الجبة بوزن النبة والجبة بوزن المرة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء وادٍ بين مكة والمدينة

جيا

حرف الحاء

باب الجيم مع الباء

جب

في صفته صلى الله عليه وسلم ويغتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به غزره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل يصح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر رضي الله طرت بعبابها وكرت حبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسمه ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فحاشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب

كراهيته للشيطان وفي حديث اهل النار فيستنون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة الفداحبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجتري على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد هذا جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز المتسع اي اثمانحب الجبل بعينه لانه في ارض من يحب وفي حديث انس رضي الله عنه انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما انا لا نفوت جبجا على مضاجعنا لما يفوت بنو امروان الحبج بفتحتين الابل بحا العرج ويسعى عليه وربما يشرد منه فتقتله عرض لهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا والهم موقنون بالتحة في ذكر اهل الجنة فرا

جبج

مابينهما من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش ولذلك الحبور ومنه حديث عبد الله العمران غنا والساحبرة اي مطمئنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج من النار رجل قد ذهب حبر وسيره الحبر بالكسر قد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا ابرد بتحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كسبت اباها حلة وحلقته وحبرت حبورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا محططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد من قطن والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي اطعمنا الخبز واللبأ الحبير وحديث ابي هريرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

حين لا البس الحبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة
المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها بحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان
يقال لابن عباس رضي الله عنه الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد المغايس لا يفزان بسورة الاحبار
اي لا يفيان بالعهود يعني قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفي حديث
انس رضي الله عنه ان الجبار ليفرح هزا بتوب بني آدم يعني ان الله يحبس
عليها القطر بعقوبة ذنوبهم واما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة
فربما تذهب بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الحمراء بين البصرة
وبين منابتها مسيرة اتيام وفي حديث عثمان رضي الله عنه كان يحب ولده
حتى الجبار يحضها لا لذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على
حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران لغيرها من الحيوان وفي حديث
الزكاة ان خالدا احتبس ادراعه واعبده حبسا في سبيل الله اي وقفا
على المجاهدين وغيرهم يقال احبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا
اي وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت اية الفرايض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة
النساء اراد انه لا يوقف ماله ولا يزوي عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا
يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ومنايه كانوا اذا كرهوا
النساء لقبح او قلة ما احبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى
بهن عندهم والحابي قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على
الامر والمصدر ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله
عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه
الحديث الاخر لا حبس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه
في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث سطيح جاء محمد
صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء اراد
به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهر الحامي والسائبة
والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق
ما حبسوه وفي كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس
الذي هو الموقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم وانه اراد به الواحد وفي حديث طهفة
لا يحبس درك اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى تحشرها

وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما فيه في ذلك من الاضرار
بها وفي حديث الحديبية والكن حبسها حابس الفيل فيل هو ابرهة
الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد
راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لان الله اراد ان تدخل مكة
بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابو عبيدة على الحبس هم الرجالة
سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول
او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسرع من الركبان او يكون الواحد حابسا
هذا المعنى واكثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية
فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع
فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس
يعني بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء
سيرهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويتقاعدون عن بلوغهم
كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر الحبس ما حبست
هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي
انها ضعاف ابرعى العطش لتوخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه
سال ابن حبس سيل فانه يوشك ان تخرج منه نار تقتل منها اعناق الابل
ببصري الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء يجتمع فيشرب
منه القوم ويسقوا بالهمز وقيل هو تلوق في الحوض يجتمع فيها الماء لو ورد
عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجمع فيها الماء حبس ايضا وحبس
سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين الكوفة مسيرة يوم وقيل
الحبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر الحابس بفتح الحاء
وكسر الباء وهو موضع بملة وحبس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين
في حديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا
الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبس التجمع وقيل حاقرا لغوا قريشا لحا
جبل يسمى حبشيا سموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر وان سمعوا وان كان عبدا حبشيا
مجذوفا كان وهي سوداء وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنها اليمن
والحبشة لونا غالبا ضربت اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين

شبكة الألوكة www.alukah.net

حبط

والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل بأسفل مكة قيل
احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم
حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فارطت في الاكل حتى تنتفخ
وتموت وان مابت الربيع ما يقتلها حبطا او بلما وذلك ان الربيع يبت احرار
العشب فتستكثر منه الماشية وربما بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو
الاضطراب وفي هذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد

حنبط

يفهم اذا مر في حديث السقط يظل يحنبطيا المحنبطي بالهمز وتركه
المنفعت المستطيل للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء
يقال احنبطت واحنبطيت والحنبطي القصير البطين والبول والخرء
والافواه يأتي في الحاء ما فيه كفاية عن لون الحبيق الذي يوخذ في الصدق
هو نوع من انواع التمر ربي منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر

حيق

في الحديث وقد يقال بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول يسير يقال
احبيق وبنيق وذوات العنق لانواع من التمر والعنق اغبر مدور وذات
العنق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد
وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحيق
بكسر الباء العراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة رضي الله عنها
انها كانت تختمر وهي حائض اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث

حبك

عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم لا اصبحت خير الناس نفسا
ووالدا ورسول مليك الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة
يعني لها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات
الحبك واحدها حبك او حبيك ومنه الحديث في صفة الرجال راسه
حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت
عليها الريح فينجعد ان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر

حبل

بمعناه في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
اي نور ممدود يعني مورد هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور
الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نذر هداه وقيل
عهده وامانه الذي يومن العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه عليكم بحبل الله اي كتابه وجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين
القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يجير بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد شرا

احذ عهد امن سيد كل قبيلة فبامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخر
فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام محاورا ارضه او هو من الاحارة
والاهمال والنصرة وفي حديث الدعاء اذا الحبل الشديد اهكذ ايرويه
المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات
والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل
وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري اي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس
انتتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل
وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل
ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه
الحديث وجعل حبل المساة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل
وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مسيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث ابي
قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق
والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه اتساعا
للكلام وفي حديث قيس بن عاصم يعذو الناس بحبالهم فلا يروع
رجل من حمل يخطه يريد الحبال التي يشد بها الابل ياخذ كل انسان حبلا
يخطه ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي بعذو الناس بحبالهم والصحيح
بحبالهم وفي صفة الجنة فاذا ايفاحها حبايل اللولو هكذا اجاء في كتاب
البخاري والمعروف حبائل اللولو وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به
مواضع مرتفعة كالحبال كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس
وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام
اي بعهوده واسبابه على الفاجع الجم مما سبق وثبه الناس حبايل الشيطان
اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه
حديث ابن ذي يزن ويضبون الحبايل وفي حديث عبد الله السعدي
سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال اوباكلها احد فقلت ان ناسا
من قومي يجتلبونها فيا كلونها اي يصطادونها ويتخذونها بالحبالة وفيه لقد
رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الجلة ورق
السمر الجلة بالضم وسكون اللام السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر
العضاه ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انشدك تزعي معوقا رجلها

وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم لكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء وربما سكنت الاصل او العنقود من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس رضي الله عنه كان له حبلة تحمل كرارا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التا للاشعار بمعنى الانوثة والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرور وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه تكون انثى فيوبيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة الذي يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما افتتح مصر اراد ان يقسمها فكتبوا اليه فقالوا لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو اولادها اولاد اولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يبق فذا فرد فهما الا بادون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محتبل الشعر اي كان كل قرن من قرونه راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع شعاعة من شراك الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع بالبمامة قيل ان رجلا احتبن اصاب امراة فحملته بالكول النخلة الاحتبن المستتبي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تحشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وفداد القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زمنا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اقواصلا نكم واقصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحبرباء عظيمة البطن اذا مشيت لطأ على راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تعثر على راسها وتقوم فتشبهه به صلا لها في السجود سئل الحديث الاخر في تعوم لعثراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنه بالكسر اي ابن دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة فيه انه فيه

حبا

عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد وصلى احتبى اوزال الثوب فنشروا عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان واذا اراد ان يستند واحتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصيرهم ذلك كالجدار يقال احتبا احتبا يحتبي والاسم الحلوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنها لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويرخي مقعدته للانتقام وفي حديث سعد سبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والصحيح بالجيم وقد تقدم في بابه وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب ان الحلم فقال الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشا والنهبى لاتوهما ولو حبوا الحبو اي يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم رحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا حبر من الهاجر الحابي من التهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خارق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو راهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الراهق الذي جاوزه لقوة وشدة ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لرأيين احدهما يبالغ الحق او يصدع وهو صوابه والاخر يحور الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كان الحبل الحابي يعني الثقل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة التسبيح الا احكك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية

باب الجامع التاني في حديث

حتا

الدم تصيب الثوب حتنه ولو بضلع اي حكه والحت والحك والقشر سواء ومنه الحديث ذكر الله في الفاعلين سئل الشجة الحفراء او سط الشجاج الذي يحات ورقة من الضريب اي تساقط والضريب الصتيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه فسره اي اقشره ومنه حديث كعب يبعث من يقبع الفرقد سبعون الفا هم خيار من بحت عن حظه المدر اي يقشر ويسقط عن الغرقد المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال يوم احد احتفر يا سعد اي ارددهم فيه من مات حتف في سبيل الله فهو شهيد هو ان تموت على فراشه كانه سقط لا تقه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

حتف

ضات والحتف الهلاك كانوا يقتلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير مامات من السكر حتف انفه فلا اعلمه يعني الطاعون ومنه حديث عمرو بن مهيرة والمرثياني حتفه من فوقه اي ان حذره وحيطته لم يرد ان عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامه في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها لئن انا وات لما تنزل حتفها تحل ضان باطلا فانها هذه امثل واصلها ان رجلا كان جايعا بالبلد الفقر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فجعلت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قال هي عمة تتعمم الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان ينتحر هذه العمة وفي حديث انس رضي الله عنه حيث اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حميصة حوتكية هذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف حميصة جونية وقد تقدم من فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لابد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتا السواد وفيه من اكل او احتجم دخل الجنة الحتجم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان فيه الحتشة فلان الحين بالكسر والفتح المثل والغرك والحاتة المساواة وحتاتوا تساووا في حديث علي رضي الله عنه انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سريع المخل وحديثه الاخر فاتيته فيرد محتوم فاذا فيه حتي

حتم

حتى

حتا

حتجت

حتل

باب الحاء مع الثاء

في حديث سطيح كالفاحتث من حصني تكن اي حث يقال حثه على الشيء وحثثته لمعنى وقيل الحا الثانية بدل من احدى الثاءين فيه لاتقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل شيء ذي قشور ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحتلة يقال احتلت الصبي اذا اساءت غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث

حثا

عمر رضي الله عنه ذكر حثمة وهي بفتح الحا وسكون الثا موضع بملل قرب الحجون فيه احثاء وحيوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الحثية وان لا يعطوا عليه شيا ومنه مر يجره على ظاهره ويرمي بينها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث احرثك حثيات من حثيا خاري تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عائشة ورئيب فتقا ولتاحق استحثثتها هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس رضي الله عنه في موت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وان يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فانا له لن يعجز ان يحثوا عنه تراب القبر ويقوم اي يرمي به عن نفسه وفي حديث عمر فاذا احمرين بين يديه غليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

في حديث الصلاة حتى تتوارى بالحجاب هاهنا الاقتران يريد حين غابت الشمس في الافق والتستر به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالون عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه من اطلع الحجاب وقع ما وراه اي اذا مات الانسان وقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار افضا قد حفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطلع يمد راسه ينظر ما وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت سواقي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايدتهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد اتى كل شيء فقصد الشرع بقصد معين وفي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والجميع الحجاج ايضا قد يطلقها الحاج على الجماعة مجازا وانشاء ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الآخر هو الداج
وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال انه يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال
حاجه محاجة وحجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث
فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
والآخرة اي قولي وايماني في الدنيا والحجة عند جواب الملكين في القبر
ومنه حديث معاوية رضي الله عنه فجعلت احج حجتي اي اغلبه
بالحجة وفيه كانت الصبيان واولادها يحاجان عين رجل من القمل
الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حجر العين ومنه حديث جيش
الخبط فجلس في حجاج عينه كذا ولكذا نقرا بعض العلماء التي وجدوها
على الجر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحايط المستدير
الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه
السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث
كثيرا وكان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية
يتحجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا
ضربت عليها بناء امتنعت به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة
يخصفه او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهو الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرتم
واسعا اي ضيقتم ما وسعه الله وخصصتم به نفسك دون غيرك وفي حديث
سعد بن معاذ رضي الله عنه لما نحجر جرحه للبرء النحجر اي اجتمع والتام وقرئ
بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة
الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحايط او من الحجة وهي خطيرة الابل او حجرة الدار
اي انه نحجر الانسان النايم وليمنعه من الوقوع والسقوط ويروى حجاب
بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجبي بالياء وسيذكر في موضعه
ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة
وابن الزبير رضي الله عنهم ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف
ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعها من التصرف في مالها ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان تكون من حجر الثوب
وهو طرفه المقدم لان الانسان يزين ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم
والحجر بالفتح والكسر الثوب والحصن والمصدر بالفتح لا غير وفيه للنساء
حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه اذا رايت رجلا
يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها

حجرات ومنه حديث علي رضي الله عنه الحمد لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته
ولكن حدثنا ما حديث الرواحلة اي دع عنك النهب الذي نهب من
نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت نهبا فعلت وفيه
اذا شئت حجرة نمرتشاة فتلك عين عذيقة حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم
يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهو فضيد اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم
والجمع حجر مثل حجرة وحجر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود
وفي حديث الجساسة والدجال بتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي
الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه
الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش
من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء
غير التراب وما يدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم
الى انه نبي بالحجر من الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه
تلقى جبريل عليه السلام باجياد المراد قال مجاهد هي قباء وفي حديث
الفتن عند احجار الزيت وهو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال
لعلي حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة
تلبث ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال طموس العين ليست بناتئة
ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها
انها ليست بعلبة منحجرة وقد روينا حجراء بتقديم الجيم وقد تقدمت وفي
حديث وايل بن حجر مر بقبر وعرمار وحجر وعرضنا بحجر بكسر التيم
قرية معروفة وفيها هو بالسوداء وهو خطا يريد حول النخل وقيل حد ابيات
فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة
ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعة وقيل
معناه ان اسم الرحمة مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه
كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار
ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه
فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث
الآخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث سهم من تاخذه
النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم
وفي حديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محجزة
اي شادة ميزرها على العورة وما يحل مباشرته والحاجز الحايل بين
الشيئين وحديث عايشة رضي الله عنها لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز

شبكة الألوكة www.alukah.net

سنا المقص فشققتها فاتخذتها فاطمرا اراد بالحجر المازر وجاني سنن
ابي داود حجور او حجوز بالشك قال الخطابي الحجور يعني بالراء لا معنى
لها هاهنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما المجور
بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجور حجز بكسر
الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجرة على تقدير اسقاط التا
كبرج وبروج ومنه الحديث راي رجلا متحجرا الحجر او هو محرم اي مشدود
الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي رضي الله عنه وسيل عن بني
امية فقال هم اشد حجرا وفي رواية حجزة واطلقنا للامر ايسالا فيما لو نه
يقال رجل شديد الحجرة اي صبور على الشدة والجهد وفيه ولا اهل
القتيل ان يحجزوا الادبي فالادبي اي يلغوا عن القود وكل من ترك
شيئا فقد احجز عنه والاحجار مطاوع حجزه اذا امنعه والمعنى ان لورثة
القتيل ان يعفوا عن دم رجالهم ونسائهم ايهم عفا وان كانت امراة
سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادبي فالادبي الاقرب فالاقرب
وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع
الورثة ممن ليسوا اولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة
ويستفسر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون
بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة
ضيم واعتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت
ام الرحال ان الكلام لا يجزي العكم بكسر العين العدل والحجز ان يدرج
الحمل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل
الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا ويمنع ربه
سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان
العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر
هو معنى الحجزة وهي هيأة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو الميزة
لانه يحتجز بها اي يتزين في حديث بنا الكعبة فطوفت بالبيت كالمحفة المحفة
التزين في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه
الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين الا ما هو موضع الاحجال
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين حتى يعم رجلا
او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي ببعض مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان
من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي

رضي الله عنه انه قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخالها
وفيه انه عليه السلام قال لزيدان مولانا محجل التحجيل ان يرفع رجلا
ويقعد على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قعد وقيل الحجل
مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اويش
النساء بالحجاز في الفتنة قيل اراد بتخوفي الفتنة وفيه كان خاتم النبوة
مثل زر الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار
كما رويجمع على احجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه
حديث الاستنذان ليس لبيوتهم ستور ولا احجال فيه فاصطادوا احجالا الحجل
بالتحريك الفنج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم
اني ادعوا قريشا وقد جعلوا طعامي لطعام الحجال يريد انه ياكل الحنطة بعد
الحنطة لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم عبر حادين في اجابتي
ولا يدخل بينهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج يوم
احد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو التنوط
ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد انها لا يلتصق الثوب ببدنها
فيحكي الثاني والناشز من عظامها ولحمها وجلده واصفا على التشبيه
لانه اما الاظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها
يصعق كالبعير المحموم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج ليلا يعض وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ
هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وطفقوا احذه وفي
حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم
فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم
فلانه يامن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعم فيفطر هذا على
سبيل الدعا عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا معطرين لقوله من صام الدهر
لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلقه فيه بحجما المحجم بالكسر الالة التي يحتجم
فيها دم الحجامة عند المصنف والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث
لعقة عسل او شرطة بمحجم فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا
معقفة الراس كالصولجان والمهم زايدة ومنه الحديث كان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن به قال نغلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث
القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيامة
لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارة وهي المعوجة التي في راسه وفيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما اقتطعك الغنيق لتحميه اي يتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وحمه اليك وهو افتعال من المحن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على المحجون لبيبا المحجون الحمل المشرف كما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة احمن فاما اي بواوره والهام بتشديد مصروف فيه من ماث على ظهر بيت ليس عليه حجاف فعز بريت منه الادمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر ومن قال بالكسر فمن شبهه بالحجاب العقل لانه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجا الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسألة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا من قومه قد اصابت فلانا الفاقة فحلت له المسألة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في نفسا احجا ان يكون هو مذ ثمانين يعني الدجال احجا لعيني اجد رواوي واحقن من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انكم معاشر هذا ان من احجاجي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من احقل جي بها وفيه ان عمر رضي الله عنه طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي لمعذ فيستحي لحمها استحى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمعذ الناقة التي اخذها العذة وهي الطاعون وفيه افتلت سعيبة فحنيها الزبح الى موضع كذا اي ساقتها وزبحها اليها وفي حديث عمر وقال لمعاوية ان امرك كالجعد به او كالجاة في الصعف الجاة بالفتح نقاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكبى وتحجا فقتلته تحجى اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو مي سعار المجوس وقيل هو من الجحاء الستر واحجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه حمس نوا سف يقتتلن في الحلي والحلى وعدها الحد وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة في حديث قيلة كانت لها امة حدية اي تعتبر حدثا والحدث بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون بريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير

يوما

يوما تظل احداب الارض تزفها من اللوامع تخليط وتزييل

وفي القصيد ايضا

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الدحداب محمول

يريد النعش وقيل اراد بالاله الحالة وبالحدبا الصعبة الشديدة وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك بصفايا امرك رضي الله عنه واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال احدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددها وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتلفت حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بداعظم ظهرها وتشزنت مرافقها من الهزال فشبه بها السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انك لبت اتي الحجاج سامحلك على صعب حدبار يدع ظهرها صعرب ذلك مثل للامر الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة رضي الله عنها ففاجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم بوحدب عنده حدثا اي جماعة يخبرون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر في الحديث ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالحديث ومنه قول نصيب ه فقاموا فانثنوا بالذي ان اتى اهله ولو سئلوا اثنت عليه الحقايب

وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك اقترار الارض بالنبات وظهور الازهار وما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر ابن الخطاب جاء في الحديث تفسيره الفهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختصه الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة رضي الله عنها لو حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وسيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الذين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها لما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين ابي اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر انا لنفهم وهو جمع محدثة وحديث بمعنى فاعل ومنه
حديث ام الفضل زعمت امرأتي الاولى انها ارضعت امرأتي الحديثة هي ثابتة
الاحداث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد والامور
في السنة والحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر
من نصر جانيا او اواه واجاره من خصمه وحاله بينه وبين ان يقتص منه والفتح
هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء به الرضا به والصبر عليه فانه اذا
رضي بالبدعة فقد فاعلها ولم ينكر عليه فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات
الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث
بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثا فقتلت احداثها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الحسن حاد نواهذه القلوب بذكر الله
اي اجلوها واصقلوا الدرن عنها وتعاهدوها بالذكر كما يحاذث السيف بالصقال
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام
قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره الحديثة والقديمة يقال
حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا اقترن بقدم ضم للازم فاج يقدم في حديث
المعراج الم تزوا الى ما يتكلم يحدج ببصره فاما ينظر الى المعراج ببصره يحدج
اذا اختلف النظر الى الشيء واداومه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه حدث
الناس احدوك بانصارهم اي ماداموا مقبلين عليك تشطين لسماع
حديثك وفي حديث عمر رضي الله عنه حجة تم اجدح ها هنا حتى تعني الحدح
شد الاحمال وتوسيقها وشد الجداجة وهو القتب بادانه والمعنى تحج حجة واحدة
ثم اقبل على الجهاد الى ان تلزم او تموت فكنى بالحدح عن تهيئة المركوب للجهاد
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه رأيت كاني اخذت جحدحة حسطلة
فوضعتها بين كتفي ابي جهل الجحدحة بالتحريك الحنظلة الغبية الصلبة وجمعها
جحدح فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي زجر عنها
بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين وكان حدود الشرع تفصل
بين الحلال والحرام منها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك
حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يعتدى كالمواريث المحبسة ومنه قوله
تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي
اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي الغالية ان اللحم

حدح

ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد حد الدنيا ما يجب فيه الحدود
المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله تعالى
العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب
كائن بين هذين عالم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة
وفيه لا تحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدث المرأة على
زوجها تحد هي محدة وحدت تحد وتحد فهي حادة اذا حزنت عليه ولست
ثياب الحزن ونزلت الزينة وفيه لحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط
والسرعة في الامور والمعنى واحد فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة
هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار
امتي احداها هو جمع حديد كشديد وشداد ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كنت اداري من ابي بكر بعض الحد والحدة سوامن الغضب يقال
حديد وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز
ان يكون بالفتح من الحظ فيه عشر من السنة وعد فيها الاسخاد وهو حلق
العانة بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا الى تمشط الشعثة وتستحد
المغيبة وهو استفعال من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية
ومنه حديث حبيب رضي الله عنه انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا
عندهم وارادوا قتله فاستحد ليلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث
عبد الله بن سلام انا قوم ناحادونا لما صيدنا الله ورسوله المحادة المعاداة
والمخالفة والمشاقة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يحاول
حده اي الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية
ومنتهى كل شيء حده وفي حديث ابي جهل لما قال لخزنة النار وهم تسعة
عشر ما قال له الصحابة تقتحس الملائكة بالحة ادن يعني الكتابين
لا لهم ليمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد
لا لهم اوسخ الصناع بثوبا وبدنا وفي حديث الاذان اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءة واذا انه يحدر حدرا وهو
من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث
الاستسقاء رأيت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو متفاعل
من الحدور وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها
تضع وتخدر حدر الحلة تحدر حدرا اذا ورم وحدرة انا وبروي تحدر
بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط تضعف جلده وارمته
وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر سي اي اسمن شيء واعلقه

الألوكة
www.alukah.net

يقال حدر وحدر اقهقر حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث بن نوفل
علاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا وحداها
فيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول ياحدراها يريد هل راي
احد مثل هذا وجوز ان يريد ياحدر الابل فقصرها وهي تابت الحدر
وهو المتلئ العضد والعجز الدقيق الاعلا وارادا بالبعير الجمل هاهنا الناقة
وتقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي رضي الله عنه انا الذي
سمتني امي حيدرة الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والبارزة
قيل انه لما ولد علي كان ابوه غائبا فسمته امه باسم ابيها فلما رجع سماه
عليا وارادت بقولها حيدرة انها سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة لما سمع
من السماسوطا يقول استوا حديقة قلادة الحديقة كلما احاط به الشيء من
البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها
والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم حدقتني
القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة
النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة
مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة والان المخ البيض في
من الاعضاء بقاؤه في العين في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اي جار
يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديله بضم الحاء وفتح الدال وهي
محلة بالمدينة نسب اليها حديلة بطن من الانصار في حديث علي رضي الله عنه
يوشك ان يقاسم دواهي طلله واهتدلم علله اي شد بقاره وهو من احتدام
النار لتهابها وشدة حرها وفي حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر
على حدة اي منفردا وحده فقر قلبي واصلها من الواو وحذفت من اولها
وعوض منها الهاء في اخرها لعدة وزنة من الوعد والوزن واما ذكرناها
هاهنا لاجل لفظها ومنه حديثه الآخر اجعل كل بقع من تركي على حدة
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا باس بقتل الحدر والافعوان هي لغة
في الوقف على ما اخره الف فقلبت الالف واوا وربما سمع من يقلبها ياء وتخفف
ويشدد والحدوة هي الحداة جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمز
للوقف صارت الفا فقلبتها واوا ومنه حديث لقمان ان ارمطي فحدو
تلمع اي تخطف الشيء وانتضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب
وشدد وقيل اهل مكة يسمون الجدا حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد
كنت اخذي القرا اي اقودهم واقصدهم للقراءة وفي حديث الدعا تحدوني
عليها حلة واحدة اي تبعثني وتشوقني عليها حصلة واحدة وهو من حدو

الابل

الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

في حديث علي رضي الله عنه اصول بيد حذا اي قصيرة امتد الى ما اريد ويروى
بالجيم من الجذ القطع نبي بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو
وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت
بصرم وولت حذا اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذا وفي حديث
الصلاة لا يخلدكم الشياطين كالمغابنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف
هي الغنم الصغار الجارية واحد نها حذفة بالتحريك وقيل هي جرد ليس
لها اذناب ولا اذناب بجانبها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة
سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النهي التكبير
جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه وفي
حديث عمر فجعل يتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف
يستعمل في الرمي والضرب يقال ما حيزت له الدنيا بحذافيرها
الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وضاحذفور اي فكانما
اعطي الدنيا بامرها ومنه حديث الطبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا
بحذافيرهم اي جميعهم فيه انه خرج على علي صعدة بن شعبعا خذ اني الحذاقي
المحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد ابن ثابت فما مر بي نصف
شهر حتى حذقت اي عرفته واتقنته فيه من دخل حايطا فليا كل منه
غير اخذ في حذلة اي عرفة والحذلة بالفتح والضم حجزة الازار والقميص
ومنه الحديث هاتي حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر رضي
الله عنه اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة ولا
تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي
في الحا المهملة وذكره الزمخشري في الخا المعجمة وسيجي فيه من دخل
حايطا فليا كل منه غير اخذ في حذبه شيا هكذا اجا في رواية وهو مثل
الحذل بالام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها
في وجوه المشركين اي حثا على الابدال اوهما لغتان فيه لتزكن
سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تفعلون مثل اعمالهم
كما يقطع احدي النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير
والقطع ومنه حديث الاسرا يحذرون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه
الحذوة اي يقطعون منه القطعة وفي حديث صدقة الابل سمحا حذلها
وسقاوها الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على السعي وتقطع الارض

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلى قصد المياه وورودها ودعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة
شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل
من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر ارايتك
تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذي يحتذي اذا انتعل ومنه
حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال
وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع
من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني تقبضني ما قبضها وفي
حديث جهار راسها احمد وراسها محسوحذوة الحذا بين الحذوة والحذاوة
ما سقط من الجلود حين يشرو يقطع مما يري به ويبنى والحذا سين
جمع حذا وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى
حارة البحر فاستعار منه الحذية فجا بها فالقاها على الزجاجة فقطعها
قيل هي الالماس الذي يحذي الجارة اي يقطعها ويثقب لها الجوهر
وفيه مثل الحلس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره
علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذا وهي الحذيا
والحذية ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه فيد اوين الجرحي هـ
ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرها رفذت علي
عمر رضي الله عنه بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من
امير المومنين قلت الحذيا ستم وستة كانه قد كان ستمه وسبه فقال
هذا كان عطاوه اياي وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ذات عرق
حذو قرن الحذو والحذا الازاء والمقابل اي اطا بحاذيها وذات
عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما عن الحرم سوا

باب الجامع الرا في حديث

الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب
بالتحريك نهب مال الانسان ونزكه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها
حربة اي له منها او اذا اطلقها جربوا بضعوا بها فكانها نهبة سلبوا
ونهبوا ومنه الحديث الحارب المسلم اي الغاصب ومنه الحديث المحارب
والناهب الذي يعري الناس بايديهم وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان
اذا ابن عباس لما راى العدو قد رب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا
بالتحريك ومنه حديث عيينة من حصن حتى ادخل على نسايه من الحرب
والحرن ما ادخل على نسايي ومنه حديث الاعشى الحرامي فخلفتني
بنزاع وحرب • اي بخصومة وغضب وقد تكرر ذكرها في الحديث

الحرمازي

ومنه

ومنه حديث ابن الزبير الدين ما ان اخرم حرب وروي بالسكون اي النزاع
وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما عند
احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحرقها اي يزيد في غضهم على ما كان
من احراقها حرت الرجل بالتشديد اذا احملته على الغضب وغرفته
فما يغضب منه ويروي بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة
ابن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم
عند الفجر اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس
ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث
انس رضي الله عنه انه يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر
المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي رضي الله
عنه فابعث عليهم رجلا محرما اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم
مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنه قال في علي رضي الله عنهم ما رايت محرما مثله وفي
حديث بدر قال المشركون اخرجوا الي حرابيكم هكذا جا في بعض الروايات
بالباء الموحدة جمع حربة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف
بالمثلثة وسيذكر فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا
واعمل لاخراك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك مخالف بين
اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث
اما في الدنيا فالحث على عمارتها وبقا الناس حتى يسكن فيها ويستمتع
الناس بحي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسلكت بما
عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص
على ما يكسبه واما في جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور
النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم
انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر
صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير
السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما ندب
الى الزهد في الدنيا والتقلل منها ومن الاهتمام بها والاستمتاع
بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يليق بالدنيا فكيف يحث
على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان
اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته
تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول اذا فاتني

اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه لا يخلد
فلا يحرص في العمل ويكون حاله على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة
والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو
الزهد والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل
الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري
هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذار الموت بالفوت
على الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الاخرة وفي حديث
عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وبحثوه والحرث التفتيش وضده
اصدق الاسما الحرث لان الحرث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا
واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا اليها بشكم وحرابكم اي مكاسبكم
واحدها حربة قال الخطابي الحراب ايضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت
فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفها بالفا يقال ناقة حرف اي هزيلة
قال وقد يزاد بالحرابة المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرابكم
بالحا والبا الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معاوية انه قال للانصار ما فعلت
نواضحكم قالوا عرقبناها يوم بدر اي اهزلناها بقال عرقبت الدابة واحرثتها بمعنى
اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا
لهم وتعريضا لاخذ كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه لما اسكتته تعريضا بقبل
اسياخه يوم بدر فيه وعليه حميصة حمراء هكذا جاء في بعض طرق البخاري
وسلم قيل هي منسوبة الى حمرة رجل من قضاعة والمعروف حبرية وقد
ذكرت في الجيم فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل
الضيق ويبنى على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث
كثيرا المعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم
عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل
ما روي ان بناتهم نطول وان النار كانت تنزل من السما فتاكل القربان
وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب وليشهد له هذا التاويل ما جا في بعض
روايات فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا ادينه على
ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفتوة
بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم
بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على
الوجوب لانه قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب
ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم

تحدثوا

تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليخرج عليها سبعا
انه يقول لها انت في حرج اي ضيق الا عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك
بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث البناي يخرجوان تاكلوا
معهم اي ضيقوا على انفسهم ويحترج فلان اذا افعل فعلا يخرج به من الحرج
الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج على الضعيفين اليتيم والمراة
اي اضيق عليهم ما حرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك اي حرمه واحرجها
بتطليقة ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الجمعة كره
ان يحرجه اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى
هذا المعنى وفي حديث حنين حين تداكوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر
ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر انه موضع البيت كان في حرجة وعضاة وضبة
قد وقد تدرج حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل
الضامرة وقيل الحادة الغالب في حديث حزمة وذكر السنة فقال
تركت كذا وكذا والارض تحرجا اي متقبضا مجتمعا كالحامي سنة الحرب
اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذبح ذكر الضباع والنون في اخر
تحرجن زايدة يقال احرجت الابل فاحرجن اي رددتها فارتد بعضها على بعض
واحتفت وفيه انه بلد ناحرجة اي لصوص هكذا جا في بعض كتب
الغريب واللغة بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا في كتب
الغرب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اشبعها فرواها في حديث صعصعة
فرفع لي بيت حريد منبئ متبرع عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا انتحى عن
الابل فلم يرد كها وهو حريد وحرد الرجل حرودا اذا انحرف عن قومه وفي
حديث الحسن تحللت قبل ان تحد بها بشوبها وتطعت تحردها بحلم فاصل
الحرود للقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي بسيا
في عيا من حرف العين فيه من فعل كذا او كذا فلو عدل تحرر
اي اجر معتق الحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حرر العبد يحرر
حريرا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة الحرار ي
المعتق وفي حديث ابي الدرداء اشراركم الذين لا يعتق تحترهم اي انهم
اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنه انه قال لمعوية تحاجني عطا المحررين فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاه سبي لم يبد باول منهم اراد بالمحررين الموالي والاماء الفقير
قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة موالي هم والديوان انما كان في عهد

الألوكة
www.alukah.net

ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هولاء موخرين في الذكر
فذكرهم ابن عمر وتسمع في تقديم اعطيا تهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا
لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انتم كعوف الذي
يقال فيه لاحر بوادي عوف فقال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان
يقال ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول
والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر رضي الله عنه
قال للنساء الاتي كنتن تخرجن الى المسجد لا ردتكن حرائر اي الزمتكن
البيوت فلا يخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء
وفي حديث الحجاج انه باع معتقا في حرارة الحرارة بالكسر مصدر
من حر يحر اذا صار حرا وفي الاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير
فتوابي حرتها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبها الى الحرية وكرم الاصل وفي حديث
علي رضي الله عنه انه قال لفاطمة رضي الله عنها لو اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فسالته جارا ما يغنيك حر ما اتت فيه من العمل
وفي رواية جارا ما اتت فيه يعني النقب والمشقة من خدمة البيت لان الحرة
مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسلون والحمار الشاق
المتعب ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لابيه لما امره
بجلد الوليد بن عقبة ولحارها من تولي قارها اي ولك الجلد من يلزم
الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه حديث عيينة بن حصن
حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب
من الجوع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام ايمن هاجر لما نعي
عمر قالت واهاه فقال الغلام حر انتشر مثلا للشر وفيه
في كل كبد حرا اجر الحرى فعلى وهي ثلثي حران وهما للمبالغة
يريد انها لشدة حرها قد عطشت وبست من العطش والمعنى ان في
سقي كل ذي كبد حرى اي حر وقيل اراد بالكبد الحرا حياة صاحبها
لانه انما يكون كبد محرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل
ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث اجر في كل كبد
حارة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف فرا كبد
وما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه نهى معاذا ان
يشتري له ذا كبد رطبة وفي حديث اجر في كل كبد حرى رطبة
اجر وفي هذه الرواية ضعف فانما معنى رطبة فقيل ان الكبد

اذا طبخت رطبت ولذا اذا القيت على النار وقيل كني بالرطوبة عن الحياة
فان الميت يابس الكبد وقيل وضعها لما يؤول امرها اليه وفي حديث
عمر رضي الله عنه وجمع القران ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي رضي الله
عنه حمس الوغا واستحر الموت وفي حديث صفين ان معاوية زاد
اصحابه في بعض ايام صفين حمسمائية فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون
لاحمس الاجندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة
العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ماله في العسكر بيننا واصاب
كل رجل منا حمسمائية حمسمائية فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفس
السوء الا قترين لاحمس الاجندل الاحرين قال وروواه بعضهم لاحمس بكسر
الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لكما اليوم الا الحجارة
والحنبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حر
وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة لتسبين وقلبين
في جمع تبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله لمنزلة الحرة في ارضين
وتعبير اول سنين وقيل ان واحد احرين احره وفي حديث جابر رضي
الله عنه فكانت زيادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفارقني
حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويعنيها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة وعسكره اهلها
من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين
وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة لها حجارة سود
كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له
احجز عليك الاحر وجمعها حمر الوجه ما اقبل عليك وبد الك منه وحمر
كل ارض ودارو سطها واطيبها وحمر البقل والفاكهة والطين حيدها
ومنه الحديث ما رايت شبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسين
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احمر حسنا منه يعني ارقا منه رقة
حسن وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري وانا اصرلك يقول ذري الدقيق
لاعد لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم
والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث
عايشة رضي الله عنها وسئلت عن قضاء صلاة الحايض فقالت احرورية
انت الحرورية طايفة من الخوارج تنسبوا الى حرورا بالمد والقصر

نسخة الألوكة www.alukah.net

وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم
احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من الشديد
في الدين ما هو معروف فلما رأت عايشة هذه المرأة تشدد في امر
الحايض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسايلهم
وتعنتهم فيها وقيل اردت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما
خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي
حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف
الحاء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون
الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد مبني التخفيف
يكون في حرح لاني حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف
طرقه يستحلون الحر بالحاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم
معروف ولذا جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث آخر
ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم
وفي حديث ياجوج وماجوج محرز عبادي الى الطود اي صمهم اليه واجعل
لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك
وصنته عن الآخر ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي
كنف منيع وهذا مما يقال شعر شاعر فالجري اسم الفاعل صفة للشعر وهو
لقايله والقياس ان يقول حرز بحرز او حرز حرز بلا الفعل منه احرز
ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول
الليل ويقول واحرزا واتقى النوافل ويروي احرزت فجبي واتقى
النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل
تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الراء المحرز فعل بمعنى مفعل
والالف في واحرز منقلبة عن ياء الاضافة لغولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي
والنوافل الزوايد وهذا مثل للقرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه
ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكاة لا تاخذوا من حرز اموال الناس
شياس خيارها هكذا يروى بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرز بسكون
الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة
بتقديم الزاي على الراء وسنذكرها في باها فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس
فيما يحرس الجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة
اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها
يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل

قطع ومنه الحديث انه سيل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثليها وجلدات نكالا
فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يربطها الليل مثل ان تصل
الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسان اذا سرق اغنام الناس واكلها
والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان علمة
لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانحروها وفي حديث ابي هريرة من الحراسة
حرام كله وفي حديث معاوية رضي الله عنه انه تناول قصة من شعر
كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء احد الحراس والحرس وهم خدم السلطان
المرتزقون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث
قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا فيه ان رجلا
اتاه بصباب احترشها الاحتراش والحرش ان يهيج الصب من محره
بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه يخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر
فحسب انه افعى فحينئذ تهدم عليه محره ويوخذ والاحتراش في الاصل
الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حنيفة في صفة القمر
ويحترش به الصهاب اي يصطاد يقال ان الصب يعجب بالقمر فيجيئه
ومنه حديث المسور ما رايت رجلا يحترش من الحرش مثله يعني معوية
رضي الله عنه يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين
البهايم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض لما يحصل بين الجمال والكباش
والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يايس ان
يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على
الفتن والحروب ومنه حديث علي رضي الله عنه في الجمل فذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ذكر
ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من احد نابي حرشا جمع
احرش وهو كل شيء خشن اراد انها اخذت جديرة فعليها خشونة
النقش وفي حديث عزوة حنين اي كثيبة حرشف رجال الحرشف
الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما اشر غير
حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار كل شيء حرشفة في ذكر
الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار
الثوب اذا شقه فيه ما من مومن يمرض مرضا حتى يحرصه اي يدقه
ويسقمه يقال احرصه المرض فهو محروص وحارض اذا افسد بدنه واشفا
على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام
فقلت كيف انتم فقال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت اهلكم

حرشف

حرص

حرض

مكتبة الألوكة www.alukah.net

فقال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع
اي اشهر وا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم
وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطا في ذكر الصدقة
لذا وكذا والاحريض قيل هو العصفور وفيه ذكر الحريض بضمتين وهو
واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة
قيل كان به القري فيه نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاف
اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة
في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل
وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف
الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة
كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت وما بين ذلك فقول ابن مسعود
اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم اما هو
كقول احدكم هلم وتعال واقبل وذهب اقول غير ذلك هذا احسبها
والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما اهل الكتاب لا يانون النسا
الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد
كعب بن زهير حرف ابوها اعزها من محجنة وعمها خالها قود
اشمليل الحرف الناقة الضامرة شبهت بالحرف من حروف الهجا
لدقتها وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة وشغلت بامر المسلمين فسياكل
ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة
الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين
نظره في امورهم وتميز مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف
لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر رضي الله عنه لحرفة
احدهم اشد علي من عيلته اي ان اعنا العقير وكفايته ايسر علي
من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاعتمام لذلك
علي اشد علي من فقره ومنه حديث الاحراني لاري الرجل يعجبني
فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث
الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه قولهم حرفة
الادب والحارف بفتح الراء هو المحروم الجدود الذي اذا طلب فلا يرزق
ويكون لا سعي في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا اشد عليه

في معاشه

في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشي وهو
الميل عنه ومنه الحديث سلط عليه موت طاعون دنيف يحرف القلوب
اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يجوف بالواو وسجي
ومنه الحديث وصف سفيان مكة مخرفها اي امامها والحديث الاخر قال
بيده مخرفها كانه يريد القتل ووصف ما قطع السيف ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله عنه امت تحرف القلوب اي تزيغها وتميلها وهو الله تعالى
وروي تحرك القلوب وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه موت المومن
يعرق الجبين يتعارف عند الموت بها فتكون كفارة لدينه اي يقايس
بها والمحارفة المقايسة بالحراف وهو الميل الذي تعتبر به الجراحة
موضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تقرض له
حتى يعرق لها جبينه عند الشياق يكون كفارة وجزا لما بقي عليه
من الذنوب او هو من المحارفة وهو السعي في المعايش ومنه الحديث
ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف
الحاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر
قاله ابن الاعرابي فيه صيانة المومن حرق النار بالتحريك لهبها
وقد يسكن اي ان صيانة المومن اذا اخذها انسان يتملكها ادته
الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه
الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحرقى هو الذي يقع
في حرق النار فيلتهب وفي حديث المطاهر احترقت اي هلكت
والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في
نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما ارتكبه من الجماع في المظاهرة
والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحى الي الا احرق قريشا اي
اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى
ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة
هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالحرق اي برده ومنه الغراة
لمحرقة ثم لتنسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها
بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة ولان النوى تقوت الدواجن
وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الما المحرق
من الخاصرة الما المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه
من وجع الخاصرة وفي حديث علي رضي الله عنه خير النسا الحارقة
وفي رواية كذبتم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل هي التي

اي الذي يقع في حرق
النار فيلتهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تغلبها الشهوة حتى تخرق انيابها بعضها على بعض اي تخكها يقول عليكم
بها ومنه حديث الاخر وحدها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون
انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث مكة
الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها
في الحديث انها السوداء ولا يدري ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي
التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق
بفتح الحاء والراء وقالوا يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي
يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه اراد ان يستدل بحاله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاه
فاما عزني بها منه الحرقانية السوداء يعني الله عليه السلام ركب
فرسا فنفرت فندر منها على ارض خليظة فاذا هو حالس وعرض ركبته
وحرقفته ومنكبه وعرض وجهه مسنح الحرقفة عظم راس الورك يقال
للمريض اذا طالت مضجعته دبرت حرقفته ومنه حديث سويد بن ابي
اذا دبرت حرقفتي ومالي رجعة الا علي وجهي ما يسرني اني نقضت منه
قلامة ظفر فيه كل مسلم من سلم يحرم يقال انه ليحرم عنك اي يجرم اذا كرك عليه ويقال
مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم
بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث عمر رضي الله
عنه الصيام احرام لاجتناب الصايم ما يسلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم
ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا
وقيل اراد لم يحل من نفسه شيا يوقع به ويقال للحاكم انه ليحرم عليك به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر رضي الله
عنه في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل لما يقول لعمر الله وهي
لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير
نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة رضي الله عنها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا يعني ما كان
فحرمه على نفسه من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا يعني ما كان فحرمه
على نفسه من نسايه بالايلاء احله وجعل في اليمين الكفارة ومنه
حديث علي رضي الله عنه في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث ابن
عباس رضي الله عنهما من حرم امراته فليس بشي وحديثه الاخر
اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة رضي الله عنها

كنت

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه الحرم بضم الحاء
وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم فقال انت حل علي وانا
حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او بالعمرة
وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه
الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان
المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث
ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول
في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة
وافعالها فقيل التكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة
الاحرام اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحديبية لا يسلوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات
يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما يحل انتهاكه
ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها
ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري
مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى الكبرى
اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة فدمن منفعته
العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او المتحرمة
والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي قدست عنه وتعاليت فهو بي حيفه
كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر هو حرام بحرمة الله اي بحقه وقيل
هي الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار
عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان رضي الله
عنهما في الجمع بين الاختين تحرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن
علي قرابتي منهن ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر
بالعلة التي وقع فيها من احلها تحرم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع
ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي
الاولى لما يجري في الام مع البنت ولكنه قد وقع من اجل قرابة الرجل صهرا فحرم عليه
عليه الجمع الاخت الى الاخت لانهاس اصهاره وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد
اخرج الاماس حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين اماته وانما فيها على حلاق
ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاما فاما الاية المحرمة فهي
قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عايشة رضي الله عنها انه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين نذروها الساعة تبعث عليهم المحرمة هي بالكسر القلادة وطلب الجاع وكانها بغير الاول من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من فولهم احمر الرجل اذا دخل الرجل في حرمة لا تنتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عباض ابن حمار المجاشعي كان حريا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا اجر طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذي كانوا يختشون في دينهم اي يتشددون اذا اجر في ثيابه كان اشراف العرب الذي كانوا يختشون في دينهم اي يتشددون اذا اجر احدهم لم ياكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حريا صاحبه يقال الكرماني للداري والمكثري والسب في الناس الى الحرم حري بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حري فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حري وفيه حرام البعير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه نزاعها اي ان البعير التي تحفرها الرجل في سوانحها ليس لاحد ان ينزل فيه والابنار عليه وسمي لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه حرم على غيره التصرف فيه في شعر تبع ○

• فراي مغار الشمس عند غروبها • في عين ذي خلب وثاط حرمد •

الحرمد طين اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فمازاغ جسمه يحري اي ينقص يقال احرى الشيء يحري اذا انقص ومنه حديث الصديق فمازال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراعليه قومه اي غضاب ذو واغم وهم فذ انتقصهم امره وكيد صيرهم به حتى الذي احياهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا او حري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمشهور يثبي ويجمع ويونث تقول هو ثان وهما ثنيان وهم ثنيون وثنية والتخفيف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو الى شيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي قدروا طلبها بها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجز من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراء سحاطا

لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اراك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء وهو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يونثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز اما المد لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز اما لة راشد ورافع

باب الجامع الزاي وفيه

طرا علي حزبي من القران فاحببت الا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذاكر يوم الاحزاب وهو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا احزبه امر صلى اي اذا اقلقه وهمهم او اصابه غم ومنه حديث علي رضي الله عنه نزلت كرايه الامور وجوازب الخطوب جمع جازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يجزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازبها اي تتعصب وتسعى سعي حزابها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه حديث الدعا اللهم اشدد عدي ان حزت ويروى بالراء اي ان سلبت من الحرب فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاء وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها اي نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر والهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذ واحزرات اموال الناس تكبوا على الطعام ويروى بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم فيه انه احترق كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع وهي الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الامر جواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي توثر فما يوثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي فتفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه

شبكة الألوكة www.alukah.net

شعر الانثى حوار القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب
عليها ويروي الانثى حزار القلوب بزايين الاولى مشددة وهو قال
من الحزز وفيه وقال ان اخذ بحزة اي بعنيفة قال الجوهري هو على
التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحزة
وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنحفض
من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب
ابن زهير تزمي القلوب بعيني مغرد كفن اذا تلوقذته الحزان والميل
فيه لاراي لحارق الحارق الذي ضاق عليه جفنه فحرق رجله اي عصرها
فضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو
حاقن او حافت او حارق وفي فضل البقرة والعمران كانهما حزقان
من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شئ ويروي بالخاء والراء
وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متاوزين اي منقبضين ومجتمعين
وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عليه السلام
كان يرقص الحسن او الحسين ويقول حزقة حزقة تترق عين بقه
فترقا الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو
من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن ذكرها له على سبيل الملاعبة والتانيس
له وترق المعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع
على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة الثاني كذلك او انه خبر
مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء فاتحذف
من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار قارن
واسترن ولعبن الحزقة تيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق
التجمع وفي حديث علي رضي الله عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما
رجعوا اليه قالوا انشر فقد استاصلناهم فقال حزق غير حزق غير
فقد بقيت منهم بقية الغير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال
حزقه بالحبل اذا قوي شده اراد انه امرهم بعد في احكامهم مثله
كانه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل غير فحذف المضاف وانما
خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الصراط اي
انه فعلته به في قلة الاكتراث له هو صراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر
بخير غير تام ولا محتمل اي ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد بن ثابت
قال دعاني ابو بكر لاجمع القران فدخلت عليه وعمر مخذيل في المجلس

اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا
ارتفعت اضه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من
فوات من قولهم هزمت الشئ اشد دقه ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر
اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الحازم من احداكن اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر
بها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم
وفيه نهي ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر
بذلك لانهم كانوا قلما يتشرولون ومن لم يكن عليه سراويل كان عليه
اذا قام او كان جيبه واسعا ولم يتلبث اولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته
وبطلت صلاته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبث ويشد
وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم
المفطرون اي تلبثوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصايمين فيه اي
كان اذا احزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزني الامر واحزني
فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروي بالباء
وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه وذكر من يفجر وا
ولا بينة له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويبدعه ويقول
له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث
ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم حزن
ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت
فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة والحشونة
ومنه حديث المغيرة بحزون الهزمة اي خشنها او ان الهزمة تذلت
من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخشب
واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب
الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وفي حديث
هرقل كان حزا الحزا والحازي الذي يحذر الاشياء ويقدرها بظنه يقال
حزرت الشي احزره واحزيه وقيل الحارص المحل الحازي والذي ينظر
في المعمم حزلانه ينظر في المحوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب
ومنه الحديث كان لعزعون حازٍ اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة
يشرها اكايس النسا للطشه الحزاة ثبت بالبادية يشبه الكزبره
الا انه اعرض ورقا منه والحزاجنس لها والطشه الزكام وفي رواية يشرها
اكايس النسا للخافيه والاقلات الخافته الجن والاقلات موت الولد

مكتبة الألوكة www.alukah.net

كانهم كانوا يرون ذلك من فعل الجن فاذا تعوذن به نفعهن في ذلك
فيه كتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم علما حاجزا وزة وهو جمع حزور وهو
الذي قارب البلوغ والثالثة الجمع ومنه حديث الارث كنت غلاما حزورا
فصرت ارثا او لعله شبه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث
عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة
من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين هو بوزن قسورة قال الشافعي الناس
يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان ٥

باب الحاء مع السين في اسماء الله

تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني
واحتسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه
حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك ولو روي يحسبك ان تصوم اي كفايته او
كافيك لغوهم يحسبك قول السوار بارايدة دكان وجهاوتيه الحسب المال والكرم
والتقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل
الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد
لا يكونان الا بالاباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس والاباء والمعنى ان الغنى والحسب
لا يعتز لا يختص به والغني الذي لا حسب له يعتز ويجل في العيون ومنه الحديث
الا احسب المرء دينه وكرمه خلقه ومنه حديث عمر رضي الله عنه حسب
المرء دينه ومروءته خلقه وحديثه الا احسب المرء نفاقه ومعناه اي انه لا يتزلد لذلك
هو ديل الثروة والحدة ومنه الحديث تنكح المرأة لمالها ولحسبها وجمالها قيل الحسب
هاهنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قالوا لهم احنا واحد بي
الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا
نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم اراد وان مكاكا اسري واياره
على استرجاع المال الحسب وقال الحسن فهو با اختيارا حد رقيل المراد بالحسب
هاهنا عدد ذوي القرابات من احوذ من الحساب وذلك اظهر اذ القاحز واعد
كل واحد منهم مناقبه وتاثيراته وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر
في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه
فالاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وامافيل لمن ينوي بعمله وجه الله
احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به
والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال
الصالحة وعند الملوهات هو البداراي طلب الاجر وتحصيله بالتسليم

والصبر

والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب
المرجو منها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ايها الناس احتسبوا اعمالكم فانه
من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات
له ولد فاحتسبه احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان
ابنا له اذا مات كبيرا او افرطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته
به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب
في الحديث وفي حديث طلحة هذا اشتري طلحة من فلان فناه بخمسماية
درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب
النفس منها وهو من حسبته اذا اكرمته وفضلهم من الحسبانة وهي الوسادة
الصغيرة يقال احسنت الرحل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه
حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا صبيهم اي ما اكرموه
وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيحتسبون الصلاة فيجيؤن
بلا اذان اي ينتظرون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل ان
يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون
حينها ومنه حديث بعض الغزاة انهم كانوا يتحسسون
الاخبار اي يطلبونها وفي حديث يحيى بن معمر كان اذا هبت الريح يقول
اللهم لقحا حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرقاب الا يعلم حسبان
اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا
وحسبانا وفيه لا حسد الا في اثنتين الحسد الذي يرى الرجل لاخيه نعمة
فيتمنى ان تزول عنه ويكون له والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها
ولا يتمنى زوالها والمعنى لا حسد لا يضر الا في اثنتين فيه لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي ينكشف يقال حسرت
العمامة عن راسي والثوب عن يدي اي كشفتها ومنه الحديث
محسر عن ذراعيه اي آخذ هما من كميه وحديث عايشة رضي الله عنها
وسئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت
حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا الملك يحسر
عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحسن ويسجي ومنه حديث
علي رضي الله عنه انهوا المساجد حسرا فان ذلك سما المسلمين اي مكشوفة
لا سقف لها وسئل عنه حديث انس انهوا المساجد حسرا والحسر جمع حاسر
وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة رضي الله عنه انه كان يوم
الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد وفي حديث جابر بن عبد الله

الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد عضنا من اعضان
الشجرة اي قشره بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا
وهو استفعال من حسر اذا اعيا ولقب بكسر حسورا فهو حسير ومنه
حديث جرير ولا يحسر صاهلها اي لا يتعب سائقها وهو البلغ من الحسور
ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيى منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل
اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها
العدو ولكن يبيعها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا
له يعني التمر وهو خالد بن الوليد ويقال فيه حسوا ايضا وفي حديث
يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير الفصب اصحابه محسرون محتورون
اي مودون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة
اذا اتعبها وفيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس
العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد
ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسيسة اي حركة الغار وصوت شيء
ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه
لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث
عوف بن مالك فجئت على رجلين فقلت هل حسستا من شيء قالا لا احسست
واحست بمعنى بحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل
غير ذلك وسيرد ميهنا في اخر هذا الباب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
مر بامراة فتولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع
الحيس الحيس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم بالسيف
حسا اي استاصلوهم قتلا لقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحسيس البرد
الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد شغا وجاع
صدري حسيكم اياهم بالضاد ومنه حديثه الاخر كما ان الوكم حسا
بالضاد ويروى بالشين المعجمة وسيجيء ومنه الحديث في الجراد اذا حسه
البرد فقتله ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثت اليه بجراد محسوس
اي قتله البرد وقيل هو الذي سفته الريح وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني
في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب
عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قريبة الا وفيها ملك يحس
عن ظهور دواب الفراة الكلاء اي يذهب عنها التي تحتها واسقاط
التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه فامصه
واحرقته عقلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمه

قدم

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احس ومنه حديث طلحة رضي الله
عنه حين قطعت اصابعه يوم احد فقال احس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت
في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت
او يعطيني من حسي ولستي اي من كل جمعة يقال جي به من حسك وبسك
اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اي يداوي
له ويتوجع يقال احسست له بالفتح والكسر احس اي رققت له وفيه
ان عمر رضي الله عنه كان يا تيه اسلم بالشاع من التمر فيقول يا سلم حت عنه
قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلدة
يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر فيه يتاسر وفي الصداق قال
الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة
وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث حيطان اما هذا
الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي
شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث
حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال لقوم انكم مصدرون
لحسكة دهم كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشيء الذي عنده
قال شمر وفيه ذكر حسيكة هو بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة
كان به نخود من نخود حا وفي حديث سعد رضي الله عنه انه كره
في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق
فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم
ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد
تكرر في الحديث وفيه قلة مسك فور حسما حسما بالكسر والقصر
اسم بلد جذام والفور جمع فارة وهو دون الحبل في حديث الايمان
قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذكر ان من تلفظ
بالكلمة وجا بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه
صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان
من راقب الله احسن عمله وفد اشار اليه في الحديث في قوله فان لم تكن
تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى
الله عليه وسلم في ليلة ظلماء جندس وعنده الحسن والحسين

شبكة الألوكة www.alukah.net

فسمع تقول فاطمة رضي الله عنها وهي تناديهما يا حسنان يا حسنان
فقال الحقا بأمكما فغلبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي
بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء
ذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو بفتحتين وهو جبل معروف
من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة فيه
ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب
يقال رمى يحسي مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحسا وهو بالقصر
والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى هـ
وفي حديث ابي النجاد يستعذب ثمن الماء من حسي بني
حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة
القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا
امطرت نسفها الرمل فاذا انتهى الى الحجارة اسكنة ومنه الحديث
انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث عوف بن مالك نجحت على رجلين
فقلت هل حستما من شيء فقال الخطابي لذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال
حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسست بالخبر واحسست به
كان الاصل فيه حسست فابدلوا احدى السينين وقيل هو من باب ظللت ومسست
في ظللت ومسست في حذف احدى المثلين ومنه قول ابي زبيد ٥
• خلا ان العتاق من العطايا • احسن به فهن اليه شوش •
ويروى يحسين اي احسسن وحسسن

باب الجامع الشين في حديث

علي وفاطمة رضي الله عنهما دخل عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليها قطيفة فلما رآيناه تحششنا فقال
مكانكما التحشش المحرك للهوض يقال سمعت له حشحشة
وحشحشة اي حركة في حديث فضل سورة الاخلاص احسدوا فاني
سافر اعليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة
واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد يجمعود
محشود اي ان الصحابة تخدمونه وتجتمعون اليه وحديث عمر رضي الله عنه
قال في عثمان رضي الله عنهما اني احاف حشده وحديث وفد مذحج حشد
وقد الحشد بالضم جمع حاشد وحديث الحاشد الحجاج امن اهل المحاشد
والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير
قياس كالمشابه والملاح اي الذين يجمعون الجمع للخروج وقيل المخطبة
الخطبة والمخاطبة تفاعلة من الخطاب والمشاورة في اسما النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال انا نبي اسما وعد نفسها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه
وعلى ملته دون ملة غيره وقوله انا نبي اسما اراد ان هذه الاسما التي عدها
مذكورة في كتب الله تعالى المنزلة على الامم التي كذبت بشيء تحته
عليهم وفيه انتظمت الحرة الاس ثلاث جهاد اوبئة او حشر اي جهاد
في سبيل الله او فتنة يفارق فيها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره
او جلاء يناله الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان
وقيل اراد بالحشر الخروج في الغزو اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى
محشرهم يبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا تحشرهم الى الشام
الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم ومنه ان وفد
ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا اي لا يبعث اليهم المصارين ولا
تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون اي عامل الزكاة ليأخذ صدقات اموالهم
بل يأخذها هي اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا
ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرون ولا يحشرون يعني الغزاة قال
الغزو لا يجب عليهن وفيه لم ندعها تأكل من حشرات الارض هي صغار
دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها
حشرة ومنه حديث القلب لم اسمع بحشرة الارض تخرما وفي حديث
جابر رضي الله عنه فاخذت حجرا فكسرته وحششته هكذا وجاني في رواية
وهو من حششت السنان اذا دققته والطعنة والمشهور بالسين المهملة
وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك
من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد
النفس ومنه حديث عائشة رضي الله عنها دخلت على ابيها عند موته
فانشدت • لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى • اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
فقال وليس كذلك ولكن وجاءت سكرة بالموت الحق وهي قراءة مسروق
اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق في حديث المرويا واذا عذبها
فارتحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا ألهبتها واضرمتها
ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال
حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل
الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
تصف اباها واطعاما حشت ظهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب
ومنه حديث رأت بئرا بمكة يحش دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضربني لحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي يحش به النار

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي تحرك كانه حرضها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي رضي الله عنه
كما ارا الكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهييجا بالرمي وفيه ان رجلا
من اسلم كان في عنيمة له كان يحش عليها قالوا الطاهو تحش بالها اي يضرب
اعضاء الشجر حتى يتناثر ورقها من قوله واحش بها على غنمي وقيل ان يحش
وتحش معنى وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال احشه
واحتشه وحش علي دابته اذا قطع الحشيش ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا
ومنه حديث ابي السليل قالت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي
كساء خشن خلق وهو من الحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه
الحشيش اذا اخذ وفيه انه هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء
الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البساتين لانهم كثيرا ما يتغوطون
في البساتين ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه دفن في حش كوكب
وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوا بي
الحش فوضعوا الكير علي فتفي ويجمع الحش بالفتح على حشان ومنه الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استنجى في حشان وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تؤتى النساء في محاشهن جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال
ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط
ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث
جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر رضي الله
عنه اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا
فمكث عنده اربعة اشهر ولصقها ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك
فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها
في بطنها اي يبس يقال حشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش
الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك
فقالت له امه وامراته كيف الغزو فقال الغزو الما للودي فما مات
سنة وديته ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة
من حارها جحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح فيه انه اي
رجلا علق قوسا حشفا يقذف به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الصغير
الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة
الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة
وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا

اسيل فقال هكذا كان ازره صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس
الخشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبذل المتقبض والازرة بالكسر
حالة التازر وفي حديث الدعا اللهم اغفر لي تل احشاك النفس وان العروق
الهشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث الضحاي فشكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشا الحشم بالتحريك جماعة الاتباع
الذين يغضب لغضبه وفي حديث علي رضي الله عنه في السارق اني لاحشم
ان لا ادع له يدا اي استحيي والتغيض والحشمة الاستحياء وهو يحشم المحارم
اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سفاسف تغير
الريح يقال حش الشيء يحش فهو حش اذا تغيرت رائحته لبعد عهده
بالغسل والتنظيف فيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد
الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء وفي حديث الزكاة
حذوا من حواشي اموالهم صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها
حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتركوا لهم
اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه
تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية رضي الله عنه لو كنت من
اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما لي
اراك حشيا رابية اي مالك قد رفعت عليك الحشا وهو الربو والنهيج الذي
يعرض للمسرع في مشيه والمحتدي في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال
رجل حش وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو
حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجها حشوتي الحشوة بالضم والكسر
الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه
الحديث يحاشي لنا حرام هكذا جاي رواية وهي جمع محشاه لاسفل مواضع
الطعام من الامعاء فكني به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع
والحواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع الحشا بالكسر وهي الخلقة
التي تقطن بها المراة عجيز فكنا بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها
ان تلقط ان رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطن
وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي رضي الله
عنه من تغدى من هوا لا يطيقه فليتخلف احدهم فيقاتل عليه حشاياه اي
على فراشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس
اخو الحرب من يضع خوار الحشايا عن صهوة رمكاله

باب الحاء مع الصاد وما يثلثهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه مر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو الحصا الصغار ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه حصب المسجد وقال هو اعفر للنخامة اي استر
للبزاقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهي عن مس الحصا في الصلاة كانوا
يصلون على حصبا المسجد لاحائل بين وجوههم وبينها وكانوا اذا سجدوا
سووا بايديهم فنهوا عن ذلك لانه من غير افعال الصلاة والعبث لا يجوز
فيها او يبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصا فواحدة
اي مرة واحدة رخص له فيها لا فيما غير مكررة وقد تكرر حديث مس
الحصا في الصلاة وفي حديث الكوثر فاحرج من حصبائه فاذا ياقوت
احمر اي حصباؤه الذي في قعره وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
يا حزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي يخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء
ارادت به النزول بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان
النبي صلى الله عليه وسلم نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء
ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار ومنى سميا بذلك للحصا
الذي فيهما يقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحا وفي حديث مقتل
عثمان رضي الله عنه الهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا
بالحصبا ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلين يخذفان والامام
يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصبا يسكتهما وفي حديث علي رضي الله
عنه قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصبا
من السما وفي حديث مسروق بن عبد الله مجدرين ومحصبين الذين اصابهم
الجدري والحصبا وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد
وفتحها وكسرها وفي حديث علي رضي الله عنه لان احصص في يدي جمرتين
احب الي من ان احصص كعبين الجميصة تحريك الشيء او تحركه حتى
يستغر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعنبين فاكل معه جارية فلما اصبح
قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيهما اي حركته حتى استمكن
واستغر فيه انه لفي عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر تقطع الزرع
وانما نهي عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل اجل الهوام كي لا يعيش
الناس ومنه حديث الفتح فاذا الغيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا
اي تقتلوهم وتبالغوا في قتالهم واستيصالهم ماخوذ من حصاد الزرع ومنه
الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم اي ما تقطعه
من الكلام الذي لا خير فيه واحد فتاحصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وشبهها

حصر

حصص

حصد

للسان وما يقتطعه من القول بحد المجل الذي يحصد به ومنه حديث طيبان
ياكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وفي حديث الحي
المحصر مريض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره
المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو
محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما راث عليا
جا لسانا اي حبس النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي احتبست وانقطعت
كان الامر ضاق بها لما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الترس فوجئته فاذا هو
حصور الحصور الذي لا ياتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع فهو فعول
بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ
في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه اصل الجماع واصله حمع مبرور ثم لزوم الحصر
وفي رواية انه قال لا وجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تغدون تخرجن
من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتنام
الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير اي تخيط بالقلوب يقال حصره به اذا طافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا
على جنب الدابة الى الناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب من خرف منقوش
اذا انكر اخذ القلوب بحسن صنعته وكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس
وعاقبة ذلك الضرر وروي في حديث ابي بكر رضي الله عنه ان سعدا الاسلمي
قال رايته بالحذوات وقد حمل سفره معلقة موخرة الحصار الحصار
حقيقة يرفع موخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشى مقدمها حتى يكون لقاعد منه
ويشد على البعير ويركب يقال احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ما رايت احدا اطلق للملك من معوية كان الناس يردون
منه ارجاء واوه رحب ليس مثل الحصر القصر يعني ابن الزبير الحصر البخيل
والقصر المتنوي الصعب الاخلاق فيه مجانة سنة حصت كل شيء اي اذهبته
والحص اذهاب الشعر من الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما انه سئل عن امراة فقال ان ابني قط سعرها وامروي ان ارجلها بالخمر
فقال ان فعلت ذلك فاتقي الله وفي راسها الحالقة هي العلة التي تحص الشعر
وتذهبه ومنه حديث معوية رضي الله عنه كان ارسل رسولا من عثمان
الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات علي ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه
فقال لعثمان ذلك وعند الملك بطارقته فحصوا بقتله فنهاهم وقال
انما اراد معوية ان اقتل هذا عندا وهو رسول ففعل مثل ذلك بكل رسول

شبكة الألوكة www.alukah.net

منا فلم يقتله ورجع الى معاوية فلما راه قال له افلت والخص الذئب اى
القطع فقال كلا انه لهلهله اى بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك
ثم نجى وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا سمع الشيطان الاذان ولي
وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يسمع بذنبه ويصر
باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بعيز ان تحسطا
بعيز اذا قسط ايحص شعيرة اى لا يقضه ه في كتاب عمر الى ابي عبيدة حصف
ان لا يخفى امر الله الا بعهد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل
واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير ه
فيه بذهب لم يحصل من تراها اى لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته حصل
والذهب يذكر ويؤنث ه

• في صفة الجنة وحصلها الصوار الحصلب التراب
والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل حصن
الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام بالعفاف وبالحرية
وبالتزوج يقال احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة ولذلك الرجل والحصن
بالفتح فيكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جاءت نوادر
يقال احصن بالكسر فهو محصن واسهب فهو مسهب والفتح فهو مسهب
ومنه شعر حسان يبني على عائشة رضي الله عنه ه حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ه الحصان بالفتح المرأة العفيفة ه
وفي حديث الاشعث خصني في محصن الحصن القصر والحصن يقال
تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي
احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يعزب عنه دقيق ولا جليل والاحصاء العد
والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة اى من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اى حفظها
على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة
وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها هانت من يعلم انه
سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء قيل
اراد من احاط بمعناه عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما
لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا والجملة
في كل اسم تجريه على لسانك يخطر بباله الوصف الدال عليه ه ومنه الحديث
لا احصي ثناء عليك اى لا احصي نعتك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه ه

والحديث

والحديث الاخر اكل القرآن احصيت اى حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى ترجع
اى احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة اى استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله
تعالى علم ان لن تحصوه اى لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة
وهو ان يقول البائع او المشتري اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل
هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها وبعتك
من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها
غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصاً وفيه هل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاءة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل
حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدمت

حضض

• باب الحاء مع الضاد في حديث
حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصباء يرمي به
المشركين فجعلت ما اراد فاحضجت اى انبطحت والمحضج اذا ضرب
بنفسه الارض عيطا والمحضج من الغيط الغدر والشق ومنه حديث
ابي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر انا فلان اذا دعهما من شاء ان
يخضخض فليخضخض في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر تحضر
فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه انقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة
ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت سرعا او محضرا فاخذت بضبعه
وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم
بالبادية والمنهي عنه ان يأتي البلدة ومعه قوت يبغي التجارة اتي
بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا
الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المقالة سنعقد
وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم
او كثر القوت واستغني عنه فعلى التفهم تردد يقول في احدهما على عموم
ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله
وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال
لا يكون له سمسارا وفي حديث عمر رض سلمة الحضرمي كنا نحاضر بيد نبا الناس
الى الحاضر العزم النزول على ما يتعودونه به ولا يرحلون عنه ويقال
للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي جعلوا الحاضر
اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى

حضر

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعين مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعمرو الحديث
الاخر هجره الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الكاهن اني بحضرني من الله حاضرة اراد ان الملائكة الموكلين بحضرونه
وحاضرة صفة طائفة او صفة وصفة ومنه حديث صلاة الصبح تشهدها مشهودة
محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه
الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما يحضر تكم
اي ما هو حاضر عندكم موجود لا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي
كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلام ذكر
الايام وما في كل منها من الخير والشر فقال والست أحضر الا انه اشطرا
اي هو اكثر شرا وهو فعل من الحضور ومنه قولهم حضرفلان واحتضر
اذا دنا مونه وروي بالحاء المهملة وقيل هو تصحيف وقوله الا انه اشطرا
اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله في ثوبين حضريين
هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحا
وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض الغيث بالنون وفي حديث مصعب حضرمي
ابن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت
المتخذة لها فيه انه جائه هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال
ضعه بالحضيض وانا انا عبد آكل كما يأكل العبد الحضيض
قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض وفي حديث يحيى بن يعمر كنت عن يزيد بن المهلب
الى الحجاج ان العدو بقرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر
الحض على الشيء جاء غير موضع وهو الحث على الشيء بقال حضه وحضضه
الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فابن الحضيضا
وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها
وقيل هو بطائن وقيل بضاد ثم طاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد
من لبوان الابل وقيل هو عقار ومنه مكي ومنه هندي وهو عصاره
شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمى ثمرته الحضض ومنه حديث
سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاءنا يطلب دوا او حضضا فيه
انه خرج يحتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب
وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل
اخرج بذمتك لا انعد حضينك ومنه حديث سطيح كالمحتضن

حضرمي

حضض

من حضني

من حضني تكن وحديث علي رضي الله عنه عليكم بالحضنين يريد
بحبيبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا
العلم حتى اذا اتوا منه صاروا حضنانا لابناء الملوك اي مربين وكافلين
وحضنان جمع حاضن كالكافل يضم الطفل اي يحضنه وبه
سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر
في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان
يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال احضنت الرجل عن الامر احضنه
حضنا وحضانة اذا اخبيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن
منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر
اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امراة نعم اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني
امر ابني فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته
ولا تحضن ربيب عن ذلك يعني امراته اي لا تجب عن وصيته ولا يقطع امر
دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اغير حضنان
ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارعى في احد الصفين بسهم
اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل بالعالية
نجد ومنه المثل اتجد من راعي حضنا وقيل هي عنم حمر وسود وقيل التي
احد ضرعيها اكبر من الاخر

حضنيات

باب الحاء مع الطاء

حطط

من ابتلاه الله ببلاء في جسده فحوله حطة اي تحط
عنه خطاياه ودنوبه وهي فعله من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه
الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارفعها على مسالتنا حطة او
امرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة
فقال بيده هكذا وحطها اي نثره ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا
حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم
عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الجمال للغزو
وفي حديث سبيعة الاسلمي فحطت الى الشاب اي مالت اليه
ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا
في حديث زواج فاطمة رضي الله عنها انه قال لعلي رضي الله
عنه ابن درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل

حطم

هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

حطاة بن محارب كانوا يحملون الذروح وهذا اسمه الاقوال ومنه الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف
برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها
ضربه مثلا لوالي السوء يقال ايضا حطم بلاها ومنه حديث علي رضي الله عنه
كانت قريش اذا اراد في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القسطل
ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفحها الليل بسوافي حطم اي عسوف والحطم
من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سمي النار الحطمة لانها
تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة
انها استأذنت ان تدفع من مزدلفة حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم
بعضهم بعضا وفي حديث تزوجها كعب بن مالك اذا لحطمكم الناس اي
يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
وقيل هو الحجر الخرج سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان الرمان
كانت تطرح فيه ما حطمت به من الثياب تستشفي حتى تحطم بطول الزمان
فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث رضي الله تعالى عنها بعد ما حطمة الناس
وفي رواية بعد ما حطم تعني قولها حطم فلان اهله اذا كبر فيهم كأنهم لما
حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه عضا
على رجل فحطم يحطم عليه عيظا اي يتلظى ويتوقد ما خوذ من الحطمة النار
وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث
الغار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب
ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي تكلم بتثقي سقطها قال ويحتمل
ان يريد عنده مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا رواه ابو نصر الحميدي
في كتابه بالحاء المهملة وفسرها في غريبه فقال الحطم والحطمة رعن الجبل وهو
الانف الناتئ منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث بهذا وراياه
من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية ولم يمكن تخريجه
من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه حبسه في الموضع المتضايق الذي
تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا
وتكثر في عينه فيروعها في ذلك الموضع الضيق ولذلك اراد حبسه
عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف الناتئ من الجبل يضيق الموضع
الذي يخرج فيه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تعني بخطاي بخطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز
وقال ابن الاعرابي الحطوة خزيرك الشيء مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز

يقال

حطا

يقال حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه فكبه وقيل لا يكون الحطء الا عن
بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولي عمرا ما لبث
السهمي ان حطأبك اذ تشاورتما اي دفعك عن رامك

باب الحامي الطاء فيه لا يلج حفيرة

القدس مدمن خمر اراد بحفيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع
الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح
ومنه الحديث لا تمي في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد
الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر
وكانت تلك الارالة التي ذكرها في الارض التي احياها
قال الليحيها فلم يملكها يا احيا وملك الارض دونها اذا كانت
مرعى للشارحة ومنه الحديث انه امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله
لي فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار
والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك
حرها وهوطها يومئذ وهوطها ومنه حديث ثابت بن انس
يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حابط البستان
وفي حديث اكيدر لا يحظر عليهم النبات اي لا يمنعون من الزراعة حيث
شيئوا والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا
ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته
وهو راجع الى المنع في حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق ابيه
وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان
يرغب في ابيه وهي التي لا روح لها من بنات واخواتها ولا يرغبها عضن وان
يكون حقه في ذمته وهما مأمون جحوده ولقمته ثقة وفي به في حديث
موسى بن طلحة قال دخل علي طلحة وانا مصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيا
ذوات حدد اي ضربني بها كذا روي بالطاء المهملة قال الحربي اما اعرفها
بالطاء المهملة واما الظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة
بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل
مهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او
السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا
وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان حظي مني اي اقرب اليه
مني واسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وهي حظية

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الجامع العافي

حفد حديث ام معبد محفود محدوش لاعابس ولامقتد المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفدة وحفدة هم حافد لخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وهو حديث عمر رضي الله عنه وذكر له عثمان للخلافة فقال احشى حفده اي اسراره في رضات اقاربه في حديث ابي قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن النوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حتى يغفر منك ويستغفر الله بندامتك عند الحافظة لتعود اليه ابدا قيل كانوا الصفاسفة العرس ونفاستهم لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافر فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نعتها وكثر استعماله حتى صار ذكر الذات الحقت به علامة التانيث استعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفران العرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافرته وحافرة وفعل كذا عند الحافرة والحافرة والمعنى تحذير الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباقي بدا متلتل لمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الدلا ومنه الحديث ان هذا الامر لم يترك على حالة حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل انوا خذ بها عند الحافر فخير فخير او شر فشر او شيء سبقت به التقادير وجفت به الاقلام ٥ وفيه ذكر جفر اي نوبي وهي بفتح الجاء والفا ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الجفير بفتح الجاء وكسر الفا هو بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وامابضم الجاء وفتح الفا فمنزل بين ذي الحليفة ومنزل يسلكه الحاج فيه عن انس رضي الله عنه من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه ذب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي حديث البراق وفي فخذيه حيثان يحفزانها رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام اتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل

مستوفز

حفش

حفظ

حفل

حفن

حفف

مستوفز بن بد التمام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده الغدر فاحتفز اي قلق وتمحص به فخرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه يتهض ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا اصلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا تحدثت والتحوي كما يحتوي الرجل اي ينضام ويجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز اي تحفزا في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكاة فرجع فقال هل لاقعة في حفش امه فينظر اليغدي اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل الغريب السمار سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المغتدة كانت اذا ترى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث في حديث حنين ارون ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اعضهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فدرت من كلمة احفظتني اي اغضبتني في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر احفت بهم الملايكة وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مد حفنا فلا يغلو فيه والحفة الكرامة التامة وفي ظلل الله سكان البيت عمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجمل اخباءه ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة العيشة يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال له وفد العراق ان امير المومنين بلغ سنا وهو حفاف المطعم اي يابسه وتحلة ومنه حديث الاحزاب انه سال رجلا فقال كيف وجدت اباعبيدة فقال رايته حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله فيه من اشتري مخفلة وردها فليرد معها صاعا المخفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها عن بزة فزاد في ثمنها لما يظهر له بعد ذلك نقص لبنها في ايام تخفيلها سميت مخفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فضحك عمر رضي الله عنه فقالت لله ام حفظك له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث

الألوكة www.alukah.net

حليمة رضي الله عنها فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاسكر ابوهما سرعة صدرها بغنمها حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلئة الضروع ومنه الحديث في صفة عمر رضي الله عنه ودفعت هر في محافلها جمع محفل او محتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع وفيه ينتفي حفالة الحفالة التراب رذالة من الناس كردي التمر وقلايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفيه رفقة النمل العروس تكحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته وقد تقدم وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل في حديث ابي بكر رضي الله عنه انا محنن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر وقد ذكر في حديث الحسن ابن علي مع معاوية رضي الله عنهم فيه ان عجوزا دخلت عليه فسألها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه واحتفى به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس رضي الله عنه انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وحديث عمر رضي الله عنه فانزل اويسا الغرفة فاحتفاه واكرمه وحديث علي رضي الله عنه ان الاشعث سلم عليه فرد عليه السلام بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفى فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالسوك ومنه الحديث امر ان يحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الآخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فاذا البيتي اي استوصلنا من اعفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا واوما بيده اي اماتها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفة كتب الي ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء يعني المبالغة فيكون عما يعني عليّ وقيل هو لمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بالحاء المهملة وقيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث اذا اغايشمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروي بالقاف اي شددت علينا الامر حتى تطعتنا عن

تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد نقصت ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الاستعاذة تحفها جميعا او ليتعلمها جميعا اي ليمش حافي الرجلين وانتعالهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة قال وضع احدى القدمين حافية اما يكون مع التوقي من اذا يصيبها او يكون وضع القدم المشتغلة على خلاف زلق فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور عليه فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة قال مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها تحلة فسألنا كم هي فقال ابو سعيد الضمري بروايته مالم تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفوا بها مهموزا هو من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول مالم تتعمدوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى مالم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفيت الشيء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى مالم يحتفوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالحاء المهملة وسيذكر في بابه وفي حديث السقاية ذكر الجفنا وهو بالمد والقصر موضع المدينة على ثمانية اميال وبعضهم يقدم الباء على الفاء ۞

باب الحاء مع القاف وما يثلثهما

حقب

حقف ولا يحاقن الحاقن الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فاحتضر غائطه ومنه الحديث نهى عن صلاة الحاقف والحاقن ومنه الحديث حقف الرجل الناس اي فسدهم واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن الصامت اخر فجمعت ابلي وركبت الجمل فحقب فتقاعس يقول فتزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو الذي يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب او وعاء الذي يجمع للرجل فيه زاده ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من طلقة حقيبته اي من الحبل المشدود زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة مرد في على حقيبة

الشبكة الألوكة www.alukah.net

رحله وحديث عائشة رضي الله عنها فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي
اردفها خلفه على حقيبة الرحل وحديث ابي امامة انه احقب راحلته
على راحلته اي حمله ورآه حقيبة ومنه حديث الائمة ليكم اليوم المحقب
الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه
لكل احد اي يحمل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو
من الاردان على الحقيقة وفي صفة الزبير كان نهج الحقيبة اي رابي البجز
ناتئه وهو بضم النون والفاء ومنه استنهج حبنا البعير اي ارتفع وفيه ذكر
الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من حمير
نصيبين قيل كانوا حبشة حسانا ومسا وشماصه وباصه والاحقب وفي
حديث قيس واعبد من نقد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة الحقب
بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وضعه خفاف في حديث سلطان شر
السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان يحمل الدابة على ما لا تطيقه
ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة الى
الرفق في العبادة فيه عطس عنده رجل فقال حفرت وتفرت حفز الرجل اذا
صار حفيرا اي ذليلا فاذا اطمئن خافق اي نايم فذا لخشاني نومه وفي حديث
قس في ثنايا حقائف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال
ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف في اسماء الله
تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل
ومن الحديث من رأى فقد رأى الحق اي رؤياه صادقة ليست من اضغاث الاحلام
وقيل فقد رأى حقيقة غير مشبه ومنه الحديث من رآني فقد رأى الحق اميني
حق امين اي صدق وقيل واجبا ماله الامانة ومنه الحديث انذري ما حق
العباد على الله اي قدرهم الذي وعدهم به فضلا واجب الانجاز ثابت بوعده
الحق ومنه الحديث الحق بعدي بني عمر ومنه حديث التلبية لبيك
حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى
الدم طاعتك الذي دل عليه لبيك لما تقول هذا عبد الله حقا فتاكد به
وتكريره لزيادة التاكيد وتعدد امفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى
كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله
اذا ولا حق اي لا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقضية اذا
ولا حق مقضي غيرها يعني انه في عنقه حقوق فاجئه يجب عليه الخروج عن
عهدتها وهو غير قادر عليه فخشي انه قضى حتف الصلاة فما بال الحقوق الاخر

ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين
جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قري الضيف من شيم
الكرام ومنع القري مذموم ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما
فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قري ليلة من زرعه
وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه
ولا يجد ما ياكله فله ان يتناول من مال الغير ما يقيم نفسه وقد اختلف
العلماء في حكم ما ياكل هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا وفيه ما حق
امرئ اديت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما الاحزم له والاحوط الا
هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الاهذا من جهة الفرض وقيل
معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية
للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره
الشارع بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يختصمان في ولد
يختصمان ويطلبان كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في
ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب عليه السلام احاقني
بعظمتك ومنه كتابه لحصن ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد
وحديث ابن عباس رضي الله عنهما متى يفلوا في القرآن يحتقوا اي
يقولوا كل واحد منهما الحق بيدي وفي حديث علي رضي الله عنه اذا
بلغ السانض الحقاق فالعصبة اولى الحقاق الخاصمة وهو ان يقول
كل واحد من الخصمين انا احق به ونفس الشيء غايته ومنتهاه والمعنى
ان الجارية مالم تبلغ ان تصير صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى
بامرها فسمي بلوغ النص الحقاق غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ الادراك
لانه انما اراد منتهى الامر الذي يجب به الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة الى
الحد الذي يكبر وفيه تزاوجها وتصرفها شبهها بالي امرها تشبيها
بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند
ذلك يمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقايق جمع الحقيقة
وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه وجمع الحقة من الابل ومنه قولهم
فلان لحامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المرء
حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان
ومحضه وكنهه وفي حديث الزكاة ذكر الحقاق والحقة وهو من الابل ما دخل
في السنة الرابعة سميت الى اخرها سميت بذلك لانه استحق الركوب والتحمل
ويجمع على حقاق وحقايق ومنه حديث عمر رضي الله عنه من وراء حقاق

الألوكة
www.alukah.net

العرفط اي صغارها وشوكها تشبيها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر رضي
الله عنه انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني
الا ما اجد من حاقن الجوع اي ضاقته وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به
يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه وهو مصدر
اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقن يحقن وفي حديث
تاخير الصلاة ويحتقنونها الى شرق الموتى اي يطيقون وقتها الى ذلك
الوقت يقال هو في حاقن من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين
وشرحوه والرواية المعروفة بالحاء المهملة والنون وسيجيء ومنه ليس للنسا
ان يحتقن الطريق هو ان يركبن حقنها وهو وسطها يقال سقط على
حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرايل حتى استنت
الرجال بالرجال والنسا بالنسا اي وجب ولزم وفي حديث عمرو بن العاص
قال لمعاوية رضي الله عنهما لقد تلاعبت امرك وهو اشد انقضاضا جاص
حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك
ضعيف وفي حديث يوسف بن عمران عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل
حق وثلث الحق الارض المطينة والثلث المرتفعة فيه انه نهى عن المحاقلة
المحاقلة تختلف فيها فقيل هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا
في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المخابرة وقيل هي المزارعة على نصيب
معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل
بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل والا يجوز فيه اذا كانا من
جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر
وفيه النسية والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا استنبت قبل
ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق
القراح ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعا لها سلفا هكذا
رواه بعض المتاخرين وصوابه اي تزرع والرواية تزرع وتحقل فيه
لاراي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغايط ومنه الحديث لا يصلين
احدكم وهو حاقن وفي رواية حتى يخفف الحاقن والحقن سواء ومنه
الحديث محقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا امنعت من قتله واراقته اي جعلته
له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة وهو ان يعطي المريض
الدوا من اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عايشة رضي الله عنها
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة
المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيه انه اعطا النسا اللاتي يختلن

ابنه حقوه وقال شعريها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه
احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل
حديث صلة الرحم قالت قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم
شجنة من الرحمن استعارلها الاستماك به لما يستمسك الغريب بقريبه
والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عدت بحقو
فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث النعمان يرم بها وارنة هاورة
بيننا في احتيكم الاحتي جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث
عمر رضي الله عنه قال للنسا لا تزهدن في جعاء الحقو اي لا تزهدن تغليظ
الازار وتخاشنه ليكون استواكن وفيه ان الشيطان قال لما حسدنا
ابن ادم الا على الطساسة والحقوة الحقوة وجمع البطن يقال منه حقي فهو محقو

حكا

باب الحا مع الكاف في حديث

عطا انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة
اهل مكة وجمعها حكاو قد يقال بغير همز وجمع على حكا مقصورا والحكا
ممدودا ذكر الخناصر والهوام يجب قتلها الا انها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى
وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع الحكا مقصورا قال
وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت فيه
من احتكر طعاما هو كذا اي اشتراه وحبسه ليغلي فيبعلوا والحكر
والحكرة الاسم ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه انه كان يشتري الغبر حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل
الحكرة الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال في الكلاب
اذا اوردن الحكر القليل فلا تظمعه الحكر بالتحريك الما القليل
المجتمع وكذلك القليل من الطعام والدين يقال هو تقل اي يعني مقبول
اي مجموع ولا تظمئه اي لا تشربه فيه البر حسن الخلق والاثم ما حاك
في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشي في نفسي
اذا لم تكن منشرح الصدر وكان في قلبك منه شي من الشك
والريب واوهك الله ذئبا وخطيئة ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك
وان افتاك المفتون والحديث الاخر ايا كم والحكاكات فانها المآثم
جمع حكاكة وهي الهوشة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا الخاكات
الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماشت واصطكت بريد تشاورهم
في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تخابثهم على الركب للتقاضي وفي حديث
الثقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفي برايه كما يستشفي الابل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحد باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل
انه اراد شدة يبس الباس صلب المكسر كالحذل المحكك وقد اسمعناه انا
دون الاضار حذل حكاك بني تعزل الصعبة والتصغير فيه للتعظيم
وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا امنت غائلة
تعضيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بغلمان يلعبون
بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يسيض ثم
يرمونه بعيدا من اخذه فهو الغالب في اسماء الله تعالى الحكم والحاكم هو الذي
فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم
ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن
دقايق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر
الحكيم اي العالم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى
مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قرأت المحكم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ
منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم ببيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث
ابي سنان انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله هو الحكم وكناه بابي سنان واما كره له ذلك ليلا يشارك
الله تعالى في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي من الشعر كلاما نافعا
يمنع من الجهل والسفه ويشبه عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي
ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والفقها بالعدل وهو مصدر حكم يحكم
ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل
فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار حضهم بالحكم لان اكثر
فقهاء الصحابة فيهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه
الحديث وبك خاصمت اي رفعت الحكم اليك فالحكم الملك وفصل خاصمت يطلب
الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للحكرين
يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يمتنعون في يد العدو فيحيرون
بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب
الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر
فهو المصنف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا
ووصفها ثم قال لا يدخلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها
فاحكم الله عن ذلك وفي حديث عذاي سمع منه يقال احكمت فلانا اي منعته ومنه سمي الحاكم

لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمة اللجام وحكمة وحكمة اذا اقذ عنته
وكفته وفي الحديث ما من ادمي الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في راس
كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقذعه لها فذعه الحكمة
حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه
ولما كانت الحكمة تأخذ بقمع الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها
تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ان العبد اذا اقترف صنع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته كما يقال عندنا
حكمة اي قدر وفلان على الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه
مستعارة من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة
الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه
وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد
كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا اصلح كما تحكم ولدك وفيه
في ارش الجنايات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك
ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فينظر الحاكم ارشها بان يقول
لو كان هذا العبد صحيحا غير مشين لهذه الجراحة كانت قيمته مائة
مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على
الجارح عشر دية الحر لان الجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي حتى حكم وجاءها قبيلتان حافيتان من مزار مبرين فيه
ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله
يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام وما يثلثهما

يرد على
يوم القيامة رهط فيحلأون اي يصدون عنه ويمنعون من وروده
ومنه حديث عمر رضي الله عنه سأل وفدا ما أبلاكم فحاصا قالوا حلانا
سوء الغلبة فاحلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة
ابن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأت
عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء ولكن
بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا
نحو بير وآبار وفد شذ قرب في قراءة وليس بالكثير والاصل
الهمز في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها
يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح
اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

فان رجي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلب والحلاب ايضا والمحلب الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدأ بيسير مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال الصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه العلم كالمحلب سواء فصحف يعقوب انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يصنع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال رياضا ظن انه تاول على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدل على انه اراد الاباحة والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به والطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب ليس يغتسل بعد الغسل الذي منه قبله واولى لانه اذا ابدا به ثم اغتسل اذهبه الماء وفيه ايلك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد رضي الله عنها والحلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث قتادة الاسلمي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلك تركيب فيه صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في مبانيها للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمن رهنه ان يانكل لبنه بقدر نفقته عليه وقيامه باموره وعلفه وفي حديث طهفة وتستحلب العبير اي تستنزل السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكرا اي اجلس واراد به جلوس المتاهبين وفيه انه قال لقوم لا تسبقوني بحلب امراة وذلك ان حلب النساء عند الغرب يعود نفعه فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة تغور اي وقت حلب شاة تحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا

للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت عمر رضي الله عنه يحلب فوه فقال استقي جرا ثم مقلوا اي ينهيا رضابه للسيلان وفي حديث خالد ابن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من نبات العضاه والحلبة ايضا العرفج والقياد وقد تضم اللام وفي حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه تطيف فلا تزايل فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروي بالخاء المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة حتى تزوه يحلج في فزمه اي يسرع في حب فزمه ويروي بالخاء المعجمة ايضا في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب تشبيها له للزومها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال الزموا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى ياتيك يد خاطبة او هبنة قاضية وحديثه الاخر فاهوا اليه بسوا فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها تلزمون ظهورها ونحن اهل الغلو سبة ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي الزمناه ولم نفارقه كانا استمهدناه وفي حديث عثمان رضي الله عنه في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر رضي الله عنه في اعلام السورة الترتجين وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه في مانعي الزكاة نحلس اخفافها شوكا اي ان احفافها فرطوا رفت بشوك من حديد فالزمت وعولت له كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث عبيد بن عمير انها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاتين بين غنمين فاختلط عبيد وعضب الاختلاط للصحر والعضب فيه انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار وفي حديث اخر قال انس حالف رسول الله بين المهاجرين والانصار في داري مرتين اي اخى بينهم وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية

حلح

حلس

حلط

حلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذي ورد النهي
عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان
منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين
وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما
حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد المعاونة على
الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي
يقتضيه الاسلام والممنوع ما خالف حكم الاسلام وقيل المخالفة كانت قبل
الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المطيبين وكان عمر
من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي
وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف حقنة
طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة
ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو اعبد الدار وحلفاها
حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنه وجدنا ولاية المطيبين خيرا من ولاية الاحلاف يريد ابا بكر كان
من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا اخر ما جاء في النسب الى الجمع
لان الاحلاف صار اسما لهم كما صاروا اسما للاوس والخزرج
ومنه الحديث انه لما صاخت الصايحة على عمر رضي الله عنه رحمه الله
قالت واسد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني
المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها والحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصل هما
العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا للعقدة واعلاما
ان لغو اليمين لا تنعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب
تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا ينهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين ومنه
حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امحي جنانه واحلف
لسانه اي ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض
ومنه حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال
انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسد الاجام ومنابت
الحلفا هو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد
يراد به الجمع كالعضا والطرفا وقيل واحدتها حلفاة ومنه انه كان

يصلي

يصلي العصر والشمس بيضاء حلفة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع
ومنه حلق الطاير في جو السما اي صعد وحكى الازهري عن شمر
قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخره اخدارها ومنه
الحديث الاخر فحلق ببصره الى السما اي رفعه والحديث الاخر انه نهى
عن بيع الحلقات اي بيع الطير في الهوى في حديث البعث فهممت ان اطرح
نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عايشة رضي الله عنها فبعث
اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس قال فحلق
ابو بكر به الي وقال تزودوا منه واطووه اي ادماه الي وفيه انه نهى
عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة
الحلق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة بمثل قصعة وقصع وهي الجماعة
من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق كتفعل مطاوعه
ان يعمد واذا لك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحا على غير
قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال
ثعلب كلهم بجيره على صنعة وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك
الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر لا تضلوا حلق البيام والمتحلقين اي
الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس
في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه
ومنه الحديث لاحيي الابي ثلك وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يجمعوها
حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب
هو جمع حلقة وهو الخاتم لا فض له ومنه الحديث من احب ان يحلق
حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه الحديث يا جوج
وماجوج فتح اليوم من ردم يا جوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات
الحساب وهو ان يجعل راس اصبعيه السبابة في وسط اصبعه الابهام
ويصلها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة
حكى ثعلب عن ابن الاعرابي انه اعتق مملوكا سئل قوله تعالى فك رقبة وفي
حديث صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرا والبيضاء والحلقة
الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدرع خاصة ومنه الحديث
وان لنا اعقال الارض والحلقة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه
ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره
عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن الله من الشا الحالقة والشالقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والحارقة وقيل اراد التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساوى الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجد وا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى لهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الخصلة التي من عادتها ان تحلق اي تقلع وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وقيل هي في طبيعة الرجل وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها وجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه الاكثرون غير منون بوزن عصى حيث هو جار على المونث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مودية مشؤمة ومن مواضع النقص قول ام الصبي الذي تكلم عقري وكان هذا منه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما فيها يقال للسراد ابدا الا رطب فيه من فلذ نبه التمر فهو به فاذا بلغ نصفه فهو بحرح فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ ليلا يكون فيرجع فيه بين السر والرطب ومنه حديث بكار بن قتيبة بينا لون من التمر والحلقان في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال لصنع الناس في امصارهم ويأمرها في خلائف البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الجمل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان في حديث خزيمة وذكر السنة وتذكت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك في حديث عائشة رضي الله

حلك

عنها

حلل

عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي حديث اخر لاحلا له حيز احل يقال احل المحرم يحل احلالا وحلا واحل يحل احلالا اذا احل له ما يحرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال الصيد الحرم ورجل حلال اي غير محرم ولا ملتبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك واد فعت عن نفسك ما قدرت عليه وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي الحرم او اللص احل من احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد اجنيت حربهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالحرم اذا احلها هم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحملوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لهم حلالا اجابزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لشت احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم حلالا له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تعقل العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثال في القليل المعفو القليلة وهو ان يهاشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثال ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويبر يده بتحلية الورود على النار والاجتياز بها والنتا في التحلة زايدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير ه تخدي
على يسرات وهي لاهية ذوابل وقفهن الارض تخليل اي قليل كما
يخلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير تحلة يمينه
وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لامراة مرت بها ما اطول
ذيلها فقال اغبستيها فقري فتخليها يقال تخللنا واستخللنا اذا سالته
ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كان عنده مظلمة من اخيه فليستحله
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة
لها فقال لها حلا ام لا فلان واشتراها واعتقها اي تخلي من يمينك
وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر
رضي الله عنه حلا يا امير المومنين فيما يقول اي تحلل من قولك وفي حديث
ابي قتادة ثم تزك فتخلل اي لما انحلت قواه تزك ضمه اليه وهو تفعل
من الحل نقيض الشد وفي حديث انس رضي الله عنه قيل له حدثنا
ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واتحلل
اي استثني وفيه انه سيل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل
وما ذاك قال الخاتم المفتتح وهو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح
التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره
اي يبتديه ولذلك قرا اهل ملة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدا او
وقرا والفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى واولئك هم
المفلحون ثم يقطعون القراة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل انه ختم القران
وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي
الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه بغزو وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا
هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك
الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى
الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث عند الاكثر من كلام
ابي الدرداء رضي الله عنه ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله
المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة
لا اوتى بمحلل ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا
لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى
جا الاول يقال احلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جا الثاني يقول
احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جا الثالث يقول حللت فانا
حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بمحلل اي بذي احلال

مثل

مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق
الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها
بعد وطيها لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل
كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي حديث مسروق في الرجل
تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من
حيث حرمت عليه اي انها لا تحل لمن اشتراها حتى تنكح زوجا غيره
يعني انها انما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج
الثاني تطليقتين فتحل له كما انما حرمت عليه بهما وفيه ان تزا بي حليلة
جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه
ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى
عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا انزل
تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم يتزوج الى ان رفع
وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق
واجب واقع لقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه
الحديث حللت له شفاعتي وقيل اي حللت له شفاعتي اي وجبت له فاما قوله
لا يحل المسرض على المصح فبضم الحاء الحلول النزول ولذلك قيل للمحلة
بضم اللام وفي حديث الهدي لا يضر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت
الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحا يقع على
الموضع والزمان ومنه حديث عايشة قالت لها هل عندكم شي
قالت لا الا شي بعث به الينا نسيبة من الشاة التي بعث اليها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي
تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق
بها عليه يصح التصرف فيها ويصح قبول ما اهدي منها واكله وانما قال
ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التزوج ه
بالزمنة لغير محلها يجوز ان يكون الحا مكسورة من الحل ومفتوحة
من الحلول او اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير
الكفن الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان
تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت
برده غلامك واعطيته مغافريك واخذت مغافريه واعطيته
بردك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجلا عليه حلتان فذا يثر رباحد هما وارتدي بالاخري اي تزين
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث ابنته ام كلثوم الي عمر
رضي الله عنه لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول للرجل رضيت
الحلة كني عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكني به عن النسا
ومنه قوله تعالي هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث
رجلا علي الصدقة فجا نعصل المحلول او يحاول بالشد المحاول
بالحا المهملة الهزبل الذي حل اللحم عن اوصاله فمري منه والمحاول
يجيي بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك
الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم
وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانهم جمع حلال كعماد واعمده واما هو
جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر
او في مضاعي جمع فعال بالفتح لغدان وافدنة وفي قصيدة كعب بن زهير
تمشي مشي عسيب الفحل احضر يعارب لم تخونه الاجاليل الاجاليل
جمع اجليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف
لبنها هي سمينة لم تضعف بخروج اللبن مضاعا والاجليل يقع علي ذكر
الرجل ومخرج المراة ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما احمد اكيلكم غسل
الاجليل اي عما الذكر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ان حل البوطي
الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالي حل زجر الناقة اذا حثثتها
علي السير اي ان زجرك اياها عند الاضاقة من عرفات يودي الي ذلك
من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر علي هيئتك في اسمها الله تعالي الحليم
هو الذي لا يستخفه شي من عصيان العباد ن ولا يستفزه الغضب
عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا محدودا منته اليه وفي حديث صلاة الجماعة
ليليني منكم اولو الاحلام والنهي اي ذوو الالباب والعقول واحدها حليم
بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلا
وفي حديث معاذ رضي الله عنه امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني
الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجري عليه حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم
ومنه الحديث غسل الجمعة واجب علي كل محتلم حالم وفي رواية علي
كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرويا من الله والحلم من الشيطان
الرويا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشيا لكن غلبت
الرويا علي ما يراه من الخير والشي الحسن والحلم علي ما يراه
من الشر والقبيح ومنه قوله تعالي اضغاث احلام ويستعمل كل منهما موضع

الاخر ويعضد لانه الحلم ويسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد
بين شعيرتين اي قال انه راي في النوم ما لم ير يقال حلم بالفتح اذا
راي وحلم اذا ادعي الرويا كاذبا قال ان كذب الكاذب
في منامه لا يزيد علي كذبه في يقظته فلم ارادت عقوبته وعيده وتكليفه
عقد الشعيرتين قيل فتضح الخبرا ان الرويا الصادقة جزء من النبوة
والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رويا يدعي ان الله تعالي اراه
ما لم يره واعطاه جزا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب علي الله تعالي
اعظم مرتبة ممن كذب علي الخلق او علي نفسه وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قضي في الارنب يقتله المحرم بحلام جا تفسيره في الحديث انه الجدي
وقيل انه يقع علي الجدي والحاجين تضعه امه ويروي بالنون والميم
بدل الفا وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم
اصلية وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينهي ان تنزع الحلمة
عن دابة الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلمة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث خزعة وذكر السنة وبقية الحلمة اي ردت حلمة
الذي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والجبل
يحتملهما ومنه حديث مصحول في حلمة ثدي المراة ربع دينار وفي
حديث عمر رضي الله عنه قضي في فدا الارنب بحلام هو الحلام وقد
تقدم والكلمة والميم بنفسهما وقيل ان النون زايدة وان وزنه
فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه قضي في امراتين
بعمالها المحرم بحلامين والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي
ان دمه ابطل لما يبطل دم الحلان وفيه انه نهي عن حلوان الكاهن
هو ما يعطاه من الاجر والرشوة علي كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا
والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة من الحلاوة وانما ذكرناه
هاهنا حملا علي لفظه فيه انه جا رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي
اري عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ
الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر والجمع الحلية حلي
مثل لحية ولحي ورماضم وتطلق الحلية علي الصفة ايضا وانما
جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل
النار والله اقبل انكرهه لاهل سنته ورهوكنه وقال في خاتم
السبه ربح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشه وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يتوضا الي نصف الساق ويقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم
القيامة من اثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم امتي محجلون
يقال حلية احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي رضي الله عنه لكنهم حلية الدنيا اي اعيانهم يقال حليت
الشيء بعيني احلى اذا استحسنته وحلا يحلي تحلوا وفي حديث قس
وحكي عن فعيل يبس اليبس من الكلا والجمع احلية وفي حديث المبعث
فسلقني الحلاوة الفقا اي اضجعني على وسط الفقا يل الى احد
الجانبين وتضمها وتكسر ومنه حديث موسى والخضر
عليهما السلام وهو نايم على حلاة الفقا باب

الجامع المهم في حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا حميت من
سمن وهو الدهن والزق الذي يكون فيه السمن والورد ونحوهما
ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث
هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت
اقتلوا الحميت الاسود مغنيه استغظاما لقوله حيث واجمها بذلك
في حديث عمر رضي الله عنه مالي اراك محمما التحميم النظر بتحديق وقيل
هو فتح العين فزعا ومنه حديث بن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده
فطفق يحمم اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال
الزمخشري لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى
مهطعين الى الداعي مقنعي رؤوسهم قال محمحين مدلي النظر فيه
لا يجبي احدكم يوم القيامة بفرس له حممة الحممة صوت الفرس ونحو
الصهيل وفي اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى
مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان
على صفاته الذاتية وعلى عطاياه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث
الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده لما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لانه فيه اظهار الخضوع والاشارة
لها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم
وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل اعبدك وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف
الواو وتكون الباء للتسبب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس
له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته
به على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث
وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة

س طول

واقاح الحلي

حمت

حمح

حممه

شبكة الألوكة www.alukah.net

س طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه صلى الله عليه وسلم اما بعد
فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام اي مقام نعم وقيل معناه نلهتك
الله احمد اليك بفتحة الله بحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام
سلمة حماديات النساء ض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن
يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك
فيه بعثت الى الاسود والاحمر اي العجم والعرب لان الغالب على
الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل
اراد الجن وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امراة
حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب
لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من
العيوب فاذا اراد والابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر
فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض يعني ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر
الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الاكاسرة لاطفا الغالب على
نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جميعهم الله على دينه وملته وفي
حديث علي رضي الله عنه قبل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعني العجم
والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني
الذهب والزعفران والعصفر للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب
ويقال للخمر والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران
وللماء واللبن الابيضان والمرو والماء الاسودان وفيه لو تعلمون
ما في هذه الامة من الالوان الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او
لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي رضي الله عنه
قال كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي
اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد
اذا اصطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشريين القوم اصطرمت
نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه
حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان آفاق السنة
تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حلية الفاخرجت في سنة حمراء
قد نزت المال وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك
اراك احمر فرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه

نقول الشاعر فاذا ظهرت تقيني بالحسن اذ الحسن احر
وقي اكي بالاحر عن المشقة والشدة ومن اراد الحسن صبر على اشيا
يكرهها وفي حديث جابر رضي الله عنه وصفته على حمارة من حديد
هي ثلثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها
وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباي وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قذمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة جمع على حمرات هي جمع صحنة الحمر وحمر جمع حمار وفي حديث
شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحير اي لم تلحقهم
باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه انه اراد بالحمارة
الخيل التي تقعد واعد والحمير وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها كانت
لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك دابة تعتزي الدابة من اكل الشعير
وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي رضي الله عنه يقطع السارق
من حمارة القدم هي ما اشرف بين معصلها واصابعها من قدم وفي حديث
الاحنف انه كان يغسل رجليه من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث
علي رضي الله عنه في حمارة القيطاي سدرة الحبر وقد تخفف الراء وفيه
نزل النابغ رسول الله صلى الله عليه وسلم جان حمرة الحمرة بضم
الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث عايشة
رضي الله عنها ما تذكر من عجوز حمرا السدفين وصفتها بالدرد
وهي سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وفي حديث
علي رضي الله عنه عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا بن حمرا
العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة
تقولها العرب في السب والذم وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال
احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحمزه اي
شديده وفي حديث انس رضي الله عنه كنا في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقلة لست اجتنيها اي لناه اما حمزة وقال
الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة
بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر رضي الله
عنه انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة في حديث عرفة
هذا من الحمس صابه له خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش
ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا اي

حمس

اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون
بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون
البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر رضي الله عنه
وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي رضي الله
عنه حمس الوغا او استحر الموت اي اشتد الحرب وحديث صفين
اما بعد فان فسطاط احماس اي شجعان وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به حمش الساقين حمش واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث
علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصع حمش الساقين قاعدا عليها
وهي تهدم ومنه حديث صفة عليه السلام في ساقيه حموشة ومنه
حديث حدا الزمان اذا ارجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن
كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا رضي الله عنه
يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويقضهم يقال
حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا ابهتها ومنه
حديث ابي دجانة رضي الله عنه رايت انسانا يحمش اي يسوقهم
بقضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا
الخبيث الاحمش هلا اجابي رواية قالت له في معرض الذم في حديث
ذي اليدية كان له يدرة مثل ثدي المراة اذا امدت امتدت واذا ارخت
تحمشت اي تقبضت واجتمعت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القراءة والتفسير
احمضوا يقال احمض الغلام اجماضا اذا افاض فيما يرتهم
من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة
للانسان لما خافوا عليهم الملال امرهم بالاخذ
في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن تحماضة
وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والحماضة التي تنبح
ما سمعته فلا يقبله ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث
في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير
بن سلم وارك وحموض وعداك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت
في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن التحميض
قال وما التحميض قال ايتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل هذا
احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الارض مراي حولته
عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت رعي الحلة وهو الحلو من النبات

حمش

حمض

احمض

الألوكة
www.alukah.net

حمق

استهتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتغيير في الجماع تحيض هـ
في حديث ابن عباس رضي الله عنه ينطلق احدكم فيترك الحموقة
هي مفعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في
غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاحرم مع نجده الحروري
لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه في طلاق امرأته ارايت ان عجز
واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته
احمق يقال لازم ومتعد مثل استوفى الحق ويروى استحق على ما لم
فاعله والاول اولى ليزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي
الكفيل بالغرامة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يرى باسا
في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة يتنون كما تنبت
الحبة في حميل السيل وهو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره
فعيل بمعنى مفعول فاذا التقت فيه حمئة واستقرت على شط مجرى
السيل فالها تنبت في يوم وليلة نشبه لها سرعة عود ابد الهر اصابهم
الله بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حميل
السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه
ضغطة تزول منها حمايل سيفه قال الازهري هي معروفة ابنته ويحتمل
ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث
انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا بينة وهو الذي يحمل من بلاده
صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذكر انه يقول الرجل
لانسان هذا اخي او ابني ليروي ميراثه عن موالية فلا يصدق الا ببينة
وفيه لا تحل المسئلة الا لثلاثة رجل تحمل حمالة الحمالة بالفتح
ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
فريقين يسفك فيها الدماء فيحمل رجل يتحمل بذات القتلى
ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد
الملك في هدم الكعبة وما بني ابن الزبير منها وددت اني تركته وما
تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث نفس قال تحملت
ببلى على عثمان رضي الله عنهما اي ابراي استشفعت به وفيه كنا
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل
بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت التي تكلفته على مشقة ومنه
الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن نحمل لنا من المعاملة

حمل

او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمد بحته فتصدقت
به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث بتوك
قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسيله
الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم ارسلوه يطلب منه
شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما انا حملتكم ولكن الله حملكم افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد
لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها
وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا
حملتكم ولكن الله حملكم افراد افراد الله تعالى بالمن عليهم
وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل
لهم عليها وقيل كان ناسيا كما قال للصائم الذي افطر ناسيا
اطعمك الله وسقاك وفي حديث بنا مسجد المدينة هذا الحمال
لاحمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر
اي ان هذا في الاجر افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل
او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر
رضي الله عنه فاين الحمال يريد مستقة الحمل وكفايته وفسره
بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح
فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين
فليس مسلم فان لم يحملوا عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف
فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا لا عاملا
سنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم
يطهره ولم يغلب عليه الخبث من قولهم فلان لم يحمل غضبه اي لا يطهره
والمعنى ان الماء لا يتنجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم
اذا كان ينابذه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان
قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه يتنجس بوقوع فيه فيكون
على الاول قد قصد اولا مقادير المياه التي لا تتنجس بوقوع النجاسة
فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخرا المياه
التي تتنجس بوقوع النجاسة وهو ما الذي في القلة الى القلتين
والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين
واما الثاني فلا وفي حديث علي رضي الله عنه لا تناظروهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالقرآن فانه حمّال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحمله وذو اوجوه
اي ذو امعان مختلفة وفي حديث تحترم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب سواكانت
عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث فطن والحمولة الماية لطعم
لاعينه اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة تاوي
الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني
انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي
عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن وفي حديث الرجم انه مر بيهودي
محمم مجلود اي مسود الوجه من الحمة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث
اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان
ابن عاد حذي مني اخي ذا الحمة اراد سواد لونه ومنه حديث انس
رضي الله عنه كان اذا احتم راسه املكة خرج واعتمر اي اسود بعد
الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يعتمر العمرة الا في الحرم وانما
كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن
رمسل كانما احتم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا
غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل حمة ومنه حديث
نفس الواقدي الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه
طلق امراته وسقفها بخادم سوداء تمتها اياها اي متعها به بعد
الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحمم ومنه خطبة مسلمة انه
اقل الناس في الدنيا هنا اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحمم
المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا حيناك
في غير حمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت قال الزمخشري الحمة
الخاصرة من احم الشيء قرب ودنا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
اذا التقى الزحفان وعنده حمة النهضات اي شدتها ومعظمها
وحمة كل شيء معظمه واصلها من الحم الحرارة ومن حمة السنان وهي حدته
وفيه مثل العالم مثل الحمة غير مار يستشفى بها المرضى ومنه
حديث الدجال اخبروني عن حمة زغراي عينها وزغر موضع بالشام
ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم
في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء
الحار ثم قيل للاغتسال باي ماكان استحمام والهاء في عن ذلك اذا اريد
لمسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصاب

منه شيء

منه شيء فيحصل الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من حناية
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من غسلها اي يغتسل ومنه حديث
ابن سفيان انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبئة
محمة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب يقال
احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمار كثيرا وهو الموت
وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حمّ لكذا اي قدر ومنه شعر
ابن رواحة في غزوة مؤتة هذا احتمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي
وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الانزج والحما الاحمر
قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير
لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يغترب منه وهو الحميم
ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث
الجهاد اذا ابتسم فقولوا احم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون
ويريدون للخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء قال لا ينصر الحر وما فكانه
قال والله لا ينصرون وقيل ان السطور التي في اولها حم سورها
شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال
النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا احم
قيل ما ذا يكون اذا قلناه فقيل لا ينصرون وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما لما قتلت من حمانة الحمانة من القراد دون الجلم اوله
فمقامه حمانة ثم قراد ثم جلم ثم فيه انه رخص في الرقية
من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد واللام
الازهري ويطلق على ابرة العقرب لان السم منها للمجاورة لان
السم منها يخرج واصلها حموا وحمي يوزن صرد والهاء فيها عوض
من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة
اي سمها فيه لاحمى الا لله ولرسوله فيل كان الشريف في الجاهلية
اذا نزل ارضا في حبة استفوى كلبا فحمى مد عواء الكلب لا يشركه
فيه غيره وهو يشارك النعم في سائر ما يدعون فيه فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى
للخيل الذي يرصد للجهاد والابل التي تحمل عليها في سبيل الله وابل
الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة
في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض

شبكة الألوكة www.alukah.net

اراكة في حظاري اي في ارض وفي رواية انه سأله عما يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله احفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تنال اليه
افواهها لانها اذا نالته بشيها على احفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل
اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة
اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سأل عنها
يوم احيا الارض وخطر عليها قاتمة فيها صلك الارض بالاحياء ولم يملك
الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث
عائشة ذكرت عثمان رضي الله عنهما عتبا عليه موضع الغمامة المحماة
تريد الحما الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى واحميته حميا وهذا
شيء حمي اي محظور لا يقرب وحمه حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه
من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس
شركاء فيما سقته السماء من الكلام اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه
وفي حديث حنين الاذحمي لوطيس الوطيس التنور وهو كناية
عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها
النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد الباس يومئذ ولم يتبع قبله وهي من
احسن الاستعارات ومنه الحديث وقد رأى القوم حامية تقفر اي حارة
تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وحديث معقل
ابن يسار يحمى من ذكرانها اي احذته الحية وهي الانثى والغيرة وقد
تكرر ذكر الحية في الحديث وفي حديث الافك احمي سعيد وبتر
اي امنعهما من ان اسب اليهما ما لم يدركاه من العذاب لو كذبت
عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم
احد الاحماء اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رأيه هذا في اخي
الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعلن ذلك هذه
كلمة يقولها العرب لما يقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاها
مثل الموت والنار يعني ان خلوه الحم منها اشد من خلوة غيره
من العرب لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على
الزوج من النفاس ما ليس في وسعة او سوء عشرة او غير ذلك والاجنبي
الزوج لا يورث ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته في حديث
كعب انه قال اسما النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد
واحمد وحياطا قال ابو عمر وسألت بعضا من اسلم من اليهود عنه
فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويعطي الحلال

باب

باب الحاء والنون في حديث عمر

رضي الله عنه انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تفاقر
فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمار من الحوانيت واهل
العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا
مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر
ويؤنث قال الجوهري اصله حانوه بوزن ترقوه فلما سكنت الواو
انقلبت ها التانيث تأفه انه نهى عن الزنا والختم الختم جرار
مدهونة حضر كانت يحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل
للخمر كلها ختم واحدتها ختمة واما نهيه عن الانتباذ فيها لانها
تسرع الشدة فيها لاجل دنها وقيل لانها كانت تعمل من طين تعجن
بالدم والشعر فنهى عنها لينتبه من عملها والاول الوجه ومنه
حديث ابن العاص ان ابن ختمة يجن له الدنيا مقاها حتمة ام عمر
ابن الخطاب وهي بنت هشام بن المغيرة ابن عم ابي جهل فيه اليمين حنث
او سدمة الحنث في اليمين نقضها والتلك فيها يقال حنث في يمينه يحنث
وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف
اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فيلزمه الكفارة وفيه من مات له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبالغ الرجال ويجري عليهم
القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم قال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي
المعصية والطاعة وفيه انه كان يأتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان
يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها ولا اتحنث الى تذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا
بعكس الاول وفيه تكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية
ويروى بالحاء المهملة والباء الموحدة وفي حديث القاسم وسئل عن رجل
ضرب حجرة رجل فذهب صوته فقال عليه السلام له الحجره راس
الفاصمة حيث تراه ثانيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت
القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها وفي حديث ابي
هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فحندس اي سدد بة
الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل فحندسه فيه انه اتى بصف
محموذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن
عجلت قبل حنيذها بشرها اي عجلت بالقرى ولم ينتظر المشوي

حنتم

حنث

حنجر

حندس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسيجيء في حرف الفين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون
وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث ابي ذر رضي الله عنه
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحنوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحنايا جمع حنو بره وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق
المعقود وكل شيء منحن فهو حنيره اي لو تقيدتم حتى تنحنى ظهوركم
فيه حتى يدخل الوليد يده في فمر الحنش اي في فمر الافعى وقيل الحنش
ما اشبه رأسه رؤوس الحيات من الورغ والحرباء وغيرها وقيل الحنش
هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف
بما بين الحرتين من حنش في حديث ثابت بن قيس فحذ حسرعن محذه
وهو يحنظ اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد
بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم
خاصة ومنه حديث عطاء سبل اي الحناط احب اليك قال الكافور
ومنه الحديث ان نمرد الما استيقنوا بالعذاب تلفتوا بالانطاع وتحنطوا
بالصبر ليلا يجيفوا وينتنوا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال
قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها
ذكر الخاص والجراد وقد تقال بالطاء المهملة وتفوته زايدة عند سيبويه
لانه لم يثبت فعلل بالفتح واصله عند الاخفش لانه اشتق وفي رواية من قتل
قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب
فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري الاعضاء من المعاصي لانه خلقهم
كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن وقيل
اراد خلقهم حنفاء مومنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى
فلا يوحد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا
فيه والحنفا جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف
عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل
ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى في حديث لا يصلح هذا
الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ
والجرة ما تخرجه البعير من جوفه ومصغه والاحناق لحوق البطن
والبصاقة واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته والقاها وضع موضع

حنر

حنش

حنظ

حنظب

حنف

الكظم من حيث ان الاجترار يبتلع البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق
فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي
جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر
ابن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث
ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا
وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه
ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال
لعمر رضي الله عنه قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال
بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا اجعل في حنكه
الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعضباء مسحنكا اي
متعلقا هكذا جاء في رواية فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده
فلما عمل له المنبر صعد عليه حن اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين
نزيح الناقة وصوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر رضي الله عنه فقول عمر
رضي الله عنه لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط انا من بين قريش
فقال عمر رضي الله عنه حن قدح ليس منها هو مثل يضرب الى رجل ينتمي
الى نسب ليس منه او يدعي ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد
سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخوته لم يرقها المقتض لها
خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي الى معاوية
رضي الله عنهما واما قولك كيف وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه
حديث لا يتزوج حنانة ولا امنانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه
وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لين قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة
من رحمة الله فامسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين
قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية ويرجع ذلك عارا عليكم وسمه
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني
يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب
الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها
غلام يسمى الوليد فقال الخذ ثم الوليد حنانا غيروا اسمه اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تتقطعوا على هذا الاسم ويكنونه وفي رواية انه من اسما القراعنة
وكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك
يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة اي لا يظهر
فعلنا كلبيك وسعديك وفي اسما الله تعالى الحنان هو بتشديد
النون الرحيم فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان
هو هذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله
عليه وسلم الى بدر وفي حديث علي رضي الله عنه ان هذه اللاب
التي لها اربعة اعين من الجن الحق ضربنا من الجن يقال مجنون
مجنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الجن
الكلاب السود المعينة ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه
الكلاب من الجن وهي ضعفه الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم
فالقوا لهن فان لهى التساجم نفس اي الهاء تصيب باعينها فيه
لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحقد والعداوة وهي لغة قليلة
في الاحنة وهي على قلتها ترد جاءت في غير موضع من الحديث فمنها
قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضر
ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معاوية لقد منعتني القدرة
من ذوي الحنات هي جمع حنة وفي حديث صلاة الجماعة لم يحن احد
منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنا يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ
رضي الله عنه اذا رأيتكم احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا هكذا
جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت
بالجيم فهو من حنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان
والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء
ومنه حديث رجم اليهودي فرأيته يحني عليها بفيها الحجارة
قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يحني بفتح الجيم والمحفوظ
انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو احنوا ومنه الحديث
قال لنسائه رضي الله عنهن لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون
اي لا يعطفن ويشفقن يقال حنا عليه وحنوا واحنا يحني ومنه
الحديث انا وسفعا الخد من الحانية على ولدها الهاتين يوم القيامة
واشار باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها ولا تتزوج شفقة وعطفا
ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
لنا واحد الصغير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد

اوخلق

حنثه

حوب

باب الجامع الواو

اوخلق ومن هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا
يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث
ابي هريرة اياك والحنوة والالفا يعني في الصلاة هو ان يطامن
راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمر رضي
الله عنه لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس
فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عايشة رضي الله
عنها لحنت لها تسبيحة اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان
يكون من شد ذه يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا
على حرة واقم فاذا هم بقطيع الحمينة اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه
ايضا ومحانيه الوادي معاطفه ومنه قصيد كعب بن زهير
شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص
ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث اذا لعدو يوم حنين
كمنوا في احنا الوادي هي جمع حنو وهي منعطفة مثل محانيه ومنه حديث
علي رضي الله عنه ملأ بيته احنا فيها اي معاطفها ومنه حديث الاخر فهل
ينظر اهلك اهل بضاضة الشباب الاحواني الهدم هي جمع حانة وهي
التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

حوب

فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا
اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه
الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ومنه
الحديث اذا دخل الى اهله قال تربا حوبا لا تغادر علينا حوبا ومنه الحديث
ان الحفاء والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سأله الاذن
في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما اياثم فيه ان ضيعه وتحوب
من الاثم اذا توقاه والمعنى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الاثم والحرم
ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي
لا يستغنين عن من يقوم عليهن وينفقهن ولا بد في الكلام من حذف
مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبان والحوبة الحاجة ومنه حديث
الدعاء اللهم ارفع حاجتي اي حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد
ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب
لحوب اي لوحشة او اثم وانما انه بطلاقها لانها كانت مصلحة له
في دينه وفيه مارأى الصفوان يتحوب رجالنا منذ الليلة التحوب صوت
مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورجالنا منصوب على الظرف

الألوكة
www.alukah.net

والحوبة والحيبة الهجر والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تائبون لربنا حامدون لحوبنا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا انكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعايه زجر جمله وفي حديث ابن العاص فوقف انه يريد حوبا بنفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسايه ايتكن تنبحها كلاب الحوب الحواب منزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلته عايشة رضي الله عنها لما جاءت الى البصرة في وقعتها الجمل فيه قال انس رضي الله عنه جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم الظهر وعليه حميصة حوبية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمشهور المحفوظ حميصة حوبنية اي سوداء اما حوبنية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى حميصة حونكية لعلها منسوبة الى الفصر قال الحونكي الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حونكا والله اعلم وفيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء من الحاجة اي لا ادع شيئا اراني فيه مراة الا فعلته وهي في الاصل في الدرية التي تحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة ص اذا تسجد بالاخرة منهما احري ان لا يكون في نفسك حوجاء اي لا يكون في نفسك مني وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تقدير او اخر الثانية يسمو واختار الثانية لانه احوط وان تسجد في موضع المبتدا واحري خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا عنيت نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل يشكي اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج صغار من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه وجاد عليها بجودها فهو موص اي هاهنا عليها من حاد الابل يحودها احود اذا جازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة رضي الله عنها تصف عمر رضي الله عنه كان والله احوذيا قسيما وحده الاحوذي الجاد المتلئ في اموره الحسن السياقة للامور وفيه من ثلاثة ولا بد ولا لقيام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال لجاز لجة عن اخواتها

حوت

حوج

حوذ

حو استقال واستقام وفيه اعبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن واصله ما يقع عليه الساد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه المؤمن بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث نفس عمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر وفيه الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل لهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي يحور مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدة حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها ففيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي رضي الله عنه حتى يرجع الينا ما حور ما بعثناه به اي بجواب ذكر يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الحيرة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من نبح المسلمين قذا القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده والداه الا يحور عليكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع باحفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع اليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فما سلتها ثم اشفعتها واخرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو ميزت رجلا بالورع لخشيت ان يحور اي داوه ان يكون على مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حورا وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم تحديدة الحور اكية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره

الشبكة الألوكة www.alukah.net

اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فاداراها ومنه الحديث انه لما اخبر
بقتل ابي جهل قال ان محمدي به في ركبته حوراً فانظروا ذلك
فنظروا فراوه يعني اثر كبة كوي بها وقيل سميت حوراً لان سوادها
ببياض من اثر الكي وفي كتابه لوفد هوازن انهم من الصدقة
الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري منسوب
الى الحورة وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ماد بغ من الجلود
بغير القرض وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه اذ رجلا
من المشركين جميع اللامة كانه يحور المسلمين اي يحيرهم ويسوقهم
حاره يحوره اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه الاشر حوار القلوب هكذا رواه شمر بتشديد
الراي وقد تقدم ومنه حديث معاذ رضي الله عنه فتحور وكل سلم
فصلى صلاة خفيفة اي تحيى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة
والتسهل ومنه حديث ياجوج تحور عبادي الى الطور اي تصير
اليه والرواية تحوز بالزاء ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لعائشة
يوم الخندق وما يومنك ان يكون بلاء او تحور هو من قوله تعالى او
متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز الانحياز لمعنى ومنه
حديث ابي عبيدة وقد اخذ على حلقة نسجت في جراحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد اي الب عليها وجمع بعضها
الى بعض وفي حديث عايشة رضي الله عنها نصف عمر رضي الله عنه
كان والله احور يا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النظر
وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم ومنه الحديث نحيي حوزة
الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحورته اي لما يحيره والحوزة
فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة
يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب
كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تنقل والتحيز
تفعيل وانما لم ينح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك
في حديث احد في اسوا العدو وضربا حتى احمضوهم عن انفالهم
اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة
الضرب ورجل احوس اي حربي لا يرده شيء ومنه حديث عمر رضي الله
عنه قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحتك
على ركوبك وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسسته وحششته

ومنه

حوس

ومنه حديثه الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال
اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لحفصة الم ار جارية اخبث تحوس الناس
ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه دخل عليه قوم فجعل يتخوس في كلامه
فقال كبروا كبروا التخوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي
يتشجع في كلامه ويتقري ولا يتبالى وقيل هو يتاهب له ويتزدد فيه
ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيا تهم اي تاهبهم
وتشحصهم ويروى بالسين في حديث عمر رضي الله عنه ولم يتتبع
حوسي الكلام اي وحشيه وغفده والغريب المستكره منه وفيه من
خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنها اي لا يفزع لذكر
ولا تكترث له ولا يستغر منه ومنه حديث عمر واذا بياض يتحاش
مني واتحاش منه اي يتغرمني وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار
وذكره الهروي في الباء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عده
ولدان نضر يحرشهم ويصلع بينهم اي يحمشهم ومنه حديث عمر رضي الله
عنه ان رجلين اصابا صيدا فتنازعا احدهما واحاشه الاخر عليه
يعني في الاحرام يقال حششت عليه الصيد واحششته اذا نفرته نحوه
وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل
ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معاوية رضي الله
عنه قال لعايشة ابي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة نفرت
فيه تحوش القوم وهيا تهم يقال احتوش القوم علي فلان اذا اصطلوه
وسطهم وتحوشوا عنهم عنه اذا تنحوا وفي حديث علي رضي الله عنه
انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه
اي خط كفافه خاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه
الاخر كلما حيصت من جانب تهتك من اخر وفيه ذكر حوصاء
بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحاق هو بالضاد
المعجمة وفي حديث ام اسماعيل عليهما السلام لما ظهر العاما زمزم تحوضه
اي تجعل له حوضا يجمع فيه الماء وفي حديث العباس رضي الله عنه قلت له
يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك
ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا احفظه وصانه وذببت
عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوتهم من ورائهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حوف

حوق

حول

حوم

وفيه

والحمد لله من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره
يقول المعروف بتقديم القاف على اللام والمراد من هذه الكلمة اظهار الفقر
الى الله بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي
ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة
على طاعة الله الا بمعونة الله وفي حديث الاستسقاء اللهم ارحم بها بهمتها الحايلة
هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ما تنزله وفي حديث عرما والحاحد
الاحام على قرابته اي عطف لفضل الحابر على الماء ويروى حامى
وفي حديث وفد مذحج كانها احاشب بالحوماتة اي الارض الغليظة المتفاوتة
فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حوا الحوا اسم المكان الذي
يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث فحلة والنخوا التي حوا صحم
الحويلوت مجتمعة من النار على تار والجمع احوية وواو النابو مني الجانا ومنه
الحديث الاخر ويطلب في الحوا العظيم الكائن ما يوجد وفي حديث صفية
كان يحوي وراه بعباة او كساء ثم يركبها النخو بفتح الدال بدر كساحول
سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوبه والجمع للحوا ايا ومنه حديث بدر قال
عمير ايا وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحزرهم واخبر عنهم رايت الحزايا على ظهرها المنايا تواضح يثرب تحمل
الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى
اي اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحر الحوجمع اخو
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوه الكمنة وقد حوي يحوا حوى
وفيه ان رجلا قال يا رسول الله علي في مالي شيء اذا ادبت زكاته
فقال فاين ما تحاوت عليه الفضول هي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته
تقول لا تدع المراساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال من
الحوايج ويروى تحاوات بالهمز وهو شاذ مثل الثابت بالحج وفي حديث
انس شفاعتي لاهل الكبايرمن امتي حتى حكم وحاها هنا يعني ان من اليمن
من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوه وقد
حذفت لامه ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود **باب**

الجامع الياء في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبه اي بشر حاله والحيبه والحوبه الهم والحزن والحسه ايضا الحاجة
والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فجادت فندر
عنها حاد عن الشيء والطريق يجيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت
الجاده وفي خطبته علي رضي الله عنه فاذا انا القتال او قلتم

حيدي

حوم

حيد

حيب

حيم

حيس

جيش

حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل
قولهم جيحي صياح اي انشبي وصياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم
الدنيا هي الجود الكنود الجيود المبود وهذا البناء من ابنية المبالغة ها
هي حديث عمر رضي الله عنه انه قال الرجال ثلاثة فرجل حابر بائر
اي متحير في امره لا يدري كيف يفتدي فيه وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنه ما اعطى رجل قط افضل من الطرق بطرق الرجل
النخل تبلغ ماية فيذهب حيري دهر ويروي حيري دهريا
ساكنة وحيري دهر محففة والكل من تحير الدهر وبقايه ومعناه
مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وجاي الحديث تمام الحديث
فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه
لكثرته يريد ان اجر ذلك دايما ابدا الموضع دوام النسل وفي حديث
ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شيء من سدر فيجعل في حارة او سلرة
للحارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل الحارة الصدفة
والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وبكسر الحا البلد القديم بظهر
الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور وفي حديث بدر اقدم حيزوم
جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم
فحذف حرف النداء والياء فيه زايدة وفي حديث علي اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل
وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر والاستعداد له فيه انه اولم
على بعض نسايه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقيل
يجعل عوض الاقط الدقيق او العتب وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث
وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحبوس المحيوس الذي
ابو عبيد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس فيه ان قوما اسلموا فقدموا
الى المدينة فلحم فتخبث انفس اصحابه منه وقالوا لو علم لم يسلموا
فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تخبثت اي لغت يقال حاش يحيش
حيشا اذا فزع ونفر وبروي بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر رضي
الله عنه انه قال لاخيه زيد يوم قتل قتال اهل الردة ما هذا
الحيش والقلاي ما هذا الفزع والنفور والقلا البغض فيه
انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف المجتمع
كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه
هاهنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليه حابش يحابل وحابط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا
جولة يطلبون الفرار والحيص المهرب والحيد ويروي بالجيم
والصاد المهملة وقد تقدم ومنه حديث انس رضي الله عنه لما كان يوم
احد حاص المسلمون حيصة قال الواقدي محمد وحديث ابي موسى ان
هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدل الى السبا
وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقال له بي ذلك فقال هو
الموت نحايضه ولا بد منه المحايضة مفاعلة من الحيض العدول والهرب
من الشيء وليس بين العبد وبين الموت محايضة وانما المعنى ان
الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه
فلخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبارأة والمغالبة
في الفعل لغة تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيقول معنى
يحايضه اني فوقك تحوص على الفرار منه في حديث ابن جبير انقلتم
ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى
لا يقدر على التردد يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد
منه مخلصا وفيه لغات عدة ولا تستغرد احدى اللغتين من الاخرى
وحيص من حاص اذا حاد وبايض من باض اذا تقدم واصلها الواو
وانما قلبت يا للمزاوجة تحيص وهما مبنيان على الفتحة عشر فقد تكرر
ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان
وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض
وحايضة وامرأة حاد بغير تاء لانقطاعها بعض الاخبار التي تلتقي من
المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلاة
عليها وجمع الحائض حيض وحوائض ومنه قولهم تحيضي في علم الله سنتا
او سبعا كحيضة المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي
نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحائض واما حيض الست والسبع لها فالدليل
على ايام الحيض ومنه حديث ام سلمة قال ان حيضتك ليست في يدك
الحيضة بالكسر الاسم للحيض والحال التي تلزمها الحائض من التحنف
والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود واما الحيضة بالفتح
فالمرة الواحدة من دفع الحيض وتركه وقد تكرر في الحديث كثيرا اه
وانت تعرف بينها بما قدمته فذينك الحالان من مساقي الحديث ومنها حديث
عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا

الحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بير بضاعة يلقى فيها المحايض
وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع
المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان
فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد
ايام حيضها المعتادة يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال
من الحيض في حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يعلم شريف في حيفك اي
في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر رضي الله
عنه احرجني ما احد من خلق الجوع هو من لحاق تحيق حيقا ولحاقا اي
لزمه ووجب عليه والحيق ما يشق على الانسان من مكروه
ويروي بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي تخوف من
الشاعة التي من سارينها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك
في صدرك لهي اثر يبقى ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي
ما يوثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطا قال له ابن جريج
فما حياكتهم او حياتكم هذه الحياكة مشيه بتبختر وتشرط
يقال تحيك في مشيته وهو رحل حياك وفي حديث الدعا اللهم
يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه
الحيل بالباء والمعنى لك القوى بالها وقد تقدم ذكره وفيه
صلى كل مناجاله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون
وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث
رعي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا بوتركم
هو ان يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها
وفي حديث ابن رمل اكلوا واحلهم في الطريق وقالوا
هذا حين المنزل اي وقت المركون الى النزول ويروي خير المنزل
بالخاء والراء فيه الحياء وهو غريزة من
الايمان وهو اكثر لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وانما
تكن له تقية وصار كالايمان الذي يقطع بينهما وبينه وانما جعله
بعضه لان الايمان ينقسم الى ايتار ما امر الله به وانتهاء عما نهى
الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه
الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحي واستحا
يستحي والاول اخلا واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو
المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل

حيف
حيق
حيك
حيل
حين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما تحدث به نفسك من اعراضها حسنا كان او قبيحا و لفظه امر ومعناه
توبيخ و تهديد وفيه استعارة بان الذي يردع الانسان عن موافقة
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة
وتعاطي كل سيئة و الثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت
في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب و ليس
من الافعال التي يستحيا منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث
حنين قال للانصار المحيا محياكم و الممات مماتكم الحياء تفعل على
الحياة و تقع على المصدر و الزمان و المكان وفيه من احيا موات ا
فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد و احياؤها عمارتها
مما ينتفع بشيء فيها من احاطة او زرع او عمارة و نحو ذلك تشبيها
باحياء الميت ومنه حديث عمر و قيل سلمان احيوا ما بين
العشاءين اي اشغلوه بالصلاة و العبادة و الذكر و لا تغفلوه
فتغفلوه كالميت بتعطيله وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات
صلاة العشاء لان النوم موت و اليقظة حياة و احياء الليل السهر
فيه بالعبادة و تنزك النوم و مرجع الصفة الى صاحب الليل وهو
من باب قوله فانت به حوش الفؤاد مسطلما سهدا اذا ما نام ليل
الهوجل اي نام فيه و يريد بالعشاءين المغرب و العشاء تغلب
فيه انه كان يصلي العصر و الشمس حية اي صافية الكوز
لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا و اراد تعظيم
وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك
معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل هي من استقناء الحياة وهو الوجه
وقيل ملكك ومزحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام و منه
حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التا
لاجل لفظها و في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا و حيا ريعا
الحيا المقصور المطر لاحيا به الارض وقيل الخصب و ما يحيا به الناس
ومنه حديث القيامة يقضى عليهم ما الحيا هكذا جاء في بعض الروايات
و المشهور يقضى عليهم ما الحياة ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا اكل
السمين حتى يحيا الناس من اول ما تحيون اي حتى تمطروا و تخصبوا فان
المطر سبب الخصب و يجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة
وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم و المرارة و الحياء و الغدة و الذكر
و الانثيين و المثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف و الظلف

وجمعه

وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحامى
اي انقبض و انزوى و لا يخلو اما ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق
التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله نحوي اي تجمع
تقلب واوه او تكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث
الاذان حي على الصلاة حيوا على الفلاح اي هلموا اليهما و اقبلوا
وتقالوا اسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون
فحيي هلا بعمر اي ابدا به و اجعل يذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة
واحدة وفيها لغات وهلاحث و استحال وفي حديث ابن
عمير ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حيه اهله اي عن كل
نفس في حية حبسه كالهرة وغيرها

باب الحاء مع الباء في حديث

في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء غايب مستور يقال
خبأت الشيء لخبأه خبأ اذا اخفيته و الخبء و الخبيء الشيء المخبوا
ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية كخطية
وخطايا و اراد بالخبايا الزرع لانه اذا القي البذر في الارض
فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل
بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع ربها لعلك يوما ان تجاب
وترزقا و يجوز ان يكون ما خبأه الله في معادن الارض وفي حديث
عثمان رضي الله عنه قال اختبات عند الله خبأ لابي رفع الاسلام
و كذا و كذا اي ادخرتها و جعلتها عنده لي ومنه حديث
عايشة يقضي عمر رضي الله عنهما لقطت خبيها اي ما كان مخبوا فيها
من النبات يعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
ابي امامة لم اركا اليوم ولا اجلد بخباة الجارية التي في خدرها
لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان
بعض كنانتي التي اطلعت الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختفي اخرى يريد
انه كان اذا طعن خبث ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث
وسئل عن السير بالجناره فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخره رعا
الابل و الغنم هل تخبون او تقصدون اراد ان رعا الغنم لا يحتاجون ان تخبوا
في اثارها و رعا الابل يحتاجون اليه اذا اسافوا الى الماء وفيه انه بزنس
عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خبث شديد يقال خب البحر اذا اضطرب
وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

يسعى بين الناس بالفساد رجل خبث وامرأة خبثة وقد تكسر خاوه فاما
المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاسود الخبيث الفاجر خب ليتم ومنه الحديث
من خبث امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي
حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع
والتواضع وقد اخبت لله بخبت ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه
فيجعلها خبثة منسية وقد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبث
المطمئن من الارض وفي حديث عمر ان يثربي ان رايت نخلة تحمل شعرة
ورمانا فاخبت الجيش فلا تجمعها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني
ان بين المدينة والجار صحراء تعرف بالخبث والجيش الذي لا يبيت وقد تقدم في حرف
الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صلى
الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روي بالثاء المثلثة بنقطتين
من فوق يقال رجل خبيث اي فاسد وقيل هو الخبث بالثاء المثلثة هو
الحقير الردي والخبيث بتاءين الخبيس وفي حديث سكوله انه امر برجل لئام
بعد العصر فدفعه برجله وقال عوفيت اخفا ساعة تلون فيها الخبثة يريد
الخبيطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان
سكوله لئن يجمل الطاء فيه اذا بلغ المقاتلين لم يجمل خبثا الخبث
بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل ذي ناب من السباع وجهين احدهما
النجاسة وهو الحرام كالخمر والادوية والاموال كلها نجسة حسية وشرعا وهي
حرام الا ما خصته السنة من اكل الابل عند بعضهم وروي ما يوكل لحمه
عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق والاستكراه يكون كره
ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل
من هذه الثوم الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث
خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لا لطهارة وليس كلها من الاعذار
المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال العقوبة وزجرا لانه
كان ينادى بريحها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا
يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة
طعمها وريحها لا لطهارة وليس كلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع
عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال العقوبة وزجرا لانه كان ينادى
بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب
الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين الفرقين في اللفظ ويفرق
بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاعراض والمقاصد فاما مهر البغي فمن الطلب

تتزين بالخبث فيها الحرام لان الكلب فيها نجس والزنا حرام وبذل العوض
عليه واخذه حرام او ما كسب الحجام يتزين بالخبيث فيه الكراهة لان الحاجة
مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على
الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويعرف بيانها بدلائل الاصول
واعتبار معانيها وفي حديث هرقل اصبح يوما وهو خبيث النفس اي
تغيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي
غثلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين احدكم وهو
يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير الخبث وهو
ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر
في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشتراه منه عبدا لا داء
ولا خبثة والعامة اراد بالخبثة الحرام لما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى
عهدا او امانا او من هو حربي الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس رضي
الله عنه يا خبيثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث
سعيد كذب خبثان الخبيث الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا وكانه يريد
على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عبد انك معترضا
فوجد لعاقبته مر خباث يوزن فعال معدول من الخبث وحرف النداء محذوف
اي يا خباث والمعنى مثال المص يريد انا مرتهناك وحررناك فوجدنا عاقبتك
مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث
جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث يسكون الباء
وهو خلاف طيب الفعل من المجوز وغيره والخبائث يريد بها الافعال
المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
الخبيث المخبث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اموانه خبثا كما يقال للذي
فرسه حصيف معقف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقفهم فيه ومنه حديث
قتيلي بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما ينفع فيه وفيه اذا
كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي
يزني بها وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا افتتحا الصلاة ولي الشيطان
وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث احم
من قراءة الكرسي خرج الشيطان وله خبج لخبج الحمار فيه ذكر
يقبح الخبخبة هو بفتح الخاءين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في اسما الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فتتبع اخابر هم اي عاملهم اي خيبر وفيه نزلنا في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث اطعمة ويستحلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستحلابه هو احتشاشه بالمحلب وهو المحل والخبير يقع على الوبر والذرع والاكار وفي حديث ابي هريرة حين لا اكل الخبير هكذا اتاني رواية ابي الخبز المأدوم والخبير والخبزة الادام وقيل الطعام من اللحم وغيره يقال اخبز طعاما مك اي دسمه واتانا بالخبزة وفي حديث تحرم مكة والمدينة نهى ان يحيط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا لينثر ورقها والورق الخافظ خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو مى علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاخبطهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضربتها بالخبط فانسقطت حينيا الخبط بالكسر ايضا العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر رضي الله عنه لقد رايتني لهذا الحبل اخبط مرة واختبط اخري اي اضرب الشجر لينثر الخبط منه ومنه الحديث سيل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط ويجيء معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعاء اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصدعني ويلعب بي والخبط باليدين كالنوح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا انتظروا بين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي خباط عشواء اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتخير ويضل مرة بعد اخري ترديه في بحر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط بي عميا اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتفعل المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة تجيئه بخابط الورق او خابط الليل فيه من اصاب بدم او خبل الخبل الجنون بسكون الباء فساد يقال خبل الجرح فليه اذا افسده

خبل

افسده يخبله خبلا ورجل خبل او مختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد او ارجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة ما تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر واي افساد امره ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال اجيئ الاكسر مسجد الخبال اي الفساد فيه من اصاب بعيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا اخبأ شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر رضي الله عنه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة في حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا ومنه حديث هند اهل خبل او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى فاطمة رضي الله عنها وهي بالمدينة بريد منزلها واصل الخبا الهمز لانه يختبأ فيه

باب الخاء والتاء

في حديث ابي جندل انه اختان للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اختن الرجل اذا انكسر واستحيا والختى مثل الختن وهو المتضاعف المنكسر فيه ما اختن قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو والختر الغدر يقال ختر يختر ختورا وختارا للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان يختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصف تغلوه للاستطالة والختل الخداع ومنه الحديث كالذي انظر اليه يختل الرجل للطيفه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر وفيه اذا التقا الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعها الاعذار والخفض وفيه ان موسى عليه السلام

ختن

حبا

اجر نفسه ببعله فرجه وشبع بطنه فقال له حسنة ان لكل بني عمي ماجان
به قالت لعن يريد بحسنة اما زوجته والاحتمال من قبل المرأة والاما
من قبل الرجل ط لصهر بجمعها وختن الرجل الرجل اذا تزوج اليه
ومنه الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زوج
ابنته ومنه حديث ابن جبير سيل ابنظر الرجل الى شعر حسنة
فقرا ولا يبدين زينتهن الاية وقال لا اراها ينهن اراد بالحسنة
ام الزوجة وفيه يقدم امين خاتم رب العالمين على عباده المومنين
قيل معناه طابعة وعلامة التي يدفع عنهم الاعراض والعاهات
لان خاتم الكتاب يصونه ويضع الناظر عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر
التقتين وفيه انه يخبر عن ليس الخاتم الا الذي سلطان اي اذا
ليسه لغير حاجة وكان للزينة الحسنة فكره له ذلك ورخصها
للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه جاء رجل عليه
خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لاعفاكات تتخذ من
الشبه وقال في خاتم الحديد مالي اري عليك حلية اهل النار لانه كان
من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم باليسار فرت
بنفي التقتير بدانه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنا والاشبه
ان صح الحديث ان يكون لخاصته ٥ باب

الخامع الثاني

فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر
النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال
ام سليم مالي اري ابنك خاثر النفس قالت ما ثره صعونة ومنه
حديث علي رضي الله عنه ذكر ماله الذي رايناه من خثوره في حديث
الزبر قان احب صبياننا الينا العريض الختله هي الحوصلة
وتتلاين السرة الى العانة وقد تفتح الثاني حديث ابي سفيان
فاخذ من خثي الابل فعنه اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره
للابل باب

الخامع الجيم في حديث علي

رضي الله عنه وذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح
خجوج فتطوفت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب التقتيني فطوت
موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير
استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المحكم الاوسط للطبراني
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة
ريح خجوج ومنه حديث الاحزاب كان اذا حمل فكانه خجوج

وفي

وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنا الكعبة لقريش وكان
رومي اكان في سفينة اصابتها ريح فحخثتها اي صرفتها عن جهتها
ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنسا انكن اذا اشبعتن
فخلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك
وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل
الخجل هاهنا الاشر والبطر من خجل العادي اذا اكثر نباته وعشبه
ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا ذهب له ابيق فطلبها
فاتى على واد خجل بفتح معشب الخجل في الاصل الكثير النبات
الملتف المتكاثف وخجل العادي والنبات كثر صوته ذبانه
لكثرة عشبه في حديث حذيفة كالبلوز مخجيا قال ابو موسى
هكذا اورده صاحب النهاية وقال يخيي النون امالة والمشهور
بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرف الجيم باب

الخامع الدال

في صفة عمر رضي الله عنه خدب من الرجال
كانه راعي عنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم
الجافي ومنه حديث بن نوفل في شعره وبين ثنتيه خدبا ملبدا ابريدا
سنام بعيره اوه جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث
ابن نوفل لا تكحن بيد جارية خدبة فيه صلاة ليست بناقة اة
هي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها
قبل اوانه وان كان تام الخلق واحدجته اذا اولدته ناقص الخلق
وان كان تمام الحمل واصافا قال هي خداج والخداج مصدر على حذف
المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة
كقوله فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكاة في كل ثلثين
بقرة بتبيع خدج اي ناقص الخلق في الاصل يريد بتبيع كالخدج في صغر
اعضائه ونقص قوته عن الشيء والرباعي وخدج فعيل بمعنى مفعل
اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
لخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد
ومنه حديث علي عليه السلام تسلم عليهم والاخدج الشحيح اللهم اي انقصها
فيه ذكر اصحاب الاخدود الشق وجمعه الاخاديد ومنه
حديث مسروق انهار الجنة تخرج في غير اخدود اي في الارض غير
شق في الارض فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى
بناته اتى الخدر فقال ان فلانا خطبك الى فان طعنت في الخدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم تدوحها الحذر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه
الجارية البكر حذرت منه محذرة وجمع الحذر الحذور وقد تكرر
في الحديث ومعنى طعنت في الحذر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال
طعن في المغازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على
السقف ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الحذر مكان طعنت
ومنه قصيد كعب بن زهير ه مي حاد رمن ليموت الاسد مسكنه
ببطن عثر غيل دونه غيل حذر الاسد واغد رفهو حاذر وحذر
اذا كان في حذره وهو يقظته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رزق الناس
العطاء فشر به رجل فتحذر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر
ومنه حذر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه حذرت
رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها فقيل له اذكر احب الناس
اليك فقال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا يأخذ ثمرة
حذرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها فيه من سال وهو عني
جاء مسيلة يوم القيامة حذرشا بي وجهه حذش الجلد قشره
يعود او نحوه حذشه يحذشه حذشا والحذوش جمعه لانه سمي به الاثر
وان كان مصدرا فيه الحرز حذعه يروي بفتح الحاء وضمها مع سكون
الذال وضمها مع فتح الذال والاول معناه ان الحر ينقض امرها
بحذعة واحدة من الحذاع اي المقاتل اذا حذع مرة واحدة لم تكن لها
اقالة وهو افصح واصحها ومعنى الثاني هو الاسرع من الحذاع ومعنى
الثالث ان الحرب تحذع الرجال وتبيعهم ولا بني لهم كما يقال فلان
جل لعبه وضحكه اي كثير اللعب والضحك وانيه تكون قبل الساعة سنون
خداعة اي يكثر فيها الاطار ويقال الريح قد حذاعها لانها تظهر
في الحصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من حذع الريق اذا
جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل لا اخدعان عرقان في جانبي
العنق وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اعرابيا قال له قحط السحاب
وخدعت الصباب وجاعت الاعراب اخدعت اي استترت وتغيبت في جحرها
لانها تطلبها وما والاها للجدب الذي اصابهم والحذع احفاء السن
ومنه سمي الحذع وهو ابن الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير
وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث العتق ان دخل على بيتي قال ادخل
الحذع في حديث اللعان والذي ربيت به خذا جعد الخذل الغليظ
الممتلي الساق وفي حديث اللعان ان جاء به خدلج الساقين فهو

حذش

حذع

حذل
خذلج

لعلان اي عظيمهما وهو مثل الخذل ايضا في حديث خالد بن الوليد
والحمد لله الذي قصم خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور
مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرايح نعله فاذا انقطعت
انحلت السرايح وسقط النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه
وتفرقه وشتته امر اجتماع النجم وائتلافه بالحلقة المستديرة فلهذا
قال قصم خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث
وانما سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم
شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث
كن يدخلن بالقرب على ظهورهن ليسقين الصحابة بادية خدامهن
وفي حديث سلمان رضي الله عنه انه كان على حمار وعليه سراويل
وخدمتاه تذسذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانها موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما خرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة رضي
الله عنها اساني اباك خادما يقتلك حر ما تات فيه الخادم واحد
الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرايه مجرى الاسماء غير الملحوظة من
الافعال كحايض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته
فمتعها بخادم اي جارية سوداء وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي رضي الله عنه انه احتاج الى معونتهم فشر خليل والامر
خدين والخدين الصديق في قصيد كعب بن زهيره تخدى
على يسرات وهي لاهية ه الخدي ضرب من السير خدا يخدي خديا

باب الخاء مع الذال فيه

خذعه بالسيف الخذع تخريز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح
وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رمي الحصاة
او النواة تأخذها بين سبابتيك وترميها او تتخذ خذفة من خشب
ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار
عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى
عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع
وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث في حديث معاوية قيل له
اتذكر الفيل فقال اذكر خذفة بعيني رويته هذا اجاء في كتاب
الهروي والزمخشري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لان معاوية
يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة
فكيف يبقى رويته حتى يراه وانما الصحيح حديث قتادة بن النعمان

خذع

خذفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قيل له انت اكبرام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت حذق الفعل احضر
محيلا فيه المومن اخو المومن لا يحذله الحذل ترك الاعانة والنصرة
وفيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين محذمة الاذان اي
مقطعتها الاذان والحذم سرعة القطع وبه سمي السيف محذما ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاحذم
هكذا اخرجه الزمخشري وقال هما اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل
كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحا المهملة ومنه حديث
ابي الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراقي بثلاثة نفر قد
قطعوا الطريق وحذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق
ومنه حديث عبد الملك بن عمير لمواسي حذمة اي قاطعة وحديث
جابر فصر بالحجي حبلا يتحذمان الشجرة اي يقطعانها وفي حديث
النخعي اذا كان الشق او الخرق او الحذا في اذن الاضحية فلا باس
الحذا في الاذن انكسار واسترخاء واذن حذوا اي مسترخية وفي حديث
سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالحذوات وقد حل سفرة
معلقة الحذوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء

حذم

حذا

حرا

في حديث سلمان رضي الله عنه قال له الكفار ان نبيكم
يعلمكم كل شيء حتى الخراة قال اهل الخراة بالكسر والمد التخلي
والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخا وقال الجوهري
الخراة بالفتح والمد يقال لخري خراة مثل كره كراهة ويحتمل
ان يكون بالفتح كالمصدر وبالكسر الاسم فيه الحرم لا يعد
عاصيا ولا فاعلا يخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هنا
الذي يعرض للبدن بفرد به ويغلب عليه مما لا يجبره الشريعة
والحارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد
جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الخيانة والبلية
قال الترمذي وقد روي بحريه فيجوز ان يكون بكسر الحا وهو
الشيء الذي يستحيا منه او من المعوان والفضيحة ويجوز ان يكون
بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها وفيه من اقتراب الساعة
اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع
خربة والمخرب الهدم والمراد ما تخربه الملوك من العمران
وتقصره من الخراب سفوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون

من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشائها رفعا ومنه في حديث
بنا مسجد المدينة كان فيه خرب وقبور المشركين وخرب فامرنا
بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخا وفتح الراء جمع خربة كسقفة
وسقف ويجوز ان تكون الخرب بفتح الخا وكسر الراء كسقية وسقي وكلمة
وكلم وقد روي بالحا المهملة والنا المثلثة يريد به الموضع
المحروث للزراعة وفيه انه سال رجلا عن اتيان النساء ادبارهن
فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني
في اي الثقبتين والثلاثة يعني واحدا كلها قد رويت ومنه حديث
علي رضي الله عنه كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد منقوض
الاذن يقال مخرب ومحرم وفي حديث المغيرة كانه امة محرمة اي منقوبة
الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
في الذي يقلد بدنته ويتجلل بالنعل قال لا يقلدها خرابة يروى
بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد
المعروف في العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها
وكل مستدير خرب وفي حديث عبد الله ولاستوت الخربة يعني
العروة يقال لما فيه خربة اي عيب وفي حديث سليمان عليه
السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما اسمك فتقول انا
شجرة كذا انادوا من كذا فيامر بها فتقطع ثم يقعد وتكتب على
الصبرة اسماؤها فلما كان في اخر كل نبتت اليقطينة فقال
ما انت فقالت انا الخروبة وسكت فقال الان اعلم ان الله قد
اذن في خراب هذا المسجد وذهابه فهلك فلم يلبث ان مات
وفيه ذكر الخربة هي بضم الخا مصغرة محلة من محال البصرة
ينسب اليها خلق كثير وفي حديث انس رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية
فيه كان كذا كذا فلان مخربشا اي متشوشا فاسد الحالة
والخربشة الافساد والتشويش فيه من تخلي ذهابا وحلي ولده
مثل خرصيصة هي الهنة التي تبدو في الرمل طابعيص
كالهباء بين الجرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله
من خربصيصة في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما
انتعش من خربة ابره اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي الاخرات

خربز

خربش

خربص

المغازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل هذه
الابرة من الطريق فيه جار رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى فرمى
الحرمي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عبد مولى ابي اللحم فامر
لي بشيء من حرمي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج
ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك
ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قد يعلم بطلعه
البايع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون
للمشتري ما استغله لان المبيع لو تلف في يده لكان من ضمانه ولم
يكن على البايع شيء والباء في الضمان متعلقة بمحذوف تقديره
الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال للرجلين
اختكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الرأد اليه ولك الغلة
بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل الانزجه طيب ريحها طيب
خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها
وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان
المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء هو في يد بعضهم دون
بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم
نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد احدهم ان يشتري نصيب احدهم
لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع ولو اراد احدهم ان يبتاع
وقد رواه عطاء عنه معسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة
تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير
دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن
ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخرج ثمرات من قرنه
اي اخرجها وهو افتعل ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه
السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرج جنم على خلقة
الجمل البختي وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي
رضي الله عنه يوم الخروج فاذا بين يديه فالوذ عليه خبز السكر
او صحفة فيها خطيفة وسلبية يوم الخروج هو يوم العيد ويقال
له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمر الخشكار لحمرته لما قيل
للباب الحواري لبياضه في حديث اهل النار ضبضهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه
كلاليب الصراط حتى تهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال

والذال

والذال اي فصلت اعضاءه ومنه قصيد كعب بن زهير ٥

تعذ افيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل ٥

اي مقطعا قطعا في حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبدا كان يبيع الخزيق كان لا يزال يدعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخزيق المرق فارسي معرب
اصله خورديك والله اعلم ٥

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خزيقا

في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان لا اخزا الا قائما اي لا خرز بالصم والكسر اذا سقط
من علو وخز ما يخز بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا
بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا وانا به
منضبط له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء
الاخرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي
جرت مع ما الوضوء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال
للحارث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل
مكروه نهيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل
يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه
وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما لما يقال
لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان
العمل باليد اضيف اليه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما من ادخل
اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل خرير الكوثر
ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه
ذكر الخوار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بقي
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في سرية
فيه في صفة النحل هي حمتة الصبي وخرسة مربيرها عليها السلام
الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها يقال اخرست النفسة اي اطعمتها
الخرسة ومربيرها ام المسيح عليها السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بالاهلة فهو
الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث قيس بن حصين
كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارسهم فلا ينهانا فاعين اهل
السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخارسة

خرس

خشبة يخط بها الخراز اي ينعش الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخراش
ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرج
فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب خعل في اذنها
مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي
وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب
للنساء وقيل هو خاص لمن لم تؤد زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ
النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخاتم الخرص والخاتم
والخرص ومنه حديث عائشة رضي الله عنها الخرج سعد
براقم لم يف منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة
يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا فهو
من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بربظن والاسم الخرص بالكسر
يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه
انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عروقه منه عاريا
منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء وفي حديث
علي رضي الله عنه انا مغرم بر حمل كنت خرصا اي جوع وبرد يقال خرص
بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جايع مقرور وفيه انه عليه السلام
كان ياكل العنب خرطا بالخاء المعجمة والطاء المنقوطة واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ
حبته ويخرج عروقه عاريا وفي حديث علي رضي الله عنه انا مغرم بر حمل
فقالوا ان هذا ابقى سنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط
الذي يتقوى في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة
كالفرس الخروط الذي يتخذ رسنه من يد ممسكه ويضرب لوجهه وفي حديث
صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه راى في نومه جنانة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل
علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره
وفي حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال اخفاهم خرطما يجذف
خراطيم والانف يعني الصدور رها وروسها محددة فيه ان المعيبة
يشق عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي ما لم يقتطعه وتاخذه والاختراع
والاختزاع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الحذر لا يرد
احدكم صغطة الغير لجذع اي دهش وضعف والكسر ومنه حديث ابي طالب
لولا ان قريشا يقولوا ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والذال وهو

خرف

وهو الخوف قال ثعلب اظنه بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير
لا يجزي في الصدقة الخزع هو الفصيل الصغير وقيل هو الصغير الذي
يرضع وكل صغير جزع فيه عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
المخارف جمع مخرفة بالفتح وهو الحايط من النخل اي ان العايد فيما يجوزه
من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي
سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتنى وقيل المخرفة
الطريق اي انه على طريق تؤديه الى طرق الجنة ومنه حديث عمر تركتهم على
مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تعهدها باخفافها ومنه الاول حديث ابي
طلحة ان لي مخرفا وانبي قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح
يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة رضي الله عنه فابتاع به
مخرفا اي حايط نخل تخرف منه الرطب وفي حديث اخر عايد المريض في خرافة
الجنة اي في اجتنائها وهو ما يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث
اخر عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل
حين يدرك وفي حديث اخر عايد المريض له خريف في الجنة اي مخروف
من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصايم
اي ثمرتها التي ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليه وفيه
انه اخذ مخذفا فاتى عدقا الخذف بالكسر ما يحذف به التمر وفيه ان السحر
بعد من الخارف هو الذي يخرف التمر اي يجتنيه وفيه فقراء من يدخلون
الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول
السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة
الا مرة واحدة واذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث
ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخارن
من خزانة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة
ابن الاكوع ورجله لم يعدها مدة ولا نصيف ولا ميراث ولا عيف
لكن غذاها لبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف
ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فشبه ان يكون اجري الكلبن
بجري الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب
وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا رايت فزعا خرفوا في حايطهم اي اقاموا
وقت اخترافهم الثمار وهو الخريف لغة لك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف
والشتاء تاما مرة واضافوا واشتوا معناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث
الجارود قلت يا رسول الله ذود تاتي عليهن في خرف فتستنع ي ظهورهن

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وقد علمت ما يكفيك من الظهر قال ضاله المسلم حرق النار قيل معنى قوله
في حرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام
انما انتم كالكباش يلتقطون حرقان بني اسرايل اراد بالكباش الكبار
والعلماء بالحرقان الشبان والجهال وفي حديث عايشة رضي الله عنها
قال لها حديثي قالت ما احدثك حديث حرافة حرافة اسم رجل
من عزرة استهوتهم الجن فكانما يحدث عما راى فكذبوه وقالوا حديث
حرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويستجب
منه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحرافة حق والله اعلم
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كره السراويل الحرقي
هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش محرنق فيه
انه لعفي ان يضحي بشرقا او حرقا الحرقا التي في اذنها ثقب مستدير
والحرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة والاعران كانهما حرقان
من طير صواف هكذا في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من
الحرق اي ما الخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الحرقة القطعة
من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحا المهملة والزاي من الحزقة وهي
الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام جاءت
خرقة من جراد فاصطادت وشوتة وفيه الرفق يمن والخرق شوم
الحرق بالضم الجهل والحمق وقد حرق ويحرق حرقا والاسم الحرق بالضم
ومنه الحديث نقين صانعا او تصنع لاحرق اي جاهل مما يجب ان يعلمه
ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر رضي الله عنه فكرهت
ان اجيهن بحرقاتهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاحرق وفي حديث
تزوج فاطمة رضي الله عنها فلما اصبح دعاها بجارية حرقة من الحيا اي
جملة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها انتة تعتري مرطها من الخجل
ومنه حديث مكحول يوقع فحرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي رضي الله
عنه البرق محاريق الملايكة هي جمع محراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب
به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه انما تزجرها الملايكة السحاب
وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملايكة
السحاب ومنه الحديث انا امين وقتيبة معه حملوا ازرهم وجعلوها
محاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لامن
الله استحيوا لامن رسوله استتروا رائم ايمن تقول استغفر لهم
فبلاي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما عمامة حرقانية

كانه

حرنبا

حزر

كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد
رويت بالحا المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب
والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه
شيا لم يبلغ الجدع وقد اخرم ثقبه اي انشق فاذا لم يشق فهو اخرم
والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالخرماء الاذن قيل اراد
المثقوبة الاذن تسمية للشيء باصله اولان الخرمة من اية المبالغة
كان فيها خرم ما وشقوقا كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه
في الخرمات الملاث من الابل الدية في كل واحدة منها ثلثها والخرمات
جمع خرمة وهي المرة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخروقات
وهي الحجب الثلاثة في الانف انثان خارجان عن اليمين واليسار
والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث
سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم
منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث وفيه بريد ان يخرم ذلك
القرن الفرث اهل كل زمان واخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث
ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخرم يقال اخترمهم الدهر
وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خرم هو مصغر ثنية
بين المدينة والروحا كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مر باوس الاسلمي فحملها على جمل
وبعث معها دليلا وقال اسلك بها حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم
جمع مخرم بكسر الرا وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع الانف
الجبل في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربتا هي بفتح الخا وسكون
الرا وفتح الموحدة وبالتا المثناة وبعد الالف موضع من ارض مصر

باب الخاء والزاي

في حديث عتبان
رضي الله عنه انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة
تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج
ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حيسا من
دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي خزيرة واذا كان من نخالة فهو
حسيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خشس الانوف خزر العيون
والخزر ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج ياعدو الله
من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزران
وكل عصن متلن خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين
زين العابدين في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف
او الثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة
والتابعون ينكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين قال
اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فحرام لانه جميعه معمول
من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر فقوم يستخلون الخز والحرير
فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله
ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاه له قاتل تقتله الخزع القطع وخزع
منه لغوك قال منه ووضع والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم اي قال
منه لهجايه ويجوز ان يكون منه للكعب ويجوز ان يكون المعنى ان هجاه
قطع منه عهده وذمته وفي حديث انس في الاضحية فنزعوها او
نخرعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم مكة وتخزعا
الشيء بينا اي اقتسماه قطعا في حديث عدي قلت يا رسول الله انا
نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم
اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة
ابن الاكوع فاذا كنت في الشجر اخزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه
الحديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر
في الحديث في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون
ان يخترلونا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا اي ينفردون به ومنه حديث
احد تخزل عنه ابن ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضل
الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيلاء
الخزام والازمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل
في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها وتخوذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي
لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث ورد ابو بكرة وجد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة وفيه حديث
ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام وامرهم ان يعطوا القرآن بخزايهم
هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقائه الازمة اليه ودخول

الباء

خزل

خسا

خسس

الباء في بخزايهم مع كونه اعطى يتعدى الى مفعولين لحذفها في قوله
اعطى بيده اذا انقاد وزكل امره الى من اطاعه وعناله وفيه
بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل
الباء زايدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو
يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بتمامه
وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول اوجه وفي حديث حذيفة
ان الله صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر
يتخذ من لحايه الحبال وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين يريد
ان الله يخلق الصناعة وصانعها لقوله تعالى والله خلقكم وما
تعملون ويريد بصانع الخزم وصانع ما يتخذ من الخزم في حديث
وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان
وهو المستحي يقال خزي يخزي خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة
خزيا وخزي وخزيا يخزا خزيا اي ذل وهان ومنه الدعا المانور
غير خزايا ولا نادمين والحديث الاحزان الخزم لا يعبد عاصيا
ولا فارا بخذرة اي بحرمة هكذا جا في رواية ومنه حديث السعي
فاصابتنا خزبة لم تكن فيها برزة القيا والاخزة افرقا اي حصلة
استحيينا منها وحديث يريد بن سجرة الهكوا وجوه القوم والاخزوا
الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث
شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه
يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الجامع السين

الكلب اي طردته وابعدته والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى قال
اخسوا فيها ولا تكلمون يقال خسا ته يخسو وخسا وانخسا ويقال
بمعنى الصاغر الغبي في حديث عايشة رضي الله عنها ان فتاة
دخلت فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته
ومن حسيسته اذا فعلت فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف
ان لم ترفع خسيستا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
يقال خسف القمر يخسف ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كسف الشمس والمعروف
لها في اللغة الكسوف لا الخسوف واما اطلاقه في مثل هذا الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر
وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر
لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف
والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاقهما والانخساف مطاوع
خسفته فانخسف وفي حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد البسه
الله ذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان يحبس
الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم
وفي حديث عمران العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعر فقال امروا
القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فانتزعن من معاقد عورا صح
بصرا اي ابطلها واعورها لهم من قولهم خسفت البير اذا حفرها في مجاز
فخسفها فنبعت بماكثير يريد انه ذلل لهم الطريق وبصرهم معانيه وفتن
انزاعه ونقده فاحتذى الشعراء على امثاله فاستعار العين للذكر
ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بيرا احسفت ام اوسلت اي اطلعت
ماء عزيزا ام قليلا فيه ما ادري لم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم احشام زكايعني فرد الم زوجاه

باب الخاء مع الشين

فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان ثبت جمعت عليهم
الاخشبين فقال دعني اندر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة
وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قيقعان وهو
والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة
حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب
جمع الاخشب وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا والمعقدوا واخشوشب
الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله
ويروى وبالحاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش المعرب الاولي ولا تنعموا
انعمكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل
صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون
ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن وفيه
ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر
كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان
رضي الله عنه قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى
الخشب الخشبان فذا كره هذا الحديث لان كلام سلمان رضي الله عنه
يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب محل وجملان قاله كانهم

بجنوب

بجنوب القاع خشاش ولا مزيد على ما يشاكله في ثبوتة الرواية
والقياس وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي خلف
الحشة هم اصحاب المختار ابن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الحشة
قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب
زيد بعده بكثير فيه انه قال لبلال رضي الله عنه ما دخلت الجنة
الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الجبار وبقيت خشارة
الشعير الخشارة الردي من كل شيء فيه لتركن سنن من كان قبلكم
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا حشرم دبر لسلكتموه الحشرم ماوي النحل
والزنابير وقد يطلق عليها انفسها والدبر من خشخاش الارض
اي هوامها وحشرانها وفي رواية من حشيشها وهي لمعناه ويروى
بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيس
بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيس من غير حذف
ومنه حديث العصفور لم يستغن بي ولم يدعني اخشس من الارض
اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية رضي الله
عنهما هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى
في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عود
يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث
جابر رضي الله عنه فانقادت معه السمرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل
في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خشش في الشيء اذا دخل فيه لانه
يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي
ادخلوا وفي حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى حشر
فيهم وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله عنه فقالت
خشاش المراة والمجبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش
وخشاش اذا كان حاد الراي ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث
وعليه خشاشتان اي برتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد
خفتضا وان كانت بالتشديد فيريد به حركتها كانهما مصقولتان
كالشاب الحدد المصقولة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل رميت
ظبيا وانا محرم فاصبت خشاشاه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزة
مستلبة عن الف التانيث ووزنها فعلا كقربا وهو وزن قليل في العربية
فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فحيت منها الارض الخشعة

خشخش
خشر
خشرم
خشخش
خشع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكنة الطينة بالارض والجمع خشم وقيل هو ما علبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر رضي الله عنه انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا اجا في كتاب ابي موسى فخشعنا بالجيم وسر حه الحميدي في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف فيه قال ليلال ما علمك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا اراك والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى ولذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت اجا خشف هدمين وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء حيث منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض مبا تا وتنزوي بالحا المهملة والعين بدل الغار وفي حديث معاوية ان سهم بن غالب من روس الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى احفارها يقال خاشف الى السر اذا عاد اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد احفرت ذمة فيه لقي الله تعالى وهو خشم الخشم الذي لا يجد ريح الشي وهو الخشام ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان مرحانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه وفي حديث الخروج الى احد فاذا الكتيبة خشنا انجا كثيرة السلاح خشنة واخشوشن الشي مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدي روايا ته وحديثه الاخر انه قال لابن عباس لتشنشة من اخشن اي جمهر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخشيرق ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث طيبان ذبنو اخشانة الخشان ما خشن من الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لذلك عند نزوله خشيت ها هنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وقاتل حتى انصرفوا وفي حديث ابي امية فخشي عليهم وحذر فانحاز حاشي فاعل من الخشية يقال خلشت فلانا اي تاركته

باب الخامع الصاد فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان

خشم

خصب

مخصب

مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس فاتيناهم من وفادتنا والما كانت عندنا خصبة نقلنها ابلنا وصيرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او بقرعة او قضيب وقد يتكي عليه ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسألهم تصنيهم الثلاثة التي اذا اختصروا فيها يستحد لهم اي كانوا اذا مسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا اظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنه فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة وفيه نهي ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان يحذ يده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او اثنتين والاقرا السورة تقامها بي وضعفا هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره مختصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة من الصلاة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاخر اختصاري في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على الاه اهل النار الذين هم خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر ويتاياتان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خواصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين وفيه ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصرها حتى صارا مستديرين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها حصران وفيه انه امر عبد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والاثقاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاص الباب اي ثقبه وفي حديث فضالة كان يخر رجالا من قيامهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشي وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة يصغر خاصة تصغير التحقير وهي الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت

لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير
ذلك ومعنى مثابرتها الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام لها قبل
وقوعها وفي تاييث الست اشارة الى لفظ مصيبة ودواه ومنه حديث
ام سليم وهو يصيك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغيرة لصغر
سنه يوشيد فيه انه كان يصلي فانقل رجل في بصره شوكة فتر
بسر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي
الخيلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعلة بمعنى مفعول من الخصف وهو
ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له
خصيفة يجرها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا
على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان نبيا كسى البيت
المسوح فانتفض البيت منه وسرقه عن نفسه لم كساه الخصف فلم يقبله
ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ الخشنة
تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو واعد بخصف نعله
اي كان يخرزها من الخصف الصنع والخرز ومنه الحديث في ذكر
علي رضي الله عنه خاصف النعل ومنه حديث العباس رضي الله عنه يمدح
النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث
يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحوا عليهما من ورق الجنة
وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يخصف النشر
المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا لها انا لها
الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والفرطسة في الرمي
واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء معلوم
والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتحاصل القوم اي تراهنوا في الرمي
ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي
سقبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك
الى الحجاج كمبش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين
والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصايل ومنه
قالت لام سلمة اراك ساهما الوجه امن علة قال لا ولكن السعة
الدنانير التي اوتيناها امس نستيقنا في خصم الفراش فنت ولم اقسمها خصم
كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان
هذا امر لا يشد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم احر اراد الاحتبار

عن

عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا
عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب فيه يكي حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان
يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال
في مرضه الذي مات فيه اجلسوني فاجلسوني في مخضب فاخذ يصب الماء عليه
المخضب بالكسر شبه المركن تتخذ احيانا يغسل فيها الثياب في حديث ابن عباس رضي الله
عنهما سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير
منه الخضخضة الاستنزال والهو استنزال المني في غير الفرج واصل
الخضخضة التحريك في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السعر وخضده
اي لفه وما اصابه من الاعيار واصل الخضد كسر الشيء اللين من
غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع
به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث حراسها عند اقوام مخضرة
السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث طيبان يرسخون
خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب محضود يريد به
هاهنا انه منقطع الخير كانه منكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة
فقال تابتهم مثارهم لم تخضد اراد لقاتابتهم بطر او لقالم يصبها
ذبول ولا اعضاض لانها تحمل في الامطار الحارية وقيل صوابه لم تخضد
بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا عنت
اياما فضرتها وانزوت وفي حديث معاوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال
انه لمخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة للاكل
ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك لمخضد
اي ياكل بجفاء وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج
الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا يأتي الا بالخير
وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة فانها اكلت
حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وانه هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو ان اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه لمجتمعة
فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك
يقال احبط حبطا وقد تقدم في الحاء مع الياء والهلاك
والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وحيدها

حبط

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتلط البعير سلط اذا التي رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا
الحديث مثلين احدهما للسفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر
للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما يثبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم فانه مثل للسفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك
ان الربيع بيت احراز البقول فتستكثر الماشية منها لاستطابتها
اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها
من ذلك فتهلك فتقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير
حلها وممنها مستفحا قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار
وفي الدنيا باذى الناس وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذا
واما قوله الا اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر
ليس من احرار البقول وجيدها التي يشتهيها الربيع بتوالي امطاره
تنفش وتنعم ولكنه من البقول التي تزعاها المواشي بعد هيج البقول
ويبسها حيث لا يجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا يرتكي الماشية
تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن
يقتصر في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها
فهو بحوة من وبالها ما لم تحلل اكلة الخضر الا نزاه قال اكلت حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فلطت وبالت اراد
انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك
ما اكلت وتجتر وتسلط فاذا لطت فقد زال عنها الخبط وانما
يخبط الماشية لانها تمتلئ بطونها ولا تسلط ولا تبول فتنتفخ احوافها
فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها ونضرتها وبركات
الارض نباتها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة
اي عضة ناعمة طريه ومنه حديث عمر رضي الله عنه اغزوا والغزو
حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من
الغنايم وفي حديث علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف
الدبال يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي هنيتها فشبهه بالخضر
الغض الناعم ومنه حديث القبر املا عليه خضرا اي نعاعضة
وفيه تجيئوا من خضراكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث
وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم
يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع انه
ليس له مخضار المخضار ان ينشر البسر وهو اخضر وفي حديث

مجاهد

مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان
على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع ما كان
اسما لا صفة نحو صحراء وحنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه
البقول لا صفة يقال العرب لهذه البقول الخضر لا تزيد لوطها ومنه
الحديث اني بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة
وفيه اياكم وخضراء الدمن حاي الحديث لفاطمة الحسناني المنبت
السوء ضرب الشجرة التي نشأت في المزبلة فتجيء خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها
خبيث فقد رامثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الخضراء فالكتيبة
خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد اشبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق
الخضرة على السواد ومنه حديث الحرث ابن الحكم انه تزوج امرأة فرآها
خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح ابيدوا خضراءهم خضراء قريش اي رجالهم
وسوادهم ومنه الحديث الاخر فابيدوا خضراءهم وفي الحديث ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض
وفيه من حضر له في شيء فليلزمه اي يوركه له فيه ويرفق منه وحقيقته
ان تحمل حالة حضرا ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا حضر له
في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
احضر السمط كانت الشعرات التي قد شابت منه قد احضرت بالطيب
والدهن المروح فيه انه حط الناس يوم النحر على ناقة محضرمة
هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يحضرمون نعمهم فلما جا
الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضرموا من غير الموضع الذي
يحضرم منه اهل الجاهلية واصل الحضرمة ان يجعل الشيء بين بين
فاذا قطع بعض الاذن وبقي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المشوحة
بين المثلمة والعكاظيات ومنه قيل للكامل ادرك الجاهلية
والاسلام محضرم لانه ادرك الحضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا
ليلا وسبقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم حضرموا حضرمة
الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول
بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا
تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لاذا كهذا
الحديث ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا مر في زمانه
برجل وامراة وقد خضع بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدر عمر

حضع

رضي الله عنه اي ليتا بينهما الحديث ومنه يا لحديث عمر رضي الله عنه
ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة وقد خضعا بينهما حديثا فضربه
حتى سخنه فاهدره عمر وكلما سابطع كلا منهما في الاخر وفي حديث اسحاق
السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا
كالغفران والكفران ويروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون
جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير رضي
الله عنه انه كان اخضع اي فيه انحناء فيه انه خطب الانصار وسألوا
حتى احصلوا الجاهم اي بلوها بالدموع يقال احصل واحصل
اذا ابدى واحصلته انا ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما انشده
الاعرابي يا عمر الخير جوت الجنة الابيات بلى عمر حتى احصلت لحيته
وحديث ام سليم رضي الله عنها قال لها حفلي فنازعك اي ندي
شعرك بالماء والدهن ليذهب سقطه والتنازع حفل الشعر
وفي حديث قيس محفوصلة اعضانها هي منفولة منه للمبالغة
وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني حفلا
نيلا يقني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة حفلة والنيل الكثير
يقال درة حفلة وفي حديث علي رضي الله عنه فقام اليه بنو
امية يخضونه قال الله خضم الابل نبته الربيع الخضم الاكل باقصى
الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر
تاكلون خضما وتاكل قضما وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر لمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا وامّلوا بعيدا
احضم وستغضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر والله زوج المراة
المسلمة خضخضة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي
حديث ام سلمة رضي الله عنها الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش
اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب البيتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وذكر
الجمعة هي تقيع يقال له تقيع الخضمات وهو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء والطاء وما يثلثهما

خطأ كذا ولذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان يقتل انسانا
بفعلك من غير ان يقصد قتله ولا يقصد ضربه لما قتلته به
فقد تكرر ذكر الخطا والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه
خطأ اذا اكثر فيه والخطئ الذنب والاثم واخطا يخطئ اذا اخطا

سبيل

سبيل الخطا عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطا ايضا وقيل اخطا اذا
تعمد واخطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيا ففعل غيره او فعل
غير الصواب اخطا ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن
النساء بالخاطين يقال رجل خاطا اذا كان ملازما للخطا باغير تارکها
وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخاطين اي بالكفرة والعصاة
الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني
البراغيث ومنه قول الشاعر

ولكن ديافي ابوه وامه ... يحوران يعصرن السليط اقاربه

ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل حفل امر
امراته بيدها فقال انت طالق ثلاثا فقال خطا الله نزها الا طلقت
نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم يبخ اخطا فلان كاراد جعل الله نزها
مخطيا لها الا يصيبها مطره ويروي خطا الله نزها بالاهمز ويكون من
باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه قال لامراة ملكت
امرها فطلقت زوجها ان الله خطا نزها اي لم ينجح في فعلها اي لم يصب ما اراد
من الخلاص وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما المصر صبوا دجاجة يتراموها فقال
خطوا الصاحبها كل خاطية من بابهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطية هاهنا
بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك برداءه اي غلط
يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استحالة له
غلط فاخذ درع بعض نسايه عوض ردايه ويروي خطا من الخطو والمشي والاول
اكثر وفيه نهي ان يخطب الرجل على خطبة اخيه وهو ان يخطب الرجل المراة
فتركن اليه وتبقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما
اذا لم يتفقا ويتراضيا او لم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو
خارج عن النهي يقال خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم
منه الخطبة ايضا واما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث
الاخر ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب ابي فلان فخطبه
هو واخطبه ايا اجابه وربيعة قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد
تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطب واللسان والحال
ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر رضي الله عنه
وقد افطر في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن
اهل المحاسد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه
والملاح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمشاورة يقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد
انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن
وفي حديث الاستسقاء واللهما يخطر لناجل اي ما يحرك ذنبه هذه الا
لشدة التحطر والجدب يقال اخطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه
واما بفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو
ابن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن
لا يخطر بخلدي في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه
معجبا منتصبا للمبارزة اوانه كان يخطر بي مشيه اي يتمايل ويمشي
مشيه المعجب وسيفه معه وانما للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب
المنجنيق على مكة خطاره كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي
حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفي الاهل
سمر فليجئنا فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك
في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله والابقال الاي الشيء
الذي له قدر وميزة ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيها
في المهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر رضي الله عنه في قصة وادي القرى فكان
لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن
مقرن قاليوم لها وبذان هو لا يعبى الجيوش قد اخطروا لهم رئة ومتاعا
واخطر نتهم الاسلام فما نخواعن دينكم الرئة ودي المتاع الموهو الهم
فشرطوا لهم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد
انهم يعرضونها للهلاك الامتناعا يعون عليهم وانتم خسرتم لهم عظم الاشيا
فذراوهما الاسلام وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشار الى عمار وقال
حزوا له الحظير ما الخز وفي رواية ماجره ثم الحظير الحبل قيل زمام البعير
المعنى انتعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقعوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم
من يذهب به الى احظار الغنم واسراطها في الحرب اي اصبروا للغبار
ما صبر لكم وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانداك والتحطر
من الانقحام والتكلف تحطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال
الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في حذرف اذا اسرع
ووسع الخطو وفي حديث معاوية بن الحكم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
سيل عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه

وفي

خطرف

وفي رواية من وافق خطه فذلك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه
الحازي وهو علم قد تزكه الناس يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له افعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل
ثم يأتي الى ارض رخوة يخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة ليلا يلحقها
العدد ثم يرجع فيجمع امثالها على مهل خطين وعلامة يقول للغلام ول
ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان
بقي خط فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط
ثم يضرب عليهن بشعر او نحوي ويقول يكون كذا وكذا وهو
ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه
تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح
واسام وعمل كثير ويستخرجون به الصغير وغيره وكثيرا ما يصيبون
فيه وفي حديث ابن انيس ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
منزله فدعا بطعام قلت اجعلت اخطط يشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي اخطئ الطعام اريد اني اكلت وشبعت باكل وفي حديث فيلة
اليلام ان هذه لا يفصل الحطة اي اذا انزل به امر مشكل فضله برايه
الحطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا تسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا الله قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدي والاستقامة وفيه
الله ورأت النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي
الارض تخط لها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها
خطا ليعلم انه قد احتازها وقد سبق خطط الكوفة والبصرة ومعنى
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا نساء من ام عبد خططا
يسكنها بالمدينة تشبه القطائع الاحظ للرجال فيها وفي حديث
ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف
البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليها وتنسب اليه وفيه انه نام حتى
سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم
والخاء والغين متقاربان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما خط الله
لوثها هكذا اجاني رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي تمطر
بين ارضين ممطورتين وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في صفة
الارض التي مسنة حيات تسلسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق
الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة فيه في حديث ابي ذر رضي الله عنه

ام زرع

نزعي الخطايط وتزد المطابط فيه لينميين اقوام عن رفع ابصارهم
الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه
بسرعة يقال خطف الشيء تخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف
يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا اي تستلبنا وتطير منا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث
الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث
وفيه انه نهى عن الخمسة والخطفة يريد ما اختطف الذيب من اعضاء
الشاة وهي حية لانه كلما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من
اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات
الغنم ويقطعونها والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف ه
وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة
يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي رضي الله عنه فاذا بين
يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف
بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان اكيلمة رضي الله عنها كان عندها
سعير فحسته وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي
رضي الله عنه تقتتل رياء سمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان
لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف
وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف
ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه لان اكون اخذت بيدي من قعر بئر احب الي من ان يقع
من بيض الخطاف فيكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة
في خيطة على رضي الله عنه وتركب لهم الزلل وبين لهم الخطل الخطل
الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا
موسى وخاتم سليمان فتخلي وجه المومن بالعصا وتخطم انف الكافر
بالخاتم اي تسمه هامن خطمت البعير اذا كويته خطاما على الانف الى
احد حديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه
تاتي الدابة المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث
لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه مثل الحمم الاسود
اي تضربه خطمة وهو انفه يعني تضربه فتجعل له انفا مثل انف الخطام فتزده
تصغيرا والحمم الفحم وفي حديث الزكاة فتخطمه اخرى دونها اي وضع
الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل على الكف

اوشعر

اوشعرا وكتاب فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم تشد فيه الطرف الاخر حتى يصير
ذا الحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمه واما الذي يجعل في الانف
دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من يقتع الفرقد سبعين
الفا هم خيار من يخت عن خطم المدار اي تنشق عن وجهه الارض وهي
واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس
ومنه قصيد كعب بن زهير كان مافات عيفها ومذبحها من خطمها
ومن اللحيين بر طيل اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه
فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر قال
عمر رضي الله عنه لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وصفه
الخطم على انفنا اي ما ملكنا بعد فقدنا ان نضع ما نريد والخطم
جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس
ما تكلمت بكلمة الا وانا احتطمها اي اربطها واشدها بريد الاحتراز
فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفي حديث الدجال خبات لكم
خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فاتبطا عليه فلما خرج قال
شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم بدل
من الباء ويحتمل ان يريد به امر خطمه اي منعه من الخروج وفيه انه كان
يغسل راسه بالخطمي وهو حب يختري بذلك ولا يصيب عليه الماء اي
انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي ويوتى به عسل الجنابة
ولا يستعمل بعده ما اخر يختص به الغسل وفي حديث الجمعة راى رجلا يتخطا
رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين
في المشي وبالفتح المرة الواحدة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة
خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى
المساجد وخطوات الشيطان

باب الخاء مع الطاء

في حديث سجاح امراة مسيلمة خاطبي المصيع يقال خطا لحمه يخطو
اي كثر ويقال لحم خطايظا اي مكتنز وهو فعل واليصيع اللحم

باب الخاء مع الفاء

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
مثل المومن كمثل خافة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية
اخرى كمثل خافية الزرع الخافة والخافية ما لان وضعف من الزرع
العضة لحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن
يعني ان المومن مرة في نفسه واهله وماله ممنوع بالاحداث في امر
دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

خفت

يوم المومن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لاحس له ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات ووهمه نارات ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت ما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقرانة ولا جهر وفي حديثها الاخر نظرت الي رجل كاد صوت يخافت فقال ما لهذا فقيل انه من القراء التفاعت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون والاظهار من غير صحة في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فاذا هو بريء التيوس تنيب على العنم خافتة الخمر السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة فيه من صلى العداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اخفره وخفرته واخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه من ظلم احدا من المسلمين فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون من النار لقوله عليه السلام عينان لا تمسها النار عين بكت من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشة رضي الله عنها عض الاطراف وخفر الاعراض اي الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الي الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروي الاعراض بالفتح جمع العرض اي الهني يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونهن وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانهم مقري مطيرة في خفش قال الخطابي اما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دايما من غير وجع يعيى الهم في عمى وحيرة وفي ظلمة ليل وضربت المقري مثلا لانهم اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب حديث عبد الملك الي الحجاج فانك لله اخفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والعراعنة اي يضعهم ويهينهم

ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه ويخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها بما يظهر من امره وتدره وهوته وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره ومنه حديث وقد تميم فلما دخلوا المدينة بعث اليهم النساء والصبيان يكونون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحا المهملة والطا المعجمة اي اعضهم وفي حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم اي يسكتهم ويطوي عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة رضي الله عنها في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير فيه اذ بين يدي الساعة فتنة كودا لا يجوزها الا المخف يقال اخفى الرجل فهو مخف وخف وهفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقتها ومنه الحديث الاخر بخا المخفون ومنه حديث علي رضي الله عنه لما استخلف النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت مني الخفة بتركك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان خفيف ذات اليد اي فقير اقليل المال والحظ من الدنيا وجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفاهم خسرا وهم الذين لا امتاع معهم ولا سلاح ويروي حفاتهم واحفاهم وهما جمع حفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله الشرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسايه لا تقعدن عندي الرعيلة فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراصين قال لهففوا الخرص فان في المال العريه والوصية اي لا تستقصوا

الألوكة
www.alukah.net

عليهم فيه فالظهر يطهو سفا ويوصون وفي حديث عطا حفوا علي
الارض وفي رواية حفوا اي لا تزعلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا
فيوثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع
جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروي بالجيم وقد تقدم وفيه
لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل والابد من حذف مضاف
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس
ومنه الحديث الاخر يحفى من حمى الاراك الا ما لم تنله احفاف
الابل اي ما لم تبلغه افواهها لتسيفها اليه قال الاصمعي الخف الجمل المسن
وجمعه احفاف اي ما قرب من المرعى لا يجيء بل يترك لسنان الابل وما
في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب الرعي
وفي حديث المغيرة عليكم الخف استعار خف البعير لقدم الانسان
مجازا وانما ايما سرينة عزت فاحفق كان لها اجرها مرتين الاحفاق
ان تفرز وافلا تغنم شيأ وذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من
الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير مستقرة وفي حديث
جابر رضي الله عنه يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم
اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب
اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا انهمس هكذا ذكره الهروي
عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا يتطرقون
العشا حتى تخفق روسهم اي يبامون حتى تسقط اذقالهم على صدورهم
وهم نعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع
خفق نعالهم حتى يقولان عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على
الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر نضربها بالخفقة
ضربات وفي بعضها المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سيل
ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب الغضب في الفرج
من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب
وفيه منكبا اسرافيل يخطان الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب
والمشرق ويخوافق السمات الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفيه انه
سال عن البرق فقال احفوا اخفاما وسيضا خفا البرق يخفو او يخفي خفوا
وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تضطبعوا او تغتبقوا او تحتفوا
بقلا اي تظهرونه يقال احفيت الشيء اذا اظهرته واحفيته اذا استزلته وابروى
بالجيم والحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم

بفتح

خفق

بفتح الياس خفي يخفى اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها
في احدى القراءتين وفيه انه الحزاة يشترطها الكاتم النساء للخافية
والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث
لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض
بين الكلا لا نبات فيها وفيه انه لعن المختفي والمختفية المختلي الكباش
عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في
خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى مينا فكأنما قتله وحديث علي بن رباح
السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلنة يريد بالمستخفي
يد السارق وبالمستعلنة يد الغاصب والناهب ومن هي معناها وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه سقطت كابي خفا الحقا الكساء وكل شيء غطيت به شيأ
هو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المنقطع عن الناس الذي
يخفى على الناس مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لئلا يسأل
عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس
قال الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل انه سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه اجاب ابنه عمر على ما اراده اليه ودعاه اليه من الظهور وطلب
الخلافة هذا الحديث وفيه انه مدينة تنزل لوط حولها جبريل عليه السلام
على حواني حياجه وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر خلف القوادم
واحدة خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر
يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

خلا

امرزع

ص وقضا به ناقته في اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق سقوق في الارض كالاخاديد
واحدها اخدوق يقال خقي في الارض وخد سعى وقيل اما هي لخافقة
واحدها الخقوق وصحح الازهري الاول والاشتقاق وفي حديث عبد الملك
كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخقق
للجحر بد واللقا بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

في حديث الحديبية انه تركت به راحلته فقالوا خلأت
القصوا فقالوا ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل الخلا للنوق كالحاج للجمال والحراد للدواب يقال خلأت
الناقة والحاج الجمل وحرون الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي
زرع لام زرع في الالفة والرفاهية والخلا الخلا بالكسر والمد
المباعدة والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي
خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوصي يخمد ادم على حمل احمر محظوم بحلبه وقد يسمى الحبل نفسه خلبة
ومنه الحديث بليف خلبة على البذل وفيه انه كان له وسادة حشوها
خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برق فاها ابخال عن
المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقلع ويقشع
وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول الكطيف ومنه حديث ابن عباس رضي
الله عنه كان اسرع من برق الخلب اي الخاطف بالسرعة الخفية يخلوه من المطر
ومنه الحديث اذا تبعت فقل لا خلابة اي لا خداع وفي رواية فقل لا حياباه
وكالها لغة من الراوي ابدل اللام يا ومنه الحديث انه بيع المحفلات
خلابه ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه
الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر فخالبه فاطلبه بخداعة
ومنه الحديث ان كان خالبها وفي حديث طهفة ليستخلب الخبير اي يحصره
ويقطعه بالخلب وهو المحل والخبير السنات وفي حديث ابن عباس وقد
حاجه عمر في قوله تعالى تغرف في عين حمئة فقال عمر حامية واشد ابن عباس
لتبع ٥ فراي مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد ٥
الخلب الطين والحماة فيه انه صلى صلاة يجهر فيها بالقراءة
وجهر خلفه قاري فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها
واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام فيختلجون
دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث تختلجونه على باب الجنة
اي يجتذبونه ومنه حديث عمار رام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث
علي رضي الله عنه ذكر الحياة ان الله تعالى جعل الموت خالجا لاشطانها
اي مسرعا في احدهما لها وحديثه الاخر تنكب الخالج عن وضح السبيل اي
الطريق المشعبة عن الطريق الواضح الاعظم وحديث المغيرة حتى نزوه بخليج
في فوزه او بخلج اي يسرع في جهم يروي بالخاء والحاء وقد تقدم ومنه الحديث
تحنث الحسكة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع
منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك
ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا انتزع في نسبه كانه جذب
منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها
نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك طعام
اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروي بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج
الحركة والاضطراب وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان
تخالج في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا بقدر الله به وفي

حديث

خبر

خلس

خلج

خلص

خلد

حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكيم بن ابي العاص بن امية ابا
مروان كما كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج
بوجهه فراه فقال لكن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي يحرك
شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقي
يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق
خليجا اي مصروعا ثم افاق مختلجا فاخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي
حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يختلج اي
يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يشي مشية انكرها فقال تخالج
في مشيه خالجان الجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي
بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقطع من النهر الاعظم
الى موضع ينتفع به فيه وفي حديث علي رضي الله عنه يذم الدنيا من نالت
لها واخذ اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هواه فيه انه نهى عن الخلسة وهي ما يستخلص من السبع
يفوت قبل ان يزكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى
مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخلسة قطع وفي رواية
ولا في الخلسة اي ما يوخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي رضي الله
عنه بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلس على غفلة
وفيه سرحق تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا وسباخلسا الخلس
السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود يقال خلست الحية
اذا سقطت فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة
في صفة الله تعالى خاصة او فرق لان اللافظ بها اخلص قد التوحيد
لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله ما يوم الخلاص
قال اذا خرج الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز الموءمن
منهم ويخلص بعضهم من بعض في حديث الاستسقاء فخلص هو وولده
ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا اي انفردوا
عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت بسوي اي وصلت
وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا
منه ومنه حديث هرقل ايكم اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن
على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض منها اي قضى ما يتخلص به
من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث سلمان انه كانت اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية
خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة
بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات دوس على ذي الخلصة
هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيله وغيرهم وقيل ذو الخلصة
الكعبة اليمانية التي كانت باليمن ما نعذ اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم جرير بن عبد الله فحرقها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه
نظر لان ذو الاضافة الا في اسما الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون
الى اهليهم في عبادة الاوثان فيسعى لنسائهن دوس طائفات حول ذي الخلصة
تتزج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الزكاة لا خلاط
ولا وراط الخلاط مصدر خالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط
الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها او يحتسب المصدق
فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون
ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد
منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها ليلا يكون عليهم فيها الا شاة
واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما
مائة شاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق
فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب
في هذا للمصدق وليرب المال قال وخشية خشيتان خشية الساعي
ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيأ من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي
اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث
نفي الخلاط الذي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها
ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية والخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله مال
شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر
مثلون بقرة وما لهما مختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن
الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه
وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب
على الشيوع كان المال لملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الشافعي
اذا علم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه

واما

وانما يغرم لفيئة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل
على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث
السيد انه نهى عن الخليطين ان ينبذ ابريد ما ينبذ من البسر والتمر
معا او من القصب والزبيب او من الزبيب والتمر وكذلك مما ينبذ
تخليطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كان اسرع
للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه
وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة
المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فعوقب من
جهة واحدة ومن شربه بعد حدها فعوقب من جهتين شرب
الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار
وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة
الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن
الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكاة قبل ان يختلط
بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى
من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق
الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع
الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه
حديث عبيدة وسيأتي ما يوجب الفصل قال المحقق والخلاط اي
الجماع من المخالطة ومنه حطة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط
يعني السماد وفي حديث معاوية ان رجلين تقدما اليه فادعى
احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى هو لا قليلا مخلطا مزيلا المخلط
بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين وفي
حديث سعد وان كان احدنا ليضع لما تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط
بعضهم ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا يأكلون السعير
وورق الشجر لفقرهم وخاصتهم ومنه حديث ابي سعد كنا نرزق
تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر
اي المختلط من انواع التمر وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني
طلقت امرأتي ثلثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام
اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت
له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن
يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط

الألوكة
www.alukah.net

قلبهم هم عظيم بقا لخولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله فيه
من خلع يده من طاعة لفي الله تعالى لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه
وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك سمي الطاعة
واستعمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه
الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب تتعاقد
ويتحالفون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا اراد وا
ان يتبرءوا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك لابي الناس وسموا ذلك الفعل
خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم
وكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا
مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه قد لبس الخلافة
والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له ان الله
سيقمصك قميصا وانك تناضل على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج
منها ومنه حديث كعب رضي الله عنه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
اي اخرج اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان
اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان رضي الله عنه كان اذا اتى بالرجل الذي يخلع
في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي اعتاد في الشرب ولازمه كانه
خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو ثقيل من الخلع وفي حديث ابن
الصيفار كان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب واللهو وهو من
الخليع الساط الخبيث الذي خلعته قبيلته عشيرته وتبرات منه وفيه
المختلفات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن
بغير عذر ويقال لخلع امراته خلعها وخالعها مخالعة واختلعت
هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته
على عوض تبذله وفايدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند
الشافعي خلاف هل صيغ او طلاق وقد يسمي الخلع طلاقا ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ان امراة تشزنت على زوجها فقال له عمر اخلعها
اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطى الرجل شح هالع وجبن خالع
اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد
به ما يعرض من نزاع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل
هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاول الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد
من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق

وخلف سوء ومعناهما جميعا الغرث من الناس والمراد في هذا الحديث
الممتنع ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا
الصلاة وحديث ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها تخلف من بعده خلوف
هي جمع خلف وفي حديث الدعا اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا
يقال اخلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك ما ذهب
منك وعوضك عنه وقيل اذا اذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد
قيل اخلف الله لك وعليك واذا اذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام
قيل خلف الله عليك وقد يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت
اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي جدد لك ومنه
الحديث تكفل الله للغازي اي يخلف الله نفقته وحديث ابي الدرداء
في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي لمن بعده وحديث ام سلمة
اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فليتمض فراشه فانه لا يدري
ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء
بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وفي حديث الدجال قد
خلفهم في ديارهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله
في اهله بشر اهذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت
عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما عز كلما
نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس وحديث
الاعشى للحذ ماذي خلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولوروي
بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير
خير المرعي الاراك والسلم اذا الخلف كان جنبيا اجاد اذا اخرج الخلفة
وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي
حتى ال السلامي واخلف الحزامي اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر
وفي حديث سعد اتخلفني هو بكسر الفا وهجرتي بريد حزوف الموت بمكة
لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون
موتهم بها وكان يوم مات مرتجعا من حجة الوداع ومنه حديث مخلفا
فكنا اخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءها وفيه
سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض
في الصفوف تاثرت قلوبكم وشابتكم المخالفة ومنه الحديث الاخر لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف

نسخة الألوكة www.alukah.net

وجهه عن الامر ويوقع بينهم التباغض قال وانما اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد انها تحول بيتها الى الادبار وقيل بتغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلوف بالكسر تغير ريح الفم واصله في النبات اذا ينبت الشيء بعد الشيء الا انه اكثر ما جاء في الرائحة الاولى يقال اخلف فمه يخلف خلوفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى الخلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا داعي لهن ولا حاجة بقاء حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المتيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين وتغر فاخلوف اي رجال ساغيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا اخلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث ايات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لا هدموها ظهر بيها مثل خلايف الابل اراد انها صخور اعظاما في اساسها بعد الثوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهي الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبنا الكعبة قالها لواحد بنا فوهك بالكفرين يعني بها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها قوائم والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتهمهم على خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقام الصلاة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون يعني التخلف عن الصلاة بجماعتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف

ان رجلا اخلف السيف يوم بدر فقال اخلف يده اذا ارد سيفه فاخلف يده الى الكتابة ويقال خلف له بالسيف اذا حامى ورايه وضربه ومنه الحديث جيء في الهاجرة فوجدت نحمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي اداري من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ بيدفع الفضل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه جاه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لاعلى اللفظ مثل طريف وطرفاء ويجمع على اللفظ خلايف كطريفة وطرايف واما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث للمسلم سعيد بن زيد رضي الله عنه قال له بعض اهله اني لاحسدك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب اباعمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد الذي لا خير عنده ومنه الحديث انا سلم خلف غارا ما في خالفته اي في من اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت الخليفا بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الاسنية كالرمياء والدلاء ليلاه مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتقريب اعنتها ومنه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على جياد وفي حديث معاذ رضي الله عنه من تخول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته التي كان يودي اليها ومنه حديث ذي المعاشر من مخلاف خارف ويامرها بتيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما

خلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

جميع الخلايق وفيه ليس شي في الميزان اثقل من حسن الخلق
بالضم السلام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة
الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها
بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف
حسنة وقبيحة والثواب والعقاب مما يتعلقان باوصاف الصورة
الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت
الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة
الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث
من هذا النوع كثيرة وكذلك جاي ذم سوء الخلق احاديث كثيرة
وفي حديث عايشة كان خلقه القران اي كان متمسكا باداب
واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والاداب
وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه
شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه
مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة
من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام
لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك
من الدنيا قاله لذلك من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث ابي طالب انه هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال
من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق
التقدير قيل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت
فدخل علي وانا اخلق دابا اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد
قالت لها ابي واخلقي يروى بالقاف والفا فالقاف من الخلاق
الثوب لتقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفا فمعنى
العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث
وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال
اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوتر فيه شي ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ليس الفقر الذي لا مال له انما الفقر الاخلاق الكسب
اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا هو
الفقر بن ومعبي وصف الكسب بذلك انه وامر منتظم لا يقع فيه

وكس

وكس ولا بخسيعة نقص وهو مثل للرجل الذي لا يضاد في ماله ولا يكسب
فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم يكسب كان فقيرا من الثواب
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كنت له في امراة خلقا تزوجها
رجل فكتب اليهم ان كنتم اعلموا ذلك يعني اوليائها فاعزهم
صداقها لزوجها الخلقا هي الرتقاء من العفرة الملتحمة المصمتة
وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف
مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه
الحمرة والصفرة وقد ورد قتارة باباحته وقتارة بالنهي عنه والنهي
اكثر واثبت واما النهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له
منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه وقتله اباجهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي
حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وطبقا للمطر
وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو خلق به وهذا مخلقة لذلك
اي هو احد ويجد بد وبه ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم
سحابه واحدق بكم ركابه واخلولق بعد تفرق وهذا النبا للمبالغة
وهو امفعول كاعدود واعشوشب فيه اني ابراء الى كل ذي
خلة من خلتة الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب
فصارت خلالا له اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى
مفاعل وقد تكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت
مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة
من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا يناطها احد بكسب
واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده
مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل
مستغنا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد
والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خله
بفتح الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل وفيه لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله اوقال
على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث
وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمونث لانه
في الاصل مصدر يقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد
كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * متيمها اولم تجز بعدها خلة لو انها صدقت موعودها اولو ان النصح مقبول

خلل

ومنه حديث حسن العهد فيحفظها في خلتها اي اهلها ودها
وصداقتها ومنه الحديث الآخر فيمر بخلايا لها جمع خلية وفيه
اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والعوز اي جابرها ومنه حديث
الدعاء اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة
والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابتاه في اموره ومنه
حديث عامر بن ربيعة فوالله ما تخلاعنا ان نغدلها احتللناها
اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود فاذا احدكم
لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه وفيه انه اتى بفصيل مخلول
او مخلول اي مهزول وهو الذي جعل على انفه خلال ليلا يرضع
امه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والهزول الناقة لا
تختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه كان له كساء كي فاذا ركب خلله عليه
اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته
به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف بمعنى اي
قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه
التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام
والتخليل تغريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء وحكمه
من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله
المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين
الاصابع ولا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ
من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلا بلسانها
هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة
الكلا بلسانها لتاكله وفي حديث الدجال يخرج من خلة بين
الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة
لانخلال ما بين البلدين اي اخذ محيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء
المهملة من الحلول اي سمت ذلك وفيا لنة وفي حديث المغرم ما هذا
بأول ما اختللتني اي اوهنتوني ولم تقبضوني والخلل في الامر
والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا
نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح وفي
حديث الرؤيا ليس كلكم يرى الغمر يحلبا يقال خلوت به
ومعه واخليت به اذا انفردت به او كلكم يراه منفردا لنفسه

كقوله

كقوله لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة قالت لست لك
بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة
مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر رضي الله عنه تزوجت امراة
قد خلا سنها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما
خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث
معاوية العشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تغزل
اسلمت وجهي لله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة
وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على
الايمان ومنه حديث انس انت خلو من معيشتي الخلو بالكسر
الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما
او خلوا ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا ادركت من الجمعة ركعة
فاذا سلم الامام فاحل وجهك وصم اليها ركعة يقال احل امرك واحل
بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او
بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه مصليا ما فانه
فيعرف التقصير في الصلاة اولان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا
راجعين فامره ان يستتر بشيء ليلا يرد بين يديه وفي حديث ابن عمر
وفي قوله تعالى ليقض علينا ربك قال لخلا عنهم اربعين عاما ثم قال
اخسوا فيها ولا تكلمون اي تزلهم واعرض عنهم وحديث ابن عباس رضي الله
عنهما كان الناس يستحيون اي يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو
فضاء الحاجة يعني يستحيون اذ يتكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء
وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور الساقط الرطب
الرطب الرقيق ما دام رطبا واختلاه قطعه واخلت الارض كثر
خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه كان
يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت والحرامي
هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سيل ما لذعى
عجين يجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال
او كان لما كان كما قال ٥ راي في كف صاحبه خلاة فتخيره ويقرعه
الحرير هم الخلاة الطيبة من الخلا ومعناه ان الرجل يبذ بعيره
فيأخذ باحدي يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا
يدري ما يصنع وذكر انه اعجبه فتوى مالك وخاف التخريم لاختلاف
الناس في السكر متوقف ونستر بالبيت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخلية تلك كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية وكان تطلق
منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال
رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه رفع اليه رجل قالت له امراته شهني فقال كانك ظبية كانك حمامة
فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال دعوا يده
فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت
من القيد فكانها طلقت فهي طالق وقيل اراد بالخلية العزبة يوخذ
ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يسرحون لبنها والطالق
الناقة التي لا احتظام عليها واراد ان هي تحاد عنه بهذا القول لتلفظ
به فيقع عليه الطلاق فقال دعوا حذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها
الطلاق لانه لم ينوه الطلاق وكان ذلك حراما منها وفي حديث

ام زرع

ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة
والخلا يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر رضي الله عنه ان
عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من قهم كلموني في خلايا لهم
اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع
الذي يعسل فيه النحل كالها المواضع التي تخلا فيه احواضها ومنه حديث
الاحوص خلايا العسل العشر وفي حديث علي رضي الله عنه وخلاكم
ذم ما لم تشردوا او يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط
عنك الذم وفي حديث يحيى بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي
وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلون اعليهما
احد بغير مكة الا لم يرتفقاه يعني الماء والمعنى اي ينفرد بها يقال خلا
واخلا وقيل يخلوا يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه
البكا اي انفرد به ومنه قولهم اخلاك ذم على مشرب اللبن
اذا لم يا كل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالحا المعجمة وبالحا لا سقي

باب الجامع الميم فيه حمر

الحمر التغيير التغطية ومنه الحديث انه اتى باضاخ لبن فقال
هلا خمرتموه ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا يخمر المومن الا حي
احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يسترها
ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان
نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كالها ستر كان من شجر او بناء او غيره ومنه حديث
ابي قتادة فاتبعناه كاتا خمرا اي سائرا بيننا كانه شجر ومنه حديث

الرجال حتى يشتهوا الى جبل الخمر هكذا يروي بالفتح يعني الشجر الملتف
وفسره في الحديث انه جبل ببيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث
سلمان انه كتب الى ابي الدرداء رضي الله عنهما باخي انبعدت الدار
بي من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على اوكره وحمار الارض
تقع الا وكره الاخصب بريدان وطنه اوكره وانما وكره فلا يفارقه وكان
ابو الدرداء اكتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس
رضي الله عنه قال دخلت المسجد والناس احزما كانوا اي اوزعا يقال
دخل في حمار الناس اي في دهمايهم ويروي بالجيم ومنه حديث اويس
القرني رضي الله عنه اكون في حمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى
ولا اعرف وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قال لها وهي حايض خامري
الخمرة هي معفارما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او
نسيجة خوص او نحوه من الثياب ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار
وسميت خمرة لانه يخمر وجهها مستورة لسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا
فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت
خمر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم
وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح
على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان
المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعلم عمة العرب فادارها
تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فيصير كالخفين غير انه يحتاج
الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه
حديث عمر لمعاوية ما اشبهه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار
وفي المثل ان الفواد لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف
تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اوهم احرار وجيران
مستضعفون فاذا له ما قضى في بينه استخمر قوما استعبدهم بلغة
اليمن يقول الرجل للرجل احمري كذا اي اعطنيه وملكني اياه
المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قضى اي احتسبه واختاره
في بينه واستخراه في خدمته الى ان جا الاسلام فهو عبد له قال الازهري
المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا
اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جا الاسلام فله ما جازه في بيته
لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد بها استجار به

قوم اوجاروه فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده
وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث
سلكه على عرفهم ورحمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مقهورون
بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث
سمرة انه باع خمرا فقال لعمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع
عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا لقوله تعالى اني
اراني اعصر خمرا فتقحم عليه عمر ذلك لانه مكروه او غير جايز فاما ان
يكون سمرة باع خمرا فلعمري لقد قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما
باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا ولانه لا يحصل
تخريمه مع اشتهاره وفي حديث خيبر هذا محمد والخميس الجيش
سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة
والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا خبر
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا حميا واشدنا سريا
اي حميا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وحمست في الاسلام
اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة
وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قومهم ربعت
القوم وحمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمستها وكذلك الى العشرة
وفي حديث معاذ رضي الله عنه كان يقول في اليمن ائتوني بخميس او لبيس
اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع يقال له المخموس
ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر
وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص
بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها
للثوب وفي حديث خالد انه سأل عمر عن يشتري غلاما تاما سلفا
فاذا اجل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد وقيل الاباس
الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والاني خماسية ولا يقال
سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سأل الشعبي
عن الخمسة هي مسبلة من العرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة عثمان
وعلي وابن مسعود وزيد وابن عباس رضي الله عنهم وهي ام واخت وجد
فيه من سأل وهو غير جات مسئلة يوم القيامة خموشا في وجهه
اي خدوشا يقال خدشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر
ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين

سئل

سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال اخمشا دعا عليه بان يخمش وجهه
او جلده كما قال اجدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث
قيس بن عاصم كان بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة
اي جراحات وجنايات وهي كلما كان دون القتل والدية من قتل او جرح
او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن
وسئل عن قوله تعالى وجراحات سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد
الجراحات التي لا قصاص فيها وفي صفته صلى الله عليه وسلم خمصان
الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند
الارض الوطي والخمصان المتجافي منه اي اذا ذلك الموضع من اسفل
قدمه شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال
اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم حد
فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى
ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة
الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رضي الله عنه رايت بالنبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا
كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا
وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي
ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور
اي انهم اعفة عن اموال الناس مضرضا مروا البطون من اكلها
خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس لقلة وزرها وفيه
جيت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث
وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون
سودا معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص وفي حديث
رفاعة بن رافع قال الناس الماء فتخمط عمر اي غضب فيه انه حمقر فاطمة
رضي الله عنها في خمل وقزنة وسادة ادم الخمل والخميلة القطيفة
وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخمل الاسود من الثياب ومنه
حديث ام سلمة رضي الله عنها انه ادخلني في الخميلة وحديث فضالة
انه مر ومعه جارية له على خلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخلة
الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خيلة وهي الارض السهلة اللينة
وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توفيرا لجلاله
ويقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه وفيه سئل ابي الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

افضل فقال الصادق اللسان المحموم القلب وفي رواية ذو القلب المحموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد هو من حمئت البئر اذا كنست ومنه قول سعد مالك وعلي المسابقي حم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معاوية من احب ان يستخف له الرجال قياما فقال الطحاوي هو بالحاء المهملة يريد ان تتغير روايحهم من طول قيامهم عنده بقال حم الشيء واحم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر عدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة نضت فيه عين هناك وبينها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة ٥ باب الخاء مع النون

في حديث زيد بن ثابت في الجنابتين اذا خزمتا في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد رجانبا المنخرين عن ليث الوتزة وسماها وهمزها الليث وانكرها الازهري وقال لا يصح ٥ فيه نهي عن اختناث الاسقية تختث السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وضبطته اذا ثنيته الى داخل واما نهي عنه انه ينتنها قال ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يومن ان يكون فيها هامة وقيل ليلا ينزسش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الادوات ومنه الحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يشرب من الادوات ولا يختثها ويسميها نقعة سماها بالمرة من النقع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاختنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاستراخاء اعضائه عند الموت وفي حديث تخريم الخمر ذكر الخنايخ قيل هي حباب تذس في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة وفي حديث الزبير سمع رجلا يقول بالخندق فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف ايك ايها المخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو اخندفا انا اجيبك واتيك واخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحافز قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التقري بعز الجاهلية وفي حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قرب هو جبل معروف عند مكة فيه

خنبج
خندق
خندم

لولا

لو لا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى قضايا فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الورغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فعللانة من الخزر وهو الغمز والاول اصح في حديث الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي تدخلهم وتغيبهم ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاه فلما اقبل علي صلاته خنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فاخنست منه وفي رواية اختنث علي المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانبجست بالجيم والسين ويجيء وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر رضي الله عنه انه كان له نخل فخنث النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يوبر فيها ولم يحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقول فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة وقيل زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه نقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على اناثهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك ابن عمير والله لفطس خنس يريد حمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في الكتازة وانخناثه بالانف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ناجشمت الخنس جمع خانس اي متاخرة الصدور جمع خامر

شبكة الألوكة www.alukah.net

حنع

وهو المسك عن الحرة اي اقاصوا برعلى العطش وما احملتها
حملته وفي كتاب الزمخشري صمر حنس بالحا المهملة والبا
الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك
اي اذلها او اوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف
ابا بكر رضي الله عنهما وشمرت اذ خنعوا فيه اثاقلوا فقالوا احرق
بطوننا الثمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع عليظ
من ارد الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه سعر
ومذقة كطرة الخنيف ٥ المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه
لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل صغر حنف هكذا جاء
في رواية بالفاء جمع حنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف
يدها الى وحشيتها من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب
ناقة كيف تحلبها احنفا ام مصرا ام فطرا الحنف الحلب باربع اصابع
يستعين معها بالابهام في حديث معاذ رضي الله عنه سيكون عليكم حنين
امرا يعجزون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها اي شرق الموتى اي
يضيعون وقتها يا خبرها يقال اخنقت الوقت اخنقه اذا اخرته
وضيعته وهم في خناق من الموت اي في ضيق فيه انه كان يسمع
حنينه في الصلاة والحنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل
الحنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الغنم ومنه حديث
انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن رضي الله عنهما انك تحن
حنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فحنوا يبكون وحديث
فاطمة رضي الله عنها قام بالباب له حنين وقد تكرر في الحديث فيها
وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت لها بنو تميم هل لك في الاحنف
قالت لا ولكن كونوا علي محنته اي طريقته واصل المحنة البيئة
والعناء وسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال
ابنا نابلوها فيها في وفقة الجل منها فلو كانت الا كنانة دونك لم
يجد عليك مقالا ذو اداة يفوقها فبلغها كلامه وشعره فقالت
الي كان يستخم مثابة سعده وما للاحنف والغريبة وانما هو علوج لال
عبد الله سكنوا الريف الي الله اشكو اعنوف ابناي سر قالت بني انقط
ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتان وعر اسهيلها ٥

ولا تبتئس في الله حنف امونتي ٥ فانك اولي الناس ان تنفولها ٥

ولا تنطقن في امة ابي بالحنا حنيفة ٥ قد كان يعلي رسولها ٥

فيه اخنا الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الحنا الخنس
في العقول ويجوز ان يكون من اخناء عليه الدهر اذا مال عليه
واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان
يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة
والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من قتر اي سلمة ويحقر دمنة
هو من اخناء عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث ٥ ٥

حوب

باب الخامع الواو وفيه

حوب

نعوذ بالله من الحوبة يقال الخاب يحوب حوبا اذا افتقر واصابتهم حوبة اذا
ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن تعلبة اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة
في حديث ابي الطفيل وبنا اللكعة قال فسمعنا حوانا من السما
اي صوتا مثل حفيف جناح الطايرا الضخم خانت العقاب تحوت
حوتا وحواتا في حديث التلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
حوبة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا ادريها محفوظة وانما هي بالباء
المفردة وقد ذكرت فيه لا ينبغي في المسجد حوخة الا سدت الا
حوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا حوخة علي الحوخة علي الحوخة
باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب

حوت
حوث
حوح

وفي حديث خاطب ذكر روضة خاخ وهي بخاين مجتمع موضع
بين مكة والمدينة وفي حديث الزكاة يحمل بعير اله رغا او بقرة لها
حوار الحوار صوت الثيفر ومنه حديث مقتل ابي ابي يخلف فخر يحور
كما يحور الثور وفي حديث عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام صاحبها
ينزع ويترواحا ر يحور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف
صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب ابي ظهر دابته ومنه حديث
ابي بكر قال لعمر رضي الله عنهما اجبار في الجاهلية وهو ار في الاسلام
وفي حديث عمرو بن العاص ليس احوالحرب من يصنع حور الحشايا
عن يمينه وشماله اي يصنع ليان الفرش والاوطية وضعافها عده
وهي التي لا تحتشا بالاشيا الصلبة فيه ذكر حور كرمان وروي
حورا وكرمان والحور جبل معروف وكرمان صقع معروف
في العجم ويروي بالدا المهملة وهو من ارض فارس وضبو به
الدار قطني وقيل اذا اضعفت فبالراء واذا عطفت فبالزاي

في حديث تميم الداري فقد واجاما من فضة مخوصا بالذهب اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد نزلت الثمام فدخاص لذاجا في الحديث وانما هو احوص اي لمت حوصلته طائعة وفي حديث علي رضي الله عنه واعطايه الله كان ينزعب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي حذه وان قل فيه رب متخوص في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تنقل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث احر يتخوضون في مال الله وفي حديث عمر بفهم المرء صميب لولم يخف الله لم يعصه اراد انه اذا لم يطع الله حبا له لخوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصاه الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احتزوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلوها خافتكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحنطة سميت بذلك لانها خافت والرواية بالميم وسيجيء فيه اما تستطيع احدا كن ان تأخذ خوفا من فضة فتطليه يزعم ان الخوف الخافة وفي حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول خشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا وقد يقع على العبد والامة وهو مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا ابلغ سوا اي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم سيخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل ماله وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمر الصواب يتحولنا بالحا اي يطلب الحال التي يستطيعون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتحولنا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر

رضي الله

خوص

خوض

خوف

خوقا

رضي الله عنهما انه دعا لحولية الحولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التحول والتعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنهما انا لا نبسط اي يدك ولا نحول عليك اي لا نتكبر عليك يقال حال يحول تحول ولفلان يحتال اذا تكبر وهو واو وتحيلة فيه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيوها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو فيه ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي يصدر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي يصدر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون به من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخاين والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد سمى بذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم ومن ضيع شيأ مما امره الله به او ركب شيأ مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهي ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتفقدهم وفي حديث عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة ويخدلن مخافة وملاذة ويعاف قاتلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون النقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخوين عليها الحوم منتنة هي جمع خوان وهي ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر رضي الله عنه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام كذا هي رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها واما ذكرناها لاهل لقطها فيه فاخذ اياجهل خوة ما يتطق اي فترة ولذلك ليس هذا موضعه والها فيه زايدة فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض

خوم

خون

ورفعها وهابي عضديه عن جنبيه حتى يحوي ما بين ذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا سجد الرجل فليجو واذا سجدت المرأة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت لجوافي الطاير الجوايه خفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها **باب**

الخاء مع الياء في حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وتخفف يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك وناقصة الدهر وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شي الخير ضد الشر يقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار انه لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيره بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهو استفعال منه يقول استخر الله يخر لك ومنه دعا الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا عاملهم عاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلها لا يريد بها فيما لغ في طلب الخير والهرب من النار وفيه اعطه خلاصا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا النطف اي اطلبوا ما هو خير للناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر اذا اخاه اينسانا فاخر رجلا عن صرمته له وعن مثلها خيرا فليمس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال ناقة فسفرة وخايرة وخيرة اي غلبته وقد كان خايرته في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خيرني ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله بين دور الانصار خير بيد فضل بعضها على بعض فيه البيعان بالخيار مالم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضا البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار مالم يتفرقا لا بيع الخيار اي لا بيع شرط فيه الخيار

فلا يلزم

فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيع اشرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اوطها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر في المبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ويعود ذلك فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة يجعل له الخيتعور اسما وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه ورماسعوا الداهية والغول خيتعورا وليا فيه زايدة فيه اي الاخيس بالعهد اي لا العقبة يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي رضي الله عنه انه مبا سمعنا فسماه الخيس قال ه

بيت بعد نافع مخيسا • بايا حصيا وامنا يبسا •

نافع اسم حبش كان له من قصب هرب منه طايفة من الحبشة فبنى هذا من مدر وسماه الخيس وتفتح ياوه وتكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل وبطمان والمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسن بن علي اني لم اكسرك ولم احنسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلقك وعدا بي حديث عمر رضي الله عنه ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام ليلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسارة بالفتح قال الجوهري الخسار والخسارة والخسر الضلال والهلاك واليا زايدة فيه اد والخياط والخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل وفي حديث الصادق لا يجبنا اهل البيت الحيامه قيل هو المابون واليا زايدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون عند الخيف يعني كناية عن المحصب والخيف ما ارتفع عن مجرى السيل والخد رعن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره الى الجاحفل فقطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر رضي الله عنه اخيف بني فيم الخيف في الرجل ان يكون احدى خيتيه زرقا والاخرى سوداء كثير ما يقع في هذا الحرف نسبته فيه الواو والياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم

شبكة الألوكة www.alukah.net

في العوارض فهما بمعنى واحد وسيجيء بقيتها هنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيها
فمنهم من قال هي حديث طفيفة ويستحيل الجمام هو بستغفل من خلت اخال
اذا اظنت اي تظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا راى في السما اخيلا
تغير لونه الاخيال ان يخايل فيها المطر وفي حديث آخر كان اذا راى
مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الطن كالمظنة وهي
السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماه بالمخيلة التي هي
مصدر كالمجبنة من الحبس ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك
يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح والكثر استعمالا له
والفتح القياس وفيه من حرف يخيلا لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم
والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة
اي كبر ومنه الحديث في الخيلا ما نحبه الله يعني في الصدقة ه
وفي الحرب اما بها الصدقة قال نهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة
بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي سخاسيا الا وله مستقل واما الحرب
فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نجدة وجنان ومنه الحديث ليس العبد
عبد تخيل واختال هو تقتل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي
حديث زيد بن عمرو بن نفيل البرابي لا الحال يقال هو ذو اخال اي
ذو الكبر وفي حديث عثمان رضي الله عنه كان الحماسة اميال صغار
حيال بكذا وحيال بكذا وفي رواية وحيالا باسود العين وهما حبلان
قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامة
لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمار اصلها الفا كانت
تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط
فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا راكبين
خيل الله وهذا من احسن المجازات والطفقا ري صيغة خالم النوة عليه
خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث كان المسيح عليه
السلام كثير خيلان الوجه فيه الشهيد في خيمة تحت العرش الخيمة سورة
ومنه خيم بالمكان اي اقام به وصلته واستعارها للظل رحمة الله ورضوانه
وامنه وارصدته الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه
من احب ان يستجهل له الرجال قياما كما بين يدي الملوك والامر او هو
من قولهم خام يخيم اذا اقام بالمكان وبر ولي يستخر ويستخر وقد تقدما

في موضعيهما

وفقه الله تعالى

في موضعيهما حرف الدال

باب الدال مع الهمزة فيه

عليكم بقيام **دأب** الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة
والشأن وقد يحرك واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب ١٢ الزوب
حولت معناه الى العادة والشأن ومنه الحديث فكان دأبي ودأبهم
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه
انه يشكو اليك تجيعه وتذبيبه اي تنكيده وتشقيه دأب يدأب دأبا ودوبا
ودأبة انا وفيه انه طفق يصوم الدأد فقال هو احد الشهر وقيل يوم
الشك والدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل المحاق وقيل هي هي ومنه
الحديث ليس عقر الليالي كالدادي العقر البيض المغرة والدادي المظلمة
لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر نداد اس نذوم ضانا
اي افتل علينا مسرعا وهو من الدبيد الاسد عدو البعير وفدداد او نداد
ويجوز ان يكون نذهده فقلبت الهاء همزة اي نذعرج وسقط علينا ومنه
حديث احد فندداعى وراءه وفي حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها
بالدليل اي بالدواهي والشدايد واحدها دولول وهذا لفظه حفت
الجنة بالمكاره **باب الدال مع الباء**

دبب في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها ذات لحية طولها
ستون ذراعا ذات قوائم وبر وريش وقيل هي مختلفة الخلقة تنشأ عدة
من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون
الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما
السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا وتكتب
في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه
انه تعني عن الدبا والحنش الدبا الفرع واحدها دباة كانوا يشتدون
فيها فيسرع السكرة في الشراب وفي تحريم الانتباذ في هذه الظروف
كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء
التحريم وورد الدباء فعال ولامه همزة لانه لا يعرف الثلاثي لامه عن
واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان
الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة
وكانه اشبه فيه انه قال لشابه ليت شعري اينكن صاحبة الجمل الادبب
تنبحها كلاب الحوب اراد الادبب فاظهر الادغام لاجل الجواب والادبب
الكثير وبر الوجه وفيه وحلها على حمار من هذه الدبابة

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي الصغار التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم
يدب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
كيف تضنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يتحذ يدخل فيها الرجال
الدبابة التي تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها
من الحصن المحاصر ليستقبوه ويقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنه انتعوا دابة قريش ولا تفارقوا الجماعة
الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوث ولا قلاع
هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل
هو النمام لغز لهم فيه انه لدب عقاربه والباذيزة فيه ذكر
الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي
معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج بالياء والباء وديابيج هو
بالموحدتين بالياء والياء الا ان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان
له طيلسان مدبج هو الذي رسمت اطرافه بالديباج فيه انه لقفي ان
يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطامن راسه في الركوع حتى يكون
اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ راسه ودبج ظهره اذا
ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال
المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر ما لخربك الحج
الذي يكون على ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح
خف البعير ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لامراة ادبرت
وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر ظهر
بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره فيه لا تقالعوا ولا تدابروا
اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره
ومنه الحديث ثلاثة لا تقبل لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا
اي بعد ما تفوت وقيل دبارا جمع دبر وهو اخر اوقات الشيء كالادبار
في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال
الامر من دباره اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاة حين
ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا ويروى بالفتح والضم
وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من
لا ياتي الصلاة الا دبرا وحديث ابي الدرداء رضي الله عنه هم
الذين لا ياتون الصلاة الا دبرا والحديث الاخر لا ياتي الصلاة

الادبر يا بروي بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشيء
وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي
وفي حديث الدعاء ابعث عليهم بأسا يقطع دابرهم اي جميعهم حتى
لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخرهم من يبقى منهم ويجيء في اخرهم ومنه
الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث
عمر رضي الله عنه كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال ادبرت الرجل اذا
بقيت بعده وفيه انه اذا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته
يقال دبرت العبد اذا اعتقت عتقه لموتك وهو التدبير اي انه يعتق
بعد ما يدبر سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابي هريرة اذا زرتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم
هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور وهو بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت
به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد تكرر اختلاف
العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر
اقوالهم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال له ابو جهل
يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح
الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه
نهي ان يضحى لمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من موخر
الاذن الشاة شيء ويترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته
من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يحدث به
عنه قال لعلك اما هو يذبره بالذال المعجمة اي يلقنه قال الزجاج
الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر
هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه
حديث سكينة جاءت الى امها زهي صغيرة تبكي فقالت مالك قالت مرت
بي دبيرة فلسعتني بايبرة هي تصغير الدبرة الظلة وفي حديث الجاثي
ما احب ان لي دبر اس ذهب الدبر بسكونهم الحمل هذا اشتر وهو في الاولى
معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر
الصرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها فيه ان اباطلحة كان يصيد
في حائطه فطار دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام
قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل

دبس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى دبس الرطب وصفت ذا لانه في النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري
وفي حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يترؤون منها اي جذاول
تأبى واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تضمحل وتفسد وفي حديث عمر
انه مر في الجاهلية على رباح بن عمرو وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة
قد جعلها في دبيل والعنها شار قاله الدبيل من دبل اللقمة ودبلها
اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والعة الناقة وفي
حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير يظهر
في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع قد
دبل وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبر الدبر
حظيرة الغنم اذا كانت من العقب وهي من الحطب قريبة ورس الحجارة
صغيرة فيه ذكر دبة هي بفتح الباء والدال المخففة بلدتين بدور الانصار
منها النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر وفي حديث عائشة
رضي الله عنها قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذكر قال دبا دبا
يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد
قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دبابة ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال له رجل اصبت دبابة وانا محرم قال اذبح سويطحة

باب الدال مع الثاء المثلثة

دثر فلان اي اصابه الثواي جسمه والدثر الرمي والدفع ومنه حديث ابي ربال
كنت في السوس فجاءني رجل شبه الدثاية اي الثواي لسانه كذا
قال الزمخشري فيه ذهب اهل الدثور بالاجور والدثور جمع دثر وهو المال
الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث خديجة والله
راعيها في الدثر فقيل اراد بالدثر ها هنا الخصب والنبات الكثير
وفي حديث الانصار رضي الله عنهم انتم السفار والناس الدثار
وهو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة
ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اي
غطوني لما ادفأه وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر
الله اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تذهب
الرياح على المنزل فيغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام ومنه
حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور

بعني

يعني دروس ذكر الله ومحاه منها بقول اجلوها واغسلوها الدين
والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفس سرعة نسيانها فيه
ذكر غزوة دائر وهي ناحية من غزة الشام او فتح لها المسلمون بالروم
وهي اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون
الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي

باب الدال مع الجيم في حديث

ابن عمر رضي الله عنهما انه راى قوما في الحج لهم هيأة انكرها فقال
هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء
والحاجون لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان
اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع لقوله تعالى مستكبرين به
سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين تنزل قال بالشعب الايسر
من منى قال ذاك منزل الداج خلا تنزل ومنه الحديث قال له رجل ما تركت
حاجة ولا داجة الا اتيتها هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي
الحاجة القاصدة البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد
بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف
الحاء وفي حديث وهب حج جالوت مدجما في السلاح يروى بكسر
الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدجج اي يمشي رويدا لثقله
وقيل لانه يتغطى به من دجت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث
في حديث عمر رضي الله عنه قال استزلنا بالمروي دجرا الدجر بالفتح
والضم الغوبا وقيل هو بالفتح والكسر واما بالضم فهي خشبة يشد
عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه اكل الدجر
ثم غسل يده بالشفال فيه ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رعدقا قلبي ولست بدجال
اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال
دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون
اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث
وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية ويفعل من اشياء المخالفة
اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي
جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن
ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير
الشاة في كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يجعها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه كانت العضباء داحيا الاتسبق من حوض ولا بيت هي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها وفي حديث فتن بجلوا دحنات الدياجي والبهم الدحنات جمع دحنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الله مسح ظهر آدم بدحنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروي بالحا المهملة وفيه انه بعث غنيمة ابن بدر حين اسلم الناس ودحا الاسلام فالغار على بني عدي بن حنيذب واخذ اموالهم ودحا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا اظلت ظلمته والبسر كرسي ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما روي مثل هذا امثل دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فاشت على معبي المدينة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهو في اسلام داج ويروي دامج ومنه حديث علي رضي الله عنه يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية

باب الدال مع الحا

في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا يلقى ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحاو هو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحا دحة الدح الدفع والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا مدحاحا الدحدح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح في حديث يوم عرفة ما من يوم ابلس فيه ادحر ولا احنق ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واحق من شهر وحق وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال ما من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم لما يفعل السلاح وفي الحديث حرز انه حانا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالمآت اي مملو وكل شي ملانته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل

عليه

دحا

دحر

دحل

عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الاستلاء والزحام ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخا وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وسلم

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا علمك الحديث فلا تسل

يروي بالحا والخا ويراد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يتابع الناس وفيه رجل دحسان الدحسان والدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين العجيم الجسيم وقد يلحق بها الشب كاحمري وفي حديث اسماعيل عليه السلام فجعل يدحض الارض بعقبيه اي يغمز ويبحث بهما ويحرك التراب وفي حديث مواقيت الصلاة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الى جهة المغرب كادحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان ادحكم تمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وقد مزج تحتها عبير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معاوية قال لابن عمر رضي الله عنهما لا تزال ثانيا رجلك تدحض لها في بولك اي تزلق ويروي بالصاد اي تبحث وفيها بر جلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابلس فيه ادحض ولا احنق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب بيس ما صنعتم عمدتم الى دحيض فقمتم فاجرتموه اي طردتموهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوابها قد يعد بعضها على بعض فانشقت وفي حديث ابي وايل قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل لا تدخل فقد امنه يقال دخل يدخل ادغل وهرب معناه اذا قال له لا تفزع ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا ت وحكى الازهري ان معنى لا تدخل بالسبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اي رجل مصراد فادخل المولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدخل هو تكون في الارض وفي اسافل

الادوية تكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الحنا
جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل بفتح صريفه كالذي يصير في الدحل
ويروي وادح لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه فيه
انه سيل اهل يتناكح اهل الجنة فقال نعم فيها دحادحا هو النكاح
والوطئ بدفع وازعاج واشتقاقه بفعل مضاعف اي يدحون دحا التكرير
للتوكيد وهو بمنزلة قولك لتنهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم
ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال اما انا نرجو لهن
دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة
الظلمة ومنه الحديث انه كان يتبايع الناس وفيهم رجل دحسان
وفي رواية دحمسان اي اسود سمين وقد تقدم وفي حديث ابن
جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره
بنعمان الضباب دحنا اسم ارض ويروي بالجيم وقد تقدم ذكره
وفي حديث علي رضي الله عنه وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم يا ذا المدحوات وروي المدحيات المدحوا البسط والمدحوات
الارضون يقال دحا يدحو او يدحي اي بسط ووسع ومنه حديثه
الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو
الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت
لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنه فدحا السيل بالبطحا اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع
كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يجمعون
حفيرة ويدحون فيها تلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فذ غلب صاحبها
وان لم يقع غلب والدحوري الملاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه
حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي
المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام يأتيه
في صورة دحية الكلبي وهو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا
حسن الصورة ويروي بكسر الدال وفتحها والدحية ريش
الجند ومعدهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان
الريش له البسط والتمهيد وقلب الواو منه يا تطيرا قلبها في
صبية وفتية والكسر الاصح فيه الكسر ومنه الحديث يدخل
البيت المعمور كل يوم سبعون الفا دحية مع كل دحية سبعون الفا
ملكا

باب الدال مع الخاء

انه قال

دحل

دحم

دحس

انه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ بضم الدال وفتحها
الدخان قال عند رواق البيت يعني الدخان وفسر في الحديث انه اراد
بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام
بعمل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لانه ابن صياد كان
يظن انه الدجال فيه سبعة حلوف جمع حلف وهو الذي اخر الليل
المهان وفي حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الابط اي
ادخلها بين اللحم والجلد ويروي بالحاء وقد تقدم وذكر ما فيه من
حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي ويروي بالخاء ايضا فيه اذا اوى
احدكم الى فراشه فليستفض بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
داخله الازار طرفه وحاشيته من داخل واما امره بداخلته دون
خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فليرفق ما بشماله
على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتجيء عاجله
امر وعجيبي سقوطا ازاره اسفله بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا
صار الى فراشه محل ازاره فانما يجعل يمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة
معلقة وهما بيتا النفض لانها غير مشغولة اليدان تماما حديث العباس
انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان الاول وهو طرف الازار
الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليتزع داخلة ازاره
وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره
وقيل اراد به مد اكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل
وفي حديث قتادة بن النعمان كنت اراي اسلامه مدخولا الدخل
بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزازا لا فيه
نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان
دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين
امورا لم يحتربها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه
انها سقطت وصارت بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم ير العمرة
واجبة فاما من اوجبها فمعناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل
الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي
وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون
في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر رضي الله عنه
من دخله الزحير يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسره
وفي حديث ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والسيرة وفي حديث معاذ رضي الله عنه وذكر الحور العين لا تؤذيه
وانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي
وكان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال وخنفها من
تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها وانارها شبهها
بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن
اذا القي عليها حطب رطب وكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان
يكون في لون الدابة كدورة الى السواد ومنه الحديث هدنة
على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب
لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجا تفسيره في
الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها
لبعض ولا ينصبغ جبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الذال

ما اتاني من ددك ولا الذي
مبني الدد اللهو واللعب وهي بحذف لامه وقد استعملت متممة
ددا مكدي وحدن كبدل ولا يخلو المحذوف ان يكون يا
كفولهم يد في يدي او نونا كفولهم لدن في لدن ومعنى تنكير
الدد في الاول المتاع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه
اي ما اتاني شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار
معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما يقال ولا هو
مني لان الصنيع ابلغ واكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق
جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قتيله او غيره
من انواع اللعب واللهو فاختار الزمخشري الاول وقال ليس
بحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التتمة والكلام جملتان
وفي الموصفين مضافتان محذوف تقديره ما اتاني من اهل دد ولا
الدد مني استغالي

باب الدال مع الراء

ادروا الحدود بالشبهات اي ادفعوا وادرأ رادرا اذا دفع ومنه
الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور
لانه اسرع وافوى في الدفع والتملي من المدفوع ومنه الحديث اذا
تدارئتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يداري
ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث
ليزاوح بماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد
يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت

بهيمة

بهيمة فمر بين يديه فاراد ان يداريها يدافعها ويروي بغير همز
من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبائل
قاله دعفل صادف درء السيل درؤه تدفعه يقال للسيل اذا
اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك
هذا ودرأ علينا فلان يدرؤ اذا طلع فجاءة وفي حديث الشعبي
في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان يأخذ منها اي
الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرؤ اي ذو هجوم لا يتوقف
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتدارؤ كما زيد في ترتب
وتنصب ومنه حديث العباس بن مرداس

وقد كنت في الغوم ذا تدرؤ افلم اعط شيئا ولم أمنع

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف دار
جفنة من حصا المسجد والقى عليها ردائه واستدنى اي سوّاها
بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادري لي الوسادة
اي ابسطيها وفي حديث وردين الصحة في غزوة حنين درة امام
الخيل الدرة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بغير همز حيوان
يستتر به الصائد فيترك يرعى مع الوحش حتى اذا انست به
واطمئنت من طالبها رماها وقيل على العكس منها في الهمز وتركه
في حديث ابي بكر رضي الله عنه لا تزالون تهزمون الروم فاذا
صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت
الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتنويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فيقف
الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب
وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون
لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين كانت ناقة مدربة اي مخرجة
مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب
فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر وفي حديث ابي ايوب قال لبعض
المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج
من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه يقال رجع ادراجه اي عاد
من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

تعرض مدارجا وسوهي هذا ابو القسم فاستفهمني ٥
المدراج الثنايا الغلاظ واحد تقامدرجه وهي المواضع التي يدرج
فيها اي يمشي وفي خطبة الحجاج ٥ ليس هذا بعشك فادرجي ٥ اي
اذهبي وهو مثل يضرب لمن معرض لشيء ليس منه وللطريش في
عيونه فتنة يقهر مربالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لابي
ابني ادم فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل
فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كن بيعش بالدرجة فيها الكرسف كذا يروي بكسر الدال
وفتح الراجع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خفتاعها
وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم
وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل في حيا الناقة
ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فتزامه فيه لزمن
السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدردستوط
الاسنان وفي حديث البافز اختلفوا في النبيذ الدردي قيل وما
الدردي قال الرونق اراد بالدردي الجيرة التي تترك على العصير
والنبيذ ليخمر واصله ما يبرك في اسفل كل عايم كالاشربة والادهان
وفي حديث ذي الثدية له يدية مثل البضعة تدردر اي تتحرك
تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاين تخفيفا فيه
انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر
درّ اذا حري ومنه الحديث لا يحبس درها اي ذوات الدر اراد انها
لا تحشر الى المصدق فلا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد
لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث خزيمة غاصت لها الدره هي
اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله
فقال ادروا الفئة المسلمين ارادهم وخراجهم فاستعار له اللفظة وفي
حديث الاستسقاء فالحادياً دراً يقال للسحاب دره اي صب
والدفاق وقيل الدر لقوله تعالى دينا قيما اي قايما وفي صفته عليه السلام
في ذكر حاجبيه بينهما يدره الغضب اي يمتلي دما اذا اغضب كما
يمتلي الضرع لبنا اذا درّ وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركب
حمارا دريرا الدريرا السريع المعدو من الدواب المكتنز الخلق وفي
عمر وقال لمعاوية رضي الله عنه تلاعب امرك حتى تركته مثل فلكة المدر
المدر بتشديد الراء الفزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربة

مثلا

سئلا لاحكامه امره بعد استرخايه وقال القتيبي اراد بالمدر
الجارية ثدياها ودرينها المابقول كان امرك مستخيا فاقبلت
حتى صار كانه حلمة ثدي فتدارو الاول الوجه وفيه لما ترون الكوكب
الدري في افق السما اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها
بصفاته وقال الفزا الكوكب الدري عند العرب هو العظيم
المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال
اي احدي عينيه كانها كوكب دري فيه نذارسوا القران اي اقراوه وتعهدوه
ليلا تنفسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة
الدياسة والتنجب من الشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع
مدراسها كعنه على اية الرجم المدارس صاحب دراسة كتبهم ومفعاله
ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الاخر حتى اتى المدارس فهو البيت
الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة
في صفة اهل الجنة يدركبون نجبا لين من الفراش المدروس اي الموطا
الممهد وفي قصيد كعب ابن زهير في رواية ٥ مطرح البز والدرسان
ماكول المدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على
السيف والدرع والمغفر وفي حديث المعراج فاذا لحن يقوم درع اصابعهم
بيض واصابعهم سود الادرع من الشا الذي صدره اسود وسايره
ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء لم يسمع
من غيره وقال واحد تقادرعه لغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع
اي سود الصدور بيض الاعجاز وفي حديث خالد جعل ادارعة
واعنده حنبشا في سبيل الله الادارع جمع درع وهي الزردية وفي حديث
ابي رافع مثل بيرة فدرع امثالها من نار اي البس وصفها درعا من نار
ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا
لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقا
الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا ومنه
الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وفيه
ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد
الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج
الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدرك هذا الحرف يروي بكسر الدال
وفتح الراء وسكون الكاف ويروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف
وفتحها ويروي بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من احب الصبيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث
انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون اي يرقصون وفي حديث
ابي هريرة ان الحجاج انشده بحندادة وكعبا ادرماه الادرم
الذي لا يجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا انسان له يريد ان كعبها
مستوى مع الساق ليس بناتئ فان استواء دليل الشتم وشوه دليل
الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه
حديث قتادة بن النعمان فعدمت صافطة من الدرمك ويقال
له الدرمكة وكلاهما واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سأل
ابن صيادا عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء في حديث خالد ابن
صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو التزمق الدرمق هو
الدرمك فابدل الكاف قافا وفي حديث الصلوات الخمس تذهب
الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة
ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجربا واصله من الوسخ وفي حديث
حنين واذا سفط كان هو بينا الدرين حطام المرعى حيث اثر وبسقط
على الارض وفي حديث عائشة رضي الله عنها سترت على باب درنوكا
الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه قال عطا صلينا معه على درنوك فدطيفة البيت كله
قال وفي رواية درموك باليم وهو على التعاقب في حديث المبعث
فاخرج علقة ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سمكة معوجة الرأس ارسى
معرب ويعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس
العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير محمودة ملاينة
الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم ليلا ينفروا عنك وقد يقصر
ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله
الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه والمدراة
شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمل من لا مشط له ومنه
حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه فمدراها اي تسرحه
يقال ادرت المرأة تدري ادراة اذا سرحت شعرها به واصلها
تدرئي تفتعل من استعمال المدري فادغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي وما يثلثهما

ادبر الشيطان هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد
والذبان

والذبان وانفراج القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل
ان يكون معناه معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال والدزج
لا اعرف معناه هاهنا الا ان الدبزج معرب دبزه وهو لون بين
لونين غير خالص قال ويروى بالواو المهملة وسكون ثانيهما والهزج
سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والهجز مقلوب درزج
اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودزج الصبي مشى
هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال
في باب الهاء مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية
وزح قيل الهزج الرنة والوزح دونه

باب الدال مع السين

في حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل
المسلم البريء عند الله فيدسر لكما يدسر الجزور الدسر الدفع
اي يدفع ويكبت للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنه وسيل عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره
البحر اي دفعه والقاه الا السقط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان
ابن زيد النخعي كيف قتلت الحسين فقال دسرته بالرمح دسرا
وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته به دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله
لا يجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي رضي الله عنه رفعها غير
عميد عنها والادسار ينشطها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه
استعمال والحال فان العرق دساع اي دخال لانه يتنع في الحفا
ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة وفي حديث
وفي حديث القيامة الراحلة تدبع وتدسع اي تقطع فتخزل
والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد
هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه قوله حديث كتابه بين قريش
والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى
دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم واضافه اليهم وهو
اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم
ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او
اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث طيبان وذكر
جبير فقال بئوا المصانع والحذوا الدسايع يريد العطايا وقيل
الدسايع الدساكر وقيل الحفان والموايد ومنه حديث علي رضي الله عنه

نسخة الألوكة www.alukah.net

وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة
الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هي من دسع البعير حرنه دسعا اذا نزعها من كرشه
وألقاها إليه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا أسلخ شاة فدسع بيده بين الجلد واللحم دسعتين أي دفعتين
ومنه حديث قس صخر الدسيعة الدسيعة ها هنا مجتمع الكتفين وقيل
هي العنق وفي حديث أبي سفيان وهرقل انه اذن لعظما الروم في دسكرة
له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم
وليست بعربية محضة فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء
أي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصبت رأسه بعصابة دسماء
ومنه حديث عثمان رضي الله عنه رأى صبيانا تأخذه العين جملا فقال
دسموا نونته أي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه وفي حديث
أبي الدرداء رضيتم ان سبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الا دسما يريد ذكرا
قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي كيلا
تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم
المطر الأرض اذا لم يبلغ الأبيل الثري والدسم القليل ذكر
ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لأبي سفيان اقتلوا هذا الدسم
الأحمس أي الأسود الذي فيه أن الشيطان ليعود دسامه الدسام ما تسد
به الأذن فلا تلقى به ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني
ان وساوس الشيطان مهما دخلت وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث
المستحاضة تغتسل من الاربي أي الاولى وتدسم ما تحتها أي تسد
وتحشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث
انه قال لجابر هلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمرو ذكر
له علي رضي الله عنهما للخلافة فقال لولا دعابة فيه يعني في حديث
الفيل انه ليدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه ويجلله والمراد
النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل امرأته وهي مرضعة ولها حمل
والسر ذلك لان الغيل فاذا حملت فسد لبنها بزيد ان من سوء ثره
في بدن الطفل واضراره مزاجه وارهاقه واذا كان ذلك لا يزال المائلا
إلى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه
والكسر وسب وهنه وانكساره الغيل في صفة صلى الله عليه وسلم

في عينيه

في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد
عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج فهو لزوجها جعد الأدعج
تصغير الأدعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل أدعج وقد حمل الخطابي
هذا الحديث على سواد الكون جميعه وقال انما تأولناه على سواد
الجلد لانه قد روي في خبر آخر ايتهم رجل اسود وفي حديث عمر رضي الله عنه
ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل الدعارة والشقاق
الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث
كان في بني اسرائيل رجل داعر وجمع على دعار ومنه حديث عدي
فأين دعار طي وأراد لهم قطاع الطريق في حديث قس ذات دعادع
ورعاعز الدعادع جمع دعدع وهي الأرض الجرد التي لا نبات بها
فيه فاذا أدنا العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تعقصه المداعسة
المطاعنة وتعقصه تتكسر في حديث السعي الهم كانوا لا يدعون
عنه ولا يكوهون الدع الطرد والدفع في حديث علي وذكر فتنة فقال
حتى تدعق الخيل في الدماء أي تغوص فيها يقال دعقت الدواب الطريق
اذا أثرت فيه في حديث قيلة الا راد ان فلانا وفلانا يدعجان بالليل
أي يدلجان فيجمعان بين هذين الفارين أي يختلفان ومنه الحديث
اللهم دعجا إلى النار دعا فيه للكلبي دعامة الدعامة بالكسر عماد
البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث أبي قتادة
فما رحتي كاد يجعل قائمة فدعمته أي اسندته ومنه حديث عمر
ابن عبسة شيخ كبير يدعم على عصي له أصلها بدعم فاد غم
الثاني الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراته أي
يتكئ على يده العسراء تأنيث الأعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال دعامة للضعيف وفي حديث الأطعمة
دعاميص الجنة جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص
أيضا الدخال في الأمور أي انهم سيأتون في الجنة فيدخلون في منازلها
لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحجب منهم أحد فيه انه
أمر صفار بني الأدرد ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجده
أي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستنزعه كله فان الذي
تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كله
في الضرع ابطأ درره على حالبه وفيه ما لباد عوي الجاهلية

دعدع

د عس

دعق

دعلج

دعص

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث
الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال انقوم يا ل الانصار وقال
قوم يا ل المهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه
حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة
على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا استكى يعضه تداعى سائره
بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان
اي تساقطت او كادت وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يقدم الناس
على سابقتهم في اعطيائهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء
والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا
ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال ليبني فلان الدعوة على
قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي
اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد لحين دعي للخروج من الحبس
لم يخرج وقال ارجع الى ربك فسئله يصفه بالصبر والتانى اي لو
كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني
على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى
الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى
ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة
في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كان
يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل
ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة
عليه حرام وفي حديث آخر فمقعده من النار لعنة الله وقد تكررت الاحاديث
في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم بحرام من اعتقد اباحة ذلك كفر بالخالفة
الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه
قد استبدل نعمة اصل الكفار والثاني انه كافر بنعمة الله والاسلام
عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج
من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى انه لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث
علي بن الحسين المستلاط المستلحق في الشام يدعى له اي ينسب اليه
يقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان ومع
ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية
الاسلام اي بدعواه وهي كلمة الشهادة التي تدعى اليها اهل الملل

الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
والعاقبة ومنه حديث عمير بن اقصى ليس في الخلد اعينة للعامل
اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعوه الا اقتضاه لا تجب
فيها الزكاة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة
في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال
وفيه لو لا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل
المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان
عليه قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن حمله ملكه تسخير
الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث وساخبركم باول امري
دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هي
قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم
وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث
معاذ رضي الله عنه لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون
ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي
بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم
اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة
والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء
الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اما سمي التحميد والتهليل دعاء لانه بمنزلة
في استجلاب ثواب الله وجزيله كالحديث الآخر اذا اشغل عبدي ثناؤه
علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع العين

فيه لا تغذموا اولادكم بالدغر الدغر نغز الخلق
بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه الغمزة وهي وجع يهيج في الحلق
بالدم فتدخل المراة اصبعها فتدفع بها ذلك الموضع وتنكسه ومنه
الحديث قال لام قيس بنت محصن غلام تدغرون اولادكم بهذه العلق
وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة
وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه عن الشيء ليختلسه فيه
منغرضا ناكلنا منها ونحن اربع عشرة مائة ندغفها دغفقة دغفق
الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق
اي واسع فيه الخدوادين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل
الدغل الشجر الملتف الذي يكنى لاهل الفساد فيه وقيل هو قولهم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ادخلت في هذا الامر اي ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث
علي رضي الله عنه ليس المومن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل اذا دخل فيه
فيه انه صحفي بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا
في اربنته وتحت حنكه ٥ باب الذال مع الفاء

فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفنوه فذهبوا به فقتلوه
فغداه صلى الله عليه وسلم اراد صلى الله عليه وسلم الادفا من الدفي
محسبوه بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوه بالهمز مخففة بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لاهناك
المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف
فارتكب الشذوذ لان همز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفا

دفف

الجريح ودافاته ودمونه ودافينه ودافنته اذا اجهزت عليه فيه لنا
من دفيهم وصيدهم اي من ابلهم وغنمهم الدفوء نتاج الابل وما ينتفع به
سمانها دفا لانها تتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به في حديث
الحسن وان دفدفتهم الهالج اي اسرعت وهو من الدفيف السير
اللين بتكرير الفا في حديث قتيلة الهني ابي ابنة اخي يا دفار اجد بانتة

دفر

والدفر النتن وهي مبنية على الكسر يوزن قطام واكثر ما يرد
في النداء في حديث عمر رضي الله عنه لما سال كعبا عن ولاة الامر
فاخبره فقال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه
يقال دفره في قفاه اي اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه
الاخر اما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة
في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في
اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه

دفع

منها وخاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد
انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء
من رفع البعير اذا ارتحل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي

دف

انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون
جماعة سكير ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة فوم
من الاعراب يردون المصر يريدون فهم فقدموا المدينة عند الاضحى
فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليغرقوها ويتصدقوا فانتفع
اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لها الكرين اوس
قد دفت الينا من قومك دافة وفي حديث سالم انه كان يلي صدقة

عمر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه فاذا دفت دافة من الاعراب نسمها فبعم ٥ وحديث
الاحنف قال لمعاوية لولا عزيمة امير المومنين لاخبرته ان لواقة دلت
ومنه الحديث ان في الجنة لبحابيب تذف بركابها اي تسيرهم
سير الميناو الحديث الاخر طفق الغلام يدفون حوله وفيه كل ما دف
ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه
ولا تاكل ما صف جناحيه كالسور والصفور وفيه لعله يكون
او قدف رجله ذهبا وزر قادف الرجل جانبي كور البعير
وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوف والدف
هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه دافف على ابي جهل يوم بدر اي اجهز عليه
وحز رقبته يقال دافف علي الاسير ودافيه ودفف عليه وفي
رواية اخرى انفض ابنا عفرا باجهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى
بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة
قوما فلما كان الليل نادى من كان معه اسير فليذفه اي يقتله
ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه ان خنيسا قال

دفف

وهو اسير لمكة ابغوني حديدة استطيب بها عطني سوسي ناشزتي
بها اي حلق عانته واستاصل حلمتيها وهو من دففت على الاسير
وفي حديث الاستسقا دفاف العزاليل الدفاق المطر
الواسع الكثير والعزاليل مقلوب العزالي وهو مخارج الماء
من المزاد وفي حديث الربرقان بعض كتابي الى التي تمشي الدفا
هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي وفي حديث علي
رضي الله عنه قوم على الشمس فانها تظهر الدا الدفين هو الداء المستتر
الذي هجرة الطبيعة يقول الشمس تفسده على الطبيعة وتظهره
بحرها وفي حديث عائشة رضي الله عنها رضعي اباها واحفري دفن
الدوا الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون في حديث سترح كان
لا يرد العبد من الادخان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين
ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد
اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي

دفا

لا شيمة فيه فيه انه اصغر في بعض اسفاره شجرة دفواء سمي دانا
لانبساط الدفء القطعة الطويلة الكبيرة العزوع والاغصان وفي صفة
الدجال انه عرض المخرفج دفا الدفا معصور الاخبايقال

رجلا دفاهكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء الهروي في المهموز
فقال رجل ادفأ وامرأة دفأى باب الدال
مع القاف في حديث عمر رضي الله عنه قال لاسلم مولاه اخذتك دقزارة دقر
اهلك الدقزارة واحدة الدقازير وهي الاباطيل وعادات السوار
داء عادة السوء التي هي عادة قوم لوط وهي العدول عن الحق والعمل
بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعلمت بها وكان اسم عبدا بجاويا
وفي حديث عبد خير قال رأيت على حمار دقزارة وقال ابي ممنون الدقزارة
النساد وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون
الذي يشتكي مثانته وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفير انفرصت
في دقزان هو واد هناك وصت الحذر فيه قال للشاة انكن اذا دقع
حفتن دقعتن الدفع الضعف في طلب الحاجة ماخوذ من الدقفا وهو
التراب اي لصفقتن به ومنه الحديث لاعطين المسالة الا لذي فقر مدقع
اي شديد يلصق بصاحبه الى الدقفاء وقيل هو احتمال شر الفقر في حديث دقق
معاذ رضي الله عنه قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك
اي احتفزها واستصعرها وهو استفعال من الشيء الدقيق الصغير
ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي حديث
عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل
حتى ينضم بعضها الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام سلني حتى
الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تشفيه
الريح وتسحقه من التراب في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا دقل
كنثر الدقل وهو رديء التمر وياسه وما ليس له اسم خاص فتراه
ليسه ورذالته لا يجمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث
وفيه وصعد الغزد الدقل هو خشبة يمد عليها سراج السفينة
وتسميها البحرية الصاري باب الدال
مع الكاف في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل رد كداك دكداك
الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا
اي الارض ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث
عمرو بن معد يكرب اجوب الفقر بعد الدكادك وفي حديث
علي رضي الله عنه لم تداكمكم على تدكك الابل الهيم على حياضها
اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم
الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداك الناس عليه وفي حديث

ابي موسى كتب الي عمر رضي الله عنهما انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا
دكاكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك
وهي البراذين في قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
علي له فضلان فضل قرابة وفضل ينصل السيف والسم الذكل
الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها
اوقدت الغدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر
لونه يدكى دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث
ابي هريرة فبينا له دكان من طين يجلس عليه الدكان الدكة
المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم
من يجعلها زايدة باب الدال مع اللام دلك
في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانبياء لا يتعطرف دلج
من الانخام والتكلف الا بدلالات التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم
بالدلجة هو مسير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج
بالتشديد اذا سار من آخره والاسم الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد
تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد
في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين
اوله وآخره وانشد ابو علي رحمه الله شعر
اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الادلاج في السحر وقد يكنى للشاعر بالغزل عن التعريض
في الغزو والدلج ان يمشي بالحمار وقد انقله يقال دلج البعير يدلج والمراد
الهن كن يستقين الماء يستغنين الحال ومنه حديث علي رضي
الله عنه وصف الملائكة فقال ومنهم كاسحاب الدلج جمع دالج
ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء رضي الله عنهما استريا
لحافة الجاه بينهما على عود اي وضعاه على عود واحتملاه احدث
يطرفه في حديث ابي مرثد فقالت عناق ابقي يا اهل الخيام
هذا الدلدل الذي يحمل اسراركم الدلدل القنفذ وقيل ذكر دلس
القنافذ يجتمل الهاشيمة بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل
وانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب
ومزيد لدل وبندلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث
كان اسم بغلته دلدلا وفي حديث ابن المسيب رحمه الله عمر لو لم ينه
عن المتعة لاتخذها الناس دولبيا اي ذريعة الى الزنا ومدلسة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والتدليس اخفاء العيب والغرور فيه زيادة فيه انه كان يدلع
لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيخيل اليه يقال دلع
ودالع ومنه الحديث ان امرأة زفت كلبا في يوم حار فجاء دالعا
لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم
القيامة مدلعا لسانه في النار وفي حديث الحارود لف الى
النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لسانه اي قرح منه واقبل عليه
من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه
من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتدلف اقتاب بطنه الاذى
خروج الشيء من مكانه بريد خروج امعائه من جوفه ومنه الدلف الماء
من حفنة اذا اشغبه وخرج منه ومنه الحديث جبت وقد اذلفتني
البرد اي اخرجني ومنه حديث حليمة السعدية ومعها
شارف دلفا اي مسنة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط
من ضعفها ويقال لها ايضا الدلوف والدلقم والجم زائدة فيه ذكر
دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها حين وسط
السماء وعزوفها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه كتب الى خالد بن الوليد رضي الله عنهما يعني انه
اعد لكن بحمر وابي اظلم الى المغيرة دار النار الدلوك بالفتح
اسم لما يتدلك به من المغسولات كالقدس والاشنان والاشياء
المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدلك الرجل امراته قال
نعم اذا كان ملفحا المدلكة المتماطلة يعني مطله اياها بالمهر
ومنه الحديث كان اسم ثعلبة عليه السلام دلدل وفي حديث
علي في صفة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون من عنده ادلة
هو جمع دليل اي لما فذ علموه يدلون عليه الناس يعني يخرجون
من عنده فقهاء فجعلهم بانفسهم ادلة مبالغة فيه كما تقول يدخلون
الى عمر رضي الله عنه فينظرون الى سمته ودله فيشبهون به وقد تكرر
ذكر الدل في الحديث وهو والهدى والسمت عبارة عن الحالة
التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بنا الطوف
بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها اي حسن هيأتها وقيل
حسن حديثها وفيه يشي على الصراط مدا اي منبسطا اعتمد
عليه وهو من الادلاء والدالة على مد لك عنده منزلة فيه

امير كم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم
فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه
حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال
الدلم اي السود جمع ادلم وفي حديث رقيقة دلة عقلي اي خيره وادهشه
وقد دله يدله وفي حديث الاسراء ندلي فكان قاب قوسين التدلي
النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه
السلام وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطاطأت لكم تطاطأت الدلاة
هم جمع دالة وهي قاض وقضاة وهو الناقع بالدلو المستقي به الما
من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها
ادلوها ناقة دالية اذا احرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما
يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع
في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماها اي يستقوه ومنه حديث
استسقاء عمر رضي الله عنه فقد دلونا به اليك مستشفعين به يعني
العباس اي نوسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به
افتلنا وسقيانا من الدلو وهو من السوق الرفيق

باب الدال مع الميم في صفته عليه السلام

دمث ليس بالجافي اراد
انه كان لين الخلق في سهولة فاصله من الدمث وهو الارض السهلة
الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمث اذا لانه
وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض
فبال واما فعل ذلك ليلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث
ابن مسعود رضي الله عنه اذا قرأن احدكم وفضاء في روضات دمثات
جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدمثات اي صيرتها
لا تستوي فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فاما
يدمث مجلسه من النار اي يمهده ويوطيه من شق عصا المسلمين
وهمر في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع
والدموج دخول الشيء في الشيء وفي حديث زينب اما كانت تكره
التقطر الاطراف الا ان تذمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه
حديث علي رضي الله عنه بل الله محث على هكذا من علم لوعث به الاضطرب
اضطراب الاريشة في الطوي البعيدة اي اجتفت عليه واطوت والمدجل
ومنه حديث الاخر شجاعا دامجا من ادرج فوايره الذرة والنملة فيه من اطلع
في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استباح

الألوكة www.alukah.net

فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن والدمار الهلاك لانه
هجوم بما يكره والمعنى اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه حديث
ابن عمر فدحا السيل بالبطحا حتى دمر المكان الذي كان يصلي
فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا او دمر عليه لمعنى ويروى حتى
دفن المكان والمراد سهاده ورؤس الموضع واذهاب اثره وقد تكرر
ذكره في الحديث في اراجيز سيلمة ﷺ والليل الغاسق اي الشديد
الظلمة وفيه كانا نخرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكنف
اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء
في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر السجاج الدامغة هو ان يسيل
الدم متقطرا كالدامع وليست الدامغة بالعين المجمة في حديث علي
رضي الله عنه دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه
دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر السجاج الدامغة اي التي
تنفذ الى الدماغ ومنه حديث علي رضي الله عنه رايت عينيه عينا دميغ
يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث خالد كتب
الى عمر رضي الله عنهما ان الناس قد دمغوا في الخمر وتزاهدوا في الحد
اي الفهم تقاعسوا في شربها وانبسطوا اكثر وامنه واصله من دمغ
على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر وفي حديث ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك
الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند
اهل العراق سافٌ وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء
والبخار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة
ومدماك عيدان سفينة انكسرت في حديث سعد رضي الله
عنه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها وهي السرقين من دمل
بين القوم اذا اصلح بينهم والدمل الجرح اذا اصلح ومنه حديث ابي
سلمة دمل جرحه على يقين ولا يدري به اي اختم على فساد ولم يعلم
في حديث خالد بن معدان دملج الله لولوة دملج الشيء اذا اسواه
واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي
وفي حديث طيبان وذكر لؤلؤ دماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس
يقال دملقت الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته وفي حديث البهي
كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما احسن
بنا اذا لم نكن حبارية الدمامة بالفتح القصر والفتح ورجل دميم ومنه

حديث

حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر رضي الله لا يزوجن
احدكم بنته بدميم وفي كلام الشافعي وتظلي المعتدة وجهها بالدمام
ويستحب بقار الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم
البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمنة الغنم يريد ما
كانه دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت
النون ميما لوقوعها بعد الميم نحو امعز قال ابو عبيد هكذا سمعته
الغزاري يحدث وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون فيه اياكم
وحضراء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها
وابعارها اي تلبده في مراتعها فتربت فيها النبات الحسن النضير
ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية
بكسر الدال وسكون الميم بريد البعر بسرعة ما ينبت فيه ومنه
الحديث فانبت على جلد حمار مدمن اي يبرحولها الدمنة وحديث
النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر
كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمها ولا يقلع منه وهذا
تغليظ في امرها وتحريم فيه كانوا يتبايعون التمار قبل ان
يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمار الدمان هو بالفتح
وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن
وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد اصابها
قبل الدمان ويقال الدمال بالام ايضا بناه هكذا قيده الجوهري
وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان
ما كان من الادواء والعاهات مضموما نحو الصمم والخماز والزكام
وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من افات الثمرة والخلاف
في ضمها وفتحها سواء قال الخطابي ويروى الدمار بالراء لا
يعبأ له في صفته عليه السلام كان يعتقه حيد دميمة الدميمة السيئ
الصورة وجمعها دمائم ولا يفاتنون في صفتها ويبالغ في تحسينها
وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان
قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة
اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ
الصبي يسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق
اخرجه ابو داود في السنن وقال وهذا وهم من همام وهما
تفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال البيهقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصح قال الخطابي اذا كان قذارهم بلة ماطة الاذى اليابس عن
راس الصبي فكيف يامرهم بنزعية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة
وفيه ان رجلا جامعه اربت فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لي وجدتها تدي اي انها تزي الدم وذلك لان الارنب
تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم
فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث
مرات فقلت هذا سهمي مبارك مدمي فجعلته في كنانتي وكان عنده
حتى مات المدمي من القمام الذي اصابه الدم محصل في لونه سواد
وحمرة مما رمي بها العدو ويطلق على ما تكرر به الرمي يتبرلون
به الرماة وقال بعضهم هو ماخوذ من الرامي وهي البرلة وفي حديث
زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية سجنة تشق الجلد حتى يظهر
منها الدم قال فتطر منها فهي دامغة وفي حديث بيعة الانصار
والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي وتطلب
بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد ويجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام
والهاء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي مريم لانا اشد بعضا
لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص
فيها فجعل امتناعها منه بعضا مجازا وبقال ان ابا مزلم كان
قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث لقمة بن انام ان تقتل
تقتل ذادم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروي
ذادام بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد
ذمة وفاله ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف لي لا سمع
صوتا كانه صوت طالب دم يستثني بقتله في حديث الوليدين المغيرة
والدم ماهو بشاع يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا
يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث
لا والدما اي دما الذبائح ويروي لا والدما جمع دمية وهي الصورة
يريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

فيه انه سال رجلا ما تدعو اي صلاتك فقال ادعو ابكذا
وكذا واسالك الجنة واعوذ به من النار فاما ذمتك ونكرونتك
فما اعرف فلا يحسنها فقال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن
وروي عنها ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع
نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والصرير في حولها للجنة
والنار اي حولها ندندن في طلبها وفيه دندن الرجل اذا
اختلف في مكان واحد مجيا وذهابا واما عنها ندندن فمعناه ان
دندنتنا صادرة عنها وكائنة بسببها وقد تكرر في الحديث
في حديث الايمان كان نيابه لم يسمعا دنسن الدنس الوسخ وقد
تدنس الثوب استعير في حديث الاوزاعي لاباس للاسير اذا
خاف ان يسئل به ان يدنق للموت اي يدنو امنه يقال دنق تدنيقا
اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس
اذا دنت من الغروب يريد ان يظهر انه مشرف على الموت ليلا
يسئل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق
الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد
النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير فيه سموا الله
ودنوا او سمنوا اي اذا بدانم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم
وهو ضلوا من دنا يدنو او سمنوا اي ادعوا للمطعم بالبركة
وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة
المدنومة والاصل فيه الهمز وقد تخفف وهو عند بعضهم ايضا
بمعنى الضعيف الخسيس في حديث الحجر الحجرة الدنيا اي
القريبة الا منى وهي فعلا من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه
الحياة الدنيا لبعد الاخرة عنها والسما الدنيا لقربها من ساكني
الارض وقيل سما الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس
فادي بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو واقف من الدنو واصله
ادتنا فادغمت التاء في الذال وفي حديث الايمان ادنه دهر
امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد
تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

دوبل في حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اربسا
من الارارسة تزعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والنهار
والاخاص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والعراو
فيه زايدة فيه ما تركنا حاجة ولا داجة الا اقتصعنها الداجة
اتباع الحاجة وعينها بجعولة مخلت على الواو لان المثل العين
بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه
كم من عذق ودوح في الجنة لابي الدحداح الدوح العظيم الشد
العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة وفي حديث

دنس
دنق
مشف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث الرؤيا فاتيتا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا نظر دوحة من الحرم فامره
ان يعتق رقبة وفي حديث قد تقيف ادلج العرب واد ان له الناس
اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته اخاذ خ في
حديث صلة ابن اشيم فاذا صت فيه دوحلة رطب فاكل منها
هي بالتشديد سفينة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها
التمر وغيره والواو زايدة فيه ان المؤذنين لا يعادون اي لا يالكلم
الدود يقال دود الطعام واد ادود ودود فهو مدود بالكسر اذا
وقع فيه الدود وعند الاخبركم بخير دور الانصار وورثني النجار
ثم كذا والدور جمع دار وهي المنازل المسكونة بالمحال
ويجمع على ديار وارادتها هاهنا القبايل لكل قبيلة احيفت
في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على
حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها
مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من
دار فانه يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة
القبور سلام عليكم دار قوم مومنين سمي موضع القبور دارا تشبيها
بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن
على ربي في داره اي في حضرته قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى
دار السلام والله هو السلام وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه يا ليلة من طولها وعنا يها على الهامن دارة الكفر يحتب
الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون فيها
الادارات وجوههم هي جمع داره وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه
اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور
واستدار يستدير بمعنى اذ اطاف حول الشي واذا عاد الى الموضع
الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يحرمون المحرم
الى صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة
فيستقبل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة
فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قيل النقل
وقد ارت السنة لهيئتها الاولى وفي حديث الاسرا قال له موسى
عليه السلام لقد ذ اورت بني اسرايبل على ادنى من هذا فضعفوا

هو

دوس
دايس

دوف

دوك

هو فاعلت من دار بالشي يدور به اذ اطاف حوله ويروي
راودت وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر
وفيه مثل الخليس المصباح مثل الداري الداري بتشديد الياء
العطار قالوا لانه نسب الى الدارين وهي موضع في البحر يوتى منه بالطيب
ومنه كلام علي رضي الله عنه كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا
الموضع البحري وفي حديث ام زرع ودايس ومنقي الدايس
هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالعذان ليخرج الحب من السنبل
وهو الدياس وقلبت الواو يا للكسرة الدال وفي حديث ام سليم رضي
الله عنها قال لها وقد جمعت عرفة ما تصنعين قالت عرفة ادوف به
طيبي اي اخلط يقال دفت الدوا ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو
مدوف ومدوف على الاصل مثل مصون ومصون وليس لها نظير ويقال
دف بدوف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان
انه دعا في مرضه بمسك فقال امراته ادبيه في تور من ماء في حديث الحجاج
قال لطباخه اكثر دوقها قبل هو البصل الابيض الاملس في حديث
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون اي يخوضون ويموجون
فلمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في هوص
واختلاط وفي حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا والفيء
بالصغر وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه
حديث الدعا علمني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتداول بينك وبينه الرجال الكم يتناقله الرجال ويرويه
واحد امن واحد انما تريد به انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث وقد ثقيف ندال علينا ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال
ادبل لنا على اعدايا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة
الانتقال من حال الشدة الى الرخا ومنه حديث ابي سفيان وهو قليل
عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج
يوشك ان تذل الارض ما ابي تجعل لها الكرة والدولة علينا فنا كل
لحومنا كما الملنا ثمارها ونشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث
ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي
الله عنه وهو ناقه ولنا دوال معلقة البدوالي جمع دالية هو العذق
من البسر يعلق فاذا ارطب اكلوا الواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دولح

دوم

دوا

وكاين

وضعها واما ذكرناها لاجل لفظها وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان رجلا اتاه فقال ان امرأتي امرأة ما يمنع يدها فقال طلقها قال
فانها ذات ولد قال فمرها يدلح فيه من كسبه
اوسرب ونحوها فهو تدليح ودولح والواو منه زايدة وقد جاء الدولح في حديث
اسلام سلمان وقالوا هو الكتان وما وي الطبقة فيه رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في طل دومة دومة واحدة الدوم وهي طحام الشجر وقيل
هو شجر المقل فيه ذكر دومة الجندل وهو موضع وتضم الدال وتفتح
وفي حديث قصر الصلاة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر
الميم وقيل فتحها قرية قديمة من حمص وحديث قس واخا روذ قد دوموا العالم
اي اداروها حول روسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فجاءني على
خافية من خوافيه فدوم في السما اي اداري في الجو ومنه حديث عائشة
انها كانت تصف من الدوام سبع نسوات مجوزة في سبع عدوان على آل بيتها الدوام
بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال دام به وادام وفيه
لغتان يقال في الما الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه
ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام اي الموت
الدايم فحذفت الياء لاجل السام في حديث ام زرع لكل داء دا اي لكل
عيب يكون في الرجال فوفيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل
ان تكون صفة لداء والثانية خبر لكل اي كل داء فيه بلغ ستاه لما يقال
ان هذه الفرس فرس ومنه الحديث وايما داء ادوى من البخل اي اي عيب
افتح منه والصواب اداء من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا
يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دوا فهو دوٍ واذا هلك لمرض باطن
ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبث هو العيب الباطن في السلعة
الذي لم يطلع عليها المشتري ومنه ان الحمد لله لست بدوا استعمل لفظ
الدايم الا نادرا كما استعملوا في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضا
والحسد فتقل من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال
ليست بدوا وان كان فيها دوا من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم
وهذا المانقل الدنوب والمفلس والصرعة وغيرها للضرب من التمثيل
والتخييل والتحريل وفي حديث علي الى مرعي وفي ومشرب دوي اي
فيه داء وهو منسوب الى دوم من دوي بالكسر يدوى وفي حديث جيهش

وكاين قطعنا من دويه سرح الدوا الصحرا التي لا اباب بها والدوية مسوية
اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية علي غير قياس
نحو طاي في المنسب الى طي وفي حديث الايمان تسمع دوي صوته
ولا تفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحو ٥
ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي
يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال
يخرج من الفلوت ويحتمل ان يكون اراد به انه يضرب الفلوات طلا
يبتشه عليه سبي منها وفي حديث الايمان تسمع دوي صوته لا تفقه ما يقول
الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء وما يثلثهما

في حديث الدرياق يشفي هذا الجرح وهو هيهنا
ومنه فيتبعه فيأخذه اي يندرج يقال دهديت الجرو دهدينة
ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الدين ما تعاوى الجاهلية
هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الآخر لما يدهده الجعل السنن
بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية قال
الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتنسبه عند النوازل
والحوادث ويقولون اباد هم الدهر وأصابتهم نوازع الدهر وحوادثه
ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز
فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر هو
اسم للزمان الطويل لهذه الحياة الدنيا نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا افاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب
على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر افيكون تقدير الرواية
الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره وموضع الدهر موضع
جالب الحوادث لاستقرار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله
هو الجالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي حديث
سطيح فان الدهر اطوار دهار بر حلي الهرري عن الازهري ان الدهاريد
جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بلوس ونعم وقال الجوهري
يقال دهر دهاريري اي شديد لفظوا به لبلة ليلا ويوم ايوم وقال المنجري
الدهاريد تضاريف الدهر وتوابيعه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد
من لفظه كعباديد وفي حديث صوت اي طالب لولا ان قريشا
تقول هذه الجزع لقلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه منه مكروه
وفي حديث ام سليم ما زال دهرك يقال ما زال دهرب وما دهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكذي اي هيتي وارادني وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم علي حزب
ابراهيم الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا صعقة
عليهم ولا يترك حفظهم ويقهرهم والواو زايدة فيه انه اقبل من الحبشة
فنزل دهكا من الارض الدهاس والدهس ما سهل والان من الارض اول
يبلغ ان يكون رملا وفي حديث دريد بن الصمة لاحزن ضرس ولا سهل
دهس ومنه حديث ابن العباس رضي الله عنه كاسا دهقا اي ملوة
ادهقت الكاس اذا ملاتها قاوفي حديث علي رضي الله عنه بطعنة دهقا
وبحلقة محاقا اي بطعنة قد اوسعت افراعا شديدا من قولهم ادهقت
الماء اذا اوسعته افراعا شديدا والصواد امن الاضداد وفي حديث حذيفة
انه استشفا ما فانه دهقان قيل انما من فضة الدهقان بكسر الدال
وضمها رئيس القرية ومقدم الفلاحين واصحاب الزراعة وهو معرب وهو نه
اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله هفتة موضع كذا وقيل النون زايدة
وهذا من الدهقنة الامتلا ومنه حديث علي رضي الله عنه ومنه الحديث محمد
في الدهر لهذا الغور اهداها اي دهقان وقد تكرر في الحديث فيه
لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر
قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه
الحديث محمد في الدهم لهذا الغوز ومنه حديث بشير بن سعد بادر له
الدرهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم
اي بامر عظيم وغايلة من امرهم يدهمهم اي يغشاهم ومنه حديث بعضهم
وسبق الاعرفة فقال اللهم اغفر لي من اجل ان يدهل الناس اي يكثروا
عليك ويلجوك ومن هذا لا يجوز ان يستغفر في الدعا الا لمن يقوله من غير
تكلف وفي حديث علي رضي الله عنه لم يمنع صوت نورها ادهام سجف الليل
المعظم الادهام مصدر ادهم اي اسود والادهام مصدر ادهام كالاحمرار
والاحمير اي احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة
الخضرة المشابهة فيها كانها تضرب الى السواد وفيه انه ذكر
الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهما ومنه حديث
حذيفة انتم الدهيا يعني بالرجعة هي تصغير الدهيا يريد الفتنة
المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيا الداهية ومن
اسما الداهية الدهم زعموا ان الدهم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة
اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في
كل داهية وفي حديث عمر رضي الله عنه لوست اذا يدهق لي المفصل

اي يلتين في الطعام ويجود في حديث صفية ودحيه الماهذه
الدهنا سيد الجمال هو موضع معروف ببلاد تهم وقد تكرر
في الحديث وفي حديث سمرة فتخرجون منه كانما دهنوا بالدهان
هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة ابن ملحان وكنت اذا رايته
كان علي وجهه الدهان وفي حديث هرقل اني جانبه صورة تشبهه
الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصنا والمجار وفي حديث
طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث
كان وجهه مدهنه هي ما ثبت المدهن سنه وجمعه لاشراق السرور
عليه نصفا ما المجتمع في الجرو المدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيها
الدهن فيكون قدر شبه نصفا الدهن وقد جا في بعض نسخ مسلم
كان وجهه مذهبه بالذال المعجمة والبا الموحدة وسيذكر في الذال
في حديث الكاهن الاده قلاده هذا مثل من امثال العرب قدم
معناه ان لم تله الان لم تله ابدا وقيل اصله فارسي اي اذا لقط
الان لم لقط ابدا

باب الذال مع الباء

في حديث علي رضي الله عنه وديث بالصغار اي ذل ومنه يعبر مدبث
اذا ذل بالرياضة ومنه حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه
رجل فيه كالديانة واللحانية والديانة الالتوا في اللسان ولعله
من التذليل والتلبين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار
على اهله وقيل هو سرياني معرب في كلام علي رضي الله عنه تفريد
ذوات المطف في ذباجير الاوكار الذباجير جمع ذبجور وهو الظلام
والبا والواو فيه زايدتان في حديث عايشة رضي الله عنها نصف
عمر رضي الله عنه فتح الكفوة وذبخها اي اذا طها وقعرها يقال ذبخ
وذوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعا بعد ان يذبخوا الاسير
وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة وفي حديث
ليلة الهوت فاذا انا بامراة تقول كذا وكذا اسم عدت
فوجدتها وقد بعدها ان يقول ذلك الديدان والديدن والدين
العادة في حديث سفيان الثوري صنعة ان تتبعوا الهادي هو
حب يطوح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وقد يعقون من القطيعا
اي تخلطون والواو فيه زايدة الكثر من البا ويروي بالذال
المعجمة وليس بالكثير ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وسئلت
عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ذا نهة الديمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر
واصله الواو وانقلبت با للكسرة قبلها وامانذكرها هاهنا لاجل لفظها
ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاترشكم ديما اي انها
تملا الارض في دوام ودديم جمع ديمة المطر ومنه حديث جهيش بن اوس
ودديومة سوح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة
الارجا يدوم السير فيها وباوها منقلبة عن واو وقيل هي فعولة
من دممت الغدر اذا طليتها بالرماد اي انها مستنقعة لاعلم لها سالكها
في اسما الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل هو الحاكم والقاضي فعال
من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي
قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله
عليه وسلم ياسيد الناس ودیان العرب ◆ ومنه الحديث كان
على دیان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد
من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها
وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام كان دين قومه ليس المراد به
الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي بقي من ارث
ابراهيم صلى الله عليه وسلم من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من
احكام الايمان وقيل من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم
والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحجاج كانت قريش ومن دان لهم يدينهم
اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة هـ
وفي دعا السفر استودعك الله دينك وامانتك اجعل دينه وامانته من الودايع
لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال
بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد
بها اهل الرجل ومالـه ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام
ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم
نفذ وخرج منها ولم يعلق به منها شي قال الخطابي فذا جمع على المسلمين
على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم
واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم
قال من الكفر فروا قيل افمنافقون هم قال المنافقون لا يذكرون الله
الا قليلا وهم لا يذكرون الله كثيرا واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم

فتنة فعوا وصوابا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام
المفترض الطاعة ويستحلون منها والله اعلم وفي حديث سلمان
رضي الله عنه ان الله ليدين للجلد من ذات القرن اي يقتص ويجزي
والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا تسبوا احد
السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي
اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر رضي الله عنه ان فلانا
يدين والا مال له يقال دان فلان يدان واذا ان سدد اذا اخذ
الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان يخففا ومنه حديث
الاحنف عن اسبغ جهينة فاذ ان معرضنا اي اذا ان استدان معرضنا
عن الوفا وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المدبان الذي
يريد الاداء المدبان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو
مفعال من الدين للمبالغة في حديث مكحول الدين بين يدي الذهب
والفضة والعشرين بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم
يعني ان الزكاة يقدم على الدين والدين يقدم على الميراث ○
فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الله فتر الذي يكتب فيه اسما
الجيش واهل العطا واول من دون الديوان عمر رضي الله عنه وهو
فارسي معرب

فصل الذال باب الذال مع الهمزة

في حديث ذعفل واني بكرانك لست من ذوايب
قريش الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس
وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي ليست من
اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي رضي الله عنه
خرج منكم اي صيغة من مذايب صفيف المذايب المضطرب من
قولهم تذايبت المرجل اي اضطرب هبوطها فيه انه لما نهى عن ضرب
الشادي بدا لشاعلي ازواجهن اي شززن عليهم واجترين يقال
ذيرت المراة تذاري ذيرا وذايرا اي ناشزة وكذلك الرجل
في حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه قال في غزوة بني جذيمة
من كان معه اسير فليذبحه اي يجهز عليه ويسرع قتله
يقال اذاف الاسير واذافه اذا اجهزت عليه ويروى بالدال
المهملة وقد تقدم فيه انه من جارية سوداء وهي ترقص
صبيا لها وتقول ◆ ذوذي يا ابن القرم يا ذواله ◆ فقال عليه السلام

ديوان
ذاب
ذار
ذاف
ذوال

شبكة الألوكة www.alukah.net

لاتقولي ذوال فان ذوال سر السباع ذوال ترخيم ذوال وهي
اسم علم للذيب كاسامة للاسد وفي حديث عائشة رضي الله عنها
قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز وتروى
بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال الجندب بن عبد الله
رضي الله عنه كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل
الذؤبان يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤبان ثبت طويل ضعيف
له راس مدور ورءوسا اكلة الاعراب وهو من ذاته اذا احقره وضعفه
شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يرعوا المشائخ الى
اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضئال وهو في نحافة جسمه كالوتد
او الذئبان لكده نفسه بالعبادة يخدعك بدلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

اذ راي رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشعر اي هذا اشئوم وقيل الذباب
الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة
شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولنه
انه يصاب رجل من اهلي فتقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي
يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب
هو جبل بالمدينة وفيه عم الذباب اربعون يوما والذباب في النار
قيل لانه في النار ليس بعذاب له وانما يعذب به اهل النار ويقوى عليهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل حمايتها
ان اديما كان يودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله
فلم له فاذا هو ذباب غيث ياكل من شاء يريد بالذباب النحل واضافته
الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بكل ما ينبته
الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما
رطب منها ونحو فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وحملت فلم تفرق
منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى
فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل
فيه فلا يترك احد يرعى المعسل لان سيل العسل المياه سيل
المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه
ومنع الناس منه وانفرد وجب عليه اخراج العشر منه عند
من اوجب فيه الزكاة في حديث الغنائم من ولي فليتنا فتذبح بغير
سكين معناه التحذير من طلب الغنائم والحرص عليه اي من تصدا

للغنا

في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم
فيه من وفي شرذ بذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه
اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان
وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر رضي الله عنه كان على
بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر
سميت بذلك لانها تتحرك على الاسعاد اذا مشى وفيه تتزوج والاناث
من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتلهم وعن الاسلام
لانك نزلت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون
من الاول فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق
له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة والكتاب
دبر سمي القراءة وقيل المعنى لا نعم له من زبر الكتاب اذا حسنه
واتقنه ويروى بالراء وسيجيء في موضعه ومنه حديث معاذ
اما سمعته كان يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه
والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي
ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي حبل يتقنهم ويروى بالدال وقد
تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذ ابرا اي ذاهب والتفسير
في الحديث في حديث عمرو بن مسعود قال للغاوية وقد كبر ما تنال
عن من ذبك بشرته اي قلما حلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

ذحل ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا وقد استوفى الذحل الذحل
الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك
والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

ذخر في حديث الصحيفة كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المائدة
امروا ان لا يدخروا فادخروا واهذه اللغة هكذا ينطق بها بالدال المهملة
ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد
من ذكرها معرفة نضربها لا معناها ذكرناها في حرف الذال
واصل الادخار اتخاذ وهو افتعال من الذخر يقال ذخره يذخره ذخرا
فهو ذاخر واذخر يذخر فهو مذخر فلما اراد وا ان يدغموا التقى المتقاربان
قلبوا الثاني ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانها من مخرج
واحد فصارت اللغة مذدرة بالدال والهمز حينئذ فيه مذهبان
احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فصير

والاشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة تضعيرا الا
وتدغم فتصير ذا الاشددة بعجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو
ادكروا واذكروا انقروا وانقروا وفيه ذكر لمزدخير يعني
نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

ذرا في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق وذرا وبرا اذرا الله الخلق يذرؤهم اذا خلقهم وكان
الذرا يختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عمر كتب الى خالد رضي الله عنهما واني لاظنكم آل المغيرة ذر النار
يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروي ذروا النار بالواو اراد
الذين يعرفون من ذرت الريح التراب اذا اذرته وفيه في البان
الابل والبها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة
فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعمى
انه انشد النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في وجنة منها قوله

• اليك اشكو ذربة من الذرب •

كني عن فسادها وخيانتها
بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذرب مقولة
من ذربة المعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها
من قولهم ذرب لسانه اذا كان حادا للسان الايذاء ما قال ومنه
حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه
الحديث ذرب المساعي اذا جمعن اي فسدت المتهن وانسلى عليهم
في النقل والرواية ذيرا النساء بالعصر وقد تقدم وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم
يقبل الدوا وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح هما
قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال فيه انه راى امراة مقتولة
فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا قتل له لا يقتل ذرية والصبيان
الذرية اسم يجمع النسل الانساني من ذكر وانثى واصلها الهمز
لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وجمع على ذريات وذراري
مشددا وقيل اصلها من الذر ومعنى التذرية لان الله ذرهم في الارض
والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث
عمر رضي الله عنه محقوا بالذرية ولا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها
في اعناقها اي محقوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلايد مثلا
لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الاوزار وفي حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع على الارض فدر مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسيل ثعلب عنها فقال ان مائة مثلة وزنة حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في الكافة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي يشير على قيم الميت الذريرة قيل هي قشات قصب ما كان لنشاء وغيره كذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا تكحل المحد بالذرور والذرور بالفتح ما يذر في العين من الدرا اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري وانا احرلك اي ذري الدقيق لاعلك منه غيره وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجها ومنه الحديث الاخر وعليه جبة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه انفعل من ذرع اي مد ذراعيه ويجوز ادرع واذرع لما تقدم في ادخر ولذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب رضي الله عنها قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسناك اذ قلت لك ابنة ابي قحافة ذرعتها الذريعة تصغير الذراع والحوق المافيها للونها مونثة ثم شتها مصغرة واراد ت به ساعديها وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قلدوا امركم وحث الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الواسع والطاقة ومنه الحديث وكبر واحمى ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فلسوف لك من ذرعي اي ستطلعني على ما اردته ومنه حديث ابراهيم عليه السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا في الجنة فضاق بذلك ذرعا ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع الخطو ومنه الحديث فاكلا اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا

وفيه

ذرف

وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني القايء اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا يذارعون اليمن هي القرى القريبة من الانصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمعزل اي احقكن به وقيل اقدركن عليه وفي حديث العرباض وعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون وذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي رضي الله عنه هانا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرق وذرف وفيه قاع كثير الزرق بضم الذال وفتح الراء الحند قوق وهو نبت معروف وفيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها بابان مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذريه الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذر الروايغ ذر الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت فيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة والا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الحدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل عرا الذري اي بيض الاسنة سمانها والذري جمع ذروة وهي اعلا سنام البعير وذروة كل شي اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عائشة رضي الله عنها الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن اهلها بما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه واذالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي رضي الله عنه ذروس من قول تشدر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وتراءى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا لي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد اذ يذري منه اي يرفع من قدره ويبوه بذكره ومنه قول رؤبة عمدا اذري حسبي ان يشما اي يرفعه عن الشمة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي تنزل من زريق بالمدينة قائما بتقديم الواو

على الراء هو موضع بين قديد والجحفة **باب الذال مع العين فيه** ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعتة اي خنقته والذعت والدعث بالذال والدال الدفع العنيف والرعث ايضا المعك في التراب في حديث علي رضي الله عنه انه قال لرجل ما فعلت بالبكر وكانت له ابل كثيرة فقال دعدعتها المثوابب وفرقتها الخفوق فقال ذلك خير سلبها اي خير ما خرجت فيه الدعدعة التفريق فقال دعدعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه ان نابغة بني جعدة مدحه فدعدع فقال فيها شعرا

ليخبرك مني حائفا ذعذعت به ... صروف الليالي والزمان المصمم

والزيادة الباقية للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا اهل البيت المذعدع قالوا وما المذعدع قال ولد الزنا وفي حديث حذيفة رضي الله عنه قال له ليلة الاحزاب فما رايت الغوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعرة الفزع يريد لا تفزعهم بنفسك واجلس في حفيرة ليلا يفقدوا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نابل مولى عثمان رضي الله عنه ونحن نترامى بالحظل فمر بنا زيد فاذعرنا علينا فقال كذا يكن لا تذعروا علينا اي لا تفزعوا علينا وتنفروا منا وفي حديث كذا اي حسبكم لا يزال الحديث ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المومن اي ذا ذعر وخوف وهو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث في حديث سواد بن مطرف الذغلب الوحا الذغلبة والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفا في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وتربتها مسك اذفر وفيه مسخ الشيطان راس البعير ودفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما نفريان والذفرى سوتة والفها للتانيث او للالحاق وفي حديث مسيره الى بدر صلى الله عليه وسلم انه جزع الصفرا ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك اضاف اليه قال لبلال اي سمعت ذفرى بغلتك في الجحفة اي صوتها عند العطي عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى في حديث الحسن وان دفقت لهم المهالبج اي اسرعت وفي

حديث

حديث علي رضي الله عنه انه امر بقتل الجعل فقيل له ان لا يتبع مدبرا ولا يقتل اسيرا ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحريره قتله ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه قد ذفت على ابي جهل وحديث ابن سيرين انه قص ابنا عمرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط الله عليهم اخر الزمان سوء طاعون ذفيف يخوف القلوب الذفيف الخفيف السريع وفي حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه نهى عن الذهب والحرير فقال شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به

باب الذال مع الغين في حديث عائشة رضي الله عنها نفوني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما بين اله الذقن من الصدر وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عمران بن سوادة قال له اربع خصال عابتك عليها رعيتك فموضع عود الدرة منك فتن عليها وقال هانت يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

باب الذال مع الكاف فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما جلسوا عند المذكر حيث بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كالظهر اراد عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله تعالى وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي رضي الله عنه ان علما يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما خلقت لها ذاكرا ولا انا اي ما تكلمت بها احد الفاس قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه الحديث اذا غلب ما الرجل ما المراة اذكرا اي ولدا ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكار اذا ولدت ذكرا فان صغار ذلك عاقت قيل مذكار ومنه حديث عمر رضي الله عنه هلا نت امه لغدا ذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى عثمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضي الله عنهما قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء
اذكر منك يعني سهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن لبون
ذكر ذكر الذكر تاكيد او قيل تنبيها على بعض الذكورية في الزكاة
مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر
والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرها لا يقال بنت اوى ولا بنت
عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر
قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال
بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسايه وبغتسل من كل
واحدة ويقول انه اذكر اي احد وفي حديث عايشة رضي الله عنها
انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك
والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث
كانوا يكرهون الموت من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو
ما لا لون له يبقى كالعود والكافور والعنبر والموت طيب النساء
كالحلوق والزعفران وفيه ان عبدا البصر جارية لسيده فغار
السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكاة الجنين
ذكاة امه التذكية الذبح او النحر يقال ذكيت الشاة تذكية
والاسم الذكاة والذبوح ذبي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب
فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين ومن نصب كان التقدير
كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل
ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد
عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين
اي ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد
كل ما امسكن عليك كلابك ذبي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك
عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او اللبة واراد بغير الذكي
ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره
وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير
بمنزلة تزكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل
اكلها وفي حديث ذكر النار فشبي بيدها واحرقني ذكاها الذكا
شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا ذكيت اسنانها ورفعتها
وذكت النار تذكو اذكا مقصور اي اشتعلت وقيل هما

لغتان

لغتان باب الذال مع اللام فيه

لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف الذلف
بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته ه
والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع
موضع الجمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث ابي ذر رضي
الله عنه يخرج من نديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل وهي اسافله
واكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما ازلقته الحجارة
جز وفر اي زلقت منه الجهد حتى فلق ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
انها كانت تصوم في السفر حتى اذا لقها الصوم اي جهدها واذا لقها
يقال اذا لقه الصوم واذلقه اي صعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد
من العطش اي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام
اذ لقني البلاء فتكلمت اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها
بقايم السيف حتى اذ لقه اي اقلقه وفي حديث الرجم جات الرجم
فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل
بوزن صرد وبقال الطلق ذلق وطلق ذلق وطلبق ذليق ويراد
بالجميع المضاء والنفاذ ذلق كل شيء حده وفي حديث ام زرع على حد سنان
مذلق اي محدد اراد انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد
معه قرارا وفي حديث حفر زمزم لم يسقف الجبيح وبحر المذلاقة الرفدا
المذلاقة الناقة السريعة السير ومنه حديث جابر رضي الله عنه
فكسرت محراثا وحسرنة فالذلق اي صار له حد يقطع وفي اشراط
الساعة ذكر ذليقة هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء
تحتها نقطتان مدينة للروم في اسمها الله تعالى المذل وهو الذي يلحق
المذلة من يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها وفيه كم
من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من
كوافيرها القت تعقيدها عند انشقاقها بعد ما الابر فيسهل ارتيشها
حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاف يسهل تطافها عند ادراكها
وان كانت العين مفتوحة وفي النخلة وتذليلها تسهيل اجتنائها
وادناها من قاطفها ومنه الحديث ينزلون المدينة على خير
ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي عمارها دائبة سهلة
المتناول محلاة غير محينة ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل
اراد ان المدينة تكون محلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعبها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الاوفد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما عهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رأيتموني اقعد منكم الامر فاقعدوه على ذلاله وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ليعطين الذل ابني للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة خسف يناله فيها ذل صبر عليها كان ابني لاهله ومأله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز عز نفسه واهله ومأله وربما كان ذلك سببا لهلاكه في حديث فاطمة رضي الله عنها ما هو الا ان سمعت قابلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ لويت حتى رأيت وجهه اي اسرعت يقال اذ لوى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو المبالغة كاقلولى واخدودن

باب الذال مع الميم

في حديث علي رضي الله عنه الا ان عثمان نضح الدمار فقال الي نبي صلى الله عليه وسلم به الدمار مالزم ولم يحفظ مما وراك وتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حتى اليوم الذمار يريد الوجب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج ينذمر اي يحاث نفسه ويلومها على فوات الدمار ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان ينذمر على ربه اي يجتري عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة رضي الله عنه لما اسلم اذا امه تذمره وتشبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتنشطه على اسلامه وذمريذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تنضخ وير وي تذمر بالتشديد ومنه الحديث مجاعر نا مرا ابي منفردا ومنه حديث علي رضي الله عنه الاولى الشيطان فذمرهم حرزة اي حضهم وشجعهم وحديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث ابن مسعود وصف رجلي علي مذمر اي جعل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على ثلاثين

س صفا وقيل هو اسم صنعاني حديث فتى يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل فذكر في الحديث ذكرا للذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وهي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر يسعى بذمتهم ادناهم اقتلنا بذمته اي اردد نا الى اهلنا امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا التقى بيده الى القتلة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضوهم بالعيب الظاهر اذا كان لهم ما لك وارضون وخالعسة ظاهرة كان اكثر الجزية عليهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل وي ستروا رضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض ليلا تكون على المسلم اذا اشتراها ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قبل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي رضي الله عنه ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهين في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال اعزة عبدا او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع وكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد ادينه كاملا وكانوا يستحبون ان يعطوا المرضعة عند فطام الصبي شيئا سوى اجرها تأنيسا للصبي بالمكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ما معه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب بي مناما احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلقى مذمومة من قولك ذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بير ذمة اذا كانت قليلة الماء ومنه حديث البراقات التي على بئر ذمة فنزلت يعاسيب بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر فذاطلع في طريق معورة حزنة وان رحلته ادمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتاني فذكر فلقد ادمت

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالركب اي حبستهم بضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد
حين اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتيها فرس ادم
اي كال فذاعبا فوقف وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت
تاه رديا ذمّا اي مذمومًا شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث
السوم والطيرة ذاوها ذميمة اي انزكوها فانها مذمومة فعيلة بمعنى مفعوله
واما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه
انما اصابهم بسبب سكنى الدار واذا تحولوا عنها انقطعت مادة
ذلك الوهم وزالت مخاوفهم من السهفة وفي حديث موسى والخضر
عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم
ومنه حديث ابن صياد فاصابني منه ذمامة

باب الذال مع النون

فيه انه كان
يكره الذنب من البسر مخافة ان يكون ناشيين فيكون خليطا للذنب
بالكسر الذي بدا فيه الحمرة الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال
له ايضا التذنوب ومنه حديث انس انه كان لا يقطع التذنوب من
البسر اذا اراد ان يقتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى
بالتذنوب الا بقضخ بما شاء فيه من ماء على ذنابا الطريق فهو من اهله
بعين على قصد طريق واصل الذنابا منبت الذنب ذنابا الطاير ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر
شعر الذنب وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة
فلا يضع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب
المسايل اسافلها الاودية وقد تكرر في الحديث يقعد اعرابها
على اذناب اوديتها فلا يصد احد الحج ويقال ايضا للذناب ومنه
حديث طيبان وذنبوا حشاشة اي جعلوا له مذانب ومجاري والحشاش
ما احتشّ من الارض وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة
تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين
بذنبه اي سار في الارض مسرعا بانتاعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب
الاتباع جمع ذنب كالهجر في مقابل الروس وهم المقدمون وفي حديث
بول الاعرابي في المسجد امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب
الدلو العظيمة وقيل لا تسمّى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر
في الحديث

باب الذال مع الواو وما يثلثهما

من اسلم على ذوبة او ماثره فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها
الرجل اي يستبقيها والمائرة المكرمة وفي حديث عبد الله ينفرج
المرء ان يذهب وب له الخف اي يجب وفي حديث قس اذوب الليالي
او يجيب صداكما اي انتضر في مرور الليالي وذهابها من الاذاية
الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفية
انه كان يروب امه اي يصفر دواءها والناس يذهب بالهمز
لان عين الدوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز لما حاء الذوايب على خلاف
القياس وفي حديث الغار فصبح بي ذوبان الناس يقال للصعاليك
للغرب والصوصاء ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذيب
والاصل فيه الهمزة ولكنه خفف فانقلبت واوا وذكرناه
هاهنا حملا على لفظه فيه ليس ما دون خمس ذود صدقة الذود
من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر
واللفظ مونث ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود
من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما الا ان من ملك خمسة
من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد
تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني لبعقر
حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم
وفي حديث علي رضي الله عنه واما اخوانا بنو امية فعاذة ذاده
الذاده جمع زايد وهي الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون
عن الحرم ومنه الحديث فلا يزادن رجال عن حوضي اي ليطردن
ويروى فلا يزادنه اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردهم عنه والاول
اشبه وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر رضي الله عنه
لو منعوني جديا اذودطا لقاتلتهم الاذوط الناقص الدقن من
الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل
فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب تقول لمعنى
معقول من الذوق يقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء
اذوقه ذواقا وذوقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث
كانوا اذا احزجوا من عنده لا ينفرقون الا عن ذواق صرف الذواق
مثال لما يناله من عنده من الخير اي لا ينفرقون الا عن علم وادب
يتعلمونه يغنم انفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب
لاجسامهم وفي حديث احد انا اباسفيان لما راى حمزة مقتولا معفرا
قال ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك لدينك الذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

كنت عليه يا عائش فوسمه جعل السلعة عقوقا وهذا من المجاز ان
يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث
ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي
الطلاق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يستاك وهو صايم
بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوى ويذوي وفي حديث
صفة المبدي قرشي ثقافي ليس من ذي ولاذا اي ليس نسبه نسب
اذوا اليمن وهو ملوك حمير سمي ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي ثقاف
اي قرشي النسب يأتي المشاء وهكذا الكلمة عينها واو وفيناس لا بد
ان يكون يا لان باب طوي اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير
يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده
ابو عمر الزاهد وقال ذي ها هنا صلة اي زايدة

باب الذال مع الهاء في حديث

جرير رؤذكر
الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه
مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال
المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب
وهو المموه بالذهب او من فرسهم فرس مذهب اذا غلبت حمرة صفرة
والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة
وفي حديث علي رضي الله عنه فيما من اليمن بذهبة هي تصغير
ذهب وادخال الهاء فيها لان الذهب يونث والمونث الثلاثي اذا صغر
الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وسميتة وقيل هو تصغير ذهبة على نية
اللفظة بها تصغيرها على لفظها وفي حديث علي رضي الله عنه لو اراد
الله ان يفتح لهم يفتح كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان
وقد جمع بالعلم تحو جمل وجملان وفيه كان اذا اراد الغايط ابعد
المذهب هو الموضع الذي يقضي فيه هو مفعل من الذهاب وقد تكرر
في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستنجاء لا تقرع ربابها
والاشفان ذهابها الذهاب المطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولاذات شفان ذهابها وفي
حديث عكرمة سيل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال
يضم بعضها الى بعض لم تزل الذهب بفتح الهاء كبال معروف
باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء في حديث

عمران والمراد تين والمراة والمراد تين
كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وهو من الفاظ الكنايات
في حديث علي رضي الله عنه كان الاشعث ذا ذبح الذبح الكبر
في حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو
بذبح متلطخ الذبح ذكر الضباع والانثى ذبحة واراد بالتلطخ
التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذبح الدرهم
اي متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذبح مجروحا اي
ان الستة تركت ذكر الضباع مجتمعا متقبضا من شدة الجدب
في حديث علي رضي الله عنه ووصف الاولياء بالمذابيع البذر
هم جمع مذباع من اذاع الشيء اذا فشاه وقيل اراد الذين يشيعون
الفواحش وهو بناء مبالغة في حديث عبد الرحمن بن عوف شعر
يعتريهم رود والوسقوه من الذيفان مترعة ملايا
الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز الملايا يريد بها المملوة
تقلب الهمزة ياء وهو قليل قلت شاذ فيه بات جبريل يعاتبني في ذالة
الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذا لقي الناس
الخيل وقيل اراد الهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث
مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل بفضله اليمن
اي يطيل ذيلها واليمن ضرب من برود اليمن فيه عادتنا محاعده ذاماة
الذام والذيم العيب وقد تهمز ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

في حديث علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه كنت للدين
رابا الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه ورأبا الشيء
اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عايشة رضي الله عنها نصف انا لها
رضي الله عنه يرأب شعبها وفي حديثها الاخر ورأب الناي اي اصلح
الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها لعايشة
رضي الله عنها لا يراب بين اثنين صدع قال القتيبي الرواية صدع
فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت فما يقال رجعت
العظم فجبر والاناء صدع او انصدع فيه انه عليه السلام كان يعيب
من الرأي وهو صايم هو كناية عن القيامة وفي حديث القيامة المراد
تراس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه الحديث راس الكفر نحو المشرق ويكون اشارة الى الدجال
او غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق في اسماء الله تعالى الرؤف
هو الرحيم بعباده المعطوف عليهم بلطافه والرافة ارق من الرحمة ولا
تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رامت به ارؤف
ورؤوف ارف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث في حديث
عائشة رضي الله عنها نقضف عرر رضي الله عنه نزاعه ورباباها تزيد الدنيا
اي تعطف عليه كما تزام الام ولدها والناقة حوارها فتسمه وتنزسفه
وكل من احبت شيأ والعه فقد زمه برامه وفي حديث لقمان بن عاد
والامتلاء بتي جنى الربة التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان
تنتفخ ربتي فلا فتملا جبني هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان
لها فيها موضعا من اليا المحذوفة يقول منه رايته اذا اصبت دينه فيه
انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل يا رسول الله قال لا تتراءى نارها
اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل
بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها
او قدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة
المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والتلاقي
تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى لي
الشيء اي ظهر حتى رايته واسناد التراءي الى النارين مجاز من فوقهم
داري تنظر الى داركم اي تقابلها يقول نارها مختلفتان هذه
تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل
في تراءى تتراءى فحذف احدى التاءين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل
الجنة ليتراؤون اهل عليين كما تترؤون الكوكب الدري في افق السما
اي ينظرون ومنه حديث ابي المختري نتراءيا الهلال اي تكلفنا النظر
اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انا كنا راينا به المشركين
هو فاعل من الرؤية اي رايناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب
مذي الله لم يسمع رأيي فعل لم يسم فاعله من رايت يعني ظننت وهو
يتعدى الى مفعولين يقول رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله
تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم
فاعله تعدى فتقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول
الاول ضميره وفي حديث عثمان رضي الله عنه اراهبي الباطل سيطانا
اراد ان الباطل جعلني عندهم سيطانا وفيه شذوذ من وجهين

احدها

احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متفقا على ضمير المتكلم والمخاطب
فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا يقول اعطاه اياي فكان من حقه ان
يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان يثبت مع الظاهر
كقولك اعطيتونيه وكان حقه ان يقول اراهموني ومنه الحديث حتى
يتبين له رشدها هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرها وما يرى
هكذا هو في هذا الموضع في نسخة وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار
والجنة كانا راي عين يقول جعلت الشيء راي عينك وبراي مالك
اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر راي كاناه
تراها راي العين وفي حديث الرويا فاذا رجل كريه المراة اي قبيح
المنظر يقال رجل حسن المراة وحسن في مراة العين وهي مفعلة
من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رشدها هو بكسر الراء وسكون الهمزة
اي منظرها وما يرى منها وقد تكرر في الحديث ارايتك ارايتكم
وارايتكما فيما كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبروني
واخبراني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك يكرر ايضا الم نرائي فلان
والم نرائي كذا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه
المخاطب كقوله تعالى الم ترائي الذين خرجوا من ديارهم الم نرائي الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم يشتهك فهم
اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رييك
بطهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع
من الجن رئي بوزن نبي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراءى المتبوعه
او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد
تكسر راوه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الحدري فاذا رئي مثل
نحي يعني حية عظيمة كالرئي سماها بالراي الجني لانهم يزعمون ان
الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا وفي حديث
عمر ذكر المنفقة ارتاي امر بعد ذلك ما شاء ان يرتائي اي افطر
ويتاني وهو افتعل من روية القلب او من الراي ومنه حديث الازرق
ابن قيس وقيل رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى
راي الخوارج ويقول مذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون
يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون
بارايهم فيما يشكل من الحديث او ما لم ياتِ فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء وما فيه مثلي ومثلكم لرجل ذهب

يربيها اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربية وهو العين والطليعة
الذي ينظر للقوم ليلا يدهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر
منه وارتباث الجبل اي معدنة وقد تكرر في الحديث في اشراط
الساعة وان تلد الامة ربتها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك
والسيد والمدبر والمربي والمنعم والمتمم ولا يطلق على غير مضاف
الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء
في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا
الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى
لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس
فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه
الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزايد في اهلها
والعامل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده
ربي اكره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية
فاما قوله اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم
وعلى ما كانوا يسمعونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للساري
فانظر الى الهك اي الذي اتخذته الاها فاما الحديث في صدقة
الابل حتى يلقاها ربها فان لها عليه مستعبدة ولا مخاطبة وهي
بمنزلة الاموال التي يجوز اضافة مالكها اليها وجعلهم اربابا
لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب العثيمة وقد تكرر
ذكره في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى
قومه ودخل منزله فانكر قومه دخوله قيل ان باب الدار يغلق
الا له وهي الصخرة التي كانت تغلقها فتقيف بالطايف ومنه حديث
وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت ربه
فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير رضي
الله عنهم لان يربني بعو اعمي احب الي من ان يربني بنو فلان وفي رواية
ان يربوني لكما كرام اي يكونون على امر او سادة متقدمين يعني بني امية
فانهم قالوا لابي ابن عباس اقرب من ابن الزبير فقال ربه يربه اي كان
له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين
لاير بني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه
الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده
يقال رب فلان ولده يربه ربا وربته وربباه كله صحيح واحد وفي حديث

عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربي ولا الماخض الربا التي تربي في البيت من الغنم
لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها ربّاب بالضم
ومنه الحديث الاخر ما بقي في غنمي الا محل او شاة ربا وفي حديث النخعي
ليس في الرباصدقة الرباب الغنم التي تكون في البيت وليست بسايمة
واحد ها ربة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة
رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار لهم رباب فكانوا يمقرون
البسا من الباها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الرباب
يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن في حديث
ابن ذي يزن اسد تزب بي الفيضات اشالا اي تزبي وهو ابلغ منه
ومن تزب بالتكبير الذي فيه وفيه الراب كامل هو زوج امر
اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه تكفل بامره ومنه حديث
مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابة يعني امراة زوج امه
لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المراة حدثان
ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون
يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما
يحمد ان لا يحمل بعد الوضع حتى تتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان
الشاة تحلب في ربابها في حديث فاذا افتصر مثل الربابة البيضا
الربابة بالفتح التمامة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث
ابن الزبير واحد قن بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم
اني اعوذ بك من عتي مسطر وعقر مرب او قال مئلب اي لازم غير
مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي رضي
الله عنه الناس ثلاثة عالم ربا في هو منسوب الى الرب بزيادة الالف
والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التنزه كانوا يرون
المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربا في العالم الراسخ
في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى وقيل العالم
العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين تفرجي ابن عباس
مات ربا في هذه الامة وفي صفة ابن عباس رضي الله عنهما كان علي
صلعة الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس
ايضا وفي حديث علي رضي الله عنه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
برايا تها فياخذون الناس بالرباييث فيذكرونهم الحاجات
اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته

شبكة الألوكة www.alukah.net

والربايث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء
في بعض الروايات يرمون الناس بالتربيث قال الخطابي وليس بشيء
قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع لتربيثة وهي المرة الواحدة
من التربيث يقال ربثه تربيثا وتربيثة واحدة مثال قدمته
تقديما وتقديمة واحدة في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح
كقولك لابن وتامر ويروي باليا ويسجي وفيه انه نهى عن ربح مالم
يضمن هو ان يبيعة سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع
ولا يحل الربح لانها في ضمان البايع الاول وليست من ضمان الثاني هـ
مذبحا وحسنا رفقا للاول وفي حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل
الكثير العطاء في حديث علي رضي الله عنه ان رجلا خاصم اليه امرأة
فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بد لك من جلوتها فقال
اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوح لست لها باهل اراد ان ذلك
يحمد منها واصل الربوح من تربح في مشيه اذا استرخى يقال ربحت
المرأة تربح ربوح اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان
مربدا للتمر المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل والغنم
وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد
بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه يتيتم
بريد النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر ليتشف كالبيدر
للحنطة ومنه الحديث يقوم العرفاء يسند ثعلب مربده بازاره
يعني موضع عشره وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان
يعد ربد ابكة الربد بفتح الباء الطين والرجاد الطيان اي بنا من
طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروي
بالزاي والنون وسيجيء في موضعه وفيه انه كان اذا نزل عليه الوحي
اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة
ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه في الفتن قلب اشربها صار مربدا
وفي رواية صار مرباد ها من اربد واربادّ يربد اربداد القلب من
حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومن حديث
عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قام من عند عمر رضي الله عنه مربد الوجه
في كلام اسمعه في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله
عدي بن ارطاه اما انا زبدة من الربد الربذ بالكسر والفتح صوفة
لهنا بها البعير بالقطران وحرفته بحلوبها المتابع الحلي يعني انا

مضيت

مضيت عاملا لتتابع الامور برايك وجلوبها بتدبيرك وقيل
هي خرقة الحايض فلعون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه
ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج
والاطايل لها فشبهوا بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع
والجدوي وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة
والربذة بالتحريك ايضا منزلة معروفة قرب المدينة بها قبر ابي
ذر الغفاري وفي حديث عبد الله بن بسر قال اهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الداري فوصفنا له قطيفة ربيذة اي ملحمة من قولهم
كيس ربيذ وصرة ربيذة ويقال للعاقل المحنك ربيذ وقد ارذ
ربازة وارذبزة اربأم ومنهم من يقول ربيز بالميم وقال
الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كيس ربيز اي مكتنز
اعجز مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر
اسروا محمدا وهم يريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون
يرسلون به العباس تحقل ان يكون من الارباس وهو المراغمة
اي ليسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاءوا
بامور ربس اي سود يعني يأتونه بداهية ويحتمل ان يكون من
الربيس وهو المصاب بماله او غيره اي يصيبون العباس بما سؤوه
فيه اما يريد ان يتربص بكم الدوايرا التربص المكث
والانتظار وقد تكرر في حديث ام معبد فدعا بانا يربض اهط
اي يربضهم ويثقلهم حتى ينيموا ويمتدوا على الارض من ربض
في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يقال اربضت الشمس
اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تخفلها تربض فيه
ويروي باليا ويسجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان
الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في ذارهم طبيا اي اقم في دارهم
امنا لا تنزح كانك طبي في كناسة فذا من حيث لا يرى انسا
وقيل المعنى انه امرأن يباتهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة
فتى رآه منهم ريب نفر عنهم شارد الما ينفر الظبي وفي حديث
فتح الباب فاذا اشبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه
الحديث لربضة العنز ويروي بكسر الراء اي حبستها اذا بركت
ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربض جمع رابض وحديث عايشة
رضي الله عنها رايت كاني على ظهر وحوشي بقرربوض وحديث معاوية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاتتعشوا الرابضين النزك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لاتخيفوهم عليكم ما داموا لايقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا ليمنع ادم يعبدون الضلال ولعله من الاقامة قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لاتخلو امنهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق كمثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربيضها ومنه حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربيض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة وهو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير رأينا الكعبة فاخذ ابن مطيع المفتاح من شق الربض الذي يلي دار بني جمح الربض بضم الراء وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو الربض سوا كسقم وسقم وفي حديث نجيبة زوج ابنته من رجل فهرها وقال لابيبت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والعم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة اي امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التا للمبالغة والتافه الحسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى اذا تاب الله عليه وهي الصخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل الغداير يوم الجاجم كانوا بضعة الربضة مقتلة تقوم قتلوا في رقعة واحدة فيه اشباع الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وبارتباط الخيل واعدادها وشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا وسنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون المصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ها هنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيطا بني اسرائيل قال زين الحكيم الصت اي زاهدهم

وحكمهم

وحكمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربيطني عليه استبقى نفسي اي ناخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيامة الم اذرك تربع وترأس اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا الا ان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي ابن حاتم انك تاكل المرباع وهو لايحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وقد يتم • بحق الروس وفيا يقسم الربع يقال ربع وربع بريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث عمر بن عتبة لقد رأيتني وابي لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحد من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقنا كم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربعها هذا مثل يضرب للبليد الذي لايفهم ما يقال له اي كرري القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قفي واقتصري تقول حدثها حديثين فان ابت فامسكي ولا تنتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربقة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جسمه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما نفلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لايحل ذلك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون معنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها بعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي تغنى عن نفسك واحرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ابعد الاجلين وهذا قال عمر رضي الله عنه اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لايربع على طلعك من لايحرنه امرك اي لايجتنب عليك ويصير الامر فيه

اذرك
حمى
يربع
شبكة الألوكة www.alukah.net

امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري
ومنه حديث صلة ابن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي
مربعت ولم تكدي اي اقتصر علي هذا وارضي به وفي حديث المزارعة
ويشترط ماسقي الربيع والاربعا الربيع النهر الصغير والاربعا جمعه ومنه
الحديث بما ينبت علي ربيع الشاني هذا من اضافة الموصوف الي الصفة
اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعد ليلة الربيع فتطهر ومنه
الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت علي الاربعا اي كانوا يكرون
الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك ما ينبت علي الانهار والسواقي
ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
كنا نغرسه علي اربعايا وفي حديث الدعا اللهم اجعل القرآن ربيع
قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان
ويميل اليه وفي دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مربعا
اي عاما يعني عن الارتياد والتجعة فالناس يربعون حيث شاؤا اي
يقيمون ولا يحتاجون الي الانتقال في طلب الكلا او يكون من اربع
الغيث اذا انبت الربيع وفي حديث ابن الي عبد العزيز انه جمع في مترتع
له المربع والمترتع والمرتبع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا
علي مذهب من يري اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر
الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة قاما بالفتح فهو جبل قرب
مكة وفيه لم اجد الا جلاخيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت
رباعيته رباع والانثي رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة
وقد تكرر في الحديث وفيه مري بيتك ان يجسوا عذاريا عهم
الرباع بكسر الراجع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد
في اول النتاج واحسان عذايها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه احفاف الرباع ومنه حديث
عمر رضي الله عنه سأله رجل من الصدقة فاعطاه زهاء مئتين فاطرها
هو تاتيك الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك الذي صبية صيغون
افلح من كان له ربيعون الربيعي الذي ولد في الربيع علي غير قياس
وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع
مساع وهي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تكثر
في الحل ويروي بالياء وسيذكر وفي حديث اسامة قال له
عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع

الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها اراد ان تبيع رباعها اي منازلها ومنه حديث
الشفعة في كل ربعة او حايط او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث
هرقل نرد عا بشيء كالربعة العظيمة الربعة انا مربع كالجوزة وفي كتابه
للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة علي رباعتهم يقال القوم علي
رباعتهم ورباعهم اي علي استقامتهم ويريد انهم علي امرهم الذي
كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم
وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظران يؤمر
عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو علي رباعة قومه اي هو
سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروي يرتبعون ربع الحجر ارتباعه
اذا تناوله ورفعه اظهار القوة ويسمي الحجر المربوع والربيعة وهو
من ربع بالمكان اذا اقام فيه فاقام وفي صفته عليه السلام اطول
من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع
وفيه اعسوا عيادة المريض وارتبعوا اي دعوه يومين بعد العيادة
وانقوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد
يوما وتترك يومين لانتفي ثم ترد اليوم الرابع فيه ان الشيطان
قد اربع في قلوبكم اي اقام علي فساد استتب له المقام معه قاله
الازهري وفي حديث عمر رضي الله عنه هل لك في ناقتين مربعتين
سمينتين اي محصبين الارباع ارسال الابل علي الماء تردة اي وقت
شاء اربعتها فهي مربعة وربعت هي اراد ناقتين قد اربعتا حتى
احصبت ابدانها وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن وادعند
الجحفة فيه من فارق الجماعة فقد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه مفارقة سواد الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة
في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها هـ
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به المسلم نفسه من هوي الاسلام
اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ويجمع الربقة علي ربق
مثل كسرة وكسر وربما للحبل الذي يكون فيه الربقة ربق
ويجمع علي ارباق وربان ومنه الحديث لكم الوفا بالعهد ما لم تاكلوا
الربا ق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل
لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد
ومنه حديث عمر رضي الله عنه وتذروا اربا قفاي اعناقها شبه ما قلدته

شبكة الألوكة www.alukah.net

اعناقهما من الازرار والازمام ومن وجوب الحج بالارباق اللازمة
لاعناق البهم ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله
عنه واضطرب حبل الدين فاحذ بطرفيه ورتق لكم اشتاه تزيد لما
اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وعظمه فلم يشذ منهم
احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم وشده في الرباق
ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت
من سلاح او ثوب ارتفع فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت
الشيء وارتبقته لشيء كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت
من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي اذ ما وجد
من مالهم في يد احد يسترجع منه في صفة اهل الجنة لهم بريكون
الميائر على النوق الربك هي جمع الاربكة مثل الاريكة وهو الاسود من
الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي رضي الله عنه تحيرني الظلمات
وارتبك في الهلكات ارتباك الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه
ارتباك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وحديث
بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه نزل حسنه
اذا اشتغل وربا في حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يجتنب
بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية الربيل
اللص الذي يغزو الفرد وحده وربالة العرب هم الخبثا المتلصصون
على اسوقهم هكذا قال الهروي قال الخطابي هكذا جاء به المحدث بالباء
الموحدة قبل الياء قال وزاره الربيل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال
ذيب ربيال للص ربيال وسمي الاسد ربيالا لانه يغير وحده والربيالة
وقد تضم ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الربيال المصور اي الاسد
والجمع الرابيل والربابيل على الهمز وتركه وقد تكرر ذكر الربا
في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو اذا زاد وارتفع
والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد
تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربا الرجل يربي فهو مرب
ومنه الحديث من احيا فقد اربا ومنه حديث الصدقة فتربو اي كف
الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة الربوة
بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من ابي فعليه
الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة
الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اخذ بالجزية فعليه الربوة

اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب
عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما
هي ربية من الربا كالجبية من الاجتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط
عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جزء من جناية والربية مخففة
لغة في الربا والناس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم
يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا
كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر ولانها اسري جواري الرجل
وفي حديث الانصار يوم احد لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين
عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن في حديث عائشة رضي الله
عنها ما لك حشيار ابية الرابية التي اخذها الربو وهو التهيج وتوائر
النفس الذي يعرض للسمين في مشيه وحركته

باب الرابع التا في حديث لقمان بن عاد رتب وتوب اللعب اي انتصب
كما يتنصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث
ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تنزعلى اذنه
وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب
بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوها من
العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي
حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقعات ومراتب فمن مات
في وقعاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة
في حديث المسور انه راى رجلا ارت يزعم الناس ناخره الارت الذي في لسانه
عقدة وحبسة وتعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه فيه ان ابواب التا
تفتح فلا تزتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه صلى هو المغرب فقال لا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه
القراءة ويقال ايضا للباب ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة
اي لها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث
مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مساميرهم رتجهم اي ابوابهم ومنه
حديث قس ولا رض ذات رتاج وفيه ذكر رتاج بكسر التا وهو اطم من
اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي في حديث الاستسقا
اللهم اسقنا غيثا مرتتا اي بينت من الكلا ما نرتع فيه المواشي وننزعا ٥
والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل مخضم

رتت
رتج

شبكة الألوكة www.alukah.net

المرتع الذي يخلى ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وريّ ورتع
اي تنعم ومنه الحديث اذا مر رتع برياض الجنة فارتعوا اراد بها ذكر الله وسئل الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع
حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر
رضي الله عنها اي والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم
حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الفضل الرياشي قاله للحجاج سمنت
قال استنقى الفيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاشياء والخصب
في حديث قتيلة تركتان بعيرتها اي يحملها على السير السريع يقال ارتكّ
يرتكّ ارتكاً ورتكاناً في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتّل
اية اية ترتيل القراءة التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها
بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل وقد
تكرر في الحديث في حديث ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن
الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظاً فلعله من قولهم رتلت
الشيء اذا كسرته ويكون معناه معيي الارت وهو الذي لا يفصح اللام
ولا يصححه وبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي
عن سد الرتايم هو جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع تتذكر به
الحاجة فيه الحسائر تقدم في حديث الحسن اي يشده ويقويه وفي حديث
فاطمة انها اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني يا فاطمة
فدنت رتوة ثم قال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة
وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلما يوم القيامة برتوة اي
برمية سهم وقيل ميل وقيل هو البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض
ثم يبدو رتوة باب الرامع الثاء
في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب الثبن من اللبن رثية او حليبا
الرثية اللبن الحليب نضب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته
ومن امثالهم الرثية تغتال الفصيل اي تكسره وتذهبه ومنه حديث
ربا لها هواشي اي من رثية فثبت نسلاً لة تغب في يوم شديد الوثيقة
فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم
يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث
علي رضي الله عنه انه عرض رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدام
ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم لها فقد الا ان هؤلاء قد
احظروا لكم رثة واحظرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث

فيجمع

فيجمع الرثاث الى الثياب وفي حديث ابن بهيك انه دخل على سعد وعنده
متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث
يوم احد فحامله الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة
وهو ضعيف قد اثخنته الجراحة والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث
زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرأيتي مرتثة
اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث
مفتعل منه وفي حديث عمران رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثثت
حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثثت
المتاع اذا وصلت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد
موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم وفي حديث
ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقنا للرتم محتملا
للأرمة الرتم بفتح التا الدناة والشره والحرص وميل النفس الى دني
المطامع فيه حير الخيل الارتم الاقرح الارتم الذي انفه ابيض وشفته
العليا وفي حديث ابي ذر يا ابن اللتك عن الارتم صدقه هو الذي
لا يصح كلامه ويبين لاقة في لسانه واسنانه واصله من رتم الحصا وهو
ما دق منه بالاحفاف او من رثثت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان
منه فتكسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالثاء وقد تقدم فيه ان اخت
شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انا
بعثت به اليك مرتبة لك من طول النهار وشدة الحر اي نوجعا لك واشفاقا
من رثاله اذا رق ونوجع وهي من امثلة المصادر نحو المغفرة والمعذرة
وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثا ومرثاة
ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انهى عن التزني وهو ان يندب
الميت فيقال واقلاناه باب الرامع

الجيم في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
الرجبة هو ان تقعد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف
عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها هي مرجبة والعذيق تصغير
العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان
يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تقد خشبة
ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم كما يقال رجب فلان مولاه
اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر
الذي بين جمادي وشعبان اضاف رجب الى مضر لانهم كانوا يعظمونه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلاف غيرهم وكانهم اختصوا به وقوله بين جمادي وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا يسمونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيقول من موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادي وشعبان لا ما كانوا يسمونها على حساب السنين وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة ويسمونها اليه وفيه الا تنتقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشجة في ظاهر الاصابع فيه من بركب البحر اذا ارتج فقد بربت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا ويروى ارتجت من الارتجاج الاغلاق وان كان محفوظا معناه اغلقت عني ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد لغبته بصفقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاف الباب رجاشديدا اي رعرعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وحقاقهم في حديث عايشة رزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه وتجيئه وذهابه في حديث علي رضي الله عنه في محرمات الغدير مرجحين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي تثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زايدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كعلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية فصد الرجرجة نحو صوفها الاهطيئة رقيقة فترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نضب قصبا علق عليها

حرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قال قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه مما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا او يسمى قضايده ارجيز واحدها ارجوزة فهو كهنة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا صنربان المفعول والمستطرد ولم يعدهما الخليل شعرا فالمفعول كقوله في رواية البراء راى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمستطرد كقوله في رواية جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

وروي انه الحجاج انشد ابا هريرة ٥ شاقا يخدأة وكما ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما ينبغي عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو كل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز بيت طرفة ويابتنا بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اجعل لهبي رهب العبيد بين الاقرع وعيينه فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها هكذا بين الاقرع وعيينه فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ما قرا ولا علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تنزها لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قالقذ اجتبك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رويا عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى بعضهم فذكرهم اياها لهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز اما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان

شبكة الألوكة www.alukah.net

والسان به اسرع من القصيدة وفيه كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه
ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا أراه الا رجزا او
طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاكم ذكر الرجز مكررا
في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان
وسأوسه فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وتذبيه به
من الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في
هذا الحديث الاول قال الفراء ابدوا بالنجس ولم يذكروا
الرجس فتحوا النون والجيم واذا ابدوا بالرجس اتبعوه النجس كسروا
الجيم ومنه الحديث انه نهى ان يستنجى برونة وقال انه رجس
اي مستقذرة وقد تكرر في حديث سطيح لما ولد صلى الله
عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة
سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا
او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكاة فانها
يتزاحمان سمعا بالسوية التزاحم بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون وماشيتهما مشتركة فيأخذ العامل
عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة
اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعها على خليطه لان كل واحد
من السنين واجب على السبوع كان المال ملك واحد وفي قوله
بالسوية دليل على ان الشاعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على
فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب
عليه دون الزيادة ومن انواع التزاحم ان يكون بين رجلين اربعون
لكل واحد منهما عشرون شاة فتركل واحد منهما بعرف عين ماله
فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف
شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول
به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال
اني ارتجعتها بابل فسئلت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها
ثم يشتري بثمنها غيرها وفي الرجعة بالكسر وكذلك الرهن في الصدقة
اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك
التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومن حديث
معاوية رضي الله عنه سئلت بنو اثعلب اليه السنة فقال كيف تشكون

الحاجة مع اختلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تحلبون اولاد الخيل
فتسيمونها وتتزحمون بامثالها البكارة للفتية بعين الابل وفيه ذكر
رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راوها ويكسر على المرة الحالة
وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف
عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم
هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن
صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد يقال رجع زيد
ورجعته انا وهو هنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع تردد القراءة
ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت
وقد حلى عبد الله بن مغفل ترجيعه مد الصوت في القراءة نحو آآآ
وهذا ما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فحملت
الناقة تحركه وتنزيه محدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير
انه كان لا يرجع ورجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث
في قراءته الترجيع وفيه انه نزل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث
اراد بالرجعة عود طائفة من القراءة الى القرءة بعد مفوقهم فيعلمهم
الثلث من القيئة لانه لهوضهم بعد القفول اشق والحظ فيه اعظم
وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب
فيه زكاة عليه فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد
الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم
من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق
المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع ويكون
فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان عليا
ابن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده
حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السو
قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا يريد الكفار بحمد الله على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه
ان لا يرفع يده به اذا اراد الضرب كانه قد رفع يده عند الضرب
فقال ارجعها الى موضعها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه حين

نفي له قتم استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون يقال استرجع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستحق برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر عزوة الرجيع وهو ما لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي تفزع لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره فيه انه نهى عن الترجل الا عبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة التزفر والتنعم والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهن وهنا تقم فاما العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النسا يعني المترجلة ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة كانت رجلة الراي وفي حديث العرنيين فمات رجل من النفار حتى اتى نهر اي ما ارتفع النفار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجلا من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان بلهم رجل جراد وحديث ابن عباس رضي الله عنهما انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه ذكره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرويا الاولى عابر وهي على على طاير على رجل طاير اي انها على رجل قدر ما صل جار وقضا ما ماض من خير وشر وان ذلك هو الذي سنه الله تعالى لصاحبه من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك مجرى طاير والمراد ان الرويا هي التي يعبر بها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير بادنى حركة وفي حديث عايشة رضي الله عنها اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها بريد نصف شاة طولا فاقسمتها باسر بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدي

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجلة من الجابرة ما هلك على رجل موسى ابي بني زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشتري رجل سراويل هذا ما يقال اشتري زوج خف وزوج نعل وانما هما رجلان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها ولا تفد على صاحبها والفقها مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لحقا ان الرجل اي بالمصلي نفسه ويروي بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير

• تظل منه سباع الجو ضامرة ولا تشي بواديه الا راجيل •

هم الرجاله فكانها جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلي هي بور ان دقتي حمرة رجلي في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رحما الرحم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للنار وفي الاثار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله من مقبل لا ترجموا قبري لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تتوخوا عند قبري ولا تقفوا لواعنده كلاما سيا تنحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري بخفف والصحيح ترحموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة رضي الله عنه خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكوكب ونورها لا انها هي بعينها بل الكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وانما ذاك الاقتباس يوخذ من نار والنار

ثابتة حي مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تخطر وتظن ومنه
قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه
المنجمون من الحدث والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم
عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس
باباً من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر النجم كالعين
والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم ليحكم بها ويعلم
ويتنبأ التأثيرات من الخير والشر اليها كالوا نعوذ بالله من ذلك ونسأله
العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث
في حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة لا يبعض عامل الكتابا
فيه ولا يحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجين للماشية عليها
شديد ولها مهلك رجين الشاة رجنا اذا احتبسها واساء علفها وهي
شاة راجن وذات رجن اي آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه انه عطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء رجوان
اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون
يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له القشاسج
والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان
والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة
عربية والالف والنون زيدتان ما يرد في هذا الحرف يشبهه
فيه المصور بالمعمل فلذلك اجريناه وجمعناه هاهنا في حديث
توبة كعب بن مالك وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
اي اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما
انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم
على المعاصي اي اخره عنهم والمرجيه تهمز ولا تهمز وكلاهما يعني التاخير
يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فتنقول من المهموز رجل مرجئ
وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمزه
قلت رجل مرجٍ ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الاتري انهم يبايعون الذهب
بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا موخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب
الخطابي على اختلاف نسخه مرجئ بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث
ان يشتري من انسان بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل

الذي يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير يرجع ذهبا بذهب
والطعام غائب فكانه قد باعه دينارا الذي اشتري به الطعام بدينارين
حضورا وذلا يجوز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجا
بمعنى التوقع والامل يقال رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزة
مقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء بها رجاة ومنه
الحديث الارجاء ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة رضي الله
عنه لما اتي بكفنه قال ان يصب احوكم خيرا فعسى والا فليتزام
في رجواها اي يوم القيامة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى عين مذكور
يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان
كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليتزام في لفظة امر والمراد به
الخبر اي والا تزاحي في رجواها كقوله فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث
ابن عباس وصف معاوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء اد
ورحب اي نواحيه ووصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة

باب الراء مع الحاء

ترجمة ابن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحبك الله بك
مرحبا لجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زمل
على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك فضحن لما قال الله
فينا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف فلدوا
امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدايد ومنه حديث
ابن يسار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجيء
فعل من الصحيح بضم العين متعديا غيره في حديث انس رضي الله عنه
فاني بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة
فيه ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي وسطها
فيتاح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة في حديث ابي بعلبة سأله
عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا
واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة رضي الله
عنها قالت في عثمان رضي الله عنه استشابوه حتى اذا ما نزلوه كالثوب
الرحيض لاحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول بفعيل بمعنى مفعول يريد
انه لما تاب ونظهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن
عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي
ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رحق

بين للغايط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال وفي حديث نزول
الوحي فسمع عنه الرحضاء وعرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل
في عرق الحمار والرحل ومنه الحديث جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه
الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه ايضا ومن
سقي سويقا على ظمإ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق
من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاحد خاتمه
فيه تحدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل
القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها
للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لركوبه ورحله على النهاية وتمام
الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث
في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث الشافعة الجعدي ان
ابن الزبير امره براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل
لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث في سجاة والرحلة
الرحلة بالضم للمرة الواحدة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال
وفيه اذا ابتاع النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن
والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله
وانتصبا الارحا لنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن سجرة وفي الرحال
ما فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة
كني برحله عن زوجته اراد به عيشا فيها فنلها من جهة ظهر لان الجامع
يعلو المرأة ويركبها ما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها
كني عنه بتحويل رحله اما ان يريد المنزل والمأوى واما ان يريد به الرحل
الذي تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل
البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه حديث ابن
مسعود رضي الله عنه انا هو رحل وسرج فرحل البيت الله وسرج في سبيل
الله يريد ان الابل تركب في الحج والغزو والجهاد وفيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد وركبة الحسن فارتحلها في سجوده فلما فرغ سئل عنه
فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي حملني كالرحلة تركب ظهري
وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم
على الرحال الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الارتحال والاشخاص وقيل
ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم
اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة

وعليه

هذه حو

وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت نساء الانصار فقامت امرأة الى
مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من المرحلات يعني المرط
المرحلة وجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا
يوسونها وشي المراحل ويقال لذلك الفعل الترحيل وفيه لتكفن
عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره
اي ركبته في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان
من الرحمة مثل ندمان ونديم وهو من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من
رحيم والرحمن خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به
غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلاثة اشياء ينقص
من العبد في الدنيا ويدرك من في الاخرة ما هو اعظم من ذلك
الرحم والحياء وهي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ورحم
بالفتح اذا سأل المرء بقسوة القلب وقاحة الوجه وشظفة اللسان
التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكة
هي ام رحم اي هي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم رحم فهو حر
ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق
في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم
وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي
ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو
حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا
كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى
انه يعتق عليه اولاد الاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته
وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والولد الاخوة ولا يعتق غيرهم
فيه نذور رحا الاسلام الخمس او ست او سبع وثلثين سنة فان يقرهم دينهم
يقتلهم بسيف سنة وان يهلكوا فبسيل من هلك من الامم وفي رواية نذور
في ثلاث وثلثين سنة او اربع وثلثين فالويا رسول الله سوى الثلاث
والثلثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل
الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام في مبتدا قيام امره على سنن
الاستقامة والسعد من احداثات الظلمة التي تنقص هذه المدة التي
هي بضع وثلثون وجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون
الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة

رحا

محرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

خلافة الائمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالفعل ذلك المبلغ وان كان اراد سنة جنس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان رضي الله عنه وجرى فيها ما جرى وان كان سنة واثلاثين ففيها وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها وقعتا صفين واما قول من قال يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال لعله ان يكون اراد مدة ملك بني امية واشتقاقه لابي العباس فانه كان من استقرار الملك في بني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تبلغ سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروي تزول رحا الاسلام عوض تذور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف تذرن رحالها اي استدارتها اوما استدار منها وفي حديث سلمان ابن صرد اتيت عليا رضي الله عنه حين مرخ من مرحى الجمل المرحي الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحاء ورحوتها اذا ادرتها

باب الرامع الخاء

فيه يأتي على الناس زمانا افضلهم رخلا افضدهم عيشا الرخال لين العيش ومنه ارض رخاء اي لينة رخوة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن رجل اسلم على مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخا الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم واما كزه السلم فيها لتفاوت صفاتها وقد رسمها في حديث الشعبي وذكر المرافصة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن ومنه ذكر سقف الرخم بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة في حديث الدعا اذكرك الله في الرخاء كذكرك في الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعا عند الرخا اذ رخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخا عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخاعني اي وانتسا وحديث الزبير واسما في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث

باب الرامع الدال

في وصية عمر رضي الله عنه عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فاحفر

ردء

ردء الاسلام وحماته المال الرد العون والناصر في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعداك جمع عكم وصفها بالكفل لكثرة ما يضعان من المتاع والثياب ومنه حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ورددا التماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من ورائكم فتنا مردحة اي مثقلة وقيل معطية على القلوب من اردحت البيت اذا استرته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لا كون فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا ينهاث له ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تتردد بعضه خلفه على بعض وقد اخلت احراه وفي حديث عائشة رضي الله عنها من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة تحذف المضاف ومنه حديث الزبير رضي الله عنه في وصيته بدار وقفها هو ولعروة من بناته ان يسكنها لا ان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع لقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا تردوا السايل ولو بظلف اي لا تردوه رد حرمان لا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعاوية اذ كان داوى مرضاها ورد اولاها على حراها اي اذا تقدمت اوليها واتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتعرف ولكن يحبس المقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده بما بعدهم لانهم لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رد يداه في الصدقة ردد بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتا والحضيضا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله عليه السلام لا ثاني الصدقة في حديث الاسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ردغ

ممر رديء يقوم ردغ الردغ جمع اردغ وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردغ وشاة ردعاء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خشاشة مركب ردغه فمات الردغ العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردغه ردعه اي صرعه لوجهه فكلماهم بالمهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردغ ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه مشحوطا فيه قال ومن جعل الردغ العنق فالتقدير يركب ذات ردعة اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردغ على الجلد اي يسقط صبغها عليه وثوب رديغ مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر رضي الله عنه في ثلاثة اثواب احدها به ردغ من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حديقة رضي الله عنه وردغ لها ردغة اي رجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ورحل كثير ردغ يجمع على ردغ ورداغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر سمعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهي الحمأة والحديث الاخر اكتنفني في الرداغ او الثلج وحضرت الصلاة فاومنوا ايماء وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى النقرة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وايل بن حجر ان معاوية سأله ان يردفه وقد صحفه في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في المملكة لمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على الناقة اسنمة الا ان الرواديف هي طريقة اللحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم يا جوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب

وهو ان يجعل

ردا

وهو ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبين بينهما خلل يسير في حديث علي رضي الله عنه انه ذكر ذا السدية فقال شيطان الردهة بجنديه رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء قيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيتنه بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة فيه الله قال في بعير تردى في بئر ذكره من حيث قدرت تردي اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردي الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم يتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه من نصر قوما على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر واريد انه ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردية بعد ما بين السماء والارض اي ترفعه في مهلكة وفي حديث عائشة بجاه وانتردي حافتيه المقانب ٥ اي تقعد وايقال ردي الفرس يردي ردية اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فردينهم بالحجارة اي يرميهم بها يقال ردي يردي ردية اذا رمى والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه وفي حديث علي رضي الله عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الردا قيل وما خفة الردا قال قلة الدين سمي ردا لثقله لهم دين في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البردة الذي يصعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر في الحديث وسمي السيف ردا لانه من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث فمش تردوا بالصاصم اي صيروا السوف بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الردا القرس لانها تحمل موضع الرداء من العانق ٥

باب الراء مع الذال وفيه

ردذ

ردل

ردم

ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر قل هو كالطبا رفيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي امره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الردي منه في حديث عبد الملك بن عمير في قدور ردمة اي متصببة من الامتلاء والردم القطر والسيلان وجفنة ردم وجفان ردم

شبكة الألوكة www.alukah.net

كالفاتيل دسما لامتلايها ومنه حديث عطاني الليل لاذق ولا ردم
ولا زلزلة هوان فلا الليا حتى تجاوز راسه في حديث الصدقة ولا يعطى
الردية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة فقال ناقة رذية ونوق رذايا
والرذي الضعيف من كل شي ومنه حديث يونس عليه السلام فقاء الحوت
رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن الالوع وارد وفرسين فاخذ لفا
لضعفهما وهذا لهما وروي بالدال المهملة من الردي الهلاك
اي انقبوها حتى استقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الرابع الزاي في حديث سراقة

ابن جعشم فلم يرزاني شيا اي ياخذ مني شيا يقال رزاته ارزاه
واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين اي
اتعلمين انا مارزانا من مائك شيا اي ما نقصنا منه شيا ولا اخذنا
ومنه حديث ابن العاص واجد بحوي اكثر من رزي النحو الحدث
اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال
لبني العنبر اما انا هيناعن الشعر اذا ابنت فيه النساء وتورزنت فيه
الاموال اي استجلبت به الاموال واستفضت من اربابها واتفقت فيه
وفيه لولا ان الله تعالى لا يحب ضلالة ما رزيناك عقالا اجابه في بعض
الروايات هكذا غير محصور رزا الاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ
وضلالة العقل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة التي جاءت
تسال عن ابنها ان ارزابني فلم ار زحيا اي ان اصبت به وفقدته
فلم اصب بحيا اي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا
ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية اي
المصيبة وفي حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه برزبة فيغيب
في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه
حديث الملك هو بيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والشد
وفي حديث علي رضي الله عنه من وجدني بطنه رزا فليصرف وليتوضا
الرزي الاصل الصوت الخفي ويريد به الفرقرة وقيل هو عمز الحدث
وحركته للخروج وامره بالوضو ليلا يدافع احد الخبيثين والا
فليس بواجب اذ لم يخرج الحدث وهذا الحدث هكذا اجاء في كتاب
الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حديث ابي الاسود ان سيل ارنزى اي ثبت
وبقي مكانه وجمل ولم ينبسط وهو افتعل من رزا اذا ثبت ارتزالقمل

عند

عند المسالة اذا ابخل ويروي ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة
في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جعت قال لم اجمعت قال لم اجد
والوصل وقد ارزعت السعاية مرزعة ومنه الحديث الاخر خطيا في يوم
ذي رزع ويروي الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث حفاف
من ندبه ان لم تزرع الامطار غيثا اي اسما الله تعالى الرزاق وهو الذي
خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم ويقال من ابنية
المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب
والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسعار ازقين وفي رواية رازقتن هي
الرازقة يقال كان بيض والرازقي العصفير من كل شي فيه ان ناقته
تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث
سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم ومنه حديث
هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامراة حايض
وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركب
المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت
ذوات المخ رزاما جمع رزام وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اكلتم فارزموا
المرازمة الملازمة والمخالطة اراد خلطوا الاكل بالشكر وقولوا
بين اللقم الحمد لله وقيل اراد خلطوا الكلم كلوا الشامخ والسابغا
مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المقاتة وهو ان ياكل يوما الحاويوما
لبنا ويوما التمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما جلة
ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه الاخر انه امر بطرا بن جهل فمر على رام
من دنيق جمع رزمة وفي مثل ثلث القدادة اورثها في شعر حسان يمدح
عايشة رضي الله عنها بقوله

حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات شات ووقار وسكون
والرزانة في الاصل الثقل

باب الرابع السين

فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب
اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا
ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف
سماه مرسابا وفيه يقول شعرا ضربت بالرسب راس الطريق كانه للرسوب
وفي حديث الحسن نصف اهل النار اذا طفئت بهم النار ارتسبتهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاعلال اذا ارتفعهم واظهر لقم حطتهم الاعلال بثقلها الى اسفلها
في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا يحز
له او هي صغيرة الاسقة بالظهر ومنه الحديث انستر ضعوا اولادكم الرسح
ولا القمش فان اللبن يورث الرسح والقمش جمع رسحا وعسشا في حديث
ابن الاثير ان المشركين راسونا بالصلح وابنه ونابي ذلك يقال ارسعت
بينهم اراسعوا رسا اي اصلحنا وقيل معناه فاخونا من قولهم بلغني رس
من خبر اي اوله ويروي واسونا بالواو اي انتقعوا معنا عليه والواو فيه
بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي ابي لا اسمع الحديث ارسه
في نفسي واحدث به الخادم ارنه في نفسي اشبه وقيل اراد ابتدي
بذكره ودرسه في نفسي واحدث به غادي استذكره ومنه
حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والرهسة
انت اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه في افواه الناس
وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله
من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم
اي دسوه في بير حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسمت
عيناه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها بفتح الراء وتكسر
وتشدد ايضا ويروى بالضاد وسيذكر في حديث الحديبية فجا ابو جندل
يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا ما يتحامل برجله
مع القيد فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي
افرادا وفرقا منقطعة بتنع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين
ومنه الحديث اني فرطكم على الحوض وانه سيوتى بكم ارسالا فتنزعون
عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد
تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة وفيه كثير الرسل
قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة
قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره الهروي وقال
كثير الرسل اي شديد النفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال
في اول الحديث مات الوهدي وهلك الهدي يعني الابل فاذا اهلكت
الابل مع صبرها وتنايها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها
واما الوجه ما قاله الهروي فان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب
المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الامر اعطى في نجدتها ورسلها النجدة
الشدة والرسل بالكسر للهيئة والرفق والتاني قال الجوهري يقال افعل

كذا

كذا او كذا على رسلك بالكسر اي اتيد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه
الحديث الامر اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة واراها يقول يعطي
وهاسمان حسانا يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي
مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الامر اعطى في ابله ما يشق عليه
عطاوه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاوه منها مشهينا
به على رسله وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس
منه وقيل للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التتميم
يجري مجرى قولهم الامر اعطى في سمنها وحسنها وورسنها وهذا كله
يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال الا ان يراد بالمضنون به
كانه الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت
والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والحرب وبالرسل
الرخاء والخصب لان الرسل اللبن واما يكثر في حال الرخاء والخصب
فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والشدة والحرب والخصب
لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه
اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا ولذلك قيل في الحديث
يا رسول الله ما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى
النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل
يعطي صنفا في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة في حال الخصب
والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وحديث الخدري رايت في عام كثر
فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر
السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا اكثر
قل التمر وهو السواد وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك اي اثبتي ولا تعجلي يقال لمن يتباطا ويمهل الشيء على هينته وقد
تكررت في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل
الرجل في كلامه وسيبه اذا لم يعجل وهو والترسل سعا ومنه حديث عمر رضي
الله عنه اذا اذنت فترسل اي تاني ولا تعجل وفيه ايها مسلم استرسل
اي مسلم نفسه فعول من الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان
والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث عن المسترسل
ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا
اي شيخا كذا قال الهروي وفي قصيد لكعب بن زهير

امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير ف لما بلغ كراع اذا الناس يرسمون بالحمر اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يوثر في الارض وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حسوها حسوا بالفاء كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب في حديث عمان واجرت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجرتها اي جعلت بحره وخلته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسلحة وسماحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي بقناته ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غارب اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك ما تريده

باب الراء مع السين

رشح في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذا نهر الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا شيئا ما يرشح الاناء المتخلل الاجراي في حديث طيبان يأكلون حصيدها ويرشحون حضيدها الحضيد المقطوع من شجر التمر ونرشحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع لما يفعل برشح الاعناب والنخل ومنه حديث خالد ابن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهلهم لها والترشيح التربية والتهيئة للشيء في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تتساوق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتفريقه وقد تكرر في الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشده اذا كان نكاح صحيح لما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل كلام العرب المعروف فلان ابن رشده وابن رشده وقل قبل زنيه ورشده والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي يبنونه بالماء وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجايه للمشركين

لهو

رشق لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ها هنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمي القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي حديث موسى عليه السلام كاني برسق العلم في مسامعي حين جرى على الالواح يكتبه التوراة الرسق والرسق صوت القلم اذا كتب به وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يسترفد لهذا ويستقص لهذا اما ما يعطي توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن مسعود اخذ في ارض الحبشة بشيء فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروي عن جماعة من ابناء التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

رشا

باب الراء مع الصاد

رصح في حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح وفي حديث ابي ذر قال له عليه السلام ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمشي تالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين ابي اعده فقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وذكر اباه فقال ما خلف من دينار ولا ثلثمائة درهم كانت ارصدها لشراء خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين ويشبه ان يرصدوا العين في الدين اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة ه فان كان عليه دين واعرضت ارضه عشرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

تراصوا اي في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله
تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم
ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرصصت رصا ومنه حديث
ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صغر بعضه
الى بعض وقد تكرر في الحديث في حديث الملاعنة ان جاءت به
اريصع هو تصغير الارصع وهو بعيني الارسح وقد تقدم قال الجوهري
الارصع لغة في الارسح والانثى رصعي في حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت
عينه اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفي حديث قس رصيع
ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اي محلى بالرصاع
وهي حلق من الحلي واحد تها رصيعة والايهقان تس بعيني ان هذا المكان
قد صار بحسن هذا البيت كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروي
رصيع ايهقان بالضاد فيه ان كبه كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو
مفصل ما بين الكف والساعد فيه انه مضغ وتراقي رمضان ورصف له
وترفرسه اي شده به وفواه والرصف الشد والضم ورصف السهم
اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث
الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه ولا يرى شيأ واحد الرصاف رصفة
بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه
اني في المنام فقيل له تصدق بارصكذا فقال ولم يكن لي مال
ارصف بناء منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق
واشترط اي ارفق بنا وارفق لبنا والرصافة الرفق في الامور وفي
حديث ابن الصبغاء ين القزاز السوء التراصف التضييق الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث
من عاف لاحب اي من اشتهى ماء رصفه الرصفة بالتحريك واحدة الرصف
وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل يجتمع فيها ماء
المطر وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرصافه وسط راسه
اي مطرقة لا تليرصف لغا المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد وفيه

فكاني انظر الى رصاب بصاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي انما
اضاف الرصاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرصاب
ما تحب منه وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه
حين تفل فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد امر مناديا ليم برصح فاقسم

رصع
رصف

فليهم الرصح العطية القليلة ومنه حديث علي رضي الله عنه وبرصح
له علي ترك الدين رصحة هي عطية من الرصح اي عطية وفي حديث
العقيقة قالوا لحم كيف تقاتلون قالوا اذا ادأنا القوم كانت المراصحة هي
المراماة بالسهام من الرصح الشدخ والرصح ايضا الدق والكسر
ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرصح راس اليهودي قاتلها
بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو امن تحت المراصح هي
جمع مرصحة وهي حجر يرصح به النوى وكذلك المراضح وفي حديث صهيب
الله كان يرتضخ الكنة رومية وكان سلمان يرتضخ الكنة فارسية اي كان
هذا يترع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانها على العربية
استرخاء راضي صعصعة الكوثر طيبة المسك ورضراضه الثوم الرضراض
الحصى الصغار والثوم الدرفيه ان رجلا قال له مررت بحبوب بدر
فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه
بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابوجهل الرضراض الكثير اللحم
في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح انه يهوديا رض راس جارية بين
حجرين الرض الدق الجرش ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرض
رضا هكذا اجاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فاما
الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما
من اللبن فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند
جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يحرم ولا يبدان رضاع الكبير لا يحرم وفي
حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يأخذ من ارضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع
الصغير الذي هو بعد يرضع ولعله عن اخذها لانها خيار المال ومن
رايته كما تغزل لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقبل هو ان يكون
عند اهل الشاة الواحدة او اللثغة فاذا اخذها للدر ولا يرخذ
منها شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وخذ تزكوا المصاع
الرضاع جمع راضع وهو اللبيم سمي به لانه للومه يرضع ابله او غنمه ليلا
يسمع صوت حليه وقيل لانه يرضع الناس اي يساكلهم وفي المثل
لبيم راضع والمصاع المضارية بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كساهد وشهد اي حذ الرمية
مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروي لفاطمة عليها السلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

مايي من لعم ولا رضاعه والعفل صنة رضع بالضم ومنه حديث
ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع صخرة منه حسبت ان الكرة مثله
اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب الملبن بي الانا للومه اي لوعيرته
بهذا الحسبت انك ابتليت به وبي حديث الامارة قالت المرضعة وبيت
الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الي صاحبها بي المنافع
وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي تهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه
وبي حديث فتن رصبع ايقعان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان
النعام بي هذا المكان تترتع هذا النبت وملمسه كمزاولة اللبن لشدة نعومته
وكثرة مايه ويروي بالصاد وقد تقدم بي حديث الصلاة كان بي التشهد
الاول كانه علي الرضف الرضف الحجارة المحماة علي النار واحدها رضفه
ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم الذي تليها تزمي بالرضف
اي هي بي شدتها وحرها كانها تزمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي
برجل نفذ له البكي فقال اكروه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث
ابي ذر بشر الكانزين برضف يحمي عليه بي نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فيبيتان بي رسلها وضيفها الرضيف اللبن الموضوف وهو الذي
طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث ـــ وابصة مثل الذي
يا كل الفشافة كمثل جدي بطنه مملو رضفا بي حديث ابي بكر رضي الله عنه
فاذا قرب من ملة فيه اثر الرضيف نزيد قرصا صغيرا فتخبز بالملة وهي
الرماد الحار والرضيف ما يعلوي من اللحم علي الرضف اي موضوف يريد
اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنت عتبة
لما اسلمت ارسلت اليه بحدبين مرضوفين وبي حديث معاذ بي عذاب
القبر ضربه برضافة وسط راسه اي مالة من الرضف ويروي بالصاد وقد
تقدم فيه انه لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين اتي رضمة حمل فعلا
اعلاها جمرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب
وقيل مخور بعضها علي بعض ومنه حديث انس بي المنذر نصر اينا
فالقوه بين مجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت
قريش بنا البيت بالحشب وكان البنا الاول رضما ومنه الحديث حتي
ركب الدابة بي رضم من حجارة بي حديث الدعا اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثنا عليك انت كما اثنيت علي نفسك وبي رواية بدا بالمعافاة ثم
بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال

كالامانة والاجبا والرضا والسخط من صفات الذات وصفات
الافعال ادبي رتبة من صفات الذات فبدا بالادني مترقيا الي الاعلا لما
اراد بقيتا وارتقي ترك الصفات وقصر نظره علي الذات فقال اعوذ بك
منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة علي بساط القرب
فالتجا الي الثنا فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال
انت كما اثنيت علي نفسك واما علي الرواية الاولي فانما قدم الاستعاذة
بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا
وانما ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل
عليها دلالة مطابقة فلكي عنها اولا نص عليها ثانيا لان الراضي
قد يعاقب للمصلحة او لاستيفا حق الغير

باب الرامع الطا في حديث ربيعة

ادركت ابنا اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم يدهنون بالرطا
وفسره فقال الرطا الدهن الكثير او قال الدهن الكثير
وقيل الرطا هو الدهن بالما من قولهم رطات القوم اذا رعيتهم
ما لا يحبون لان الما يعلو الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا
كل علي ابانا واسنانا فما يحل لنا من امولهم قال الرطب تاكلنه
ويهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقي كالفواكه والبقول والاطعمة وانما
خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا انترك ولم
يو كل هلك وربي بخلاف اليابس اذا رمي واد خر فوقعت المسامحة
بي ذلك يترك الاستيذان وان يجري علي العادة المستحسنة
فيه وهذا فيما بين الاباو الاتحاد والاباد دون الازواج والزوجات
فليس لاحدهما ان يفعل شيا الا باذن صاحبه وفيه من ارادة
الذي الفراد رطبا اي ليا لاشدة بي صوت قارئه بي حديث الحسن
لو كشف الغطا لستفل محسن باحسانه ومسي باسانة عن تجريد
ثوب او تزطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه بي حديث الهجرة
فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوايمها كما تسوخ بي الوحل
ومنه حديث علي من احترف قبل ان يتفقه ارتطم بي الربا ثم ارتطم
اي وقع فيه وارتبك ولبث بي حديث ابي هريرة قالت امراة
فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراو كسرها والترا طن كلام لا يفهمه
الجمهور وانما هو مواضعه بين اثنين او ضاعة والعرب تخص بها
غالبا كلام العجم ومنه حديث عبيد الله بن جعفر والنجاشي

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال له عمر وما تزي كيف يرطنون بحرب الله اي يكونون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث باب

الرابع العين فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان لعدا النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروي بالغين المعجمة والمشهور بقواس ابغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبوا اشتاط خالد بالسين اي قطعوه ترعب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب ابن زهير ترمي اللبان بكفيها وقد رعها مشتق من ترافيها رعابيل فيه قالت ام رشد بنت شيبة كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولولو الرعاث القرطة وهو من حلي الاذن واحدها رعثة ورعثه وجمعها الرعث في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم تحت راعوثة البير هكذا جاء في رواية والمشهور بالغاء وهي التي وستذكر في حديث الافك وارتفع العسكر فقد رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتفاج اي كثرة واضطراب وتفج في حديث يزيد بن الاسود لحيي لهما نرعد فرايصها اي نرتجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابي مليكة ان امتنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده ووعده يقال برق ورعد وابرق اذا توعد ووعد في حديث لؤلؤ مروهب على القضب الرعاع ليسمع صوته هو الطويل من نزعوع الصبي اذا نشأ وكبر في حديث ابي ذر حتى يعرض له فتعمك ثم لهفض ثم رعض اي لما قام من متعمكه هو التنفض وارفد يقال ارفضت السحابة اي تحركت وارعضتها الريح وارعصتها وارفضت الجبة اي تلوثت فيه اهدي له بكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب مقبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل في حديث عمر رضي الله عنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اي عوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تكرر له الناس انه هو لا النفر رعاع غثرة في حديث علي وسائر الناس رعاع في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البير

رعب

رعبل

رعث

رعج

رعرع

رعض

رعظ

رعم

هي

هي صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المتقي عليها وقيل هي حجر تكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروي بالتا المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي قتادة انه كان له كان في غرس فسمع حارية تضرب بالدف فقال لها ارعني اي تغني يقال منه رعا بالكسر يرعى بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر يا كلون من تلك الدالية ما شاء والحي ارتفعوا اي فوت انذالهم فركبوها وتعذر علي حديث ابن زمل فكان في الرعلة الاولى حين اسفوا على الماء كبروا فرجات الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة والجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي رضي الله عنه سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل فيه صلوا اي مراح الغنم واسمعوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى تزي رعاث النساء يتطاولون في البيان الرعاب بالكسر والمدجمع راعي الغنم وقد جمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان راعي غنم اي في الجفا والبعد اذ وفي حديث ذريد قال يوم حنين لما لقي ابن عوف اما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهل ويقصر به عن دنية من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساؤكن خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من الرعاية الحفظ والرق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته اي حافظ موتمن والرعية كل من يملك حفظ الراعي ونظره وفيه الا الا رعا عليه اي ابقاء ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وحديث عمر لا يعطى من المغانم شيا حتى تقسم الا لراع او ذليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو من الرعاية والحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا حافظ القوم كفى بخافرة غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعوا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى ياتي الامير لعله يرجع او يرعوي

رغب

باب الرابع الغين وما يثلثها

افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب فهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بعمر ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بعمر كذلك اي طعنة واسعة كبيرة قال الحربي هو ان شاء الله يسير اي يكر الناس الى الشام وتفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء يئس الغوث على الدين قلب رغيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير رضي الله عنه ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلة العفة وكثرة السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة المسؤال والطلب ومنه حديث اسما انتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيأ وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها او لواعلها معا قال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لها جمعها في النظم حمل احدها على الاخر كقول الشاعر * وازجن الحواجب والعيونا * وقول الاخر * متقلدا سيفا ورمحا * ومنه حديث عمر رضي الله عنه قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تقبل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يريد في تلبيته والرغباء اليك والعمل وفي رواية الرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث ايضا لا تتوع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه المرء شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن * وكنت امرا بالرغب والحمو مولعا * اي سيئة الظن وكثرة الاكل ويروى بالذال يعني الجماع وفيه نظر وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي تزعفرونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة

ان لا يوخذ

رغس

رغل

رغم

رغن

ان لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء وفي حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مغلوب الاغرل الجيد وجذب وفي حديث مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما هرمت القراءة يقال ارغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فوضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدرداء الجزء ان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة رضي الله عنها في الخضاب وارغبه اي اهبنيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسما بان ابي قدمت علي راغبة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ارغم اذا اغضب وراغمه اي اغضبه يريد لها قد مت على غضبي لاسلامي وهجرتي مشتطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قولهم من قرب مهجرا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي الفي اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صل مي مراح الغنم واسم الرغام عيفا كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي
جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا يأتي احدكم يوم
القيامة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث
يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس
للرحيل اي حملوا وواحلتهم على الرغاء وهذا اذا اناب الابل عند رفع الاحمال
عليها ومنه حديث ابي رحمه لا يكون الرجل منقبا حتى يكون اذل
من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو
الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون
كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فسمع الرغوة خلف
ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة
والقرفة وفي حديث تتداعى عليه فقتلوه اي تضايحوا هو
وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة مليكة الارغاء اي مملوءة الضرع
يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها
بالرغاء او اراد ازباد سنة فهي كثيرة كلامها

باب الرامع الفاقية

يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة
والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما
نهي عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولا لهذا اسن فيه غيره
ومنه الحديث كان اذا رفا الانسان قال بارك الله لك
وعليك وجمع بينكما على خير ويجمع الفعل ولا يهمز ومنه
حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء ومنه
الحديث قال لقريش جيتكم بالذبح فاخذ نفسه حتى ان اشدهم فيه
وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو
له ومنه حديث سنرجع قال له رجل تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء
والبنين وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر فرفا بهم الى
جزيرة ارفاث السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه
المرفاء وبعضهم يقول ارمية بالياء والاصل الهمز ومنه حديث
موسى عليه السلام حتى ارفأ به عند واضحة الماء وحديث ابي هريرة
في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة في البحر تضربها الامواج
في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالردم قيل له

ان الردم يرفث اي يتفتت ويصير رفاتا رفث الشيء ورفثته
ورفثت اي تكسر والرفاث كالحطام وكسر في حديث ابن
عباس رضي الله عنهما اشتد وهو محرم يقول

وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما وضع به
النساء كانه يرى الرفث الذي نهي الله عنه ما حفوظت به المرأة فاما
ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه وقال الازهري
الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة فيه كان اذا
رفع انسانا قال بارك الله عليك اراد رفث اي دعا له بالرفاء
فابدل العين حاء وبعضهم يقول رفخ بالقاف والترفيخ اصلاح
المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه
قال رحموني اي تزلي ما يقال للمتزوج في حديث الزكاة اعطى
زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد
وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على
اداتها ومنه حديث عبادة الا تزودن اي لا افقر الا رفدا اي الا
ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر
الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية اي تتعاون
فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون ما اعطوا فيشترون به الطعام
والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج
حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم
من النصير والرفادة اي الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حتى
حشد رفدهم حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان
يكون الفيء رفدا اي صلة وعطية يريد ان الخراج والفيء الذي
يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا يخص به
قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه بغم المنيحة اللقحة
تغدو ابرفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح يحلب فيه الناقة
ومنه حديث معقل ذم المستشف الجحيم وتنخر المرأة الرفد
الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تقدم الرفد في حلبة واحدة
وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل
هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون وفاؤه مكسورة وقد تفتح في حديث
وفاته صلى الله عليه وسلم مرفع الرحرف فرأيناه وجهه كانه ورقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرفرف البساط وا لستر اراد شيا كان تجب بينهم وبينه وكلما فضل
من شي فتلي وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود تقوله لعذراي
من ايات ربه الكبرى قال راي رفرفا احضر سد الافق اي بساطا وقيل
فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفه وجمع الرفرف رفارف
ورفارف وجمع الرفرف رفاف وقد فرق به منتبين على رفارف حضر
وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واريد به البساط وقال بعضهم
الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة
ثم اتسع فيه وفيه رفرفة الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطاير
بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شي يحوم عليه ليقع فوقه
ومنه حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال مالك
ترمرفين اي ترتعدين ويروي بالزاي وسيذكر في حديث
سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش
الذي يحرف به الطعام وفي حديث البراق انه استصعب على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا وافزا اي جرى عرقه وسال ثم
سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض
عليهم اي يسيل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امراة كانت ترفي
والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفضوا عنها اي تفرقوا ومنه
حديث مزينة بن شراحيل عوتبت في ترك الجمعة فذكر انه به حرجا اما
ارفض في ازاره اي سال فيه فيحه وتعرق وقد تكرر في الحديث
في اسما الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومنين بالاسعاد والماء
بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت عليها
من البلاغ فقذر منها اي تقصد او تخيط اي كل نفس وجماعة
تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فالتبلغ والتبلغ اي حرمتها ان يقطع
شجرها او تخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام
بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين لحديث المصابيح
ويروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالمحدث بمعنى المحدثين
والرفع ها هنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه
ورفعت فلانا الى الحاكم اذا اقمته اليه ورفعت ناقتي اي كلفتها
المرفع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك
اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطيته وصفيته خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل

العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وجعل المئزر وهو تشميره عن الاسبال
كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كيف به عن اعتزال الناس وفي
حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع الغدران على السلطان اي
يتناولونه ويرون الخروج به عليه فيه عشر من السنة كذا وكذا
وبيف الرفغين اي الابطين الرفع بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي
اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضا
ومما يجتمع فيه من الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا وهم ورفع
احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفع ها هنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ
رفع احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم بعد تخلون بها ارفاغكم فتعلق
لها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان
وجب الغسل يريد التقى الختانين فكنا عنه بالتقا اصول الفخذين لانه
لا يكون الا بعد التقا الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي رضي الله عنه ارفع لكم المعاش اي اوسع عليكم وعيش رافع اي واسع
ومنه حديث النعم الروافع جمع رافعة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد
اراد المدح والاطرا يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث
ابن زمل لم ترعيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي اذا
كثر ماوه من النعمة والغضاضة حتى يكاد تهتز رفا يرف
رفيفا ومنه حديث معاوية قالت له امراة اعبدك بالله ان تنزل
واديا فتدع اوله يرف وآخره يعف ومنه حديث النابغة الجعدي
وكان الفرفاء البرد يرف اي تنرف اسنانه من رف البرق اذا تلالا
ومنه الحديث الآخر تنرف عروبه الغروب الاسنان وفي حديث
ابي هريرة وسئل عن الغسلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا
صايم اي امص وارشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث
عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الحنابة قال الرف
والاستلاق يعني المص والجماع لانه من معدمانة وفي حديث عثمان
رضي الله عنه كان بازا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف
معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل
هو ما تدلى منه وفي حديث امرزع زوجي اذا اكل رف الرف الاكثار
من الاكل هكذا جا في رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها احبني
قال ما عندي شي قالت نعم تمتر فك الرف بالفتح حتى يرفع
عن الارض اي اجنب الجدار يوفي به هما يوضع عليه وجمعه رفوف

رفع

رفف

امرزع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تراميس
مجوة يعني فنها الفرس وفيه بعد الرف والوتير الرف بالكسر الابل
العظيمة والوتير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار وفي حديث
الدعاء الحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا
عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع
على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق
في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله
رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث
عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين
البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في
الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي ذا
رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ورفق
ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف والحديث الاخر
انك رفيق والله الطبيب اي انت ترفق المرض وتتلطفه والله يبرئه
ويعافيه ومنه الحديث ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق
اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الابيض الم تفق اي المنكي
على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل من رفقه وانكا
عليه ومنه حديث ابن ذي يزن ٭ اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا ٭
وفي حديث ابي ايوب واحدنا مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية
مالم نقدروا الرفاق وفسر بالنطاق فيه سئل الرافلة في عنراهما
كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل
الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جعل يرفل
في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر
وفي حديث وابل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويتراس
استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله فيه ان رجلا
شكا اليه التقرب فقال له عف شعرك ففعل فارفأن اي سكن
ما كان به يقال ارفأن عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفأ
على الشذوذ وزايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية
وقال ارفأن الرجل على وزن اطمأن اي تفرغ وسكن فيه
انه نهى عن الارفاه وهو كثرة التنعم وقيل التوسع في المشرب

وهو من الرفقة وهو رد الابل وذلك ان ترد الماشية شاءت اراد ترك التنعم
والدعة ولين العيش لانه من زي العجم واراباب الدنيا ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فلما رفه عنه اي اراح واذا نيل عنه الضيق والتعب
ومنه حديث جابر رضي الله عنه اراد ان يرفه عنه اي يفسح ويخفف
ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية
من سخط الله تزديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم
اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله تعالى لا يلحقه ان نطقها
وانه في سعة من التكلم بها ورضا اوقفته في مهلكة مدى
مدى عظيما عند الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية الخصب
والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان رضي الله عنه وطير السما
على ارفة حمر الارض بفتح قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصمعي
بفتح الالف اوضمها فان كانت بالفتح فمعناه على احضب حمر الارض وهو
من الرفة وتكون الها اصلية وان كانت بالضم فمعناه الحد والعلم يجعل
فاصلا بين ارضين ويكون التا للتانيث مثلها في عرفة فيه
انه نهى ان يقال بالرفا والبنين ذكره الهروي في المعتل ها هنا ولم
يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن
الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا
اي اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته
وقد تقدم

باب الراء مع القاف

فيه لا تشربوا الابل فان فيها رفرفة الدم يقال رفا الدمع والدم والعرق
يرفا رفوا بالضم اذا سكن والرفوء بالفتح اي انها تعطي
في الدياث بدلا من الغرز فتسكن لها الدم ومنه حديث عائشة رضي
الله عنها فانت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسما الله
تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه
الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من بني
الا اعطى سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكون معه فيله انه قال ما تعدون
الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم
يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد
لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى
الذي لم يقدم من الولد شيئا اي لو قتل قتله لغريمه ان لا اجر ولا ثواب
لمن قدم شيئا من الولد فان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب
على الصبر والتسليم للقضا في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة
من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقتله بطلا
لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان
من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل
للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان من
قبلك فهي لك وهي مفاعلي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه والعقبى فيها يختلفون من جعلها قلبكا ومنهم من يجعلها
كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كما اعتق رقبة وقد
تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها
وهي الاصل العتق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تشبيه للشيء
ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم
دينه في رقبته ومنه حديث فسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين
من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون بها رقابهم ويدفعونه
الى مولاهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس
الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين
كانوا فيه قبل الاسلام بشيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال
والركاب المناخة لك رقابها وما عليها ابي ذو الرقن واحمالهن ومنه
حديث الحيلم بئس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم
فعارسهم الله الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة
ابن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف
جبل بخيبر وفي حديث الغار والثلاثة اوراد الله حتى كثرت
وارتفعت اي ارادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترفح
المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رقح انسانا
يريد اذا رقا انسانا وقد تقدم في الراء والقاف وفي حديث عائشة
لا تشرب في رافد ولا جرة الرافد اناخزف مستطيل مقعر والنهي
عنه كالنهي عن الشرب في الحنائم والجرار المقيرة فيه ان الشيء ترقرق
اي تدور وتجيء وتذهب وهي كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها
والغابر في الغام كتمثيلة تبسط فترفعها من الافق والجزائر المقورة
بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث

رقح

رقرق

رقش

ام سلمة قال لعايشة لو ذكرت ذلك فقالا تعرفينه فنشته نفس الرقشاء
المطرق الرقشاء الافاعي سميت بذلك لترقش في ظهرها وهي نقط
وخطوط واما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى وفي حديث
حذيفة رضي الله عنه اشتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة شبهها
بالحية الرقطاء وهي لونها فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء
التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لوسئل ان اعد
رقطاء كانت بغلتها ابي تخذي المرأة التي رميت بها وفي حديث صفة الحوراء
اعفر بطحاء او ارقاط عوسجا ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد
يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجا
يقال اذا مطر العرفج فلا له عويه فذنقت فاذا عوده اسود شيأ قيل
فذنقل فاذا ازاد قيل قد ارقاط واذا ازاد فنار قد اذبى فيه انه قال لعبد
ابن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع
ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة
وقيل الرقيع اسم سبعا الدنيا فاعطى كل سما اسمها وفيه يجيء احدكم
يوم القيامة على رقبته رقاع يخفق اراد بالرقاع ما عليه من الخطوق
المكتوبة في الرقاع وصفوفها حرلها وفيه المومن واه راقع
اي تهي دينه لمعصية ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته
وفي حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها
ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما يتناثر منها وفيه يودي المكاتب
بقدر ما رق من دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر فتكرر ذكر
الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل
لمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد
وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جنى عليه جناية
وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر
ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي
من كتابته دية عبد كانه كاتبه على الف وقيمته مائة وادى
خمسماية ثم قتل وورثة العبد خمسماية نصف دية حر ولمولاه
خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن
عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي بنحو منه واجمع
الفقهاء على ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر رضي
الله عنه ولم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ او حق الا بعض

شبكة الألوكة www.alukah.net

من تملكون من ارقايكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيد المخصوصين وذلك
ان عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة نفر لبني عفار شهد واحد منهم
في كل سنة ثلاثة الاف درهم فاراد هذا الاستثناء والثلثة وقيل
اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل وكان
ذلك مصرفا الى جنس المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين
وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل
مرقفا حتى لقي الله تعالى هو الاربعة الواسعة الرقيقة يقال رقيق
ورقاق كطويل وطوال وفي حديث طبيان وبخفضها بطنا ان
المرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولا واحد لها ورق بالكسر
وفيه كان فقها المدينة يشترون الرق فيأكلونه هو بالكسر
العظيم من السلاحف رواه الجوهري معنوحا وفيه استوصوا بالمعزى
فانه مأكل رقيق اي ليس له صبر الضأن على الجفاء وشدة البرد ومنه
حديث عائشة انه ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين ومنه
الحديث اهل اليمن ارق قلوبا اي الين وانقل للموعظة والمراد
بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه
كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر رضي الله عنه
وفي حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مرافقه بشماله
المرافق ما سفل من البطن فانحت من المواضع التي تتفاحش دهاوا حدها
مرفق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى
اذا بلغ المرافق وفي هود ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سيل عن رجل قتل
ام امرأة فقال اعن صبوح ترتفق عليه امرأته هذا مثل للعرب
يقال لمن يظهر شيأ وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول لجامع امرأة
فقال قتل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرتفق كلامه
ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا وربما يجاب
الصبوح عليهم فقال لبعضهم اعن صبوح ترتفق اي تعرض بالصبوح وحقيقته
ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا
شفافا يتبين على ما وراءه وكان الشعبي افقه التابعين واراد بالقتلة
ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه وجبي فسقة فيرتفق بعضها بعضا
اي تتسوق بتحسينها وتسويلها وفي حديث علي رضي الله عنه ولا يقطع
عليهم رفقة الرفقة النخلة وجمعها الرقاق وجمعها الرفاق ومنه
حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه

حديث

رفق

رقل

حديث ابي حثمة ليس الصغير في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصغير
الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الحبب يقال
ارقلت الناقة ترقل رقلا اذا مرت صرقل ومر قال ومنه قصيد كعب بن زهير
ينهاها على الاين ارقال وتبغيل فيه اني فاطمة فوجد علي بابها
سترا سموشا فقال ما اما والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل
فيه الكتابة ومنه الحديث كان يريد في الرقم اي ما يكتب على الثياب
من اثمانها فيقع الملابحة عليه او يغتزيه المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن
يكدس ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف
حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول
اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايانتا عجبا ومنه حديث علي رضي
الله عنه في صفة السماء سقف سايرو رقيم مائر بيد به وسمي السماء
بالرقيم وفيه ما التزم في الامر الا ارتفقه في اذراع الدابة الرفغة هنا الفخذ
الثانية في ذراع الدابة في داخل وهما رفغتان في ذراعيها وفيه صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفقة من جبل رفقنا لوادي حانيه
وقيل يجتمع مايه وفي حديث عمر رضي الله عنه هذا كالارقم اي الحية
التي على ظهرها ورقم اي يعيش وجمعها ارقم فيه ثلاثة لا تغرهم
الملايكة منهم المترفق بالزعفران اي المتلطخ به والرفوق والرقان
الزعفران والحنا في حديث الزكاة في الرقة ربع العشر وفي حديث اخر
عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد
الفضة والدراهم المضروبة منه واصل اللفظة الورق وهي الدراهم
المضروبة به حاشية فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هنا حملا
على لفظها وتجمع الرقة على رقاق ورقين وفي الورق ثلاث لغات
الورق والورق والورق فيه ما كنا نابنه برقيه قد تكرر
ذكر الرقية والرقى والاسترقاء في الحديث والرقبة العوذة
التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء
في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي فمن الجواز استرقوا
لها فان لها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون
ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الذي
يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لامحالة فيشكل
عليها وايا ها اراد بقوله ما نفوه كل من استرقى ولا يكره منها ما كان
في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقا المروية ولذلك
قال للذي رقايا القرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت
برقية حق وكقوله في حديث جابر انه عليه السلام قال اعرضوها علي
فعرضناها فقال لا باس بها اما هي موابئق كانه خاف ان يقع فيها
شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية
وما كان بغير اللساني العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف
عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه
لا رقية اولى والنفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي ولا امر عليه السلام
غير واحد من اصحابه من بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما
الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة
الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من
علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فرخص
لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء انتظر الفرج
من الله بالدعا كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له
في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله
لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام
من الذهب وقال لا املك غيره ضربه بحيث لو اصابه عقره وقال
فيه ما قال وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون
يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن ورقى فيه من الرقي
الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورقي سدد للنقدية الى
المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون الى الباطل ويرعون
فوق ما يسمعونه ومنه الحديث كنت رقاعلى الحبال اي صعادا
عليها وقال للمبالغة

باب الرابع الكاف

فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم
الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب
من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة احض منه ومنه الحديث
ابغني ناقة تحلبنا ركبانة اي يصلح للحلب والركوب والالف والنون
زايدتان للمبالغة وللنقطيا معجبي النسب الى الحلب والركوب وفيه

سبايتكم ركيب منفضون فاذا جاوكم فرجعوا بهم يريد عمال
الزكاة فجعلهم مبغضين لما بي نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة
فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسما الجمع كنفر هط
ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب
ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب
في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة
وفيه بشر ركيب السعادة يقطع من جهنم مثل فورحمها الركيب
بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم
وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب
عمال الزكاة بالرفع عليهم وتسخيطهم ويكثب عليهم الكرما فتضوا
ويثب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يزاد من يركب منهم الناس
بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد له من
صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل
مهر الم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو
مركب بكسر الكاف اذا اجاز له ان تركب وفي حديث حذيفة رضي الله
عنه اما انكم اذا صرتم يشون الركبات كانكم بعانيف محل الركبة
المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر
هو حال من فاعل تشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى
عنه به والتقدير تشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها
العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تشون راكبين روسكم
هابطين مستترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في نشر عمر اليه ذكوار
الجمال في سرعتها وطفافتها حتى الفها اذا رأت الاناثي مع الصايد
القت انفسها عليها حتى يستقطع يده هكذا شرحه الزمخشري
وقال الهروي معناه انكم تركبون روسكم في الباطل والركبات جمع
ركبة يعني بالتحريك وهو اقل من الركب وقال التيبي اذا تمضون على وجوهكم
من غير ثبات يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر
قد اركبني اي تبعني وجا على الركي لان الراكب يسير سير المركوب يقال
ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق
لم ركبت اثفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك
ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اثفه الازد اياخذوك
بركبوك اي يضربك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث

ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعونة بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال
اصلح الله الامير اعطني بزام لسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه
ذكر ثنية ركوبة وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج
سلكها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر رضي الله عنه
لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز
بين عرة وذات عرق قال مالك ابن انس يريد لطول الاعمار والبقا
لشدة الوبا بالشام حينه لاشفقة مني وانا طاعنين وراكح الركح بالضم
ناحية البيت من ورايه وربما كان فضا لا بناء فيه ومنه الحديث
اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب
ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجا اليها يقال ركحت اليه
واركحت وارتكحت فيه كفي اذا مال في المادة والركد وهو الدايم الثابت
الذي لا يجري ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها
وهو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع
والقعدة بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص
اركد لهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام
في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين
في حديث الصدقة في الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية
المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والغزالان يجتمعا اللغة
لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا
اذا دفنه والركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير
الاول وهو المكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة
اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز
الخمس كانها جمع ركبة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من
جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر رضي الله
عنه ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة
من الذهب وهذا بعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله
تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي
فجعل القسورة نفسها ركزا ان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة
الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة
ومنه قتل للاسد قسورة وفي حديث الاستغا انه اتى بروث فقال
انه ركس وهو سبيه المعي بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته

اذا رددته ورجعته وفي رواية انها ركس فعل بمعنى مفعول ومنه الحديث
اللهم اركسهم في الفتنة ركسا والحديث الاخر الفتن تركس بين جرائم
العرب اي تردهم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين
يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابين وفي حديث المستحاضة
انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة
بها كما تركض الدابة وتضاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى
ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امرها
وطهرها وصلاتها حتى اشتبه ذلك عادتها وصارت في التقدير كانه ركضة
بالة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص للخصم المومن اشد
ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يعدو به اي اشد حركة واضطرابا
وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا ما دفنا الوليد ركض في لحده
اي ضرب برجله الارض في حديث علي رضي الله عنه قال لها اني ان
افزا وانا راكم او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما
غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة بهما
كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان
على السوا في المحل والموقع فيه انه لعن الركاكة هو الدبوث الذي لا يغار على
اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهو الضعف يقال
رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء لم يمنعه ولا يغار عليهن
والهاء للمبالغة ومنه الحديث انه ببعض الولاة الركاكة جمع ركيك
مثل صعيف وصعفه وزمنا ومعيي وفيه ان المسلمين اصابهم برد حصير
ركس من مطر وهو بالكسر الفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه وكله
برجله اي وطيه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج كم
لاركلنك ركلة في حديث الاستسقا حتى راينا ركاما الركام
السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجا بعود وجا بسعرة
حتى ركموا فثار سواد فيه انه قال يرحم الله لوطا انه كان
ياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى هو اشد الاركان وانواعها وانما
نزع عليه لشهرة حين ضاق صدره من قومه حتى قال لو اوي الى ركن
شديد اراد عز العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن
من الحايط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه اطلقي اي حواسه
واركان كل شيء حواليه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنة كانت
تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة

شبكة الألوكة www.alukah.net

التي يغسل فيها الثياب والميم زايدة وهي التي تخص الآلات وفي حديث
عمر رضي الله عنه دخل الشام فاتاه اركون فقربة فقال قد صنعت لك طعاما
هو ريسها ورد هقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشيء
والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون وفي حديث
المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي
رواية اتركوا هذين من التترك ويروى ارهكوا هذين بالهاء اي كلفوهما
والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي
حديث البراقيتنا على ركي ذمنة الركي جنس للركية وهي البير
وجمعها ركايا والذمنة القليلة الماء ومنه حديث علي رضي الله عنه فانما
هو ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث
جابر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة انا صغير
من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء **باب**

الرا مع الميم فيه انا نترك ارماثنا لناتي البحر الارماث جمع رمث
بفتح الميم وهو حشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى
الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لمسته واصلحته وفي
حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والعقدة
فقال لا باس انما نهي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من
قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته او من قولهم رمثت عليه وارمثت
اذا زدت او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهي عنه
من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض
او لانها بعضها على البعض شيء من الربح والله اعلم وفي حديث عايشة
رضي الله عنها لما حدثتكم عن شرب ماء الرمات والنضير قال ابو موسى ان
كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم جبل ارمات اي ارمام ويكون المراد
به الاناء الذي يقدم وعتق فصار فيه صفراوة فيابس فيه فان الفساد
اليه يكون فيه السلطان ظل الله ورحمه استوعب هاتين الكلمتين
نوعي ما على الوالي المدعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان
الظالم يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال لي فاطمة يا وبي اليه كل مظلوم
والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذا هم فيما سواه كانه
من الشروالعرب تجعل الريح كالكناية عن الرفع والمنع فيه قال سالت
ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تقلكم يقال
رمده وارمده اذا اهلكه وصبره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد

والرماده

والرمادة الاهلاك ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اخر
الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم
ياخذها سنة تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت
الوانهم كلون الرماد وفي حديث واقد عاد خذها رماد ارمدد
لا تذر من عاد احدا المرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة
كما يقال ليل ليل ويوم يوم اذا اردوا المبالغة وفي حديث
ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد
يكثر بالطبخ وفي حديث عمر رضي الله عنه شوي احوك حتى اذا انضج
رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم
يفسده بالمنة او يقظه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر
يقال اكدرة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد
بفتح الراء اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جيلا العدوي حين وفد
عليه وفي حديث قتادة نتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي
صار على لون الرماد وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة
وارمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر
والفتح كالغنم من الانسان وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان لآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج يعني النبي صلى الله عليه
وسلم لعبا وجاروذهب فاذا جاء رمض فلم يترمرم ما دام في البيت اي سكن
ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما انه راس عمر رضي الله عنه بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رووسهما في الما
حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الما
وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرمس ولا يغمس ومنه
حديث السعي اذا ارتمس الجنب في الما اجزاه ذلك ارمسوا قبري رمسا
اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر
والتغطية ويقال لما يحيى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه
رمس وفيه ذكر راس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب
به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم ابن الحارث المحاربي وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما كان الصبيان يصحون عمصا رمصا ويضحي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا اي في صفره يقال
عمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي يقطعة العين

نسخة الألوكة www.alukah.net

ويجتمع في روايا الاحقان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال العلى الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم يكتحل حتى كادت عيناها تزمصان ويروي بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يقال تفتح عيناها ومنه حديث صفية استكت عيناها حتى كادت ترمص واذ روي بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهو الرمل فتترك الفصال من شدة حرها واراقفا احفاها ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقبل فجعل يتتبع القتى من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر رمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للموت فيه استعد عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الي من وراه انه يتزمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتزمع ومعنى يتزمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري انما هو يتزمع فان معناه فان معناه يتشقق يقال امرعت الشيء اذا قشعته وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن في حديث طهفة ما لم تقتموا الرمان ايا النفاق يقال رامقته رمانا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تفتق قلوبكم على الحق يقال عيشه رمان اي ضيق وعيش رمق ومريق اي يمسك الرمق وهو بقيته الروح واحز النفس ومنه الحديث اسب اباجعل وبه رمق وفي حديث ارمق قدودها اي انظر نظرا طويلا شزرا وفي حديث جابر واما على جمل ادمك وهو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو نابت الادمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب وفي حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل لما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر رضي الله عنه

كانوا

رمض

رمع

رمق

كانوا في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على مال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج بقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شددت كالتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجعه بالسعف ولم يكن على السرير وطا سوى الحصير وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبيه ومنه حديث عمر رضي الله عنه قام الرملان والكشف عن المناكب وقد اطال الله الاسلام ونفى الكفر واهله فلا نحب ان نخبب شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الهرولة في الوزن في انواع الحركة كالتزوان والسيلان والرشقان واشباه ذلك وحكي الحربي فيه فولا عربيا قال انه تثنية الرمل وليس بمصدر وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل ويقال اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر رضي الله عنه فيه ما يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضا ليري المشركين قوتهم حيث قالوا هؤلاء هنقهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فسوف نعار فقدم من عهدها جرام اسماعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطوفان وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك سرجه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحر الاهلية امران تكفا القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل ليلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يبيح النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي مات زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه قالوا يا رسول الله كيف نقرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي هكذا يرويه المحدثون والاصوب وجهه والصواب ارمت فيكون التاء للتانيث العظام او رمت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارمنت اي سلمت فحذفت احدى اليمين كما قالوا احست اي احسست وقيل انما ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان اليم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزان امرت من قولهم ارمت الابل ترم اذا تاولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت والهم اذا بلى والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارمت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معها تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما اظهر التضعيف لان تا المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين لا يجوز تحريك الثاني لانه واجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف الذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التا ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تا المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وايل يقولون رددت وردمت وكذلك مع جماعة المونث يقولون ردتن ومررن يريدون رددت ومررت وارددن وامررن قال كانهم فروا الادغام قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التا والله اعلم وفي حديث الاستنجاء انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان تكون الرمة جمع

الرميم

الرميم والنهي عنها لانها ربما كانت مسنة وهي نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر للاستنجاء وفي حديث عمر رضي الله عنه قبل ان تكون نساما ثم رمة رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد العظم المتفت من البيت وقيل هو بيت دوسه فتزم اي تزكل وفيه ايكم المتكلم ايكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فارم بالذال وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف العين وفيه الحديث الاخر فلما سمعوا بذكر ارعوا وارعووا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي رضي الله عنه يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي رضي الله عنه انجابا اربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل تشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه ليلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بيرهكة من حمير مرة بن كعب وفي حديث الغمان بن المقرن فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم يتفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية تزنخ وهي بمعناه وقد تقدم في رمرم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو المرثي ومنه فوقهم جاوا بالطرو الرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخذه عمه عبد المطلب منها كناذوي لمة ورمة يقال ما له ثم ولا رم قالت فتماش البيت والرم مرمة البيت كانها اردت كنا القايمين بامره سند ولد اي ان شب وقوي وقد تقدم في حرف التا مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قوله ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف التا من قوله اخوال اجيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن اجيحة ولعله فذ قيل في سالفها مقاو يشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رونة الرواة هكذا او ذكره ابو عبيد في حديث اجيحة والصحيح ما رونة الرواة وفي حديث ام زرع للعيبان من حضرها برمتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها

الارم حم

بنا الكفل حتى يصير مختطفا متسع تجري فيه الرمثان وذلك ان ولدتها
كان معصما رمثاتين وكان احدهما يرمي رمثاته الى اخيه ويرمي
اخوه الاخرى اليه من تحت حضرهما فيه يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية الرمثة الصيد الذي ترميه فتقتفده ويبقد فيها
سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي
باسهمي وفي رواية الترامي يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وترامينا
ترامينا ورامينا مراماة اذا رميت بالسهام من القسي وقيل
خرجت ارتمي اذا رميت القنص وانتمي اذا خرجت تنتمي في الاهداف
ومنه للحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمي اليه الامال
ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي لتشبيها بالهدف الذي
ترمي اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه
انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة رضي الله
عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا
اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي ومنه الاقذار اليه وصيه
من قتل في عمية في رميا يكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا
والخضيصا من الرمي هو مصدر ريد ادبه المبالغة وفي حديث عدي
الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرانان فاقتتلتا فرمت احداهما
ضرتها في حبا زتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترقها يقال رمى
في حبا زة فلان اذا مات لان حبا زة تقدير مرميا فيها والمراد بالرمي
الحمل والوضع والعقل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك
سير بريد ولذلك لم يورث العقل وقد جاء في رواية فرميت في حبا زتها
باظفار التناو في حديث عمر رضي الله عنه اني اخاف عليكم الرمابعني
الربا والرما بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارما يقال
ارمأ على الشيء ارمالا اذا ادامه عليه كما يقال اربا وفي حديث صلاة الجماعة
لعوان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو يجيب الصلاة المرماة
ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة
بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام
وادناها الى لو دعي الى ان يعطى احدهم من هذه السهام لاسرع
الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويرده قوله
في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرقي وقال ابو عبيد
هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة

يريد به

يريد به حقارة باب الرامع النون في حديث
الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجعل
الاحمر فيه ليرنح من شدة الحر اي يدور به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا
اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحتنا الشراب
ومن رواه يرنح بالباء اي يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه في حديث
يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد
الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله
من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه فيه كان اذا انزل عليه الوحي وهو
على الفصوا تذرفت عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي يقال ارنفت الناقة
باذنيها اذا ارختهما من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له حزجت به
ترجمة فقال له اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن جلدة
الخصية فيه الله ذكر النفخ في الصور فقال تنزح الارض باهلها فتكون
كالسفينة المرنقة في البحر تقذفها الامواج يقال رنقت السفينة اذا ادارت
في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق
الطير اذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام حشروا
الطير الا الرنقاء اي القاعدة على البيض ومنه الحسن في حديث
الحسن وسيل اشتكى الرجل في المرفق ان كان لمن رنق فلا باس
اي من كدر يقال مارنق بالسكون وهو بالتحريك الصدر ومنه حديث
ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لنبي
اذنه لنبي حسن التغني بالقرآن وفي رواية حسن الصوت بالقرآن
الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على
الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس فيلتقيان اهل الحجاز بالرنين
الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا باب الرا
مع الواو في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي فقيل وما الدرد
قال الروبة قالوا لعلهم الروبة في الاصل همزة اللين ثم يستعمل
في كل ما اصلح شيئا وقد همز ومنه الحديث لا تشوب ولا تروب في البيع
والشرا اي لا تغش ولا تخلط ومنه قيل للبن المخضود راب
لانه يخلط بالماء عند الحض ليخرج زبده وفي حديث الاستنجا نهي
عن الروث والرمة الروث جميع ذوات الحافر والروثة اخص منه
وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتته بحجرين
وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضرب به روثة انفها اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد
في الروثة تلك الدنية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة نسترها اعلاه
مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر
في القرآن وورد فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي
يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة
وعلى جبريل في قوله تعالى الروح الامين وروح القدس والروح تذكر
ويؤنث وفيه تخابروا بذكر الله وروحه اراد ما يجبانه الخلق ويفقدون
فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث
الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسبة الى الروح او الروح
وهو نسيم الريح والا فالقياس من زيادات النسب ويريد انهم اجسام
لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث صام اي اعالج من هذه الارواح
الارواح هاهنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون تصور
بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة اي لم
يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة
الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح
جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا
يقال الريح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها كان الناس يسألون الغالية فيحضرون
الجمعة وهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتأذى به
الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كالنوا اذا مر عليهم
النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول
اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا المراد بالريح الا
الامن رياح مختلفة تربد جعلها لواقحا للسحاب ولا تجعلها عذابا
وتحقق ذلك يجيء الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب
كالريح العقيم وريح صرصر وفيه الريح من روح الله اي من رحمته
بعباده وقيل ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا
يوما رواحا فاذا روي فيه يوم راح اي ذو ارياح كقولهم رجل مال
وقيل يوم راح وليلة راحة اذا استترت الريح بغيم وفيه رايتهم
يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة
او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه

حديث

حديث ام زرع وراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا
لنعمه وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح
عليه من اصناف المال اعطاني نضيا وصنفا ويروي ذائحة بالذال
المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لوحدود فرضت
وفرايض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الامة
ويجوز بالعكس وهو ان الامة ترد وقفا الى اهلها من الرعية ومنه
حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة روحتها
بالعشي اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رابح
اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء
وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي على قدر روحة وهي
المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا يا بلال اراد الاذان
بالصلاة تستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله
بالصلاة راحة له فانه كان بعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان
يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال قرة عيني
في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال راح الرجل واستراح
اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ابين انها عطشت
بمهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت
وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احداهما
مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن
مسعود انه ابصر رجلا اصفر فاتى دميه فقال لو راح كان افضل ومنه
حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائما
وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة التراويح لانهم كانوا
يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة
الواحدة من الراحة كتفيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر
النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير يقول

حلبت لنا الصديق لما ولينا ... وعثمان والفاروق فاراح معدم

اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رجحت للمعروف اراح
ريحا واريحت ارتياحا اذا املت اليه واحببته ومنه فوهم رجل
ارتحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه لعلي ان بكتحل الجمام بالمد
المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم يكن له رائحة
ومنه الحديث الاخر انه امر بالمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر

تاول رجلا نعرباجد بد افقال اطعوه على راحته اي على طبيه الاول
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح كانه راكب والناس
يمشون الاروح الذي بذنابي عقباه وبيتا عد صدر اقذمبه ومنه
الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درعه
روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتى بقدح اروح اي متسع كمبطوح
وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجل الاحمر ليستريح فيه من الحر الاراحة
هاهنا الموت والهلاك ويروي بالنون وقد تقدم في حديث علي رضي
الله عنه في صفة الصحابة رضي الله عنهم يدخلون رواد او يخرجون
ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل رايد ورواد واصل
الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود
ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تزعو الى
رياد تقا اي تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت اي
رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه حديث المولد
اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اي متقدم
بمكروه ومنه حديث وقد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رايد كحايك
وحالة اي نرود الخيل والدين لاهلنا ومنه الحديث انه ابال احدكم
فليرتد لبوله اي يطلب مكانا ليلا يرجع عليه رشاش بوله يقال
اراد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار واحته واستراد
لامر الله اي رجع والان وانقاد وفي حديث ابي هريرة حيث يراود
عمه اباطالب على الاسلام اي يراجعه ويراوده ومنه حديث الاسرا
قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك
فتركوه وفي حديث الحبشة رويدك رفقا بالغلام اي امهل وتان
وهو تصغير رود يقال ارود به ورويدا اي رفقا ويقال رويد زيد
ورويدك زيدا اوهي فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو سارروا
سيرا رويدا وحالا نحو سارروا رويدا وهي من اسما الافعال المتعدية
وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق
وهو مفعل من راد يرود وان صحت الميم فهو الذي يراد ان يحشر
فيه الخلق ودس لها ذكر في الحديث وهي لسم حجر برة يا رض
الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الدال
المهملة وقيل هي بفتحهما وقيل بشين معجمة في حديث مجاهد في قوله تعالى

قس بن ساعده

ومنهم

ومنهم من يلزمك في الصدقات فالبروزك ويسألك الدوز
الامتحان والتقدير يقال درزت ما عندفلان اذا اختبرته وامتحنته
والمعنى يمتحنك ويذوق امرك هل يجاف لابنته اذا منعته منه ام لا ومنه
حديث البراق فاستصعب فراره جبريل عليه السلام باذنه اي
اختبره ومنه الحديث كان زاز سبئة نوح عليه السلام جبريل الراز
راس البنا ين اراد به كان راس مدبري السفينة وهو من راز يزوز وفي
حديث طلحة فنزا وضاحتي اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع والشرا
وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد
منهم يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هي المواصفة بالسلعة
وهل ان تضعها وتدعها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه
كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك
ويسمي بيع المواصفة وبعض الفقها يجيزه اذا وقفت السلعة
الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يروي
بعض الري من اراض الحوض اذا اصبت فيه من الماما يواري ارضه
والحوض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم
وفي حديث بعض اصحابي اراضوا اي شربوا شربا بعد شرب ما خزف
من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الما وقيل معنى اراضوا
صبوا اللبن على الذين فيه ان روح القدس نفث في روعي
اي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل ومنه ان بقي كل امة
محدثين او مروعين المروع الملهم كانه الذي يقع في روعه الصواب
وفي حديث الدعا اللهم امن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة
من الروع الفزع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه ليدي فقوما فتلهم الخيل بريدان الخيل راعتهم فشاههم
وصيا فمن فاعطاهم شيا ما اطعانهم من هذه الروعة ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما اذا شط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه
اراد الايذان بالموت ومنه الحديث كان وزع بالمدينة فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس ابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا انوجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما فقال
له الملك لم تزع اي لا تفزع ولا تخف ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي اي لم اشعر وان لم يكن من
لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه

حالوف الدليد فاطعاهم
سبعة الطيب فاطعاهم
بروضة الخيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث وايل بن حجر إلى الأقيال العباهلة الأرواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وهم الذين يروعون الناس اي يعجبونهم بمنظرهم هيئة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطا كان يكره للمحرم كل رايه رايعة اي حسنة وقيل معجبة اي رايقة فيه اذا تفي احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشوية من دسم الطعام ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اداوره عليه واريده منه يقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراوده وي ويطلبه مني ومنه حديث فمن خرجت اربع بعير اشرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه حديث روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم وقيل فيه حتى اذا القت السحاب رواقها اي جميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضرب الشيطان روقة الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي السقفة التي تكون دون العلية ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليهم من منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي رضي الله عنه

تالكم قريش تمنى لتقتلني ... فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم ... بذات روقين لا يعفو لها اثر

الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ها هنا الحربة الشديدة وقيل الداهية ويروي بذات ودقين وهي الحربة الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن مفيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فيخرج روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رايق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقه وغلمان روقه في حديث ابي بكر وقيل لبعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم ما لروم سنحة الاذن وفيه ذكر بيرومة هو بضم الراء اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها فيه ان عليه السلام سمى السحاب الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت المزادة

راوية

راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر واذا ابروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال رويت في الامر ورويت هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اي الذين يروون الكذب اي تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنها واجهد دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرت يقال ماء رواء وفي حديث قيلة اذا رايت رجلا ذو رواء طمح بصري اليه الرواء بالمد والضم المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء فيكون من المراي والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان ياخذ مع كل فريضة عقالا وروا الروايا للسر والمد جبل يقترن به البعير ان فهو القرن والقران ومنه الحديث ومي ادواة عليها خرقة قد رواثها هكذا اجاءني رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شدد ثقابها وربطها عليها يقال رويت البعير بمخفف الهاء واذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعده اي يستقون ويستقون وفيه ليعقلن الذين من الحجارة معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع الهاء

في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فمكثت سنة لا احدث لها رهبته هكذا جاءني رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكرر الرهبة في الحديث وفيه الرهبانية في الاسلام هي من رهبة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعهد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وفي

شبكة الألوكة www.alukah.net

المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين
ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصالة النون وزيادتها
والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد
فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها
وتخلوا عنها فالتزك والازهد والتخلي اكثر من تذل النفس في سبل
الله ولما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام الجهاد
افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله
وفي حديث عوف بن مالك لان يبتلي ما بين عاتقي الى رهاتني فتحا احب
الي من ان يبتلي شعرا الرهابة بالفتح عضروف كالسان معلق في اسفل
الصدر مشرف على البطن قاله الخطابي ويروي بالنون وهو غلط
ومنه الحديث فرايت السكاكين تذور بين رهابته ومعدته وفي حديث
لهزر بن حكيم اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي تزهب اي تفزع وتخوف
وفي رواية اسمع رهبا اي خافيا فيه ما خالط قلب امرء رهج في سبيل
الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث اخر من دخل جوفه
الرهج لم يدخله حر النار وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست
رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت
الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحا
وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا امدهت في مدحت وقيل يجوز
ان يكون من قولهم جسم رهره اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا
سلالية ويروي برهرة وقد تقدمت في حرف الباء وفي حديث عبادة
وهرائم العرب تنهض اي تضطرب في الفتنة ويروى
بالشين المعجمة اي تضطرك فتايلهم في الفتن يقال ارتهش الناس
اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى تنهكس وقد
تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطونها وارتهشت اعضادها
اي اضطربت ويجوز ان يكون بالشين والسين وفي حديث قرمان
انه خرج يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه
فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش
وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش من التراب
المثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم
الارض اي يقاتلون على ارجلهم ليلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل
البطل الشجاع اذا عشي تذرعى دابته واستقبل العدو وبحمل

ان يكون

رهط

ان يكون اراد الغبرا اي اجعلوا غايتكم الموت فيه انه عليه السلام احتضر
وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة
شيء يوهنه او ينزل فيه الماس الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه
الحديث فرميتها الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول
انه كان يرى في الرهصة الدهمان الثاني والثالث الباقي والثالث
الشافي وفيه وان ذئبه لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله
من الرهص وهو ناسيس البناء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فانبقطنا
وكنا ارتباط اي فرقا مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقولك
الحمنا واناهي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي
ارتباط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط
من الرجال مادون العشرة وقيل الاربعين ولا يكون فيهم امراة والواحد
له من لفظه وجمع على ارهط وارهاط وارهاط جمع الجمع في حديث
ابن عباس رضي الله عنهما كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي
لطيف الجسم اي دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما امر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي ست واحد حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لانزك الكلام مما ارهفوا
به اي لا اركب البدهة ولا اقطع القول بشوفل ان اتامله واروي
فيه ويروي بالزاي من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم
الى شيء فليرهفه اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الاخر
ارهفوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب
للحلم وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فلولا ادركا ابويه
ارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واحملهما يقال رهقه ثم اكثر
يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان
الى حتى رهقته اي حملته اياه ومنه الحديث فان رهقت
سيده دين اي لزمه اداوه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر ارهقنا
الصلاة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نقيمها
ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد رهقا
اي عجلة وحديث سعد رضي الله عنه كان اذا دخل مكة مراهقا خرج
الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير
حتى يخاف فوات الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث علي رضي الله عنه انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفه وحده يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وايل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والخنا ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان تجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعوا احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشتري منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤل احسبك جهلا ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الحمق والجهل هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما احسبك من الرهق والخنا ان لا تعرف بيتك اي انه لما سأله عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل احسبك جهلا ان لا تعرف بيتك على اني رايته في بعض نسخ الغريب مصلحا ولم يذكر فيه التقليل بالطعام والدعا الى البيت في حديث المتشاحنين ارهك هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة وتستحيل الرهام الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمة هي المشارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهنة رهن بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعمل بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذي شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه نهي ان يباع رهوا لما اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي يسيل اليه مياه الغدر ومنه الحديث سيل عن غطفان فقال رهوة ينبع ما الرهوة

ينبع على المرتفع كما ينبع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء فانهم خشونة ونوعر او منه الحديث لا شفعة في فناء ولا منبقة ولا طريق ولا رحى ولا هو اي المشارك في هذه الاشيا الخمسة لا تكون له شفعة اذا لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشيا من حقوقها فان واحدا من هذه الاشيا لا توجب له شفعة وفي حديث علي رضي الله عنه يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتقة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيتك بالاخر عند ارهو اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا مرت به عناة تزهيا سحابة تزهيا اي منحابة لهيئات للمطر فهي تزيده ولعل يفعل

باب الرابع البا قد تكرر في الحديث

ريب

ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشي وارابني بمعنى شككني وقيل رابني في كذا اي شككني وادخل الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك ويروى بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ومنه حديث عمر رضي الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالرايب من الامور واياك والرايب منها الرايب من اللبن الحامض واخذ زبده والمعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرايب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرايب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده ولذلك اذا احرج منه زبده فهو رايب ايضا وقيل المعنى الاول من اراب اللبن يروب فهو رايب والثاني من راب يريب اذا وقع فيه الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اذاهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم فيفسدوا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها ايريبني ما يريبها اي يسوؤني ما يسوؤها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وريبني اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث الطبي الخائف لابويه احدث شيا اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الي سؤاله ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه ما رابك اي قطعها قال الخطابي هكذا يرويه بعض
الناس وانما وجهه ما اربك الي قطعها اي ما حاجتك اليه قال
ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك
والجاك اليه وهذا يرويه بعضهم في حديث الاستنقاء بجلا غير
رايث اي غير بطيء متاح رايث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث
وعد جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيه فراث
عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر مثل بقولك طرقة

• ويا يتك بالاخبار مما لم تزود • هو استفعل من الريب وقد تكرر
في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك
وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله • لا يصعب الامر الا ريث تركبه •
وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر
ما رايتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه فقد تكرر ذكر
الترخ والريث في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه
فلم نعدها هاهنا وان كان لفظها يقتضيه انكم لتخلون وتحملون
وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على
الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث
قال لعلي رضي الله عنه اوصيك بريحانتي خيرا هي الدنيا قبل ان تفقد
ركنك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
احد الركنين فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال هذا الركن
الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين رضي الله عنهما وفيه
اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده وهو كل نبت طيب الترخ من
انواع المشموم في حديث عبد الله ان الشيطان يزيد ابن ادم بكل مطلب
ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا
اصلها الواو وانما ذكرت هاهنا للفظها وفيه ذكر ريدان بفتح
الراء وسكون الياء طم من اطام المدينة لا حارثة بن سهل في حديث
خزيمة وذكر الستة فقال تركت الخ زارا اي ذا بيا رقيقا للهزال
وشدة الجدب في حديث علي رضي الله عنه انه اشتري قميصا بثلاثة
دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشة الرياش والريش
ما ظهر من اللباس كالليس واللباس وقيل الرياش جمع الريش
ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه

اي ما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد
مما تقدم وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنه يفك عانيها ويرش
ويريش مملقها اي يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق
لا هوص به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه
وكل من اوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث ان رجلا راشه مالا اي
اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرايشون وليس يعرف رايش
والقايلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لجرير
ابن عبد الله وفد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام
الحمة منها القايم الرايش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامة
ومنه حديث ابي حذيفة ابري النبل وارشها اي احتفها واعمل لها ريشا
يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والراش
الرايش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما في حديث حذيفة
رضي الله عنه اتت عوالي ريطتين بقيتين وفي رواية انه اتى بكفنه
ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة
ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه
حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطه من ريطا
الجنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه اتى
برابطه فتمندل بعد الطعام بها قال سفيان يعني منديل واصحاب
المدينة يقولون ريطة في حديث عمر رضي الله عنه املوا المجين
فانه احد الربعين الربع الزيادة والماء على الاصل يريد زيادة الدقيق
عند العجن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك
احكام العجن واجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل
مسكين مد حنطة ربعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التي
تحصل من رقيق المد اذا طحن يشتري به الادام وفي حديث عمر برومانا
يربع اي يعود ويرجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة الهالم رباع
مسياع اي يسار عليها ويعاد وفيه ذكر رابعه هو موضع مكة به وبر امته
ام النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفيه تفتح الارياف فيخرج اليها
الارياف هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب
الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن
ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا في حديث علي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضي الله عنه فاذا بريق سيف بكسر الباء وفتح الراء هكذا يروي بكسر الباء وفتح الراء من راق السيف اذا لمع ولو روي بفتحهما لكان وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا يقول الا بفتح بريق سيف فيه قال للعباس رضي الله عنه لاتزم من منزلك عدا الثنية وبنوك اي لاتبرح يقال زام يزيم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث ما زلت اكلؤهما ما زاموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر زيم وهو بكسر الزاء اسم موضع قريب من المدينة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين ماله يقال رين بالرجل دينا اذا اوقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي رضي الله عنه لتغلن اينا الرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المغفول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله واحاطت به خطيئته قال هو الرجل الران الرين والرين سواكا الدرن والدرن والغاب والعيب وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو المالذي يروي يقال روي يروي فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا ارين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة في حديث عمر رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ بالزعفران وهو الزعفران والياء والالف والنون زوايد وفي حديث خيبر لاعطين الراية رجلا يحبه الله عز وجل ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ربيت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره له الراية ورخص في العقد

حرف الزاي باب الزاي مع الهاء

زاد في حديث س فزيد يقال زاده الله زاده فهو يزود اذا افزعته وزعرته فيه ضم زبير الاسد يقال زأر الاسد يزأر زأرا وزبيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان ه الزأرة هي الاجمة سميت لها لزبير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم

وثب

وثب عليه الحطم فاخذه وشده وثاقا وجعله في الزاره ه

باب الزاي مع الباء في حديث الزكاة

يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبيب صماخاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتاك وفي حديث علي رضي الله عنه انا اذا والله مثل الذي احتيط لها فقيل زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذهبت اراد الضبع اذا اراد واصيدها احاطوا بها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يوسنونها بذلك والزباب جنس من الفار لا تسمع لها تاكله كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سيل عن مسئلة معضلة قال زبادات وبر لو سيل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية العصبة زبادات وبر الزبيب كثرة الشعر يعني لها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وقودهم فيرجمون اليهم زبلهم زبلهم الزب جمع الازب وهو الذي تزق اعاليه ومفاصله وتقلص سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الما الاصفر فيه امتلا انتفخ زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدي له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه برد ها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل رد ها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه اي يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية الباشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره ويمنعه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا ردت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والردو في حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا افطاو تمرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

او مشعلا صغرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد
وهو مكبر الزبير بقيني ابها اي كيف وجد لطعام يوكل او كالصقر وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه دعا بي مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة
بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب ازبره اذا اتقنت
كتابته وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان
اذا غضبت قال لها جئت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل
شيء هاج غضبه وربز فانيث الا زبر من الزبره وهي ما بين كتفي الاسد
من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبز
اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبره وفي حديث شريح
ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتشت ويجوز
ان يكون من الزبره وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وبه
ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم
تعالى عليه موسى عليه السلام في قول في حديث علي رضي الله عنه
حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زهرجها الزبرج الزينة والذهب زبرج
والثياب في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه لما عزله معاوية
عن مصر جعل يتزبرج لمعاوية التزبرج التغير وسوء الخلق وقلة الانصاف
كانه من الزوبعة الزبرج المعروفة فيه ذكر الزابوقة هي بضم
الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقفة الجمل اول الغارة في حديث
عمر رضي الله عنه ان امراة نشرب على زوجها فحبسها في بيت الزبل
هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها
بالزبل وانما ذكرناها هذه اللفظة مع ظهورها ليلا تصحف بغيرها
فانها ان كان من الاستباه فيه انه نهي عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر
ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله
من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن
حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغرة والجهالة وفي
حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع
وفي حديث معاوية رضي الله عنه وزبما زبث فكسرت انفا حالها
يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها فاحلس حلبها زبون
ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين
وهو بوزن السكير هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه
نهي عن مزابي القبور هي ما يبنى به البيت ويباح به عليه من تراب

مازبام

مازبام اي هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزبابة من الزبن
وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر صريحا
كالزبية ولا يلحد ويعضد قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه
بعضهم فقال عن مزابي القبور وفي حديث علي رضي الله عنه
انه سئل عن زبية اصبح الناس يتداعون فيها فتهوي فيها رجل
فتتعلق باخر وتتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم
فيها فحد سهم الاسد فمات فقال علي حارها الدية للاول ربعها
وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر
للاسد والصيد وتغطى بالسعف بما يستره لئلا يفطن فيها ويروى الحكم
في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان رضي الله عنه
اما بعد فقد بلغ السيل الزبا هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها
الماء وهي من الاضداد وقيل اذا اراد الحفرة التي تحفر للسبع والاخفر
الاي مكان عال من الارض ليلا يبلغها السيل فشطم وهو مثل يضرب
للامر يشتد فخر ويتجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه
وبين غيره مجاورة فقال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازجره
واقلقه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا احملته ويقال فيه زبيته
لان الشيء اذا احمل ازعج واميل عن مكانه

باب المزاي مع الجيم

في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزج
تقوس في الحاجب مع طول طرف وامتداد وفي حديث الذي استلف
الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف
دينار وصحيفة ثم زج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه
من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ملحوظا
من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا
ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فخدثوا بذلك
فاسبى المسجد من الليلة المقبلة وازجا قال الحربي اظنه اراد
جارا اي غاصا بالناس فقلت من قولهم حيز بالشراب حازا اذا غص
به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون رواها بالراء اراد ان له رجة
من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاره هو بضم الزاي وتشديد
الجيم موضع بجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

زبرج

زبق

زبل

زبن

زج

الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم العدبن خالد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه
من قرا القران في اقل من ثلاث فهو زاجر من زجز الابل يجزرها اذا
حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث
سمع وزاه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه
زجر اي نهي عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وربما
كان شديدا وراى اشاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها
والتفاؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة
فيه انه اخذ الجزية لابي بن خلف فرجله بها اي رماه بها فقتله ومنه
حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي
وفي حديث الملايكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان
يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث
علي رضي الله عنه ما زال ان تزجيني جنبي دخلت عليه اي تسوقني
وتدفعني وحديث جابر اعيى ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه
لا تزجوا صلاتكم لا يقرانها فاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا
دفعته فزاج ويسر المعي الاخر اي صلاة وتفسح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

زحزح في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن
مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين
سنة لان كلها مزحزح فيه فقد اقتضت سنة ومنه حديث علي رضي الله
عنه انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الحمل تزحزحت
وتزحضت فلبيك راي الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله
عنه كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي
وان اريد تحيته عن ذلك وازيح وحل على الكلام فيه اللهم اغفر له
وان كان فرس الزحف اي فرس من الجهاد ولقا العدو في الحرب والزحف
الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى
نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير
فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته
كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه
غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه
السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون

على استاههم وقد تكرر في الحديث فيه غزو ونائم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدفنا ويرخلنا من وراينا
اي يخيفنا يقال رخل الرجل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى
يرحلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا ما لفا من الرف السير
ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة
رحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر وايوم القوم
ومنه حديث الخدري فلما راه رحل له وهو جالس الى جنب الحسن
ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد زحزحتني
اي ابعدت ما عندي

باب الزاي مع الخاء

زخ فيه سئل اهل بيتي سئل سفينة نوح من تخلف عنها
زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث
ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعكم فانه من يتبعه القران يزخ
قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معاوية قال فزخ في اقفائنا
اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى عثمان
ابن حنيف لا تاخذ قاس الزخة والنخة شيا الزخة اولاد الغنم
لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورايها وهي فعلة بمعنى مفعول كالنفضة
والغرفة وانما لا يوخذ منها الصدقة لانها اذا كانت سفرقة فاذا
كانت مع امهاتها اعتدبها في الصدقة ولا توخذ ولعل مذهبه
كان لا ياخذ منها شيا ومنه حديثه الاخر افلح ان كانت له
مزخة يزخها ثم يتام النخة المزخة بالكسر الروحة لانه يزخها
اي يحاسبها وقال الجوهري هو بالفتح في حديث جابر رضي الله عنه
فزخر البحر اي مد وكثر ماوه وارتفعت امواجه فيه انه لم
يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي وهو نقوش ونضاوير بالذهب
كانت دست بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب
ولما لحسن الشيء ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش
وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون ليلا يشغل المصلي
والحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت لها ما بين خوافق
السموات والارض في وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما يعثه
الى اليمن فلن تاتيك حجة الا دحضت والكتاب زخرف الاذهب ونوره
الكتاب تمويه وتزخيش يزعمون انه من كتب الله زخرف وقد زخرف

الألوكة
www.alukah.net

او غير ما فيه وزين لذلك التغيير وسوه في حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزباً خير من ان تكفأ اناءك وتقتل ناقتك الزخزب الذي قد غلظ لحمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لا تتركه حتى يكبر ويستغني بلحمه خير من ان تذبحه فيستغطر لبن امه فتكف اناءك الذي تحلب فيه وتحفل ناقتك والهة تفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء المعجمة قرب مكة ه

باب الزاي

مع الراء في حديث الصدقات فاخذ وازربيه اي خامرها فوق الزربية الطنفسة وقيل السبط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شيئا قالوا صدقت شبهم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صفتها والوانها او شبههم بالغنم المسومة اي الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها اي انهم يتقادون للامراء ويصلون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب ه

زخم

زرب

زرف

زرع

زرف

بيت بين الزرب والكنيف ه وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تقلقل في الحظائر والبيوت لا بالكلا والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلاء والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبة ما حوذ من ازرت الجارية اذا كنست ذبها اي الارض فباضت وليشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة وكان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه عرة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا رضي الله عنهما والله لعالم الارض وزارها الذي تسكن اليه اي قوائمها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال الانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتصاره المزارة من الزر وهو العض وعمار مزر كثير العض قد تكرر ذكر الزراعة في ذكر الزرعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في حلية الحجاج اجابي وهذه الزرفات بعض الجماعات واحدها زرافة بالفتح فاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لشوران الفتنة وفي حديث فروة بن خالد كان الكلبي

يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل ما يزلف فيه انه يا لعليه الحسن ابن علي فاخذ من جره فقال لا تزرموا ابني لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصله استرباته اي متاع الجمال وفي حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو بيت طيب الريح وقيل هو الزعفران وفي حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو تزرقت وفي رواية ولو ان تزرنق اي ولو استعنت على الزرنق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار وهو الذي ينصب على البئر اعواد ويعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك بان يشتري الثوب باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب سعي ومنه للحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجب يغمس في الزرنوق ايجزيه قال نعم الزرنوق هو الحوض الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه فيه فهو اجدر ان لا تتردد لعنة الله عليكم لا ازدراء لا احتقار ولا انتقاص ولا عيب وهو افتعال من ردت عليه زرايته اذا عبته وازريت به اذا اقترفت به وهجوت واصل ازدريت انتزيت وهو افتعلت منه فقلبت التاء الا اهل الزاي

باب الزاي مع الطاء

في بعض الاخبار مخلق راسه زرطية هو مثل الصليب كانه مغل الزرط وهو جنس من السودان والهنود

باب الزاي مع العين

فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لا عتك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم ملم البت ان جا بقربة يزعبها اي يدافع بها ويحملها ليقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفي حديث علي رضي الله عنه وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوض لآخرين الزعب الكثرة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم

زرب

زرطا

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه كان تحته زعونة او زعوقة هي معيني زاموقة وقد تقدمت في حرف
الزاي حديث انس رضي الله عنه رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم
السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يايعه وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه يزعج السلعة ويمحق البركة اي يبغضها ويجزجها
من يد صاحبها او تقلقها في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان
امراة قالت له اني امراة زعرا اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك
ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي رضي الله عنه نصف الغيث
اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة
الشعر وفيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث
علي رضي الله عنه دامتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث
وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتنازعان
فيذكران الله كفر عنها اي بتذاعيان شيا فيحتلفان فيه فيحلفان
فيحلفان عليه كاذبين فيكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري بمعناه
يتحادثان بالذعات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران
الله علي وجه استغفار ومنه الحديث بيس مطية الرجل زعوا معناه
ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته
وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه وبتوصل به
اليه عرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى
الحاجة واما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت واما يحكي على
الالسن على سبيل البلاغ فمذموم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم
بالصم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل
بالانفاس يصعدها الغلبة الحسد والكابة عليه او اراد ان انفاس الشرب
كانه يختلس كلام الناس ويعيبهم فما يستطيعهم والزعيم ها هنا
بمعنى الوكيل وفي حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني
مقالة يزعمون اليها اي يميلون اليها يقال زعم الى الشيء اذا مال
اليه قال ابو موسى اظنه يريد ان يكون اليها فصحف قلت الاقرب الى
التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فقد ها باتي
بمعنى اللام واما يريد ان يكون صائرا بعدها من يزعمون في حديث عمر بن
ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين زعموا عن الناس وفارقوا
الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة
السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانيف واليا في الزعانيف للاشباع

واكثر

زعج

زعر

زعف

زعنف

واكثر ما تجيء في الشعر شبه من خرج من الجماعة بها

باب الزاي مع الغين

زغب

فيه انه اهدى له
اجر زغب اي فتا صغارا والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش
اول ما يطلع شبه به ما على الفتا من الزغب في حديث الدجال
اخبرني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين
بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت
اليها وفي حديث علي رضي الله عنه لم يكون بعد هذا اغرق من زغر
وسياق الحديث يشير الى الفاعين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى
فاما زغر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز

زغف

زغر

باب الزاي مع الفاء

فيه انه نهى عن
المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار
ثم اشتد فيه وكان الناس يزفرون القرب يسقون الناس في الغزو
اي يحملونها مملوءة ماء وازد فراد احمل والزفر القربة ومنه الحديث
كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي
رضي الله عنه كان اذا احتلم صاعين وزافريه انبسط زافرة
الرجل اتساره وخاصته وفي حديث ام الشايب انه مر بها وهي تزفزف
سخا اي تنفض من البرد ويروي بالراء وقد تقدم في حديث
تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل
الناس علي زفة زفة اي طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة
سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقتالها بسرعة ومنه الحديث
يزف علي بعيني وبين ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي
معناه يسرع من زاف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو
من زفت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث
اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه
حديث المغيرة ما تزفزفا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه
في حديث عايشة رضي الله عنها انها ارسلت الى ازفلة من الناس
اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان
كان الهاء اموصوله في حديث فاطمة رضي الله عنها انها كانت
تزفن للحسن اي تزقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون
ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

زفل

زفن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والرقن
والزمارات والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا
واحدا **باب الزاي مع القاف فيه** يلحذ
الله السموات والارض يعم القبضة بيده يحرك قبضها ترقف الرمانة
ومنه الحديث بلغ عمر ان معاوية قال لو بلغ هذا الامر بني عبد
مناف يعني الخلافة ترقفناه ترقف الاكرة الترقف كالتلقف
يقال ترقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل
الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جا الحديث الاكرة والاصح
الكرة وفي عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل
من الضمير في الينا ومنه الحديث انا ابا سفيان قال لبني امية ترقفوها
ترقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطفت
الصفان يوم الجمل كان الاشتر رقفني منهم فابتدرنا فوقعنا الى الارض
فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والابتدار
افتعال من الاخذ يعني التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه
من مسخة لبن او هدي رقأ الرقاق بالضم الطريق بعد
من رد الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من
النخل وهي الشجرة منها والاول اشبه لان هذا من الهداية لا من الهدية
وفي حديث علي رضي الله عنه قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام
فقال لي اراك مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو من زق الجلد
يخز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما بي اراك مطعوم الراس كما يطعم
الزق ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه روى مطعوم الراس مزقفا
ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الترقيق
ويروى بالطاء وقد تقدم في صفة النار لواذ قطرة من الزقوم
فطرت في الدنيا الزقوم مما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها
شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي مفعول
من الزقم اللقم الشديد او الشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل
قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل
اكل الزبد والتمر بلغة اهل يثرب الزقوم في حديث هشام بن عروة انت
اثقل من الزواقي هي الدبلة واحدها زاقي يقال زقا يزقو اذا صاح
وكل صايح زاق يزقو انها اذا رفعت سحرا تعزق الغربان والاحبار ويروى
انقل من الداووق وسيجي **باب الزاي مع الكاف**

في صفة علي رضي الله عنه انه كان مزكوتا اي مملوا علما من فوقهم
ركن الاناء اذا ملاته وركنة الحديث ركنا اذا وعاه اياه
وقيل اراد كان مدا من المدى في ذكر اياس بن معاوية
قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء اذ كان من اياس الزكي
والازكان الفطنة والحدث الصادق يقال زكنت عنه كذا
ركنا وركانة واركنته فتذكر في الحديث ذكر الزكاة
والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة
والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث وورد فعلها
فعلة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا هي من
الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطايفة
من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الحمل هذا البيان
اني من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون
ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة
للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان
اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها
واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها
يريد تطهيرها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب
اثره وفي حديث معاوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن
ابن علي فقيل انه بمكة فاتى المال وبعض فتيان الحسن فقالوا قدمت
بمال فلما بلغني شخصك ازكيته وها هو ذا كانه يريد ادعيته
مما تقدم لهذا اشترة ابو موسى **باب الزاي**
مع اللام في حديث سعيد بن جبير ما ازلف ناكح الابد من الزنا
الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تضمر واخبركم اي ما تنحى وما تباعد
يقال ازلف وازلف على القلب وتزلف قال الزمخشري
الصواب ازلف كاقشعر وازلف بوزن اطمهر على ان اصله
ازتلف فادغمت التا في الزاي قيل انه اراد ان
يقتل بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يشعر به الا وهو قايم على راسه
ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه لما شئت فما نكبت لوجهه من
زلفة زلفها بين كتفيه وقد رسيغه يقال رمى الله فلانا بالزلفة
بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر
لا يفرك الانسان من شدته واستنقا فقا من الزلخ وهو الزلغ ويروى

زلزل

بتخفيف اللام قال الجوهري الزلزال المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزلحوفة التي يتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والارتجاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقا لا غير ثابت ومنه حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه مما وطفل لينضغ ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه حتى يخرج من حلقة تدبيه تتزلزل فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تتزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم واه فسألوه بأي شيء يداويها فقال بالدهن ومنه الحديث اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج ويرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء يجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر تغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوايها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اني بيدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ اي يقربن منه وهو يتقلن من القرب فابدل التاء الاخيرة الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا ارتفعت الشمس فازدلف الي الله بركعتين واخطب بهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكرة والنسابة فسلم المزدلف الحر صاحب العمامة الغردة الناسبي المزدلف لا تنتزابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلغ فوسي اوقدرها اي تقدموا في الحرب بقدر فرسي ومنه حديث مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى اخمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام المزدلفة لانه يتقرب الى الله فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا

قال له

زلع

زلف

قال له ابي محمت من راس هرا وحارك او بعض هذه المزالف راس هرا وحارك موضعان من ساحل فارس يرتبط فيهما والمزالف قرى بين البرد والريف واحدتها مزلفة في حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم نرس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجل اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه موخرها فيه من ازلقت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيتها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لاستقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلقها اليه وفي صفته الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي لكتب ابي ابن عباس رضي الله عنهم اختلفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير الهزل وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم رجل ازل اذا عدا او حص الدامية اذا من طمع الذيب بحبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا فيثب عليه لياكله وفي حديث الهرة قال سواقة فاخرجت رجلها وفي رواية الازلم الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فارخا زلم به شأو العنق ازلم اي ذهب مسرعا والاصل ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاسقاط فحذف الالف تخفيفا ايضا وشأو العنق اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم انتفض والعنق الموت اي عرض له الموت فانتفض ه

باب الزاي مع الميم وفيه

انه كان عليه السلام من ازمنهم في المجلس اي اردئهم واوغرهم يقال رجل رميث وزميث هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم

والذي خرج كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت
كان من اوكد الناس اذا اطلع اهله وازمتهم في المجلس هـ
ولعلها حديثان في حديث ابن ذي يزن يرمون من عنل كانها
مخبط بزمخر يحمل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل
والعنط خشن الرجال وشبه القسي الفارسية لطافته طفى عن
كشف الزمارة هي الزابنة وقيل هي بتقديم الراء على الزاي
من الزمز وهي الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يعلى
ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة هي البغي الحسناء والزمير
الغلام الجيد وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية بقال غنا
زمير اي حسن وزمر اذا غنا والمغنية التي يزمر بها زمارة ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه امزمور الشيطان في بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء هو
الآلة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر وفي حديث ابي
موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ لقد اعطيت مزمارا
من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت الزمار
وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم وآله المنتهى في حسن الصوت
بالقراءة والاول في قوله آل داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص
وفي حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل
والشاجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث
الي بغلات مزمرا مستعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان
وزمارة وظل مديد وحصن امق فسمعان فيداه لصوتها اذا سئي
وزمارته الشاجور والظل والحصن السجن وظلمته وفي حديث
قتادة ابن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت
به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كتب الي اخ لعجمي امر المجوس والفهم عن الزمزمة هي كلام يقولونه
عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البير المعروفة
بمكة قيل سميت لها لكثرة يقال ماء زمزام وزمرور وزمرم وقيل هو
اسم علم لها في حديث ابي بكر والسقاية انكر من رقعات قريش الزمعة
بالتحريك التلطخ اي لست من اشراخهم وقيل هي ما دون ساحل
الماء من جانبي الوادي في حديث قتلي احد زملوهم بثيابهم ودمائهم

اي لفوهم

زمل

اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة
فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى بدثر يعني سعد بن عبادة هـ
وفي حديث ابي الدرداء ليس بافقه تنوخي لتعقدن زملا عظيما الزمل
الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم
والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن رواحة انه عز امعه ابن اخيه
على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كالفاعلة
فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء كانت زمالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما
وما كان معهما في السفر وفيه انه سئي عن زميل الزميل العديل
الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلي والزميل ايضا
الرديف في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا
وفيه للقتبي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازميل وهو الصوت
والبا للاشباع وكذلك الغمغمة وهي الاصل كلام غير بين فيه الارغام
والاحزام في الاسلام اراد ما كانت عباد بني اسرائيل يفعلونه من
زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد
به وفيه انه تلا الفرقان على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع
راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا اشمخ وتكبر وقال
الحربي في تفسيره رجل زام اي قزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد
رويا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالها وقيل
اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في
حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافرين اي
شديد الغضب عليهم والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده للكفار
في الدار الآخرة

باب الزاي مع النون

زنه لا يصلين احدكم وهو زنا اي حاقن يقال زنا يزنا زنا فهو زنا بوزن عيان اذا احتقن وازناه اذا احقنه والزنا
في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق بوله ومنه الحديث
الآخر انه كان ايجب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث
سعد بن ضرة فزنوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زان الي
يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او لما
يقع عليه من البعر والنهج فيضيق نفسه يقال زنا في الجبل
يزنا اذا صعد وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن الشاب يزنح

زمن

زنا

زنح

غمغمه

زمت
زمجر

شبكة الألوكة www.alukah.net

شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت قال انا العقاد ذو الرقبة قال
الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزاي الدفع كانه يريد هجوم
هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زنج بالنون والجيم وهو سرعة
ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء يعني سنح وعرض وانشد على
فلان اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة
فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين وفي حديث
صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل رندا لسكة الرند بفتح
النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والرنجش
اشنة بالسكون وشبهها بزبد الشاعد ويروي بالراء والهاء وقد
تقدم وفيه ذكر رندورد وهو بسكون النون وفتح الواو
والراء الناجية في آخرها العراق لها ذكر كثير في الفتوح في حديث
ابي هريرة وان جهنم يقاد لها من نوقة والموثوق المربوط بالزناق
وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه تمنع
جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه
الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لا تشتمل ذريته الا قليلا
قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر الموثوق
فقال المايل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل
في جدار في سكة او عرقوب وادهكذا فسره الزمخشري ومنه
حديث عثمان رضي الله عنه قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها
في المسجد فيه ذكر الزنيم وهو الرعي في الشب الملحق بالقوم
وليس منهم تشبيها له بالدلفة وهو شيء يقطع من اذن الشاة ويترك
معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالمخنقة ها ومنه
حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما بنت نبي ليس بالزنيم
وحديث لقمان الصابئة الزنقة اي ذات الزنقة ويروي الدلمة
وهو بمعناه فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال
زن فدن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه
الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الابق ولا صلاة الزنين
ومنه الحديث لا يؤمنكم الضرو ولا الزنين وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما يصف عليا رضي الله عنه ما رايت رئيسا محربا
يزنه له اي يتهم بشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا القى
به وظنه فيه ومنه حديث الانصار وتشويدهم جد من قيس انا

لتزنه

لتزنه بالبخل اي تتهمه به والحديث الاخر بني من قريش يشرب الخمر ومنه
سفر جشان في عائشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان
الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل
الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها وزن يزن
وزنا وزنة كوعد عدة واما ذكرناها الاجل لفظها وفيه ذكر
قسطنطينية الزانية تزيد الزاي اهلها لقوله تعالى وكم من قرية
كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه سبوا ما لكرين تغلب
فقال من انتم قالوا نحن سبوا الزنيد فقال بل انتم سبوا الرشدة الزنية
بالفتح والكسر اخو ولد الرجل والمراة كالحرة وسبوا مالك يسود بني
الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم سبوا الرشدة
تنبيها لهم على ما برهمه لفظ الزنية من الزنا وهو تنقيص الرشدة وجعل الازهري
الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو
لزنية وهو في باب الزاي مع الحديث ايضا

باب الزاي مع الواو وما يثلثهما من النقف

زوج زوجين في سبيل الله انبذرته حجبة الجنة فبدا ومازوجان قال فرسان
او عبدان او بعيران الاصل في الزوج هي الصنف والنوع من كل شيء
وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد
منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله النحشري
من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويروى مثله
ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امركم من ازودتكم شيئا
بني قالوا نعم الازوده جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة
ملانا ازودتنا بريد سواد وناجمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية
في وعاء وما اشبهها قالوا الفدايا والعشايا وحزايا وذنايا في حديث
ابن الاكوع فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزاودنا اي
ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
الزور الكذب والباطل او الفضة وقد تكرر ذكر شهادة
الزور تكرر في الحديث وهي من الكبائر ضمنها قوله عدلت شهادة
الزور الاشراك بالله وانما عادلتها لقوله تعالى والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وفيه
ان للزور كعليك حقا الزور الزايد وهو في الاصل مصدر وضع
موضع الاسم كصوم ونوم يعني صيامهم ونيامهم وقد يكون الزور جمع زائر

شبكة الألوكة www.alukah.net

كراكب وركب وقد تكرر في الحديث في حديث طلحة رضي الله عنه
حتى ازنة شعوب اي وردته شعوب المنية فزارها وشعوب من اسما
المنية وفي حديث عمر رضي الله عنه يوم السقيفة كنت زورت في نفسي
مقالة ابهيات واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزوراي
محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها
وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد انه هم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها
الى الزور كفسقته وجهلته وفي حديث الدجال ران مكبلا بالحديد يارورة
هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين القتدير والحقو والمعنى انه
جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع يارورة النصب كانه قال مكبلا
مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان رضي الله عنها يابني بلغني
انه اراد كبتك عند مزور بن ابي معرضين محرفين يقال ازور عنه وازوار
بمعنى ومنه شعر عمر رضي الله عنه • بالخيل عابسة زورا صائكبها • الزور
جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها
عن بنات الزور تفضيل • الزور الصدر وبنانة ماحوالية من الاضلاع
وغيرها فيه ليس لي ولبيني ان نزحل بيتنا مزوقا اي مزينا
قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلي بمعه الذهب ثم
يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن
عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت
ان تقرنفت كرهه تزويق المساجد لما فيه من التزخيب في الدنيا
وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال
لرجل انت افضل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة
في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب
اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه
حينا لا ومنه قصيد كعب
• يرمي ظلل حداب الارض يرفعها • من اللوامع تخليط وتزييل •
يريد ان لوامع السراب تبدو احيانا حداب الارض فترفعها تارة
وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه
سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن
مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك ليلا يحس
به فيتهيأ عليه وفي قصيد كعب
• في قتية من قريش قال قايلهم • ببطن مكة لما اسلموا زولوا • ما

اي انتقلوا

اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث قتادة احذه الطويل
والذويل اي الخلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال
بمعنى وفي حديث ابي جعل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا
يستقر ويروي يزفل وقد تقدم وفي حديث النساء بزولة وجلس
الزولة المرأة الغطنة الذاهبة وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات
فيه رويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت بقال
رويته ارويه رياً ومنه دعا السفر وازوى لنا البعيد اي اجمعه واطوه
والحديث الآخر ان المسجد ليزوي من النخامة كما تزوى الجلدة
في النار اي تنضم وتنقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة
ومنه الحديث اعطاني نبي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث
الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما سوى روى الله عنك
من الدنيا وفي حديث اخر ليزوين الابيات بين هذين المسجدين هكذا
روي بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن ومنه
حديث ام معبد • فيا لقصي ما زوى الله عنكم • اي ما نحى عنكم
من الخير والفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت زويت
في نفسي كلاما اي جمعت والرواية بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان له ارض زوقا ارض احزي اي قربت منها
فضيقتها وقيل احاطت بها

باب الزاي مع الهاء

زهد

افضل الناس مومن مزهد المزهد القليل الشيء وقد
ازهد زهادا وشيء زهيد قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب
ولا على مومن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة تحمل يزهدها
اي يقللها وحديث علي رضي الله عنه انك لزهيد ومنه حديث خالد
كنت ليلة عمر رضي الله عنهما ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا
الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري
وسيل عن الزاهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره
والحرام صبره اراد ان لا يجهر ويضمر شكره على ما رزقه الله من الحلال
والصبره عن ترك الحرام في صفته عليه السلام انه كان ازهر
اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض البر
وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر
ومنه الحديث سالوه عن حديثي عامر بن صعصعة فقال على ازهر

زهر

زوق

زول

زيل

مفتاح ومنه الحديث سورة البقرة والعمران الزهراوان اي
المنيرتان واحد نهار زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة
الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث
ومنه الحديث اذا خوفني ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة
في الاناء الذي تقرضا منه اردهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله
في بالك من قولهم قضيت منه زهري اي وطري وقيل اهر من ازهر
اذا افرح اي ليسعد وجدك وليزهر اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته
به قلت ازدهر والدال فيه منقلبة عن تا الافتعال واصل ذلك
كله من الزهرة والحسن والبهجة وفي حديث صعصعة قال لمعاوية
اي لانزك الكلام فما ازهف به الانهاف الاستقدام وقيل هو
من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروي بالواو فقد تقدم وفيه دون
الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب
شيا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه
حديث عمان رضي الله عنه في الذبح افروا الاوداج حتى تزهق اي
حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان اخا بني حارثة خير من
زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والخابي
الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي
يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيب في قضيد كعب بن زهير

• يمشي القراد عليها ثم يزلقه • عنها لبان واقراب زهاليل •

الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الجواصر في حديث
ياجوج وماجوج وتحاي الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر
زهمت به تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الزنخ المنتنه
اراد ان الارض تنتن من جيفهم فيه نهي عن بيع اللحم حتى يزهي
وفي رواية حتى يزهو يقال زهي النخل يزهو اذا ظهرت
ثمرته وازهى يزهي اذا اصفر واحمر وقيل هما بمعنى الاحمرار
والاصفرار وسمع من انكر يزهي وفي حديث انس قيل لهم
كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه
الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولي زهاء يعني
الناس فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكرر

هذه

هذه اللفظة في الحديث وفيه من اتخذ الخليل زهاء وقواعلى اهل
الاسلام فيما علمته وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال
زهي الرجل فهو مزهو وكذا استكلم بمعنى سيل المفعول كما يقولون
عني بالامر وانتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى
قليلة زها يزهو ازهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى الفاعل
المزهو وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان جارية تزهاه
ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه والتزهاه بمعنى ترغاه كانت لها

باب الزاي مع الياء

في حديث الزيح اسمها
عبد الله الاريب وعندكم المجوب الاريب من اسما الزيح المجوب
واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي حديث كعب بن مالك
زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح علي الامر يزيح في حديث
القيامة عشر امثالها واريد هذا يروى بكسر الزاي على انه
فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم لمعيي
اكثر لجاز في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له هكذا رواه
بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة
وفتح الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وسادة يتكئ
عليها ويأخذ في الحديث فعل الزبر الزبر من الرجال الذي يحب
محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله
من الواو وقد ذكرناه هاهنا للفظة وفيه ان الله تعالى قال
لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يحل الزيار في فم
الاسد الزيار شيء يجعل في فم السبابة اذا استصعبت لتقاد
وتنزل وفي حديث الشافعي رحمه الله كنت اكتب العلم والعقب
في زبر لنا الزبر الجب الذي يجعل فيه الماء وفي حديث علي رضي الله
عنه بعد زبان وبنانة الزبان بالتحريك النتوء في المشي من زاف
البعير يزيف اذا انتبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع
مقدمه بوجوه واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقيمته اي رديئة
يقال درهم زيف وزايف وفي حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي اي
تمثله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق اذا عدل عنه ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه اخاف ان تركت شيا من امره ان
ازيغ اي اجور واعدل عن الحق وحديث عايشة رضي الله عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زيل

زين

وإذا زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث علي رضي الله عنه ذكر المهدي فقال انه ازيل الخد بن اي متفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله في قصيد كعب بن زهير سم العجايات يتركن الحصا زيما لم يفقن روس الاكم تنعيلا • الزيم المتفرق يصف سنده وطيها انه يفرق الحصا وفي حديث حطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتري زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف النداء المحذوف فيه زينوا القرآن باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى الحثوا بقراءته وتزيينوا به وليس ذلك على تطريب الغناء والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يجهر بتلاوته كما يجهر سائر الناس بالغنا والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون اضافة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا للشعر وكأنه تنبيه للمقرئ في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك وكذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يدرس به من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة فهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرانا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا او ان القلب اوجه له حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم استمع لقراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود فقال لو علمت تسمعني لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته ورتلتها ويؤيد ذلك تأييد الاشبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها ايباسها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما سعني ان اكون مزداما باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء لاما لاجل الزاي وفي حديث سترى انه كان يحيز من الزينة ويزدرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين مع الهمزة باب السين

مع

سأب

سأر

ساسم

سأل

مع الهمزة في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسابني حتى اجهدت بالبكا السأب العصر في الحلق كالخنق فيه اذا شرق فساءر وا اي ابقوا منه بقية والاسم السور ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوتر بسورك احدا اي لا انزله لاحد غيري ومنه الحديث فما اسأروا منه شيأ ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه والسائر بمعنى الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء وفي وصية لعياش ابن ابي ربيعة والاسود البهيم كأنه من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس وفي حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني كرا فسيفساء منه اي حزعت هكذا جاءني بعض الروايات فيه المسايل حق وان جاء على فرس السايل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك وان لا تجهمه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السايل وان رأيت منظرا وجارا كئيبا على فرس فانه قد يكون له فرس وورراه عايلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته السوال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فاما هو رد وزجر للسايل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث الله نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الآخر انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثار الستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السوال والمسايل وذمها في الحديث فيه ان الله لا يسام حتى تسأموا هذا اصل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سام يسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل

نقامة
الألوكة
www.alukah.net

لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طبق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر من يمل صحبتي وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم السام والزام واللعنة هكذا جاء في رواية بحذف الالف من السام ومعناه انكم تشاتمون دينكم والمشهور فيه تزك الضرر ويجوز به الموت ويجيء في المعتل

باب السين مع الباء

في حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بالحيضان فسأله الشراب فيها يقال سبأت الخمر اسبأها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعيبي في الحديث فيما قيل حيضها وحباها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وكذا ذكر جامعشرا في الحديث وسميت المدينة به فيه كل سب وسب ينقطع الانسبي ونسبي النسب بالولادة والنسب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماتر استعير لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء ابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السبوب بالنها وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة ابن اشيم فاذا سيب فيه دوخلة سرطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن سحاب يسلف فيها السحاب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فعمدت الى سبيبة من هذه الثياب فحشتها صوفا ثم انتبذ بها ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رايت العباس رضي الله عنه وقد طال عمره وعيناه تنضحان وسيباه يخرج على صدره يعني ذوايبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمرها استسقى احد العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه

فراه

فراه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من ست او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لانه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تسبين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اباه فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رغوة الدم فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السب بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبت بالدماغ اي لانت بريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبت انثناء مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها وروي السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كانت نجاسة قذرا او لاختياله في مشيه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها لباس اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لعايدة ما نسال عن شيخ نزع مسنات وليله هبات النسات نزع المريض والشيخ المسن وهو الموتة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود نسخت اذ اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اولها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فيها رايتنا الشمس ستا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون حريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالست مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة في حديث قتيلة وعليها سبيخ لها هو تصغير سبيخ كرغيف ورغيف وهو معرب ويسمى للقيض بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود قد تكرر في الحديث ذكر الشيخ على اختلاف نصوفه اللغة واصل الشيخ التنزيه والتقديس والتبريه

شبكة الألوكة www.alukah.net

س المقايض ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته
اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على
المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرء الله من السوء براءة وقيل معناه
السرعة في هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر
مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع ه
والنافلة ويقال ايضا للذكر والصلاة الناقلة سبحة يقال نفيت
سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير واما خصت النافلة ه
بالسبحة والاشارة انها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض
توازي نفل الصلاة الناقلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار
في الفاعيل واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث
اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم
بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويستريحوا الحال رفقا بها
واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يروى بالضم والفتح والفتح
اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بها التنزيه
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنه السباحة السبحة
الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه
ان جبريل عليه السلام قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من
احدها لاحرقتنا سبحات وجهه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور والنار
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله
وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اصوات وجهه وقيل سبحات الوجه
محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه
تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل
والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحان
الله كل شيء ابصره كما يقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله
كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشفت من انوار الله
التي تحجب العباد عنه شيئا لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر
موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى
وفي حديث المغتاد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من نتاج
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير الابل السبحل
اي الضخم في حديث عائشة رضي الله عنها انه سمعها تدعو على سارق

سرقها

سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي
استحقه بالسرقة ومنه حديث علي رضي الله عنه امهلنا يسبخ عنا
الحر اي يخف وفيه انه قال لابس وذكر الصرة انا مررت بها
ودخلتها فاياك وسباحها وكلاها السباح جمع سبحة وهي
الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر
ذكرها في الحديث في حديث الخوارج التشبيد فيهم فاش هو الحلق
واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث
اهز سيماهم التحليق والتشبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة
مشبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل في حديث ابن عباس
جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من المجوس
لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر
من ارض البحرين الواحد سبذي والجمع الاسابذة فيه يخرج رجل
من النار قد ذهب حيره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد
تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بيك حتى يتروحوا فقد
غلب عليهم سبر ابي بكر وتحوله السبر هاهنا الشبه يقال
عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيأته وكان ابو بكر يحيف دقيق
المحاسن فامره ان يزوجهم للقرايب ليجتمع لهم حسن ابي بكر
وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون
الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة وفي حديث
الغار قال له ابو بكر رضي الله عنه لا تدخله علي حتى استبره
قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا باس
ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب
فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروها سبورة وهو
خطا وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس
ثوبا سابريا استف ما وراه كل رقيق عندهم سابري والاصل
فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور فيه ايدكم الله
بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى يسمونه
الشعانين وفي حديث فسن فينا انا احول سببها السبب القفز
والمغازة ويروى بشبسبها وهما يعني في صفته عليه السلام سبط
القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد

سبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والانثو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه
الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد
القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد
الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه للحسين سبط
من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط اولاد اسحاق
ابن ابراهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسماعيل واحدهم
سبط فهو اوقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخر
الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طايفتان وقطعتان منه
وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات
ومنه الحديث الصباب ان الله عضب على سبط من بني اسرايل
مسخهم دوابا وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت تضرب
اليتيم ليكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال
اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه
اياكم واي سباطة قوم فمال قايما السباطة والكناسة الموضع الذي
يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة
نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت سبطا
مباحة واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر
من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل المرض منعه عن القعود
وقد جاء في بعض الروايات لعله مايضه وقيل بغله للتداوي من وجع
الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان منافعة البول مكروهة
لانه بال قايما في السباطة ولم يعذره في حديث سترح ان هي ورثت ودرت
واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطا
انه سيل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت
منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت السبع المثاني وفي
رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور
الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة
واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن قوله من المثاني
لتيسر الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من
جملة ما يثنى به علي الله من الايات وفيه انه ليغان على قلبي حتى
استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر السبعين والسبعة والسبعماية

في القران

سبطر

سبع

في القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير لقوله
تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية واعطى هلال
اعرابيا دراهم فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع
وللثيب ثلاث يجب على الزوج اذا عدل بين نسايه في القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها
سبعة ايام لا تحتسبها عليه نساوه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها
ثلاثة ايام لا تحتسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها
وكانت ثيبا ان شيت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسايي
وان شيت ثلثت ثم درت اي لا احتسبت بالثلث عليك استقوا
فعل من الواحد الى العشرة معنى سبع اقام عندها سبعا وثلاث
اقام ثلاثا وسبع الانا اذا غسلته سبع مرات وكذلك من الواحد
الى العشرة في كل فعل او فعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي
كملت سبع ماية رجل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل
عن مسيلة فقال احدي من سبع اي اشتدت فيها القتنا وعظم امرها وجوز
ان يكون شبهها باحدى الكباي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد
فضربها لها مثلا في الشدة لا مثل لها وقيل اراد سبع سنين يوسف
الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا
اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف
لغة فيه قليلة وقيل هو جمع اسبوع او سبع كبرد وبرود وضرب
وضروب ومنه حديث سلمة بن جناده اذا كان يوم سبوعه نزيه
اسبوعه من المرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذيبا اختطف شاة
من الغنم ايام سبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي
منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع يسكون
الباء الموضع الذي اليه يكون الحشر يوم القيامة اراد من لها يوم
القيامة والسبع ايضا الدعر سبعت فلانا اذا دعرته وسبع الذيب
الغنم اذا ارسعا اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول
الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها
راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتزلها الناس
هملا لا راعي لها مغنية للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو
منفرد بها وتكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار لما يكون من الشدايد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتسكن مها السباع بلا
مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم
في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس
قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بصم الباء وكان من العلم والاتقان
بمكان وفيه نهي عن جلود السباع السباع يقع على الاسد والدببة والنمور
وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من
بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيها لا يوكل لحمه وذهب
جماعة الى ان النهي نسخ وطهر قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما
مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول (لا
الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد نجس غيرهما
وفي السعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهي عن جلود
السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصة وورد فيه احاديث من سفار اهل
الشرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى عن اكل ذي ناب من السباع هو
ما يفترس من الحيوان ويأكله قهرا وفسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها
وفيه انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع
وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو النكاح بكثرة الجماع
وقيل هو ان ينتاب الرجلان فيرتمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال
سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع وهو بفتح
السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم
بنو سبيع من همدان وفي حديث قتل ابي بن خلف رجله بالحربة فبقي
ترقوته تحت تسبيغة البيضة التسبيغة شيء من حلق الدروع والزرد
يتعلق بالحوذة دائر معها ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابي
عبيدة ان زردتين من زرد التسبيغة فشتا في النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه للحديث
كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذا السبوغ لتمامها وسعتها
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما
من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شرح اسبغوا الوضوء في النعمة
اي انعموا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليها فيها فيه لا تضيق الا في خف
اوخافر او نحو السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة بالسكون
مصدر سبقت اسبق العين لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة
وهي الابل والخيل والسهام وقد الحق بها العلماء ما كان بمعناها

وله تفصيل

سبغ

وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء
ومنه الحديث انه امر بلطم الخيل وسبقها للاثة اعرف من ثلاث ثلاثات
سبقها هنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد
ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استبقوا فقد سبقتم سبقا
بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله
بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث
والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج سهما لم يعلق سهما بشيء من فرثها ودمها
لسرعة سيبه به حز وجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه وفي حديث عمر رضي
الله عنه لو شئت لملأت الرحاب صلايق وسبايك اي ناسدة من الدقيق ونحوه
واخذ خالصه يعني الجواري وكانوا يسمون الرقاق السبايك قد تكرر في الحديث
ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق ويذكر ويؤنث
والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق
التقرب الى الله تعالى بادآء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات واداه
اطلق تصرف في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه
مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر اللكثير السفر سمي ابنا لها هو
لملازمته اياها وفيه حرم الكبير اربعون ذراعا من حوالها لا عطان
الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز
بالبير او الماء الحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يدع
لشفعته لم يدعه للشفيع عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند سبله
اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت جمعها اسبلة
وفي حديث وقف عمر رضي الله عنه احبس اصلها وسبل ثمرتها اي
اجعلها وقفا واجر ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا اجنته كانك
جعلت اليه طرفا مطروقة وفيه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى
وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث
وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمرادتين سائلة رجليها
بين مرادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية
رجليها والرواية شاذة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله عنه من جر مسبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل
بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبله وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب معظم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعرات مسبلة السبور وفي حديث الاستسقا اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا انهطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة بن صيفي بالماجوني له سبل اي مطر جود هاطل ومنه حديث مسروق لا تسلم في فراخ حتى يبدو سبل الزرع اذا سنبل والسبل السبل والسبل الزيادة في حديث ابي بردة في تفسير الثياب العصبية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن فجاء مرسلة عمر رضي الله عنه

سبن

وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبتي ازرق العين مطرق السبتي والسبذي الذي فيه كان لعلي رضي الله عنه سبتوني من جلود الثعالب كان اذا اصلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تقريب اسما بجود اي لون السمانية لا يحين احدكم سبعلا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء يقال جاءني سبعللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شيء ومنه حديث عمر رضي الله عنه اني لا كره ان اري احدكم سبعللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا واخرة يرجع الى النفي فيهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المسبوية فعلية بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والخمس الباقي في الشبابير يريد به التاج في المواشي وكثيرها يقال ان لآل فلان شبابير اي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لطيان ما مالك قال عطاي الفاني قال الحمد من هذا الحرث والسباب قبل ان يليك علمه من قريش لا نفد

العطا

العطا مع ما لا يريد الزراعة والتاج هـ

باب السين مع الثاء

سعد لخطب المرأة بمكة فقيل لها تتشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها ورجليها اي لها العظم يديها ويداها كما تتشي مكبة والاربع رجلاها والياها والفا كادتا تتشان الارض لعظمها وهي بنيت عيلان الثعنية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امرأته وارخى سترا عليها فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالسترة وهي كالاعظامة في القمامة قيل لم يستعمل الا في هذا الحديث ولو رويت استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الاستنكهتها بثوبك يا هزال اما قال ذلك حبا لاخفا الفضيحة وكراهة الاشاعتها في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة منسايرين نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاسا تل القوم اذا انتابوا واحدا في الرواحد والمسايل والطرق الضيقة لان الناس يتسايلون فيها في حديث الملاعنة ان جاءت به مسيفعا جعدا فهو لفلان اراد بالمسيفع الصخم الالبتين يقال استه مسيفعة وهو مفعل من الاست والاصل الاست سنه فحذفت الهاء وعوض منها المد والهمزة ومنه حديث البراء قال ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها

باب السين مع الجيم وما فيه

ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي رضي الله عنه يحرض اصحابه على القتال واسفوا الى الموت وسيئة سجا او سجاجا السجح السهلة والسجاج تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظفر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطلع اي ينظر من ويحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لرامية ويستلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا استخفى سهمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل
طاطا راسه واخفاه وقلن له اسجد لليلى فما سجد اما نفي التغير اي طاطا
لها لتركبه فاما سجد فمعناه خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة
على الارض والخضوع اعظم منه في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
اسجر العين السجرة ان تخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط
الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفي حديث عروس عبسة
فصلاتي يعدل الريح ظله ثم انضر فاذا جمعه تسجر وتفتح ابوابها
اي تتوقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان
شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاحر ان الشمس
اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم
حينئذ لمفارقة الشيطان الشمس ولهيبته لان يسجد له عباد الشمس
فلذلك نهي عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي في قوله تسجر
جهنم وبين قرني شيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي
اكثرها بمفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها وفي حديث المولد
لا تضرره في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا يقال
لا اشتمل سجيس الليالي اي آخر الدهر وفيه قيل للمالكي الرد سجيس
لانه آخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقوله كها السجسج ومنه الحديث
انه مر بوادي بين المسجدين فقال هذا سجاسج من هنا موسى عليه السلام
هي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه لغة ان ابا بكر
اشتري جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجح ذلك السجيح فليس
ما الحبا على الله واما برد هما اراد لسلك ذلك السلك وقصد ذلك
المقصد واصل السجح القصد المستوي على نمط واحد فيه
والبقي التحف السجف الستر واسجفه اذا ارسله وقيل لا يسمى
سجفا الا اذا كان مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ام سلمة لها قالت لعايشة رضي الله عنها وحفت سجافته
اي هتكت ستره واخذت رحمه ويروي بالدال وسجى فيه
انه اعرابيا بال في المسجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسجل ماء فصب على بوله السجل الدلو الملي ويجمع على سجال

ومنه

سجر

سجس

سجل

ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا
ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل
في حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة
متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا
وفي حديث ابن الحنفية قد اهل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي
مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد
بر كان او فاجر والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا
انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم
القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو
الكتاب الكبير فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي
وقيل هو على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب
الكتان ومنه من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط
كرومي وروم وفي شعر ابي بكر رضي الله عنه فدمع العين اهون سجام
سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث
ابي سعيد يوتى بكتاب محتوما فيوضع في السجين هكذا جاء بالالف
واللام وهو بغيرهما اسم على المثال ومنه قوله تعالى ان كتاب
الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس فيه انا لما نا صلى الله
عليه وسلم سجيي ببرد حبرة اي غطى والمستجي المتغطي من الليل الساجي
لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فرأى
رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي رضي الله عنه
والليل داج والبحر ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه سجية اي طبيعة
من غير تكلف

باب السين مع الحاء

كان
اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به لتشبيها بسحاب
المطر لانسحابه في الهوي وفي حديث سعيد وارو في فقاتسحت
في جفة اي اغتسلت واضافته الى الارض فيه حمى لحرس حمى وكتلم يدن كتابا
فيه ضن رعاه من الناس فاله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من
استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو
الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة
اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال لليهود خيبر لما اراد
ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه
الحديث يا تي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية

سجل

سجلاط

سجم

سجن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سحت

اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوها ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى واستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يعني الله سحتا لا يبقيها بقي الليل والنهار اي دايمة الصب والهطل يقال سح يسح سحا فهو ساح والمرة سحة وهي مثلا لا افعل لها هطلة وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الانفاق ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والانسياح والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لاسامة حين انفذ جيشه اغر عليهم غارة سحا اي تشن عليهم البلا دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا هون علي من سحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو معناه يقال سحن الشاة تسحن بالكسر سحوحا وسحوحة كما تقول قعد قعودا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور رساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر فيه اما من البيان لسحرا اي سنه ما يصرف قلوب السامعين واذا كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكسبه السامع بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عايشة رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر الرية ايضا وهو مستدير يا اصدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلا البطن وحكى الهروي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سيل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها على صدره كانه يضم شيا اليه اي انه مات وقد ضمت يداها الى نحرها وصدرها والسحر التشبيك وهو الخطر الذي ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رييتك يقال ذلك للجبان وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم لما يستحره من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه وكثيرا ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل الا في الطعام في حديث وهشي وبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا

ومنه

سحق

سحك

سحل

ومنه الحديث فاخرج لهم الاهر اي شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا او مكان سحيق بعيد وفي حديث عمر رضي الله عنه من يبيعني لها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي اسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث فتن كالقطع الليل المظلمة الطويلة التي بعد شرها على المجتنى في حديث خزيمة والعضاة سحنكاكا السحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتد ظلمته ويروى سحكنكا اي متقلقلا من اصله وفي حديث المرتش اذا امنت فاسحكني او قال اسحقني في هذا اجابي رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكني بالهاء وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحول ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فجمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه ينسب اليه الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتت بكفن فجعلت تسحلها لها كلما مشطت صبيا لم يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من الكمخ ويروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود اذا افتتح سورة الساسحلها اي قراها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السحر والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي لاحد هو الذي اخاصمني الا من جعل الزبار في فم الاسد والسحال في فم المنقا السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون بنيها ويجدون فيها الطعن يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معاوية قال له عمر بن مسعود ما تسأل عن محلك مريرة اي حبل محلة المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبا يس من هذه السحال قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحا المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوفة ولعله اخذ من السحيل ويروى بالحا المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي ابى لهم ساحل البحر وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم اصم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر رؤى عنده امرأة سحما اي سوداء

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقد سمي بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه
حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم وارادة
الزنج لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي بشرة
الوجه وهيأته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر وتيقال فيها
السحنا ايضا بالمد في حديث ام حكيم ايتنه بكتف تسحاها اي تقشرها
وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام مسح
اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع
مسحاة وهي الجرفة من الحديد والهمز زايدة لانه من السحو الكشف والازالة
وفي حديث الحجاج من عسل الندغ والتسحاء الندغ بالفتح والكسر
السعتر البري وقيل سخرة خضر الهامة بيضاء والسحا بالكسر والمد
سخرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حراي بياض تسمى زهرتها
النهرمة واما خص هذين البيتين لان النحل انما تخاطب عسلها

باب السين مع الحاء

وحاد حصن النساء على الصدقة تحملت المراة تلقي الفرط والسحاب وهو خيط
ينظم فيه هرز ويلبسه الصبيان والجوازي وقيل هو قلادة تتخذ
من فرتغل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللولو والجوهر
شيء ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها فانا لسنة سحابا اي الحس ايضا
والحديث الاخر ان قوما فقدوا سحاب فتناظم فاظفوا به امراة ومنه
حديث ابن الزبير رضي الله عنهما فكانهم صبيان بمرئون سحابهم وهي جمع
سحاب وفي حديث المنافقين حشت ليلا سحت بالنهار اي اذا حبس
عليهم الليل سقطوا نياما كانهم حشت فاذا اصبحوا انتشروا على
الدنيا سحا وحرصا والسحب والصحب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث
في حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل
السمر هو سحر تا لغة الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سحرة
يريد لا تتغافل عما نحن فيه في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كان
يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السحد على وجهه هو
الاصغر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا تنح شبه ما بوجهه من التفيح
بالسحد في علاطته من السعر فيه انسحر مني وات الملك اي انستهزء
بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز ولما هو مجاز بمعنى التصغير فيما
لا اراه من حيث فكانها صورة السحرة وقد تكرر السحر والسحر
بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سحرت منه

وبه اسحر سحرا بالفتح والضم في السين والحاء والاسم السحري بالضم والكسر
والسحرة وتقول من الثاني سحره تسحيرا والاسم السحري بالضم والسحرة
في حديث هرقل فحفل يرجع احدهم سحطة لدبنه السحط والسحط
الكراهية للشيء وعدم الرضابه ومنه الحديث ان الله سخط لكم كذا اي
يكرهه لكم ويسخط منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه
وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فاوجد سحفة
جوع بعين رقشة وهذا له والسحف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة الظل
وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السحف وهي الخفة
في العقل وغيره فيه انه خرج يتبع حي وادع بني مدلج فاهدت اليه
امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخا السمين عند
اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت سيصا ومنه الحديث الاخر
انه رجلا بكبايس من هذه السخل ويروي بالحا المهملة وقد تقدم وفيه
كاني بحبار ربعد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو
في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اسدل سخيمة قلبي السخيمة الحقد
في النفس وفي حديث اخر اللهم انا نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث
الاحنف تقاودوا تذهب الاحن والسخايم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه
من سل سخيمة على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط
والبخو في حديث فاطمة رضي الله عنها انها جات النبي صلى الله عليه
وسلم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن
وقيل دقيق وتمر اعلط من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش
تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل
على عمه حمزة وصف لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومقارنة
قال له ما الذي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد مر
تقدم وفي حديث معاوية بن قرة شر الشتا السخين اي الحار الذي
لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتا السخين وشرحه انه
الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف بعض النقلة وفي حديث ابي الطفيل
اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتذكوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم
فقال رايت سخبتيه تضرب استفا يعني يضيئه لحرارتها وفي حديث
وائلة انه عليه السلام انه دعا بفرس فكره بصحفة وصنع فيها ماء
سخنا ما سخن بضم السين وسكون الخا اي حار وقد سخن الماء وسخن
وسخن وفيه انه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام

شبكة الألوكة www.alukah.net

س السما فقال نعم انزل علي طعام في مسحتة هي قدر كالتور يسخن فيها
الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا علي المشاذ وذوا التساخين
التساخين الخفاف والواحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان
وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني
في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم عظام من اعظمة
الراس كان العلماء والموابذة ياخذون علي رؤسهم خاصة دون غيرهم
قال وجاذكر التساخين في الحديث فقال من تغاطي تفسيره مهو
الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التا

باب السين مع الدال

فارسيا وسدد
اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل
فيه ومنه الحديث انه قال لعلي رضي الله عنه سل الله السداد واذكر
بالسداد تسديدك السهم اي اصابه القصد ومنه الحديث ما من
مومن يموت بالله لم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال السدد وقارب
اي اعمل به شيا لا تعاب علي فعله ولا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله
الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه
وسلم واذا ابا بكر سماله وفي صفته متعلم القران يبغر لابويه اذا كانا
مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة يروي بكسر الدال وفتحها علي
الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له فرس يسمى السداد سمي به تفاولا
باصابة ما يرمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث
السوال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يسد خاجته والسداد بالكسر
كل شي سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة
والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الدوجاء وسد
الصمصاء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسدا بالضم ايضا ماسماء
عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وفيه
انه قيل له هذا علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة
علي الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة
بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد
ولا ينكحون المتنعمات اي لا يفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء
انه اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم
ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة الجامع يوم الجمعة

مع الامام

مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي
اسماعيل السدي لانه كان يبيع الخز في سدة المسجد ومنه حديث
ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها لما ارادت الخروج الي البصرة
انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي باب فمتي اصيب
ذلك الباب بشي فقد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرمته
وحورته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يحب
عليك فتحوي الناس الا ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سدت
علي خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه في حديث الاسرا
ثم رفعت الي سدرة المنتهى السدرة شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في
اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ومنه
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد له سدر مكة لانها
حرم وقيل سدر المدينة نهي عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن هاجر اليها
وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان
او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومنه ان الحديث
مضطرب الرواية فان الذي ما يروي عن عروة بن الزبير وكان يقطع السدر
وينخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم
يحمون علي اياحة قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتحط في دمه
السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر
يسدر سدرا والسدر بالكسر من امراض البحر وفي حديث علي رضي الله عنه
نفر مستكبرا وحبط سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه
اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو يعني الفارغ ويروي بالزاي
والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتفاق مع
الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه يلعب السدر
السدر لعبة يقامر بها ويكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب
ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغري يعني انها
من امر الشيطان في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الاسلام بدا غريبا ثم رجا غريبا ثم سدسيسام بارلا فطوبى
للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي من السنة
الثامنة وذلك اذا لقي السني الذي هو الرباعية في حديث الثقفي كان بالله
بالسحور ونحن مسدفون فيكشف الغيم فيسدف لنا طعاما السدفة
من الاضداد يقع علي الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

سدل

سدم
سدن

سنح
سربل

سرح
امرزع

سعا الوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة
ومنه سدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويقال
اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة
في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فضل العجز الى السدف اي
الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمها
وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجدت سدافة السدافة الحجاب
والستر مع السدنة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها من مكانها
الذي امرتها به وفي حديث وقد تتم ونظم الناس عند القحط كلهم من السدين
اذا ابو يوسف القرع السدين سحم السنام والقرع الشحاب اي مطعم
السحم في المحل فيه نهي عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل
يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا
وهو مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على راسه طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه ومنه حديث علي
رضي الله عنه انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم
اليهود ومنه حديث عايشة رضي الله عنها سدلت قناعها وهي محرمة
اي اسبلته وقد تكرر ذكر السدل في الحديث فيه من كانت الدنيا
همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهو والولوع بالشيء فيه
وذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها والفتح بابها واعلاقة
يقال سدن يسدن فهو ساد ن والجمع سدنة وقد تكرر ذكرها في الحديث
فيه من اسد اليكم معروفا فكافيتموه اسدي واولي واعطي لمعنى يقال
اسديت اليه معروفا اسدي اسدا وفيه انه كتب ليهود تيما ان لهم
الذمة وعليهم الجزية بلاعدا النهار ومدي والليل سدي السدا التخلية
والمدا الغاية يقال ابل سدي اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذكر
لهم ابدا ما كان الليل والنهار

باب السين مع الراء

يقال من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان امن في سربه
بالكسر اي في نفسه وقال واسع السرب اي خلي البال وبروي
بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ومنه
حديث ابن عمر اذا امانة المومن تخلى له سربه يسرح حيث شا
اي طريقه ومذهبه الذي لم يرد به وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام
فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم
سيرب ظبا السرب بالكسر والسرية القطيع من الظباء والقطا والخيل

وبعوها

وبعوها ومن الناس على التشبيه بالظباء وقيل السرية الطايفة من الشرب
وفي حديث عايشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرح عن الي فيلعبن بي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي
رضي الله عنه الي لاسربه عليه اي ارسله فظفة فظفة ومنه حديث جابر
رضي الله عنه فاذا قصر السير قال سرب سيا اي ارسله يقال
سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه
وفي صفته عليه الله كان ذا سرة المسربة بضم الراء ما دق من
شعر الصدر سايلا الى الجوف وفي حديث اخر كان دقيق المسربة
وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الراء ضبطها
بحري للحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار
وخل مسربة قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست الق بالشيء
فان تلك الغرفة في حديث جهيش وكان قطعا اليد من دوبة
سرنح اي معارة واسعة تفيده الارجا في حديث عثمان رضي الله عنه
لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكني به عن الخلافة
ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران
وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير
سم العدا تين ابطال لبوسهم • من نسج داود في الهيجا سرابيل •
فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد الاربعين الذين تنوبوا باسلام عمر
رضي الله عنه وعمهم كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم
استنوا باسلامه واظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مخفين
خايفين كما ان ضوء السراج يهتدي المايي في حديث ام زرع له ابل قليلات
المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع
الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح
هي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح جمع وليس
بتكسير او هو تسمية بالمصدر تضعه بكثرة الطعام وسقي الالبان
اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى البعيدة
ولكنها تترك بفنايه لقرب الضيفان من لبنها ولحمها حرفا من ان
يتزاد به ضيف وهي بعيدة عارية وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال
بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما خصها في مباركها للاضياف
ومنه حديث جرير لا يعرف سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت
للرعي ومنه لا تغدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحديث الآخر لا يمنع سرحكم السرح والسارحة سوا الماشية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح اي لم يصبها السرح فيأكل اعضاءها وورقها وقيل هو ما خوذ من لفظ السرحة اذا لم يوخذ منها شي لما يقال سجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث طبيان يأكلون ما احفاها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرحة وفي حديث الغارة اغار ابليس ساجدا بسيلد موعه لسرح الجنين ولادة المراة السرح السهل يقال ناقة سرح وفرق سرح ومشيه سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا اد زار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها فضة يعني الشربة من الماء شربت لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا وفي حديث الخمر الاول كانه ذئب

سرحان

السرحان السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر في حديث حميش وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة فيه ذكر السراد فني غير موضع وهو كلا احاط بشي من حائط او مغرب او حباء فيه حموا الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شي جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اوله ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سواله سوال زجر وانكار لانه نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفا بما في صفته صلى الله عليه وسلم تنوق اسار بر وجمعه الاسار بر الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسار بر ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفته ايعسا كان ما الذهب يجري في صعداته وروثق الجلد يطرق في اسره جبينه وفيه انه عليه السلام لله معذورا مسرورا اي مقطوع

سرح

سرف

سرر

السرة

السرة وهي ما بقي بعد القطع مما تقطعه القابلة والسر ما يقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صايد انه ولد مسرورا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لها سرة تسرتحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا ختنا فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسروره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث طبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عايشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله ما يجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسريت اذا اتخذت لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الرات يا وقيل ان اصلها اليا من الشي السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان تقول تسررني او تسرني فاما استسرني فمعناه القى الي سرا ذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عايشة في الجواز وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطوه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره سر كل شي وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار المشارة اي لصاحب السرار او لكمل المشارة بفتح صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذكر انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبروا احتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران فعجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فشت السراء البطنا وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتنزل الذله ولا ادري ما وجهه وفي حديث سهو الصلاة فخرج يتنزعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشي ويقبلون عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

سرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان
الناس واحفاؤهم وفي الحديث تأخير السحور فكانت سرعتي ان
ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى
انه لقرب سجوده من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه وفي حديث
حنين فاذا مسامريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور
مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته عليه
السلام كان عنقه اسارير الذهب اي طرائقه وسبائكه واحدها اسرور
ويسروع ومنه الحديث كان علي صدره الحسن والحسين فمال
فرايت بوله اسارير اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ لهم بين سروعتين
ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل في حديث الطاعون
حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكون الغين معجمة بوادي تبوك من طريق الشام
وقيل على ثلاثة عشر مرحلة من المدينة وفي حديث ابن عمر قال
لها سرحة لم تقبل ولم تسرف اي لم تضعها السرفة وهي دويبة صغيرة
تنقب الشجر تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان اللحم سرفا السرف الخراي ضراوة
كضراوة الخمر وسئلت لشدتها لان من اعتاده ضري بالكله فاسرف فيه فعل
مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عليها وقيل اراد بالسرف الغفلة
يقال رجل سرف العواد اي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من
الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله سبحت ما يخرج
في الاكثار من اللحم مما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف
في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا
واحتقار الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي
اخطاتكم وخيبه انه تزوج بميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من
مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عائشة رضي
الله عنها رايتك يحلك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من خيط
الحرير وجمعها سرف ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما رايت كان
بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا
بعتم السرق فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه يلبغه عن
تجار الهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم
مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنه ان سايلا سأله عن سرق الحرير فقال اهلا قلت شقق

الحرير

الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية
اصلها سره وهو الحيد وفي حديث عدي ما غان علي مطيتها السرق
السرق بالتحريك بمعنى السرية وهو في الاصل مصدر يقال سرق
سرقا ومنه الحديث تستراق الجن السمع هو تفتعل من السرقة
اي انها تستفعله مختفية لما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث
فعلا ومصدرا وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع
السثوم ضخم البلعوم السثوم الذبر والبلعوم الحلق يريد رجلا
عظيما شديدا او سمينا منه فوطهم اذا استطعمتم الامرا فاستصغروا
فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به
انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء وصفه بسعة
المدخل والمخرج في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم
الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل فيه برد منتشر لهم على قاعدهم
المنتشري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها
اربعمايه تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون
خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك
لانهم يغزون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السرا وهذه ياء
ومعنى الحديث ان الامام وامير الجيش يبعثهم وهو خارج الى
بلاد العدو فاذا اغنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش غانمة لانهم ردا لهم
وقوة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم
في المغنم فان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه
على الوجهين معا في حديث سعد رضي الله عنه لا يسير السرية
اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فيها بالسيرة
النفسية ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا
شريفا وقيل سخيا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد
تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال لاصحابه
يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سرتكم يقتل حمزة ومنه الحديث
لما حضر بني سيحان وكلم شرافهم والمطعم المشي بن حارثة اي اشرافهم
وجمع السراة على سرات ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت
سراتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه مر بالنخع
فقال اري السرو فيكم متقربا اي اري الشرف فيكم متمكنا وفي حديث
الاحزلين بقيت في قابل ليالين الراعي بسرو حميرحقه لم يرقا فيه

شبكة جيينه
الألوكة
www.alukah.net

فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسروات ايضا
بحلة تحير ومنه حديث رباح بن الحارث فصعد واسرو اي ينحدر من
الجبل ويروى حديث عمر ليأتين الرواي بسراة جمير والمعروف في
في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث
ليس للناس سروات الطرق اي لا ينبغي سطحها ولكن يمشين في الجوانب
وسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فسح سراة البعير وافراه
وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه كان اذا اتاك راكبة احدنا طعن
بالسروة في صنعها يريد صنع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل
ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به واشار الى قدمه فاصابته
سروة لحفل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحسا يسرو عن فؤاد
السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا
سطرت اي يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر
هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى
الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد
فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس رحمة الله عليه لشارط صاحب
الارض على المساقي صلح العين وسرو الشرب اي تنقية انهاره
وسوافيه قال القتيبي احسبه من قولك لسروت الشيء اذا نزعته وفي
حديث جابر رضي الله عنه قال له ما السري يا جابر السري السير بالليل
اراه ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال لسري يسري سري واسري
يسري اسر الغلام وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليه السلام
والسبعين من قومه ثم يبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر
والسارية سحابة تنشأ ليلا فاعلة من السري سير الليل وهي من الصفات
الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل

فيه نهى ان يصلي من السواري وهي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد
اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء وما يثلثهما

الاخرى سطح المسطح بالكسر عود من اعواد الحناء وفي حديث علي
وعمار فاذا هما بامرأة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان
من جلدين فوصل احدهما بالاخر تسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي
من اوانى المياه وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه

قال

سطر

سطح

سطم

سطه

سطا

سعد

قال للمرأة التي معها الصبيان اطعميهم واما اسطح لك اي ابسطه
حتى يبرد فيه ليست علي مسيطر اي مسلط يقال سكيطر يسطره
وتشيطر يتشيطر فهو مشيطر وقد تقلب السين صاد الاحمال
الطائي حديث الحسن سأله الاسعث عن شيء من القزان فقال له انا
والله ما تسطر علي بشيء اي ما تزوج وتلبس يقال سطر فلان علي فلان
اذا اراجف الاقاويل وتنقصه وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في حديث
ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول وفي حديث السحور كلوا واشربوا
ولا يعيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول يقال سطع الصبح يسطع
فهو ساطع اول ما ينتشر مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا
ما دام الضوء ساطعا فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما
اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما من النار وهما الحديدة التي
تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها
او اقطع لنفسه نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري
اعربية هي ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث
الغرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وفي حديث
صلاة العيد فقامت امرأة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا
واصل الكلمة الواو وهو بائها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من
الوعد والوزن في حديث الحسن لا بأس ان يسطوا الرجل على المرأة اذا لم
تؤجد امرأة تقالحها وخيف عليها يعني اذا انشب ولدها في بطنها ميتا
فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل
السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين وما يثلثهما

لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة
واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل
لا يظهر في الاستعمال قال الحربي لم يسمع سعديك مفردا وفيه
لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد الساعي المناجاة تقوم المرأة
فتقوم معها اخرى من جارتها تساعدها على المناحة وقيل كانت
نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك
ومنه الحديث الاخر قالت لام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان
اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية فاذهبي
فاسعديها ثم رأيتني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما

شبكة الألوكة www.alukah.net

المساعدة فعالة في كل معونة يقال القها من وضع الرجل يده على ساعد
صاحبه اذا فاتاه شيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وطاه
احد اي لو اراد الله تحريمها يشق اذا فها لخلقها لذلك فانه يقول لها
كوني فتكون وفي حديث سعد رضي الله عنه كنا نكري الارض ساعلى
السواقي وما سعد من الماء فلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك اي ما جاء من الماء مما لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير
طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه نهر سعد ومنه
الحديث كنا نتازع على السعيد وفي خطبة الحجاج اخ سعد فقد قتل
سعيدها هذا اصل سايره واصله انه كان لصنبه ابنان سعد وسعيد فخرجا
يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكانه صنبه اذا راى سوادا
تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار
عن الامر بين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج النار لهذر كانه
سعدانه هو بث ذو شوك وهو من حيد مراعي الابل تشتهيه وسنه
المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه
الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بصير
ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب
اذا اوقدتها وسعرتها بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار
ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة
ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث حيفان واما هذا الحي
من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة
والايام الناس من سعارها اي من شره والسعار حر النار ومنه
حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار
استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدته تاثيره وكذلك
يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز لفعله واشتعل
الراس شيبا ومنه حديث علي رضي الله عنه يحث اصحابه اصبروا هبرا
وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باسعار النار وفي حديث عايشة
رضي الله عنها كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج
من البيت اسرنا فقرا اي الهبنا واذا اخاوحيه قالوا يا رسول الله
سعرنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشيا
ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير وفي حديث

سعسع
سعط
سعف

عمر رضي الله عنه ان الشهرناذ تسعسع فلوصمنا بقيته ابي ادبر ومضى
الا اقله ويروي بالشين وبيجيء فيه انه شرب الدوا واستعط
يقال سعطته واسعطته واستعطته والاسم السعوط بالفتح وما يجعل
من الدوا في الانف فيه فاطمة بصفة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف
الاعانة وقضا الحاجة والقرب اي بنا لني ما نا لها واليم اي ما الم بها
وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين
فروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط
معه الشعر كذا رواه الهروي وفسره بتقديم الفين على الفاء والمحفوظ
بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات
هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اعصان النخيل وقيل اذا بايت
سميت سعفة واذا كانت رطبة يهن شطبة وانما خص هجر للمساعدة
في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن
جبير في صفة الجنة وتخيلها كرها ذهب وسعفها كسوة اهل
الجنة فيه لا صفرة ولا عقول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة
الجن اي ان العقول لا يقدر ان تعقل احدا او تفتله ولكن في الجن سحرة
كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وفي حديث عمر رضي الله عنه وامرت
بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او دواة يبتذ فيها وتعلق
بعرتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث
اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث
شرط النصاري ولا نخرج واسعانينا هو عيدهم معروف قيل عيد هم
الكبير باسوع وهو سريا في معرب وقيل هو جمع واحده سعنون
فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق
بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر
لانهن كن تسعين لسوا البغي فيكسبن لهم بضرايب كانت عليهن يقال
ساعت الامة اذا فجرت وساعلها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من
السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك
ولم يلحق الاب لها وعفى عما كان سفا في الجاهلية من الحقها
ومنه عمر رضي الله عنه انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر
بارلادهن ان يقوموا على اربابهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون
قيمتهم على الزانيين كموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحق للارباب
باربابهم الزناة وكان عمر رضي الله عنه يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم

سعل
سعن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطي والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك وهذا انكروا باجماعهم على معاوية في استلحاقه زيادا اركاد الوطي في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وابل ابن حجر اذا ولد لا يستسعى ويترفل على الاقزال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استراحها من ارباقها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتدركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعى العبد اذا اعتق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقبته فيعمل ويكتسب ويصرف ثمنه الى مولاه فنهي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك ما فيه بقدر ما فيه من الرق ولا يجلله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعى غير مشقوق عليه ولا يشبه الذي اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رسلهم الذين يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي بنصيف منه وكان من والي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها واتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان معنى المعي عدي بابي واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الساعي لغير رشده اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليوديه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعاية ثلاثة نفر السلطان والمسعى به ونفسه

باب السين مع الغين وفيه

سعب ما اطعمة اذا كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع اللغب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه

وهم

وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اتحظ اذا دخل في التحوط وقد تكرر في الحديث وفي حديث وائلة وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالسين ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي اروبه ويروي بالصاد ومعجمي

باب السين مع الفاء وفيه

سفاح واصله سفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وقد مسفوح اي مراق وارادبه هاهنا ان المراة تساقح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فنقل على راس الماخض سفح الماخض تفسيره في الحديث انه عطا الماء وهذا الابلام اللغة ان السفح الصب فيحتمل انه اراد الدم غلب على الماء فاستقلله كما انا المستحاضة اذا اصاب منه شي انقل ما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما اصاب منه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام برزة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذ كنا سفرا او مسافرين ثلث من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والسافرون والسفر بعني ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا معهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاقا لوا يحتمل الوجهين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول فرضا ورغبة فقال اسفروا بها ايجروها الى ان يطلع الفجر الثاني ويتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قد رايبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي للعذر انه اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر رضي الله عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة كان بيانيا بلال يغزنا ونحن مسفرون حدا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسقر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سعر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ حا تفسيره في الحديث هذا هذ افقال الحربي اذا صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والافلاء وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لعثمان رضي الله عنه ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفارة فاخذه فوضعه على راسه السفارة الزمام والخديدة الذي يخطم بها البعير ليذل ويبقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته السفار ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار واذا روي بالكسر فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تقدن بحلا لعدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسالي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يريد منه على السير ويروضه ليقوي على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسفل الزرع ويروي بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه قال ذبحنا شاة فجعلنا ها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فتقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به لما سمي المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالمهنة للطعام الذي يوكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لها حراوفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعت وجبة الشمس السافرة امة من الروم هذا جامنفصلا بالحديث في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • فاني والصوالح كل يوم • وما يتلوا السفاسرة الشهور • السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتبة فيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله يحب لكم مكارم الاخلاق ويكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا

سفر

نخل

نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليكم سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المجموع في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك فسقاسقه بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالقاف او الفاء فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم بطريق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة فيه انا نا سعفا الحديث الحانية على ولدها ابوم القيامة لها ثنتين وضم اصبعيه الشعفة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخر اراد انها ابدلت نفسها وتركت الزينة والنزوة حتى سحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا نزلتها في الحي ولدت جديا اسفع اصوى فقال هل لك من امة نزكتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع اصوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اراي في جعلا سفعة من عضب اي تغير الى السواد وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير اللون يقال سفعته النار اذا جعلت عليه علامة يريد اثر امس النار ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال لرجل راه انه لهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسهم ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خير امنك قال لا فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب سامن الجنون ومنه حديث عباس الحشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علاة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السعف الاخذ يقال سفعت بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين فيه انه برجل فقيل انه سرق فكانها اسفع وجه رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم اي تغير واكمد كما مادر عليه شيء غيره من قولهم اسفت
الوشم وهو ان يغور الجلد بابرة ثم يحشى المغار زكحلا ومنه الحديث
الاخر ان رجلا سكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما
تسفهم المل المل الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفون بالفتح ومنه الحديث
الاخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه لكني
اسففت اذ اسفوا اسف الطاير اراد انا من الارض واسف الرجل
للاسراء اقاربه وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قالت له امراته
ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل من الخوص
ونحوه اي يسع ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يستف ومنه حديث
النخعي كره الاباصل الشعر قال الاباس بالسفة هو شيء من القراميل
تضفره المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين
والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد
يتعاقبان مع القاف والخاء لان بعض الكلمات يكثر في الصاد
وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة
يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة لها
يقع فيه ان تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مايع
يقال سفك الدم والدمع وما يسفك سفكا وكانه بالدم اخص
وقد تكرر في الحديث في حديث صلاة العيد فقالت امراة
من سفلة النسا السفلة بفتح السين وكسر الفا السفاط
من الناس والسفالة الدناءة يقال هو من السفلة ولا يقال
هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي
وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فيسقل
كسرة الفا الى السين فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفا
واد من ناحية بدر يبلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب
كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى
فيه انما البغي من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه
فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه
الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه
وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان

الاصل

سفك

سفوان

سفه

الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى
الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة في حديث
كعب قال لابي عثمان النهدي اني جانبكم جبل تشرف على البصرة يقال
له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ما كثير الشاي قال نعم قال
فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب الشاي الريح التي
تشغي التراب وقيل للتراب التي تسفيه الريح ايضا ساف اي شغي
كما يافق والماء الشاي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب
المربد بالبصرة

سفا

سفب

باب السين مع القاف

فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب
يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت وبحق هذا الحديث من اوجب
الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي
ليس بجار ومن لم يشفعها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك
يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره
كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا في حديث ابن السعدي خرجت
سحرا اسقد فرسا لي اي اصره يقال اسقد فرسه وسقده وهذا
اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وايل
ويروى بالغاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو
اسم اعجمي علم للنار الاخرة لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل من قولهم
سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وقيل هو
من قولهم وقيه ويظهر منهم الستارون قالوا وما الستارون ها
يا رسول الله قال تشوى لحومهم في اخر الزمان تخيثهم اذا التقوا
التلاعن الستارون الصفارون الصفقا اللعان لمن لا يستحق اللعن
سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصفر وهو ضرب من العقوبة
بالصفارة وهو المعول وجاء ذكر الستارين في حديث اخر وجاء
تفسيره في الحديث الفم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به
فيه انه ابن مسعود رضي الله عنه كان جالسا اذ سقق على راسه
عصفور فكتبه بيده اي ذرق يقال سقق وزقزق وسق وزق
اذا حدف بذرقه وفيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط
على بعيره فذ اصله اي يعثر على موضعه ويقع عليه لما يسقط الطاير
على ذكره ومنه حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

وسأله عن شيء فقال علي الجبير سقطت اي علي العارف به وقعت
وهو مثل سائر للعرب وفيه لاذا فذم سقطا احث الى من مأبة
مستليم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي
يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستليم لابس جدة الحرب يعني ان ثواب
السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير تحضه اجره
وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب
ومنه الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين
وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطع الها
به يعني الجارية اي سبها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب
حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا
الناس وسقطهم اي اراذلهم وادونهم ومنه حديث عمر رضي الله
عنه كتب اليه ابيات في صحيفة منها تقلص جعدة من سليم
مقيدا ابيتني سقط العذاري اي عثر القاذورات والعذاري جمع عذراء
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه كان لا يمر بسقاط او صاحب بيعة الا سلم
عليه وهو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره وفي حديث ابي
بكر رضي الله عنه نهدة الاضرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة
اللاطية بالارض وفي حديث سعد رضي الله عنه كان يساقط في الرد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي يرويه عنه في خلال كلامه
كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة رضي
الله عنه انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين
في حرف السين وفسره بالنجار والمشهور فيه لغة وراوية
السين المهملة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد
في حديث الاسيخ الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى
بينه وبين عمرو انك سقعت الحاجب واوصفت الراكب السقع
السفع والصقع الضرب بباطن الكف اي الذي جبهتني يا لئيم
وواجهتني بالمكروه حتى ادي عندك واسرح وابريد بالاصباح وهو
ضرب من السير انك اذا عت ذكر هذا الخبر حتى سارت
به الركبان في حديث ابي سفيان وهو قوله اسقعه على بصارى
الشام اي جعله استقا عليهم وهو عالم رئيس من علمائهم
ورؤسائهم وهو اسم سرياني او يحتمل ان يكون سمي به لخضوعه

والخنايه في عبادته والسقف في اللغة طول في الخنا ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا يصنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من
الخلافة اي لا يصنع من تسقفه وما يصانه من امر دينه وتقدمه وفي
حديث مقتل عثمان رضي الله عنه فاقبل رجل مسقف مسقف
بالسهام فاهوى لها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول
جدرانه ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني
ساعده هي صفة لها سقف فعلية بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج
اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري
قيل هو تصحيف والصواب السقفا جمع سقيع لانهم كانوا يجتمعون
الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل
واحد منهم يشفع للآخر فنهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه
الزيادات في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم
المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه
وكان زمانه زمان فجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل
اليه ان عندنا عيدا نا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى النجوم فقال
ان هذا النجم لا يطلع قط الا سقيما وقيل اراد اني سقيم لها اري من عباداتكم
غير الله والصحيح انها احدى كذبات الثلاث والثانية قوله تعالى فعله
كبيرهم هذا او الثالثة قوله عن زوجته انها اختي وكلها
كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه فيه والله ما كان سعد
ليحمي ما بينه في سقة من فزقال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب
السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين
صاعا اي ما كان ليسلم ولده وتخفر ذمته في وسق تمر وقال
وقد صحف بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى
في مؤلفه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من القمر ولذلك اخرجه
الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف
الواو حيث جعله من الوسق واما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه
وقول ان السقة جمع وسق غير معروف وقول ان السقة الوسق
مثل العدة في الوعد والاثنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها
عوض من الواو لكان اولى فيه كل ما ثبت من مآثر الجاهلية تحت قدمي
الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من
الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية

شبكة الألوكة www.alukah.net

والاسلام وفيه ان الخارج يستقي فقلب رداه فقد تكرر ذكر الاستقا
في الحديث في غير موضع وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث
على البلاد والعباد يقال سقاه الله عباده الغيث واسقاهم والاسم
السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث
عثمان رضي الله عنه واليلمق الراتج مسقاة المسقاة بالفتح والكسر
موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق بر عينه
والا لم في السياسة لمن خلي المايرعى حيث شاء ثم يلفه المورد
في رفق وفي حديث عمر رضي الله عنه انا رجلا من بني تميم قال له يا امير
المومنين اسقني شربة على ظهر جلال بقلة الحزن الشربة بالضم
بحفنة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعيها تكون لي خاصة ومنه
الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي
ومنه حديث معاذ رضي الله عنه في الخراج وان كان بشر ارض يسلم
عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى منها بشر بها ربع المسقري وعشر
المطيي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح
والمطيي ما تسقيه السما وهما في الاصل مصدر اسقى واطمى اي سقى
وطما مسنوبا اليهما ومنه حديثه الاخر انه كان امام فزمه ضرفتي
سابحة يريد سقيا وفي رواية يريد سقيه السقي والسقيه النخل الذي
يسقى بالسواني اي بالدوالي وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
لحرم قم اطيب خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط
جلدها من يتخذه سقا واسقا ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية
وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معاوية
رضي الله عنه انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا
يشرب فيه وفي حديث بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال
سقي بطنه ثلثين سنة بفتح سقي بطنه وسقي بطنه واستسقى بطنه
اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقى بالكسر والجوهري لم يذكر
الاسقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو قافل السقيا السقيا منزل
بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان
يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه انه نظر في فم عبد الله بن عامر
وقال ارجوا ان يكون شقا اي لا يعطش

باب السين مع الكاف فيه انه كان لعمر
فرس يقال له السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كما يصب جريه

صبا

صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انه كان
يصلي بين العشاءين حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكت
المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد
اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال اندفع في اذى حديثا
اي التي وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنطعنك شيا يكون على اهل
بيتك سبة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية
انا بسط عنك شيا في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت
اي سكن ومات ومنه ما يقول في اسكاتك هي افعالة من السكوت
معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد
بهذا السكوت تنزيه رفع الصوت بالكلام الانزاه قال ما يقول في حاشد
اي سكوتك من الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي
امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم
يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه قلم يتكلم
قيل اسكرت فيحرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر
بفتح السين والكاف الخمر المتخذ من العنب هكذا رواه الاثبات وسمع
من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون
المحرم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور
الاول قيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكره اهل اللغة هذا
والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له
السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة
لامسكنة اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة وشديه بعصابة
تشبيها بسكر الماء فيه انه سيل عن العنبر فقال لا خير فيها ونهى عنها
قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما العنبر فقال هي السكركة هي بضم
السين والكاف وسكون الراء وفي الجمهرة تتخذ من الذرة قال
الجوهري هي حمر الحبش وهي لغة حبشية وقد عربت فقيل له السفرقع
وقال الهروي في حديث الاشعري وحمر الحبش السكركة فيه
لا اكل ذي سكركة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير
يوكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فوقها
الكوامخ ونحوها وفي حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم سكعوا
اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل وفيه خير المال سكة
مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وسكفة الباب للازفة

سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملحقة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة سمي كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب من حرف الباء فيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقرئت من هذا الحديث قوله العزي بفتح الجيم والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بحدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما في حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكنا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالذهب الحديث اي صمنا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسمر مسكوك اي غير مسمر مسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسلي المسمار ويروى بالشين وهو المشرود وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام وهو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفقودة قالت فجعلني على حائنة من حوائيه ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي رضي الله عنه سقف الارجاء سكايك الهواء السكايك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوائب قد تكرر في الحديث ذكر المسلكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة تقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قتلة قالها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين ومن المتكبرين وفيه انه قال للمصلي نباس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو تفعل من السكون والقياس ان يقال تمسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تقدرع وتمنطق وتشدل وفي حديث الرفع بن خديج عرضه عليهم السكينة اي الوقار والتاني في الحركة

والسبق

والسبق وفي حديث الخروج الى الصلاة فليات وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة بريد ما كان يعرض له من السكون والتيه عند نزول الوحي وحديث ابن مسعود السكينة معلم ونزلها معلم وقيل اراد بها ها هنا الرحمة ومنه حديث الآخر ما كنا نعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في حيوشهم فاذا طهرت لهزم اعداءهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي وبنا الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح هجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث نزيه كهف اما صاحباي فاستكانا وقعدا اي بيوتها اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث الحضرمي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي فرقهم من بركته وهو النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا من ارضنا سكنها اي غياثات اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استفزوا على سكناكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل ملكة وملكات يعني ان الله تعالى قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ابتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلاها وفي حديث ابي هريرة ان سميت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

فيه في صفة الجبار كما يضرب جلده بالسلاء وهي سولة النخلة والجمع سلاء بوزن حمار وقد تكرر في الحديث فيه انه قال لاسماء بنت عميس

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد مقتل جعفر بن سلبي ثلاثا ثم اصفى ما شئت اي السبي بثوب الجلد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به الجارية رأسها ومنه حديث ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه احد المقاتلين في الحرب من قتله مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب في حديث صلاة خرجت الي الحبشة لنا والنخل سلبا اي لا اهل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب والسلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منها الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل هو ص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مدركة واسلب امانيها اي اخرج حوصه فيه انه لعن السلتا والمرهاء السلتا من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا سحجته والقته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وسلتت على الخضاب فقالت اسلتيه وارمعيه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فيسقط الحميم الي جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث سلمان ان عمر رضي الله عنهما قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة رضي الله عنه وارد عما له سلت الله انفه اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف

والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شددته فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس فقال طفيل وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح لولا انهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر او المرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو فيلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قرب حصن خيبر والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب في حديث عائشة رضي الله عنها ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هيئتها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له سلاح ولا محضار ولا معرار ولا ميسار السلاح الذي يبتاع ويسوم فيه عجب رجل من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه ذكر عزوه ذات السلاسل وهو بضم السين وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال وفي حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينه سراجا سليطا وفي رواية لضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وعند اهل اليمن دهن السمسم وفي حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة عند نظهر من الجلد والسلعة اغرة بارزة باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم

يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات
على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر
وعلى المقترض رده لما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو
ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند
السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث
انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف
وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا
في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل
في حد الجهالة لان كل قرض جر منفعة فهو ربا والان في العقد شرطا
والابهام وفي حديث دعا الميت واجعله لنا سلفا فيا هو من سلف المال
كانه قدمه وجعله لنا للاجر والثواب الذي يجازي على الصبر
عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته فلهذا
سمي المتقدم الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث
مدح من عباد سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية
لا افارقكم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما
سالفتان من جانبيه وكني بانفرادهما عن الموت لانها لا تنفرد عما
يليها الا بالموت اراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وفي حديث ابن عباس
ارض الجنة سلوقة اي ملساء لينة نامة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري
عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري
عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف
من الثمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا
السف من الثمر وهو الزبيل من الخوص في حديث ابي الدرداء ستر سنابكم
السلعفة هي الحرية على الرجال واكثر ما يوصف به الموتى وهو لها
اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله جانة احداها تمشي على استحياء
قال ليست بسلعفة وحديث المغيرة انما سلعفة فيه ليس منا سلق
او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل ان تضرب المرأة وجهها
وتخرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة
ويقال بالشاد ومنه حديث علي رضي الله عنه ذاك الخطيب المسلق
الشمشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهابة في الخطابة وفي حديث
عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل السمر اي جرح فيها بثور
وهو ايضا له السلاق وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام

سلعف
سلق

وزمزم

وزمزه مسلغانيا على تفاعيل اي القبائي على ظهري يقال سلغه وسلقاه
بمعنى ويروي بالقاف والسين اكثر واعلا ومنه الحديث الآخر
مسلغني لحلاوة القفا وفي حديث اعرابي استلف او مسلغني
على قفاه يقال اسلغني يسلغني اسليقا والنون زايدة وفي حديث
ابي الاسود انه وضع النحويين اصطرب كلام العرب وغلبت عليه
السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بما يجيء سليقة اي سجية
وطبيعة من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ه

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكني سليقي اقول واعرب

اي اجري على طبيعتي ولا الحن فيه لا اغلاذ ولا اسلال الاسلال
للسرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من
بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة ويقال الاسلال الغارة ه
الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عايشة رضي الله عنها فاسللت
من بين يديه اي مضيت وخرجت بتأن وتدرج ومنه حديث حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعا اللهم
اسلل سخيمة قلبي والحديث الآخر من سل سخيمة في طريق الناس
وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول
اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث
زياد بسلالة مل ما نقب اي ما استخرج من ما النقب وسئل منه
وفيه اللهم اسقني عبد الرحمن من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب
البارد وقيل الخالص من الغذاء والكدر وهو فعليل يعني مفعول
ويروي سلسال الجنة وسلسبيلها وتذفذف ما وفيه عبارة ذيل المرأة
الفاجرة يورث السل يريد ان من اتم الفواجر فجورها ماله
وافتقر فشبه خفة المال وذهابه عند الحسم وذهابه اذا اسل
في اسماء الله تعالى السلام قيل سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء
والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلامة ومنه قيل للجنة
دار السلام لانها دار السلامة من الآفات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن
على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يسلم بيته طلبا للسلامة
من الفتن ودعة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول
الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية
الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون
ضمير الميت على الدعا كقوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

• عليك سلام من امير وبارك • يدا سبي ذاك الاديم الممزق •

وكقول الاخر

• عليك سلام الله قيس بن عاصم • ورحمة ما شاء ان يترحما •

واما قولهم ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا من الدعا بالخير والمدح فاما في الشر والذم فتقدم الضمير كقوله وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مومنين والتسليم مشتق من اسم السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اي اسم الله عليكم اذكان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع مقاتي الخيران فيه واستشعارا عن الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا مكررا كقوله سلام عليكم بما صبرتم فنعما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي رحمه الله اختيار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروي الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال ان لم يكفه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا لم يسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحبون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران ابن حصين كانه يسلم علي حتى التعويذ يعني الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي ينافي التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلى به وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية ورأى عشرة الاصحاب وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد

وهو

وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وهو الاشبه بالقصة فانهم لم يوخذ واعلى صلح وانما اخذوا اقهرا واستسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك لعلهم لم يجز معهم حرب اصلا لما عجز واعلى دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا لانهم قد صولحوا على ذلك فيسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملايهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لا تترك رجلا سلم اي اسيرا لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم لها مالها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما اذا دعا لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صابغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشر لها مع تعذر الاحتراز واما الصابغ فلما يدخل صبغته من الغش وانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه الة اوحلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في بعا ما يستعمل عنده وفيه ما معي ادمي الا ومنه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى عليه السلام وانا اول المومنين يعني من بني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم يعني من قومه وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اول او اخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي بصمه من الفاضي فيه وفي حديث الافك وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان على مسلماني شاها اي سالما لم يبد بشيء من امرها ويروى
بكسر اللام اي سلما للامر وبالفتح اسمه اي انه لم يفعل فعلا سواه وفي
حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل
اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس تحيونه بالسلام وقيل
هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدة سلامة بكسر اللام يقال
استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث حبر بن سلم واراك السلم
شجر من العضاه واحدة سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ بها
سمي الرجل سلمة ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان بكسر اللام جمع سلمة
وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة
من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار
العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر ما يبقى فيه
المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في ظهر
البعير ومنه حديث عمر في ذكر السنة حتى ال السلامى اي رجع اليه
المخ وفيه من سلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال أسلم وسلم اذا اسلف والاسم
السلم وهو ان يعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى اجل معلوم فكانك
قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف سلما
في بدرهم عطية المستسلف غيره من جنس اخر فلا يجوز له ان ياخذه قال
القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا وقع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما كان يكره ان يقال السلم يعني السلف ويقول الاسلام لله عز وجل
كانه ظن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله من ان يسميه
به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف وهذا
من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث
وفيه المهم مروا بما فيه سليم فقالوا هل قبل من راق السليم اللديغ يقال
سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفؤلا بالسلامة كما قيل للفلاة
مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن
من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم فيه ان المشركين حاوروا
بسلاجزور وقطروه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي السلا
الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية
السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد

ولا يكون

ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس
في سلاها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول
ما سليتم العام وما تختمن العام اي ما اخذتم من سلا ما شيتكم وما
ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلا
وهو السمن فترك الهمز وصارت الفا ثم قلب الالف ياء وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه وتكون لكم سلوة من العيش اي نقمة ورفاهية
ورغد بتسليم عن الهمز

باب السين مع الميم

حديث الاكل سموا الله ودثوا وسمنوا اي اذا افرغتم فادعوا بالبركة
لمن طعم عنده والتسمية الدعاء ومنه الحديث في تشميت العاطس هو
لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت
وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزع
للعطاس ومنه حديث عمر فينظر وك الى سمته وهديه اي حسن هيأته
ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق
يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه
حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك
فانطلقت لا ادري ابن ذهب الا الى اسمت اي الزم الطريق يعني
قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت
في الحديث في حديث علي رضي الله عنه عات في كل خارجة منه حد بد
يلي سمحها سمح الشيء بالضم سماحة فهو سمح اي فيح سهو فيح وقد تكرر
ذكره في الحديث ضد فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كما سمحه
الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى
عن كرم وسخاء وانما يقال في السماحة والمسامحة في المبايعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح
الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل لك
ومنه حديث عطا اسمح يسمح لك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي
المساهلة في الاشياء يربح صاحبها في اسما الشجاج السمحاق وهي
بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق
وهي فوق مخ الراس واذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث
ابن عمر رضي الله عنه انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ
ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالقاف لمكان الخاء في حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

علي رضي الله عنه انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فيما هو يقال
مالي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه
ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل
السامد القائم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود هو
من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري انه
الغناء في لغة حمير يقال اسمد لنا اي غن وفي حديث عمر رضي الله
عنه ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم
حتى يطعم الناس مما يخرج منه العماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر
من العذرة والزبل ليجود بتابينه وفي حديث بعضهم اسماد الله
رجلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد اسمد واسماد
في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اسمر اللون وفي رواية
ابيض مشرب حمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر
وما توارى بالثياب والمئزر كان ابيض وفي حديث المصراة
يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صلعا من طعام
لا سمراء وفي احزن طعام سمرا السمر الحنطة وشبهها اي لا يلزم
بعطية الحنطة لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى انها غالية اذا ارضي بدونها
من ذات نفسه وليست هذه رواية ابن عمر ردي مثلي لبنها فجاء لقمح الحنطة
ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذا عنده فاتور عليه خبز السمراء وقد
تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين سمر اعينهم اي احمرها
مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر رضي الله عنه في الامة
يطاوعها لها ان يلتحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء
فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناها الارسال والتخلية قال
ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا
كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو
ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه حديث السمر بعد العشاء الا
رواية بفتح الميم من السامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم
بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون صوء القمر لانهم
كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث فئلة
اذا اجاروجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي
يتحدثون والسامر اسم للجمع كالبافر والحامل للبقر والجمال يقال

سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه الحديث يا صاحب
السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية
وقد ذكر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه الا اطور به
ما سمر سمير اي ابدا او سمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه
الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث قتل ابي عزة
كنا نسمي السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا
بالتجار السماسرة جمع سمسار وهو القوم بالامر الحافظ له وهو في البيع
اسم الذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة
البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله
لا بيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا وفي حديث اهل النار
فيخرجون منها فاذا مخشوا كانوا فحما عاد ان السماسم هكذا يروى في كتاب
مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله
اعلم ان السماسم جمع سمسم عاد انه نزاها اذا قلعها وذلك ليؤخذ
حبها فاذا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من
النار وقد امخشوا وطال ما تطلبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها
فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة محرفة
وربما كانت كالهم عبد ان السامسم وهو خشب اسود كالابنوس
والله اعلم فيه انه ما اكل شيا سميطا اي مشويا فعيل بمعنى مفعول
واصل السميط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل
ذلك في الغالب للشوي وفي حديث ابي سليط رايت عليا والنبي
صلى الله عليه وسلم نفل اسماطا هو جمع سميط والسميط من النخل
الطاق الواحد لا رفقة فيه يقال نفل اسماط اذا كانت غير محصوفة لها
يقال ثوب اخلاق وبرمة اسحار وفي حديث الايمان حتى يسلم من طرف
السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والاداوة في الحديث الجاعة
الذين كانوا جلوسا عن جانبه في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي
لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل
من ابنية المبالغة وفي دعا الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب من
حمده وتقبله تعالى اسمع دعاي اي اجب لان الغرض عرض السايل
الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا
لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع
سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حمدنا الله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا النعمة والاقتدار بالجنى ليبنين الشكر وبالشر ليظهر الصبور وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر وفق لاستماع الدعا فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهارهما وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه السلام قال سمعت منه كلاما لم اسمع نظيفة اسمع منه يريد ابلغ واجمع في القلب وفيه من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامعا خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعه اذا شهرة وندد به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعلمه اذا اظهره ليسمع من وراه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه سامع اراد ان الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعلمه سمعه الله وان وارا ه توابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعلمه الناس اسمعه الله الكاس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس فرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله واد عى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث اصانعله سمعة واريا اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال انه ولاني اكاسمعكم اي حيث تسمعون وفي حديث قيلة لاختبرا حتى تتبع احاديثهما بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد ت بين طرفي الارض وعرضها وقيل اراد ت بين سمعها الارض وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل اذا اغتر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو قتيل اي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض تقيء احشاءها والبكوي الذي تصحبه وفيه ملا الله مسامعه هو جمع سمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كشبابه وملاح والمسمع بالفتح وقيها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا انزل بترب وانه حنق علينا فنحن نقتلوه ٥ نفي القرامحي السامع يعني عن الاذان اي اخرجوه من مكة اخراج استيصال لان اخذ الفرد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضا شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ

وفي حديث

وفي حديث الحجاج كتب الي بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مغنيا مسمعورا والمسمع من اسما الغنا والزمارة التاجور في حديث علي رضي الله عنه كابي من حمس اي سريع حقيف وهو في وصف الذيب اشهر ومنه حديث سفيان بن نبيح الهزلي وراسه ملمزق الشعر سمسع اي لطيف الراس منه انه عيل صحتي اسمدت رجلاه اي نورمتا والتحما والمسمد المتكبر المتنع عضا واسمد الجرح اذا ورم وفي حديث علي رضي الله عنه وباري المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشي يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك كم في السما معروف وهما سماكان راعل والاعزل والراعل افضله وهو الذي في جهة الشمال والاعزل من كواكب الانوا وهو الذي في جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول وفي حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل فقوها بالشوك وهو بمعنى المسمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم مثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهي عن المثلة وفي حديث عايشة رضي الله عنها وانا سمل قطيفة ولنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيله وعليها اسمال سليتين هي جمع سمل والمليتة تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث علي رضي الله عنه ملم يبق منها الا مثلة كمثلة الاداة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناي وفي حديث علي رضي الله عنه وبصير معقدها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرد التي لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة التامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض سلمنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصحنا نعوذ بالله من شر السامة والهامة السامة ها هنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمير من اقضى يورده عن السامة اي الموت والصحيح في المعرف انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فقالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فانه لعمركم انا شيتم سما ما واحدا اي ما اتا واحدا وهو من سمام الابره

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمن

تغنيها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري
مجري المبهم وفي حديث عايشة كانت تصوم في السفر حتى اذا لقحها السموم
هو حر الهاجرة يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور
وفي حديث علي رضي الله عنه يذم الدنيا تغذاها سمام السمام بالكسر
جمع السم القاتل فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسنون اي يتكثرون
بما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمع الاموال
وقيل يجبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث
الآخر ويظهر فيهم السمن فيه ويل للسمنات يوم القيامة من فتره
في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء
وقد سمنت هي مسمنة وفي حديث الحجاج اتته اي بسملة مسوية فقال
للذي جاءها سمها فلم يدر ما يريد بردها يعني برد ها قليلا وفي حديث
علي رضي الله عنه اذا امسيت هذه الامة السمها فقد توزع منها السمها
والسميها بضم السين وتشديد الميم التخيير من الدهر وهو في غير
هذا الباطل والكذب في حديث ام معبد وان صمت سماء علاه البها
اي ارتفع عليه جلسايه والسمو العلو يقال سما يسمو اسموا فهو سام
ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اي اذا تكلم يسموا اي يعلو برأسه
ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها
ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت زينب يا رسول الله امي
سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تغالبني وتفاخرني
وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث
اهل احد لقد خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الحول اي يتبادرون
ويتقاهرون ويجوز ان يكون ينادون باسمايهم وفيه انه لما
نزل سبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا
صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي
العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى
ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلي بنا الرسماس
الليل اي المطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال
ما زلنا نطأ في السماء حتى اتينا كم اي المطر ومنه من يونثه وان
كان يعني المطر لما يذكر السماء وان كان مونثا كقوله تعالى السما
منفطر به وفي حديث هاجر لذلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب
لانهم يعيشون بما المطر وينتجعون مساقط الغيث وفي حديث شريح

في الرسما

اقتضى

سنبك

سنبل

سنت

سنخ

سنخف

سنخ

باب السين مع النون

اقتضى مالي مسني اي باسبي فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها
كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث تحرجكم
الروم سنفا كسنف الكلب اي طرف سنه الارض
في غلظها بسنبك الدابة وهو حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب
واخرجه الجوهري في سنبك وجعل النون زايدة في حديث عثمان
رضي الله عنه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول
يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه
والنون زايدة سلطها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين حملا
على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان رضي الله عنه وعليه ثوب سنباني
قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه
عليكم بالسنا والسنوت السنوت الغسل وقيل الرب وقيل الكمون
ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شيء ينجي
من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي
محدبين اصابتهم وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا
اجدب وليس بابه وسيجيء فيما بعد ومنه حديث ابي نصيحة الله
الذي اذا استنت نكل اي اذا اجدبت احصدك وفي حديث عايشة
رضي الله عنها واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان
اسخنه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سخ اي الشيء اذا
اعترض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بقرب
المدينة فيه منازل بني الحارث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه
قال لاسامة رضي الله عنه اغز على بركة الله سنخا من سنخ له الشيء
اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سنحا وقد تقدم
فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه لها له سنخة السنخة المنفرة
الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي ولا يطمأ على التقوى
سنخ اصل السنخ السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان
اضاف احدهما الى الآخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخ
الرباط يعني المرابطة عليه في حديث احد رايت الشايسدن
في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك
من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث عبد الله بن انيس ثم اسند واليه في مشربة اي صعد واوقد
تكرر في الحديث في حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال
وفلان مسانيد متعارفين كان كل واحد منهما يسند علي الاخر
ويستفيض به وفي حديث عايشة رضي الله عنها انه روي عليها
اربعة ابواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند
وسندو الجمع اسناد وفي حديث عبد الملك انه جمر اوحد عليه
كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير في حديث علي
رضي الله عنه اكيلكم بالسيف كيل السندره اي اقتلكم قتلا واسعا
ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندره
وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والعون
زايدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه علي زيادتها
فيه بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم الي عمر بحبة سندس السندس
ما رق من الديباج وارفع وقد تكرر في الحديث فيه ذكر
السوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سوط وساط
بالكسر في حديث هشام يصف ناقة انها لسناع اي حسنة الخلق
والسنع الجمال ورجل سنيع وبروي بالباء وسيجيء فيه خبر الما السنم اي المرتفع
الجاري علي وجه الارض وثنية سنم اي مرتفع وكل شيء علا الشيء فقد
تسنمه ويروي بالشين والباء ومنه حديث القحاف يهب المايتة البكرة
السمنة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان
وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
اي اعلي المجد ومنه حديث ابن عمير ها تو الجزور سنمة
في عذاة سنمة وجمع السنام علي اسنمة ومنه الحديث تساعلي رؤسهن
كاسنمة البخت من اللواتي يتعممن بالمقانع علي رؤسهن يكبرنها بها
وهو من شعار المغنيات قد تكرر ذكر السنة وما تصرف منها والاصل
فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به
النبي صلي الله عليه وسلم ونهي عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم
ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب
والسنة اي القران والحديث ومنه الحديث انما انتي لاسن الطريق
اي انا دفع الي السياق لاسوق الناس بالهدا الي المستقيم وابين لهم
ما يحتاجون الي يعلموا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سن
الابل اذا احسن رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل الحصب

ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء لسبب خاص ولا يهم
غيره وقد يفعل لمعني فيزول ذلك المعني ويبقي الفعل علي حاله
متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما رمل رسول الله صلي الله عليه
وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب
خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس
وغيره يري ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة
اسنن اليوم واغير غدا اي اعمل بسنتك التي ستنتهي في القصاص ثم
بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما شئت وقيل تغيري احد الغير
وهي الدية وفيه ان الكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك
اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته في حديث المجوس سنوا
بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم علي طريقتهم واجروهم في قبول
الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما جهل اي لا ينقض
بسعي ساع بالذمة والافساد لما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب
الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه
الحديث الارجل يرد عنا سنن هوا وفي حديث الخيل استنت
شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا المرح ونشاطه
سوطا او سوطين والاراك عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله
وحديث عمر رضي الله عنه رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح
ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن
يعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان
اي يمره عليها ومنه الحديث الجمعة واذا بدهن ويستن وحديث عايشة
في وفاة النبي صلي الله عليه وسلم فاخذت الحريرة فسننتها اي سوكتها
وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب استنوا قال ابو عبيد
ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وتزعاه
من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان
لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل علي الخلة اي تقزها
كما يقوي للسن حد السكين والحمض سنانها علي رعي الخلة
والسنان الاسم وهو الغرة واستصوب الازهري القولين معا
وقال الغد السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل
سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا وجمع السن لهذا المعنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسنانا سل حكن والسنان والكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها
ما تستنع به من ألبهما ان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في
عينك فيخيل لها من ان تخرقه ذلك بالاسنة ووقوع الامتناع لهذا اعلى
ان المراد بالاسنة جمع سن والمعنى املكوها
من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن وهو الرعي ومنه
حديث جابر فاملكوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث
الزكاة امرني ان آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة
قال الازهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا استانا وشبان
في السنة الثالثة وليس معنى استانها كبرها كالرجل المسن ولكن
معناه طلوع سنها في السنة الثالثة وليس معنى في حديث ابن عمر رضي
الله عنهما يبقى من الضحايا التي لم تسن رؤاه التيمي بفتح النون الاولى
قال هي التي لم تثبت اسنانها كالغلام يقع اسنانا فيقال لم تسن
فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهو في الرواية والناس الحفوظ من
اهل البث والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال
لم تسن ولم تسن واراد ابن عمر رضي الله عنهما انه لا يضحى باضحية لم تسن
اي لم تصر ثنية فاذا انت فقد استسنت وادى الاسنان الاثاوي
في حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فذكر الربا فقال انه ابوابا
لا تخفى علي احدها السلم في السن يعني الرمق والدواب وغيرها
من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة سوسنة ثم استعيرت
للعمر استعارة لانها على طوله وقصره وبقيت على الثابت ومنه حديث
علي رضي الله عنه بارك عامين حديث سني اي انا شاب حديث في العمر
كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان رضي الله عنه وجاوزت
اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله
في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاوطين لسنان العرب
كعقبة بريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث
علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في
خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان
رجلا ساوم رجلا بي بكر ليشتريه فسأل صاحبه عن سنه فاخبره
بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي
في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة
ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث الخمر سفها في البطحاء وحديث

ابن عمر رضي الله عنهما كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان
يصبه ولا يغرفه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه عند
موته فسنوني اي صبوا التراب سنا اي صبوه وصبا سهلا وفيه انه حرض
على الصدقة فقام رجل فقبض السنة السنة الصورة وما اقبل عليك
من الوجه وقيل السنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان
وجهها سن بسن اي يغير واثنى من قوله تعالى حما مسنون اي متغير
وقيل اراد بسن اسن يونس يسمع وهو ان يدور راسه من ريح تاخذه
شمها ويغشى عليه وفي حديث حليمة السعدية فرجعنا للتي هلكة في سنه
سنها اي لانبات لها والامطر وهي لغطة مبنية من السنة كما يقال ليلة
ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شمطا اي لانبات لها والامطر وهي
لغطة مبنية وسيجيء ومنه الحديث اللهم اعني عليهم مضر بالسنة السنة
الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واخطوا وهي من الاسما
الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وخصوصها بغلب الاسم
في استنوا واجدبوا ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان لا يجيز
بكلها عام سنه اي عام جدب تنزل لعل الضيق يحملهم على ان يبكوا غير
الاكثار وكذلك الحديث الاخر كان لا يقطع في عام سنه يعني السارق
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنة حمرا اي جدب
شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم
بسنين كسني يوسف هي التي ذكر الله تعالى في كتابه ثم ياتي من
بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى
عن بيع السنين هو ان يبيع ثمر نخلة لاكثر من سنة نهي عنه لانه
غرر فربما لم يخلق وهو محل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة
واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها وثقلت حركتها
الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها
السنون وقيل اصلها سنوة بالواو وحذفت لها حذفت الهاء تقول هم
تسنى عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استانه
مساناة ومساناة وتصغير سنيهة وسنيه وجمع سنيهات وسنوات
فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم
يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر
ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت
نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سنى زيد وسنين

ويدفيه بشرامتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة والغذ رعند الله
تعالى وقد سني يسنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا
والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس
وحركة الريح سمعت له رجلا الواحدة سناه وبعضهم يرويه بالمد
وقد تكرر في الحديث وفيه انه ليس الخميصة ام خالد وجعل يقول
بام خالد سنا قيل سنا بالحبشة حسن وهي لغة وتخفف نونها
وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد
والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة ما يسقي بالسواني ففيه نصف
العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقي عليها ومنه
حديث البعير الذي شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه اهله انا كنا
نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية وهي خادمنا وهو
وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر
في الحديث وفي حديث معاوية انه اشد اذا الله سبني عقد سبي لتسرن
ويقال سنيت الشيء اذا افتحته وسقلته وتسنيت لتسرورتاتي

باب السين مع الواو وفي حديث

والمغيرة وهل غسلت سوآتك الآاس السوءة في الاصل الفرج ثم
نقل إلى كل شيء ما يستحيا منه اي اظهر من قول وفعل وهذا القول
اشارة الى عذر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله طفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة قالا بجعلا له على سوآتهما اي يطوفان وجهما
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوأ ولود خير من حسناء عقيم
السوأة القبيحة يقال رجل سوأ وقد يطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة
اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره
حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوأبات السراب
الى من الحسابات الطنوب وفيه ان رجلا نفض عليه رويا فاستسنا
لها قال خلافه سوءة لم يعني الله الملك من يشا استسنا بورد
استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساء يقال استاء فلان
بكذا اي ساءه ذلك ويروى فاستاكها اي طلب تناولها
بالتامل والنظر ومنه الحديث فاسوا عليه ذلك اي ما قال
له اساءات في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين

وكسر

وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ثم تاء نقطتان بنبيذ معروف
يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر في حديث سراقة
والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض
به تسوخ وبسيخ ومنه حديث موسى صلوات الله عليه فساخ
الجبل وحر موسى صعقا وفي حديث الغار وانساخت الصخرة
كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة
وسحي فيه انه جاء رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله
اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمدني وجهه واحب
التواضع ومنه الحديث انما قالوا انت سيدنا قال قولوا بقولكم
اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيد الما تسموا
كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب
الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا لما اكرمه
الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده
واعلاما لامته ليكون ايمانهم على حسبه ومرجيه ولهذا تبعه بقوله
ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي تليها اكرامة من الله لم انلها
من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفيه قالوا
يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عليهم السلام قالوا فانت يا رسول الله قال بلى من اتاه الله ما لا
ورزقه سماحة في بذله وقلة شكاية في الناس ومنه كل
بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها وفي
حديث للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال
واي داء ادوا من البخل وفيه انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما
ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحكيم لانه قال في تمامه وان الله
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فيه انه قال للانصار
قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ومنه
انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا
رواه الخطابي وقال يريد انظروا الى من سودناه علي قومه وراسناه
عليهم لما يقول السلطان الاعظم فلان امرنا وقايدنا اي من امرناه
على الناس ورئيناه لقود الجيش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي
مقدمكم وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت الحضاب
فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه اراد

الألوكة
www.alukah.net

معي السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم تستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتنفقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا ويشتغلوا بالازواج عن العلم من فوظهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم رضي الله عنه اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسمحى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذا قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيد قلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فما لم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه شيئان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر رضي الله عنه انظروا الى هولاء الاساود حولك اي الجماعة المتفرقة يقال مررت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يبدي من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد رضي الله عنهما يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليبلغ احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وحميمة بريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود سمي بها لاسوداده بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صما والاسود احب الحيات واعظمها وهو من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه وقيل سمي بذلك اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان ليسميا بما سبق الاشهر سمعا كالقمرين والعصرين

وفي حديث

وفي حديث ابي بجلد انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة يجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا في الحبة السوداء شفاء الا السام اراد السنوبر وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد وفيه انه ضحى بكبشين بطاويين سواد ينظر في سواد ويبرك في سواد اي سواد القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال له اذنك علي ان يرفع الحجاب ويستمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا سارررته قيل هو من ادبى سوادك مني سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه فجا يعود وجا يعود حتى دلسوا فصار سوادا اي الاصل فدلسوا حتى صار سوادا اي شخصا بينا من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا احبشا اي شيئا مجتمعا يعني الارودة في حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه فقوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعوا اليه الناس واللقطة فارسية وفيه اخيرا ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورنة السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة احذاه سوار وضح السوار بالضم دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك حتى سورت جوار اي قتادة اي علوته يقال شنورت الحائط وسورنه ومنه حديث بيشه لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورتها اي لم قعدت لها شخص وفي حديث عمر رضي الله عنه فلدت اساوره في الصلاة اي اوائله واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول

وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت زينب فقالت كان خلالها مجودا ملحا سورة من عزب الثوره من حدة ومنه يقال للمربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفيه لا يصلح المرأة ان لا يسقف شعرها اذا اصاب الماسور راسها اي اعلاه
وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى سوي
راسها جمع سواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي قال الخطابي
ويروى سوي الراس ولا اعرفه واراه سوي الراس جمع سواة قال
بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف سؤون راسها
وهي اصول الشعر وطرائق الراس فيه كانت بنو اسرائيل يسوسهم
انبياهم اي يتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة
القيام على الشيء بما يصلحه في حديث سودة انه نظر اليها وهي تسطر
في رکوة فيها فتها اي تقلبها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان
سمي به من ساط الغذر بالمسوط والمساوط وهي خشبة يحرك بها ما فيها
ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويحمعهم فيها ومنه حديث علي
رضي الله عنه لشاطر سوط الغدر وحديثه مع فاطمة رضي الله عنها
مسوط الحمايا بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير
للخاخلة قد سيط من دمها فجع ووضع واخلاف وتبديل
اي كان هذه الاخلاق خلطت بدمها ومنه حديث حليمة رضي الله
عنها فشق بطنه بها يسوطانه وفيه اول من يدخل النار السواطون
قيل هم الشرط الذين يكونون معهم السواط يضربون بها الناس
فيه في السوعا الوضوء السوعا المذي وهو بضم السين وفتح
الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها
في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون
عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزا هي مجموع اليوم والليلة والثاني
ان يكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عنده
ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة
قال الزجاج سمي الساعة في كلام العرب الوقت الذي يقوم
فيه القيامة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة
الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم وفي حديث ابي ايوب
رضي الله عنه اذا شئت فاركب تسرع في الارض ما وجدت مساعا
اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به اي ساخت وساغ الشراب
في الحلق يسوغ اي دخل سهلا ومنه لعن الله المسوغة هي التي اذا
اراد زوجها ان يلاعمها تطاوعه وقالت سوغ افعل والسويف
المطل والتاخير وفي حديث الدبلي وقف عليه اعرابي فقال

الكلبي العقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب
ماله من السواف وهو اهلاك الابل وقد تقدم سيفه خارجا
عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح العنا وفيه اصطدت نهسا
بالاسواف وهو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تكرر في الحديث في حديث القيامة يكشف
عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل
في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا
غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الساق هناك
ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر
عن ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد
تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي رضي الله عنه قال
في حرب الشراة لا يدلي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب
الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت
التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحوشبة وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال رجل
خاصمت اليه ابن اخي فجعلت اجمجه فقال ان لها قال اي اتيح
لها حربا تنضه لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق
ها هنا الغصن من اغصان الشجرة المعي لا يقتضي له حجة حتى
تتعلق باخري تشبيها بالحربا واستعاله من مخض اي عصر
يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوف الاعنق هو الطويل
الساق والعنق وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم كان يسوق
اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا وكان لا يدع لمشي
خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
سوق الناس بعصاه وهو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم
اليه وانقيادهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضرب لها مثلا لاستيلائه
عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفهم وحشوشة
عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا مائتا وق
اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل
في تساوق تتساوق كافعا لضعفها وشرط هزالها تتخاذل وتتخلف
بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل

فهو يسوقهن بحدايه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك
بالقوارير وفي حديث الجمعة ادجاج سوقية اي تجارة وهي
تصغير السوق سميت لها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات
نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان رضي الله عنه وهو في السوق اي
في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال لها السياق ايضا
واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق
يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت
وفيه في صفة الاولياء ان كانت السائقة كان فيها واذ كان الحرس
كان قيد السائقة جمع سايق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون
من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المرأة الجوينية
التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقالت لها هيني نفسك
فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية
ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق
وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرام من صفرة فقال مهيم فقال
تزوجت امراة من الانصار فقال ماسقت منها اي ما امهرتها بدل
بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم
مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ووضع السوق موضع المهر
وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها يعني البدل لقوله تعالى ولو شاء
لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي بدلكم وفي حديث ام معبد
تجاورها يسوق اعنزا عجافا تساوكه هزالا وفي رواية ما تساوك
هزالا يقال ما تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال
اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا حات الابل تساوكها هزالا
اي ما تحرك رؤسها وفيه السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب السواك بالكسر والسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان
يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم
قلت استاك في حديث عمر رضي الله عنه اللهم الا ان تشول لي نفسي
عند الموت شيا لا اجده الان التشويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه
الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال
يوم بدر سوموا فان الملايكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة
يعرف بها بعضهم بعضا والسومة والسيمة العلامة وفيه ان
لله رجالا من اهل السما مسومين اي معلمين ومنه حديث

الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها قلبت لكسرة
السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان سوم الرجل على سوم اخيه
المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل بينها
يقال ساوم يساوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يساوم
المتبايعان في السلعة ويتقاربا الا تعقاد فيجيء رجل اخر يريد
ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة
على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضي به قبل الانعقاد
فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد وساح في اول العرس
والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس
والمرعي لذا اصابها منه الوبا ورعاها قبلها وذلك معروف عند ارباب
المال من العرب وفيه في سايمة الغنم زكاة السايمة من الغنم
الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما ومنه الحديث السايمة
جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت
جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم

تغرضي مدارجا وسومي تقرض الجوزا للنجوم

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه
وسلم ببرمة فيها سمينة فاكل منها وما ساماني غيره وما اكل فط الا
ساماني غيره يعني من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم
وهو طلب الشراء ومنه حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت
ضمة السين فانقلبت الواو ياء فيه لكاد اودوا الا السام يعني الموت
والهاء منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون
السام عليكم يعنون الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم
ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها سمعت اليهود يقولون
للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا ابا القسم فقالت
عليكم السام الذم واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم يعني الذي تقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين
يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم بالبات الواو والعطف وكان ابن
عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم
الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو ورفع الاشتراك

شبكة الألوكة www.alukah.net

سهم بينهما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين فيه سألت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوا بالكسر والقصر اكقلا والقلا وفي صفته صلى الله عليه وسلم سوا البطن والصدر اي هما مستويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسوا الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه املكت من سوا الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بالعصبة في نسوتها اي في الموضع المستوي منها والنار ايدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواسهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كثرت السين فهي الارض التي تنزلها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم ينتهون اذا رضوا بالنقص ونزلوا التناقص في طلب الفضايل ودرك المعالي وقد يكون ذلك حاصلا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي رضي الله عنه صلى بقوم فاستوى بهم رخا فعاد الى مكانه وفقراه الاستواء القراءة والحساب كالاستواء في الرمي اي اسقط واعدل فالبرخ ما بين السين قاله الهروي ويجوز استوى بالشين بمعنى اسفط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء في حديث

سهب

الرويا كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث جيلا فاسهبت سهرا اي امعنت في سيرها وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي كثير الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهب ومنه حديث علي رضي الله عنه وذرقها يسهب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب علي قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب الفعل فيه خير المال عين ساهرة

سهر

لعين نايمة اي عين ما تجري ليلا ونهارا او صاحبها انام فجعل دوام جريها سهرا لها فيه من كذب علي فقد استهل مكانه من جهنم اي نبوأ واتخذ

مكانا

مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة وتراب احمر السهلة رمل حشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم من الغنيمة سهما وغاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما وجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما ادري ما للسهمان وحديث عمر رضي الله عنه فلقد رايتنا نستحي سهما لها ومنه حديث بريده خرج سهمك اي بالفالج والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر رضي الله عنه رقي في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا او مجموعا ومصدرا وفي حديث جابر رضي الله عنه انه كان يصيد في برد مسهم احضر اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لغارض ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج مسيماهم وجوههم فيه العين وكا السد السنة حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سنة بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا ردت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التا الحذفت الهمزة التي جي بها عوضا للهاء فتقول سنه بفتح السين ويروي في الحديث وكا الست تحذف الهاء واثبات العين هو المشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان بهما كان مستيقظا كانت استه كالمسدودة المولي عليها فاذا نام اخل وكاها كني بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سهي في الصلاة السهو في الشيء نزكه عن غير علم والسهو عنه نزك مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم

عن صلاتهم ساهون وفيه انه دخل على عائشة رضي الله عنها وفي
البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا
شبه بالخدع والخزانة وقيل هو كالصفة يكون بين يدي البيت وقيل
شبه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان اهل النار
سهلة بسهوة السهوة الارض الليسة الترابة شبه المعصية في سهولة
على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان
حتى يعدو الرجل على العقلة السهوة فلا يدرك افضاها يعني الكوفة
السهلة اللينة السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث ايتك به عدا
سهوا رهوا اي ليسا ساكنا

باب السين مع الباء

الاتلم ابنك سيابا تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السبي بالفتح وهو
اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سبأت الناقة اذا
اجتمع السبي في ضرعها وسبأتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون
فعالا من سيابا اذا اجلبتها كذا قاله ابو موسى ومنه حديث مطرف
قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين
السيئتين اي الغلوسية والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة
وقد كثر ذكر السنة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة
يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سنوية
فقلبت الواو ياء وادغمت والهاء ذكرناها هنا لاجل لفظها فتكرر
في الحديث ذكر السأب والسوأب كان الرجل اذا اذر لقدوم من سفر
او بر من مرض او غير ذلك قال نافق سابية ولا تمنع من ماء ولا امرعي
ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اذر لقدوم من سفر او بر
من مرض او غير ذلك قال نافق سابية ولا تمنع من ماء ولا امرعي
ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سابية
فلا عقل عليها ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب
وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوائب وهي التي نفى الله عنها في قوله ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف
الباء ومنه حديث عمر رضي الله عنه الصدقة والسائبة ليوم لها اي يراد بها
ثواب يوم القيامة اي من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع
الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان وربها عنه احد

وليصرفهما

وليصرفهما في سلمها وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه
حرام وكانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر
ومنه حديث عبد الله السائبة يصنع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق
سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء اي
العبد الذي يعتق سائبة وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث
عرضت على النار فرايت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان
بدنتان اهداها النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل
من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه يسيبهما لله تعالى
وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسأت في بطنه حية فمنهي عن
الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال انساب
الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي
فساب اي ذهب وانساب في الكلام خاض فيه ومنه ابن ذر اي التلطف
والتقلل منه ابلغ من الاكثار وفي كتابه او ابل ابن حجر وفي السيوب
الخمس السيوب الركاز قاله ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء
وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تنبت في المعدن اي تنبتكون
فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب بريد به المال المدفون
في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطاياه لمن اصابه
وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء يجود الدر يدر مطرا
سايبا ابجاريا وفي حديث اسد بن حضير او سالتنا سايبة ما اعطيناكها
السايبة بفتح السين والتخفيف البلحة واجمعها سيبان وقد سمي الرجل
سيابة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس
في الحرب من القلانس ما يكون من السحاف الخضر السحاف جمع
ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك
كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الهاء منقلبة
عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديثه الآخر انه زر ساجا
عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال
عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذي سيف محلى وساج ومنه حديث
جابر وقام في ساجه هذا جاء في رواية والمعروف مساجه وهو صوف
من الملاحف مسوجه فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض
يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

المبسط على وجه الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري
وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض
بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي رضي
الله عنه ليسوا بالمسابيح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة
وقيل هو من السبح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة
ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سايح
لانه الذي يسيح في الارض مقيدا بسبيح ولا زاد له ولا ما فيجد
يطعم والصايم يمضي نهاره ولا ياكل ولا يشرب شيا شبه به وهو
في حديث الزكاة ما سقي بالسبح ففيه العشر اي بالماء الجاري
ومنه حديث البراق صفة بيرفلقد اخرج وفيه حديث احدنا
بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جري ماوها وفاضت وفيه ذكر
سيحان وهو نهر بالعراق اصله فارسي من المصيصة وطرسوس ويذكر مع
جيحان وفي حديث الغار فناسحت الصخرة اي اندفعت وانشعبت
ومنه ساحت الدار ويروي بالخاء وقد سبق بالصاد وسيجي في حديث
يوم الجمعة ما من دابة الا وهو سيحة اي مصيخة مستمعة ويروي بالصاد
وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو الكاني بجندب بن عمرو اقتل
كالسيد اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد
والسيادة في السين والواو والهاء موصفها فيه اهدي اليه اكيدر
دومة حلة سيرا السير بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود
يخالطه حرير كالسيود وهو فعلا من السير الذاهب ذكر يروي في الصفة
وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سير على الاضافة واحتج بان
سيبويه قال ليات فعلا صفة ولكن اسما وشرح السير انما هو حرير لا صوف
ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى علي ثيابا سيرا وكتانا جعله خزا ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه راى حلة سيرا تباع فقال لو اشتريتها
ومنه حديثه الاخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة سيرة اي
فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروي عن علي حديث مثله وفيه
نضدت بالذهب سيرة شهر اي المسافة التي تسار فيها من الارض
كالمزلة والفحصة وهو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمجزرة من العيش
والجزر وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح
السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة فسير عنده
النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وفي حديث حذيفة رضي

الله

الله عنه تشاير عنه الغضب اي سار وزال وفي حديث البيعة هـ
حملتنا العرب على سيا ها سيئا الظهر هي الدواب مجتمع وسطه وهو
موضع الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحار سايه معهم سياط كالثياب
للقبر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت
ياء لكسرة قبلها ويجمع على الاصل سواط وفي حديث ابي هريرة فجعلنا
نضربه باسياطنا وقيناها هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا
كما قالوا في جمع ريح ارياح والقياس ارواح وهو المطر المستمر وانما
قلت الواو في سياط للكسرة قبلها والكسرة في اسواط في حديث
هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرتاع اي تحتمل الصيغة وسوء الولاية
يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع في حديث
جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته صلى الله عليه وسلم
سايل الاطراف اي ممتدها وروي بعضهم بالنون وهو بمعناه لجبريل
وجبرين في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه املئوا فانتم
سيوم اي امنون لذا جا تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية وروي
بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم السايمة
لا بعارضكم احد فيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف
من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيه عوض
من الواو المحذوفة لعدة ومنه حديث ابي سفيان فانثنت على هـ
سيتاها يعني سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى
الله عليه وسلم انا سبواها شم وسوا الطلب سي والحديث هكذا رواه
يحيى بن معين اي مثل وسوا انثالها سيالة اي مثلان والرواية
المشهورة فيه سني واحد بالسين المهملة

باب الشين مع الهمزة هـ

في حديث علي رضي الله عنه طشربه الجنوب درراها صبية ودفع شابيثه
الشابيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث معاوية
رضي الله عنه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فجعل يقول
اوجع يشيك ام حرص على الدنيا يشيرك اي يقلقك يقال شيز وشيز
فهو شوز واشاره غيره واصله الشاذ وهو الموضع الغليظ الكثير
الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله يقال
شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت شاور واه بعضهم بالسين
المهملة بمعناه وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له

شبكة الألوكة www.alukah.net

تشوشوا ولعل للاول منه وليس بزجر فيه خرجت بادم شافه
في رجله الشافه بالحمز وغير الحمز فرحة تخرج في اسفل القدم فيقطع
او تكوي فتذهب ومنه فوطهم استاصل الله شأفتهم اي اذهبه ومنه حديث
علي رضي الله عنه قاله له اصحابه لقد استاصلنا شأفتهم يعنون الخوارج
في حديث ابن الحنيطلة حتى يكونوا كانهم شامة في الناس الشامة
الخال في الجسد اراد كونوا في احسن راي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا
اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا انشأت
تحرمه ثم نشأت فتلك عين عيوبته اي اخذ نحو الشام يقال اشام وشام
اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خبرها
الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشوماتا تاتي
الاشام يريد بخيرها لبخلها انما تخلب وتترك من الجانب الايسر
ومنه حديث عدي فيتظاولين منه واشام منه فلا يراني الا ما قدم في
حديث الملاعنة لكاذبي وقد شاشان الشأن الخطب والامر والحال والجمع
شؤون اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد
لاقمت عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث
الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم يرتفع
ولم يحصل الغنى ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اي يستمتع بما
فوق رجليها فانه غير مضنوق عليك فيه وشأنك مضموم بالضاد وفعل
ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جايز وفي
حديث الغسل حتى يبلغ شؤون راسها هي عظامه وطرائقه ومواصل
قبايله وهي اربعة تجمعها فوق بعض وفي حديث ايوب المعلم لما
الهدمها ركبت شأنا من قضب واذا الحسن على شاطئ دجلة فادبنا
الشأن محملة مبنى قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب بينت والجمع شؤون
قال ابو موسى ولا ادري هذا تفسير له فيه فطلت ارفع راسي
شاوا واسير شاوا والشاو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه قال لخالدين صفوان صاحب ابن الزبير وقد
ذكر سنه العمرين فقال تركتما سنهما شاوا بعيدا وفي رواية
شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنهما هذا
الغلام الذي لم يجتمع شؤبي راسه يريد بذلك وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

شبة اينثر ربيرة

سودا

سودا اجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها
وفي رواية انه ليس بمدرعة سود فقالت عايشة رضي الله عنها
ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياض سوادها اي يحسنه
ويحسنها ورجل شؤبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله
من شب النار اذا اوقدها فتلالا ضيا ونورا ومنه حديث ام سلمة
رضي الله عنها حين نتفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تقتليه اي
يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر اللهم خانه
من فتح لها وندبشب بعضها بعضا وفي كتابه لوايل ابن حجر الاقيال
الصاهلة الارواح المشايب اي الشادة الروس من الزهر الالوان
الحسان المناظر واحدهم مشوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى
الاشاجع شيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة
وشيبة والوليد برز اليهم شيبة من الانصار اي شاب واحدهم
شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر رضي
الله عنهما كنت انا وابن الزبير في سبيبة فعنا يقال شب يشب
شبابا فهو شاب وشبه وشبان ومنه حديث شريح يجوز شهادة
الصغار على الكبار يشتوشؤون اي تستهدمن شب وكبر منهم
اذا بلغ كانه يقول اذا احتملوها في الصبي وادوها في الكبر جاز وفي
حديث سراقة استشوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها
ولا يستنقروا بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا
اذا رفع يديه من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعرا
لها تاقت شب يجاوبه اي ابتدا في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتدا
فيها والاخذ فيها وليس من تشبيب الشعر في شيء وبروى تشب
بالتاء اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن ابن
ابي بكر رضي الله عنهما انه كان يشب بليلى بنت الجودي في شعره
تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسما انها رات حمرا
وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال الزبير ضرس من ضرس شب الشب بالشيء المتعلق
به كما يقال شب يشب شبا ورجل شب اذا كان من طبعه ذلك ومنه
ذكر شيب بضم الشين مصغرا معروف ومنه داره شبيب في صفته
صلى الله عليه وسلم انه كان مشيح الذراعين اي طويلها وقيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل عرضها وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين
اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا خشبة حتى تعرضه وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه مر ببلال وقد شبح فخالرمضا اي مد في الشمس
على الرمضا ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي
رواية فشجوه وفيه فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا
فيه من عض علي شبدعه سلم من الانام اي علي لسانه يعني سكت
ولم يحض مع الخايضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه
لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب وفي دعائه لعلي رضي الله عنه
وفاطمة رضي الله عنهما جمع الله سملكا في شهر كما الشبر في الاصل العطا
يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه
عطاء ومنه الحديث نهي عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان
يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل اي
اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف
اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهي عن حبل الحبلة اي عن نتاج
ومنه حديث يحيى بن معمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان
سألتك على شكرها وشبرك انشأت تظلها انكاح راد بالشبر
النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جاي الحديث تفسيره انه
البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية وفي حديث عطا لا باس
بالشبرق والضفابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق بنت جاز بي
يوكل والشوك اذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعها من الحرم
اذا لم تستأصلا ومنه في ذكر المستأصلين المستحفزين بين قاما
العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل في احشى رجل شبرقة فهلك
في حديث ام سلمة رضي الله عنها اتاها شربت الشبرم فقال انه حار
جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماوه للدواي وقيل
انه نوع من الشبح واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله
حديث اخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر
بأكثر مما عنده يتخايد بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن
فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه
زور اي كذب وفيه انه لو زم كان يقال لها في الجاهلية
شباعة لان ما هايروي ويشبع في حديث ابن عباس رضي الله
عنهما قال لرجل وطي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق

بالتحريك

شبرق

شبرم

بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة
فلا يشبك بين اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع
بعضها في بعض قيل كره ذلك لما كره عقص الشعر واشتمال الصماء
والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض
لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة
الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن
تشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت
الصلاة اذا استبكت النجوم اي ظهرت حبيها واختلط بعضها ببعض
لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة حرذان
اي انقابها وجمعها تكون متقاربة بعضها من بعض في حديث عمر
رضي الله عنه ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال
يا امير المومنين اسقني شبكة السكة اي المتقاربة فذريبة الما
بعضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث
ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة شرح هو موضع بالحجاز في ديار
غفار في حديث جرير خير الما الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء
البرد ويروي بالسين وهو اللون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة
رضي الله عنها فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في عداة شبمة
شبم
شبمة وفي حديث عبد الملك بن عمير في عداة شبمة ومنه قصيد كعب
ابن زهير شجت بذي شبم من ماء محنيه صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى
بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر في صفة القرآن اسوة المتشابهة
واعملوا المحكمة المتشابه ما يحتمل معناه من لفظه وهو على ضربين
احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته
فالمتشابه متشبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى ما يسكن نفسه اليه ومنه
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي
انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انها على الحق حتى يدخلوا فيها
ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم
من دخل فيها انه كان على الخطا وفيه انه نهى ان تنزع الجنى
قال اللذين ينتسبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع
الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق
الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر رضي الله عنه اللذين يشبه عليه
وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى تدمى انسانا بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيتبع في مثل هذا فيجب فيه الدية دون القصاص في حديث وايل بن حجر انه كتب لاقيال سشة اماكان لهم فيها من ملك شوة اسم الناحية التي كانوا فيها من اليمن وحضرموت وفيه فما فلوا له شاة الشباه طرف السيف وحده وجمعها شاء مثل

باب الشين مع التاء فيه

يعقلون مثلثا واحدا ويصدر ون مصادر شتى اي مختلفة يقال شتت الامر شتا وشتاتا وامرت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبياء امهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت عليها لشترت لها اي اسمعتها القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل القلابة لا اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فقلت قرت عين ابن الشتراء وهو رجل كان يقطع الطريق باتي الرفقة فيدنو اسهم حتى اذا هموا به ناقليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعي ان نعره قريب وسيعود نهار مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شتان هو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال باتا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة يفتح ام معبد وكان القوم مرملين شتى المشتي الذي اصابه المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتا كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والمرتع تحمل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مستنين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء فيه

انه مر بشاة مبتة فقال انتفعتم بجلدها ليس في الشث والقرظ ما يطهره الشجر الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نباتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والعاطم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انشبها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والشماع والشب

بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر من الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغ به العرب من قرض وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطبباق والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان يخرجه ومقامه المواضع التي تنبت بها الشث والطباق في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر واقبل هو الذي في اثاره غلظ بلا قصر ومحمد ذلك لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة

باب الشين مع الجيم في حديث

ابن عباس رضي الله عنهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب عليه من الماء تعرضا الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار رثا وسقاء شاجب اي يابس وهو الهرم من الشجب الهلاك وسجع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة رضي الله عنها استقوا من كل بير ثلاث شجب وحديث جابر رضي الله عنه كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في شجابه وحديث الحسن المجالس ثلاثة مسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وهو به على المشجب وهو بكسر الميم عيدان تنصب ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اي اختلط في حديث ام زرع شجر او فكك او جمع كلا لك الشجر في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضرب به بشيء فيخرجه فيه وليشغه ثم استعمل في غيره من الاعضاء شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر رضي الله عنه فاسرع ما فتة فشرشت فشجت فبالت هكذا ذكره الحميدي في كتابه وقال معناه تطفت الشرب من شجت المغارة المغارة اذا قطعتها بالسير والذي والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجبت وبالت هكذا ذكره الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المغارة

شثن

شثن

شثا

شجر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي وغيره نشجت وبالنون على
ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وتصرفت ما بين رجليها
لتبول وفي حديث جابر رضي الله عنه اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اي اشم منه مسكا
وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل
الي مشيمه بريح المسك ومنه قصيد كعب • شجت بذي شم من ماء محنية
• اي مزجت وخلطت فيه ايلكم وماشجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم
من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا
اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون له
اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك
اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون
وفي حديث العباس رضي الله عنه لئن اخذ الحمة بقلة النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها اي ضربتها بالجام الخيل حتى فتحت
فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشجرها بالجامه والشجر هو مفتح
الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في احدى
روايتيها رضي الله عنها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري
وبحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الي نحرها مشبكة اطابعها
ومن الاول حديث ام سعد وكان اذا اردوا ان يطعموها او يسقوها
مشجروا فاها اي ادخلوا في شجره عود حتى يفتحوه به وحديث بعض
التابعين تقعد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع
اللحيين تحت الصفقة وفي حديث الشاة صفر فاهم بالرماح اي
طعنا هم حتى استبانت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة
يوميذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له شجر ايضا
وفيه الصحة والسجرة من الحمة قيل اراد بالسجرة الكرمة وقيل يحتمل
ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا
الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجر اي بين الاشجار المتكاثفة
وهو للشجرة كالقضبة للقضيب فهم اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع
والاول اوجه ومنه الحديث وناي الشجر اي بعدي المرعى في الشجر فيه
تحيى كثيرا حدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر
الحية الذكر وقيل الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي
هريرة في مانع الزكاة الا يعث عليه يوم القيمة سقعفا وليفها اشجع

تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل جمع اسجعة
واسجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر رضي الله عنه
عاري الاشاجع هي مغاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم
عليها قليلا فيه الرحم شجنة من الرحم اي قرابة مشتبكة كاشتباك
العروق شبه بذلك مجازا او اتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم
شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون
اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعضه وفي حديث يجوب في الارض
علنداه شجن • الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة
اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروي سجن بالسين وسيجيء
في حديث عائشة نضف اباها رضي الله عنهما قالت شجى الشيخ الشجو
الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والشجيم الصوت الذي يتردد في الحلق
وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل
على طريق مكة بينه وبين مكة

باب الشين مع الحاء

من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب
المتغير اللون والجسم لعارض من سفر او مرض ونحوهما وقد شحب
يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود رضي الله عنه يلقى شيطان
الكافر شيطان المومن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المومن الا شاحبا
لان السحوب من اثار الخوف وقلة المآكل والتنعم فيه هلمي المدية
فاسحميها بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه دخل المسجد فراى قاصا صيتا حافقال اخفض من
صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شجاج الشجاج رفع الصوت وقد شجج
يشجج فهو شجاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تقريض بقوله ان
انكر الاصوات لصوت الحمير فيه والشح الشحاشد البخل وهو ابلغ
في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في اقراد الامور
واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف
يقال شح بيشح شحا فهو شحيح والاسم الشح وفيه بري من الشح من ادى
الزكاة وقرى الضيف واعطى في النايبة ومنه الحديث ان تصدق وانت
صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قال له اني شحيح فقال له ان كان شحا لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك
فليس بشحك ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما افد ره

شبكة الألوكة www.alukah.net

علي منعه قال ذاك البخل وفي الشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث
ابن مسعود انه قال الشح منع الزكاة وادخال الحرام فيه هلمي المدية
وامتحذيها فقال سنحذك السكين والسكين اذا حددته بالمسن وغيره
مما يخرج حده في حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلا يخطب فقال
هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في كلامه من فوقهم فطاه شحشح
وناقة شحشح اي سريعة في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط
فيه ويضطرب ويتمرغ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص
من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال
شحط فلان السوم اذا بعد فيه وقيل معناه يجمع نفسه من شحط الاناء اذا
ملاه فيه من يبلغ الفرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع حرق القرط
وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه
الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والالمعا
واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي رضي الله عنه كلواه
الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم ما في جوفه سوى الحب فيه
يغفر الله لكل عبد ما حلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحنا
العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هاهنا
صاحب البدعة المفارق للجماعة الامة وهي الاولى الارجل كان بينه
وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي رضي الله عنه ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها
شحو الايدرك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى
فيها وتستقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها
فتى من قريش تشحو فيها شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال
ناقة شحوي اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
درس يقال له الشحا هذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الخاء فيه يبعث الشهيد

بوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب
وتشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل عزقة وعصره
لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيامة تشخب
اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت
يداه حتى مات ومنه حديث الحوض تشخب فيه ميزابان من الجنة

في حديث

في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للحبي اني اراك ضيل اشحيا الشحت
والشحث الخفيف الجسم الدقيق وقد شحث يشحث شحوثة في حديث
ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان لا فوق
وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قتيلة قالت فشخص لي فقال
للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه
ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ومنه حديث عثمان رضي الله
عنه انا بمنى اقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا
ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير
من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى
اثبات الذات فاستغير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء
اغير من الله وقيل معناه لا يبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال فيه

فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف يقال شدخت راسه
فانشدخ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه في السقط اذا كان شدخا
او مضغة فاد فيه في بينك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف امه
رطبا رخصا لم يشتد وفيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي
دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان
القوي من الغزاة يساهم الضعيف بما يكسبه من الغنيمة وفيه
لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير
واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي يقاويه
ويقاومه ويكلفه نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة
وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه
الحديث الاتشد فشد معك اي تحمل على العدو ويحمل معك يقال
شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد
المئزر وهو كناية عن اجتناب النساء وعن الجد والاجتهاد في العمل
او عنهما معا وفي حديث القيامة لحضر الفرس ثم لشد الرجل الشد
العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وفي حديث
الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم اسم ناقته او فرسه وفي حديث
احرجني رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاء
اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشددن كذا

الألوكة
www.alukah.net

بد الواحدة والذي جاء في غيرهما يسدن بالسين المهملة والنون
اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا
ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو فتح في العربية لان الادغام
انما جاء في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع
جماعة النسوان فالتضعيف يظهر لان ما قبل نون النسوة يكون
الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول ويدغم الادغام فتقول
يشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون
ردت وردت يريدون رددت وددت قال الخليل كانهم قدروا
الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشددن وفي
حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير

• سد النهار ذراعي عطيل بصف • قامت فجاوبها نكد مثاكيل •

اي رفعت ارتفاعه وعلوه وفي حديث ابن ذي يزن يذيرمون عن سدف
هي جمع سدفا والسدفا العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى
اكثر الروايات بالسين المهملة والاعين لها في صفته عليه السلام
بفتح الكلام وبختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون
لرحب شدقيه والعرب تمدح بذلك ورجل اشدق ورجل بين الشدق
فاما حديثه الآخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون وقيل اراد
بالمتشدق المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وفي حديث جابر
رضي الله عنه حدثه رجل بشيء فقال من سمعك هذا فقال من ابن عباس
فقال من الشدقم هو الواسع الشدق يوصف به المنطيق البليغ
المفوه والميم زايدة

باب الشين مع الذال في طعنة

صلى الله عليه وسلم اقصر من المشذب هو الطويل
البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها
جريدها اي قطع وقشر ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الاجال وقد
تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر فولوط فقال ثم اتبع شذان
القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جملته وشذان جمع شاذ
مثل رمان وشتان ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره
وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري وفي حديث عائشة
انها عرت الشرك شذر مذر اي فرقته وبددته في كل وجه ويروي
بكسر الشين والميم وفتحها وفي حديث حنين اري كتيبة خرشف كانهم

قد تشذروا

شذب

شدف

شدق

شدقم

باب الشين مع الراء

شرب

للجملة اي تهيؤوا والهاء تاهبوا ومنه حديث علي رضي الله
عنه قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المومنين ذرومي فقول
تشذر لي به اي تزعد وتغدد ويروي تشزر بالزاي كانه من النظر
الشزر وهو نظر المغضب في حديث علي او صبيهم لما يجب عليهم من كف
الاذا وصرف الشذا هو بالقصر هو الشر والاذى يقال اذيت واشذيت

في صفته صلى الله
عليه وسلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد
اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا
شد دكان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا
على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الرقيق
وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد الحب حب
الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه
وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان
الدقيق كان ما شربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم
اي استقينه قلوبكم كما يستقي العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته
اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث
ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما يعني والفتح
افشل للقتين وهما قراءة ابي عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها
وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التغليظ
في البيان اراد لم يدخل الجنة لانه من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها
في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة رضي الله عنهما
وهو في هذا البيت مع شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون
الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشوري جرعة شروب
افقع من عذب سوغي الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة
ويستوي فيه المونث والمذكر وهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث
مثلا لرجلين احدهما ادون والقع والآخر ارفع واصر وفي حديث
عمر اذهب الى شربة من الشربات فاد لك راسك حتى شعبه
الشربة بفتح الراء جمع وهي كوز في اصل النخلة وهو لها يملأ
ما يشربه ومنه حديث جابر فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال
القتيبي اذا كان بالسكون فانه اراد اناء الماء كثر ضوجيت
اردت ان تشرب شربت وبروي باليا تحتها نقطتان وسيجي
وفيه ملعون ملعون من اعاط على مشربة المشربة بفتح الراء
من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة وبريد باعاطة
تملكه ومنع غيره وفيه انه كان في مشربه له المشرب بالضم والغرفة
الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه فينادي يوم القيامة ساد
فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع
راسه مشرئب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها واشرات
النفاق اي ارتفع وعلا وفيه فتنحى السحاب واوفر ماؤه في شرجة
من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج
حبس لها والشراج ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج
الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا ومر الي معاوية على
شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العيون
هو موضع قرب المدينة في حديث الصوم فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام
ونصف مفاطير في حديث مازن فلا ادع لهم راي ولا شرجهم شرجي
يقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث
علقمة وكان بسوة يا تيها متشارجات لها اي اتراب واقران تعالى
هذا شرج وشريجة ومشارجة اي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث
يوسف بن عمر انا شريج للحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف
فادخلت ثياب صوفي العيبة فاشرحتها بغال شرحت العيبة وشرحتها
اذا شددتها بالشرح وهي العري وفي حديث خالد فقارضنا رجل
شرحب الشرحب الطويل وفرس شرحوب الفوارس العاري العظام
جارية اذا وطئها نائمة على فقاها وفي حديث الحسن قال له عطا كان
الانبيا صلى الله عليهم يسرحون الى الدنيا والناس فقال نعم ان الله تراك
في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها وفيه
اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد والقتال القوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار
الذي لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا اعطوا لم ينتفع بهم
في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة

وشرخ

وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وغفوته وهو مصدر يقع على الواحد
والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث
عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مونة لعلك نزجر بين شرجي
الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه
على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة رضي الله عنه
فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرجين اي جاني
الرحل وفي حديث ابي رهم لهم لهم بشبكة شرخ وهو بفتح الشين وسكون
الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه لتدخلن الجنة اجمعون
الشرود الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد
البعير يشرد شرودا واشراد اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث
انه قال لخوات بن جبير ما فعل شراذك قال الهروي اراد بذلك الحجر لتقريض
له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه
لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري
في الصحاح وذكر القصة وقيل انه هذا وهم من الهروي والجوهري
ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال لزلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا
نسوة يتحدثن فاعجبني فرجعت فاخرجت حلة من غيبتي فلبستها وجلست
اليهن فمر رسول الله عليه وسلم فضربه فقلت يا رسول الله جمل لي شرود
وانا ابتغي له قيده فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالتفت
الي رداه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال اباعبد الله
ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم
اباعبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد
ومجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة
خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعض حجره فجا فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب
ويدعني فقال طول يا اباعبد الله ما شئت فلست بقايم حتى تنصرف
فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابد من
صدره فانصرفت فقال السلام عليكم اباعبد الله ما فعل شراد الجمل
فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك
الله مرتين او ثلاثا ثم اسدعني فلم يعد وفي حديث الدعا الخير
بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يتقرب به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهك او ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل
وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله والاضافات اليه
تحاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته
لها فان هذا في الدعاء منسوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال
يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة شر الثلاثة
قيل هذا اجماعي رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام والصاغر
ولد الزنا سر امن والديه لانه شرهم اصلا ونشأة وولادة ولانه خلق
من ماء الزاني والزانية معصوما حيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون نحيصا
لها وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا بأس عليكم عاما الا والذي
بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده
وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان هذا القرآن شرة ثم ان للناس
عنه فترة الشره النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شره وفيه
لانتشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل له شرا يحوجه الى ان
يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي
كانت امرأته تشاره وتشاره وفي حديث الحجاج لها لطه تشتر بقال
اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويضغه
ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وفي حديث عمرو بن معدي كرب
هم اعظم حيا واشد تشريسا اي شراسة وقد شرس يشرس
فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسوء خلق
وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فسقنا ما بين ثغرة
نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع
المشرفة على البطن وقيل هو عضروف معلق بكل بطن في حديث الرؤيا
فيشرشر شدقه اي قطاه اي يشقه ويقطعه في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ما رأيت احسن من شرصه علي الشرصه بفتح الراء
الجلمه وهي احسار الشعر عن جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي
وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان
والجمع صراص فيه لا يجوز شرط في بيع كقولك بعتك هذا الثوب نقدا
بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند الكرخي
الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد

عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون
الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق
وابر يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو
اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط
الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك
وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها
هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه الرهط التقدير
وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم
الساعة وشرط السلطان بكسر الشين وسكون الراء طائفة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده
وقال ابن الاعرابي هم الشرط والشرطة اليهم شرطي وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه وليشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين
الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة
حتى يأخذ الله شرطته من اهل الارض فيبقى محتاج لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد
تقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار
الا ان شرط الذي رواه وفي حديث ـــــ الزكاة ولا الشرط اللئيمة
اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهي عن شريطة الشيطان
تلك هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستفضي ذبحها وهو من شرط
الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت
وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحبب
هذا الفعل الذميم وستوله لهم فقد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة
في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه
عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الله الدين
شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة
مورد الابل على الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة
الماء يقال شرعت الدواب في الماء اشرع شرعا وشروعا اذا
دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع
في الامور الحديث خاض فيها ومنه حديث علي رضي الله عنه انه
اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل شريعة لا يحتاج معها
الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة
الماء اولا ثم تسقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة

ويترك لها فلا يستقي لها فان هذا هو الذي واسعله مفذور عليه
لكل احد وانما السقي التام ان تردها وفي حديث الوضوء اشرع
في العضد اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه وفيه كانت الابواب
شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي
افذته اليه وفيه قال رجل اني احب الخيل افتغزو شرع فعل اي شركها
يشبه بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النغل كامتداد الوتر
على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبياء عليهم
السلام شارع الانف اي ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير
في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع
عوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه اتم فيه شرع سواء اي
متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها
يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وفي حديث
علي رضي الله عنه شرحك ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك وهو
مما يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن مغفل سأله
عمر ان عاصرم من الشراب فعرفه فقال شرعي اي حسبي فيه
لا يستهويه لهفية ذات شرف وهو مومن اي ذات قدر وقيمة وارفعه يرفع
الناس ابصارهم للنظر اليها وتستشرفها ومنه الحديث كان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم
لينظر الى مواقع نبله اي تحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف
ان يضع يده على حاجبه وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين
الشيء وأصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون
اكثر ادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن
اي ينامل سلامتها من آفة تكون فيها وقيل هو من الشرف وهي خيار
المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لمعمر
لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك
اي حرصوا الى لقائك وانما قاله لذلك لان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام
ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف
لها استشرفته اي من تطلع اليها وتعرض لها وانت فوقع فيها
ومنه الحديث لا تشرفوا للبلاء اي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه
ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه بمعنى
استشرف للشيء اي علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك

والت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم
اي لا تتشرف من اعلا الموضع وقد تكرر في الحديث وفيه حتى
اذا اشارف انقضا عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن
رسلان واذا امام ذلك ناقة محفلا شارف الشارف الناقة المسنة ومنه
حديث علي وحمزة رضي الله عنهما لابا حز للشرف النواء وهن
سمقلات بالفناء هي جمع شارف راوها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف
النوا بفتح الشين والراي ذوات الفلاء والرفعة ومنه الحديث انا احث بكم
الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون فقال الفتن كقطع
الليل المظلم سميت الفتن في انتصالها وامتدادها وتتابعها بالشرف المسنة السود
هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء مؤنثة
قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو غائبة وغوب ويروى
هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح تسكن مشارف الشام
المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد
الريف وحجر بمرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا حيا ولا
ذات قرن شراف موضع وقيل ما لبني اسد وفيه ان عمر رضي الله عنه حمى
الشرف والربذة الذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة
وكسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي
سمر الشرف وفي حديث الخيار فان سنت شرفا او شرفين اي عدت
شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما امرنا ان نسني
المذاين شرفا والمساجد حما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف
واحدتها شرفة وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن
الخاريصبغ بالشرف فلم تره باسا الشرف نبت احمر يصبغ به الثياب
وفي حديث الشعبي قيل للاعش لم لم تذكر من الشعبي شيئا فقال كان
يحتقرني كنت اينه فمر ابراهيم فيرحب به ويقول لي افقد فمر بها العبد
ثم يقول لا ترفع العبد فوق استه مادام فينا بارصنا شرف
اي شريف يقال هو شرف قومه وكبيرهم اي شريفهم وكبيرهم في حديث
الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر سميت
بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس لجفف لان لحوم
الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت بها لان الهدي والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون

شبكة الألوكة www.alukah.net

اشرق ثبير كيما نغير يثير حبل يمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق
وهو ضوء الشمس كيما نغير اي لندفع للغارة وذكر بعضهم انها من
التشريق لهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي
صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي
رضي الله عنه لاجمعة ولا تشريق الا بمصر جامع اراد صلاة العيد وبقال
لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني للصلاة
وسأل اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد
ويقال لمسجد الخيف المشرق ولذلك لسوق الطايف وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث
الطلوع فقد جاء في حديث اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة
فقد جاء في حديث اخر حتى يرتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه
كانها ظلتان اسودان اي بينهما شرق هاهنا الصور وهو الشمس
والشق ايضا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في الشمس باب للتوبة
يقال له المشرق وقد ذره حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي يدخل من
شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا يذكر مما اسود على اهله
خاطا يقال له القرقفنه فينفع على مشربة باته فيمك اربعين يوما
فان الكرطار والدلم يذكر مسح بخاصيه على عينيه فصار قند عاديوثا
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلتهم على ذلك الست من هو في جهتي
الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز
له ان يشرق ولا يغرب انما يتحت او يشتمل وفيه انا نجد في التوراة الشرق
الجود يعني الغيث التي تجيء من جهة المشرق جمع شارف ويروى بالفاء
وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان
احدهما انه اراد به انهم النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلك
قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا بتلك الساعة والاخر من
قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما
بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسيل الحسن بن محمد
ابن الحنفية عنه فقال لم تزال الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان ثم
فصارت بين القبور كالفضاحة فذلك شرق الموتى يقال شرقت
الشمس شرقا اذا اضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود ستركبون

افواما

افواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين
في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة
الغصة من الشرق اي شرق بريقه يعني بالقراءة وقيل انه شرق بريقه فترك
الغذاء وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق
بالماء فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها دبيحة الشيطان
فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان تفضوه
فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما نالته من امر رسول الله صلى
عليه وسلم وحل به حتى كانه شيء لم يغذ على اساغته وابتلاعه فغص به
وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة الاذن باثنتين شرق
اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة الشرقة بالتحريك
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة والاهي بقي شرق
عروقها اي تشتكي دما من مرض يعرض لها اي هو فيها يقال شرق
الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يخرج يديه في السجود وهما متلطختان قد شرق بينهما
الدم ومنه حديث عكرمة رايت ابني يسألان عليهما ثياب
مشرقة اي محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتد حمرته واشرقته
بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم
عين امرأته فشرقت بالدم ولم يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى
اذا استوت باحفافها ما وي شيئا مصبغا الصبر في لها للايل فصلها
الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي احبسها فاقامت فيه مال
الراعي الى مضجعه ضربه سلا للعين اي لا يحكم فيها شيء حتى يأتي
على اخرها امرها وهما نزول اليه فعني شرقت بالدم اي ظهر فيها
ولم يجر منها وفيه الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل يريد به
الرياء الفعل فكانه اشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك
وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له
شريكا والشرك المذموم منه الحديث من حلف بغير الله فقد
اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به
القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه
بالتوكل جعل التطير شركا لانه في اعتقاده جلب النفع ودفع الضرر
وليس الكفر بالله لانه لو كان كفر الماذهب بالتوكل كما فيه من اعتقد

شبكة الألوكة www.alukah.net

شركاله في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين
اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها
الى اخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه انه شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من
شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من
الاشراك بالله تعالى ويروي بفتح الشين والراء اي حبائله
ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر رضي الله عنه كالطير
الحذر يرى انه في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلث الماء
والكلا والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك
له واراد بالكلا المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي
يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى ان الماء لا يملك
ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى الفصل بظاهر الحديث في الثلاثة
والصحيح الاول وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا
شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون
ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده
وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملكوه لله تعالى
فذلك معنى قوله تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين
زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل
التي تكون على وجهها وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد
ولكن زوال الشمس لا يبين الا بأقل ما يبدو من الظل وكان
حينئذ مكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة
وانما بين ذلك في مثل ملتئم البلاد التي يقل فيها الظل واذا
كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من حوائطها
ظل وكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل
فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي
حديث ام معبد تشاركني هزلي بمحمن قليل اي عمهن الهزال المشترك
فيه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه اشترى ناقة فراى بها تشريم
الطباء فردها ليسير ثم البشقيق وتشريم الجلد اذا تشقق وتمزق
هو ان يعطف الناقة على عنز ولدها وسيجيء بيانه في الطاء ومنه
حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة ومنه
الحديث ان ابرهة جاء حجر فشرم انفه فسمي الاشرم في حديث

الشاب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك
لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشارا الملاجة وقد شري واستشرا
اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشراء لا يشاره فقلب احدى
الرائين ياء والاول الوجه ومنه الحديث الآخر لا تشاراخاك في احدى
الروايتين ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين
سبق الهتهم اي عظم وتفاقم وتجاوبه والحديث الآخر حتى شري
امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اي ركبا فرسا يستشري في سيره
يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الجواد ومنه حديث عائشة
تصف اباها ثم استشري في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من
شري البرق واستشري اذا تتابع في لمعانه وفي حديث الزبير
رضي الله عنه قال لابنه عبد الله والله لا اشري على بشتى وللدنيا اهون
علي من سخد ساعة لا اشري اي لا ابيع يقال شريت بمعنى بعت واشتريت
ومنه حديث ابن عمر انه جمع بينه حين اشترى اهل المدينة مع ابن الزبير
وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في مقلهم وهم الخوارج وخروجهم
على طاعة الامام والملازمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم
بالآخرة اي باعوها والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة
وفي حديث انس رضي الله عنه في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان الحنظل وقيل هو
ورقه ونحوها الرهوان والرهو للمطيئين من الارض الواحدة شربة
واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يقل منه القضيب الواحدة شريانة ومن
الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة هكذا رواه بعضهم
اراد ان الارض احضرت بالنبات فكانها منطلة واحدة والرواية شربة
بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشر الحرم اي نواحيه
وجوانبه الواحدة شرى وفيه ذكر الشراة وهو بفتح الشين جبل شامخ
من دون عسفان وصنعاء بالشام قرب من دمشق كان بسكنه علي بن عبد
الله بن العباس واولاده الجبابرة انتهى الخلافة وفي حديث عمر رضي
الله عنه في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروي ابله او قيمة
عدل اي من قيمة ابله مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي
مثله ومنه حديث علي رضي الله عنه ادفع اشرواها من الغنم وحديث
شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل نكسرها فقال له شرواها
وكان يقضي القضاء شروي الذنب الذي اهلكه وحديث النخعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قاله الشروي اي المثل

باب الشين مع الزاي وما يثلثهما

وقد تقدم شرزبة كانت معه الشرزبة من اسما القوس وهي التي ليست بحديد ونحوها التي شرزب قضيبها اي ذلل وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمر يبري عروة بن مسعود الثقفي

بالخيل زورا عابسة مناكبها تقدم واشوارب بالشعث الصناديد الشوارب المضرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا في حديث علي رضي الله عنه الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بموخر العين وأكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال يلقوني عن امير المومنين ذو وتشزر لي به اي تغضب علي فيه هذا احد اي رواية فيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس الى للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا والتشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع ها الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة انه عمر رضي الله دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وحديث عثمان قال لسعد وعمار رضي الله عنهم مبعادكم يوم كذا حتى تشزنوا اي استعدوا للحرب وحديث الخدري انه اتى بجنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والتشزر للخطب وحديث الذي اختطفته الجن ظبيان فزامن مدح باستنها وتشزنت باستنفها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزبا اخذه بين شدوني الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وحديث لقمان بن عاد ورواه شزنة يروي بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجوانب اي يولي اعداءه شدته وباسه او جانبه اي اذاهم امرا لاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعلته وراه واخذ يدب عنهم وفي حديث سطيح هو بخوب اي الارض عليه اداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعي من الحقاب

باب الشين مع السين وما يثلثهما فيه اذا انقطع

شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة لتشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المسدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهي عن المشي في نعل واحدة ليلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويتجح في المنظور ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد وما يثلثهما

في حديث عمر رضي الله عنه اي اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فعلانا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصايص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اغتر اليه من قلة اللبن وقالوا ان ماشيتنا لتشصص وفي حديث ابن عمير في رجل التقى شصه واخذ سملة الشص بالكسر والفتح حديدة معقفة يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء وما يثلثهما

في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطاه قال نبته وفروخه يقال اشطا الزرع نفر شطبي اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر تشبهه بالشطبة اي موضع نومة دقيق لخفاته وقيل اراد ان لسل الشطبة سبب اسلال من عمله والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من عمله وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب يعني بعد فيه ان سعدا رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصدق بماله قال لا قال الثلث قال لا قال الثلث والثلث كثير الشطر الشطر قال لا قال الثلث يقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اقتله اقتله قال عليه السلام كيف بالسيف سايريد سواهدا ومنه انه نهى رهن درعه بشطر من سعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر النجاسة الباطن والطهور يطهر النجاسة الظاهر ومنه حديث عايشة رضي الله عنها

محمد نا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر
ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية
انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق
فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه
ملا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه
ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان نقص شطر ماله كرجل
كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق الا عشرون فانه يوخذ منه
عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد
لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذ واشطر ماله وقيل
انه كان في صدر الاسلام قبل بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله
في التمر المعلق من خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة كقوله
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر رضي الله
عنه يحلف به فيقول حاطبا ضعف لي فاقتة المزني لما سرقها فقطعه
وحزرها وقومها وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا
هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت
منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد
لا يوخذ منه الا الزكاة لا غير وضعف هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان
لا واجب على متلف الشيء الا رد مثله او قيمته وفي حديث الاحنف
قال لعلي رضي الله عنه وقت التحكيم يا امير المومنين اني قد عجمت
الرجال وخبرت اشطره فوجدتهم قريب القعر كليل المدية وانك قد
رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة
اربعة اخلاف كل خلف منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين
كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره
اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب اخلاف الناقة
اذا كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد برجلين الحكمين
الاول ابا موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم بن محمد
لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يجاز شهادة الاخر
الشطير القريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن
او اخ ومعه اجنبي صحت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك
حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم والا شهادة الاب والابن لا تقبل

ومنه

شطط

ومنه حديث قتادة شهادة الخ اذا كان معه شطير جازت شهادته
وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة القريب مع الاجنبي والقريب
فانها مقبولة في حديث تميم الداري ان رجلا كان في كثرة العبادة
فقال ارايت ان كنت مومنا ضعيفا وانت مومن قوي انكل الشاطي
حتى احمل قويك على ضعيفي فلا استطيع فانت اي اذا كلفتني
مثل عملك مع قوتك وضعفي يجور منك وقوله انكل الشاطي
اي البعيد الى من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل
هو من قولهم شطني فلان شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه
حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من
الصبغة في السفر وكابة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة
من شطنت الدار اذا بعدت في حديث البراء وعنده فرس مربوطة
شطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده شطنين
لقوته وشدته ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر الحياة فقال
ان الله جعل الموت خالجا اشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع
في الاخذ فاستعاره الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل
هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق في الكلام مضاف
محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه
ان الشمس تطلع بين قرني شيطان اذا جعلت نون الشيطان
اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل
كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط
اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب
والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني شيطان من الفاظ
الشرع التي اكثرها يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق
بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي
هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس
له لانه يدخل جوفه وفيه الذئب شيطان والدابة شيطان
والثالثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل
الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان
وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر رضي الله عنه
انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

قتل الجان حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان
اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا
وجانا على التشبيه

باب الشين

مع الطاء

شطط

شطف

شظم

شظا

فيه ان رجلا كان يرعى لفحة فنحاها الموت فنحرها بشظاظ
الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروة فم الجوالقين لتضم بينهما
عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث امر زرع مرفقة كالشظاظ
فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة
العيش وضيقه في حديث عمر رضي الله عنه يعقلهن جعد شيظمي الشظم
الطويل وقيل الحسيم والنار ايدة فيه يجب ربك من راع في شظية
يوزن ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية
الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من الشظي الشعب والشق
ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انكسرت
ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق ابليس تشاظ وزجة التي عليه الغضب
تطايرت منه شظية من نار فخلق منها امرانه ومنه حديث ابن عباس فطارت
منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب

مع العين

شعب

فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان
المستحي يقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية وصار كالايمان
الذي يقطع بمعاداة بدعة وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه الشباب شعبة من الجنون اما جعله شعبة منه لان الجنون
مزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة
الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا افعد الرجل من المرأة
بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل
الرجلان والشعران فلعل يذكر على الايلاج وفي المغازي خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسار شعبة هي بضم وسكون
العين موضع قرب بكيل ويقال له شعبة بن عبد الله وفي حديث
ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت في الناس اي فرقتهم يقال
شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالباء وفيه
حديث عائشة رضي الله عنها وصفت ابا هارون رضي الله عنه يرأب
شعبها اي يجمع متفرق امر الامة ويكلم فتها وقد يكون الشعب بمعنى
الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر رضي الله

عنه

عنه وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد
كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق
الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت
تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم ووجهه ان
الشعب ما تشعب منه قبائل العرب والعجم يخص باحدهما ويجوز ان
يكون جميع الشعوب وهو الذي يضعف شأن العرب والابرى لهم
فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي
وفي حديث طلحة فمازلت ولصقا رجلي بملى حذى حتى الزبدة شعوب
شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازالة
من الزيارة فيه لما بلغه هجا الاعشى علقمة بن علاثة العامري فهجي
اصحابه ان يردوا هجاءه وقالوا ان ابا سفيان شعث متى عند فيصير
مزدعليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا
عضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه
قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث الناس
في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه يشعث عرضه ومنه
ومنه حديث الدعاء اسألك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما
ما تفرق من امري ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يغتسل وهو
محرم وقال ان الماء يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون مثله
ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله
لابره ومنه ابي ذر رضي الله عنه اخلقة الشعث اي الشعر
ذا الشعث ومنه حديث عمران قال لزيد بن ثابت رضي الله عنهما لما
وقع امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت متشعثا اي ترق
ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا
الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به
شعثا ولا يستأصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر
الحج امارته وعلاماته جمع شعيرة وقيل كل ما كان من اعماله كالوقوف
والطواف والسعي والرمي والذبح وغيره كذا قال الازهري
الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه
حديث سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث
ان جبريل عليه السلام قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

كان في الغزو يا منصور أمنت أمنت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون
بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه اسعار النبي
صلى الله عليه وسلم البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى
يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة يعرف بها انه هدي وفي حديث
مقتل عمر رضي الله عنه انه رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فرماه
فقال رجل من بني لهب اسعر امير المومنين اي اعلم للقتل لما تعلم
البدنة اذا استعنت للنحر بطير اللهب بذلك لخفة طيرته لان عمر
لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان رضي الله عنه
ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث
الزبير انه قتل اعلاما فاشعره وحديث مكحول الاسلمي اشعر
علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد
الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قال لدامه انك اشعرت ابيم
في الناس اي شهرته بقولك قضيا له كالطعنة في البدنة وفيه
انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوة فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه
شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه
حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة
والدثار الغير الذي فوق الشعار ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
انه كان ينام في شعر ما هو جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما
خصها بالذكر لانها اقرب الى النساء الملاصقة من الدثار حيث
تناشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شعر ولا
في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء
من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف الغسل
فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخا الحاج الاشعث الاشعري
الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديثه الآخر فدخل رجل
الشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة
حتى اصابني اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث
اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرة
بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شعدت
يدا واحدة ما لي غير شعرة واحدة ثم الكسر الله لي من اللحا بعد قيل اراد
ما لي الا بيت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسروه وفيه
انه لما اراد قتل ابي بن خلف نظاير الناس عنه نظاير الشعر من العين

ثم طعنه

ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعرة
وهي ذبابة معروفة تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذا
اشتد برد او في رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما
اخذها انتفض لها انتفاضة تطاير عنها نظاير الشعار بر
هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرة وقيل هي ما يجتمع على
دبرة البعير من الدبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعار بر هي صغار القثاء
واحدها شعرة وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها جعلت
شعايير بالذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير ومنه
ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع بحذف
الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث البيعة
فجا رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع
وشمشاخ ومنه حديث سفيان بن عيينة لراء عظيما شعشعا
وفيه انه شرد ثرده فشعشعها اي خلط بعضها ببعض لما يشعشع
الشراب بالماء ويروى بالسين والعين المهملة وقد تقدم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به
الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه لما يشعشع اللبن بالماء ويروى
بالسين والعين وقد تقدم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه سترون
بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال
ذهب دمه شعاعا اي متفرقا في حديث عذاب القبر فاذا كان
الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف سدة
الفزع حتى تذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغش قلب
صاحبه وقيه او رجل في شعفه من الشعاف في عنده حتى بانه
الموت وهو معتزك وهو معترك الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها
شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلا شعر الراس
شعفه ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون تشهب الشعاف
اي تعلو الشعور ومنه الحديث صرني عمر فاعاني الله
بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وقياه الصرف فيه
انه شغف المشاعل يوم خيبر هي رماة كانوا يتقدون فيقفا
واحدها شعال وشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
كان يسمر مع جلسايه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيله

الشبكة الألوكة www.alukah.net

شعل

وقال قمت واناعر وقعدت وانا عر الشعيلة الفتيلة المشعلة فيه
فجا رجل طويل شعفان ورجل شعفان ومشعفان الراس والميم زايدة

شعن

باب الشين مع الفاء

ابن عباس رضي الله عنهما قيل له ماهذه الفتيا التي شغبت في الناس
الشغب بسكون الغين بقبيح الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها
يقال شغبتهم وهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة
اي المخاصمة والمعاندة وفي حديث الزهري انه كان له مال يشغب
ويداوهما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس
واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه
انه نهى عن نكاح الشغار قد ذكر في غير حديث وهو نكاح

شغر

معروف في الجاهلية كانه يقول الرجل للرجل شاغرني اشغرك
اي زوجني اشغرك او يشاغر اومن تلقي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي
اومن الى امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما
في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغارا لارتفاع المهر بينهما من شغر
الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع
ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فيقال في اذنه ومنه
حديث علي رضي الله عنه قيل ان الشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها
وحديثه الآخر والارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما فحين ناقته حتى اشغرت اي اسرعت في السير واسرعت في حديث
الضبع تتركه حتى يكون شغرا هكذا رواه ابو داود في السنن قال
الحربي الذي عندي انه رخرخا وهو الذي اشتد لحمه وغلظه وقد تقدم
في الذال قال الخطابي ويحتمل ان يكون الراي ابدلت سينا
والخاء صحف وهذا من غرايب الابدال وفي حديث ابن معمر
انه اخذ رجلا يبيد الشعر به قيل هو ضرب من الصراع وهو اعتقال
المصارع رجله برجل صاحبه ورهصه الى الارض واصل الشعر به
الالتواء والمكر وكل امر مستصعب تشغر بي في حديث علي رضي الله عنه
انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو
حجابه فاستعاره لموضع المولود ومنه حديث ابن عباس ماهذه
الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كالهاد خلت
شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الغفيري كنت قد شغفني
راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا

رضي الله

شغا

رضي الله عنه خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح
الغين وسكونها في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا من تميم شكا
اليه الخامة فماره فقال بعد حول لا امن بعمر وكان شاعلي لسن
فقال ما اراني عراالا سيعرفني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية
من الاسنان التي تحالف نبتتها نبتة اخوالها وقيل هو خروج
السنين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت روس السفلى والاول
اصح ويروي شاعن بالنون وهو تصحيف يقال شعى يشغى فهو
اشعى ومنه حديث عمار رضي الله عنه جئني اليه بعامر بن قيس
فراي شيخا اشعى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينفض فيها رجل
من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر رضي الله
عنه انه ضرب امراة حتى اشاغت بسوطها هذا يروي والمشهور اشغت
والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل شغر بطرف الشغر بالضم
وقد تفتح مرفق جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث
الشعبي كانوا لا يوقتون في الشغر شيا اي لا يوجبون فيه شيا مقدرا
وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان وان اراد بالشغر
هاهنا الشعر نفسه خلاف او يكون الاول مدها للشعبي ومنه الحديث
ان اناكان شغره القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم
الذي يكفيهم بعضهم شغره بالشغرة لانها تتخذ في قطع اللحم وغيره
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما حتى وقفوا بي على شغير جهنم اي جانبها
وطرفها وشغير كل شي طرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح
المدينة وكان يرعى بشغر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة
تهبط اليه العقيق فيه الشغبة في كلام لم يقسم الشغبة في الملك
معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه
فيشفعه بعد ان كان واحدا وتزاد صار زوجا شفعا والشافع
هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على
رؤس الرجال هو ان يكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع
واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركايه بينهم على رؤسهم لا على
سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود
اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

في الحديث وفي حديث الحدود فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي
السوال في الجوار وعن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة
فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة وفيه انه بعث صدقا
وانباه رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي اي ولدها معها سميت به لان
ولدها شفعها وشفعها هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان
في بطنها ولدها وبطنوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة
كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى
غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم
كالفرقة والفرقة وانما سماها شفعة لانها الترمن واحدة قال
القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب
بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة يريد انه نهي عن شفع سالم يتضمن
الشفع الربح والزيادة وهو كقوله عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم وفيه
الحديث مثله كمثل مال لا شفع له ومنه حديث الربا لا تشفوا احدها
على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا وهو من الاضداد يقال
شف الدرهم يشف اذا زاد واذا انتقص واشفه غيره يشفه ومنه
الحديث فشف الخلخال ان خرج من دانق تفرضه وفي حديث انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس
تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفافة بقية النهار
وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة
الفضلة التي تبقى في الاناء وذكره بعض المتاخرين انه روي بالسين
المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال يستفف
الماء اذا اكثرت من شربه ولم تتروه ومنه حديث رد السلام
انه قال انشافها اي استقصاؤها هو تفاعل منه وفي حديث عمر رضي
الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب
يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب
رقاق ضعيفة النسج فاذا لبسها المراة لصفت بارد افها فوصفتها
فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الخمار الغلاظ ومنه حديث عايشة
رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب
يومر برجلين الى الجنة فتفتح الابواب وترفع الشفوف هي جمع شف
بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل
ستر احمر رقيق من صوف في حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة

وشفاء

وشفاء الشفاء جمع شفيف وهو لدع البرد ويقال لا يكون الا برد
ريح مع نداوة ويقال له الشفاء ايضا في مواقيت الصلاة
حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى
في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق
الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانا كان
يعفر ذلك شفقا ومنه حديث الحسن قال لعبيدة اتشاء فاردحنا على
مد رحة ربة فقال احسنوا ملاءم ايها المرؤن وما على الناس شفق
ولكن عليكم اشتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على الناس
شفقا وانا اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث وفيه ان خالدا
راى الاسود يقضي في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان
طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن
وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن خالد رايتكم قد صنعتم شيئا
فشفن الناس اليكم فايا كم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن
تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار
النظر للانتظار كما استعار له النظر ويجوز ان يريد به العدو
لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى ليلة ذات ريح
وشفان اي ريح باردة والالف والنون زايدتان وذكرناه
لاجل لفظه وفي حديث استسقاء لا تقرع ربابها ولا شفاه
ربابها والذهاب بالكسر الامطار الليلة ويجوز ان يكون شفان
فعلان من شف اذا انقض اي قليلة امطارها فاضافه اذا صنع
لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مسغوفا فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين المشغوه القليل واصله الماء الذي
كثرت عليه الشغاه حتى قل وقيل اراد وان كان مكثورا عليه اي
كثرت الكلة في حديث حسان رضي الله عنه فلما هجا كفار قريش
شفى واشتفى وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه
واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام الى شفا القلوب
والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المداوي فشفاه الله بكل شيء
اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه
ذكر شفيه هي بضم الشين مصغرة بئر لملة قديمة حفرتها سواسد
وفيه ان رجلا اصاب من سفر ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو له فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت فقام خمس ايات اراد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما اراد اد ورح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استرقين به ورجحت
من هذا اللهب فكان اصله شغف فابدل احدى الفاءات يا لقوله
تعالى دسّاها اي دسّسها وتقضي البازي في تقضض في حديث ابن
عباس رضي الله عنهما ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة
محمد صلى الله عليه وسلم لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شقا
اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا
من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا
ان يشفي قليل وهو الشفا يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام
الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل
شيء شفاه ومنه حديث علي رضي الله عنه نار لشفا جرف هار اي
جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد
يقال اشفا الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت
منه على الموت ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تنظروا الى صلاة احد
ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا
واقبلت عليه وفي حديثه الآخر اذا المن ادى واذا اشفى ورع
اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع الغاف في حديث

البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة
واشقحت اشقاحا واشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على
جبين احطب حلة شقحنة اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول
من عائشة اسكت مقبوحا شقوحا مشبوحا المشقوح المكسور او المبعد
من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الآخر قال لام سلمة دعي هذه
المقبوحة المشقوحة يعني بشهاز يبث واخذها من جرها وكانت طفلة
في حديث علي رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان
الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل الهدر من جوفه ينفخ فيها فتظهر
من شدقه ولا تكون الا للفحل وقال الهروي فيه نظر شبه الفصيح
المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته وبسهاليه الشيطان لما
يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا بيالي ما قال وهكذا اخرجه الهروي
عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلامه عمر ومنه حديث علي رضي الله
عنه في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له سعر فيه
لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس

فاذا

اشفا

شقح

شقوحا

شقشقه

المنطيق

فاذا انا بالضيق شقشق الفوق قيل ان يشقشق هاهنا بمعنى يشقق
ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو يسبها فيه
انه كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة على الحلة بشقص ثم حسمه
المشقص نصل السهم اذا كان طويلا عريضا فاذا كان عريضا
فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بشقص ويجمع على
شواقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها
قطعا ويفصلها اعضاء كما تقصل الشاة اذا بيعت لحمها يقال شقصه يشقصه
وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير
فانها في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تغليظ امره من باع الخمر فليكن
للخنازير بر فضا بانه جعله النخعي من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع
رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا
اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة
من كل شيء وقد تكرر في الحديث وفي حديث ضمضم قال رايت ابا
هريرة يشرب من ماء السقيط السقيط الخيار وقال الازهري هي حرار
من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم فيه
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل
عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وحدثني اهل
غيبة يشق يروى بالكسر والفتح والكسر من المشقة يقال دهم تشق
من الغيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم
حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت
انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه
ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد
ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن سحاب موت وعن
برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع
مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على المعنى
الذي انتصب عنه المصدر ان تعده برقا يخفى ام يومض ام يشق ومنه
الحديث فلما شق الفجر امر بقائمة العيلاة يقال شق الفجر وانشق
اذا طلع كانه شق لوضح طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق
بصره اي افتح وضم الكسر فيه غير مختار وفي حديث سعد

شقق

امرزع

ما يعني بها بابنة في شقة من فراي قطعة تشق منه هكذا ذكره
الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ومنه الحديث انه عض فطارت
منه شقة اي قطعة وروى بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد
تقدم ومنه حديث عائشة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض
هو مبالغة في العضب والغيظ يقال قد اشتق فلان اذا غضب
والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى اشتق ومنه قوله تعالى تكاد تميز
من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شفاف ونحن محرمون
فسالنا اباذر فقال علليكم بالتحم الشفاف تشقق الجلد وهو من
الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام
عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد
القيس انا ناتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا
السفر الطويل وفي حديث راهبر على فرس شقاء اي طويلة وفيه
انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع
يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان رضي الله
عنه انه ارسل الى امراة بشقيقة سلايتة السبقة جنس من الثياب
وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق
الرجال اي نظايرهم واشباههم في الاخلاق والطباع كانهن شققن
منهم والاصل خلقت من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه
وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث
ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق وهي قطع
غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال تسمى
وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من
شقايق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله
من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو
ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل فراشت هذه الزهر
فاستحسنه فامر ان لا يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمان وغلب
اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه شبهها
به لحمرتها والاول اكثر واشهر فيه اول من شاب ابراهيم عليه السلام
فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقار الشقل الاخذ وقيل الوزن
فيه نهي عن بيع المتر حتى يشقه جا تفسيره في الحديث الاشقاه
ان يحمر او يصفر وهو من اشقح بشقح فابدل من الحاها وقد تقدم

ويجوز

شقل

شقه

شقا

ويجوز فيه التشديد وفيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر
الشقي والشقاء والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة
والسعداء يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى
ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على
الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة
لا شقا الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو اعنده القليل من اعمال العباد
فيضاعف لهم الجزا فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة
يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا
فاما شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد
الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه والا تشكره الا على معروفه دون
صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والعمل والنية فيثنى على
المنعم بلسانه ويذعن بقلبه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من
شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث
لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد
على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم
لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته
كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر
نعمة الله تعالى وترك الشكر له وقيل ان معناه انه من لا يشكر
الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما يقول لا يحبني من لا يحبك
اي انه يحتمل مقرونة بحبتي من احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه
لم يحبني وهذه الافعال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد
تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج
وانه دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتشكي
سمنا يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت
واشكرها صاحبها وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسميرة هلال
ابن سراج بن محاشة هل بقي من كهول بني محاشة احد قال لا نعم وشكير
كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا
في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج
اراد ما تعطي على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف
كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اد سالتك ثمن شكرها وشبرك الشاة تظلها وفي حديث فشكرت
الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج في حديث علي رضي الله عنه فقال
انتم شركا متشاكسون اي مختلفون متنازعون وفي حديث عمر رضي
الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتشاطون فاشكله
وقال لا سلم الهم لي يروا علي صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم
الشكع بالتحريك شدة الصخر يقال شكع واشكعه غيره وقيل
معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سمير
وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البزة اي متغير الهيئة والحالة فقيه
انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فقوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا
دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الاخر لا تفضلوني على يونس
ابن متى وفي حديث قد اعياش بن ابي ربيعة فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم الذي بعثه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعة الشكة
بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث
محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها
فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت ليلا تنكشف
كانها تظن ورزرت عليها بشوكة او خلال وقيل ارسلت عليها ثيابها
والشك الاتصال والتصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل
بيته فوجد جبة فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث
علي رضي الله عنه انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكول اي مشدود
ولا مشبث ومنه قصيد كعب بن زهير

بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كما لها خلق الفعاء مجدول

ويروى بالسين المهملة من السكر وهو الضيق في صفة عليه
السلام كان اشكل العينين اي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود يحوب
يقال ما اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر رضي الله عنه
فخرج البيد مشكلا بالدم اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل
وفي وصية علي رضي الله عنه وان لا تتبع من اولاد خارجة
القري ورديه حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى يلتف غراس النخل

فيها فيراها الناظر فيها على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها
وفيه قال فسالت ابي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه
وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل
والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العرية انما الشكلة بفتح
الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل
هو ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال
الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوائم غالبا وقيل هو ان تكون
الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى
رجليه من خلاف محجلتين واما كرهه لانه كالمشكول صورة تنفرا
ويمكن ان يكون حرب ذلك الجنس فلم يأمن فيه نجابة وقيل اذا كان
مع ذلك اغر محجل زالت الكراهة لزوال اشه الشكال والله اعلم
وفيه اذا ضحانا تزدي في بير فزي من قبل شاكلتنا اي حاصرتنا
وفي حديث بعض التابعين تفقدوا المشاكل في الطهارة هو البياض
الذي بين الصدغ والاذن فيه ان محمد ابو طيبة وقال لهم ه
اسكوه الشكم بالضم الخرز يقال شكمه يشكمه والشكد العطا
بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كالها فشكد فا ه
عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم
فقال لا اشكد على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة فاول من ياكل
منها الصائمون اي لا اشركك ما تعطى على صومك وفي حديث عائشة
رضي الله عنها نضف اباها فاصابرت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه
يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قوما واصله
من شكيمة اللجام وان فوقها تاء على لغة النفس فيه شكونا اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس
وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى الصلاة الظهر وسالوه تاخيرها
قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواه يقال اشكيت
الرجل اذا ازلت شكواه واذا احلته على الشكوى وهذا الحديث يذكر
في مواقيت الصلاة لاهل قول ابي اسحاق احدروا به قيل لعوى تجعلها
تقال لغم والقفا يذكر ويؤنث في السجود فالهم كانوا يصنعون اطراف
ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك والهم
لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يشح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم
وفي حديث حنبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي

شكم

شكا

الرجل اميره هو فاعلت من الشكري وهو ان تخبر عن مكروه اصابك
وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه لصافيل ديا ابن ذات النطاقين
انشدك بشكاة ظاهر عنك عارها ومنه حديث عمرو بن حريث
انه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشلوي والشكاة والشكاية
المرض وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كان له شكوة يبقع
فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى
قال حلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو الدرة فاذا
اجذعت فهو السقاء ومنه حديث الحجاج تشكي النسا اي اتخذن
الشكي للبن يقال شكي وتشكي واشكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

فيه الحارث المشلح
هو الذي يغري الناس بنا بهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي
ومنه حديث علي رضي الله عنه في وصف الشراة خرجوا لصوصا
مشلحين فيه قاتله بناني يوم القيامة وجرحه يتشكشل اي يتقاطر
دما يقال تشلشل الماء تشلشل فيه وفي البد الشلاء اذا قطعت
تلك دبيبتها هي المشترة العصب التي لا تزال صاحبها على ما يريد
لما يعاني الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين
ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي رضي الله عنه
يد شلاء وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو
اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له
الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم اي قطعة
منها والشلو العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها اي بعضوها الايمن
اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجاء ما بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ في القتال هو بنا فاستغفر بنا شلوا رب دفيا وبجم الشلو
على الشلو والشلا من الاول حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بقوم ينالون من الثغر والخلقان والشلا من اللحم اي قطع من اللحم
وورنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا او الحق بالمعتوص
كما قلنا به لو وادل ومن الثاني حديث علي رضي الله عنه واشلاء
جامعة لاعضائها وفي حديث علي رضي الله عنه انه سأل جبير بن مطعم
من كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قيس بن معد
اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها قطعة منه قال
الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم وحبه

اللص

شلح
شلل
شل
شلا

اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشلاها اي استنقذها
ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار
فاذا قطعت سبقت اليها فارقتها فاذا تاب استنقذ بتنبيته حتى يده
ومنه حديث مطرف وحدث العبد بين الله وبين الشيطان فان استلاه
ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال استلاه وهو
واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال
اشلى الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي ان اعانه الله ودعاه اليه
انقذه وفيه ان الله عليه السلام قال في الورك ظاهره نسا وباطنه
شلا بريد لا لحم على باطنه كانه استلا ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

شمت
شمخ
شمر
شمر
شمخ

في حديث الدعا
اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل
بمن يعاديه يقال شمت به يشمت بفتح الشين وضمها وشمت غيره ومنه الحديث
ولا تطع فيّ عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يجب فتكون كانك قد اطعته
وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر التشميت بالشين
والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة الحلا هما يقال شمت فلانا وه
وسمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم
كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه اهدك الله
عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث رواح فاطمة رضي
الله عنها فاناها فدعا لها وشمت عليها ثم خرج وفي حديث قس
شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث
فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث في حديث عمر
رضي الله عنه لا يفر احد انه يطأ جارية الا الحقت به ولدها فمن شاء
فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو
في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم في حديث سطيح انا
شمر فانك ما ضي الهم شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمير
في الامور والتشمير هو الجد فيه والاجتهاد وقيل ان اينية المبالغة وفي
حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي الحجاز اي قصد
وصمم وارسل ابله لتغوها وفي حديث عوج مع موسى عليه السلام انه لهدهد
حابا بالشور فحاب الصخرة على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشور
شيا اعنده واراه الالماس يعني الذي ينقب به الجوهر وهو فعول
من الاشمار والاشمار المضي والنفوذ فيه خذ واعتكا لا فيه مائة شمراخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاضربوه به الصكال العنق وكل عضو من اعضائه شراخ وهو الذي عليه
البرقيه سبلكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض
وتجمع وهمزته زايدة يقال اشمأز يشمئز اشميزازا فيه مأتي اراكم
رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور
من الدواب الذي لا يستقر لشعبه وحدة وفي حديث انس رضي الله عنه
لواشيئن لاعدد شطاة كن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلت الشمط الشيب والشطاة الشعرات البيض التي كانت في راسه يريد قلتها
في حديث ابي سفيان اصرع لوي الاشماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة
الواحدة شمطاط وشمطيط فيه من تتبع المشمعه يسمع الله به المشمعة المزاح
والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله بمثل فعله وقيل اراد من
كان من شانه العبث والاستهزا بالناس اضاره الله الى حالة يعبث
به ويستهزا منها ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قلنا
للنبي صلى الله عليه اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
سفنا او شممنا النساء والاولاد اي لاهينا الاهل ونعاشرناهم والتماع
اللهو واللعب وفي حديث صفية ام الزبير افطا وفرا او مشعلا صفرا
المشعل السريع الماضي وناقة مشعلة سريعه فيه ولا تشتمل اشتمال
اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه
والمعنى عنه هو التخلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث
نهي عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في ثوب شملا اي في ثوب
واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اسبلك رحمة تجمع بها
سائر امري الاجتماع وفيه يعطي صاحب القران الخلد يمينه والملك شماله
ابرد اشيا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يحصلان له فاما
كانت اليد على الشق سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك
وفي حديث علي رضي الله عنه قال للاشعث بن قيس ان اباهذا كان
يسبح الشمال يمينه وفي رواية يسبح الشمال باليمين الشمال جمع شملة
وهو الكساء والمعنى يسبح به وقوله الشمال يمينه من احسن الالفاظ
والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بغزية يقال لها شمايل
حصاف بابطح اضحى وهو سهول اي ناصر شديد للشمال وفيه
ايضا وعمها خالها قود اشمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة
وفي صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من ابيضاه اشم الشمم ارتفاع

قضبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قضيد كعب
شمر العرانين ابطال لبوسهم • شمر جمع اشم والعرانين الانوف
وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قوله للمتكبر المتعالي
شمخ بانفه وفي حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبعث لعمر بن عبد ود
تلا اخرج فاشامه قبل التقاء اي اختبره وانظر ما عنده يقال شامت
فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من
الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتفعل بمقتضى ذلك ومنه قولهم
شامهم فما رشاهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه
القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض
النواة ولا تستاصليها

باب الشين مع النون

في حديث عايشة رضي الله عنها عليكم بالشبنة النافعة التلبينة يعني
الحساء وهي معقولة من شبن اي ابغضت وهذا البناء شاذ وان اصله مشنو
بالواو ولا يقال في مغزو وموطو مغزي وموطي ووجهه لما خفف الهمزة
صارت ياء فقال شبني لمرضي فلما اعاد الهمزة استحكم الحال المخففة وقوتها
التلبينة هي تفعيل للشبنة وجعلتها بعضه لكراهتها ومنه حديث ام معبد
لا تشناه من طول كذا جاء في رواية اي لا ينقص لغرط طوله ويروى لا يشني
من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شبنته اشنوه شنا وشنانا ومنه حديث علي
رضي الله عنه ومبغض يحمله شنآني علي ان يهتني وفي حديث كعب
يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض عليكم شئ ان الشتا فيا وما شان
الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتا وقيل اراد
بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع
عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التناغض والدعة والراحة في صفته
صلى الله عليه وسلم صلب الكعبين اشثن الكفين البياض والبريق والتخدد
في الاصابع فيه اذا انخص البصر وتشثنت الاصابع اي انقبضت وتقلصت
ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشئة ان صبت عليها ما لانت
وانبسطت وان تركتها تشثنت وبيست وفي حديث مسلمة امنع الناس
من السراويل المشئمة قيل هي الواسعة التي تشقط على الخف حتى
تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع
فتشئم وفي حديث علي رضي الله عنه ذوات الشاخيب الصم الشاخب
رؤس الجبال العالية واحدها شاخب والنون زايدة وذكرناها
هنا للنظم في حديث عبد الملك سلم عليه ابو اهيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي يتيم من بعيره بصوت جهوري فقال انا ذاك لشخف فقال اني من قوم
شخفين الشخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخا
المعجمتين بوزن جرحل وذكره الهروي والحا المهملتين وقد تقدم
وفي حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على سدة
من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقعد منه حينوقال الخطابي ولست
ادري باي لسان هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا بيه فالشنار
العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث
في حديث عمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنه في كلام شنشنه
اعرفها من اخزم اي فيه شنه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنة
السجية والطبيعة وقيل الغطغطة والمصمصة من اللهم وهو مثل وقيل
اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات
وترك بنين عقوا اجدهم وضربوه وادموه فقال الدينة رملوني
بالدم • شنشنة اعرفها من اخزم • ويروي لشنشنة بتقديم النون
وسيذكر في ذكر اهل النار الشنطير الفحاش هو الشيء الخلق في حديث
الحرب ثم يكون حرابهم زاق شناطير قال الهروي هكذا الرواية والصواب
الشناطي جمع شنطوه بالضم وهي كالانف الخارج من الجمل في حديث
ابي ذر وعنده امراة سوداء شنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع وشنع
في اسلام ابي ذر فاهم قد شنعوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا
اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مالي اراي قومك قد شنفوا لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف
الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من خلي الاذن
وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها فيه لاشناق والاشعار الشق
بالتحريك ما بين العزيمتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد
على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي
لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى
وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه
اي اصيف وجمع بعضهم قوله لاشناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى
مال غيره ليسقط الصدقة يعني لا تشنقوا فتجمعوا بين متفرق وهو
مثل قوله لا خلاط ولا وراط تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس
من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ
ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق

ويقال

ويقال له معقل اي سود للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين فهو مغرض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق
المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول
بعضهم ليس في شناق اي اخلاط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة
وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا
كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل
شناق الغرزة الشناق السير الذي تعلق به الغرزة والخيط الذي
يشد به فمها كما يقال شنق الغرزة واشنقها اذا اوكاها واذا
علقها وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشنق لها حزم يقال
شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا الفته بزمامه
وانت راكبه اي اذا بالغ في اشناقها حزم انفها وقيل شنق لها
واشنق لها ومنه حديث جابر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول طالع فاشرع ناقته فشرب وشنق لها ومنه حديث طلحة
انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كبت له
ومنه حديث عمر رضي الله عنه سالة رجل محرم فقال اعنت بي على شنه
فشنقتها بحبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج ويزيد
ابن المهلب وفي الدرع صنحه المتكبين شناف • الشناف بالفتح الطويل
وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشقاهي التي
تزق فراخها فيه انه امر بالما فقدس في الشنان الشناف الاسقية
الخلقة واحدها شن وشنة وهي اسد تشريدا للماس الجدد
ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الاخر اعندكم
ما بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه في صفة القراان لا يتفه ولا يشان اي لا يخلق على كثرة
الرد وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اذا استشن ما بينك وبين
الله فابله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا راى احدكم فليشن
عليه الما اي فليرسله عليه رشا متفرقا الشن الصب المتقطع والسن الصب
المتصل ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه
اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروي حديث بول الاعرابي
في المسجد بالسين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الما وليسوا الطيب
ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بني الملوح اي يغير عليهم
من جميع جهاتهم ومنه حديث علي اتخذ نوه وزاكم طعريا حتى شننت عليكم

الألوكة
www.alukah.net

النارات وقد ذكر رفي الحديث

باب الشين

مع الواو فيه لاشوب ولاروب اي لاغش ولاتخليط في شراو بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب ليخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لاشوب ولاروب انك ترى من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو شوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك فيه انه ضربه بحرش من سوهط السوهط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والعوا زابدة فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والها مغلوبة تنحى الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشورها اي يعرضه يقال شار الرجل الدابة يشورها اذا عرضها للبياع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتال في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يستفي ويتحف يظهر بذلك قوته يقال شرت الدابة اشورها اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة رضي الله عنه انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد والغرلة القلفة ه وفي حديث ابن اللتبية انه جا بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي ندلي بحبل ليشار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ه ومواضعه في حديث اليمني رضي الله عنه ايا عثمان الهدي يتشاوس ينظر اذا لقي الشمس لم لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الا السما باحدى عينيه والشوس النظر باحدى شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم اجفانه ليبصر وفي حديث الذي بعثه الى اليمن فقال يا نبي الله اسمع شوس الشوس الطوال جمع اشوس كذا قال الخطابي فيه انه كان يطهر فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو الذي يتشاوس من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث استنثروا حتى الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل لما ينتثر منه عند الشوك وفيه

من سبق الفاطس بالجداس الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح تشغف تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما نعرف به صدق بقائك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرط وفي حديث المراة الجونية ذكر السوط وهو سوط حايط من ليف بالمدينة في حديث عايشة رضي الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف وتشوف اي تزين وتشوف للشيء اي طمح بصره اليه ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الي ورعه اذا اشاف ابي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى وقد م تقدم فيه انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة هي حرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك ولذلك اذا دخل في جسمه شوكه ومنه الحديث واذا اشيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا اشاك الموسى والحديث الاخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالظهران تركت بعدي عدوا اليه او شوكة شديدة اي قتالا شديدا او قوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى الجهاد لا شوكة فيه يعني الحج وفي حديث فضالة ابن عمرو محجم عليه شوايل له فشفاه من اثاقلها الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي اذا شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذكم بالساعة تحذو كم حدو الزاجر بشوله اي التي يزجر ابله لتسير ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقل وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي يبالا يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة فيه ان كان الشوم في ثلاث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال فان كان لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت

شوف

شوك

شوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

واما وعلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتاها هاهنا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به فيه بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال ابي اغار عليك يا رسول الله وفي رواية فاذا امراة تتوضا الى جنب قصر الشوها المراة الحسنة الرابعة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوها والشوها الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما شوه الله خلوقكم اي وسخها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوها ويقال للخطة التي لا يصلى فيها على البني صلى الله عليه وسلم شوها ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف اشوهنا علي فقال اي هذا اسلم الله عز وجل للاسلام اي انتشرت وتعفت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شاهي البصر وشاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السحر اذا اخطاه فقد اشوى يقال رميي فاشوى اذا لم يصب المقتل وشوبته اصبت شواته والشوي جلد الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليدين والرجل الواحدة شواه ومنه الحديث لا تنتقض الحامل بعض شوها اذا اصاب الماشوي راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كلما اصاب الصائم شوى الا العيبة اي شيء هين لا يبطل صومه الا العيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوي ما ليس بمقتل يقال كل حي شوي ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو ظلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوية الوديّ سنة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن المغنة اخرج فيها شاة فقال علي وللشوي اي الشاة ان من هديه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

في حديث العباس رضي الله عنه قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تعذوا استسطتم يا شهب باذل اي رميتم بامر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وشهباء وجيش اشهب اي قوي شديد والكراهة بالشدة والكراهة وجعله بارا لا يزول البعير نهاية في القوة ومنه حديث حلبة رضي الله عنها خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشعبا الارض البيضا التي لا خضرة فيها قلة المطر من الشهبة وهي البياض ضبيت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فدرما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي يتقض بالليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار فيه الاثر ومن شهبرة

والاهبرة والاهبرة والاهيذرة والاهيذرة والاهيذرة والشهبرة والشهبرة الكبيرة الغاية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وقيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا وهو العليم فاذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي رضي الله عنه وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيامة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي هو يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود او شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق شهيد والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه شهد ما اعده الله له من الكرامة بالقتل وغير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له عنده شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يعرفها وبمعناها واصل الشهادة الاخبار عما شاهده وشهده ومنه الحديث يا تي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يودي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق ومنه فلان لا تقبل شهادته ولا يعطاها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهد وشهود وشهاد وشهد وفي حديث عمر رضي الله عنه مالكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تغيروا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك لكي اذا لا تكونوا شهداء اي اذا لم تغيروا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد اعدل الامرين شهادة امر تاديب لما يخاف من تسويل النفس

وانبعاث الرعية فيها فندعوهم الى الخيانة بعد الامانة وورد ما نزل به حادث الموت
نادعاها ورثته وحملوها في جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع
شاهداك بعمل بمضمونه ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب رضي الله عنه
الله ذكر صلاة العصر ثم قال الا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قيل ومما الشاهد
قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه قيل لصلاة
المغرب صلاة الشاهد وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لامرأة عثمان
ابن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب استشهد ام مغيب فقالت مشهد لكنيب
يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها
غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال لمشهده ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها
فهو كالغائب عنها وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يعلمنا التشهد كما
يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لاشتماله
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا
الشهر وسرة الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر
واظهروه وقد اسره وسعله ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما
الشهر اي ان غاية ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر
فتله وان اريد به الشهر نفسه فيكون اللام فيه للعهد وفيه سيل اي الصوم افضل
بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعالى تعظيما له وتفخيما
كقولهم بيت الله وناقة الله لفز لبيش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان
وذا الحجة اي ان تعهدهما في الحساب محكمهما على التمام ليلا يخرج امنه اذا
صاموا تسعة وعشرين لو وقع خطأ جميعهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يأثم عليهم فضاء
ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عائشة رضي الله عنها خرج ابي شاهرا سيفه
راكبا راحلته يعني يوم الزابوقة اي مبرزا لمن عنده ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه
فدمه هدر اي من اخرج عنده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شهر ابي طالب

فاني والصوابح كل يوم وما تتلو السفا سرة الشهور اي الغلام واحدهم شهر كذا قال الهروي
وفي حديث بدء الوحي ليترددي في رؤس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال وفي صفته
عليه السلام كان اشهل العين اشهل العين حمرة في سوادها كالشكلة في البياض فيه كان شهلا اي
ناقد الامور ماضيا والشهم الذكي الفؤاد وفي حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء الشهوة الخفية قيل هو كالرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر غيره اليه
وان لم يعلمه وقيل هو ان يرى جارية حسنا فيعظم طرفه ثم يغمض فيطرفه فيتشاغل قلبه لما يظن بعينه قال الازهري
والقول الاول ارى اي احسن ان الخفية الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف

شهف
شهل

ما اخاف عليكم الرياء الشهوة الخفية للمعاصي وكانه يرى ان الناس بتركه المعاصي والشهوة
يقلبه بخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على
العمل وفي حديث رابئة يا شهوان شهوان رشهوان اي اذا كان شديد
الشهوة والجمع شهاوى كسكارى **باب الشين مع الياء** انه ان يهوديا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت ثم المشيئة محمودة الارادة وقد شئت الشيء
اشاءه والفارق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون
نكر الترتيب وثم تجمع وترتب فجمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم
يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انه ذكر النار ثم
اعرض واشاح المشيح الحذر الجاد في الامر وقيل للقبل اليك المانع لما وراء ظهره
يحمر ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على
الا يصاب باتقائها او انتقل اليك في خطابه ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع فيه ذكر
شيحان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر شيحان
هو بفتح الشين موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خروج الى
احد وبه عرض الناس في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه
الله بها يوم القيامة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه وربع ذكره من اشد
البيان هو مشاد وشيد نه اذا طولته فاستغير لرفع صوتك بما يكره صاحبك
ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ابيا رهط اشاد على امرء مسلم كلمة يهوي بها
يرى ويقال اشاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كلما
طليت به الحيطان من جص وغيره ومنه اذا رأى امرأة شيدة عليها مناحد اي جصصة
الشارة الهيئة واصلها الواو وذكرناها هاهنا لاجل لفظها وفيه انه كان
يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعبث بامر ويتهيأ واصلها الواو ومنه
الحديث قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا
اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد
والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه
كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتفل لها اي وصل حديثه
باشارة تؤكده ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من اشار لاخيه بحديدة يريد
قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وجبا هاهنا بمعنى
حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه فدخل ابو هريرة فتشاور الناس اي اشهروه
باصابعهم كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس وفي حديث طيبان وهم الذين خطوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

مشايرها اي ديارها الواحدة شاره وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة في حديث
بدر في شعر ابن سوادة • وما ذا بالقليب قليب بدر • من الشيزي تزين بالسنام •
الشيزي شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان ارباب الجفان كانوا يطعمون فيها ويقتلون
ببدر وروى القزاز القليب هو بئر بعينها وسمي الجفان شيزي باسم اصلها فيه وهي قزما
عن نابغة بني جعدة قصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويبقى وقد لا يكون له
نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فيه اذا اشتط السلطان تسلط الشيطان اي اذا
تلعب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تتسلط عليه الشيطان فاغراه
بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعال من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث
مار اي صاحكا مستشيطا اي صاحكا صحكا شديدا كالمتوقد الذي ضحكه يقال استشاط
الجام اذا طار في صفة اهل النار الم تروا الى الرجل اذا شيط من قولهم شيط اللحم والشوا والعرف
اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم مونة انه قاتل ابراية رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة
ثلاثة نفر بالزنا قال اشاط ثلاثة ارباع المغيرة ومنه حديثه الاخر اخوف ما اخاف
عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور
اذا قطعها وقسمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب لاقسم وفيه ان سفيئة
اشاط دم جزور وبجزل فاكله اي سفك واراق يعني انه ذبحها يهود وفي حديث عمر رضي
الله عنه القسامة توجب العقل لا يشيط الدم اي يوخذ بها الدية ولا يوخذ بها القصاص
يعني لا يهلك الدم راسا بحيث لا يقدر حتى لا يجب فيه شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر
الشيطان وفتونه وسيطانه وسخونة قبل الصواب واسطانه اي جباله التي يصيد بها
فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياوه وانصاره واهل السبعة الرهط من الناس
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب
هذا الاسم على كل من يتولى عليا رضي الله عنه واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا
قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة
على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان ابي اري
موضع الشهادة لوتشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر ما نزلت او لسلكم
شيعا وندين بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون
وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة
هي التي لا تزال ان تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها في ابد انشيعها اي تمشي وراها
هذا ان كسرت الياء ان فتحتها فلانها تحتاج الى من تشيعها اي يسوقها التاء راجعة الى
الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا سشيعا الشيع الشجاع لان قلبه يجذله كانه يشيعه
او كانه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف وان هسكة كان رجلا سشيعا اراد به

هاهنا

استشاط

هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث
سرير عليها السلام لهاذ عن الجار فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع
بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء الابل للسقاء وتجمع وقيل لصوت الزمارة
شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان يضاجه ومنه حديث علي
رضي الله عنه امرتا بكسر الكوبة والكباثة والشياع وفيه الشياع حرام كذا
رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجاه وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين
المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تشبيه الزوجة
شاعة وفيه ايما رجل شاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليها عليه
ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا اظهره واظهره ومنه حديث سيف بن ذي
يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لا بها فتشايعه اي تتابعه
ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث عايشة رضي الله عنها
بعد بدر بشهر او شيعة او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهرا اي مقداره
او قريبا منه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه شكي اليه خالد بن الوليد فقال
لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا
واغماد او منه حديث علي انه قال لابي بكر رضي الله عنهما لما اراد ان يخرج الى
اهل الردة وقد شهر سيفه شيم سيفك ولا تجعنا بنفسك واصل الشيم النظر
الى البرق ومن شانه كما انه كما يخفق يخيل من غير ان يمطر فلا يشام الا خائفا
وخائفا شبه به السل والاغماد وفي شعر بلال •

• وهل ارد يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

قيل هما جبلان بمشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة
موضع قريب من مكة كان يقام بها سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه قال
شامة بالباء وهو جبل حجازي في حديث انس رضي الله عنه يصف شعر النبي
صلى الله عليه وسلم ما شانه الله بيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه
وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث
انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلم لما راى ابا بكر خافه وراسه
كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس
ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء على هذا القول وحمله على
هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر او لعله احدهما ناسخ للاخر في حديث
سوادة بن الربيع اتبنه باي فامرها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاه
شاهة حذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاوى
وتصغيرها شويهة فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولذلك ذكرناها هنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية
ظبيا بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم على شيئة ما حل هكذا
جاء في رواية اي من اجل وشي وايش واصل شيه وشي حذفت الواو
وعوضت منها الهاء وذكرناها هنا على لفظها في المحل
الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم
فكميت على هذه الشيه الشية كل لون يخالف
معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والها
عوض من الواو المحذوفة كالدية والوزن يقال
وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها
واصلها وشيه والوشي النقش اراد
على هذه الصفة وهذا اللون
من الخيل وباب هذه
الكلمات الواو
تم الباب بحمد الله
وعونه

شبكة الألوكة
www.alukah.net